البدور السافره



فہرست ابواب البدور السافرة فی امور الآخرة





بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور واوجد النوع الانساني
ولم يكن شيئا واجرى عليه تصاريف القضاء المقدور وامتحنه في هذه الدار
بانواع المحن والكدور ثم نقله الى دار البرزخ مودعا روحه في المستودع وجسده في
القبور ثم يعيده يوم البعث والنشور ويحاسبه على النقير والقطمير فمن فاز ظفر
بالسرور وخاسر ينادي بالويل والثبور واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة تمحو كل افك وزور واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله صاحب المقام
المحمود واللواء المنشور صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلوة وسلاما دائما الى
يوم يبعث من في القبور وبعد فهذا ما تقدم الوعد به في خطبة كتاب
البرزخ من كتاب شاف في علوم الاخرة جامع مستوعب لاحوال النفخ
في الصور والبعث والحشر واهوال الموقف والحوض والميزان والعرض و
الحساب والقصاص والصراط وصفة جهنم وصفة الجنة متتبعا لذلك من
الايات الكريمة والاحاديث المرفوعة والاثار الموقوفة وما حكمه الرفع
على ما تقدم في علم الحديث معتنيا بتفسير كل اية في ذلك من كلام النبوة

والصحابة وبايضاح الحديث من كلام الحفاظ والمحققين وتتبع الطرق لاثبات التواتر وسميته البدور السافرة فی امور الآخرة جعله الله خالصًا لوجهه موجبا للفوز لديه نافعا لجامعه ومحصله يوم العرض بين يديه بمنه ويمنه امين وهو حسبی ونعم الوكيل

باب انقراض الدنيا والنفخ فی الصور

اخرج ابن جرير فی تفسيره والطبرانی فی الطوالات وابو يعلی فی مسنده والبيهقی فی البعث وابو موسی فی الطوالات وعلی بن معبد فی كتاب الطاعة والعصيان وعبد بن حميد وابو الشيخ فی كتاب العظمة عن ابی هريرة رضی الله عنه قال حدثنا رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله لما فرغ من خلق السموات والارض خلق الصور فاعطاه اسرافيل فهو واضعه علی فيه شاخص ببصره الی العرش ينتظر متی يومر قلت يا رسول الله وما الصور قال القرن قلت كيف هو قال عظيم ان عظم دائرة فيه كعرض السماء والارض فينفخ فيه ثلث مرات الاولی نفخة الفزع والثانية نفخة الصعق والثالثة نفخة القيام لرب العالمين فيأمر الله اسرافيل بالنفخة الاولی فيقول انفخ نفخة الفزع فينفخ فيفزع اهل السماء والارض الا من شاء الله فيامره فيمدها ويطيلها ولا يفتر وهی التی يقول الله وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق فيسير الله الجبال فتمر مر السحاب فتكون سرابا وترتج الارض رجا فتكون كالسفينة الموقوعة فی البحر تضربها الامواج وكالقنديل المعلق بالعرش ترجحه الارواح وهی التی يقول الله تعالی يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة

فتميد الارض بالناس على ظهرها فتذهل المراضع وتضع الحوامل وتشيب
الولدان وتطير الشياطين هاربة من الفزع حتى تاتي الاقطار فتلقاها
الملائكة فتضرب وجوهها فترجع وتولى الناس مدبرين ينادي بعضهم
بعضا وهو الذي يقول الله يوم التناد فبينما هم على ذلك تصدعت
الارض فانصدعت من قطر الى قطر فراوا امرا عظيما ثم نظروا الى السماء
فاذا هي كالمهل ثم انشقت فانتثرت نجومها وانخسفت شمسها وقمرها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والاموات يومئذ لا يعلمون بشيء
من ذلك قلت يا رسول الله فمن استثنى الله في قوله الا من شاء الله
قال اولئك الشهداء وانما يصل الفزع الى الاحياء وهم احياء عند ربهم
يرزقون وقاهم الله من فزع ذلك اليوم وامنهم منه وهو عذاب يبعثه
الله على اشرار خلقه يقول الله يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة
شيء عظيم الى قوله شديد فيمكثون في ذلك ما شاء الله ثم يامر الله اسرافيل
فينفخ نفخة الصعق فيصعق اهل السماء والارض الا من شاء الله فيقول
ملك الموت قد مات اهل السماء والارض الا من شئت فيقول الله وهو اعلم
فمن بقي فيقول اي رب بقيت انت الحي الذي لا يموت وبقيت حملة
العرش وبقي جبرئيل وميكائيل وبقيت انا فيقول الله فليمت جبرئيل
وميكائيل فيموتان ثم ياتي ملك الموت الى الجبار فيقول قد مات جبرئيل
وميكائيل فيقول الله تعالى فليمت حملة العرش فيموتون ويامر الله العرش
فيقبض الصور من اسرافيل ثم ياتي ملك الموت الى الجبار فيقول رب

قد بات حملة عرشک واسرافیل فیقول وہو اعلم فمن بقی فیقول بقیت
انت الحی الذی لا یموت وبقیت انا فیقول اللہ انت خلق من خلقی
خلقتک لما رأیت فمت فیموت واذا لم یبق الا اللہ الواحد الاحد
طوی السماء والارض کطی السجل للکتاب وقال انا الجبار لمن الملک
الیوم ثلث مرات فلا یجیبہ احد ثم یقول لنفسہ للہ الواحد القہار ویبدل
اللہ الارض غیر الارض والسموات فیبسطہا ویسطحہا ویمدہا مد الادیم لا ترے
فیہا عوجا ولا امتا ثم یزجر اللہ الخلق زجرۃ واحدۃ فاذا ہم فی ہذہ المبدلۃ
فی مثل ما کانوا فیہ من الاولی من کان فی بطنہا کان فی بطنہا ومن
کان علی ظہرہا کان علی ظہرہا ثم ینزل اللہ علیہم ماء من تحت العرش
ثم یامر اللہ السماء ان تمطر فتمطر اربعین یوما حتی یکون الماء فوقہم اثنا عشر
ذراعا ثم یامر اللہ الاجساد ان تنبت فتنبت کنبات الطراثیث
او کنبات البقل حتی اذا تکاملت اجسادہم فکانت کما کانت قال
اللہ لیحیی حملۃ العرش فیحیون ویامر اللہ اسرافیل فیاخذ الصور فیضعہ علی
فیہ ثم یقول لیحیی جبرئیل ومیکائیل فیحییان ثم یدعو اللہ بالارواح
فیوتی بہا تتوہج ارواح المسلمین نورا والاخری ظلمۃ فیقبضہا جمیعہا
ثم یلقیہا فی الصور ثم یامر اسرافیل ان ینفخ نفخۃ البعث فتخرج
الارواح کانہا النحل قد ملأت ما بین السماء والارض فیقول اللہ وعزتی
وجلالی لیرجعن کل روح الی جسدہ فتدخل الارواح فی الارض الی
الاجساد فتدخل فی الخیاشیم ثم تمشی فی الاجساد مشی السم فی اللدیغ

ثم تنشق الارض عنكم وانا اول من تنشق عنه الارض فتخرجون واللسان
يومئذ سريانی سراعا الی ربکم مهطعین الی الداع يقول الکافرون
هذا یوم عسر حفاة عراة غرلا ثم یقفون موقفا واحدا مقدار سبعین
عاما لا ینظر الیکم ولا یقضی بینکم فتبکون حتی تنقطع الدموع ثم
تدمعون دما وتعرقون حتی تبلغ ذلک منکم ان یلجمکم او یبلغ الاذقان
فتضجون وتقولون من یشفع لنا الی ربنا یقضی بیننا فتقولون
من احق بذلک من ابیکم آدم خلقه الله بیده ونفخ فیه من روحه
وکلمه قبلا فیاتون آدم فیطلبون ذلک الیه فیابی ویقول ما انا
بصاحب ذلک فیاتون الانبیاء نبیا نبیا کلما جاؤا نبیا یابی
علیهم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی یاتونی فانطلق معهم
حتی اتی الفحص فاخر ساجدا قال ابوهریرة یارسول الله وما الفحص
قال قدام العرش حتی یبعث الله ملکا فیاخذ بعضدی فیقول لی
یا محمد فاقول نعم یارب فیقول ما شانک وهو اعلم فاقول یارب وعدتنی
بالشفاعة فشفعنی فی خلقک فاقض بینهم فیقول شفعتک اتیتکم فاقضی
بینکم قال رسول الله صلعم فارجع فاقف مع الناس فبینا نحن وقوف
اذ سمعنا حسا من السماء شدیدا فینزل اهل سماء الدنیا بمثلی من فی
الارض من الجن والانس حتی اذا دنوا من الارض اشرقت الارض
بنور ربهم واخذوا مصافهم وقلنا لهم افیکم ربنا قالوا لا وهو آت ثم
ینزل اهل کل سماء علی قدر ذلک من التضعیف ثم ینزل الجبار تبارک

وتعالی فی ظلل من الغمام والملائکۃ ویحمل عرش ربک فوقہم یومئذٍ ثمانیۃ
وہم الیوم اربعۃ اقدامہم علی تخوم الارض السفلی والارض والسماوات
الی حجزہم والعرش علی مناکبہم لہم زجل من تسبیحہم یقولون سبحان الحی
الذی لایموت سبحان ذی العزۃ والجبروت سبحان ذی الملک
والملکوت سبحان الحی الذی یمیت الخلائق ولایموت سبوح
قدوس سبحان ربنا الاعلی رب الملائکۃ والروح سبحان ربنا
الاعلی الذی یمیت الخلائق ولایموت فیضع اللہ کرسیہ حیث
یشاء من ارضہ ثم یہتف فیقول یامعشر الجن والانس انی انصت
لکم من یوم خلقتکم الی یومکم ہذا اسمع اقوالکم واری اعمالکم فانصتوا الی
فانما ہی اعمالکم وصحفکم تقرأ علیکم فمن وجد خیرا فلیحمد اللہ ومن وجد غیر
ذلک فلا یلومن الا نفسہ ثم یامر اللہ جہنم فیخرج منہا عنق ساطع مظلم
ثم یقول اللہ الم اعہد الیکم یابنی آدم ان لاتعبدوا الشیطان الی قولہ
مبین فیمیز اللہ الناس وتجثوا الامم یقول اللہ وتری کل امۃ جاثیۃ
کل امۃ تدعی الی کتابہا فیقضی اللہ بین خلقہ الا الثقلین الجن والانس
فیقضی بین الوحش والبہائم حتی انہ لیقید الجماء من ذات القرن
فاذا فرغ اللہ من ذلک لم تبق تبعۃ عند واحدۃ للاخری قال اللہ
کونی ترابا فعند ذلک یقول الکافر یالیتنی کنت ترابا فیقضی اللہ بین
العباد فیکون اول مایقضی فیہ الدماء فیاتی کل قتیل قتل فی سبیل اللہ
فیامر اللہ کل قتیل قتل فیحمل راسہ واوداجہ تشخب دما فیقول یارب

سل ہذا فیم قتلنی فیقول لہ اللہ وہو اعلم فیم قتلتہ فیقول یا رب قتلتہ لتکون
العزۃ لک فیقول اللہ صدقت فیجعل اللہ وجہہ مثل نور الشمس ثم تشیعہ الملائکۃ
الی الجنۃ ثم یامر اللہ کل قتیل قتل علی غیر ذلک فیاتی من قتل یحمل راسہ
وتشخب اوداجہ دما فیقول یا رب سل ہذا فیم قتلنی فیقول اللہ وہو اعلم
فیم قتلتہ فیقول یا رب قتلتہ لتکون العزۃ لی فیقول اللہ تعست ثم
لا تبقی نفس قتلتہا الا قتل بہا ولا مظلمۃ ظلمہا الا اخذ بہا ثم کان فیہ
مشیۃ اللہ ان شاء عذبہ وان شاء رحمہ ثم یقضی من بقی من خلقہ حتی لا تبقی
مظلمۃ عند احد الا اخذہا للمظلوم من الظالم حتی انہ لیکلف شائب الماء باللبن
ثم یبیعہ ان یخلص اللبن من الماء فاذا فرغ اللہ من ذلک نادی مناد یسمع
الخلائق کلہم الا لیلحق کل قوم بالہتہم وما کانوا یعبدون من دون اللہ فلا یبقی
احد عبد شیئا من دون اللہ الا مثلت لہ الہتہ بین یدیہ ویجعل اللہ تعالی
ملکا من الملائکۃ علی صورۃ عزیر ویجعل اللہ تعالی ملکا علی صورۃ عیسی بن مریم
فیتبع ہذا الیہود ویتبع ہذا النصاری ثم یقودہم الہتہم الی النار وہم
الذین یقول اللہ لو کان ہؤلاء الہۃ ما وردوہا وکل فیہا خالدون فاذا لم یبق
الا المؤمنون وفیہم المنافقون جاءہم اللہ فیما شاء من ہیئتہ فیقول یا ایہا
الناس ذہب الناس فالحقوا بالہتکم وما کنتم تعبدون فیقولون
واللہ ما لنا الہ الا اللہ وما کنا نعبد غیرہ فینصرف اللہ عنہم وہو اللہ تبارک
وتعالی فیمکث ما شاء ان یمکث ثم یاتیہم فیقول ایہا الناس ذہب
الناس فالحقوا بالہتکم وما کنتم تعبدون فیقولون واللہ ما لنا الہ الا اللہ

وما كنا نعبد غيره فيكشف لهم عن ساق ويتجلى لهم من عظمته ما يعرفون انه ربهم
فيخرون سجدا على وجوههم ويخر كل منافق على قفاه ويجعل الله اصلابهم كصياصي
البقرة ثم يوذن لهم فيرفعون روسهم ويضرب الله الصراط بين ظهرانی جهنم
كقدر الشعر او كحد السيف عليه كلاليب وخطاطيف وحسك كحسك
السعدان دونه جسر دحض مزلة فيمرون كطرف العين او كلمح البرق او كمر
الريح او كجياد الخيل او كجياد الركاب او كجياد الرجال فناج سالم وناج
مخدوش ومكدوش على وجهه في جهنم فاذا افضى اهل الجنة الى الجنة قالوا
من يشفع لنا الى ربنا فيدخلنا الجنة فيقولون من احق من ابيكم آدم خلقه
الله خلقه بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبلا واسجد له ملائكته فيأتون آدم
فيطلبون ذلك اليه فيذكر ذنبا ويقول ما انا بصاحب ذلك ولكن عليكم
بنوح فانه اول رسل الله فيوتى نوح فيطلب ذلك اليه فيذكر ذنبا ويقول ما انا
بصاحب ذلك ولكن عليكم بابراهيم فان الله اتخذه خليلا فيوتى ابراهيم
فيطلب ذلك اليه فيذكر ذنبا ويقول ما انا بصاحب ذلك ولكن عليكم بموسى فان
الله قربه نجيا وكلمه تكليما وانزل عليه التورية ويوتى موسى فيطلب ذلك اليه
فيذكر ذنبا ويقول ما انا بصاحب ذلك ولكن عليكم بروح الله وكلمته عيسى
بن مريم فيوتى عيسى فيطلب ذلك اليه فيقول ما انا بصاحبكم عليكم بمحمد صلعم
فيأتوني ولي عند ربي ثلث شفاعات وعدنيهن فانطلق فاتي باب
الجنة فاخذ بحلقة الباب ثم استفتح فيفتح لي فاحيا ويرحب بي فاذا دخلت
الجنة فنظرت الى ربي خررت ساجدا فيأذن الله لي في حمده وتمجيده

بشئ ما اذن به لاحد من خلقه ثم يقول ارفع راسك يا محمد واشفع تشفع
وسل تعطه فاذا رفعت راسي قال الله وهو اعلم ما شانك فاقول يا رب
وعدتني الشفاعة فشفعني في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة فيقول الله قد شفعتك
فيهم واذنت لهم في دخول الجنة فكان رسول الله صلعم يقول والذي بعثني
بالحق ما انتم في الدنيا باعرف بازواجكم ومساكنكم من اهل الجنة بازواجهم
ومساكنهم فيدخل كل رجل منهم على ثنتين وسبعين زوجة مما ينشئ الله تعالى
وثنتين ادميين من ولد آدم لهما فضل على من انشأ الله لعبادتهما الله في
الدنيا فيدخل على الاولى منهما في غرفة من ياقوتة على سرير من ذهب مكلل باللؤلؤ
عليها سبعون حلة من سندس واستبرق ثم يضع يده بين كتفيها ثم ينظر
الى يده من صدرها من وراء ثيابها وجلدها ولحمها وانه لينظر الى مخ ساقها
كما ينظر احدكم الى السلكة في قصبة الياقوت كبدها له مراة وكبده لها مرآة
فبينما هو عندها لا يملها ولا تمله ما ياتيها من مرة الا وجدها عذراء وما يفتر ذكره
ولا يشتكي قبلها فبينما هو كذلك اذ نودي انا قد عرفنا انك لا تمل ولا تمل
وانه لا مني ولا منية الا ان لك ازواجا غيرها فيخرج فياتيهن واحدة واحدة
كلما جاء واحدة قالت له والله ما ادري ما ارى في الجنة شيئا احسن
منك وما في الجنة شئ احب الي منك فاذا وقع اهل النار في النار وقع
فيها خلق كثير من خلق ربك قد اوبقتهم اعمالهم فمنهم من تاخذه الى قدميه لا
تجاوز ذلك ومنهم من تاخذه الى نصف ساقيه ومنهم من تاخذه الى ركبتيه
ومنهم من تاخذه الى حقويه ومنهم من تاخذ جسده كله الا وجهه يحرم الله صورتهم

عليها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقول يا رب من وقع في النار
من امتي فيقول الله اخرج من النار من عرفتم فيخرج اولئك حتى لا يبقى
منهم احد. ثم ياذن الله في الشفاعة فلا يبقى نبي ولا شهيد الا شفع فيقول الله
اخرجوا من وجدتم في قلبه زنة الدينار ايمانا فيخرج اولئك حتى لا يبقى منهم احد
حتى لا يبقى في النار من عمل لله خيرا ثم يشفع الله فيقول اخرجوا من وجدتم في قلبه ايمانا
ثلثي دينار ونصف دينار وثلث دينار وربع دينار ثم يقول قيراط ثم يقول
حبة من خردل فيخرج اولئك حتى لا يبقى منهم احد حتى لا يبقى في النار من عمل لله خيرا
قط ولا يبقى احد له شفاعة الا شفع حتى ان ابليس لعنه الله ليتطاول مما يرى
من رحمة الله رجاء ان يشفع له ثم يقول الله بقيت انا وانا ارحم الراحمين
فيدخل الله يده في جهنم فيخرج ما لا يحصيه كثرة كانهم الحمم فينثرهم الله على نهر يقال له
الحيوان فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ما يلي الشمس منها اخيضر وما يلي
الظل منها اصيفر فينبتون كنبات الطراثيث حتى يكونوا امثال الذر مكتوب
في رقابهم الجهنميون عتقاء الله فيعرفهم اهل الجنة بذلك الكتاب ما عملوا خيرا قط
فيمكثون في الجنة ما شاء الله وذلك الكتاب في رقابهم ثم يقولون ربنا
امح عنا هذا الكتاب فيمحوا عنهم هكذا اخرج هذا الحديث بطوله الايمة المذكورون
قال الحفاظ مدار هذا الحديث على اسماعيل بن رافع قاص اهل المدينة وقد
تكلم فيه بسبب هذا الحديث وفي بعض سياقه نكارة وقد قيل انه جمعه
من طرق واماكن متفرقة فساقه سياقا واحدا وقال الحافظ ابو موسى
المدني هذا الحديث وان كان في اسناده من تكلم فيه فالذي فيه يروى

مغرقا فی اسانید ثابتة وقد اختلف الناس فی تصحیح ہذا الحدیث وتضعیفہ
صححہ ابن العربی والقرطبی ومغلطای وضعفہ البیہقی وعبد الحق ؂ وصوبہا
الحافظ ابن حجر ؂

واخرج ابن ابی شیبة وعبد بن حمید وابن ابی حاتم والطبرانی
والحاکم وصححہ والبیہقی فی البعث عن ابن مسعود انہ ذکر عندہ الدجال فقال
یفترق الناس ثلث فرق فرقة تتبعہ وفرقة تلحق بارض آبائہا منابت
الشیح وفرقة تاخذ شط الفرات فیقاتلہم ویقاتلونہ حتی تجتمع المومنون
بغربی الشام یبعثون الیہ طلیعة فیہم فارس علی فرس اشقر او ابلق فیقتتلون
حتی لا یرجع الیہم شئ ثم ان المسیح ینزل فیقتلہ ثم تخرج یاجوج وماجوج
فیموجون فی الارض فیفسدون فیہا ثم قرا عبد اللہ وہم من کل حدب
ینسلون ثم یبعث اللہ علیہم دابة مثل ہذہ النغفة فتدخل فی اسماعہم
ومناخرہم فیموتون منہا فتنتن الارض منہم فیجار اہل الارض الی اللہ
فیرسل اللہ ماء فیطہر الارض منہم ثم یبعث اللہ ریحا فیہا زمہریر باردة فلا
تدع علی وجہ الارض مومنا الا کفتہ بتلک الریح ثم تقوم الساعة علی شرار
الناس ثم یقوم ملک بالصور بین السماء والارض فینفخ فیہ فلا یبقی خلق من
خلق اللہ الا مات الا من شاء ربک ثم یکون بین النفختین ما شاء اللہ
ان یکون فلیس فی الارض من بنی آدم الا فی الارض منہ شئ ثم یرسل اللہ
ماء من تحت العرش کمنی الرجال فتنبت اجسادہم ولحمانہم من ذلک
الماء کما تنبت الارض من الری ثم قرا عبد اللہ اللہ الذی یرسل الریاح

فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور
ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والارض فينفخ فيه فينطلق كل نفس الى
جسدها فتدخل فيه فيقومون فيجيئون بهيئة رجل واحد قياما لرب العالمين
ثم يتمثل الله للخلق فليس احد من الخلق يعبد من دون الله شيئا الا هو
مرتفع له يتبعه فيلقى اليهود فيقول ما تعبدون فيقولون عزيرا فيقول هل يسركم
الماء قالوا نعم فيريهم جهنم كهيئة السراب ثم قرأ عبد الله وعرضنا جهنم يومئذ
للكافرين عرضا ثم يلقى النصارى فيقول ما تعبدون قالوا المسيح قال
فهل يسركم الماء قالوا نعم فيريهم جهنم كالسراب وكذلك من كان يعبد
من دون الله شيئا ثم قرأ عبد الله وقفوهم انهم مسئولون حتى تميز
المسلمون فيلقاهم فيقول من تعبدون فيقولون نعبد الله ولا نشرك
به شيئا فينتهرهم مرة او مرتين من تعبدون فيقول هل تعرفون ربكم فيقولون
سبحان الله اذا تعرف لنا عرفناه فعند ذلك يكشف عن ساق فلا يبقى
مومن الا خر ساجدا ويبقى المنافقون ظهورهم طبقا واحدا كانما فيها
السفافيد فيقولون ربنا فيقول قد كنتم من قبل تدعون الى السجود وانتم
سالمون ثم يؤمر بالصراط فيضرب على جهنم فيمر الناس باعمالهم زمرا
اوائلهم كلمح البرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير ثم كاسرع البهائم ثم كذلك حتى يجيء
الرجل سعيا ثم يجيء الرجل مشيا ثم يجيء اخرهم رجل يتكفا على بطنه يقول
يا رب ابطأت بي فيقول ابطأ بك عملك ثم يأذن الله بالشفاعة
فيكون اول شافع جبرئيل ثم ابراهيم ثم موسى ثم يقوم نبيكم رابعا

لا یشفع احد بعده فیما یشفع فیه وهو المقام المحمود الذی وعده الله و
لیس من نفس الا وتنظر الی بیت فی الجنة وبیت فی النار فیقال لو
عملتم وهو یوم الحسرة فیری اهل النار البیت الذی فی الجنة فیقال
لو عملتم ویری اهل الجنة البیت الذی فی النار فیقال لولا ان من الله
علیکم ثم تشفع الملائکة والنبیون والشهداء والصالحون والمؤمنون
فیشفعهم الله ثم یقول انا ارحم الراحمین فیخرج من النار اکثر مما اخرج
من جمیع الخلق برحمة الله حتی ما یترک فیها احدا فیه خیر فان اراد الله ان
لا یخرج منها احدا غیر وجوههم والوانهم فیجیٔ الرجل من المؤمنین فیشفع فیقال
له من عرف احدا فلیخرجه فیجیٔ الرجل فینتظر فلا یعرف احدا فیقول الرجل
للرجل یا فلان انا فلان فیقول ما اعرفک فیقولون ربنا اخرجنا منها
فان عدنا فانا ظالمون فیقال اخسئوا فیها ولا تکلمون فاذا قال ذلک
اطبقت علیهم فلن یخرج منهم بشر قال الحافظ ابو الحسن الهیثمی فی
مجمع الزوائد هذا موقوف مخالف للحدیث الصحیح فی قوله صلعم انا اول شافع
واخرج عبد الله ابن احمد فی زوائد المسند والطبرانی والحاکم وصححه وابو بکر
ابن ابی عاصم فی السنة عن لقیط ابن عامر قال قلت یا رسول الله علمنا
مما تعلم الناس قال تلبثون ما لبثتم ثم تبعث الصیحة فلعمر الهک ما تدع
علی ظهر الارض شیئا الا مات والملائکة الذین مع ربک فخلت الارض
فارسل ربک السماء تهضب من تحت العرش فلعمر الهک ما تدع من مصرع
قتیل ولا مدفن میت الا شقت القبر عنه حتی تخلقه من قبل راسه

ثم یتوفی نبیکم ثم تلبثون ما لبثتم

فیستوی جالساً فیقول ربک مہیم فیقول یارب امس لعهده بالحیوۃ
یحسبه حدیث باہلہ فقلت یا رسول اللہ کیف یجمعنا بعد ما تمزقنا الریاح
والبلاء والتباع قال انبئک بمثل ذلک فی الی اللہ الارض اشرفت
علیها مدرۃ بالیۃ فقلت لا تحیی ابدا فارسل ربک علیها الماء فلم تلبث
عنها الا ایاما حتی اشرفت علیها فاذا ہی شربۃ واحدۃ لعمر الٰہک لہو
اقدر علی ان یجمعکم من الماء کما یجمع نبات الارض فتخرجون من الاجداث
من مصارعکم فتنظرون الیه ساعۃ وینظر الیکم فقلت یا رسول اللہ
کیف وہو واحد ونحن ملؤ الارض ننظر الیه وینظر الینا قال انبئک بمثل
ذلک فی آل اللہ الشمس والقمر آیۃ منه قریبۃ صغیرۃ ترونهما فی ساعۃ واحدۃ
ویریانکم ولا تضامون فی رویتهما ولعمر الٰہک لہو ان ترونه ویراکم اقدر منهما
قلت فما یفعل بنا ربنا اذا لقیناه قال تعرضون علیه بادیۃ له صفحاتکم
ولا یخفی علیه منکم خافیۃ فیاخذ ربکم بیده غرفۃ من الماء فینضح بها قبلکم فلعمر الٰہک
ما یخطئ وجه واحد منکم قطرۃ فاما المومن فتدع وجهه مثل الریطۃ البیضاء واما
الکافر فتخطمه مثل الحمیم الاسود ثم ینصرف نبیکم فیمر علی اثره الصالحون فیسلکون
جسرا من النار یطأ احدکم الجمرۃ فیقول حس فیقول ربکم اوانه فیطلعون علی
حوض الرسول علی اظماء واللہ ناہلۃ رأیتها قط فلعمر الٰہک ما یبسط واحد منکم
یده الا وقع علیها قدح وتحبس الشمس والقمر فلا ترون منهما واحدا قلت یا
رسول اللہ فبم نبصر یومئذ قال مثل بصرک ساعتک ہذه وذلک قبل
طلوع الشمس قلت یا رسول اللہ فبم نجازی من سیئاتنا وحسناتنا

قال الحسنة بعشر امثالها والسيئة بمثلها او يغفر قلت يا رسول الله فما
الجنة والنار قال لعمر الهك ان الجنة لها ابواب ما منهن بابان الا وبينهما
مسيرة الراكب سبعين عاما قلت يا رسول الله على ما نطلع من الجنة

وان للنار سبعة ابواب ما منهن بابان الا بينهما مسيرة الراكب سبعين عاما

قال على انهار من عسل مصفى وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من ماء غير
آسن وانهار من كاس ما لها صداع ولا ندامة وبفاكهة لعمر الهك ما تعلمون
وخير من مثله معه ازواج مطهرة من البول والاذى قلت اولنا فيها ازواج
مصلحات قال الصالحات للصالحين تلذونهن مثل لذاتكم في الدنيا ويلذذنكم
غير ان لا توالد قلت في هذا الحديث ان الصراط قبل ورود الحوض وفيه
كما قال القرطبي ان اول ما يخلق من الانسان راسه وقوله تهضب اي تمطر

باب قوله تعالى ما ينظرون الا صيحة واحدة تاخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون
توصية ولا الى اهلهم يرجعون وقوله لا تاتيكم الا بغتة

اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عمرو ابن مردويه والطبراني بسند جيد عن
عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم تطلع عليكم قبل الساعة سحابة
سوداء من قبل المغرب مثل الترس لا تزال ترفع في السماء ثم ينادي مناد
يا ايها الناس اتى امر الله فلا تستعجلوه

واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عمر قال لينفخن في الصور والناس في طرقهم
واسواقهم ومجالسهم حتى ان الثوب ليكون بين الرجلين يتساومان فما يرسله
احدهما من يده حتى ينفخ في الصور فيصعق به وهي التي قال الله ما ينظرون
الا صيحة واحدة ما لها من فواق الآية

واخرج الفريابي عن ابي هريرة رضي الله عنه في هذه الآية قال تقوم الساعة والناس في اسواقهم يتبايعون ويذرعون الثياب ويحلبون اللقاح وفي حوائجهم فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون

واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن الزبير بن العوام قال ان الساعة تقوم والرجل يذرع الثوب والرجل يحلب الناقة ثم قرأ فلا يستطيعون توصية الاية

واخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم لتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

واخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه والطبراني بسند جيد عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تطلع عليكم قبل الساعة سحابة سوداء من قبل المغرب مثل الترس فلا تزال ترتفع في السماء وتنتشر حتى تملأ السماء ثم ينادي مناد يا ايها الناس اتى امر الله فلا تستعجلوه قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده ان الرجلين ينشران الثوب فلا يطويانه وان الرجل يمدر حوضه فلا يسقي منه شيئا ابدا والرجل يحلب ناقته فلا يشربه ابدا مدر الحوض طينه لئلا ينساب منه الماء

واخرج البخاري عن ابي هريرة رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا

حتی اذا بلغا ثنیة الوداع خرا علی وجوہہما واخرجہ الحاکم من حدیث ابن
سریحة وفی اخرہ حتی یاتیا الثنیة فاذا علیہما ملکان فیاخذان بارجلہما
فیسحبانہما الی ارض المحشر وہما اخر الناس حشرا

واخرج ابن ابی داود فی البعث عن ابی سعید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم
قال ینادی مناد بین یدی الصیحة یا ایہا الناس اتتکم الساعة ومدبہا صوتہ
فیسمعہ الاحیاء والاموات وینزل اللہ الی السماء الدنیا ثم ینادی مناد
لمن الملک الیوم للہ الواحد القہار

واخرج مسلم عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلعم یخرج الدجال
فی امتی فیمکث اربعین لا ادری اربعین یوما او اربعین شہرا او اربعین عاما
فیبعث اللہ عیسی بن مریم کانہ عروة بن مسعود فیطلبہ فیہلکہ ثم یمکث الناس
سبع سنین لیس بین اثنین عداوة ثم یرسل اللہ ریحا باردة من قبل
الشام فلا یبقی علی وجہ الارض احد فی قلبہ مثقال ذرة من خیر او ایمان
الا قبضتہ حتی لو ان احدکم دخل فی کبد جبل لدخلت علیہ حتی تقبضہ فیبقی
شرار الناس فی خفة الطیر واحلام السباع لا یعرفون معروفا ولا ینکرون
منکرا فیتمثل لہم الشیطان فیقول الا تستجیبون فیقولون ما تامرنا
فیامرہم بعبادة الاوثان وہم فی ذلک دار رزقہم حسن عیشہم ثم
ینفخ فی الصور لا یسمعہ احد الا اصغی لیتا فاول من یسمعہ رجل یلوط حوضہ
ویصعق الناس ثم یرسل اللہ مطرا کانہ الطل فتنبت منہ اجساد الناس
ثم ینفخ فیہ اخری فاذا ہم قیام ینظرون ثم یقال یا ایہا الناس

هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال
من كم فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذلك يوم
يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق قوله اصغى اى امال
وليتا صفحة العنق ويلوط بطين يصلح

واخرج مسلم عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة الا على شرار الناس

واخرج ابو الشيخ ابن حبان فى كتاب العظمة عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلعم ان لله ديكا جناحاه موشيان بالزبرجد واللولو
والياقوت جناح له بالمشرق وجناح له بالمغرب وقوائمه بالارض السفلى
وراسه مثنى تحت العرش فاذا كان السحر الاعلى خفق بجناحيه ثم قال سبوح
قدوس ربنا الله لا اله غيره فعند ذلك تضرب الديكة اجنحتها وتصيح فاذا
كان يوم القيامة قال الله تعالى ضم جناحيك وغض صوتك فيعلم اهل
السموات والارض ان الساعة قد اقتربت

باب الصعقة والنفخة يوم الجمعة

اخرج احمد وابو داود وابن خزيمة وابن حبان والنسائى والحاكم عن اوس
بن اوس ان رسول الله صلعم قال ان افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم
وفيه قبض وفيه نفخة الصور وفيه الصعقة

واخرج ابو داود عن ابى هريرة رضى الله عنه مرفوعا ما من دابة الا وهى مصيخة
يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس

واخرج ابن ماجة والبيهقي في الشعب عن ابي لبابة ابن عبد المنذر قال قال رسول الله صلعم ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا جبال ولا بحر الا وهن يشفقن من يوم الجمعة

واخرج سعيد بن منصور في سننه عن مجاهد قال اذا كان يوم الجمعة فزع البر والبحر وما خلق الله من شئ الا الانسان

باب قوله تعالى ونفخ في الصور

اخرج الشيخان والترمذي وابن ماجة واللفظ له عن ابي هريرة رض قال رجل من اليهود بسوق المدينة والذي اصطفى موسى على البشر فرفع رجل من الانصار يده فلطمه قال اتقول هذا وفينا رسول الله صلعم فذكرت ذلك لرسول الله صلعم فقال قال الله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فاكون اول من رفع راسه فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري ارفع راسه قبلي ام كان ممن استثنى الله

واخرج ابو يعلى والحاكم وصححه والبيهقي عن ابي هريرة رض عن النبي صلعم قال سالت جبرئيل عن هذه الاية ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله من الذين لم يشاء الله ان يصعقهم قال هم الشهداء متقلدون اسيافهم حول عرشه

واخرج هناد بن السري في الزهد والبيهقي وابن النحاس في معاني القران عن سعيد بن جبير في قوله تعالى الا من شاء الله قال هم الشهداء ثنية الله

مقلدو السيوف حول العرش

واخرج الفريابی فی تفسیره عن انس قال قال رسول الله صلعم ونفخ فی الصور
فصعق من فی السموات ومن فی الارض الا من شاء الله قالوا یا رسول
الله من هؤلاء الذین استثنی الله قال جبرئیل ومیکائیل وملک الموت
واسرافیل وحملة العرش فاذا قبض الله ارواح الخلائق قال لملک الموت
من بقی فیقول سبحانک ربی وتعالیت ذا الجلال والاکرام بقی جبرئیل
ومیکائیل فیقول خذ نفس اسرافیل فیاخذ نفس اسرافیل فیقول یا ملک الموت
من بقی فیقول سبحانک تبارکت وتعالیت ذا الجلال والاکرام بقی جبرئیل
ومیکائیل وملک الموت فیقول خذ نفس میکائیل فیاخذ نفس میکائیل
فیقع کالطود العظیم فیقول یا ملک الموت من بقی فیقول بقی جبرئیل
وملک الموت فیقول مت یا ملک الموت فیموت فیقول یا جبرئیل
من بقی فیقول بقی وجهک الباقی الدائم وجبرئیل المیت الفانی
قال لابد من موته فیقع ساجدا یخفق جناحیه قال رسول الله صلعم
ان فضل خلقه علی میکائیل کالطود العظیم

واخرج البیهقی عن انس رفعه فی قوله تعالی ونفخ فی الصور الایة قال کان
ممن استثنی الله ثلاثة جبرئیل ومیکائیل وملک الموت فیقول الله
وهو اعلم یا ملک الموت من بقی فیقول بقی وجهک الباقی الکریم وبقی
عبدک جبرئیل ومیکائیل وملک الموت فیقول توف نفس میکائیل
ثم یقول وهو اعلم یا ملک الموت من بقی فیقول وجهک الکریم وعبدک

جبرئیل وملک الموت فیقول توف نفس جبرئیل ثم یقول وهو اعلم یاملک الموت من بقی فیقول بقی وجهک الباقی الکریم وعبدک ملک الموت وهو میت فیقول مت ثم ینادی انا بدأت الخلق ثم اعیده فاین الجبارون المتکبرون فلا یجیبه احد ثم ینادی لمن الملک الیوم فلا یجیبه احد فیقول هو الله الواحد القهار ثم ینفخ فیه اخری فاذا هم قیام ینظرون

واخرج البیهقی عن زید بن اسلم قال الذین استثنی الله اثنی عشر جبرئیل ومیکائیل واسرافیل وملک الموت وحملة العرش ثمانیة

واخرج البیهقی عن مقاتل ابن سلیمان فی قوله ونفخ فی الصور قال هو القرن وذلک ان اسرافیل واضع فاه علی القرن کهیئة البوق ودائرة راس القرن کعرض السموات والارض وهو شاخص ببصره علی العرش ینتظر متی یؤمر فینفخ فی الصور النفخة الاولی فصعق یعنی مات من فی السموات ومن فی الارض من الحیوان من شدة الصوت والفزع الا من شاء الله فاستثنی جبرئیل ومیکائیل واسرافیل وملک الموت ثم یامر ملک الموت ان یقبض روح میکائیل ثم روح جبرئیل ثم روح اسرافیل ثم یامر ملک الموت فیموت ثم یلبث الخلق بعد النفخة الاولی فی البرزخ اربعین سنة ثم تکون النفخة الاخری فیحیی الله اسرافیل فیامر ان ینفخ الثانیة فذلک قوله ثم نفخ فیه اخری فاذا هم قیام ینظرون علی ارجلهم ینظرون الی البعث

واخرج ابو الشیخ فی کتاب العظمة عن وہب قال ہؤلاء الاربعة جبرئیل
ومیکائیل واسرافیل وملک الموت اول من خلقهم الله من الخلق و اخر
من یمیتهم واول من یحییهم هم المدبرات امرا والمقسمات امرا
تنبیه لاتنافی بین هذه الروایات فی ان المستثنی الشهداء او
طوائف من الملائکة لامکان الجمع بان الجمیع من المستثنی وانما صح
استثناء الشهداء لانهم احیاء عند ربهم یرزقون ومنهم من قال المستثنی
الحور والولدان وخزنة الجنة والنار ومافیهما من الحیات والعقارب
وضعف الحلیمی ماعدا الشهداء بان الاستثناء فی الایة انما وقع من سکان
السموات والارض وحملة العرش ومن ذکره معهم من الملائکة لیسوا من
سکان السموات والارض لان العرش وحملته فوق السموات وجبرئیل
والثلثة من الصافین حول العرش والجنة والنار عالمان بانفرادهما
خلقتا للبقاء فهو بمعزل عما خلق للفناء فلم یدخل اهلها فی الایة وایضا
فالجنان جمیعها فوق السماوات ودون العرش فلم تدخل فی الآیة
قال ولایستنکر عدم موت الحور والولدان والخزنة لانها دار الخلد
ومن یدخلها لایموت فیها ابدًا مع کونه قابلا للموت فالذی خلق فیها
اولی ان لایموت ابدًا وایضا فان الموت لقهر المکلفین ونقلهم من
دار الی دار ولاتکلیف علی اهل الجنة فاعفوا من الموت ابدا واما قوله تعالی
کل شیئ هالک الا وجهه فمعناه قابل للهلاک وکل محدث قابل لذلک
وان لم یهلک بخلاف القدیم الازلی ویؤیده ذلک ان العرش لم یرد خبر

بانہ یہلک فلتسکن الجنۃ مثلہ انتہی وقال صاحب المفہم التحقیق ان
المراد بالصعق ماہو اعم من الموت فلمن یمت الموت ولمن مات الغشیۃ
فاذا نفخ الثانیۃ فمن مات احیی ومن غشی علیہ افاق وہذہ الغشیۃ
للانبیاء الا موسیٰ فانہ حصل فیہ تردد فان لم یحصل لہ فیکون قد حوسب
بصعقۃ الطور وہذہ فضیلۃ عظیمۃ ولکن لا توجب افضلیتہ علی نبینا
لان الشیٔ الجزئی لا یوجب امرا کلیا انتہی وقال البیہقی الانبیاء بعد ما قبضوا
رد اللہ الیہم ارواحہم فہم احیاء عند ربہم کالشہداء فاذا نفخ فی الصور
النفخۃ الاولی صعقوا فیمن صعق ثم لا یکون ذلک موتا وجمیع معانیہ الا فی
ذہاب الاستشعار فان کان موسیٰ ممن استثنی اللہ فانہ لا یذہب
استشعارہ فی تلک الحالۃ ویحاسب بصعقۃ یوم الطور قلت
وبہذا یتضح ترجیح ان المستثنی فی الآیۃ الملائکۃ المذکورون بناء علی ان
المراد بالصعق فیہما الموت وموسیٰ علیہ السلام بناء علی انہ الغشیۃ
یکون الامران مرادین معا والاستثناء علی امرین ولا یصح استثناء
الشہداء فی الغشیۃ لانہ اذا حصلت الغشیۃ للانبیاء حتی سید المرسلین
فالشہداء اولی

فائدہ

قال النسفی فی بحر الکلام قال اہل السنۃ والجماعۃ سبعۃ لا تفنی العرش
والکرسی واللوح والقلم والجنۃ والنار باہلہما من ملائکۃ العذاب
والحور العین والارواح

باب الصور والملک الموکل بہ

اخرج ابن المبارک فی الزہد وابو داود والترمذی وحسنہ والنسائی وابن
حبان والحاکم وصححہ والبیہقی فی البعث عن ابن عمر ان اعرابیا سال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم کیف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنی جبہتہ
واصغی السمع متی یومر فسمع بذلک اصحاب رسول اللہ صلعم فشق علیہم فقال
رسول اللہ صلعم قولوا حسبنا اللہ ونعم الوکیل

عن الصور فقال قرن ینفخ فیہ
واخرج احمد والطبرانی بسند جید
عن زید بن ارقم قال قال
رسول اللہ صلعم

واخرج احمد والحاکم فی المسند والبیہقی فی البعث والطبرانی فی الاوسط
عن ابن عباس رض قال قال رسول اللہ صلعم کیف انعم وصاحب الصور قد
التقم القرن وحنی جبہتہ واصغی بسمعہ ینتظر متی یومر قالوا کیف نقول یا رسول
اللہ قال قولوا حسبنا اللہ ونعم الوکیل علی اللہ توکلنا

واخرج الترمذی والحاکم والبیہقی عن ابی سعید نحوہ

واخرج ابونعیم من حدیث جابر نحوہ

واخرج الحاکم وصححہ من حدیث ابی ہریرۃ رض قال قال رسول اللہ صلعم صاحب
الصور موکل بہ مستعد ینظر نحو العرش مخافۃ ان یومر قبل ان یرتد الیہ
طرفہ کان عینیہ کوکبان دریان

واخرج سعید بن منصور والبیہقی عن ابی سعید الخدری رض قال قال رسول
اللہ صلعم جبرئیل عن یمینہ ومیکائیل عن یسارہ وہو صاحب الصور
یعنی اسرافیل قال القرطبی قال علماؤنا الامم مجمعون علی ان الذی ینفخ فی
الصور اسرافیل

واخرج البزار والحاکم عن ابی سعید الخدری عن النبی صلعم قال ما من صباح

الا وملکان موکلان بالصور ینتظران متی یومران فینفخان
واخرج ابن ماجۃ والبزار عن ابی سعید رض قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم ان صاحبی الصور بایدیھما قرنان یلاحظان النظر متی یومران
واخرج احمد بسند رجالہ ثقات عن ابی مرایم عن النبی صلعم او عن عبد اللہ
بن عمر رض عن النبی صلعم قال النافخان فی السماء الثانیۃ راس احدھما بالمشرق
ورجلاہ بالمغرب او قال راس احدھما بالمغرب ورجلاہ بالمشرق
ینتظران متی یومران ان ینفخا فی الصور فینفخان اخرجہ الحاکم من حدیث
ابن عمر بلا شک قال القرطبی ہذہ الاحادیث تدل علی ان مع اسرافیل
ملکا اخر ینفخ فلعل لہ قرنا آخر ینفخ فیہ قلت ما ہو مصرح بہ فی حدیث
ابن ماجۃ عن ابی سعید واخرج الطبرانی فی الاوسط بسند حسن عن عبد اللہ
بن الحارث قال کنت عند عائشۃ رض وعندھا کعب الحبر فذکر اسرافیل
فقالت عائشۃ رض اخبرنی عن اسرافیل فقال عندکم العلم فقالت اجل
فاخبرنی قال لہ اربعۃ اجنحۃ جناحان فی الھوی وجناح قد تسربل بہ
وجناح علی کاہلہ والقلم علی اذنہ فاذا نزل الوحی کتب القلم ثم درست
الملائکۃ وملک الصور جاثٍ علی رکبتیہ وقد نصبہ الاخری فالتقم الصور
محنی ظھرہ وقد امر اذا رای اسرافیل قد ضم جناحیہ ان ینفخ فی الصور
فقالت عائشۃ ہکذا سمعت رسول اللہ صلعم یقول قال الحافظ ابن حجر
ہذا الحدیث یدل علی ان النافخ غیر اسرافیل فلیحمل علی انہ ینفخ النفخۃ
الاولی اذا رای اسرافیل ضم جناحیہ ثم ینفخ اسرافیل النفخۃ الثانیۃ وہی نفخۃ البعث

واخرج ابو الشيخ ابن حبان في كتاب العظمة عن ابي بكر الهذلي قال ان ملكا
الصور الذي وكل به ان احدى قدميه لفي الارض السابعة وهو جاث على
ركبتيه شاخص بصره الى اسرافيل ما طرف منذ خلقه الله ينتظر متى يشير اليه
فينفخ في الصور

واخرج مسدد في مسنده بسند صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
الصور كهيئة القرن ينفخ فيه

واخرج ابو الشيخ في كتاب العظمة عن وهب بن منبه قال خلق الله الصور
من لؤلؤة بيضاء في صفاء الزجاجة ثم قال للعرش خذ الصور فتعلق
به ثم قال كن فكان اسرافيل فامره ان يأخذ الصور فاخذه وبه ثقب
بعدد روح كل مخلوقة ونفس منفوسة لا تخرج روحان من ثقب واحد
وفي وسط الصور كوة كاستدارة السماء والارض واسرافيل واضع فمه
على تلك الكوة ثم قال له الرب تعالى قد وكلتك بالصور فانت للنفخة
وللصيحة فدخل اسرافيل في مقدم العرش فادخل رجله اليمنى تحت العرش
وقدم اليسرى ولم يطرف منذ خلقه الله ينتظر ما يؤمر به

باب ما بين النفختين قال الله تعالى له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك

اخرج هناد وابن السري في الزهد عن ابي العالية في قوله وما بين ذلك
قال ما بين النفختين

واخرج الشيخان عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم ما بين النفختين
اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا

قال ابيت قالوا اربعون عاما قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون
كما ينبت البقل وليس من الانسان شیء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب
ومنه يركب الخلق يوم القيامة

واخرج احمد بسند حسن عن ابی سعيد الخدری رض عن رسول الله صلعم قال ياكل التراب
كل الانسان الا عجب الذنب مثل حبة خردل منه تنبتون

واخرج ابن المبارك عن سليمان قال يمطر الناس قبل البعث اربعين يوما ماء خاثرا

واخرج ابن ابی داود فی البعث عن ابی هريرة رض عن النبی صلعم قال ينفخ فی الصور
والصور كهيئة القرن فيصعق من فی السموات ومن فی الارض وبين النفختين
اربعون عاما فيمطر الله فی تلك الاربعين مطرا فتنبتون من الارض كما
تنبت البقل ومن الانسان عظم لا تاكله الارض عجب الذنب ومنه يركب
جسده يوم القيامة

واخرج ابن ابی عاصم فی السنة عن ابی هريرة رض عن النبی صلعم قال كل ابن
ادم تاكله الارض الا عجب الذنب منه ينبت ويرسل الله ماء الحيوة فتنبتون
منه نبات الخضر حتى اذا اخرجت الارض الاجساد ارسل الله الارواح فكان
كل روح اسرع الى صاحبه من الطرف ثم ينفخ فی الصور فاذا هم قيام ينظرون

واخرج ابن ابی حاتم عن ابن عباس رض قال يسيل واد من اصل العرش
من ماء فيما بين النفختين ومقدار ما بينهما اربعون عاما فينبت منه كل خلق
بلى من انسان او طير او دابة ولو مر عليهم مار قد عرفهم قبل ذلك لعرفهم على وجه
الارض قد نبتوا ثم ترسل الارواح فتزوج بالاجساد فذلك قول الله فاذا النفوس زوجت

واخرج ابن ابی حاتم عن سعید بن جبیر قال یسیل واد من اصل العرش فتنبت فیه
کل دابة علی وجه الارض ثم تطیر الارواح فتؤمران تدخل الاجساد فهو قوله
یا ایتها النفس المطمئنة ارجعی الی ربک الایة

واخرج احمد وابو یعلی والبیهقی عن انس قال قال رسول اللہ صلعم یبعث
الناس یوم القیامة والسماء تطش علیهم الطش بطا مهملة وشین معجمة المطر الضعیف

تنبیه قال القرطبی قول ابی هریرة ابیت فیه تاویلان الاول ان معناه
امتنعت من بیان ذلک وتفسیره وعلی هذا کان عنده علم من ذلک سمعه
من رسول اللہ صلعم والثانی معناه ابیت ان اسال النبی صلعم عن ذلک
وعلی هذا لم یکن عنده علم قال الاول اظهر وانما لم یبینه لانه لاضرورة الیه وقد
ورد من طریق اخر ان بین النفختین من اربعین عاما انتهی وقال الحافظ
ابن حجر قد ورد من طرق ان ابا هریرة رضی اللہ عنه صرح بانه لیس عنده علم بالتعیین
فاخرج ابن مردویه بسند جید عنه انه لما قالوا اربعون ماذا قال هکذا سمعت
واخرج ابن جریر عن قتادة قال کانوا یرون انها اربعون سنة وقال
الحلیمی اتفقت الروایات علی ان بین النفختین اربعین سنة
واخرج ابن المبارک من مرسل الحسن بین النفختین اربعون سنة الاولی
یمیت اللہ بها کل حی والاخری یحیی اللہ بها کل میت

تنبیه تقدم فی حدیث الصور ان قوله تعالی لمن الملک الیوم یقع بین
النفختین فلا یجیبه احد

واخرج النحاس فی معانی القران عن ابن مسعود رضی ان ذلک یقع بعد الحشر

ورجحه ورجح القرطبی الاول قال الحافظ ابن حجر ویمکن الجمع بان ذلک یقع
مرتین وقیل انه یقوله فی الجنة فیجیبه اهل الجنة لله الواحد القهار
بالنفخة البعثة احیاء کل الخلائق حتی البهایم والوحوش الطیر والذر
قال تعالی ثم نفخ فیه اخری فاذاهم قیام ینظرون یوم ینفخ فی الصور فتاتون
افواجا ونفخ فی الصور فاذاهم من الاجداث الی ربهم ینسلون یوم ترجف
الراجفة تتبعها الرادفة وقال ومامن دابة فی الارض ولا طائر یطیر بجناحیه
الاامم امثالکم

اخرج البیهقی من طریق علی بن ابی طلحة عن ابن عباس رض فی قوله تعالی ترجف
الراجفة قال النفخة الاولی تتبعها الرادفة قال النفخة الثانیة

واخرج الطبرانی بسند حسن عن المقداد بن معدیکرب سمعت رسول الله صلعم
یقول یحشر ما بین السقط الی الشیخ الفانی یوم القیامة قال الحلیمی والقرطبی
هذا فی السقط الذی تم خلقه ونفخ فیه الروح بخلاف مالم ینفخ فیه الروح

واخرج ابن ابی حاتم عن ابن عباس رض فی قوله تعالی واذا الوحوش حشرت
قال یحشر کل شیء حتی ان الذباب لیحشر

واخرج ابونعیم فی الحلیة عن عکرمة قال ان الذین یغرقون فی البحر فتقسم
لحومهم الحیتان فلا تبقی منهم شیء الا العظام تلوح فتلقیها الامواج علی البر
فتمکث العظام حینا ثم تصیر حائلا نخرة فتمر بها الابل فتاکلها ثم تسیر الابل
فتبعر ثم یجیء بعدهم قوم فینزلون منزلا فیاخذون ذلک البعر فیوقدون ثم
تخمد تلک النار فتجیء ریح فتلقی ذلک الرماد علی الارض فاذا جاءت النفخة

خرج اولئك واهل القبور سوا

واخرج ابو الشيخ في العظمة عن وهب قال البحر المسجور اوله في علم الله واخره في

ارادة الله فيه ماء ثخين شبه ماء الرجل ثم الموجة خلف الموجة سبعين عاماً

لا تلحقها يمطر الله على الخلق منه اربعين يوما بين الراجفة والرادفة فينبتون

نبات الحبة في حميلة السيل وتجمع ارواح المومنين من الجنان وارواح

الكفار من النار فتجعل في الصور ثم يامر الله اسرافيل فينفخ فتدخل كل روح في

جسدها ثم يامر الله جبرئيل ان يدخل يده تحت الارض فيحركها حتى تنشق وتنفضهم

على الارض فاذا هم قيام ينظرون

واخرج ابن عساكر عن يزيد بن جابر التابعي في قوله تعالى واستمع يوم ينادي

المنادي من مكان قريب قال يقف اسرافيل على صخرة بيت المقدس

فيقول يا ايتها العظام النخرة والجلود المتمزقة والاشعار المتقطعة ان الله

يامرك ان تجتمعي لفصل الخطاب

فائدة اجمع اهل السنة على ان الاجساد تعاد كما كانت في الدنيا باعيانها

واعراضها والوانها واوصافها وفي بعض طرق حديث الصور الطويل الاتي

عند علي بن معبد فيخرجون منها شبابا كلهم ابناء ثلث وثلثين واللسان

يومئذ بالسريانية سراعا الى ربهم ينسلون الحديث

تنبيه اختلف في عدد النفخات فقيل ثلث نفخات نفخة الفزع

ونفخة الصعق ونفخة البعث لقوله تعالى ويوم ينفخ في الصور ففزع من في

السموات ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخرين ونفخ في الصور

فصعق من فی السموات ومن فی الارض الا من شاء الله الایة ثم نفخ فیه
اخرے فاذا ہم قیام ینظرون وہذا ما اختارہ ابن العربی وتقدم فی حدیث
الصور الطویل التصریح به وقیل بل نفختان فقط ونفخة الفزع ہی نفخة الصعق
لان الامرین متلازمان ای فزعوا فزعا ماتوا منہ وہذا ماصححه القرطبی
واستدل بانه استثنی فی نفخة الفزع کما استثنی فی نفخة الصعق فدل علی
انہما واحدۃ وقال الحلیمی وانما تقع نفخة البعث ان یجمع الله ما تفرق
من اجساد الناس من بطون السباع وحیوان الماء وبطن الارض وما
اصاب النیران منہا بالحرق والمیاہ بالغرق وما ابلته الشمس وذرته الریاح
فاذا جمعہا واکمل کل بدن منہا کما کان باعیانه وعوارضه وصفاته ولونه
ولم یبق الا الارواح جمع الارواح فی الصور وامر اسرافیل فارسلہا بنفخة
من ثقب الصور فرجع کل روح الی جسدہ باذن الله واغرب ابن حزم
فذکر ان النفخ فی الصور یقع اربع مرات

فائدہ قال القرطبی فان قیل کیف یسمعون صیحة الخروج وہم اموات
اجیب بان نفخة الاحیاء وتمتد وتطول فیکون اولہا للاحیاء وما بعدہا
للازعاج من القبور فلا یسمعون ما یکرہ للاحیاء ویسمعون ما یکون للازعاج
ویحتمل ان یکون السماع من اول وہلة للارواح وہی فی الصور

باب این المحشر

اخرج الحاکم والبیہقی عن معاویة بن حیدۃ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
تحشرون ہہنا وما بعدہ نحو الشام ؎

واخرج البزار والبیہقی عن ابن عباس رضؓ قال من شک ان المحشر بالشام فلیقرأ
ہذہ الایۃ ہو الذی اخرج الذین کفروا من اہل الکتاب من دیارہم لاول الحشر
قال لہم رسول اللہ صلعم یومئذ اخرجوا قالوا الی این قال الی ارض المحشر
واخرج البزار والطبرانی بسند حسن عن سمرۃ بن جندب رضؓ ان رسول اللہ صلعم
کان یقول لنا انکم تحشرون الی بیت المقدس ثم تجتمعون یوم القیامۃ
واخرج ابو نعیم فی الحلیۃ عن وہب بن منبہ قال یقول اللہ تعالیٰ للصخرۃ بیت
المقدس لاضعن علیک عرشی ولاحشرن الیک خلقی ولیاتینک
داود یومئذ راکبا ؛

واخرج البیہقی عن وہب فی قولہ فاذا ہم بالساہرۃ قال ہی بیت المقدس

باب قولہ تعالیٰ اذا الشمس کورت وقولہ اذا السماء انفطرت وقولہ اذا السماء انشقت
وقولہ فاذا انشقت السماء فکانت وردۃ کالدہان وقولہ یوم تکون السماء کالمہل

اخرج احمد والترمذی وحسنہ عن ابن عمر رضؓ قال قال رسول اللہ صلعم من سرہ ان
ینظر الی یوم القیامۃ رای عین فلیقرأ اذا الشمس کورت واذا السماء انفطرت
واذا السماء انشقت ؛

واخرج الترمذی وحسنہ والحاکم والبیہقی عن ابن عباس رضؓ قال ابو بکر رضی اللہ عنہ
یا رسول اللہ اراک قد شبت قال شیبتنی ہود والواقعۃ والمرسلات
وعم یتساءلون واذا الشمس کورت ؛

واخرج ابن جریر وابن ابی حاتم والبیہقی من طریق علی ابن طلحۃ عن ابن عباس رضؓ
فی قولہ تعالیٰ اذا الشمس کورت قال اظلمت واذا النجوم انکدرت قال تغیرت

واذا البحار سجرت قال بعضها على بعض ؛

واخرج البیهقی عن طریق عکرمة عن ابن عباس رضی فی قوله تعالی واذا البحار سجرت قال تسجر حتی تصیر نارا ؛

واخرج ابن ابی حاتم عن ابی مریم ان النبی صلعم قال فی قوله تعالی اذا الشمس کورت قال کورت فی جهنم واذا النجوم انکدرت قال انکدرت فی جهنم وکل من عبد من دون اللّٰه فهو فی جهنم الا ما کان من عیسی وامه

واخرج ابن ابی حاتم وابن ابی الدنیا فی کتاب الاهوال وابو الشیخ فی العظمة عن ابن عباس رضی اذا الشمس کورت قال یکور اللّٰه الشمس والقمر والنجوم یوم القیامة فی البحر ویبعث اللّٰه ریحا دبورا فتنفخه حتی یرجع نارا قال بعضهم اذ القیت الشمس فی البحر فمنها الحمی وینقلب نارا ؛

واخرج البخاری عن ابی هریرة رضی عن النبی صلعم قال الشمس والقمر یکوران یوم القیامة واخرجه البزار وزاد فی مسنده فی النار ؛

واخرج ابن جریر وابن ابی حاتم وابن ابی الدنیا فی الاهوال عن ابی ابن کعب قال ست آیات قبل یوم القیامة بینما الناس فی اسواقهم اذ ذهب ضوء الشمس فبینما هم کذلک اذ وقعت الجبال فتحرکت واضطربت واختلطت ففزعت الجن الی الانس والانس الی الجن فاختلطت الدواب والطیر والوحوش فصاحوا بعضهم فی بعض واذا الوحوش حشرت قال اختلطت واذا العشار عطلت قال اهملها اهلها واذا البحار سجرت قالت الجن للانس نحن ناتیکم بالخبر فانطلقوا الی البحر فاذا نار تاجج فبینما هم

كذلك اذ تصدعت الارض صدعة واحدة الى الارض السابعة والى السماء السابعة

فبينما هم اذ جاءتهم ريح فاماتتهم

واخرج سعيد بن منصور والفريابي وابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي عن ابن مسعود

رضي الله عنه لتركبن طبقا عن طبق قال يعني السماء تنفطر ثم تنشق ثم تحمر

واخرج البيهقي عن ابن مسعود رض قال السماء تكون الوانا كالمهل وتكون وردة

كالدهان وتكون واهية وتنشق فتكون حالا بعد حال

واخرج محمد بن كعب القرظي قال يحشر الناس يوم القيامة في ظلمة وتطوى السماء

وتتناثر النجوم وتذهب الشمس والقمر وينادي مناد فيتبع الناس الصوت يومئذ فذلك

قوله يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له

باب قول الله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات وبرزوا لله الواحد

القهار وقوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه

وقوله يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب وقوله واذا الارض مدت والقت ما

فيها وتخلت وقوله فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال

فدكتا دكة واحدة وقوله اذا دكت الارض دكا

اخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم في تفاسيرهم والبيهقي

بسند صحيح عن ابن مسعود رض في قوله يوم تبدل الارض غير الارض قال تبدل

الارض ارضا كانها فضة لم يسفك فيها دم حرام ولم يعمل عليها خطيئة. واخرجه

البيهقي من وجه اخر عن ابن مسعود رض موقوفا وقال الموقوف اصح

واخرج ابن جرير والحاكم من وجه اخر عن ابن مسعود رض قال ارض بيضا كانها سبيكة فضة

واخرج احمد وابن جریر وابن ابی حاتم عن ابی ایوب رضؓ قال اتی النبی صلعم حبر من الیهود فقال ارأیت اذ یقول الله یوم تبدل الارض غیر الارض فاین الخلق عند ذلک قال اضیاف الله لن یعجزہم ما لدیہ

واخرج ابن جریر عن انس بن مالک رضؓ من طریق ابی حمزة فی الاٰیۃ قال یبدلها الله یوم القیامۃ بارض من فضۃ لم تعمل علیها الخطایا

واخرج عن زید بن ثابت عن النبی صلعم فی الاٰیۃ قال انها تکون یومئذ بیضاء مثل الفضۃ

واخرج ابن جریر وابن ابی الدنیا فی صفۃ الجنۃ عن علی بن ابی طالب رضؓ فی الآیۃ قال الارض من فضۃ والسماء من ذہب

واخرج ابن جریر عن مجاہد قال ارض کانها من فضۃ والسموات کذلک

واخرج عبد بن حصین عن عکرمۃ قال بلغنا ان ہذہ الارض تطوی والی جنبها اخری یحشر الناس منها الیها

واخرج الشیخان عن سہل بن سعد سمعت رسول الله صلعم یقول یحشر الناس یوم القیامۃ علی ارض بیضاء عفراء کقرصۃ نقی لیس فیها معلم لاحد العفرۃ بیاض لیس بالناصع والنقی الدقیق الذی نقی من الغش والنخالۃ وقولہ لیس فیها معلم بفتح المیم واللام وسکون المهملۃ الشیٔ الذی یستدل بہ علی الطریق یرید انها مستویۃ لیس فیها حدب یرد البصر ولا بناء یستر ما وراءہ

واخرج البیہقی عن مجاہد فی قولہ فاذا ہم بالساہرۃ قال المکان المستوی

واخرج البیہقی من طریق السدی الصغیر عن الکلبی عن ابی صالح عن ابن عباس رضؓ فی قولہ یوم تبدل الارض الاٰیۃ قال یزاد فیها وینقص منها وتذہب اکامها وجبالها

واودیتها وشجرہا وما فیہما وتمد مد الادیم العکاظی ارضا بیضاء مثل الفضۃ لم یسفک علیہا دم ولم یعمل علیہا خطیئۃ والسموات تذہب وشمسہا وقمرہا ونجومہا واخرج الحاکم عن ابن عمر قال اذا کان یوم القیامۃ مدت الارض مد الادیم وحشر الخلائق ؛

واخرج الحاکم بسند جید عن جابر عن النبی صلعم تمد الارض مد الادیم ثم لا یکون لابن ادم منہا الا موضع قدمیہ ثم ادعی اول الناس فاخر ساجدا ثم یوذن لی فاقوم فاقول یارب اخبرنی ہذا جبرئیل وہو عن یمین الرحمن واللہ ما رآہ جبرئیل قبلہا قط انک ارسلتہ الی قال وجبرئیل ساکت لا یتکلم حتی یقول اللہ صدق ثم یوذن لی فی الشفاعۃ فاقول یارب عبادک فی اطراف الارض فذلک المقام المحمود ؛

واخرج الشیخان عن ابی سعید الخدری رض قال قال النبی صلعم تکون الارض یوم القیامۃ خبزۃ واحدۃ یتکفأہا الجبار بیدہ کما یتکفأ احدکم خبزتہ فی السفر نزلا لاہل الجنۃ قال الداودی النزل ہنا ما یعجل للضیف قبل الطعام والمراد انہ یوکل منہا فی الموقف من مصیرہ الی الجنۃ لا انہم یاکلونہا حین یدخلون الجنۃ وکذا قال ابن برجان فی الارشاد تبدل الارض خبزۃ فیاکل المومن من بین رجلیہ ویشرب من الحوض قال الحافظ ابن حجر ویستفاد عنہ ان المومنین لا یعاقبون بالجوع فی طول زمان الموقف بل یقلب اللہ بقدرتہ طبع الارض حتی یاکلوا منہا من تحت اقدامہم ما شاء اللہ بغیر علاج ولا کلفۃ قال الحافظ ابن حجر ویویدان ہذا مراد الحدیث ما اخرجہ ابن جریر عن سعید بن جبیر قال

تكون الارض خبزة بيضاء ياكل المومن من تحت قدميه واخرج نحوه محمد بن كعب

واخرج البيهقي عن عكرمة قال تبدل الارض بيضاء مثل الخبزة ياكل منها اهل الاسلام حتى يفرغوا من الحساب وعن ابي جعفر الباقر نحوه

واخرج الخطيب عن ابن مسعود رض قال يحشر الناس يوم القيامة اجوع ما كانوا قط واظمأ ما كانوا قط وانصب ما كانوا قط واعرا ما كانوا قط فمن اطعم لله اطعمه الله ومن سقى لله سقاه الله ومن كسى لله كساه الله ومن عمل لله كفاه

واخرج ابن جرير عن ابي بن كعب في الاية قال تصير السموات جنانا ويصير مكان البحر نارا وتبدل الارض غيرها

واخرج من طريق اخر عن ابن مسعود رض قال الارض كلها نار يوم القيامة

واخرج عن كعب الاحبار قال يصير مكان البحر نارا

واخرج البيهقي عن ابي بن كعب في قوله تعالى وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة قال يصيران غبرة على وجوه الكفار لا على وجوه المومنين وذلك قوله تعالى وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة

واخرج عن مجاهد في قوله يوم ترجف الراجفة قال ترجف الارض والجبال وهي الزلزلة تتبعها الرادفة قال دكتا دكة واحدة

واخرج مسلم عن ثوبان قال جاء حبر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض قال هم في الظلمة دون الجسر

واخرج مسلم عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارأيت قول الله يوم تبدل الارض غير الارض اين الناس يومئذ قال على الصراط قال البيهقي

قوله على الصراط مجاز لكونهم يجاوزونه فوافق قوله في حديث ثوبان دون الجسر لانها زيادة بتعيين المصير اليها لثبوتها ولان ذلك عند الزجرة التي تقع عند نقلتهم من ارض الدنيا الى ارض الموقف

واخرج الشيخان عن ابي هريرة رض عن النبي صلعم قال يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوى السماوات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض

واخرج مسلم عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلعم يطوي الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون

واخرج ابو الشيخ عن ابن عمر رض عن النبي صلعم قال اذا كان يوم القيامة جمع الله السموات السبع والارضين السبع في قبضته ثم يقول انا الملك انا الرحمن انا القدوس انا المؤمن انا المهيمن انا الجبار انا المتكبر انا الذي بدأت الدنيا ولم تكن شيئا انا الذي اعيدها اين الملوك الجبابرة ٭ قال القاضي عياض القبض والطي والاخذ كلها بمعنى الجمع فان السموات مبسوطة والارض مدحوة ممدودة ثم رجع ذلك الى معنى الرفع والازالة والتبديل فعاد ذلك الى ضم بعضها الى البعض وابادتها فهو تمثيل لصفة قبض هذه المخلوقات وجمعها بعد بسطها وتفرقها دلالة على المبسوط والمقبوض لا على البسط والقبض ٭ وقال القرطبي المراد بالطي الاذهاب والافناء يقال قد انطوى عنا ما كنا فيه وجاءنا غيره اى مضى وذهب واما اليد واليمين والشمال فهو من باب احاديث الصفات التي لا يعتقد ظاهرها بل اما ان يفوض معناها المراد الى الله تعالى او نقول على ما يليق بالجناب المقدس وقد حققت امر ذلك في الاتقان

تنـبيه اختلفت الاحاديث والاثار كما ترى في الارض المبدلة وقد وقع
الخلاف قديما للسلف في ذلك وهل التبديل تغير ذاتها او صفاتها فقط فرجح
الاول ابن حمزة واشار الى ان الارض الدنيا تضمحل وتنعدم وتجدد ارض الموقف
لان ذلك يوم عدل وظهور حق فاقتضت الحكمة ان يكون المحل الذي يقع فيه
ذلك طاهرا عن عمل المعصية والظلم وليكون تجليه سبحانه وتعالى على عباده على
ارض تليق بعظمته وقال الحافظ ابن حجر لا تنافي بين تبديل الارض واحاديث ما
والزيادة فيها والنقص منها لان ذلك كله يقع لارض الدنيا بعد تغييرها بما ذكر
الى ارض الموقف قال ولا تنافي ايضا بين احاديث مصيرها خبزة وغبرة
ونارا بل يجمع بان بعضها يصير خبزة وبعضها غبرة وبعضها نارا وهو ارض البحر خاصة
بدليل اثر ابي بن كعب وقال القرطبي جمع صاحب الافصاح بين هذه الاخبار
بان تبديل السموات والارض يقع مرتين احدهما تبديل صفاتها فقط وذلك
قبل نفخة الصعق فتنتثر الكواكب وتخسف الشمس والقمر وتصير السماء كالمهل وتنكشف
عن الروس وتسير الجبال وتصير البحار نارا وتموج الارض وتنشق الى ان تصير الهيئة
غير الهيئة ثم بين النفختين تطوى السماء والارض وتبدل السماء سماء اخرى وهو قوله
واشرقت الارض بنور ربها وتبدل الارض فتمد مد الاديم وتعاد كما كانت فيها
القبور والبشر على ظهرها وفي بطنها وتبدل ايضا تبديلا ثانيا وذلك اذا وقفوا في
المحشر فتبدل لهم الارض التي يقال لها الساهرة ويحاسبون عليها وهي ارض
عفراء بيضاء من فضة لم يسفك فيها دم ولا عمل عليها معصية وحينئذ يقوم الناس
على الصراط وهو لا يسع جميع الخلق فيقوم من فضل على متن جهنم وهي كاهالة جامدة

وهي الارض التي قال عبد الله انها ارض من نار فاذا جازوا الصراط وحصل اهل النار
في النار واهل الجنان من وراء الصراط وقاموا على حياض الانبياء يشربون
وبدلت الارض كقرصة النقي فاكلوا من تحت ارجلهم وعند دخولهم الجنة كانت خبزة
واحدة اي قرصا واحدا ياكل منه جميع الخلق ممن دخل الجنة وادامهم زيادة كبد ثور
الجنة وزيادة كبد النون انتهى كلامه وقد تقدم كلام البيهقي في جمع حديثين مسلم
فالتأمت الاخبار ولله الحمد

فصل اخرج الطبراني في الاوسط وابن عدي بسند ضعيف عن ابن عباس رض
قال قال رسول الله صلعم تذهب الارضون كلها يوم القيمة الا المساجد فانها ينضم بعضها الى بعض

باب قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقوله والقت ما فيها
وتخلت وقوله ان زلزلة الساعة شيء عظيم وقوله اذا رجت الارض رجا وبست
الجبال بسا فكانت هباء منبثا وقوله يوم ترجف الارض والجبال وكانت
الجبال كثيبا مهيلا وقوله ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها
قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له و
خشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا وقوله ويوم نسير الجبال وترى
الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وقوله وترى الجبال تحسبها جامدة
وهي تمر مر السحاب وقوله وسيرت الجبال فكانت سرابا وقوله القارعة ما القارعة
وما ادريك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش
اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس رض في قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها
قال تحركت من اسفلها واخرجت الارض اثقالها قال الموتى

واخرج الفریابی عن مجاهد فی قوله واخرجت الارض اثقالها قال من القبور
واخرج ابن ابی حاتم عن عطیة فی قوله واخرجت الارض اثقالها قال ما فیها من الکنوز
واخرج ابن المنذر فی تفسیره عن ابن عباس رض فی قوله والقت ما فیها وتخلت قال سوا الذ
واخرج ابن جریر عن ابن عباس رضی الله عنهما فی قوله اذا رجت الارض رجا قال
زلزلت وبست الجبال قال فتتت وکانت هباء کشعاع الشمس
واخرج ابن ابی حاتم عنه قال الهباء الذی یطیر من النار مثل الشرر فاذا وقع لم یکن شیئا
واخرج عنه فی قوله کثیبا مهیلا قال الرمل السائل
واخرج ابن المنذر عن ابن جریج قال قالت قریش کیف یفعل ربک بهذه
الجبال یوم القیامة فنزلت ویسئلونک عن الجبال فقل ینسفها ربی نسفا الآیة
واخرج ابن ابی حاتم من طریق ابن ابی طلحة عن ابن عباس رض قاعا مستویة صفصفا
لا نبات فیه عوجا وادیا ولا امتا رابیة وخشعت الاصوات سکنت همسا الصوت الخفی
واخرج من وجه اخر عنه ارضا ملسا لا تری فیها ابنیة مرتفعة ولا انخفاضا
واخرج من وجه اخر قال همسا صوت وطی الاقدام
واخرج عن قتادة فی قوله وتری الارض بارزة قال لا بناء ولا شجر
واخرج البزار عن ابی هریرة رض قال قال رسول الله صلعم لتنقصن کما تنقص الکبر یعنی الارض
واخرج ابو القاسم الختلی فی الدیباج بسنده عن ابن عمر رض عن النبی صلعم فی قوله اذا
السماء انشقت الآیه قال انا اول من تنشق عنه الارض فاجلس جالسا فی قبری فیفتح
لی باب الی السماء بحیال راسی حتی انظر الی العرش ثم یفتح لی باب من تحتی حتی انظر
الی الارض السابعة حتی انظر الی الثری ثم یفتح لی باب عن یمینی حتی انظر الی الجنة

ومنازل اصحابي وان الارض تحركت بي فقلت لها مالك ايتها الارض فقالت
ان الله امرني ان القي مافي جوفي وان اتخلى فاكون كما كنت اذ لاشيء في فذلك
قوله والقت ما فيها وتخلت ؎

تنبيه اختلف في الزلزلة المشار اليها في هذه الآيات هل هي بعد النفخة الثانية
وقيام الناس من قبورهم او قبلها عند النفخة الاولى فاختار الحليمي الاول واختار
القرطبي انها قبل الاولى ايضا وانها من اشراط الساعة الواقعة في الدنيا بقرينة
ذهول المراضع واسقاط الحوامل ولاشيء من ذلك في الآخرة والاولى اجاب
ان ذلك خرج مخرج المجاز والتمثيل لشدة الهول والفزع لا الحقيقة كقوله تعالى
يوما يجعل الولدان شيبا ولاشيب فيه اذ انما هو مجاز لشدة الهول واستدل
بما اخرجه احمد والترمذي وصححه عن عمران بن حصين قال كنا مع رسول الله صلعم
فنزلت يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى قوله ولكن
عذاب الله شديد قال اتدرون اي يوم ذلك يوم يقول الله لآدم ابعث
بعث النار الحديث وله طرق اخر
واخرج الشيخان عن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلعم يقول الله
يوم القيامة يا آدم قم فابعث بعث النار من ذريتك فيقول اي رب وما بعث
النار فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون ويبقى واحد فعند ذلك يشيب
الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس فقالوا يا رسول الله من كل الف
تسعمائة وتسعة وتسعون ويبقى واحد واينا ذلك الواحد فقال من ياجوج وماجوج

الف ومنکم واحد وہل انتم فی الامم الا کالشعرة السودا فی الثور الابیض او کالشعرة البیضا فی الثور الاسود قال صاحب القول ان ہذا الحدیث لا یدل علی الزلزلة یکون حین الامر ببعث النار بل یکون ذلک الیوم والامر متاخر عنہا فکانہ صلی اللہ علیہ وسلم لما اخبر عن الزلزلة التی تکون عند النفخة الاولی ذکر ما یکون فی ذلک الیوم من الاہوال العظام وہو قولہ لادم ابعث بعث النار فیکون ذلک فی اثناء ذلک الیوم ولا یقتضی ان یکون ذلک متصلا بالنفخة الاولی ؁

باب خروج النبی صلے اللہ علیہ وسلم من قبرہ قبل کل احد وکیف یبعث

قال صلعم انا اول من تنشق الارض عنہ اخرجہ البیہقی عن ابی ہریرة رض وقال انا اول الناس خروجا اذا بعثوا اخرجہ الدارمی عن انس رض ؁

اخرج ابن ابی عاصم فی السنة عن ابن عمر رض ان رسول اللہ صلعم دخل المسجد وابوبکر عن یمینہ وعمر عن یسارہ اخذ بیدیہ وہو متکی علیہما فقال ہکذا نبعث یوم القیامة واخرج الحارث ابن ابی اسامة فی مسندہ عن سالم بن عبداللہ بن عمر قال قال رسول اللہ صلعم ابعث یوم القیامة بین ابی بکر وعمر ثم اذہب الی اہل بقیع الغرقد فیبعثون معی ثم انتظر اہل مکة حتی یاتونی فابعث بین اہل الحرمین واخرج ابونعیم فی دلائل النبوة من طریق سالم عن ابیہ موصولا واخرج الحارث ابن ابی اسامة عن ابی المنکدر قال قال رسول اللہ صلعم اسمع الصیحة فاخرج الی البقیع فاحشر معہم واخرج الخطیب فی الرواة عن مالک من طریقہ عن نافع عن ابن عمر رض قال قال رسول اللہ صلعم احشر یوم القیامة بین ابی بکر وعمر حتی اقف بین الحرمین فیاتی اہل المدینة ومکة واخرج ابن المبارک وابن ابی الدنیا عن کعب الاحبار قال ما من فجر یطلع الا

اہبط سبعون الف ملکۃ یضربون قبر النبی صلعم باجنحتہم ویحفون بہ ویستغفرون لہ
ویصلون علیہ حتی یمسوا فاذا امسوا عرجوا وہبط سبعون الف ملک کذلک حتے
یصبحوا الی ان تقوم الساعۃ فاذا کان یوم القیامۃ خرج النبی صلعم فی سبعین الف ملک

باب ما یقولون عند القیام من القبور قال تعالے یوم یدعوکم فتستجیبون بحمدہ وقال
قالوا یا ویلنا من بعثنا من مرقدنا ہذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون

اخرج الطبرانی وابو یعلے والبیہقی فی شعب الایمان عن ابن عمر رض قال قال رسول اللہ صلعم
لیس علی اہل لا الہ الا اللہ وحشۃ فی الموت ولا فی القبور ولا فی النشور کانی انظر
الیہم عند الصیحۃ ینفضون رؤسہم من التراب یقولون الحمد للہ الذی اذہب عنا الحزن
واخرج الختلی عن ابن عباس مرفوعا اخبرنی جبرئیل ان لا الہ الا اللہ انس للمسلم
عند موتہ وفی قبرہ وحین یخرج من قبرہ یا محمد لو تراہم حین یمرقون من قبورہم ینفضون
رؤسہم ہذا یقول لا الہ الا اللہ والحمد للہ فیبیض وجہہ وہذا ینادی یا حسرتا علی ما فرطت
فی جنب اللہ

باب یبعث الناس علی نیاتہم وہواہم واعمالہم

اخرج ابو یعلے عن عمر بن الخطاب رض سمعت رسول اللہ صلعم یقول انما یبعث المسلمون
یوم القیامۃ علی النیات
واخرج الطبرانی فی الاوسط عن جابر رض قال قال رسول اللہ صلعم کل نفس تحشر علی ہواہا
فمن ہوی الکفرۃ فہو مع الکفرۃ ولا ینفعہ عملہ شیئا
واخرج مسلم عن جابر رض عن النبی صلعم قال یبعث کل عبد علی ما مات علیہ
واخرج الحاکم وصححہ عن فضالۃ بن عبید رض عن النبی صلعم قال من مات علی مرتبۃ من
ہذہ المراتب بعث علیہا یوم القیامۃ

واخرج الشیخان عن ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلعم قال والذی نفسی بیدہ
لایکلم احد فی سبیل اللہ واللہ اعلم بمن یکلم فی سبیلہ الا وجاء یوم القیامۃ
وجرحہ ینقب دما اللون لون دم والعرف عرف مسک
واخرج الشیخان عن ابن عباس ان محرما رقصتہ ناقتہ فمات فقال رسول اللہ
صلعم اغسلوہ بماء وسدر وکفنوہ فی ثوبہ ولا تمسوہ طیبا ولا تخمروا راسہ فانہ
یبعث یوم القیامۃ ملبیا وفی لفظ ملبدا
واخرج الاصبہانی فی الترغیب عن جابر رضہ قال قال رسول اللہ صلعم ان المؤذنین
والملبیین یخرجون من قبورھم یوم القیامۃ یوذن المؤذن ویلبی الملبی
واخرج من طریق ابن ابی ہدبہ عن اشعث الحرانی عن انس مرفوعا من فارق
الدنیا وہو سکران دخل القبر وہو سکران وبعث من قبرہ سکران
واخرج ابن ماجۃ عن صفوان ابن امیۃ قال جاء مخنث الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم
یستاذنہ فی الغناء فلم یاذن لہ فلما ولی قال النبی صلعم ہولاء العصاۃ من مات
منہم بغیر توبۃ حشرہ اللہ یوم القیامۃ کما کان فی الدنیا مخنثا عریانا لا یستتر من الناس
کلما قام صرع

باب یحشر کل احد مع اہل عملہ

قال تعالی احشروا الذین ظلموا وازواجہم وقال واذا النفوس زوجت
اخرج البیہقی من طریق النعمان بن بشیر رضہ قال سمعت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ
یقول واذا النفوس زوجت قال ہما الرجلان یعملان العمل یدخلان بہ الجنۃ
او النار وسمعتہ یقول احشروا الذین ظلموا وازواجہم قال ضرباؤہم
واخرج سعید بن منصور بلفظ یقرن بین الرجل الصالح مع الصالح فی الجنۃ ویقرن

بین الرجل السوء مع السوء فی النار ؛

واخرج البیہقی عن ابن عباس رضی فی قولہ احشروا الذین ظلموا وازواجہم قال اشباہہم

واخرج ابن ابی حاتم عن النعمان بن بشیر قال قال رسول اللہ صلعم واذا النفوس زوجت قال الضربا کل رجل مع قوم کانوا یعملون عملہ وذلک باذن اللہ یقول وکنتم ازواجاً ثلثۃ فاصحاب المیمنۃ ما اصحاب المیمنۃ واصحاب المشئمۃ ما اصحاب المشئمۃ والسابقون السابقون ؛

باب یحشر الناس حفاۃ عراۃ غرلا ؛ قال اللہ تعالی کما بدأکم تعودون

اخرج الشیخان والترمذی عن ابن عباس رضی قال قام رسول اللہ صلعم قال یا ایہا الناس انکم محشورون الی اللہ حفاۃ عراۃ مشاۃ غرلا ثم قرأ کما بدأنا اول خلق نعیدہ الایۃ واول من یکسی من الخلائق ابراہیم علیہ السلام

واخرج الشیخان عن عائشۃ رضی قالت قال رسول اللہ صلعم تحشرون یوم القیامۃ حفاۃ عراۃ غرلا فقلت یا رسول اللہ الرجال والنساء ینظر بعضہم الی بعض فقال الامر یومئذ اشد من ذلک

واخرج الطبرانی والبیہقی عن سودۃ بنت زمعۃ قالت قال رسول اللہ صلعم یبعث الناس حفاۃ عراۃ غرلا قد الجمہم العرق وبلغ شحوم الاذان قلت یا رسول اللہ وا سوأتاہ ینظر بعضنا الی بعض قال شغل الناس عن ذلک لکل امرئ منہم یومئذ شان یغنیہ

واخرج الطبرانی فی الاوسط بسند صحیح عن ام سلمۃ رضی سمعت رسول اللہ صلعم یقول یحشر الناس یوم القیامۃ عراۃ حفاۃ غرلا فقلت یا رسول اللہ یا سوأتاہ ینظر بعضنا الی عورۃ بعض قال شغل الناس قلت ما شغلہم قال نشر الصحائف

فيها مثاقيل الذر ومثاقيل الخردل

واخرج البيهقي عن ابن عباس عن النبي صلعم قال تحشرون عراة حفاة غرلا فقالت زوجته ينظر بعضنا الى عورة بعض فقال يا فلانة لكل امرئ يومئذ شان يغنيه

واخرج البزار عن ابن مسعود رض قال قال رسول الله صلعم انكم تحشرون حفاة عراة غرلا

واخرج الطبراني عن سهل بن سعد عن النبي صلعم قال يحشر الناس يوم القيامة مشاة حفاة غرلا قيل يا رسول الله ينظر الرجال الى النساء فقال لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه

واخرج الطبراني عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة فقالت امرأة يا رسول الله يرى بعضنا بعضا قال ان الابصار شاخصة ورفع بصره الى السماء

فائدة قوله غرلا اي غير مختونين ترد اليه الجلدة التي قطعت في الختان وكذلك يرد اليه كل جزء فارقه في الحيوة كالظفر والشعر ليذوق نعيم الثواب واليم العقاب قال القرطبي ولا ينافي قوله عراة ما ورد ان الموتى يتزاورون في قبورهم باكفانهم لان ذلك يكون في البرزخ فاذا قاموا من قبورهم خرجوا عراة ما عدا الشهداء على ما سياتي ان شاء الله

باب ما ورد ان الموتى يبعثون في اكفانهم

اخرج ابوداود والحاكم وصححه وابن حبان والبيهقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه لما احتضر دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها

واخرج ابن ابي الدنيا بسند حسن عن معاذ بن جبل انه دفن امه فامر بها فكفنت في ثياب جدد وقال احسنوا اكفان موتاكم فانهم يحشرون فيها يوم القيامة

واخرج سعید ابن منصور فی سننہ عن عمر بن الخطاب رض قال احسنوا اکفان موتاکم
فانہم یبعثون فیہا یوم القیامۃ قال القرطبی ہذہ الاحادیث معارضۃ لاحادیث
الحشر عراۃ فبعضہم قال بظاہرہا والاکثر حملوا ہذہ علی الشہید الذی امر ان یدفن
بثیابہ التی قتل فیہا وبہا الدم وان ابا سعید سمع الحدیث فی الشہید فحملہ علی العموم
وقال البیہقی یجمع بان البعض یحشر عاریا والبعض بثیابہ او یخرجون من قبورہم
بثیابہم التی ماتوا فیہا ثم تتناثر منہم عند ابتداء الحشر فیحشرون عراۃ قال وبعضہم
حمل حدیث ان المیت یحشر فی ثیابہ علی العمل الصالح لقولہ تعالی ولباس التقوی ذلک خیر

باب حشر المتقی راکبا والعاصی ماشیا والکافر سحوبا

قال اللہ تعالی یوم نحشر المتقین الی الرحمن وفدا ونسوق المجرمین الی جہنم وردا
وقال ونحشرہم یوم القیامۃ علی وجوہہم الایۃ وقال الذین یحشرون علی وجوہہم الایۃ
اخرج الحاکم والبیہقی وعبد اللہ ابن احمد فی زوائد المسند وابن جریر وابن ابی حاتم
عن علی ابن ابی طالب رض انہ قرأ ہذہ الایۃ فقال واللہ ما یحشر الوفد علی ارجلہم
ولا یساقون سوقا ولکنہم یؤتون بنوق من نوق الجنۃ لم ینظر الخلائق الی مثلہا
علیہا رحال الذہب وازمتہا الزبرجد فیرکبون علیہا حتی یقرعوا باب الجنۃ
واخرج ابن جریر عن ابی ہریرۃ رض فی قولہ یوم نحشر المتقین الی الرحمن وفدا قال علی الابل
واخرج البیہقی من طریق ابن ابی طلحۃ عن ابن عباس رض فی قولہ یوم نحشر المتقین
الی الرحمن وفدا قال رکبانا ونسوق المجرمین الی جہنم وردا قال عطاشا
واخرج الشیخان عن ابی ہریرۃ رض عن النبی صلعم قال یحشر الناس علی ثلثۃ طرائق
راغبین راہبین واثنان علی بعیر وثلثۃ علی بعیر واربعۃ علی بعیر وعشرۃ علی بعیر

وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا قال الحافظ
ابن حجر قوله راغبين راهبين هم الطريقة الاولى وهم عوام الناس واثنان الى
اخرهم هم الطريقة الثانية وهم الافاضل ولم يذكران واحدا على بعير اشارة
الى انه يكون لمن فوقه كالانبياء وقال البيهقي قوله راغبين اشارة الى الابرار
وراهبين الى المخلطين الذين هم بين الخوف والرجاء والذين تحشرهم النار
الكفار وذكر الحليمي مثله وزاد ان الابرار وهم المتقون يوتون بنجائب من الجنة
واما البعير الذي يحمل عليه المخلطون فيحتمل ان يكون من ابل الجنة وان يكون من
الابل الذي تحيى وتحشر يوم القيامة قال والثاني اشبه لانهم بين الخوف
والرجاء فلم يكن ان يردوا مورد الحساب على نجائب الجنة قال ويشبه ايضا
تخصيص هولاء بمن تغفر لهم ذنوبهم عند الحساب ولا يعذبون واما الذين يعذبون
بذنوبهم فانهم يكونون مشاة على اقدامهم قال ويحتمل ان يمشوا وقتا ثم يركبوا او
يكونوا ركبانا فاذا قاربوا المحشر نزلوا فمشوا قال واما الكفار فانهم مشاة على وجوههم
واخرج ابوداود والبيهقي عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم
القيامة على ثلثة اصناف ركبانا ومشاة وعلى وجوههم فقال رجل يا رسول الله
او يمشون على وجوههم قال الذي امشاهم على اقدامهم قادر ان يمشيهم على وجوههم
واخرج الشيخان عن انس ان رسول الله صلعم سئل كيف يحشر الكافر على وجهه
قال اليس الذي امشاهم على رجليهم في الدنيا قادر ان يمشيهم على وجهه يوم القيامة
واخرج الترمذي وحسنه عن معاوية بن حيدة سمعت رسول الله صلعم يقول انكم
محشورون رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم

واخرج النسائی والحاکم والبیہقی عن ابی ذر قال حدثنی الصادق المصدق صلعم
ان الناس یحشرون یوم القیامۃ علی ثلثۃ افواج فوج طاعمین کاسین راکبین
وفوج یمشون ویسعون وفوج تسحبہم الملائکۃ علی وجوھہم
واخرج الطبرانی والحاکم عن ابی ہریرۃ رض قال قال رسول اللہ صلعم یحشر الانبیاء
یوم القیامۃ علی الدواب لیوافوا المحشر ویبعث صالح علی ناقتہ وابعث
علی البراق ویبعث ابنای الحسن والحسین علی ناقتین من نوق الجنۃ
ویبعث بلال علی ناقۃ من نوق الجنۃ فینادی بالاذان محضا وبالشہادۃ
حقا حتی اذا قال اشہد ان محمدا رسول اللہ شہد لہ المومنون من الاولین و
الاخرین فقبلت علی من قبلت وردت علی من ردت
واخرج ابن ابی حاتم عن عمرو بن قیس الملائی ان المومن اذا خرج من قبرہ استقبلہ
عملہ فی احسن صورۃ واطیب ریح فیقول ہل تعرفنی فیقول لا الا ان اللہ قد طیب
ریحک واحسن صورتک فیقول لذلک کنت فی الدنیا انا عملک الصالح وقد
رکبتک طویلا فی الدنیا فارکبنی الیوم وتلی یوم نحشر المتقین الی الرحمن وفدا وان الکافر
یستقبلہ عملہ باقبح شئ صورۃ وانتنہ ریحا فیقول ہل تعرفنی فیقول لا الا ان اللہ
قد قبح صورتک ونتن ریحک فیقول کذلک کنت فی الدنیا انا عملک السئ
طالما رکبتنی فی الدنیا وانا ارکبک الیوم وتلی وہم یحملون اوزارہم علی ظہورہم
تنبیہ جزم الحلیمی والغزالی بان الذین یحشرون رکبانا یرکبون من قبورہم
وقال الاسماعیلی انہم یمشون من قبورہم الی الموقف ویرکبون مرۃ ثم جمعا بینہ
وبین حدیث الصحیحین السابق حفاۃ مشاۃ والاول اولی کما قال البیہقی

باب قوله تعالى وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد

اخرج سعيد بن منصور وعبد الرزاق والفريابي وابن جرير وابن ابي حاتم في تفاسيرهم والبيهقي عن عثمان بن عفان رضـ في الاية قال سائق يسوقها الى امر الله وشاهد يشهد عليها بما عملت

واخرج ابن ابي حاتم والبيهقي عن ابي هريرة رضـ قال السائق الملك والشهيد العمل وقدمنا في كتاب البرزخ في باب فتنة القبر حديث جابر مرفوعا فاذا اتت الساعة انحط عليه ملك الحسنات وملك السيئات فانتشطا كتابا معقودا في عنقه ثم حضرا معه واحد سائق واخر شهيد اخرجه ابو نعيم وابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا

واخرج ابو نعيم عن ثابت البناني انه قرأ حم السجدة حتى اذا بلغ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة الاية فقال بلغنا ان العبد المؤمن حين يبعث من قبره يتلقاه الملكان اللذان كانا معه في الدنيا فيقولان له لا تخف ولا تحزن وابشر بالجنة التي كنت توعد قال فيؤمن الله خوفه ويقر عينه

واخرج سعيد بن منصور في سننه عن الحسن قال قال موسى يا رب ما جزاء من شيع جنازة قال ابعث اليه ملائكتي برايا تهم يشيعونه من قبره الى محشره

واخرج ابو نعيم عن داود بن هلال النصيبي قال مكتوب في صحف ابراهيم عم يا دنيا ما اهونك على الابرار الذين تزينت لهم اني قذفت في قلوبهم بغضك والصدود عنك ما خلقت خلقا اهون على منك كل شانك صغير والى الفنا يصير قضيت عليك يوم خلقتك انك لا تدومي لاحد ولا يدوم لك احد

وان بخل بک صاحبک وشح علیک طوبی للابرار الذین اطلعونی من قلوبهم علی الرضا واطلعونی من ضمیرہم علی الصدق والاستقامة طوبی بہم مالہم عندی من الجزاء اذا وفدوا الی من قبورهم یسعی امامهم والملائکة حافون بہم حتی ابلغ بہم الی ما یرجون من رحمتی؛

باب لکل طائفة امام یقدمهم قال الله تعالی یوم ندعو کل اناس بامامهم قال بعض السلف ہذا اکبر شرف لاصحاب الحدیث لان امامهم النبی صلی الله علیه وسلم

اخرج احمد فی الزہد عن ابن عمر رضی قال قال رسول الله صلعم احب شیٔ الی الله الغرباء قیل ومن الغرباء قال الفرارون بدینهم یجتمعون الی عیسیٰ یوم القیامة واخرجه البخاری فی تاریخه عن ابن عمر مرفوعا

واخرج ابن سعد فی الطبقات وسعید بن منصور فی سننه عن محمد بن کعب القرظی رضی قال قال رسول الله صلعم یاتی معاذ بن جبل یوم القیامة امام العلماء برتوة

واخرج ابن سعد عن ابی عون قال قال رسول الله صلعم معاذ بین یدی العلماء برتوة یوم القیمة قال فی الصحاح ای بخطوة وقیل بدرجة وہو بفتح الراء وسکون المثناة الفوقیة

واخرج ابن سعد عن الحسن قال قال رسول الله صلعم معاذ بن جبل له نبذة بین یدی العلماء یوم القیامة

واخرج عن انس رضی عن النبی صلعم قال اعلم امتی بالحلال والحرام معاذ بن جبل رضی قلت وہذا ہو المقتضی لکونه یاتی امام العلماء یوم القیامة وہم فی اثره وعلم منه ان العلماء الذین یاتی امامهم ہم العلماء بالحلال والحرام وہم حملة الشریعة

واخرج ابن سعد عن عمر بن الخطاب رضی قال ان العلماء اذا حضروا یوم القیامة کان معاذ بن جبل بین ایدیهم قذفة بحجر؛

واخرج البیهقی فی شعب الایمان والطبرانی عن معاذ بن جبل رضی الله عنه
عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من قرأ القران وعمل بما فیه ومات فی الجماعة
بعثه الله یوم القیامة مع السفرة الکرام البررة ومن قرأ القران وهو یتفلت منه
اتاه الله اجره مرتین ومن کان حریصا علیه ولا یستطیعه ولا یدعه بعثه الله
یوم القیامة مع اشراف اهله وفضلوا علی الخلائق کما فضلت النسور علی سائر الطیر
ثم ینادی مناد این الذین کانوا لا یلهیهم رعایة الانعام عن تلاوة کتابی
فیقومون فیلبس احدهم تاج الکرامة ویعطی الملک بیمینه والخلد بیساره
ثم یکسی ابواه ان کانا مسلمین حلة خضرا خیرا من الدنیا وما فیها فیقولان
انی لنا هذا وما بلغته اعمالنا فیقال لهم ان ولدکما کان یقرأ القرآن
واخرج ابن ابی شیبة فی المصنف والاصبهانی فی الترغیب عن زید بن ارقم
قال قال رسول الله صلعم نعم المرء بلال سید الموذنین یوم القیامة والموذنون
اطول الناس اعناقا یوم القیامة
واخرج البخاری عن ابی هریرة رض قال قال رسول الله صلعم امرؤ القیس حامل لواء الشعراء
الی النار واخرجه ابن عساکر فی تاریخه بلفظ قائد الشعراء الی النار لانه اول من احکم قوافیها
باب یحشر الناس فی صور مختلفة قال تعالی ونحشره یوم القیامة اعمی قال
رب لم حشرتنی اعمی وقد کنت بصیرا الایة وقال ومن کان فی هذه اعمی فهو فی
الاخرة اعمی وقال الذین یاکلون الربوا لا یقومون الا کما یقوم الذی یتخبطه
الشیطان من المس
اخرج ابو یعلی عن ابن عباس رض فی قوله الذین یاکلون الربوا الایة قال یربو یوم القیامة

بذلک لا یستطیعون القیام الا کما یقوم المتخبط المختنق

واخرج ابن ابی حاتم بسند صحیح عن ابن عباس رض فی الایة قال اکل الربوا یبعث یوم القیامة مجنونا یخنق

واخرج عبد الرزاق فی تفسیره عن عبد الله بن سلام قال یوذن للناس یوم القیامة البر والفاجر فی القیام الا اکلة الربوا فانهم لا یقومون الا کما یقوم الذی یتخبطه الشیطان من المس

واخرج الطبرانی عن عوف بن ملک قال قال رسول الله صلعم ایاک والغلول الذنوب التی لا تغفر الغلول فمن غل شیئا اتی به یوم القیامة واکل الربوا فمن اکل الربوا بعث یوم القیامة مجنونا یتخبط ثم قرا الذین یاکلون الربوا لا یقومون الا کما یقوم الذی یتخبطه الشیطان من المس

واخرج ابن ابی شیبة فی مسنده وابن ابی حاتم وابو یعلی وابن حبان عن ابی هریرة رض ان رسول الله صلعم قال یبعث الله یوم القیامة قوما من قبورهم تاجج افواههم نارا فقیل من هم یا رسول الله قال الم تر ان الله یقول الذین یاکلون اموال الیتامی ظلما انما یاکلون فی بطونهم نارا

واخرج احمد وابو داود عن سعد بن عبادة قال قال رسول الله صلعم ما من رجل قرا القران فنسیه الا لقی الله یوم یلقاه وهو اجذم قال ابن قتیبة المراد المجذوم علی حقیقته وقال ابن الاعرابی هو کنایة عن الخلو عن الخیر وقال غیره هو مقطوع الید وقال بعضهم معناه لا حجة له

واخرج ابن ابی عاصم فی السنة عن ابی الدرداء رض عن النبی صلعم قال من لقی الله

وہوناکث یبعثہ اللہ وہو اجازم

واخرج البزار عن ابی ہریرۃ رض قال قال رسول اللہ صلعم یحشر المتکبرون یوم القیامۃ فی صورۃ الذر۔

واخرج البزار عن جابر بن عبد اللہ رض عن النبی صلعم قال یبعث اللہ یوم القیامۃ اناسًا فی صورۃ الذر تطوہم الناس باقدامہم فیقال مابال ہؤلاء فی صورۃ الذر فیقال ہولاء المتکبرون فی الدنیا

واخرج الترمذی وحسنہ والنسائی من حدیث مروان بن شعیب عن ابیہ عن جدہ عن النبی صلعم قال یحشر المتکبرون یوم القیامۃ امثال الذر فی صور الرجال یغشاہم الذل من کل مکان یساقون الی سجن فی جہنم یسمی بولس تعلوہم نار الانیار یسقون من عصارۃ اہل النار طینۃ الخبال بولس بضم الموحدۃ وسکون الواو وفتح السین المہملۃ

واخرج عبد اللہ بن احمد فی زوائد الزہد عن ابی ہریرۃ رض عن النبی صلعم قال یجاء بالجبارین والمتکبرین رجال فی صورۃ الذر یطأہم الناس من ہوانہم علی اللہ حتی یقضی بین الناس ثم یذہب بہم الی نار الانیار قیل یا رسول اللہ وما نار الانیار قال عصارۃ اہل النار

واخرج ابن عدی عن عوف بن مالک الاشجعی عن النبی صلعم قال ان اللہ یبعث المتکبرین یوم القیامۃ فی صورۃ الذر لہوانہم علی اللہ یطوہم الجن والانس والدواب بارجلہا حتی یقضی اللہ بین عبادہ۔

واخرج الاربعۃ والحاکم عن ابن مسعود قال قال رسول اللہ صلعم من سال ولہ ما یغنیہ

جاء یوم القیامۃ وفی وجہہ کدوح وخدوش

واخرج احمد من حدیث ابن عمرو والطبرانی فی الاوسط من حدیث جابر بلفظ یحشر یوم القیامۃ وہی خموش فی وجہہ

واخرج الشیخان عن ابن عمرؓ ان النبی صلعم قال ما یزال الرجل یسأل الناس حتی یاتی یوم القیامۃ لیس فی وجہہ مزعۃ لحم المزعۃ بضم المیم وسکون الزاء وعین مہملۃ القطعۃ

واخرج البیہقی عن ابن عباسؓ مرفوعا من سأل الناس فی غیر فاقۃ نزلت بہ او عیال لا یطیقہم جاء یوم القیامۃ بوجہہ لیس علیہ لحم

واخرج ابونعیم عن زاذان من قرأ القران لیتاکل بہ الناس جاء یوم القیمۃ ووجہہ عظم لیس علیہ لحم

واخرج ابن ماجۃ عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اعان علی قتل مسلم بشطر کلمۃ لقی اللہ مکتوب بین عینیہ ایس من رحمۃ اللہ

واخرج ابونعیم عن عمر بن الخطابؓ سمعت رسول اللہ صلعم یقول من اعان علی قتل مسلم بشطر کلمۃ لقی اللہ مکتوب بین عینیہ ایس من رحمۃ اللہ

واخرج البیہقی من حدیث ابن عمر مثلہ

واخرج ابوداود وابن خزیمۃ وابن حبان عن حذیفۃ قال قال رسول اللہ صلعم من تفل تجاہ القبلۃ جاء یوم القیامۃ وتفلہ بین عینیہ تفل بالمثناۃ وفاء بصق

واخرج ابن خزیمۃ وابن حبان عن ابن عمرؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یبعث صاحب النخامۃ فی القبلۃ یوم القیامۃ وہی فی وجہہ

واخرج الطبرانی عن ابی امامۃ عن رسول اللہ صلعم قال من بزق فی قبلۃ ولم یوارہا جاءت یوم القیامۃ احمی ماتکون حتی تقع بین عینیہ

واخرج الطبرانی فی الاوسط عن سعد ابن وقاص رض سمعت رسول اللہ صلعم یقول ذو الوجہین فی الدنیا یاتی یوم القیامۃ ولہ وجہان من نار

واخرج الطبرانی وابن ابی الدنیا فی الصمت والاصفہانی عن انس رض ان رسول اللہ صلعم قال من کان ذو لسانین جعل اللہ لہ یوم القیامۃ لسانین من نار

واخرج الاربعۃ وابن حبان والحاکم عن ابی ہریرۃ رض ان رسول اللہ صلعم قال من کان عندہ امرأتان فلم یعدل بینہما جاء یوم القیامۃ وشقہ مائل وفی لفظ ساقط

واخرج ابن عساکر عن معاذ بن جبل رض ان رسول اللہ صلعم قال ہذہ الایۃ یوم ینفخ فی الصور فتاتون افواجا فقلت یا رسول اللہ ما قولہ فتاتون افواجا قال یحشر امتی علی عشرۃ افواج صنف علی صورۃ القردۃ وہم القدریۃ وصنف علی صورۃ الخنازیر وہم المرجیۃ وصنف علی صورۃ الکلاب وہم الحروریۃ وصنف علی صورۃ الحمر وہم الروافض وصنف علی صورۃ الذر وہم المتکبرون وصنف علی صورۃ البہائم وہم اکلۃ الربوا وصنف علی صورۃ السباع وہم الزنادقۃ وصنف یحشرون علی وجوہہم وہم المصورون والہمازون واللمازون والسعاۃ وصنف رکبان وہم المقربون وصنف مشاۃ وہم اہل الیمین قال ابن عساکر ہذا حدیث منکر وفی اسنادہ مجاہیل واخرجہ الخطیب بلفظ یحشر عشرۃ اصناف من امتی اشتاتا فمنہم علی صورۃ القردۃ وہم النمامون وبعضہم علی صورۃ الخنازیر وہم اہل السحت والحرام وبعضہم منکبین ارجلہم اعلاہم ووجوہہم یسحبون علیہا وہم اکلۃ الربوا وبعضہم عمی یترددون وہم من تجور فی الحکم وبعضہم صم بکم لا یعقلون وہم الذین یعجبون باموالہم وبعضہم یمضغون السنتہم مدلاۃ علی صدورہم یسیل القیح

يقذرهم اهل الجهنم وهم العلماء والقصاص الذين يخالف قولهم فعلهم وبعضهم
منقطعة ايديهم وارجلهم وهم الذين يوذون الجيران وبعضهم مصلبين على جذوع
من النار وهم السعاة بالناس الى سلطان وبعضهم اشد نتنا من الجيف وهم
الذين يتمتعون بالشهوات واللذات ويمنعون حق الله من اموالهم وبعضهم
يلبسون جلابيب صابغة من القطران وهم اهل الكبر والفخر والخيلاء

واخرج ابو الشيخ وابن حبان فى كتاب التوبيخ عن العلا بن الحارث ان رسول
الله صلعم قال الهمازون واللمازون والمشاؤون بالنميمة الباغون البراء العيب
يحشرهم الله فى وجوه الكلاب

واخرج الطبرانى وابن ابى حاتم عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات همازا لمازا ملقيا للناس كان علامته يوم القيامة ان يسمه الله على الخرطوم من كلا الشفتين

الخرطوم

باب يحشر الناس حاملين على اعناقهم ما اخذوه بغير حق قال تعالى ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة
اخرج الشيخان عن عائشة رض قالت قال رسول الله صلعم من ظلم قدر شبر من ارض طوقه يوم
القيامة من سبع ارضين

واخرج احمد والطبرانى عن يعلى بن مرة سمعت النبى صلعم يقول ايما رجل ظلم شبرا من الارض
كلفه الله تعالى ان يحفره حتى يبلغ اخر سبع ارضين ثم يطوقه يوم القيامة حتى يقضى بين الناس
وفى لفظ لاحمد عنه من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان يحمل ترابها الى المحشر وفى لفظ
للطبرانى عنه من ظلم من الارض شبرا كلف ان يحفره حتى يبلغ الماء ثم يحمله الى المحشر
واخرج الطبرانى عن الحاكم بن الحارث السلمى قال قال رسول الله صلعم من اخذ من طريق
المسلمين شبرا من الارض جاء يوم القيامة مطوق من سبع ارضين فى عنقه

واخرج عن انس قال قال رسول الله صلعم من ظلم شبرا من الارض جاء يوم القيامة مطوق من سبع ارضين في عنقه

واخرج احمد والطبراني بسند حسن عن ابي مالك الاشعري رض عن النبي صلعم اعظم الغلول عند الله ذراع من الارض تجدون الرجلين جارين في الارض او في الدار فيقطع احدهما من حق صاحبه ذراعا اذا اقتطعه طوقه من سبع ارضين يوم القيامة

واخرج الشيخان عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلعم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام رسول الله صلعم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا لكم وهذا هدي لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا والله لا ياخذ احدكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلا اعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر

واخرج مسلم عن عدي بن عميرة سمعت رسول الله صلعم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيامة

واخرج احمد والشيخان عن ابي هريرة رض قال قام فينا رسول الله صلعم فعظم الغلول وامره ثم قال الا الفين احدكم يجئ يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجئ يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجئ يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك

لا الفين احدكم يجئ يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك من الله شيئا فقد ابلغتك لا الفين احدكم يجئ يوم القيامة
على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيئا
فقد ابلغتك الرغاء بضم الراء ومعجمة مد صوت البعير الخوار بضم الخاء المعجمة صوت
البقرة وتيعر بفتح المثناة الفوقية وسكون التحتية وكسر العين المهملة وراء
واليعار صوت الصغري وحمحمة بمهملتين مفتوحتين صوت الفرس وثغاء
بضم المثلثة ومعجمة مد صوت الغنم وتخفق تتحرك وتضطرب والصامت المال
واخرج ابو يعلى والبزار عن عمر بن الخطاب رض قال قال رسول الله صلعم لا اعرفن احدكم يوم
القيامة يحمل شاة لها ثغاء او بعيرا له رغاء او فرسا لها حمحمة او سقاء من ادم ينادي
يا محمد يا محمد فاقول لا املك لكم شيئا قد بلغتك وقد ورد نحو هذا من حديث سعد
بن عبادة وابن الصامت وابن مسعود عند الطبراني كلهم في سعاة الصدقة اذا غلوا
منها واخرج الطبراني عن معاوية انه اعطى المقداد بن الاسود حمارا فقام العرباض
بن سارية فقال مالك ان تاخذه ولا له ان يعطيك كاني انظر اليك يوم القيامة
تحمله في عنقك راسه اسفله هذا في اعطاء الامام من بيت المال احدا زيادة على استحقاقه
واخرج الطبراني وابو نعيم في الحلية بسند ضعيف عن ابن مسعود رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بنى بناء فوق ما يكفيه كلف ان يحمله فوق عاتقه
واخرج ابو داود وابن ماجة والطبراني بسند جيد عن انس رض ان النبي صلعم
مر بقبة مبنية لرجل من الانصار فقال كل بناء اكثر من هذا واشار بيده على راسه
فهو وبال على صاحبه يوم القيامة فبلغ صاحب القبة فهدمها

واخرج الطبرانی نحوہ من حدیث واثلۃ بن الاسقع قال المنذری ولہ شواہد
واخرج الطبرانی فی الاوسط عن ابن مسعود رضؓ عن النبی صلعم مر علی بئر لیسقی
علیہا فقال ان صاحب ہذہ البئر یحملہا یوم القیامۃ ان لم یود حقہا

باب من یحشر مغلولا او ملجما

اخرج احمد بسند صحیح عن ابی ہریرۃ رضؓ وسعد بن عبادۃ رضؓ عن النبی صلعم قال ما من
امیر عشرۃ الا یوتی بہ یوم القیامۃ مغلولا لا یفکہ من ذلک الغل الا العدل
واخرج الطبرانی بسند جید عن ابن عباس رضؓ یرفعہ ما من رجل ولی عشرۃ الا اتی بہ
یوم القیامۃ مغلولۃ یدہ الی عنقہ حتی یقضی بینہ وبینہم
واخرج ابن حبان فی صحیحہ عن ابی الدرداء رضؓ سمعت رسول اللہ صلعم یقول ما من
والی ثلثۃ الا لقی اللہ مغلولۃ یمینہ فکہ عدلہ او غلہ جورہ
واخرج الطبرانی فی الاوسط عن بریدہ والبزار عن ابی ہریرۃ رضؓ قال قال رسول اللہ صلعم
ما من امیر عشرۃ الا اتی بہ یوم القیامۃ مغلولۃ یدہ الی عنقہ فان کان محسنا فک
عنہ وان کان مسیئا زید غلا الی غلہ وللحدیث طرق اخری اوردتہا فی کتاب ذم القضا
واخرج الدینوری فی المجالسۃ عن ابن مسعود رضؓ قال قال رسول اللہ صلعم ما من حاکم
یحکم بین الناس الا حشر وملک اخذ بقفاہ حتی یوقفہ علی جہنم ثم یرفع راسہ
الی اللہ فان قیل القہ القاہ فی مہوی اربعین خریفا
واخرج ابویعلی والطبرانی بسند صحیح عن ابن عباس رضؓ قال قال رسول اللہ صلعم
من سئل عن علم فکتمہ جاء یوم القیامۃ ملجما بلجام من نار ومن قال فی القرآن
بغیر ما یعلم جاء یوم القیامۃ ملجما بلجام من نار

باب حشر الاسلام والاعمال والقران والامانة والرحم والايام والدنیا فی صورة

اخرج احمد وابویعلے والطبرانی عن ابی ہریرة رضـ قال قال رسول اللہ صلعم
تجئ الاعمال یوم القیامة فتجئ الصلوة فتقول یارب انا الصلوة فیقول اللہ
انک علی خیر فتجی الصدقة فتقول یارب انا الصدقة فیقول انک علی خیر ثم یجئ
الصیام فیقول یارب انا الصیام فیقول انک علی خیر ثم تجئ الاعمال علی ذالک
فیقول اللہ انک علی خیر ثم یجئ الاسلام فیقول یارب انت السلام وانا الاسلام
فیقول اللہ انک علی خیر بک الیوم آخذ وبک اعطی قال اللہ فی کتابه ومن یتبع
غیر الاسلام دینا فلن یقبل منه وہو فی الآخرة من الخاسرین

واخرج مسلم عن ابی امامة الباہلی سمعت رسول اللہ صلعم یقول اقرأوا القران
فانه یاتی یوم القیامة شفیعا لاصحابه اقرأوا الزہراوین البقرة وال عمران فانہما
یاتیان یوم القیامة کانہما غمامتان او غیابتان او فرقان من طیر صواف
یحاجان عن اہلہما ورواه احمد من حدیث بریدة تظلان صاحبہما یوم القیامة

واخرج مسلم عن النواس بن سمعان رضـ یقول سمعت رسول اللہ صلعم یقول
یوتی بالقران یوم القیامة واہله الذین کانوا یعملون به تقدمہم سورة البقرة
وال عمران کانہما غمامتان او غیابتان او ظلتان سوداوان بینہما شرف
او کانہما فرقان من طیر صواف یحاجان عن صاحبہما

واخرج احمد والبیہقی فی شعب الایمان بسند صحیح عن بریدة رضـ قال قال رسول
اللہ صلعم ان القران یلقی صاحبه حین ینشق عنه القبر کالرجل الشاحب فیقول
له ہل تعرفنی فیقول له ما اعرفک فیقول انا الذی اظمأتک فی الہواجر واسہرت

ليلك وان كل تاجر كان من وراء التجار وانا لك اليوم وراء كل تجارة فيعطى الملك بيمينه ويتقلد بشماله ويوضع على راسه تاج الوقار ويكسى والديه حلتين لا تقوم لهما الدنيا فيقولان بمن كسينا هذا فيقال لهما باخذ ولدكما القران

واخرج الطبرانى فى الاوسط من حديث ابى هريرة مثله سوى الشاحب بشين معجمه وحاء مهمله وموحده الذى يتغير جسمه

واخرج الطبرانى بسند جيد عن ابى امامة قال قال رسول الله صلعم من تعلم آية من كتاب الله استقبلته يوم القيامة تضحك فى وجهه

واخرج الحاكم عن ابى هريرة رض قال قال رسول الله صلعم تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما كتاب الله وسنتى ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض

واخرج ابن المبارك واحمد والبزار والطبرانى فى الاوسط عن ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلعم ان المعروف والمنكر لخليفتان ينصبان للناس يوم القيامة اما المعروف فيبشر اهله واما المنكر فيقول اليكم اليكم ولا يستطيعون له الا لزوما

واخرج الحاكم وابن خزيمه عن ابى موسى الاشعرى رض قال قال رسول الله صلعم ان الله يبعث الايام يوم القيامة على هيأتها ويبعث الجمعة زهراء منيرا اهلها يحفون بها كالعروس تهدى الى كريمها تضئ لهم يمشون فى ضوءها الوانهم كالثلج بياضا وريحهم يسطع كالمسك يخوضون فى جبال الكافور ينظر اليهم الثقلان لا يطرفون تعجبا حتى يدخلون الى الجنة لا يخالطهم احد الا المؤذنون المحتسبون

واخرج ابو نعيم فى الحلية عن ابى عمران الجونى قال ما من ليلة تاتى الا ينادى منادٍ اعملوا فى ما استطعتم من خير فلن ارجع اليكم الى يوم القيامة

واخرج ابو نعيم عن مجاهد قال ما من يوم ينقضي من الدنيا الا قال ذلك اليوم
الحمد لله الذي اخرجني من الدنيا واهلها ثم يطوى عليه فيختم الى يوم القيامة يكون الله
هو الذي يفض خاتمه

واخرج عنه قال ما من يوم الا يقول ابن آدم قد دخلت عليك ولن ارجع اليك بعد اليوم
فانظر ماذا تعمل فيّ ولا ليلة الا قالت كذلك

واخرج ابن المبارك عن زيد بن اسلم قال بلغني ان المؤمن يتمثل له عمله يوم القيامة
في احسن صورة احسن ما خلق الله وجها وثيابا واطيبه ريحا فيجلس الى جنبه كلما
افزعه شئ آمنه وكلما تخوف شيئا هونه عليه فيقول جزاك الله من صاحب خيرا
من انت فيقول اما تعرفني وقد صحبتك في قبرك وفي دنياك انا عملك كان والله حسنا
فلذلك تراني حسنا وكان طيبا فلذلك تراني طيبا فاركبني فطالما ركبتك في
الدنيا وهو قوله تعالى وينجي الذين اتقوا بمفازتهم حتى يأتي به الى ربه فيقول يارب
ان كل صاحب عمل في الدنيا قد اصاب في عمله وكل صاحب تجارة وصنعة قد اصاب
في تجارته غير صاحبي قد شغله في نفسه فيقول له الرب فما تسألني فيقول المغفرة
والرحمة فيقول فاني قد غفرت له فيكسى حلة الكرامة ويجعل عليه تاج الوقار فيه لؤلؤة
تضوء من مسيرة يومين ثم يقول يارب ان ابويه قد كانا شغل عنهما وكل صاحب
عمل وتجارة كان يدخل على ابويه من عمله فيعطيان مثل ما اعطى ويتمثل للكافر عمله
في صورة اقبح ما يكون وانتنه ريحا فيجلس الى جنبه كلما افزعه شئ زاده وكلما تخوف
شيئا زاده خوفا فيقول بئس الصاحب انت ومن انت فيقول وما تعرفني
فيقول لا فيقول انا عملك كان والله قبيحا فلذلك تراني قبيحا كان منتنا ولذلك

ترانی منتنا فطاطئ راسک ارکبک فطالما رکبتنی فی الدنیا وہو قولہ تعالیٰ
لیحملوا اوزارہم کاملۃ یوم القیامۃ
واخرج الخرائطی فی مکارم الاخلاق عن بلال قال قال رسول اللہ صلعم المعروف
لازم لاہلہ یقودہم ویسوقہم الی الجنۃ والمنکر لازم لاہلہ یقودہم ویسوقہم الی النار
واخرج النسائی والحاکم وصححہ والبیہقی والطبرانی فی الصغیر واللفظ لہ عن ابی ہریرۃ
ان رسول اللہ صلعم قال خذوا جنتکم من النار قولوا سبحان اللہ والحمد للہ ولا الہ الا
اللہ واللہ اکبر ولا حول ولا قوۃ الا باللہ فانہن یاتین یوم القیامۃ منجیات مجنبات
معقبات وہن الباقیات الصالحات مجنبات بفتح النون ای مقدمات
امامکم ومعقبات بکسر القاف المشددۃ ای تعقبکم وتاتی من ورائکم
واخرج ابن ابی الدنیا والبیہقی فی شعب الایمان عن انس عن ابن عباس رضی اللہ عنہما
قال یوتی بالدنیا یوم القیامۃ فی صورۃ عجوز شمطا زرقا انیابہا مشوہۃ خلقہا
تشرف علی الخلائق فیقال لہم ہل تعرفون ہذہ فیقولون نعوذ باللہ من معرفۃ ہذہ
فیقال لہم ہذہ الدنیا التی تناصرتم علیہا وتقاطعتم وتحاسدتم وتباغضتم واغتررتم
ثم تقذف فی جہنم فتنادی ای رب این اتباعی واشیاعی فیقول اللہ الحقوا بہا اتباعہا واشیاعہا
واخرج ابن المبارک والبیہقی فی شعب الایمان عن عبادۃ بن الصامت قال یوتی بالدنیا
یوم القیامۃ فیمیز ما کان منہا للہ وما کان لغیر اللہ رمی فی نار جہنم
واخرج البیہقی ایضا عن عمرو بن عبسۃ الصحابی رض قال اذا کان یوم القیامۃ جی بالدنیا
یمیز منہا ما کان للہ وما کان لغیر اللہ رمی فی نار جہنم
واخرج الاصبہانی فی ترغیبہ عن جابر رض قال قال رسول اللہ صلعم اذا کان یوم القیامۃ

زفت الکعبۃ الی قبری فتقول السلام علیک فاقول وعلیک السلام یا بیت اللہ
ما صنع بک امتی بعدی فتقول من اتانی فانا اکفیہ واکون لہ شفیعًا ومن لم یاتنی
فانت تکفیہ وتکون لہ شفیعًا

واخرج الحاکم وغیرہ عن ابن عمرو عن النبی صلعم قال یاتی الرکن یوم القیامۃ اعظم
من ابی قبیس لہ لسان وشفتان

واخرج ابن خزیمۃ عن ابن عباسؓ قال قال رسول اللہ صلعم الحجر الاسود یاقوتۃ بیضاء
من یواقیت الجنۃ وانما سودتہ خطایا المشرکین یبعث یوم القیامۃ مثل اُحد
یشہد لمن استلمہ وقبلہ من اہل الدنیا

واخرج الطوسی فی عیون الاخبار من طریق بن ہدیہ عن انس مرفوعا
واخرج من تعلق القران وعلق مصحفا لم یتعاہدہ ولم ینظر فیہ جاء یوم القیامۃ
متعلقا بہ یقول عبدک ہذا اتخذنی مہجورا اقض بینی وبینہ

واخرج حمید بن زنجویہ فی فضائل الاعمال عن عبد الرحمن بن عوف عن النبی صلعم
قال ثلثۃ تحت العرش یوم القیامۃ القران یحاج العباد والامانۃ والرحم
تنادی الا من وصلنی وصلہ اللہ ومن قطعنی قطعہ اللہ

واخرج حمید ایضا عن عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ ان رسول اللہ صلعم قال یبعث
الرحم یوم القیامۃ بلسان فصیح زلق تقول اللہم فلان وصلنی فادخلہ الجنۃ وتقول
ان فلانا قطعنی فادخلہ النار

واخرج الترمذی وابن ماجۃ والحاکم عن عائشۃؓ ان رسول اللہ صلعم قال ما عمل
ابن آدم من عمل یوم النحر احب الی من اہراق الدم وانہا لتاتی یوم القیامۃ

بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع على الارض فطيبوا بها نفسا ؛

تنبيه فان قيل الاعمال اعراض فكيف يصح حشرها وتصورها بصورة الاجسام واجاب جماعة بان الله يخلق من ثواب الاعمال اشخاصا يحشرها ويضعها فى الميزان وكذلك من ثواب قراءة القران ومن اثام الاعمال السيئة والصواب فى الجواب خلاف ذلك وان للاعمال والمعانى كلها مخلوقة ولها صور عند الله وان كنا لا نشاهدها وقد نص ارباب الحقيقة على ان من انواع الكشف الوقوف على حقائق المعانى وادراك صورها بصورة الاجسام والاحاديث شاهدة بذلك وهى كثيرة واقواها حديث حشر الايام فانه لا يقبل التاويل السابق وفى الصحيح لما خلق الله الرحم قامت فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فاخبر عنها انها مخلوقة وقائمة وقائلة وكل ذلك من صفات الاجسام ولا يصح فيه التاويل المذكور وقد افردت جزءا فى تحقيق ذلك وعلى هذا يتخرج حديث ذبح الموت الاتى ان شاء الله تعالى ؛

باب اسماء يوم القيامة اعلم ان الله تعالى سمى يوم القيامة فى كتابه العزيز باسماء كثيرة نحو مائة اسم منها ما هو فى القران بلفظه ومنها ما اخذ بطريق الاشتقاق وكثرة الاسماء دالة على عظم المسمى فمن ذلك الساعة لقربها او لانها تاتى بغتة فى ساعة اولان بعث الموتى من قبورهم يكون فى اسرع من لمحة اولان فصل القضاء فى ذلك اليوم فى قدر ساعة ويروى عن على رض انه سئل عن محاسبة الخلق فقال كما يرزقهم فى غداة واحدة كذلك يحاسبهم فى ساعة واحدة

والقيامة لقيام الخلق من قبورهم وقيامهم لرب العالمين ماشاء الله وقيام الروح
والملائكة صفا والقارعة لانها تقرع القلوب باهوالها والحاقة لانها كائنة
من غير شك وفيها حواق الامور والغاشية لانها تغشى الناس باهوالها
والازفة اى القريبة من ازف الشئ دنا وقرب والواقعة والخالصة والرافعة
والطامة اى الغالبة لكل شئ والصاخة اى التى تورث الصمم او التى تسمع لانها مسمعة
لامور الاخرة وهى بمعنى الداهية ويوم النفخة ويوم الزلزلة ويوم الراجفة ويوم النقر
ويوم الانشقاق ويوم الانفطار ويوم التكوير ويوم الانكدار ويوم الانتشار
ويوم التسيير ويوم التعطيل ويوم التسجير ويوم التفجير ويوم الكشط والطى ويوم
المد ويوم الدين اى الجزاء والحساب ويوم البعث ويوم النشور ويوم الخروج
ويوم الحشر ويوم العرض ويوم الجمع ويوم الفرق فى قوله تعالى يومئذ يتفرقون
ويوم الصدع فى قوله يومئذ يصدعون وهو بمعنى يتفرقون ويوم الصدر فى قوله
يومئذ يصدر الناس اشتاتا ويوم البعثرة ويوم الفزع ويوم التنادى بتخفيف
الدال من النداء وبالتشديد من الفرار والذهاب ويوم الدعا ويوم الحساب
ويوم السوال ويوم يقوم الاشهاد ويوم القصاص ويوم الوعد ويوم الوعيد
ويوم الندامة ويوم الحسرة ويوم التبديل ويوم التلاق ويوم المآب اى الرجوع
الى الله ويوم المصير ويوم الفصل ويوم القضاء ويوم الحكم ويوم الوزن ويوم عقيم
لانه لا يوم بعده ويوم عبوس قمطرير ويوم تبلى السرائر اى تخرج الخبائث بالوزن
وقرائة الصحف ويوم الفرار ويوم تقلب القلوب والابصار ويوم تشخص فيه الابصار
ويوم الفتنة ويوم الاذان ويوم عظيم ويوم عسير ويوم مشهود ويوم التغابن لتغابن

الخلق في المنازل التي يورثونها دخل طاوس على هشام بن عبد الملك فقال له اتق الله واحذر يوم الاذان قال وما يوم الاذان قال قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين ويوم الخلود ويوم الجدال ويوم لا تملك نفس لنفس شيئا ويوم يدعون الى نار جهنم ويوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ويوم لا ينطقون ويوم لا ينفع مال ولا بنون ويوم لا يكتمون الله حديثا ويوم لا مرد له من الله ويوم لا بيع فيه ولا خلال ويوم لا ريب فيه فهذه ثمانون اسما

باب قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا وقوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر وقوله يوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا وقوله وانشقت السماء فهي يومئذ واهية والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية وقوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا؛

اخرج الطبراني عن ابن عمر عن النبي صلعم قال ان الله يجمع الامم يوم القيامة ثم ينزل من عرشه الى كرسيه وكرسيه وسع السموات والارض اعلم ان الايات والاحاديث التي فيها اتيان الباري سبحانه او مجيئه او نزوله من المتشابهات التي نؤمن بها ونكل علمها الى الله تعالى مع القطع بالتنزيه عن ظاهرها لاحالته عليه سبحانه او نؤولها على ما يليق بجنابه المقدس بان المراد اتيان امره ونزول امره كما في الحديث الاخر ينزل ربنا في كل ليلة الى سماء الدنيا اي امر ربنا وهو ملك ينادي كما ورد في بعض طرق الحديث وكذا ما ورد في احاديث الموقف من اضافة النداء اليه تعالى المراد به نداء ملك كما وقع التصريح به في بعض الاحاديث

واطلاق مثل ذلك شائع مشهور لغة وعرفا حيث يضاف الى الملك افعال جنده لانه الآمر بذلك ومنه قوله تعالى يا هامان ابن لي صرحا اي مر العملة بالبناء وفي حديث الترمذي انه صلى الله عليه وسلم اذن في سفر ففهم منه طائفة انه باشر الاذان بنفسه وقد ورد في طريق لهذا الحديث بعينه انه امر بلالا فاذن باضافة الاذان اليه لانه الآمر به وكذا حديث انه كتب في صلح الحديبية محمد بن عبد الله المراد انه امر بالكتابة ومنه احاديث كتب النبي صلعم الى كسرى وقيصر يدعوهم الى الله و كتب عثمان المصاحف اي امر بكتابتها لانه لم يكتب بخطه شيئا وهذا نوع مقرر في اول علم المعاني والبيان ثم رايت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي ما نصه قال محمد بن سلمة بن القاسم في كتاب غرائب الاصول حديث تجلى الله يوم القيامة ومجيئه في الظلل محمول على ان الله يغير ابصار خلقه حتى يروه كذلك وهو على عرشه غير متغير عن عظمته ولا منتقل عن ملكه كذلك جاء معناه عن عبد العزيز الماجشون وهو امام هدى قال فكل حديث جاء في التنقل والروية في المحشر معناه انه يغير ابصار خلقه فيروه نازلا ومتجليا ويناجي خلقه ويخاطبهم وهو غير متغير عن عظمته ولا منتقل ليعلموا ان الله على كل شيء قدير وقد وجدنا جبرئيل عليه السلام كان ياتي النبي صلعم تارة في صورته وتارة في صورة دحية وجبرئيل اعظم من صورة دحية واجل انتهى

واخرج الحاكم وابن ابي حاتم وابن جرير وابن ابي الدنيا في كتاب الاهوال عن ابن عباس رضه انه قرأ يوم تشقق السماء بالغمام قال يجمع الله الخلق يوم القيامة في صعيد واحد الجن والانس والبهائم والسباع والطير وجميع الخلق فتنشق السماء الدنيا فينزل اهلها وهم اكثر ممن في الارض من الجن والانس وجميع الخلق فيحيطون بالجن والانس

وجميع الخلق فيقول اهل الارض فيكم ربنا فيقولون لا فيحيطون في الملائكة الذين
نزلوا قبلهم وبالجن والانس وجميع الخلق ثم ينزل اهل السماء الثالثة وهم اكثر من
اهل السماء الثانية والدنيا واهل الارض فيقولون افيكم ربنا فيقولون لا ثم ينزل
اهل السماء الرابعة وهم اكثر من اهل السماء الثالثة والثانية والاولى واهل الارض
فيقولون افيكم ربنا فيقولون لا ثم ينزل اهل السماء الخامسة وهم اكثر ممن تقدم
ثم اهل السماء السادسة كذلك ثم اهل السماء السابعة وهم اكثر من اهل السموات
والارض فيقولون افيكم ربنا فيقولون لا ثم ينزل ربنا في ظلل من الغمام وحوله
الكروبيون وهم اكثر من اهل السموات السبع والارضين وحملة العرش لهم قرون
ككعوب القنا ما بين قرن احدهم كذا وكذا ومن اخمص قدمه الى كعبه مسيرة خمسمائة
عام ومن كعبه الى ركبته مسيرة خمسمائة عام ومن ركبته الى ارنبته خمسمائة عام
ومن ارنبته الى ترقوته مسيرة خمسمائة عام ومن ترقوته الى موضع القرط مسيرة خمسمائة عام
واخرج ابن المبارك وابن جرير عن الضحاك قال اذا كان يوم القيامة امر الله
السماء الدنيا فتشققت باهلها فتكون الملائكة على حافاتها حتى يامرهم الرب
فينزلون فيحيطون بالارض ومن عليها ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة
ثم الخامسة ثم السادسة ثم السابعة فصفوا صفا دون صف ثم ينزل
الملك الاعلى على مجنبته اليسرى جهنم فاذا رآها اهل الارض ندوا فلا ياتون
قطرا من اقطار الارض الا وجدوا سبعة صفوف من الملائكة فرجعوا الى
المكان الذي كانوا فيه فذلك قول الله تعالى اني اخاف عليكم يوم تولون مدبرين
مالكم من الله من عاصم وذلك قوله وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ

ثم ينزل اهل السماء الثانية وهم اكثر من اهل السماء الدنيا واهل الارض فيقولون افيكم ربنا فيقولون لا

بجهنم یومئذ یتذکر الانسان وقوله یا معشر الجن والانس ان استطعتم ان
تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان وقوله و
انشقت السماء فهی یومئذ واهیة والملک علی ارجائها یعنی ما تشقق منها
فبینما هم کذلک اذ سمعوا الصوت باقبلوا الی الحساب

واخرج ابن جریر عن ابن مسعودؓ قال الروح فی السماء الرابعة وهو اعظم من السموات
والجبال ومن الملائکة یجیٔ یوم القیامة صفا وحده

واخرج ابن المبارک وابو الشیخ فی العظمة عن الشعبی فی قوله یوم یقوم الروح
والملائکة صفا قال یقومون سماطین لرب العالمین یوم القیامة سماط من الملائکة
وسماط من الروح

واخرج ابو الشیخ عن الضحاک فی الایة قال الروح حاجب الله یقوم بین یدی الله
وهو اعظم من الملائکة لو فتح فاه لوسع جمیع الملائکة فالخلق ینظرون الیه فمن تحافته
لا یرفعون طرفهم الی من فوقه

واخرج ابو الشیخ عن علی ابن ابی طالبؓ قال الروح ملک له سبعون الف وجه
لکل وجه سبعون الف لسان لکل لسان سبعون الف لغة یسبح الله بتلک اللغات کلها
واخرج من طریق عطاء عن ابن عباسؓ قال الروح ملک من اعظم الملائکة خلقا
واحد له عشرة الاف جناح

واخرج من طریق ابن ابی طلحة عن ابن عباسؓ قال الروح ملک من اعظم الملائکة خلقا
واخرج عن مقاتل ابن حیان قال الروح اشرف الملائکة واقربهم الی الله وهو صاحب الوحی
واخرج من وجه عن الضحاک فی قوله تعالی ویقوم الروح قال الروح جبرئیل علیه السلام

واخرج ابن عباس رض قال ان جبرئیل ع یوم القیامة لقائم بین یدی الجبار تبارک وتعالی
ترعد فرائصه خوفا من عذاب الله یقول سبحانک لا اله الا انت سبحانک ما عبدناک
حق عبادتک ان ما بین منکبیه کما بین المشرق والمغرب وذلک قوله یوم یقوم
الروح والملائکة صفا

واخرج ابونعیم عن مجاهد قال الروح خلق علی صورة ابن آدم

واخرج ابن المبارک عن ابن صالح مولی ام هانی قال الروح خلق کخلق الانسان
ولیسوا بالانسان

واخرج ابو الشیخ من طریق مجاهد عن ابن عباس مرفوعا قال الروح جند من جنود الله
لیسوا بالملائکة لهم روس واید وارجل ثم قرأ یوم یقوم الروح والملائکة صفا قال
هو جند وهولاء جند

واخرج ابن جریر عن ابن زید ان رسول الله صلعم قال العرش یحمله الیوم اربعة ویوم القیامة ثمانیة

واخرج عن ابن عباس فی قوله ویحمل عرش ربک فوقهم یومئذ ثمانیة صفوف من الملائکة لا یعلم عدتهم الا الله

باب قوله تعالی وجیئ یومئذ بجهنم اخرج مسلم والترمذی عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلعم یوتی بجهنم یومئذ لها سبعون الف زمام مع کل زمام سبعون
الف ملک یجرونها

واخرج ابن وهب فی کتاب الاهوال عن زید بن اسلم قال جاء جبرئیل ع الی النبی صلعم
فناجاه ثم قام النبی صلعم منکس الطرف فساله علی ع فقال اتانی جبرئیل فقال لی کلا
اذا دکت الارض دکا دکا وجاء ربک والملک صفا صفا وجیئ یومئذ بجهنم اجی بها
تقاد بسبعین الف زمام کل زمام یقوده سبعون الف ملک فبینما هم اذ شردت

علیهم شردة انفلتت من ایدیهم فلولا انهم ادرکوها لاحرقت من فی الجمع فاخذوها
قال القرطبی معنی یؤتی بها یجاء بها من المحل الذی خلقها الله فیه فتدار بارض المحشر
حتی لا یبقی للجنة طریق الا الصراط والزمام ما یزم به الشئ ای یشد ویربط وهذه
الازمة التی تساق بها جهنم تمنع من خروجها الی ارض المحشر فلا یخرج منها الا
الاعناق التی امرت باخذ من شاء الله اخذه

واخرج ابن وهب عن العطاف بن خالد قال یؤتی بجهنم یومئذ یاکل بعضها بعضا
یقودها سبعون الف ملک فاذا رات الناس وذلک قوله تعالی اذا راتهم
من مکان بعید سمعوا لها تغیظا وزفیرا زفرت زفرة لا یبقی نبی ولا صدیق الا برک
لرکبتیه یقول یا رب نفسی نفسی ویقول رسول الله صلی الله علیه وسلم امتی امتی
واخرج احمد فی الزهد عن کعب قال قال عمر بن الخطاب رض یوما وانا عنده یا کعب خوفنا
فقلت یا امیر المؤمنین اعمل اعمل رجل لو وافیت القیامة بعمل سبعین نبیا
لازدرت عملک مما تری قال زدنا قلت یا امیر المؤمنین لو فتح من جهنم قدر
منخر ثور بالمشرق ورجل بالمغرب لغلا دماغه حتی یسیل من حرها قال زدنا قلت
یا امیر المؤمنین ان جهنم لتزفر یوم القیامة زفرة ما یبقی ملک مقرب ولا نبی مصطفی
الا خر جاثیا علی رکبتیه یقول رب نفسی نفسی لا اسألک الیوم الا نفسی ثم قلت
یا امیر المؤمنین او لیس تجدون هذا فی کتاب الله یوم تاتی کل نفس تجادل عن نفسها الآیة

واخرج الطوسی فی عیون الاخبار من طریق ابی هدیة عن انس رض ان النبی صلعم سأل
جبرئیل عن قوله تعالی کالعهن المنفوش قال تذوب الجبال من مخافة جهنم انه یجاء
بجهنم یوم القیامة فتزفرقه فاعلها سبعون الف زمام لکل زمام مع سبعین الف ملک

حتی تقف بین یدی الله فتقول لا اله الا انت وعزتک وجلالک لانت

قمن لک الیوم من اکل رزقک وعبد غیرک لایجوزن الامن عندہ جواز قال

یاجبرئیل وما الجواز قال من شہد ان لا الہ الا اللہ جاز جسر جہنم

واخرج ادم ابن ایاس فی تفسیرہ عن ابن عباسؓ ما قولہ اذا راتہم من مکان بعید

قال من مسیرۃ مائۃ عام وذلک اذا اتی بجہنم تقاد بسبعین الف زمام یشد بکل

زمام سبعون الف ملک لو ترکت لاتت علی کل بر وفاجر سمعوا لہا تغیظا وزفیرا

تزفر زفرۃ لایبقی قطرۃ من دمع الا بدرت ثم تزفر الثانیۃ فتنقطع القلوب من

اماکنہا وتقطع اللہوات والحناجر وہو قولہ تعالی وبلغت القلوب الحناجر

واخرج ہناد عن عبید بن عمیر والضحاک قالا ان جہنم تزفر زفرۃ فلا یبقی ملک مقرب

ولا نبی مرسل الا وقع لرکبتیہ فرایصہ ترعد یقول رب نفسی نفسی

واخرج ابونعیم عن کعب قال اذا کان یوم القیامۃ جمع اللہ الاولین والاخرین

فی صعید واحد فنزلت الملائکۃ فصاروا صفوفا فیقول اللہ لجبرئیل ایت بجہنم

فیاتی بہا تقاد بسبعین الف زمام حتی اذا کانت من الخلائق علی قدر مائۃ عام

زفرت زفرۃ طارت بہا افئدۃ الخلائق ثم زفرت ثانیۃ فلا یبقی ملک مقرب

ولا نبی مرسل الا جثی لرکبتیہ ثم تزفر الثالثۃ فتبلغ القلوب الحناجر وتذہل

العقول فیفزع کل امرء الی عملہ حتی ان ابراہیم یقول بخلتی لا اسالک الا نفسی ویقول

موسی بمناجاتی لا اسالک الا نفسی ویقول عیسی بما اکرمتنی لا اسالک الا نفسی

لا اسالک مریم التی ولدتنی ومحمد صلعم یقول امتی امتی لا اسالک الیوم

نفسی فیجیبہ الجلیل جل جلالہ ان اولیائی من امتک لا خوف علیہم ولا ہم یحزنون

فوعزتي لاقرن عينيك في امتك ثم تقف الملائكة بين يدي الله فينتظرون ما يؤمرون

باب طول يوم القيامة على الكافر وخفته على المومن قال الله تعالى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وقال تعالى فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير

اخرج البيهقي عن طريق عكرمة عن ابن عباس رض في قوله كان مقداره خمسين الف سنة قال لو قدرتموه لكان خمسين الف سنة من ايامكم قال يعني يوم القيامة واخرج من طريق ابي طلحة عن ابن عباس رض في قوله يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون قال هذا في الدنيا تعرج الملائكة في يوم كان مقداره الف سنة وفي قوله في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فهذا يوم القيامة جعله الله على الكافرين مقدار خمسين الف سنة

واخرج الشيخان عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم ما من صاحب كنز لا يودي زكوة كنزه الا احمي عليه في نار جهنم فيجعل صفائح فيكوى بها جنباه وجبينه حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وما من صاحب ابل لا يودي زكاتها الا بطح لها في قاع قرقر كاوفر ما كانت تستن عليه كلما مضى عليه اخراها ردت عليه اولاها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وما من صاحب غنم لا يودي زكاتها الا بطح لها بقاع قرقر كاوفر ما كانت فتطاؤه باظلافها وتنطحه بقرونها ليس فيها عقصاء ولا جلحا كلما مضى عليه اخراها ردت عليه اولاها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره

خمسین الف سنه ثم یری سبیله اما الی الجنة واما الی النار القاع المکان المستوی فی الارض وقرقر بقاعین مفتوحتین ورائین الاملس والظلف للبقر والغنم کالحافر والعقصا الملتویة القرن والجلحا التی لیس لها قرن واستنت بتشدید النون جرت بقوة؛

واخرج احمد وابو یعلی والحاکم وصححه عن ابی سعید الخدری عن رسول الله صلعم قال للکافر یوم القیامة مقدار خمسین الف سنة کما لم یعمل فی الدنیا وان الکافر لیری جهنم ویظن انها مواقعته من مسیرة اربعین سنة

واخرج الحاکم وصححه والبیهقی عن ابن عمر قال تلا رسول الله صلعم هذه الایة یوم یقوم الناس لرب العالمین قال کیف لکم اذا جمعکم الله کما یجمع النبل فی الکنانة خمسین الف سنة لا ینظر الیکم

واخرج البیهقی عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلعم تمکثون الف عام فی الظلمة یوم القیامة لا تکلمون؛

واخرج احمد وابو یعلی وابن حبان والبیهقی بسند حسن عن ابی سعید قال سئل رسول الله صلعم عن یوم کان مقداره خمسین الف سنة ما اطول هذا الیوم فقال والذی نفسی بیده انه لیخفف علی المومن حتی یکون اهون علیه من الصلوة المکتوبة یصلیها فی الدنیا؛

واخرج الحاکم والبیهقی عن ابی هریرة رض مرفوعا وموقوفا یوم القیامة علی المومنین کمقدار ما بین الظهر والعصر؛

واخرج ابو یعلی وابن حبان عن ابی هریرة رض عن النبی صلعم قال یوم یقوم الناس

لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين الف سنة فيهون ذلك على المومنين
كتدلى الشمس للغروب الى ان تغرب

واخرج الطبرانى عن ابن عمر انه اتى النبى صلعم فقال انى سائلك عن ثلث كم خرفا
والناس بين يدى رب العالمين يوم القيامة ومايشق على المومنين من ذلك
المقام وهل بين الجنة والنار منزل فقال اما قولك فى مقام الناس بين يدى
رب العالمين فالف سنة لا يوذن لهم واما قولك مايشق على المومنين من ذلك المقام
فان المومنين من يفاز فاما السابقون فكالرجلين تناجيا فطالت نجواهما ثم
انصرفا فادخلا الجنة فقلت ما السر هذا هل بين النار والجنة منزل قال بينهما
حوض شرفاته على الجنة وتضرب شرفاته على النار طوله شهر وعرضه شهر اشد بياضاً
من اللبن واحلى من العسل فيه اقداح من فضة وقوارير من شرب منه كاساً
لم يجد عطشا ولا حزنا حتى يقضى بين الناس

واخرج ابن المبارك والطبرانى وابن حبان عن ابن عمر عن النبى صلعم قال تجتمعون
يوم القيامة فيقال اين فقراء هذه الامة ومساكينها فيقومون فيقال لهم ماذا
عملتم فيقولون ربنا ابتلينا فصبرنا ووليت الاموال والسلطان غيرنا فيقول الله
صدقتم فيدخلون الجنة قبل الناس بزمن وتبقى شدة الحساب على ذى الاموال
والسلطان قالوا فاين المومنون يومئذ قال يوضع لهم منابر من نور ويظلل الله
عليهم بالغمام ويكون ذلك اليوم اقصر على المومنين من ساعة من نهار

واخرج ابن جرير عن سعيد الصواف قال بلغنى ان يوم القيامة يقصر على المومنين
حتى يكون كما بين العصر الى غروب الشمس وانكم لتقيلون فى رياض الجنة حتى يفرغ الناس

من الحساب فذلک قوله اصحاب الجنة یومئذ خیر مستقرا واحسن مقیلا
واخرج ابن المبارک وابن ابی حاتم عن ابن مسعود رضہ قال لاینتصف النهار من
ذلک الیوم حتی یقیل هؤلاء وهؤلاء ثم قرأ اصحاب الجنة یومئذ خیر مستقرا واحسن
مقیلا ثم ان مقیلهم لالی الجحیم
واخرج ابن ابی حاتم عن ابن عباس رضہ قال انما هو ضحوة فیقیل اولیاء الله علی الاسرة
مع الحور العین ویقیل اعداء الله مع الشیاطین مقرنین
واخرج ابن المبارک وابو نعیم عن النخعی قال کانوا یرون انه یفرغ من حساب الناس
یوم القیامة فی مقدار نصف یوم یقیل هؤلاء فی الجنة وهؤلاء فی النار
واخرج ابن عساکر عن زیاد بن مخراق قال سأل الحجاج عکرمة مولی ابن عباس رضہ
عن یوم القیامة من الدنیا هو او من الاخرة فقال صدر ذلک الیوم من الدنیا واخره من الاخرة
واخرج ابن ابی حاتم عن القاسم بن الفضل الحرانی قال ارسل الحجاج فذکر مثله
باب قوله تعالی یوم یقوم الناس لرب العالمین وما یلقونه فی الموقف من الاهوال
والعرق وما یعاقب به من یعاقب فیه
اخرج الشیخان عن ابن عمر رضہ عن النبی صلعم فی قوله یوم یقوم الناس لرب العالمین
قال یقوم احدکم فی رشحه الی انصاف اذنیه
واخرج الحاکم مثله من حدیث ابی سعید الخدری رضی الله عنه
واخرج الشیخان عن ابی هریرة رضہ ان رسول الله صلعم قال یعرق الناس یوم
القیامة حتی یذهب عرقهم فی الارض سبعین باعاً یلجمهم حتی یبلغ اذانهم
واخرج الطبرانی وابو یعلی وابن حبان والبیهقی عن ابن مسعود رضی الله عنه

قال قال رسول الله صلی الله علیه واله وسلم ان الکافر لیلجم بعرقه یوم القیامة من طول
ذلک الیوم حتی یقول یا رب ارحنی ولو الی النار
واخرج البزار والحاکم عن جابر رض قال قال رسول الله صلعم ان العرق لیلزم المرء فی
الموقف حتی یقول یا رب السلوک بی الی النار اهون علی مما اجد وهو یعلم ما فیهما من شدة العذاب
واخرج البیهقی عن ابی هریرة رض قال یحشر الناس حفاة عراة مشاة غرلا قیاما اربعین سنة
شاخصة ابصارهم الی السماء قال فیلجمهم العرق من شدة الکرب ثم یقول اکسوا
ابراهیم فیکسی قبطیین من قباطی الجنة ثم ینادی محمدا صلعم فیفجر له الحوض وهو
ما بین ایلة الی مکة فیشرب ویغتسل وقد تقطعت اعناق الخلائق یومئذ
من العطش قال رسول الله صلعم فاکسی من حلل الجنة ثم اقوم عن یمین العرش
لیس احد من الخلائق یقوم ذلک المقام یومئذ غیری فیقال سل تعطه واشفع تشفع
واخرج البیهقی عن قتادة فی قوله یوم یقوم الناس لرب العالمین قال بلغنا ان کعبا کان
یقول یقومون مقدار ثلث مائة عام
واخرج مسلم عن المقداد بن الاسود سمعت رسول الله صلعم یقول تدنوا الشمس یوم القیامة
من الخلق حتی تکون منهم کمقدار میل قال سلیم بن عامر فوالله ما ادری ما یعنی بالمیل
امسافة الارض او المیل ما تکحل به العین فیکون الناس علی قدر اعمالهم فی العرق
فمنهم من یکون الی کعبیه ومنهم من یکون الی رکبتیه ومنهم من یکون الی حقویه ومنهم
من یلجمه العرق الجاما واشار رسول الله صلی الله علیه وسلم بیده الی فیه
واخرج الطبرانی مثله فی حدیث المقدام قال العلماء هذا من الخوارق الواقعة یوم القیامة
فان الجماعة اذا وقفوا فی الماء علی ارض معتدلة کانت تغطیة الماء لهم علی السواء

واخرج احمد والطبرانی عن ابی امامة الباہلی ان رسول اللہ صلعم قال تدنوا الشمس یوم
القیامة علی قدر میل ویزاد فی حرہا کذا وکذا تغلی منہا الہوام کما تغلی القدور یعرقون
فیہا علی قدر خطایاہم فمنہم من یبلغ الی کعبیہ ومنہم من یبلغ الی ساقہ ومنہم من
یبلغ الی وسطہ ومنہم من یلجمہ العرق

واخرج احمد وابن حبان والطبرانی والحاکم وصححہ والبیہقی عن عقبة بن عامر سمعت
رسول اللہ صلعم یقول تدنو الشمس من الارض یوم القیامة فیعرق الناس فمن
الناس من یبلغ عرقہ عجزیہ ومنہم من یبلغ خاصرتہ ومنہم من یبلغ منکبیہ ومنہم من یبلغ
عنقہ ومنہم من یبلغ وسط فیہ ومنہم من یغطیہ عرقہ

واخرج ہناد وابو یعلی والطبرانی وابن حبان والبیہقی عن ابن مسعود رض قال الارض
یوم القیامة نار کلہا والجنة من ورائہا ای یری کواعبہا واکوابہا فیعرق الرجل
حتی یسیح عرقہ فی الارض قدر قامتہ ثم یرتفع حتی یبلغ انفہ وما مسہ الحساب

واخرج احمد والطبرانی بسند جید عن انس یرفعہ قال لم یلق ابن ادم شیئا منذ
خلقہ اللہ اشد علیہ من الموت ثم ان الموت اہون علیہ مما بعدہ وانہم لیلقون
من ہول ذلک الیوم شدة حتی یلجمہم العرق حتی ان السفن لو اجریت فیہ لجرت

واخرج البیہقی عن ابن عمر قال یشتد کرب ذلک الیوم حتی یلجم الکافر العرق قیل لہ
فاین المومنون قال علی کراسی من ذہب ویظلل علیہم الغمام

واخرج ہناد عن ابن مسعود رض قال ان الفجار لیلجمہم العرق یوم القیامة قبل الحساب قیل
فاین المومنون قال علی کراسی قد ظلل علیہم بالغمام ما طول ذلک الیوم علیہم الا کساعة من نہار

واخرج ہناد وابن المبارک عن سلمان قال تدنو الشمس من رؤس الناس یوم القیامة

قاب قوسين وتعطى حر عشر سنين وليس احد من الناس عليه طحرية ولا ترى عورة
مومن ولا مومنة ولا يجد حرها مومن ولا مومنة واما الكفار والاخرون فتطبخهم طبخا
حتى يستمع لاجوافهم غق غق الطحرية الخرقة قال القرطبى قوله ولا يجد حرها مومن
اى كامل الايمان او من استظل بظل العرش وليس على عمومه فقال ابن جمرة
اشد الناس فى العرق الكفار ثم اصحاب الكبائر ثم من بعدهم ويستثنى من
ذلك الانبياء والشهداء ومن شاء الله فلا ينالهم من العرق شئ

واخرج ابو يعلى عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلعم يحشر الناس حفاة عراة
غرلا فقالت عائشة رض واسوأتاه فقال شغل الناس يومئذ عن النظر وتسموا
ابصارهم يومئذ الى فوق اربعين سنة لا ياكلون ولا يشربون فمنهم من يبلغ العرق
قدميه ومنهم من يبلغ ساقيه ومنهم من يبلغ بطنه ومنهم من يلجمه العرق من طول الوقوف
ثم يرحم الله بعد ذلك العباد فيامر الملائكة المقربين فيحملون عرشه من السموات
الى ارض بيضاء لم يسفك فيها دم ولم يعمل فيها خطيئة كانها الفضة البيضاء
ثم يقوم الملائكة صافين من حول العرش وذلك اول يوم نظرت فيه عين الى الله
ثم يامر مناديا ينادى بصوت يسمعه الثقلان الانس والجن اين فلان ابن فلان
فيسر به الملك ويخرج من الموقف فيعرفه الله الناس ثم يقال تخرج معه حسناته
فيعرفه الله اهل الموقف تلك الحسنات فاذا وقف بين يدى رب العالمين قيل اين اصحاب
المظالم فيجيئون رجلا رجلا فيقال اظلمت فلانا بكذا وكذا فيقول يا رب نعم فذلك
اليوم الذى تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون فتوخذ حسناته
وتدفع الى من ظلمه يوم لا دينار ولا درهم الا اخذ من الحسنات ورد من السيئات

فلا يزال اصحاب المظالم يستوفون من حسناته حتى لا تبقى له حسنة ثم يقوم
من بقي ممن لم ياخذ شيئا فيقولون له ما بال غيرنا استوفوا وبقينا فيقال لهم
لا تعجلوا فيوخذ من سيئاتهم فترد عليه حتى لا يبقى احد ظلم بظلامة فيعرف الله اهل
الموقف اجمعين ذلك فاذا فرغ من حسابه قيل ارجع الى امك الهاوية فانه لا ظلم
اليوم فلا يبقى يومئذ ملك ولا نبي مرسل ولا شهيد ولا بشر الا ظن مما راى
من شدة الحساب انه لا ينجو الا من عصمه الله تعالى

واخرج ابن المبارك عن عبد الله بن العيزار قال ان الاقدام يوم القيامة مثل النبل
في القرن والسعيد الذي يجد لقدميه موضعا يضعها عليه وان الشمس تدنو من روسهم
حتى لا يكون بينها وبين روسهم اما قال ميلا او ميلين ثم يزاد في حرها بضع وستون
ضعفا وعند الميزان ملك اذا وزن العبد نادى الا ان فلان بن فلان قد ثقلت
موازينه وسعد سعادة لا يشقى بعدها ابدا الا ان فلان بن فلان خفت موازينه
وشقي شقاء لا يسعد بعده ابدا

واخرج ابن ابي حاتم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم
يلجم الكافر العرق ثم تقع الغبرة على وجوههم فهو قوله وجوه يومئذ عليها غبرة
واخرج البيهقي عن قتادة في قوله تعالى انما نوخرهم ليوم تشخص فيه الابصار قال
شخصت فيه فلا ترتد اليهم مهطعين الى الداعي عامدين اليه مقنعي روسهم رافعي
روسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء قال انتزعت قلوبهم حتى صارت في حناجرهم
لا تخرج من افواههم ولا ترجع الى اماكنها
واخرج عن المجاهد في قوله مهطعين اي مديمي النظر مقنعي روسهم اي رافعي روسهم

واخرج عن مرة بن شراحيل فی قوله وافئدتهم هواء قال لاتغنی شيئا
واخرج ابن المبارک عن کعب قال لو ان رجلا کان له مثل عمل سبعين نبيا لخشی ان لاينجو من شر ذلک اليوم
واخرج ايضا عن الحسن قال لقد مضی بين ايديکم اقوام لو ان احدهم انفق عدد هذا الحصا لخشی ان لاينجو من عظم ذلک اليوم
واخرج الدينوری فی المجالسة عن سفيان الثوری قال بلغنی ان المومن يخرج الی الموقف يری منازلهم وما اعد الله له فيها فيتمنی انه لم يخلق من هول ما هو فيه
واخرج ابن المبارک عن بلال ابن سعد قال ان للناس جولة يوم القيامة وهو قوله تعالی يقول الانسان يومئذ اين المفر وقوله ولو تری اذ فزعوا فلا فوت
واخرج ابونعيم عن ابی حاتم قال لو نادی مناد من السماء امن اهل الارض من دخول النار لحق عليهم الوجل من هول ذلک الموقف ومعاينة ذلک اليوم
واخرج الطبرانی فی الاوسط عن ابن عمر رض عن رسول الله صلعم قال ان الطير لتضرب بمناقيرها علی الارض وتحرک اذنابها من هول يوم القيامة
واخرج ابونعيم عن وهب قال اذا قامت الساعة صرخت الحجارة صراخ النساء وقطرت العضاة دماء
واخرج مسلم عن جابر رض سمعت رسول الله صلعم يقول ما من صاحب ابل لايفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اکثر ما کانت وقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها و اخفافها ولا صاحب بقر لايفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اکثر مما کانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطاه باظلافها ليس فيها جماء ولا منکسر قرنها ولا صاحب کنز لايفعل فيه حقه الا جاء کنزه يوم القيامة شجاعا اقرع يتبعه فاتحا فاه

فاذا اتاه حرسنه فشناديه خذ كنزك الذي خباته فانا عنه غني فاذا راي انه لابد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل

واخرج ابن ماجة والنسائي وابن خزيمة عن ابن مسعود رضه عن رسول الله صلعم قال مامن احد لا يودي زكوة ماله الا مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع حتى يطوف بعنقه ثم قرأ علينا رسول الله صلعم مصداقه من كتاب الله ولا تحسبن الذين يبخلون الاية

واخرج البخاري عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم من اتاه الله مالا فلم يود زكوته مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلي هذه الاية ولا تحسبن الذين يبخلون الاية

واخرج البزار والطبراني وابن خزيمه وابن حبان عن ثوبان ان رسول الله صلعم قال من ترك بعده كنزا مثل له يوم القيامة شجاع اقرع له زبيبتان يتبعه يقول ويلك ما انت فيقول انا كنزك الذي كنزت فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقضمها ثم يتبعه سائر جسده الشجاع الحية والاقرع الذي ذهب شعر راسه من طول عمره والزبيبتان الزبدتان في الشدقين

واخرج ابوداود والترمذي والنسائي عن معاوية بن حيدة ان رسول الله صلعم قال لا يسئل رجل مولاه من فضل هو عنده فيمنعه اياه الا دعي له يوم القيامة فضله الذي منعه شجاعا اقرع

واخرج الطبراني عن جرير البجلي قال قال رسول الله صلعم مامن ذي رحم ياتي ذا رحمه فيسأله فضلا اعطاه الله اياه فيبخل عليه الا اخرج الله له من جهنم حية يقال لها شجاع يتلمظ فيطوق به التلمظ تطعم مايبقى في الفم من اثار الطعام

واخرج ابو یعلی بسند جید عن ابی ہریرة رضی سمعت رسول اللہ صلعم یقول ایما نائحۃ ماتت قبل ان تتوب البسہا اللہ سربالاً من نار واقامہا للناس یوم القیامۃ

واخرج الطبرانی عن ابی امامۃ عن النبی صلعم النائحۃ یوم القیامۃ علی طریق بین الجنۃ والنار سرابیلہا من قطران وتغشی وجہہا النار اذا لم تتب وفی الباب عن ابن عمر وغیرہ رضی

واخرج الطبرانی فی الاوسط بسند لا باس بہ عن ابن عباس رضی قال قال رسول اللہ صلعم من اتاہ اللہ علما فبخل بہ عن عباد اللہ واخذ علیہ طمعا وشری بہ ثمنا فذاک یلجم یوم القیامۃ بلجام من نار وینادی مناد ہذا الذی اتاہ اللہ علما فبخل بہ علی عباد اللہ واخذ علیہ طمعا واشتری بہ ثمنا وکذلک حتی یفرغ الحساب

واخرج ابن ابی الدنیا والخرائطی عن علی بن ابی طالب رضی قال ان الناس یرسل علیہم یوم القیامۃ ریح منتنۃ حتی یتاذی منہا کل بر وفاجر حتی اذا بلغت منہم کل مبلغ ناداہم مناد یسمعہم الصوت ویقول لہم ہل تدرون ہذہ الریح التی قد اذتکم فیقولون لا فیقال الا انہا ریح فروج الزناة الذین لقوا اللہ بزناہم ولم یتوبوا منہ ثم ینصرف بہم ولم یذکر عند الصرف بہم جنۃ ولا نارا

واخرج ابن ماجۃ بسند حسن عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلعم من لبس ثوب شہرة فی الدنیا البسہ اللہ ثوب مذلۃ یوم القیامۃ ثم الہب فیہ نارا

واخرج احمد والطبرانی عن جویریۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من لبس ثوبا من حریر البسہ اللہ ثوب مذلۃ من النار یوم القیامۃ

باب الاعمال الموجبۃ لظل العرش والجلوس علی المنابر والکراسی والکثبان فی الموقف وما ینجی

من اهوال یوم القیامة

اخرج ابن المبارک وہناد والبیہقی عن ابی موسی الاشعری رض قال الشمس فوق
روس الناس یوم القیامة واعمالهم تظلهم

واخرج الشیخان عن ابی ہریرہ رض عن النبی صلعم قال سبعة یظلهم الله فی ظل عرشه
یوم لاظل الاظله امام عادل وشاب نشأ فی عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد
ورجلان تحابا فی الله اجتمعا علی ذلک وتفرقا علیه ورجل دعته امراة ذات منصب
وجمال فقال انی اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتی لاتعلم شماله ما
تنفق یمینه ورجل ذکر الله خالیا ففاضت عیناه

واخرج ابن عساکر من طریق اخر من حدیث ابی ہریرۃ نحوه وقال بدل قوله شاب
نشأ فی عبادة الله ورجل کان فی سریة مع قوم فلقوا العدو فانکشفوا فحما اثارہم
حتی نجوا ونجی او استشهد

واخرج ابن شاذان فی مشیخته من طریق اخر نحوه وقال بدل وشاب نشأ الخ ورجل
تعلم القرآن فی صغره فهو یتلوه فی کبره

واخرج مسلم عن ابی الیسر سمعت رسول الله صلعم یقول من انظر معسرا او وضع عنه
اظله الله فی ظله یوم لاظل الاظله

واخرج الطبرانی بلفظ ان اول الناس یستظل بظل الله یوم القیامة لرجل انظر
معسرا او تصدق علیه

واخرج احمد والحاکم عن سہل بن حنیف ان رسول الله صلعم قال من اعان مجاهدًا
فی سبیل الله او غارما فی عسرة او مکاتبا فی رقبته اظله الله یوم لاظل الاظله

واخرج احمد وابن ماجة وابن حبان وابو یعلی عن عمر بن الخطاب رضی الله عنهما
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اظل راس غاز اظله الله یوم القیامة
واخرج ابو الشیخ فی الثواب والاصبهانی فی الترغیب عن جابر بن عبد الله رض قال
قال رسول الله صلعم ثلث من کن فیه اظله الله تحت ظل عرشه یوم لا ظل الا ظله
الوضوء علی المکاره والمشی الی المساجد فی الظلم واطعام الجائع
واخرج الطبرانی فی مکارم الاخلاق عن جابر رض قال قال رسول الله صلعم من اطعم الجائع
حتی یشبع اظله الله تحت ظل عرشه
واخرج الاصبهانی والدیلمی عن انس رض قال قال رسول الله صلعم التاجر الصدوق
تحت ظل العرش یوم القیامة
واخرج ابن جریر عن قتادة قال کنا نحدث ان التاجر الامین الصدوق مع السبعة
فی ظل العرش یوم القیامة
واخرج الترمذی عن ابی سعید الخدری رض قال قال رسول الله صلعم التاجر الامین
الصدوق مع النبیین والصدیقین والشهداء یوم القیامة
واخرج ابن ماجة عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلعم التاجر الصدوق الامین
المسلم مع الشهداء یوم القیامة
واخرج الطبرانی فی الاوسط عن جابر رض سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول
اظل الله فی ظله یوم القیامة من انظر معسرا او اعان اخرق
واخرج ایضا عن جابر رض قال قال رسول الله صلعم من کفل یتیما او ارملة اظله الله فی ظله
یوم القیامة وله شواهد وطرق اخری اوردتها فی الکتاب الذی الفته فی ظل العرش

واخرج الطبرانی وابن عدی فی الکامل والاصبهانی فی ترغیبہ عن ابی ہریرہ رضہ
قال قال رسول اللہ صلعم اوحی اللہ الی ابراہیم یا خلیل حسن خلقک ولو مع الکفار
تدخل مداخل الابرار وان کلمتی سبقت لمن حسن خلقہ ان اظلہ تحت عرشی
واسکنہ فی حظیرۃ قدسی وادنیہ من جواری

واخرج احمد وابن منیع والبیہقی عن عایشۃ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلعم
اتدرون من السابقون الی ظل اللہ یوم القیمۃ قالوا اللہ ورسولہ اعلم قال الذین
اذا اعطوا الحق قبلوہ واذا سألوہ بذلوہ وحکموا للناس لحکمہم لانفسہم

واخرج الحاکم وابن شاہین فی الترغیب وابن ابی الدنیا فی القبور عن ابی ذر
قال قال رسول اللہ صلعم صل علی الجنائز لعل ذلک یحزنکم فان الحزین فی ظل اللہ

واخرج الاصبہانی وابن شاہین عن ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنہ سمعت
رسول اللہ صلعم یقول الوالی العادل والمتواضع ظل اللہ ورکنہ فی الارض فمن نصحہ
فی نفسہ وفی عباد اللہ اظلہ اللہ فی ظلہ یوم لاظل الا ظلہ ومن غشہ فی نفسہ
وفی عباد اللہ خذلہ یوم القیامۃ

واخرج الطیبی فی ترغیبہ والدیلمی عن ابی بکر وعمران بن حصین رضہ قالا قال رسول
اللہ صلعم قال موسی لربہ ما جزاء من عزی الثکلی قال اظلہ فی ظلی یوم لاظل الا
ظلی . ولہ شواہد

واخرج ابونعیم وابوالشیخ فی الثواب وابن لال فی مکارم الاخلاق والطیبی فی
ترغیبہ والبیہقی فی الشعب عن ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنہ قال قال النبی صلعم
من سرہ ان یقیہ اللہ من فور جہنم ویظلہ فی ظلہ فلا یکن علی المؤمنین غلیظا ولیکن بہم رحیما

واخرج ابوالشیخ والدیلمی عن انسؓ قال قال رسول اللہ صلعم ثلثۃ فی ظل العرش یوم القیامۃ یوم لاظل الاظلہ واصل الرحم یزید اللہ فی رزقہ ویمد فی اجلہ وامرأۃ مات زوجہا وترک علیہا ایتاما صغارا فقالت لاتزوج اقیم علی ایتامی حتی یموتوا او یغنیہم اللہ تعالی وعبد صنع طعاما فاضاف ضیفہ واحسن نفقتہ فدعا علیہ الیتیم والمسکین فاطعمہم لوجہ اللہ

واخرج الطبرانی والدیلمی عن ابی امامۃ رضؓ قال قال رسول اللہ صلعم ثلثۃ فی ظل اللہ یوم القیامۃ رجل حیث توجہ علم ان اللہ معہ ورجل دعتہ امرأۃ الی نفسہا فترکہا من خشیۃ اللہ ورجل یحب الناس بجلال اللہ

واخرج الدیلمی عن ابی ہریرۃ رضؓ قال قال رسول اللہ صلعم اہل الجوع فی الدنیا ہم الذین یقبض اللہ ارواحہم وہم الذین اذا غابوا لم یفتقدوا واذا شہدوا لم یعرفوا اخفیاء فی الدنیا معروفون فی السماء اذا رآہم الجاہل ظن بہم سقما وما بہم سقم الا خوف من اللہ یستظلون یوم القیامۃ یوم لاظل الاظلہ

واخرج الطبرانی وابونعیم عن معاذ بن جبلؓ قال قال رسول اللہ صلعم اقرب الناس الی اللہ من طال جوعہ وعطشہ وخوفہ الاخفیاء الابریاء الذین اذا شہدوا لم یعرفوا واذا غابوا لم یفتقدوا

واخرج الدیلمی عن علی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلعم حملۃ القران فی ظل اللہ یوم لاظل الاظلہ مع انبیائہ واصفیائہ

واخرج الاصبہانی عن ابن عمرؓ قال قال رسول اللہ صلعم ثلثۃ یتحدثون فی ظل العرش آمنین والناس فی الحساب رجل لم تاخذہ فی اللہ لومۃ لائم ورجل لم یمد یدیہ

الی ما لا یحل لہ و رجل لم ینظر الی ما حرم اللہ علیہ

و اخرج ابن لال فی مکارم الاخلاق عن سلمان الفارسیؓ قال قال رسول اللہ صلعم جلساء اللہ غدا اہل الورع و الزہد فی الدنیا

و اخرج البیہقی و ابن عساکر عن ابی الدرداءؓ قال قال موسی ابن عمران یارب من یسکنک فی حظیرۃ القدس و من یستظل بظل عرشک یوم لا ظل الا ظلک قال اولئک الذین لا تنظر اعینہم فی الزنا و لا یبتغون فی اموالہم الربوا و لا یاخذو علی احکامہم الرشا اولئک طوبی لہم و حسن مآب

و اخرج ابو نعیم عن انسؓ قال قال رسول اللہ صلعم ثلثۃ ہم حداث اللہ یوم القیامۃ رجل لم یمش بین اثنین بمراء قط و رجل لم یحدث نفسہ بزنا قط و رجل لم یخلط کسبہ بربوا قط

و اخرج الحاکم فی تاریخ نیسابور و الدیلمی عن ابی ہریرۃؓ قال قال رسول اللہ صلعم ثلثۃ یظلہم اللہ فی ظلہ یوم لا ظل الا ظلہ التاجر الامین و الامام المقتصد و راعی الشمس بالنہار

و اخرج الدیلمی بلا سند عن انسؓ قال قال رسول اللہ صلعم ثلثۃ تحت ظل عرش اللہ یوم لا ظل الا ظلہ من فرج عن مکروب امتی و من احیی سنتی و من اکثر الصلوۃ علیّ

و اخرج ابن ابی الدنیا فی العزاء عن عبد العزیز قال کان یقال ثلثۃ فی ظل العرش یوم القیامۃ عائد المریض و مشیع الہلکی و معزی الثکلی

و اخرج ابن شاہین و التیمی فی الترغیب عن عمر بن الخطابؓ عن النبی صلعم قال یصیح صائح یوم القیامۃ این الذین عادوا المرضی مع الدنیا فیجلسون علی منابر من نور یتحدثون اللہ و الناس فی الحساب

و اخرج ابن ابی الدنیا فی کتاب الاہوال عن مغیث بن یحیی قال ترکد الشمس فوق

روسهم على اذرع وتفتح ابواب جهنم فيهب عليهم ريحها وسمومها وتخرج عليهم نفحاتها
حتى تجرى الارض من عرقهم انتن من الجيف والصائمون فى ظل العرش
واخرج حميد بن زنجويه فى فضائل الاعمال من طريق الشعبى عن قيس الجهنى قال
مامن يوم يصومه العبد من رمضان الاجاء يوم القيامة فى غمامة من نور فى
تلك الغمامة قصر من درله سبعون بابا من ياقوتة حمراء
واخرج ابونعيم عن وهب بن منبه قال قال موسى عليه السلام الهى ماجزاء
من ذكرك بلسانه وقلبه قال ياموسى اظله يوم القيامة فى ظل عرشى واجعله فى كنفى
واخرج احمد فى الزهد عن عطاء بن يسار ان موسى سال ربه فقال يارب اخبرنى
باهلك الذين هم اهلك الذين تؤويهم فى ظل عرشك يوم لاظل الاظلك قال
هم الطاهرة قلوبهم البرية ايديهم الذين يتحابون بجلالى الذين اذا ذكرت ذكروا
بى واذا ذكروا ذكرت بهم الذين يسبغون الوضوء فى المكاره وينيبون الى ذكرى
كما ينيب النسور الى وكرها ويغضبون لمحارمى اذا استحلت كما يغضب النمر اذا
حرب ويكلفون بحبى كما يكلف الصبى بحب الناس
واخرج ابن عساكر من وجه اخر وزاد الذين يعمرون مساجدى ويستغفروننى بالاسحار
واخرج ابونعيم عن كعب قال اوحى الله الى موسى من امر بالمعروف ونهى عن المنكر
ودعا الناس الى طاعتى فله صحبتى فى الدنيا وفى القبر وفى القيامة ظلى
واخرج عن عمرو بن ميمون قال لما تعجل موسى الى ربه راى رجلا فى ظل العرش
فغبطه بمكانه فقال ان هذا الكريم على الله فسال ربه ان يخبره باسمه فقال لكن
سانبئك من عمله كان لايحسد الناس على ما اتاهم الله من فضله ولا يمشى بالنميمة

ولا یعق والدیه ؎

واخرج احمد والطبرانی باسناد صحیح عن عتبة بن عبد السلمی قال قال رسول الله صلعم القتلی ثلثة رجل مومن جاہد بنفسه ومال فی سبیل الله حتی اذا لقی العدو قاتلهم حتی یقتل فذلک الشهید المفتخر فی خیمة الله تحت عرشه لا یفضله النبیون الا بدرجة النبوة الحدیث وسیاتی بتمامه فی صفة الجنة

واخرج ابو بکر الشافعی فی الغیلانیات قال الشهدا یوم القیامة بفناء العرش فی قباب وریاض بین یدی الله تعالی

واخرج البزار والبیهقی والاصفهانی فی الترغیب عن انس رض قال قال رسول الله صلعم الشهدا ثلثة رجل خرج بنفسه وماله محتسبا فی سبیل الله لا یرید ان یقاتل ولا یقتل یکثر سواد المسلمین فان مات او قتل غفرت له ذنوبه کلها واجیر من عذاب القبر ویومن من الفزع الاکبر ویزوج من الحور العین ویحلی حلة الکرامة ویوضع علی راسه تاج الوقار والخلد والثانی خرج بنفسه وماله محتسبا یرید ان یقتل ولا یقتل فان مات او قتل کانت رکبته مع ابراهیم خلیل الرحمن بین یدی الله تعالی فی مقعد صدق عند ملیک مقتدر والثالث خرج بنفسه وماله محتسبا یرید ان یقتل ویقتل فان مات او قتل جاء یوم القیامة شاهرا سیفه واضعه علی عاتقه والناس جاثون علی الرکب یقول افسحوا لنا فانا قد بذلنا دمائنا واموالنا لله حتی یاتوا منابر من نور تحت العرش فیجلسون علیها ینظرون کیف یقضی بین الناس لا یجدون غم الموت ولا یغتمون فی البرزخ ولا تفزعهم الصیحة ولا یهمهم الحساب ولا المیزان ولا الصراط ولا ینظرون کیف یقضی بین الناس ولا یسألون شیئا الا اعطوا

ولا یشفعون فی مسیٔ الا شفعوا فیہ ویعطون من الجنۃ ما احبوا ویتبوؤن من الجنۃ حیث شاؤا

واخرج الدیلمی من طریق ابان عن انس مرفوعا یؤتی یوم القیامۃ بالعتقائین وہم اطفال المؤمنین اشتد علیہم الموقف فیتصایحون فیقول یا جبرئیل ظلہم تحت ظل عرشی فیظلہم

واخرج الطبرانی بسند رجالہ ثقات عن ابن عمرؓ ان رجلا من الانصار کان لہ ابن یروح معہ فسألہ رسول اللہ صلعم اتحبہ قال یا نبی اللہ نعم فاحبک اللہ کما احبہ فلم یلبث ان مات فقال لہ النبی صلعم اما ترضی ان یکون ابنک مع ابنی ابراہیم یلاعبہ تحت ظل العرش قال بلی

واخرج احمد وابن خزیمۃ وابن حبان والحاکم عن عقبہ ابن عامر قال قال رسول اللہؐ الرجل فی ظل صدقتہ حتی یقضی بین الناس

واخرج ابن حبان عن انسؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان لکل نبی یوم القیامۃ منبرا من نور وانی لعلی اطولہا وانورہا فیجئ مناد فینادی این النبی الامیؐ فیقول الانبیاء کلنا نبی امی فالی اینا ارسل فیرجع الثانیۃ فیقول این النبی الامی العربی فیقوم محمد صلی اللہ علیہ وسلم حتی یاتی باب الجنۃ فیقرعہ فیقال من فیقول محمد او احمد فیقال او قد ارسل الیہ فیقول نعم فیفتح لہ فیدخل فیتجلی لہ الرب ولا تجلی لشئ قبلہ فیخر ساجدا فیحمدہ بمحامد لم یحمد بہا احد من کان قبلہ ولا یحمد بہا احد بعدہ ویقال لہ ارفع راسک تکلم تسمع واشفع تشفع

واخرج الترمذی وحسنہ عن جابرؓ قال قال رسول اللہ صلعم ان احبکم الی واقربکم منی مجلسا یوم القیامۃ احاسنکم اخلاقا وان ابغضکم الی وابعدکم منی مجلسا یوم القیامۃ

الثرثارون والمتشدقون والمتفیهقون قالوا یا رسول اللہ قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفیهقون قال المتکبرون الثرثار مشلشین والثین الکثیر الکلام تکلفا والمتشدق المتکلم علی شدقه تفاصحا وتعاظما ؛

واخرج البیهقی بسند حسن عن ابی امامة قال قال رسول اللہ صلعم اکثروا من الصلوة علی فی یوم الجمعة فان صلوة امتی تعرض علی فی کل جمعة فمن کان اکثرهم علی صلوة کان اقربهم منی منزلة

واخرج الطبرانی فی الاوسط عن ابن عباس رض قال قال رسول اللہ صلعم من جاءه اجله وهو یطلب العلم لقی اللہ ولم یکن بینه وبین النبیین الا درجة النبوة ؛

واخرج البزار عن ابی سعید الخدری رض قال قال رسول اللہ صلعم ان للمهاجرین منابر من ذهب یجلسون علیها یوم القیامة قد امنوا من الفزع ؛

واخرج الطبرانی عن ابی امامة رض عن النبی صلعم قال بشر المدلجین فی الظلم بمنابر من نور یوم القیامة یفزع الناس وهم لا یفزعون ؛

واخرج مسلم عن ابن عمرو عن النبی صلعم قال المقسطون عند اللہ یوم القیامة علی منابر من نور عن یمین العرش هم الذین یعدلون فی حکمهم واهلیهم وما ولوا ؛

واخرج الترمذی وحسنه عن ابی سعید الخدری رض قال قال رسول اللہ صلعم احب الناس الی اللہ یوم القیامة وادناهم منه مجلسا امام عادل وابغض الناس الی اللہ تعالی یوم القیامة وابعدهم منه مجلسا امام جائر

واخرج مسلم عن ابی هریرة رض قال قال رسول اللہ صلعم یقول اللہ یوم القیامة این المتحابون لجلالی الیوم اظلهم فی ظلی یوم لا ظل الا ظلی ؛

واخرج احمد وابن حبان والترمذی عن معاذ بن جبل رض سمعت رسول اللہ صلعم یقول المتحابون فی اللہ علی منابر من نور فی ظل العرش یوم لا ظل الا ظله یغبطهم بمکانهم النبیون والشهداء

واخرج الطبرانی فی الاوسط من ابی الدرداء رض سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم
یقول المتحابون فی ظل العرش یوم لا ظل الا ظله علی منابر من نور یفزع الناس ولا یفزعون
واخرج احمد والطبرانی عن ابی مالک الاشعری قال قال رسول الله صلعم ان لله عبادا
لیسوا انبیاء ولا شهداء یغبطهم النبیون والشهداء علی منازلهم وقربهم من الله قیل من هم
یا رسول الله قال من بلدان شتی لم تصل بینهم ارحام متقاربة تحابوا فی الله وتصافوا
یضع الله لهم یوم القیامة منابر من نور قدام الرحمن فیجلسهم علیها یفزع الناس ولا یفزعون
واخرج الطبرانی بسند حسن عن ابی الدرداء رض قال قال رسول الله صلعم لیبعثن الله
اقواما یوم القیامة فی وجوههم النور علی منابر اللؤلؤ یغبطهم الناس لیسوا بانبیاء ولا شهداء
قیل من هم قال هم المتحابون فی الله من قبائل شتی وبلاد شتی یجتمعون علی ذکر الله یذکرونه
واخرج الطبرانی بسند جید عن عمرو بن عبسة سمعت رسول الله صلعم یقول عن یمین الرحمن
وکلتا یدیه یمین رجال لیسوا بانبیاء ولا شهداء یغشی بیاض وجوههم نظر الناظرین یغبطهم
النبیون والشهداء بمقعدهم وقربهم من الله قیل یا رسول الله من هم قال هم جماع من نوازع
القبائل یجتمعون علی ذکر الله فینتقون اطائب الکلام کما ینتقی آکل التمر اطایبه جماع
بضم الجیم وتشدید المیم ای اخلاط من قبائل شتی ومواضع مختلفة ونزاع جمع نازع
وهو الغریب ومعناه انهم لم یجمعوا القرابة بینهم ولا نسب ولا معرفة وانما اجتمعوا لذکر الله لا لغیره
واخرج الطبرانی بسند جید عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم قال ان لله جلساء
یوم القیامة عن یمین العرش علی منابر من نور وجوههم من نور لیسوا بانبیاء ولا شهداء
ولا صدیقین قیل من هم قال المتحابون لجلال الله تعالی ❊
واخرج ... بسند جید عن ابی امامة رض قال قال رسول الله صلعم ان لله عبادا یجلسهم یوم القیامة

یغبطهم

علی منابر من نور تغشی وجوههم النور حتی یفرغ من حساب الخلائق

واخرج ایضا بسند لا باس به عن ابی ایوب عن النبی صلعم قال المتحابون فی الله علی کراسی من یاقوت حول العرش

واخرج ایضا بسند ضعیف عن ابی عبیدة بن الجراح ما تحاب اثنان فی الله الی وضع الله لهما کرسیا فاجلسا علیه حتی یفرغ الله من الحساب

واخرج ابونعیم والدارقطنی فی الافراد عن ابن عمر رض مرفوعا اذا کان یوم القیامة وضعت منابر من ذهب علیها قباب من فضة مفصصة بالدر والیاقوت والزمرد وجلالها السندس والاستبرق ثم یجلو بالعلماء فیجلسون علیها ثم ینادی منادی الرحمن الامن حمل الی امة محمد علما یرید به وجه الله اجلسوا علی هذه المنابر فلا خوف علیکم حتی تدخلوا الجنة

واخرج احمد والترمذی وحسنه عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلعم ثلثة علی کثبان المسک لا یهولهم الفزع الاکبر یوم القیامة رجل ام قوما وهم له راضون ورجل کان یوذن فی کل یوم ولیلة وعبد ادی حق الله وحق موالیه

واخرج البیهقی فی الشعب عن ابی سعید وابی هریرة رض قالا سمعنا رسول الله صلعم یقول ثلثة علی کثیب من مسک اسود یوم القیامة لا یهولهم الفزع الاکبر ولا ینالهم الحساب رجل قرأ القران ابتغاء وجه الله وام قوما وهم به راضون ورجل اذن فی مسجد دعا الی الله ابتغاء وجه الله ورجل ابتلی بالرق فی الدنیا فلم یشغله ذلک عن طلب الاخرة

واخرج ابونعیم فی الحلیة عن ابن عمر رض عن النبی صلعم قال ثلثة لا یهولهم الفزع ولا یحشروا الی الجنة علی کثبان من مسک اسود رجل قرأ القران ابتغاء وجه الله ثم ام به قوما وهم به راضون ورجل داع فی خمس صلوات باللیل والنهار ابتغاء وجه الله ومملوک

لم یمنعہ الرق عن طلب ما عند اللہ؛

واخرج المیانشی عن ابن عمر رض عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا کان یوم القیامۃ وضعت منابر من نور علیہا قباب من در ثم ینادی مناد این الفقہاء واین الایمۃ واین الموذنون اجلسوا علی ہذہ فلا روع علیکم ولا خوف حتی یفرغ اللہ فیما بینہ وبین العباد من الحساب؛

واخرج الاصفہانی فی الترغیب عن ابی سعید الخدری رض سمعت رسول اللہ صلعم یقول الا ان الایمۃ والموذنین یفزع الناس ولا یفزعون

واخرج الطوسی فی عیون الاخبار عن انس رض عن رسول اللہ صلعم لیوتین یوم القیامۃ برجال لیسوا بانبیاء ولا شہداء یغبطہم الانبیاء والشہداء لمنازلہم من اللہ یکونوا علی منابر من نور قیل ومن ہم یا رسول اللہ قال الذین یحببون اللہ الی الناس ویمشون للہ فی الارض نصحا قیل یا رسول اللہ ہذا یحببون اللہ الی الناس فکیف یحببون الناس الی اللہ قال یامرونہم بالمعروف وینہون عن المنکر فاذا اطاعوہم احبہم اللہ

واخرج الطبرانی وابو نعیم عن ابن عمر رض قال قال رسول اللہ صلعم ان للہ عبادا استخصہم لنفسہ لقضاء حوائج الناس والی علی نفسہ ان لا یعذبہم بالنار فاذا کان یوم القیامۃ جلسوا علی منابر من نور یحادثون اللہ والناس فی الحساب واخرج الاصبہانی من حدیث عمرو بن عوف المزنی؛

واخرج مسلم عن ابی ہریرۃ رض قال قال رسول اللہ صلعم من نفس من مسلم کربۃ من کرب الدنیا نفس اللہ عنہ کربۃ یوم القیامۃ ومن یسر علی معسر یسر اللہ علیہ فی الدنیا والآخرۃ ومن ستر مسلما سترہ اللہ فی الدنیا والآخرۃ

من کرب

واخرج مسلم عن ابی قتادة رض یقول سمعت رسول الله صلعم یقول من سره ان ینجیه الله
من کرب یوم القیامة فلینفس عن معسر او یضع عنه
واخرج الطبرانی عن انس رض قال قال رسول الله صلعم من لقم اخاه لقمة حلوا صرف الله عنه
مرارة الموقف یوم القیامة
واخرج الاصبهانی عن انس رض قال قال رسول الله صلعم ان انجاکم یوم القیامة من اهوالها
ومواطنها اکثرکم علی صلوة فی دار الدنیا
واخرج ابن المبارک عن شیخ مرسلا ان رسول الله صلعم قال من اقر بعین مومن اقر الله
بعینه یوم القیامة
واخرج عن الحارث بن یزید قال کان یقال لا یسر عبد مومنة فی ولدها الا سره یوم القیامة
واخرج الطبرانی فی الصغیر وابو الشیخ فی الثواب بسند حسن عن انس رض قال قال رسول الله صلعم
من کفی اخاه المومن بما یحب لیسره بذلک سره الله تعالی یوم القیامة
واخرج احمد فی الزهد عن ابی ذر رض کان یقول صلوا فی ظلمة اللیل لوحشة القبور و
صوموا فی الدنیا لحر یوم النشور تصدقوا مخافة یوم عسیر
واخرج مسلم عن معاویة سمعت رسول الله صلعم یقول المؤذنون اطول الناس اعناقا یوم القیامة
واخرج الاصبهانی من طریق ابان عن انس رض مرفوعا المؤذنون یفضلون الناس
یوم القیامة بطول اعناقهم وللطبرانی فی الاوسط من حدیثه مرفوعا وانهم یعرفون یوم القیامة بطول اعناقهم
واخرج ابو نعیم عن ابی هریرة رض قال قال رسول الله صلعم کل عین باکیة یوم القیامة الا عین غضت
عن محارم الله وعین سهرت فی سبیل الله وعین خرج منها مثل راس الذباب من خشیة الله
واخرج ابن المبارک عن ابی الخلد قال قرأت فی مسئلة داود الهی ما جزاء من بکی

واخرج الطوسی فی عیون الاخبار من طریق ابی هدبة عن انس رض مرفوعا من اشبع جائعا او کسی عاریا او آوی مسافرا اعاذه الله من اهوال یوم القیامة

من خشیتک قال جزاؤہ ان احرم وجہہ علی لفح النار وانا اؤمنہ یوم الفزع

واخرج الاصبہانی عن انس رض قال قال رسول اللہ صلعم من مات بین الحرمین حشرہ اللہ یوم القیامۃ من الآمنین وکنت لہ شہیدًا وشفیعًا

واخرج البیہقی عن انس رض مرفوعًا من مات فی احد الحرمین بعث من الآمنین یوم القیامۃ ومن زارنی محتسبًا کان فی جواری یوم القیامۃ

واخرج البیہقی عن حاطب قال قال رسول اللہ صلعم من مات باحد الحرمین بعث من الآمنین یوم القیامۃ

واخرج ابن المبارک عن الحسن قال قال رسول اللہ صلعم یقول اللہ وعزتی وجلالی لا اجمع علی عبدی خوفین ولا اجمع لہ امنین اذا امننی فی الدنیا اخفتہ یوم القیامۃ واذا خافنی فی الدنیا امنتہ یوم القیامۃ

واخرج موصولا من حدیث ابی ہریرۃ وقد ورد فی حدیث عبد الرحمن بن سمرۃ جملۃ من الاعمال تنجی من اہوال یوم القیامۃ وقد اوردناہا فی کتاب البرزخ فاغنی عن اعادتہا ہہنا

واخرج الطبرانی عن ابن عمر رض سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من اخاف مومنا کان حقا علی اللہ ان لا یومنہ من افزاع یوم القیامۃ

واخرج الترمذی وحسنہ والحاکم وصححہ والدارقطنی عن ابی ایوب رض سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من فرق بین والدۃ وولدہا فرق اللہ بینہ وبین احبتہ یوم القیامۃ

باب من یکسی فی الموقف تقدم فی حدیث صحیحین ان اول من یکسی یوم القیامۃ ابراہیم ع

اخرج ابن المبارک واحمد فی الزہد وابن راہویہ فی مسندہ وابو یعلی عن علی ابن ابی طالب رضی اللہ عنہ قال من یکسی یوم القیامۃ ابراہیم قبطیتین ثم یکسی النبی صلی اللہ علیہ وسلم حلۃ حبرۃ وہو علی یمین العرش

واخرج ابو نعیم عن ابن مسعود رض ان النبی صلعم قال اول من یکسی ابراہیم یقول اللہ اکسوا خلیلی

فیوتر بریطتین بیضا وین فیلبسهما ثم یقعد مستقبل العرش ثم اوتی بکسوتی فالبسها
فاقوم عن یمینه مقاما لا یقدمه احد غیری یغبطنی فیه الاولون والآخرون
واخرج البیهقی فی الاسماء والصفات عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم
اول من یکسی ابراهیم یکسی حلة من الجنة ویوتی بکسوتی من الجنة فتطرح عن یمین
العرش ثم یوتی بی فاکسی حلة من الجنة لا یقوم لها البشر ثم اوتی بکسوتی فتطرح علی ساق العرش
واخرج جعفر الفریابی من مرسل عبید بن عمیر یحشر الناس حفاة عراة فیقول الله لا اری
خلیلی عریانا فیکسی ابراهیم ثوبا ابیض فهو اول من یکسی
واخرج ابن منده من حدیث حیدة رفعه قال اول من یکسی ابراهیم یقول الله اکسوا خلیلی لیعلم الناس فضله علیهم
قال القرطبی هذه فضیلة عظیمة لابراهیم علیه الصلوة والسلام وخصوصیة له کما خص موسی
بان النبی صلعم یجده متعلقا بساق العرش ولا یلزم من هذا افضلیته علی النبی صلعم
والحکمة فی تقدم ابراهیم فی الکسوة انه لما القی فی النار جرد من اثوابه وکان ذلک
فی ذات الله فصبر واحتسب فجوزی بان جعل اول من یدفع عنه العری یوم القیامة
علی روس الاشهاد ثم یکسی محمد صلعم حلة اعظم من کسوة ابراهیم لینجبر التاخیر بنفاسة الکسوة
فیکون کانه کسی معه وقیل لانه اول من استتر بالسراویل وقیل لانه لم یکن فی الارض
اخوف لله منه فعجلت له کسوته امانا له لیطمئن قلبه ؟
وقال الحافظ ابن حجر یحتمل ان النبی صلعم خرج من قبره فی ثیابه التی مات فیها والحلة
التی یکساها حینئذ من حلل الجنة خلعة الکرامة فلهذا قدم ابراهیم فی الکسوة
واخرج ابن منده عن جابر قال اول من یکسی من حلل الجنة ابراهیم ثم محمد صلعم
ثم النبیون والرسل ثم المؤذنون ویتلقاهم الملائکة علی نجائب من نور ازمتها من

زمردة خضراء رحالها من الذهب وتشيعهم من قبورهم سبعون الف ملك الى المحشر

واخرج حميد بن زنجويه فى فضائل الاعمال من طريق مكحول عن كثير ابن مرة الحضرمي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضى اشرب منه يوم القيامة انا ومن آمن بى ومن

استسقانى من الانبياء وتبعث ناقة ثمود لصالح فيحتلبها فيشرب من لبنها هو

والذين امنوا معه من قومه ثم يركبها من عند قبره حتى يرانى بالمحشر لها رغاء وهو يلبى عليها

قال معاذ وانت تركب العضباء يا رسول الله قال لا تركبها ابنتى وانا على البراق

واختصصت به من دون الانبياء يومئذ ثم نظر الى بلال وقال ويبعث هذا يوم

القيامة على ناقة من نوق الجنة ينادى بالاذان على ظهرها حقا فاذا سمعت الانبياء

وامها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قالوا ونحن نشهد على ذلك

فقبل ممن قبل ورد على من رد فاذا وافى بلال استقبل بحلة فلبسها واول من يكسى

من حلل الجنة بعد النبيين والشهداء بلال وصالح المؤذنين

واخرج حميد ايضا وابن ابى شيبة فى المصنف عن الحسن قال اول من يكسى من

حلل الجنة المؤذنون المحتسبون

كسوة

واخرج الدينورى قال فى المجالسة عن الحسن قال يحشر الناس كلهم عراة ما خلا اهل الزهد

واخرج ابوداود والحاكم وصححه عن معاذ بن انس رضه ان رسول الله صلعم قال من قرا القران

وعمل به البس والداه يوم القيامة تاجا ضوؤه احسن من ضوء الشمس فما ظنكم بالذين عمل بهذا

واخرج الترمذى وحسنه وابن خزيمة والحاكم وصححه عن ابى هريرة رض قال قال رسول الله صلعم

يجى صاحب القران يوم القيامة فيقول القران يا رب حله فيلبس تاج الكرامة

ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى فيقال له

اقرأ وارق ويزاد بكل آية حسنة

واخرج ابن ماجه عن ابن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال ما من مومن يعزى اخاه بمصيبة الا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة

واخرج الترمذى عن ابى بردة عن النبى صلعم قال من عزى ثكلى كسى بردا فى الجنة

واخرج حميد بن زنجويه عن ابن كريز قال بلغنى ان من عزى مسلما بمصيبة كساه الله يوم القيامة بردا على رؤس الاشهاد يحبر به قال ما يحبر به قال يغبط به

واخرج الترمذى وحسنه والحاكم عن معاذ بن انس رض قال قال رسول الله صلعم من ترك اللباس تواضعا وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤس الخلائق حتى يخيره اى حلل الايمان يشاء يلبسها

باب

اخرج ابن ماجه عن ابى امامة رض عن النبى صلعم قال من قام ليلتى العيد محتسبا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب

واخرج الطبرانى عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلعم قال من احيى ليلة الفطر وليلة الاضحى لم يمت قلبه يوم تموت القلوب

باب

اخرج ابن ماجه عن ابى هريرة رض ان النبى صلعم قال لا يجتمع غبار فى سبيل الله ودخان جهنم فى جوف عبد مسلم

واخرج ابن ماجه عن انس قال قال رسول الله صلعم من راح روحة فى سبيل الله كان له مثل ما اصابه من الغبار مسكا يوم القيامة

باب

اخرج الشيخان عن ابى سعيد الخدرى رض قال قال رسول الله صلعم من صام يوما فى سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا واخرجه النسائى من حديث ابى هريرة رض بهذا اللفظ

وعن ابی الدرداء بلفظ سبعین عاما وعن عمرو بن عبسة وابن امامة وعبد الله
ابن سفیان الازدی بلفظ مائة عام زاد ابو امامة رکض الفرس الجواد المضمر
واخرج ابو یعلی عن معاذ بن انس کذلک وزاد فی غیر رمضان
واخرج الطبرانی عن عتبة ابن عبد مرفوعا من صام یوما فی سبیل الله فریضة باعد الله
منه جهنم کما بین السموات والارضین ومن صام یوما تطوعا باعد الله منه جهنم سیرة
ما بینه وبین السماء ؛
واخرج احمد والبزار عن ابی هریرة رض والطبرانی وابو یعلی عن سلمة بن قیصر
قالا قال رسول الله صلعم من صام یوما ابتغاء وجه الله باعده عن جهنم کبعد غراب
طائر فرخ حتی مات هرما ؛
واخرج الطبرانی فی الاوسط بسند لا بأس به عن جابر رض سمعت رسول الله صلعم
یقول من رابط یوما فی سبیل الله جعل الله بینه وبین النار سبع خنادق کل خندق
کسبع سموات وسبع ارضین ؛
واخرج احمد عن ابی الدرداء قال قال رسول الله صلعم من اغبرت قدمه فی سبیل الله
باعد الله منه النار سیرة الف عام للراکب المستعجل
واخرج الطبرانی وابو الشیخ فی الثواب والحاکم وصححه والبیهقی عن ابن عمرو قال
قال رسول الله صلعم من اطعم اخاه حتی یشبعه وسقاه من الماء حتی یرویه باعده
الله من النار سبع خنادق ما بین کل خندقین خمسمائة عام
واخرج ابو داود عن انس رض قال قال رسول الله صلعم من توضأ فاحسن الوضوء وعاد
اخاه المسلم بوعد من النار سبعین خریفا ؛

واخرج الطبرانی فی الاوسط والحاکم والبیہقی عن ابن عباس رض عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم
قال من اعتکف یوما ابتغاء وجہ اللہ جعل اللہ بینہ وبین النار ثلث خنادق ابعد ما بین الخافقین
باب الشفاعۃ العظمی فی فصل القضا والاراحۃ من طول الوقوف وہو المقام
المحمود والشفاعۃ العظمی فی ادخال قوم الجنۃ بغیر حساب وفیمن استحق النار
من الموحدین ان لا یدخلنہا وفی رفع درجات ناس فی الجنۃ وفیمن خلط من الکفار
ان یخفف عنہ العذاب وفی اطفال المشرکین ان لا یعذبوا ورد ذالک مطولا
من حدیث انس وابی بکر ن الصدیق وابی ہریرۃ وابن عباس وابن عمر وحذیفۃ
وعقبۃ ابن عامر وابی سعید الخدری وسلمان ومختصرا من حدیث ابی بن کعب
وعبادۃ بن الصامت وکعب بن مالک وجابر وعبد اللہ بن سلام
اخرج ابن ابی شیبۃ وابو یعلے بسند صحیح عن انس رض قال قال رسول
اللہ صلعم سالت ربی اللاہین من ذریۃ البشر ان لا یعذبہم فاعطانیہم
قال ابن عبد البر ہم الاطفال لان اعمالہم کاللہو واللعب من غیر عقد ولا عزم
حدیث انس رض اخرج الشیخان واحمد عن انس رض عن النبی صلعم قال یجمع اللہ
المومنین یوم القیامۃ فیلہمون لذالک الیوم فیقولون لو استشفعنا الی
ربنا حتی یریحنا من مکاننا ہذا فیاتون آدم فیقولون لہ یا آدم انت ابو البشر
خلقک اللہ بیدہ واسجد لک ملائکتہ وعلمک اسماء کل شئ فاشفع لنا
الی ربک حتی یریحنا من مکاننا ہذا فیقول لہم آدم لست ہناکم ویذکر ذنبہ
الذی اصاب فیستحیی ربہ من ذالک ویقول ولکن ائتو نوحا فانہ اول رسول
بعثہ اللہ الی اہل الارض فیاتون نوحا فیقول لست ہناکم ویذکر خطیئتہ

بسواله ربه ما ليس له به علم فيستحيي ربه من ذلك يقول ولكن ائتوا ابراهيم
خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله
واعطاه التورية فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم النفس التي
قتل بغير نفس فيستحيي ربه من ذلك ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته
وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر فيأتوني فاقوم فامشي بين سماطين من المؤمنين حتى استأذن
على ربي فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم يقال ارفع محمد قل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه فارفع راسي فاحمده بتحميد
يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه الثانية فاذا رايت
ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد واسئل
تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا ثم يقال ارفع محمد
قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي
حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول يا رب ما بقي الا من حبسه القران قال
النبي صلعم فيخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج
من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة ؏

قوله لست هناكم قال القاضي عياض بما يعبأ به عنا ان منزلته دون ذلك قاله تواضعا
واكبارا لما يسألونه قال ويحتمل ان مراده ان هذا المقام ليس لي بل لغيري درجة

ابن حجر بقوله في بعض الطرق لست لها وفي بعضها لست بصاحب ذلك وقوله يحيى
حدا الى اخره فيه اشكال قوى نبه عليه العلماء وذلك ان اول الحديث في الشفاعة
في الاراحة من كرب الموقف واخره في الشفاعة في الاخراج من النار وذلك
انما يكون بعد التحول من الموقف والمرور على الصراط وسقوط من يسقط في تلك
الحالة في النار ثم تقع الشفاعة في الاخراج بعد ذلك قال الداودي وكان
راوي هذا الحديث ركب شيئا على غير اصله وقد وقع في حديث حذيفة على الصواب
وهو ذكر ضرب الصراط عقب هذه الشفاعة وفي حديث ابي هريرة وابي سعيد
الاتي في باب التجلي الامر باتباع كل امة ما كانت تعبد ثم تميز المنافقين من المؤمنين
ثم في وضع الصراط والمرور عليه ثم الشفاعة في الاخراج فكان الامر باتباع كل امة
ما كانت تعبد هو اول فصل القضاء والاراحة من كرب الموقف وبهذا اجتمع متون
الاحاديث وترتب معانيها قاله القاضي عياض والنووي وغيرهما
واخرج احمد بسند صحيح عن انس رض عن النبي صلعم قال اني لقائم انتظر متى يعبر الصراط
اذ جاءني عيسى فقال هذه الانبياء قد جاءتك يا محمد يسئلون ويدعون ان
يفرق الله بين جميع الامم الى حيث يشاء الله نعم وهم فيه فالخلق ملجمون بالعرق
فاما المؤمن فهو عليه كالزكمة واما الكافر فيتغشاه الموت فقال انتظر حتى ارجع اليك
فذهب نبي الله صلعم فقام تحت العرش فلقي ما لم يلق ملك مصطفى ولا نبي مرسل
فاوحى الله الى جبرئيل ان اذهب الى محمد وقل له ارفع راسك سل تعطه واشفع
تشفع فشفعت في امتي ان اخرج من تسعة وتسعين انسانا واحدا فما زلت اتردد
الى ربي فلا اقوم منه مقاما الا شفعت حتى اعطاني الله من ذلك الى ان قال

كالزكام

ادخل من امتک من خلق اللہ من شہدان لا الہ الا اللہ یوما واحدا مخلصا و مات علی ذلک

واخرج الترمذی والبیہقی عن انس رض قال قال رسول اللہ صلعم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وخطیبهم اذا انصتوا وقائدہم اذا وفدوا وشافعهم اذا حبسوا ومبشرہم اذا ایسوا لواء الکرم بیدی ومفاتیح الجنۃ یومئذ بیدی وانا اکرم ولد آدم یومئذ علی ربی ولا فخر یطوف علی الف خادم کانہم اللولو المکنون ۞

حدیث ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنہ اخرج احمد والبزار وابو یعلی وابو عوانۃ وابن حبان فی صحیحہما عن ابی بکر الصدیق رض قال صبح رسول اللہ صلعم ذات یوم فصلی الغداۃ ثم جلس حتی کان الضحی ضحک رسول اللہ صلعم ثم جلس مکانہ حتی اذا صلی الاولی والعصر والمغرب کل ذلک لا یتکلم حتی صلی العشاء الآخرۃ ثم قام الی اہلہ فقال الناس لابی بکر سل رسول اللہ صلعم ما شان صنع الیوم شیئا لم یصنعہ قط فسالہ فقال نعم عرض علی ما ہو کائن من امر الدنیا والآخرۃ یجمع الاولون والآخرون بصعید واحد ففظع الناس بذلک حتی انطلقوا الی آدم والعرق یکاد یلجمہم قالوا یا آدم انت ابو البشر وانت اصطفاک اللہ اشفع لنا الی ربک فقال لقد لقیت مثل الذی لقیتم انطلقوا الی ابیکم بعد ابیکم انطلقوا الی نوح فینطلقون الی نوح فیقولون اشفع لنا الی ربک فانت اصطفاک اللہ واستجاب لک فی دعائک ولم یدع علی الارض من الکافرین دیارا فیقول لیس ذاکم عندی انطلقوا الی ابراہیم فان اللہ اتخذہ خلیلا فینطلقون الی ابراہیم فیقول لیس ذاکم عندی انطلقوا الی موسی فان اللہ کلمہ تکلیما فیقول موسی لیس ذاکم عندی ولکن انطلقوا الی عیسی ابن مریم فانہ کان یبرئ الاکمہ والابرص ویحیی الموتی فیقول عیسی لیس ذاکم عندی

انطلقوا الی سید ولد آدم فانہ اول تنشق الارض عنہ یوم القیامۃ انطلقوا الی محمدؐ
فیشفع لکم الی ربکم فینطلقون فیاتی جبرئیل ربہ فیقول ائذن لہ وبشرہ بالجنۃ فینطلق
بہ جبرئیل فیخر ساجدا قدر جمعۃ ثم یقول اللہ یا محمد ارفع راسک وقل یسمع واشفع
تشفع فیرفع راسہ فاذا نظر الی ربہ خر ساجدا قدر جمعۃ اخری فیقول اللہ یا محمد ارفع
راسک وقل یسمع واشفع تشفع فیذہب لیقع ساجدا فیاخذ جبرئیل بضبعیہ فیفتح
اللہ علیہ من الدعاء شیئا لم یفتحہ علی بشر قط فیقول ای رب جعلتنی سید ولد
آدم ولا فخر واول من تنشق عنہ الارض یوم القیامۃ ولا فخر حتی انہ لیرد علی الحوض
اکثر مما بین صنعاء وایلۃ ثم یقال ادع الصدیقین فیشفعون ثم یقال ادعوا الانبیاء
فیجئ النبی ومعہ العصابۃ والنبی ومعہ الخمسۃ والستۃ والنبی لیس معہ احد ثم
یقال ادعوا الشہداء فیشفعون لمن ارادوا فاذا فعلت الشہداء ذلک فیقول اللہ
انا ارحم الراحمین ادخلوا جنتی من کان لا یشرک بی شیئا فیدخلون الجنۃ ثم
یقول اللہ انظروا فی النار ہل من احد عمل خیرا قط فیجدون فی النار رجلا فیقال لہ
ہل عملت خیرا قط فیقول لا غیر انی کنت اسامح الناس فی البیع فیقول اسمحوا
لعبدی کاسماحہ الی عبیدی ثم یخرجون من النار رجلا اخر فیقال لہ ہل عملت خیرا
قط فیقول لا غیر انی امرت ولدی اذا انا مت فاحرقونی بالنار ثم اطحنونی حتی اذا
کنت مثل الکحل فاذہبوا الی البحر فذرونی فی الریح فقال اللہ لم فعلت ذلک
قال من مخافتک فیقول انظر الی ملک اعظم ملک فان لک مثلہ وعشرۃ امثالہ
فیقول اتسخر بی انت الملک فذاک الذی ضحکت منہ من الضحی

حدیث ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ اخرج احمد وابن جریر وابن ابی حاتم عن ابی ہریرۃ رضؓ

عن النبي صلی الله علیه وسلم فی قوله عسی ان یبعثک ربک مقاما محمودا قال ہو المقام الذی اشفع فیه لامتی

واخرج الشیخان وغیرہما عن ابی ہریرة رض قال اتی رسول الله صلعم بلحم فرفع الذراع وکانت تعجبه فنہس منہا نہسة ثم قال انا سید الناس یوم القیامة وہل تدرون مم ذاک یجمع الله الاولین والاخرین فی صعید واحد یسمعہم الداعی وینفذہم البصر وتدنو الشمس فیبلغ الناس من الکرب والغم ما لا یطیقون ولا یحتملون فیقول بعض الناس لبعض الا ترون ما انتم فیه ما قد بلغکم الا تنظرون من یشفع لکم الی ربکم فیقول بعض الناس لبعض ابوکم آدم فیاتون آدم فیقولون یا ادم انت ابو البشر خلقک الله بیده ونفخ فیک من روحه وامر الملائکة فسجدوا لک فاشفع لنا الی ربک الا تری ما نحن فیه الا تری ما قد بلغنا فیقول ادم ان ربی غضب الیوم غضبا لم یغضب قبله مثله ولن یغضب بعده مثله وانه نہانی عن الشجرة فعصیت نفسی نفسی نفسی اذہبوا اذہبوا الی غیری اذہبوا الی نوح فیاتون نوحا فیقولون یا نوح انت اول الرسل الی اہل الارض وسماک عبدا شکورا فاشفع لنا الی ربنا الا تری ما نحن فیه الا تری ما قد بلغنا فیقول نوح ان ربی قد غضب غضبا لم یغضب قبله مثله ولن یغضب بعده مثله وانه کانت لی دعوة دعوتہا علی قومی نفسی نفسی نفسی اذہبوا الی غیری اذہبوا الی ابراہیم فیاتون ابراہیم فیقولون یا ابراہیم انت نبی الله وخلیله من اہل الارض الا تری ما نحن فیه الا تری ما قد بلغنا فیقول ان ربی قد غضب الیوم غضبا لم یغضب قبله مثله ولن یغضب بعده مثله فذکر کذباته نفسی نفسی نفسی اذہبوا الی موسی فیاتون موسی فیقولون یا موسی انت رسول الله اصطفاک الله برسالته وبتکلیمه علی الناس اشفع لنا الی

ربک الا تری ما نحن فیه الا تری ما قد بلغنا فیقول ان ربی قد غضب الیوم غضبا لم یغضب
قبله مثله ولن یغضب بعده مثله وانی قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسی نفسی نفسی اذهبوا
الی غیری اذهبوا الی عیسی فیاتون عیسی فیقولون یا عیسی انت رسول الله وکلمته القاها
الی مریم وروح منه وکلمت الناس فی المهد فاشفع لنا الی ربک الا تری ما نحن فیه
الا تری ما قد بلغنا فیقول لهم ان ربی قد غضب الیوم غضبا لم یغضب قبله مثله ولن یغضب
بعده مثله ولم یذکر ذنبا اذهبوا الی غیری اذهبوا الی محمد فیاتونی فیقولون یا محمد انت
رسول الله وخاتم النبیین غفر الله لک ما تقدم من ذنبک وما تاخر فاشفع لنا
الی ربک الا تری ما نحن فیه الا تری ما قد بلغنا فاقوم فآتی تحت العرش فاقع ساجدا
لربی ثم یفتح الله علی ویلهمنی من محامده وحسن الثناء علیه ما لم یفتحه علی احد قبلی فیقال
یا محمد ارفع راسک سل تعطه اشفع تشفع فاقول یا رب امتی امتی فیقال یا محمد
ادخل من امتک من لا حساب علیه من الباب الایمن من ابواب الجنة وهم
شرکاء الناس فیما سواه من الابواب ثم قال والذی نفس محمد بیده ما بین مصراعین
من مصاریع الجنة کما بین مکة وهجر او کما بین مکة وبصری

واخرج مسلم عن ابی هریرة رض قال قال رسول الله صلعم انا سید ولد آدم یوم القیامة
واول من ینشق عنه القبر واول شافع واول مشفع

حدیث ابن عباس رضی الله عنهما اخرج احمد وابو یعلی عن ابن عباس رض قال
قال رسول الله صلعم انه لم یکن نبی الا له دعوة قد تنجزها فی الدنیا وانی قد اختبات
دعوتی شفاعة لامتی وانا سید ولد آدم یوم القیامة ولا فخر وانا اول من تنشق عنه
الارض ولا فخر وبیدی لواء الحمد ولا فخر آدم فمن دونه تحت لوائی ولا فخر ویطول یوم

القيامة على الناس فيقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا الى آدم ابى البشر فليشفع لنا
الى ربنا فليقض بيننا فيقول انى لست هناكم انى قد اخرجت من الجنة بخطيئتى
وانه لا يهمنى اليوم الا نفسى ولكن ائتوا نوحا راس النبيين فياتون نوحا فيقولون
اشفع لنا الى ربنا فليقض بيننا فيقول انى لست هناكم انى قد دعوت بدعوة
اغرقت اهل الارض وانى لا يهمنى اليوم الا نفسى ولكن ائتوا ابراهيم خليل الله فياتون
ابراهيم فيقولون يا ابراهيم اشفع لنا الى ربنا فليقض بيننا فيقول انى لست
هناكم انى كذبت فى الاسلام ثلث كذبات والله ان اجادل بهن الا عن دين
الله قوله انى سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقوله لامرأته حين اتى على الملك انها اختى
وانه لا يهمنى اليوم الا نفسى ولكن ائتوا موسى الذى اصطفاه الله برسالاته وكلمه
فياتون موسى فيقولون يا موسى انت الذى اصطفاك الله برسالاته وكلامه فاشفع
لنا الى ربك فيقول لست هناكم انى قتلت نفسا بغير نفس وانه لا يهمنى اليوم الا نفسى
ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقولون اشفع لنا الى ربك فليقض
بيننا فيقول لست هناكم انى اتخذت الها من دون الله وانى لا يهمنى اليوم الا نفسى
ولكن ان كل متاع فى وعاء مختوم عليه كان يقدر على ما فى جوفه حتى يفض الختام فيقولون
لا فيقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين قد حضر اليوم وقد غفر له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر قال رسول الله صلعم فياتونى فيقولون يا محمد اشفع لنا الى ربك فليقض
بيننا فاقول انا لها حتى ياذن الله لمن يشاء ويرضى فاذا اراد الله ان يصدع
بين خلقه نادى مناد اين احمد وامته فنحن الاخرون الاولون نحن اخر الامم واول
من يحاسب فتفرج لنا الامم عن طريقنا فنمضى غرا محجلين من اثر الطهور فتقول الامم

کادت ہذہ الامۃ ان تکون کلہا انبیاء فآتی باب الجنۃ فاخذ بحلقۃ الباب فاقرع الباب فیقال من انت فاقول محمد فآتی ربی عزوجل علی کرسیہ فاخر ساجدا فاحمدہ بمحامد لم یحمدہ بہا احد کان قبلی ولیست یحمدہ بہا احد بعدی فیقال یا محمد ارفع راسک سل تعطہ وقل یسمع واشفع تشفع فارفع راسی ای رب امتی امتی فیقال اخرج من کان فی قلبہ مثقال کذا وکذا ثم اعود فاسجد فاقول ما قلت فیقال ارفع راسک وقل یسمع واسال تعطہ واشفع تشفع فاقول ای رب امتی امتی فیقول اخرج من کان فی قلبہ مثقال کذا وکذا دون الاول ثم اعود فاسجد فاقول مثل ذلک فیقال ارفع راسک وقل یسمع لک وسل تعطہ واشفع تشفع فاقول ای رب امتی امتی فیقال اخرج من کان فی قلبہ مثقال کذا وکذا دون ذلک

ثم اقول

قال العلماء الکلمات الثلث التی وقعت من ابراہیم انما ہی معاریض الکلام ولیست من الکذب فی شئ ولکن لما کان صورتہا صورۃ الکذب اشفق منہا لان من کان اعرف باللہ واقرب الیہ منزلۃ کان اعظم خوفا۔

واخرج الطبرانی فی الاوسط والحاکم وصححہ والبیہقی عن ابن عباس رض قال قال رسول اللہ صلعم للانبیاء منابر من ذہب فیجلسون علیہا ویبقی منبری لا اجلس علیہ قائما بین یدی ربی منتصبا مخافۃ ان یبعث بی الی الجنۃ ویبقی امتی بعدی فاقول یا رب امتی امتی فیقول یا محمد وما ترید ان اصنع بامتک فاقول یا رب عجل حسابہم فما ازال اشفع حتی اعطی صکاکا برجال قد بعث بہم الی النار وحتی ان مالکا خازن النار یقول یا محمد ما ترکت لغضب ربک فی امتک من بقیۃ۔

حدیث ابن عمر رض اخرج البخاری عن ابن عمر رض قال ان الناس یصیرون یوم القیامۃ

جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع لنا يا فلان اشفع لنا حتى تنتهي الشفاعة
الى النبي صلعم فذلك يوم يبعثه الله مقاما محمودا ؂

واخرج البخاري ايضا عن ابن عمر رض سمعت رسول الله صلعم يقول ان الشمس لتدنو
حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبيناهم كذلك استغاثوا بادم فيقول لست بصاحب
ذلك ثم موسى فيقول كذلك ثم محمد فيشفع فيقضى الله بين الخلق فيمشي حتى ياخذ
بحلقة باب الجنة فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم ؂

حديث حذيفة رضي الله عنه اخرج مسلم والحاكم عن حذيفة وابي هريرة رض
قالا قال رسول الله صلعم يجمع الله الناس فيقوم المومنون حتى تزلف الجنة فياتون
آدم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم
آدم لست بصاحب ذلك اعمدوا الى ابراهيم خليل ربه فيقول ابراهيم لست
بصاحب ذلك انما كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا الى نبي الله موسى كلمه الله
تكليما فياتون موسى فيقول لست بصاحب ذلك اعمدوا الى كلمة الله وروحه
عيسى فيقول عيسى لست بصاحب ذلك فياتون محمدا صلعم فيقوم فيوذن له و
يرسل معه الامانة والرحم فيقفان بالصراط يمينه وشماله فيمر اولكم كمر البرق ثم كمر الريح
وكمر الطير وشد الرجال تجري بهم اعمالهم ونبيهم قائم على الصراط فيقول سلم سلم
حتى تعجز اعمال الناس حتى يجيئ الرجل فلا يستطيع ان يمر الا زحفا وفي حافتي
الصراط كلاليب من نار معلقة مامورة باخذ من امرت فمخدوش ناج ومكدوش
في النار قوله من وراء وراء اضبط بفتح الهمزة وضمها بلا تنوين فيهما بناء قال
النووي وغيره الفتح اشهر ومعناه لم اكن في التقريب والدلال بمنزلة

الحبیب۔ وقال صاحب التحریر ہذہ کلمۃ یقال علی وجہ التواضع وکانہ اشار الی
ان الفضل الذی اعطیہ کان یستعارہ جبرئیل بخلاف موسی فانہ کلمہ اللہ بلا واسطہ
والنبی صلعم حصل لہ الرویۃ والکلام بلا واسطۃ ؛
واخرج البزار والبیہقی عن حذیفۃ رض قال یجمع اللہ الناس فی صعید واحد ولا تتکلم
نفس فیکون اول من یدعی محمد صلعم فیقول لبیک وسعدیک والخیر فی یدیک والشر
لیس الیک والمہدی من ہدیت وعبدک بین یدیک وبک والیک لا منجا منک
الا الیک تبارکت وتعالیت سبحانک رب البیت فعند ذالک یشفع فذالک قولہ
عسی ان یبعثک ربک مقاما محمودا ؛
حدیث عقبۃ اخرج ابن المبارک والطبرانی فی الکبیر وابن جریر وابن ابی حاتم
وابن مردویہ فی التفسیر بہا بسند ضعیف عن عقبۃ بن عامر قال قال رسول اللہ صلعم
اذا جمع اللہ الاولین والاخرین وقضی بینہم وفرغ من القضا یقول المومنون قد قضی
بیننا ربنا وفرغ من القضا فمن یشفع لنا الی ربنا فیقولون ادم خلقہ اللہ
بیدہ وکلمہ فیاتونہ فیقولون قد قضی بیننا ربنا وفرغ من القضا، قم انت فاشفع
الی ربنا فیقول ائتوا نوحا فیدلہم علی ابراہیم فیدلہم علی موسی فیاتون موسی فیدلہم
علی عیسی فیاتون عیسی فیقول ادلکم علی العربی الامی فیاتونی فیاذن اللہ لی ان
اقوم الیہ فیثور مجلسی من اطیب ریح ما شمہا احد قط حتی اتی ربی فیشفعنی ویجعل لی
نورا من شعر راسی الی ظفر قدمی ویقول الکافرون عند ذالک قد وجد المومنون
من یشفع لہم فمن یشفع لنا فیقولون ما ہو الا ابلیس فہو اضلنا فیاتون ابلیس
فیقولون قد وجد المومنون من یشفع لہم فم انت فاشفع لنا فانک اضللتنا فیقوم

ابلیس فیثور مجلسہ من انتن ریح ما شمہا احد قط ثم یعظم لجہنم ویقول عند ذلک ان اللہ وعدکم وعد الحق ووعدتکم فاخلفتکم الی اخر الایۃ ؛

حدیث ابی سعید الخدری اخرج الترمذی وحسنہ وابن مردویہ عن ابی سعید الخدری رضے قال قال رسول اللہ صلعم انا سید ولد ادم یوم القیامۃ ولا فخر وبیدی لواء الحمد ولا فخر ومامن نبی یومئذ ادم فمن سواہ الا تحت لوائی وانا اول من تنشق عنہ الارض ولا فخر فیفزع الناس ثلث فزعات فیاتون ادم فیقولون انت ابونا فاشفع لنا الی ربک فیقول انی اذنبت ذنبا اہبطت منہ الی الارض ولکن ایتوا نوحا فیاتون نوحا فیقول انی دعوت علی اہل الارض دعوۃ فاہلکوا ولکن ایتوا ابراہیم فیاتون ابراہیم فیقول انی کذبت ثلث کذبات ثم قال صلعم مامنہا کذبۃ الا حل بہا عن دین اللہ ولکن ایتوا موسی فیقول انی قتلت نفسا ولکن ایتوا عیسی فیقول انی عبدت من دون اللہ ولکن ایتوا محمدا صلے اللہ علیہ وسلم فیاتونی فانطلق معہم فاخذ بحلقۃ باب الجنۃ فاقعقعہا فیقال من ہذا فاقول محمد فیفتحون لی ویقولون مرحبا فاخر ساجدا فیلہمنی اللہ من الثناء والحمد والمجد فیقال ارفع راسک سل تعطہ واشفع تشفع وقل یسمع لقولک فہو المقام المحمود الذی قال اللہ عسی ان یبعثک ربک مقاما محمودا ؛ قال القرطبی قولہ فیفزع الناس ثلث فزعات انما ذلک واللہ اعلم حین یوتی بالنار تجر بازمتہا فاذا رأت الخلائق فارت وشہقت ؛

حدیث سلمان رضی اللہ عنہ اخرج ابن خزیمۃ والطبرانی بسند صحیح عن سلمان رض قال تعطی الشمس یوم القیامۃ حر عشر سنین ثم تدنو من جماجم الناس قال فذکر الحدیث قال فیاتون النبی صلعم فیقولون یا نبی اللہ انت الذی فتح اللہ بک وغفر لک ما تقدم

من ذنبك وما تأخر وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا فيقول انا صاحبكم فيخرج يحوش
الناس حتى يأتي الى باب الجنة فيأخذ بحلقة في الباب فيقرع الباب فيقال
من هذا فيقول محمد فيفتح له حتى يقوم بين يدي الله فيسجد فينادي ارفع رأسك سل
تعطه واشفع تشفع فذلك المقام المحمود هكذا اورده غير تام؛

واخرج ابن ابي عاصم في السنة وابن ابي شيبة بتمامه قال تعطى الشمس يوم القيامة
حر عشر سنين ثم تدنو من جماجم الناس حتى تكون قاب قوسين فيعرقون حتى يرشح
العرق في الارض قامة ثم يرتفع حتى يغرغر الرجل قال سلمان حتى يقول الرجل غق غق
فاذا رأوا ما هم فيه قال بعضهم لبعض الا ترون ما انتم فيه ايتوا اباكم آدم فيشفع لكم الى ربكم
فيأتون آدم فيقولون يا ابانا انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه و
اسكنك جنته قم فاشفع لنا الى ربنا فقد ترى ما نحن فيه فيقول لست هناكم فيقولون
الى من تأمرنا فيقول ايتوا عبدا شاكرا فيأتون نوحا فيقولون يا نبي الله انت الذي
جعلك الله عبدا شاكرا وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا الى ربك فيقول لست هناكم
فيقولون الى من تأمرنا فيقول ايتوا خليل الرحمن ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون
يا خليل الرحمن قد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا الى ربك فيقول لست هناكم فيقولون
والى من تأمرنا فيقول ايتوا موسى عبدا اصطفاه الله برسالته وبكلامه فيأتون
موسى فيقولون قد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا الى ربك فيقول لست هناكم فيقولون
الى من تأمرنا فيقول ايتوا كلمة الله وروحه عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا كلمة الله
وروحه قد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا الى ربك فيقول لست هناكم فيقولون الى من



تأمرنا فيقول ايتوا عبدا فتح الله على يديه وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ويجيء في هذا

اليوم آمنا محمد افيا تون النبي صلعم فيقولون يا نبي الله انت الذي فتح الله بك وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر وجئت في هذا اليوم امنا وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا الى ربك فيقول انا صاحبكم فيخرج يحوس الناس حتى ينتهي الى باب الجنة فياخذ بحلقة الباب من ذهب فيقرع الباب فيقال من هذا فيقول محمد فيفتح له فيجي حتى يقوم بين يدي الله فليستاذن في السجود فيوذن له ليسجد فينادي يا محمد ارفع ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فيفتح الله عليه من الثناء والتحميد والتمجيد لم يفتح لاحد من الخلائق وينادي يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع وادع تجب فيرفع راسه فيقول امتي امتي مرتين او ثلثا فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال حبة من حنطة من ايمان او مثقال شعيرة من ايمان او مثقال خردلة من ايمان فذلك المقام المحمود

حديث ابي رضي الله عنه اخرج احمد والترمذي والحاكم وصححه وابن ماجة والبيهقي عن ابي بن كعب رض عن النبي صلعم قال اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم وغير فخر؛

واخرج مسلم عن ابي بن كعب ان النبي صلعم قال ارسل الي ربي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت عليه يا رب هون على امتي فرد على الثانية ان اقرأ على حرفين قلت يا رب هون على امتي فرد الي الثالثة ان اقرأ على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتها مسئلة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة الى يوم يرغب فيه الخلق حتى ابراهيم؛

واخرج ابو يعلى عن ابي بن كعب رض ان رسول الله صلعم قال يعرفني الله نفسه يوم القيامة فاسجد سجدة يرضى بها عني ثم امدحه مدحة يرضى بها عني ثم يرضاني بالكلام ثم ترامتي

علی الصراط وہو مضروب بین ظہرانی جہنم فیمرون اسرع من الطرف والسہم ثم اسرع
من اجود الخیل ثم یخرج الرجل منہا صبیرا وہی الاعمال وجہنم تسال المزید حتی یضع قدمہ
فیہا فینزوی بعضہا الی بعض وتقول قط قط وانا علی الحوض قیل وما الحوض
یارسول اللہ قال والذی نفسی بیدہ ان شرابہ ابیض من اللبن واحلی من العسل
وابرد من الثلج واطیب ریحا من المسک وآنیتہ اکثر عددا من النجوم لایشرب منہ
انسان فیظما ابدا ولا یصرف فیروی ابدا ۞
حدیث عبادۃ رضی اللہ عنہ اخرج الحاکم وصححہ والبیہقی فی کتاب الرویۃ عن عبادۃ
بن الصامت رض قال قال رسول اللہ صلعم انا سید الناس یوم القیامۃ ولا فخر
ما من احد الا وہو تحت لوائی یوم القیامۃ ینظر الفرج وان معی لواء الحمد انا امشی
ویمشی الناس معی حتی اتی باب الجنۃ فاستفتح فیقال من ہذا فاقول محمد
فیقال مرحبا بمحمد فاذا رایت ربی خررت لہ ساجدا انظر الیہ ۞
حدیث کعب رضی اللہ عنہ اخرج مسلم والطبرانی عن کعب بن مالک رض قال
قال رسول اللہ صلعم یبعث الناس یوم القیامۃ فاکون انا وامتی علی تل یوم
القیامۃ فیکسونی ربی حلۃ خضرا ثم یاذن لی فاثنی علیہ بما ہو اہلہ فذلک المقام المحمود
حدیث جابر رضی اللہ عنہ اخرج البیہقی عن جابر بن عبد اللہ رض ان النبی صلعم قال
انا قائد المرسلین ولا فخر وانا خاتم النبیین ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر
حدیث عبد اللہ بن سلام اخرج البیہقی عن عبد اللہ بن سلام رضی اللہ عنہ
قال قال رسول اللہ صلعم انا سید ولد آدم یوم القیامۃ ولا فخر وانا اول من
تنشق عنہ الارض وانا اول شافع ومشفع بیدی لواء الحمد وتحتی آدم ومن دونہ

فوائد الاولى ذكر الغزالي في كشف علوم الآخرة ان بين اتيان اهل الموقف آدم وبين اتيانهم نوحا الف سنة وكذا بين كل نبي ونبي قال الحافظ ابن حجر في شرح البخاري ولم اقف لذلك على اصل قال قد اكثر في هذا الكتاب من احاديث لا اصول لها فلا تغتر بشئ منها الثانية سئل قاضي القضاة جلال الدين البلقيني عن سجود النبي صلعم من حيث الوضوء فاجاب بانه باق على طهارة غسل الموت لانه حي في قبره ولا ناقض لطهارته ويحتمل ان يجاب بان الآخرة ليست دار التكليف فلا يتوقف السجود على وضوء الثالثة وقع السوال على المحامد التي يحمد بها ما هي والجواب ما وقع في بعض طرق الحديث عند البخاري فيلهمني الله محامد لا اقدر عليها الان فاحمده بتلك المحامد الرابعة الحكمة في اختصاص الانبياء المذكورين بالتردد اليهم دون سائر الانبياء لكونهم مشاهير الرسل واصحاب شرائع عمل بها مدة طويلة مع كون آدم والد الجميع ونوح الاب الثاني وابراهيم الجميع على الثناء عليه عند اهل الاديان وهو ابو الانبياء وموسى اكثر الانبياء تابعا بعد النبي صلعم الخامسة انما الهم الناس التردد الى غير النبي صلعم قبله ولم يلهموا المجي اليه من اول وهلة لاظهار فضل نبينا صلعم قال الحافظ ابن حجر ولا شك ان في السائلين يومئذ من سمع هذا الحديث في الدنيا وعرف ان ذلك خاص به وعلى ذلك لا يستحضره اذ ذاك احد منهم وكان الله انساهم ذلك للحكمة المذكورة السادسة قال القرطبي هذه الشفاعة العامة التي خص بها نبينا صلعم من بين سائر الانبياء هي المراد بقوله صلعم لكل نبي دعوة مستجابة واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي وهذه الشفاعة لاهل الموقف

انما ہی لیعجل حسابہم ویراحون ہول الموقف قال وقولہ فی حدیث ابی ہریرۃ
فیقال یا محمداً دخل من امتک من لاحساب علیہ من الباب الایمن یدل
علی انہ شفیع فیما طلب من تعجیل حساب اہل الموقف فانہ لما امر بادخال
من لاحساب علیہ من امتہ فقد شرع فی حساب من علیہ حساب من امتہ وغیرہم
وکان طلب ہذہ الشفاعۃ من الناس بالہام من اللہ کما فی حدیث انس
فیلہمون وذکر ابن برجان فی الارشاد وان الذی یلہم ذلک روس المحشر وہم
روس اتباع الرسل قلت وحدیث لکل نبی دعوۃ متواتر ورد من حدیث ابی ہریرۃ
اخرجہ الشیخان وانس وجابر اخرجہما مسلم وعبد اللہ ابن عمرو وعبادۃ بن الصامت
وابی سعید الخدری اخرجہ احمد وعبد الرحمن ابن ابی عقیل اخرجہ البزار والبیہقی
التابعۃ وقع فی حدیث الصور الطویل السابق انہ تردد الناس الی الانبیاء
واحدا واحدا بعد نصوب الصراط والمرور علیہ ودخول اہل الجنۃ الجنۃ وکذا ذکر یحیی
بن سلام البصری فی تفسیرہ عن الکلبی اذا دخل اہل الجنۃ الجنۃ واہل النار النار
بقیت زمرۃ من اقدم الجنۃ فیقولون لہم اہل النار وقد بلغت النار منہم کل مبلغ
اما نحن فقد اخذنا بالشک والتکذیب فما نفعکم انتم توحیدکم فیصرخون عند
ذلک فیجیبہم اہل الجنۃ فیاتون ادم فذکر الحدیث الی ان قال فیاتون محمداً
فینطلق فیاتی رب العزۃ فیسجد لہ ثم یقول رب اناس من عبادک اصحاب
ذنوب لم یشرکوا بک فیعیرہم اہل الشرک بعبادتہم ایاک فیقول وعزتی وجلالی لاخرجنہم
قال الحافظ ابن حجر ہذا لو ثبت رفع الاشکال السابق عن الداودی من ذکر الاخراج
فی اخر حدیث الشفاعۃ فی الاراحۃ من کروب الموقف ولکنہ ضعیف ومخالف

بصریح الاحادیث الصحیحۃ ان سوال الانبیاء انما یقع فی الموقف قبل دخول
المومنین الجنۃ قلت ویحتمل الجمع بالتعدد ووقوع ذلک مرتین مرۃ فی
الموقف للاراحۃ منہ ومرۃ فی الجنۃ لاخراج من فی النار من المومنین ویرجحہ
حدیث انا اول شفیع فی الجنۃ فانہ یشعر بوقوع شفاعۃ فی الجنۃ من
شافعین وہو اولہم واللہ اعلم؛

باب من یبدا بہ فیدخل الجنۃ بغیر حساب وذلک قبل حساب الخلق ووضع
المیزان واخذ الصحف اخرج الشیخان عن ابن عباس رض قال خرج
الینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذات یوم فقال عرضت علی الامم یمر علی
النبی معہ الرجل والنبی ومعہ الرجلان والنبی لیس معہ احد والنبی معہ الرہط
فرایت سوادًا کثیرا فرجوت ان تکون امتی فقیل لی ہذا موسی وقومہ ثم قیل لی
انظر فرایت سوادا کثیرا قد سد الافق فقیل انظر ہکذا وہکذا فرایت سوادا کثیرا
فقیل لی ہذہ امتک ومع ہولاء سبعون الفا یدخلون الجنۃ بغیر حساب
فتفرق الناس ولم یبین لہم رسول اللہ صلعم فتذاکر ذلک اصحابہ فقالوا اما نحن فولدنا
فی الشرک ولکن قد امنا باللہ ورسولہ ہولاء ابناؤنا فقال رسول اللہ صلعم ہم الذین
لا یسترقون ولا یکتوون ولا یتطیرون وعلی ربہم یتوکلون فقام عکاشۃ بن محصن
فقال انا منہم یا رسول اللہ قال نعم ثم قام اخر فقال انا منہم فقال سبقک بہا عکاشۃ
قلت ورد ہذا الحدیث من روایۃ ابی ہریرۃ رض اخرجہ الشیخان وعمران
بن حصین اخرجہ مسلم وابن مسعود اخرجہ احمد والبزاز وجابر بن عبد اللہ اخرجہ احمد
والبزاز ایضا وانس وابی سعید الخدری اخرجہما البزاز قولہ ولا یسترقون

ای برقی الجاہلیۃ و مالا یومن ان یکون فیہ شرک بخلاف ما فی القرآن و الحدیث

واخرج الترمذی وحسنہ عن ابی امامۃ سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول وعدنی ربی ان یدخل الجنۃ من امتی سبعین الفا لاحساب علیہم ولا عذاب مع کل الف سبعون الفا وثلث حثیات من حثیات ربی

واخرج احمد والطبرانی عن ابی ایوب رض ان رسول اللہ صلعم خرج ذات یوم الیہم فقال ان ربی خیرنی بین سبعین الفا یدخلون الجنۃ عفوا بغیر حساب وبین الخبیئۃ عندہ لامتی فقال لہ بعض اصحابہ یا رسول اللہ ایخبر لک ربک فدخل رسول اللہ صلعم ثم خرج وہو یکبر فقال ان ربی زادنی مع کل الف سبعین والخبیئۃ عندہ فقال ابو رہم وما نظن خبیئۃ رسول اللہ صلعم فاکلہ الناس بافواہہم فقالوا ما انت وخبیئۃ رسول اللہ صلعم فقال ابو ایوب دعوہ اخبرکم عن خبیئۃ رسول اللہ ان یقول رب من شہد ان لا الہ الا اللہ وحدہ لاشریک لہ وان محمدا عبدہ ورسولہ مصدقا لسانہ قلبہ فادخلہ الجنۃ الخبیئۃ بمعجمۃ ثم موحدۃ ثم تحتانیۃ ثم ہمزۃ بوزن عظیمۃ

واخرج البیہقی عن ابی ہریرۃ رض عن رسول اللہ صلعم قال سالت ربی فوعدنی ان یدخل من امتی الجنۃ سبعون الفا علی صورۃ القمر لیلۃ البدر فاستزدت فزادنی مع کل الف سبعین الفا فقلت ای رب ارایت ان لم یکن ہولاء مہاجری امتی قال اذن اکملہم لک من الاعراب

واخرج البزار والطبرانی والبیہقی عن رفاعۃ ابن عرابۃ الجہنی عن رسول اللہ صلعم قال اوعدنی ربی ان یدخل من امتی سبعین الفا الجنۃ لاحساب علیہم ولاعذاب

وانی لارجو ان لایدخلها حتی تتبوؤ وانتم ومن صلح من ازواجکم وذریاتکم مساکن فی الجنة
واخرج الطبرانی والبیهقی عن عمرو بن حزم الانصاری قال تغیب عنا رسول الله صلعم
ثلثا لایخرج الا الصلوة مکتوبة ثم یرجع فلما کان الیوم الرابع خرج الینا فقلنا یا رسول
الله احتبست عنا حتی ظننا انه قد حدث حدث قال ولم یحدث الا خیر ان ربی
وعدنی ان یدخل من امتی الجنة سبعین الفا لاحساب علیهم وانی سالت ربی
فی هذه الثلثة ایام المزید فوجدت ربی ماجدا کریما فاعطانی مع کل واحد من السبعین
الفا سبعین الفا قلت یارب وتبلغ امتی هذا قال اکمل لک العدد من الاعراب
واخرج احمد والطبرانی عن ثوبان رض سمعت رسول الله صلعم یقول لیدخلن الجنة
من امتی سبعون الفا لاحساب علیهم ولا عذاب مع کل الف سبعون الفا
واخرج البزار عن الغلتان عن عاصم ان النبی صلعم قال لرجل من اهل الکتاب اتشهد
انی رسول الله قال لا قال اتقرأ التورٰیة قال نعم قال والانجیل قال نعم فناشده
هل تجدنی فی التورٰیة والانجیل قال نجد مثلک ومثل مخرجک ومثل هیئتک
فلما خرجت خفنا ان تکون انت فنظرنا فاذا انت لست هو قال ولم ذاک قال
معه من الله سبعون الفا لیس علیهم حساب ولا عذاب وانما معک نفر یسیر
قال والذی نفسی بیده لانا هو وانهم لامتی وانهم لاکثر من سبعین الفا وسبعین الفا
واخرج الطبرانی والبزار عن سمرة بن جندب عن رسول الله صلعم قال ان امتی یدخل الله
الجنة منهم سبعین الفا بغیر حساب ؛

واخرج الطبرانی وابن ابی عاصم عن ابن سعید الانماری ان رسول الله صلعم قال ان
ربی وعدنی ان یدخل الجنة من امتی سبعین الفا بغیر حساب ویشفع کل الف فی

سبعین الفا ثم تحی ثلث حثیات بکفیه فقال ابو سعید فحسبنا عند رسول الله صلی الله علیه وسلم فبلغ اربعة آلاف الف وتسعمایة الف

اخرج الطبرانی عن اسما بنت ابی بکر رضی الله عنه عن رسول الله صلعم قال فدرایت منکم سبعین الفا یدخلون الجنة بغیر حساب

اخرج احمد وابو یعلی عن ابی بکر الصدیق رضی الله عنه قال قال رسول الله صلعم اعطیت سبعین الفا یدخلون الجنة بغیر حساب وجوههم کالقمر لیلة البدر وقلوبهم علی قلب رجل واحد فاستزدت ربی فزادنی مع کل واحد سبعین الفا قال ابو بکر رض فرایت ان ذلک یاتی علی اهل القری ویصیب من حافات البوادی

اخرج احمد والبزار والطبرانی عن عبد الرحمن بن ابی بکر رضی الله عنهما عن رسول الله صلعم قال ان ربی اعطانی سبعین الفا من امتی یدخلون الجنة بغیر حساب فقال عمر رض یا رسول الله فهلا استزدته قال قد استزدته فاعطانی هکذا وفرج بین یدیه وبسط ذراعیه وحثا قال هشام وهذا من الله لایدری عدده

اخرج البزار عن انس بن مالک رض ان رسول الله صلعم قال یدخل الجنة من امتی سبعون الفا بغیر حساب فقال ابو بکر یا رسول الله زدنا قال هکذا فقال عمر یا ابا بکر ان شاء الله ادخلهم الجنة بحفنة واحدة ؛

اخرج احمد بسند حسن عن حذیفة ان النبی صلعم قال ان ربی استشارنی فی امتی ماذا افعل بهم فقلت ماشئت یا رب هم خلقک وعبادک فقال لا نخزیک فی امتک واخبرنی ان اول من یدخل الجنة من امتی سبعون الفا مع کل الف سبعون الفا لیس علیهم حساب ؛

اخرج الطبرانی بسند جید عن سہل بن سعد سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
یقول ان فی اصلاب اصلاب اصلاب رجال من اصحابی رجالا ونساءً
یدخلون الجنۃ بغیر حساب ثم قرأ وآخرین منہم لما یلحقوا بہم
اخرج الطبرانی بسندین عن ابی امامۃ مرفوعا وموقوفا تخرج یوم القیامۃ ثلثۃ
غر محجلون فیسدون الافق نورہم مثل نور الشمس فینادی مناد النبی الامی
فیحتشر لہا کل نبی امی فیقال محمد وامتہ فیدخلون الجنۃ لیس علیہم حساب ولا عذاب
ثم تخرج ثلثۃ اخری غر محجلون نورہم مثل نور القمر لیلۃ البدر فیسدون الافق
فینادی مناد این النبی الامی فیحتشر لہا کل نبی امی فیقال محمد وامتہ فیدخلون
الجنۃ بغیر حساب ولا عذاب ثم تخرج ثلثۃ اخری نورہم مثل اعظم کوکب فی السماء
فیسدون الافق فینادی مناد النبی الامی فیحتشر لہا کل نبی امی فیقال محمد
وامتہ فیدخلون الجنۃ بغیر حساب ولا عذاب ثم یجیٔ ربک ثم توضع الموازین ویوخذ فی الحساب
اخرج الشیخان عن ابی ہریرۃ رض قال قال رسول اللہ صلعم اول زمرۃ تدخل الجنۃ
علی صورۃ القمر لیلۃ البدر والذین علی اثارہم کاحسن کوکب دری فی السماء اضاءۃ
قلوبہم علی قلب رجل واحد لا تباغض بینہم ولا تحاسد لکل امرء منہم زوجتان من الحور
العین یری مخ ساقہما من وراء اللحم والعظم
اخرج البیہقی عن ابی ہریرۃ رض ان النبی صلعم قال ان اول زمرۃ تنجو من امتی علی صورۃ
القمر لیلۃ البدر ثم الذین یلونہم کاضوء نجم دری فی السماء ثم الذین یلونہم مثل ذلک
ثم تحل الشفاعۃ

باب الاعمال الموجبۃ لذلک

اخرج الطبرانی فی الاوسط بسند حسن عن انس رض ان النبی صلعم قال اذا وقف العبد

للحساب جاء قوم واضعي سيوفهم على رقابهم تقطر دمًا فازدحموا على باب الجنة فقيل من هؤلاء قيل الشهداء كانوا احياء مرزوقين ثم ينادي مناد ليقم من اجره على الله فليدخل الجنة ثم ينادي الثانية ليقم من اجره على الله فليدخل الجنة قال ومن ذا الذي اجره على الله قال العافون عن الناس ثم ينادي الثالثة ليقم من اجره على الله فليدخل الجنة فقام كذا كذا الفا فدخلوها بغير حساب ؁

اخرج هناد عن اسما بنت يزيد قالت قال رسول الله صلعم يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر فيقوم مناد فينادي اين الذين كانوا يحمدون الله في السراء والضراء فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يعود فينادي اين الذين كانوا تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يعود فينادي اين الذين كانوا لا تلهيهم تجارة و لا بيع عن ذكر الله فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يقوم سائر الناس فيحاسبون ؁

واخرج ابو يعلى والبيهقي في شعب الايمان وضعفه من طريق العرزمي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم اذا جمع الله الخلائق يوم القيامة نادى مناد اين اهل الفضل فيقوم ناس وهم قليل فينطلقون الى الجنة سراعا فتتلقاهم الملائكة فيقولون انا رأيناكم سراعا فيقولون نحن اهل الفضل فيقولون وما فضلكم فيقولون كنا اذا ظلمنا صبرنا واذا اسيء علينا غفرنا واذا جهل علينا حلمنا فيقال لهم ادخلوا الجنة فنعم اجر العاملين ثم ينادي مناد اين اهل الصبر فيقوم ناس وهم يسير فينطلقون الى الجنة سراعًا فتتلقاهم الملائكة فيقولون انا نراكم سراعا الى الجنة فمن انتم فيقولو

نحن اہل الصبر فیقولون وما صبرکم فیقولون کنا نصبر علی طاعۃ اللہ وکنا نصبر عن
معاصی اللہ فیقال لہم ادخلوا الجنۃ فنعم اجر العاملین ثم ینادی منادٍ این المتحابون
فی اللہ فیقوم ناس وہم یسیر فینطلقون الی الجنۃ سراعا فتلقاہم الملائکۃ
فیقولون رایناکم سراعا الی الجنۃ فمن انتم فیقولون نحن المتحابون فی اللہ فیقولون
وما تحابکم فیقولون کنا نتحاب فی اللہ ونتزاور فی اللہ ونتعاطف فی اللہ ونتباذل
فی اللہ فیقال لہم ادخلوا الجنۃ فنعم اجر العاملین قال رسول اللہ صلعم ثم یوضع اللہ
الموازین للحساب بعد ما یدخل ہؤلاء الجنۃ؛

واخرج البزار بسند حسن وابن حبان عن ابی ہریرۃ رض قال جاءت امراۃ بہا لمم
الی النبی صلعم فقالت یا رسول اللہ ادع اللہ لی فقال ان شئت دعوت اللہ
فشفاک وان شئت صبرت ولا حساب علیک قالت بل اصبر ولا حساب علی

واخرج البزار عن زید بن ارقم رض قال قال رسول اللہ صلعم ما ابتلی عبد بعد ذہاب دینہ
باشد من بصرہ ومن ابتلی ببصرہ فصبر حتی یلقی اللہ لقی اللہ ولا حساب علیہ

واخرج الطبرانی عنہ ان النبی صلعم عادہ من مرض کان بہ وقال لیس علیک من
مرضک ہذا باس ولکن کیف بک اذا عمرت بعدی فعمیت فقال اذا اصبر و
احتسب فقال اذا تدخل الجنۃ بغیر حساب فعمر بعد ما مات النبی صلی اللہ علیہ والہ وسلم

واخرج الطبرانی فی الاوسط والدارقطنی والبیہقی عن عائشۃ رض سمعت رسول اللہ صلعم
یقول من خرج فی ہذا الوجہ لحج او عمرۃ فمات فیہ لم یعرض ولم یحاسب وقیل لہ ادخل الجنۃ

واخرج الاصبہانی عن جابر بن عبد اللہ رض قال قال رسول اللہ صلعم من مات فی طریق مکۃ
ذاہبا او راجعا لم یعرض ولم یحاسب

واخرج عن ابی ہریرة رض قال قیل یا رسول الله ہل من رجل یدخل الجنة بغیر حساب
قال نعم کل رحیم صبور ؛

واخرج ابو الشیخ فی الثواب عن ابی سعید رض قال قال رسول الله صلعم ثلثة یدخلون
الجنة بغیر حساب رجل غسل ثوبه فلم یجد له خلقا ورجل لم ینصب علی مستوقدة
بقدرین قط ورجل دعی بشراب فلم یقل له ایهما ترید

واخرج ابو نعیم عن انس رض قال قال رسول الله صلعم اذا جمع الله الاولین والاخرین
فی صعید واحد ینادی مناد من بطنان العرش این اهل المعرفة بالله این المحسنون
فیقوم عنق من الناس حتی یقفوا بین یدی الله فیقول وهو اعلم بهم من انتم
فیقولون نحن اهل المعرفة بک الذین عرفتنا ایاک وصلتنا اهلا لذلک فیقول
صدقتم ثم یقول ما علیکم من سبیل ادخلوا الجنة برحمتی ثم قال رسول الله صلعم
لقد نجاهم الله من اهوال یوم القیامة

واخرج اسمٰعیل بن عبد الغافر الفارسی فی الاربعین بسنده عن ابی ایوب الانصاری رض
مرفوعا طالب العلم والمرأة المطیعة لزوجها والولد البار لوالدیه یدخلون الجنة بغیر حساب
واخرج الاصبهانی عن ابی ہریرة رض قال قال رسول الله صلعم ان شدة الحساب لا تصیب
الجائع اذا احتسب ؛

واخرج الخرائطی فی مکارم الاخلاق وابن ابی الدنیا فی اصطناع المعروف
والاصبهانی عن انس رض قال قال رسول الله صلعم من مشی فی حاجة اخیه المسلم کتب الله
له بکل خطوة سبعین حسنة فان قضیت خرج من ذنوبه کیوم ولدته امه وان هلک
فیما بین ذلک دخل الجنة بغیر حساب ؛

قال قال رسول اللہ صلعم

واخرج الطبرانی والاصبہانی عن ابن عباس ان اللہ ناجی موسی بمائۃ الف و اربعین الف کلمۃ فی ثلثۃ ایام وکان فیما ناجاہ بہ ان قال یا موسی انہ لم یتصنع الی المتصنعون بمثل الزہد فی الدنیا ولم یتقرب الی المتقربون بمثل الورع عما حرمت علیہم ولم یتعبد لی المتعبدون بمثل البکاء من خشیتی قال موسی یا رب فما ذا اعددت لہم قال اما الزاہدون فی الدنیا فکانی ابحت لہم جنتی یتبوؤن منہا حیث شاؤا واما الورعون عما حرمت علیہم فانہ اذا کان یوم القیامۃ لم یبق عبد الا ناقشتہ وفتشتہ الا الورعین فانی استحییہم واجلہم واکرمہم فادخلہم الجنۃ بغیر حساب واما الباکون من خشیتی فاولئک لہم الرفیق الاعلی لا یشارکون فیہ

واخرج ابن ابی الدنیا عن ابی ہریرۃ رضی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ سأل جبرئیل عن ہذہ الایۃ ونفخ فی الصور فصعق من فی السموات ومن فی الارض الا من شاء اللہ من الذین لم یشاء اللہ ان یصعقہم قال ہم الشہداء یبعثہم اللہ متقلدین سیوفہم حول عرشہ فاتاہم ملائکۃ المحشر بنجائب من یاقوت ازمتہا الدرر الابیض برحال الذہب اعنتہا السندس والاستبرق ونمارقہا الین من الحریر مد خطاہا مد ابصار الرجال یسیرون فی الجنۃ علی خیول یقولون عند طول النزہۃ انطلقوا بنا ننظر کیف یقضی بین خلقہ یضحک اللہ الیہم واذا ضحک الی عبد فی موطن فلا حساب علیہ

واخرج احمد وابو یعلی بسند رجالہ ثقات عن نعیم بن ہمار ان رجلا سال رسول اللہ ای الشہداء افضل قال الذین یلقوا فی الصف لا یلتفتون وجوہہم حتی یقتلوا اولئک الذین ینطلقون فی الغرف العلی من الجنۃ ویضحک الیہم ربہم واذا ضحک ربک الی عبد فلا حساب علیہ

واخرج الطبرانی باسناد حسن من حدیث ابی سعید الخدری رضی اللہ عنہ نحوہ
واخرج الاصفہانی بسند حسن کما قال المنذری والطبرانی والحاکم والبیہقی فی
الشعب عن ابن عمرؓ قال قال رسول اللہ صلعم اول ثلثۃ یدخلون الجنۃ الفقراء
المہاجرین الذین یتقی بہم المکان اذا امروا سمعوا واطاعوا وان کانت للرجل
منہم حاجۃ الی السلطان لم تقض لہ حتی یموت وہی فی صدرہ وان اللہ لیدعو
یوم القیامۃ بالجنۃ فتاتی بزخرفہا وزینتہا فیقول این عبادی الذین قتلوا فی
سبیل اللہ وقتلوا واوذوا وجاہدوا فی سبیلی ادخلوا الجنۃ فیدخلونہا بغیر
عذاب ولا حساب وتاتی الملائکۃ فیسجدون فیقولون ربنا نحن نسبح لک اللیل
والنہار ونقدس لک من ہولاء الذین اثرتہم علینا فیقول عزوجل ہولاء عبادی
الذین قاتلوا فی سبیلی واوذوا فی سبیلی فتدخل علیہم الملائکۃ من کل باب
سلام علیکم بما صبرتم فنعم عقبی الدار
واخرج الطوسی فی عیون الاخبار عن عائشۃؓ قالت قال رسول اللہ صلعم من بن صبیا
حتی یقول لا الہ الا اللہ لم یحاسبہ اللہ
واخرج حمید بن زنجویہ فی فضائل الاعمال عن عطاء قال قال رسول اللہ صلعم ما من مسلم
او مسلمۃ یموت لیلۃ الجمعۃ او یوم الجمعۃ الا وقی عذاب القبر وفتنۃ القبر ولقی اللہ
ولا حساب علیہ وجاء یوم القیامۃ ومعہ شہود یشہدون لہ او طابع
واخرج احمد فی الزہد والترمذی وحسنہ عن جابر بن عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلعم
یدخل فقراء المسلمین الجنۃ قبل الاغنیاء باربعین خریفا
واخرج مسلم عن ابن عمرؓ سمعت رسول اللہ صلعم یقول ان فقراء امتی لیسبقون الاغنیاء

يوم القيامة باربعين خريفا واخرجه الطبرانی وزاد فيه فقيل صف هم لنا يارسول
الله فقال الدنسة ثيابهم الشعثة رؤسهم الذين لايؤذن لهم على السدة ولا ينكحون
على المتنعمات يعطون كل الذي عليهم ولا يعطون كل الذي لهم

واخرج احمد فی الزهد وابونعيم عن عبيد بن عمير قال تحيی فقراء المهاجرين يوم القيامة
تقطر رماحهم وما يسئلون ان يدخلوا الجنة فيقال لهم انتظروا حتی تحاسبوا فيقولون
وهل اعطيتمونا شيئا فتحاسبونا عليه فينظر فی ذلک فلا يوجد الا اکوارهم التی
هاجروا عليها فيقول الله انا احق من اوفی بعهده ادخلوا الجنة فيدخلون الجنة
قبل الناس بخمسمائة عام ؁

واخرج احمد والترمذی وحسنه عن ابی سعيد الخدری رض ان النبی صلعم قال ابشروا يامعشر
الصعاليک تدخلون الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم وذلک خمسمائة عام

واخرج احمد والترمذی وصححه وابوحبان عن ابی هريرة رض ان النبی صلعم قال يدخل الجنة
فقراء امتی قبل اغنيائهم بنصف يوم وتلی وان يوما عند ربکم کالف سنة مما تعدون

واخرج ابونعيم عن ابی هريرة رض قال قال رسول الله صلعم يدخل فقراء امتی الجنة قبل اغنيائهم
بيوم مقداره الف سنة وقال کذا رواه محمد بن سماک عن محمد بن عمرو ورواه ابن سماک
ايضا عن الثوری عن محمد وقال بنصف يوم مقدار خمس مائة عام

واخرج الترمذی عن انس رض ان رسول الله صلعم قال اللهم احينی مسکينا وامتنی مسکينا
واحشرنی فی زمرة المساکين يوم القيامة فقالت عائشة رض لم يارسول الله قال
انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا ؁

واخرج سعيد بن منصور عن سعيد بن المسيب رض قال قال رسول الله صلعم يدخل فقراء المهاجرين

الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يجلس الاخرون للمحاسبة بما اعطوا فى الدنيا
واخرج سعيد بن منصور عن ابى وائل قال يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بمقدار
اربعين خريفا يقولون اى رب لم تكن لنا اموال تشغلنا ؛
واخرج عن المسيب بن رافع قال يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بمقدار نصف
يوم فيمضون الى الجنة فيقال لهم ابن اقبل ان يحاسب الناس فيقولون لم تكن
لنا اموال تشغلنا ؛
واخرج سعيد بن منصور والبيهقى عن ابن عمر وسمعت رسول الله صلعم يقول يسبق
المهاجرون الناس الى الجنة باربعين خريفا يتنعمون والناس محبوسون بالحساب
ثم تكون الزمرة الثانية مائة خريفا ؛
واخرج سعيد بن منصور عن خالد بن عمران قال تكون الزمرة الثالثة يسبقون
الناس بمقدار نصف يوم خمس مائة عام
واخرج احمد عن ابى الصديق الباجى عن بعض الصحابة عن النبى صلعم قال يدخل
فقراء المومنين الجنة قبل الاغنياء باربع مائة عام فقلت ان الحسن يذكر اربعين
عاما فقال عن بعض اصحاب النبى اربعمائة حتى يقول المومن الغنى يا ليتنى كنت
عيلا قلت يا رسول الله سمهم قال هم الذين اذا كان مكروه بعثوا اليه واذا كان
مغنما بعث له من سواهم وهم الذين يحجبون عن الابواب
قلت قد عرف من سياق هذه الطرق وجه الجمع بينها وانها غير متعارضة
وان الفقراء متفاوتوا الحال قال القرطبى فقراء المهاجرين يسبقون سباق
الاغنياء منهم باربعين خريفا وغيرهم يسبقهم بخمسمائة عام ؛ وكذلك فقراء كل قرن يسبقون

ويسبقون غير سباق الاغنياء ؛

سباق اغنیائهم باربعین وعبر سباقهم بخمس مائة ؂

واخرج ابن المبارک عن سعید بن المسیب ان رجلا قال یا رسول الله اخبرنی بجلساء الله یوم القیامة قال هم الخائفون الخاضعون المتواضعون الذاکرون الله کثیرا قال یا رسول الله افهم اول الناس یدخلون الجنة قال لا قال فمن اول الناس یدخلون الجنة قال الفقراء یسبقون الناس الی الجنة فتخرج الیهم منها ملائکة فیقولون ارجعوا الی الحساب فیقولون علی ما نحاسب والله ما افیضت علینا الاموال فی الدنیا فنقبض فیها ونبسط وما کنا امراء نعدل ونجور ولکنا جاءنا امر الله فعبدناه حتی اتانا الیقین ؂

واخرج ابن المبارک عن ضمرة والمهاجر ابن حبیب وحکیم بن عمران ان رسول الله صلعم قال یبعث الله یوم القیامة عبدین من عباده کانا علی سیرة واحدة احدهما مقتور علیه والاخر موسع علیه فیقبل المقتور علیه الی الجنة لا ینثنی عنها حتی ینتهی الی ابوابها فیقول له حجبتها الیک الیک فیقول اذا لا ارجع وسیفه فی عنقه یقول انی اعطیت هذا السیف فی الدنیا اجاهد به فلم ازل اجاهد به حتی قبضت وانا علی ذلک فیرمی بسیفه الی الخزنة وینطلق لا یثنونه ولا یحبسونه عن الجنة فیدخلها فیمکث فیها دهرا ثم یمر به اخوه الموسع علیه فیقول له یا فلان ما حبسک فیقول ما خلی سبیلی الی الآن ولقد حبست ما لو ان ثلاثمائة بعیر اکلت حمضا لا یرون الماء خمسا وردن علی عرقی لصدرن رواء ؂

واخرج احمد بسند جید عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم التقی مومنان علی ابواب الجنة مومن غنی ومومن فقیر کانا فی الدنیا فادخل الفقیر الجنة وحبس الغنی

ما شاء الله ان يحبس ثم يدخل الجنة فلقيه الفقير فقال له يا اخي ما حبسك والله
لقد حبست حتى خفت عليك فيقول يا اخي اني حبست بعدك محبسا فظيعا كريها
ما وصلت اليك حتى سال مني العرق ما لو ورده الف بعير كلها اكلت حمضا لصدرت
عنه رواء الحمض ما ملح وامر من النبات ؎

واخرج ابن سعد والطبراني والبيهقي والشيخ في الثواب والاصبهاني عن سعيد بن عامر
بن حذيم سمعت رسول الله صلعم يقول يجئ فقراء المسلمين يزفون كما يزف الحمام
فيقال لهم قفوا للحساب فيقولون ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه فيقول الله
عزوجل صدق عبادي فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما ؎ ؎

باب اول من يقرع باب الجنة واول من يدخلها

اخرج مسلم عن انس رض قال قال رسول الله صلعم انا اول من يقرع باب الجنة
واخرج عن انس رض قال قال رسول الله صلعم اتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول
الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك

واخرج ابو يعلى والاصبهاني عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم انا اول من يفتح له
باب الجنة الا اني ارى امرأة تبادرني فاقول لها ما لك ومن انت فتقول انا امرأة قعدت على ايتامي
واخرج الطبراني في الاوسط بسند حسن عن عمر ابن الخطاب رض عن رسول الله صلعم قال الجنة
حرمت على الانبياء حتى ادخلها وحرمت على الامم حتى تدخلها امتي
واخرج حميد بن زنجويه ايضا عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجنة محرمة على الامم حتى ادخلها انا وامتي الاول فالاول ؎
واخرج في الكبير عن عبد الله ابن عبد الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو اقسمت لبررت لا تدخل الجنة قبل سابق امتی ؛

واخرج حمید بن زنجویه فی فضائل الاعمال عن جابر ان رجلا قال یا رسول ای الخلق اول دخولا الجنة یوم القیامة قال الانبیاء قال ثم من قال الشهداء قال ثم من قال ثم مؤذنوا الکعبة قال ثم من قال موذنوا بیت المقدس قال ثم من قال موذنوا مسجدی ہذا قال ثم من قال ثم سائر المؤذنین علی قدر اعمالہم ؛

واخرج الطبرانی والبزار والحاکم وصححہ عن ابن عباس رض قال قال رسول اللہ صلعم اول من یدعی الی الجنة الحمادون الذین یحمدون اللہ فی السراء والضراء ؛

واخرج الترمذی وابن خزیمة وابن حبان والحاکم وصححہ عن ابی ہریرة قال قال رسول اللہ صلعم عرض علی اول ثلثة یدخلون الجنة واول ثلثة یدخلون النار فاول ثلثة یدخلون الجنة فالشہداء، وعبد مملوک احسن عبادة ربہ ونصح لسیدہ وعفیف متعفف ذو عیال واما اول ثلثة یدخلون النار فامیر مسلط و ذو ثروة من مال لا یعطی حق اللہ فی مالہ وفقیر فخور ؛

واخرج الطبرانی عن ابن عباس رض عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال عبد اطاع اللہ واطاع موالیہ ادخلہ اللہ الجنة قبل موالیہ بسبعین خریفا فیقول السید رب ہذا عبدک فی الدنیا قال جازیتہ بعملہ وجازیتک بعملک ؛

واخرج الطبرانی فی الاوسط عن ام سلمة رض قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اول من یدخل الجنة اہل المعروف ؛

واخرج الاسمٰعیلی فی معجمہ بسند ضعیف عن ابی ہریرة رض سمعت رسول اللہ صلعم یقول اذا کان یوم القیامة یقول اللہ این الجبارون والمتکبرون فبالکو فیقولون

قدام ربهم فقال ابن عباس رض یا رسول الله کم یقفون قال یقفون مثل الدنیا مرتین
ثم یقول این اصحاب الخیر والمعروف والیقین والرحمة فیقومون شاخصین
الی ربهم فیقول الله لهم ادخلوا الجنة برحمتی ادخلوها بسلام آمنین
واخرج احمد وابو یعلی وابن حبان والبیهقی عن ابی سعید الخدری رضی الله عنه
ان رسول الله صلعم قال یقول الله یوم القیامة سیعلم اهل الجمع من اهل الکرم
قیل یا رسول الله ومن اهل الکرم قال اهل مجالس الذکر
واخرج احمد وابو یعلی والبزار عن عبد الرحمن ابن عوف رض قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم لا یعفو عبد عن مظلمة الا زاده الله بها عزا یوم القیامة

باب فی ترتیب احوال القیامة علی سبیل الاجمال

قال ابن حبان فی الارشاد واذا الهم روس المحشر طلب من یشفع لهم ویریحهم مما فیه
وهم رؤساء اتباع الرسل وترددوا الی الانبیاء ودفعت الشفاعة امر آدم علیه السلام
ان یخرج بعث النار من امته وهم سبعة اصناف البعثان الاول والثانی یلتقطهم
عنق النار من بین الخلائق لسقط الکمام حب السمسم وهم اهل الکفر بالله جحدا وعتوا
واهل الکفر بالله اعراضا وجهلا ثم یقال لاهل الجمع لتتبع کل امة ما کانت تعبد
فمن کانت تعبد من دون الله شیئا اتبعه حتی یقذف فی جهنم قال الله تعالی
هنالک تبلو کل نفس ما اسلفت وردوا الی الله مولاهم الحق وضل عنهم ما کانوا یفترون
وقال فکبکبوا فیها هم والغاوون وجنود ابلیس اجمعون ثم یبعث البعث الرابع
وهم قوم وحدوا الله وکذبوا الرسل جهلوا صفات الله جل جلاله وردوا علیه کتبه
ورسله ثم یبعث البعث الخامس والسادس وهم اهل الکتابین یاتون بهم عطاشا

فيقال لهم ما لكم ما تبغون فيقولون عطشنا فاسقنا فيقال لهم الا تردون فيشار
لهم الى جهنم كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيردونها فيسقطون فيها ثم تقع المحنة
بالمنافقين والمؤمنين في معرفة ربهم وتميز بين المعبودات من دونه فيذهب
الله تعالى المنافقين ويثبت المؤمنين ثم ينصب الصراط مجازا على متن
جهنم فيسقط اهل البدع ومن عجز عمله من المؤمنين ويخلص الباقون على تفاوت
درجاتهم ويحبسون على قنطرة بين الجنة والنار يتقاصون مظالم كانت بينهم
في الدنيا حتى اذا شفعوا وهذبوا دخلوا الجنة ومن ذلك المقام موقف اصحاب الاعراف
قال القرطبي هكذا ذكر هذا الترتيب وهو ترتيب حسن وقال القرطبي في موضع آخر
ذهب صاحب القوة وغيره الى ان الحوض بعد الصراط والصحيح انه قبله وكذا قال
الغزالي ذهب بعض السلف الى ان الحوض يورد بعد الصراط وهو غلط من قائله
قال القرطبي والمعنى يقتضيه فان الناس يخرجون من قبورهم عطاشا فيناسب
تقديم الحوض قال ويدل له ما اخرجه البخاري عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلعم
قال بينا انا قائم على الحوض اذا زمرة جاءت حتى اذا عرفتهم خرج رجل بيني وبينهم
فقال هلم فقلت الى اين قال الى النار قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم
فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم قال فهذا الحديث ادل دليل على ان الحوض
في الموقف قبل الصراط قلت ليس صريحا في ذلك فان اكثر ما فيه انه قائم على
الحوض وليس فيه التصريح بورود الناس له حينئذ وقد ورد التصريح في حديث
لقيط الآتي بطوله بان الحوض بعد الصراط وهو صحيح عند الحاكم وغيره فيقرب اعتماده
وممن صرح به صاحب الافصاح فيما تقدم نقله عنه في باب تبديل الارض ويؤيده

من جهة المعنى ان الصراط يسقط منه من يسقط عن المؤمنين ويخدش فيه من
يخدش ووقوع ذلك للمومن بعد شربه من الحوض بعيد فناسب تقديم الصراط
حتى اذا خلص من خلص شرب وذلك مبدا انواع النعيم فان قيل اذا خلصوا
قرب دخول الجنة فلم يحتج الى الشرب منه قلت كلا بل هم محبوسون هناك لاجل المظالم
وكان الشرب فى موقف القصاص ويحتمل الجمع بان يقع الشرب من الحوض
قبل الصراط لقوم وتاخيره بعده لاخرين بحسب ما عليهم من الذنوب حتى يهذبوا
منها على الصراط ولعل هذا اقوى والله اعلم ثم رايت فى الزهد للامام احمد بسند عن
ابى هريرة رض قال كانى انظر الينا صادرين عن الحوض للحساب فيلقى الرجل للرجل فيقول
اشربت يا فلان فيقول لا واعطشاه فقال القرطبى ايضا لايخطر ببالك او يذهب
وهمك الى ان الحوض يكون على وجه الارض وانما يكون وجوده فى الارض المبدلة
وهى ارض بيضاء كالفضة لم يسفك فيها دم ولم يظلم فيها احد قط وقال فى موضع
اخر اختلف فى الميزان والحوض ايهما قبل الاخر قال ابو الحسن القابسى والصحيح ان
الحوض قبل قلت ويويده حديث ابى هريرة المذكور انفا وقال فى موضع اخر
قال العلماء اذا انقضى الحساب كان بعده وزن الاعمال والوزن لاظهار
مقاديرها ليكون الجزاء بحسبها فاذا وهذا تقديم الحساب على الميزان وان المراد
بالحساب السوال ولهذا لاميزان لمن يدخل الجنة بلا حساب ولا للكفار وان
الميزان للمخلطين من المومنين قلت ومن ثم يرى بالقاء الكفار فى النار
كما تقدم فى كلام ابن برجان ويأتى فيه الاية والاحاديث ولم يتعرض القرطبى
للميزان والصراط ايهما قبل لكن صنعه وصنع البيهقى فى البعث يدلان على ان الميزان

قبل لانهما ذكرا ابواب الميزان قبل الصراط ووقع لكلام القرطبي نقلا عن بعضهم استطرادا ما يقتضي ان الحساب قبل الصراط وفي اثر ايفع الكلاعي ما يقتضي ان الحساب على قناطر الصراط ثم ذكر القرطبي في موضع آخر ان في الآخرة صراطين احدهما مجاز لاهل المحشر كلهم ثقيلهم وخفيفهم الا من دخل الجنة بغير حساب او يلتقطه عنق النار فان خلص من هذا الصراط الاكبر ولا يخلص منه الا المؤمنون الذين علم الله ان القصاص لا يستنفذ حسناتهم حبسوا على صراط آخر خاص لهم ولا يرجع الى النار من هؤلاء احد لانهم قد عبروا الصراط المضروب على متن جهنم الذي يسقط فيها من اوبقه ذنبه واربى على الحساب بالقصاص جرمه وقد صح في حديث ان اهل الجنة محبوسون على قنطرة بين الجنة والنار يسئلون عن فضول اموال كانت بايديهم فكلامه الاول يقتضي ان الحساب قبل الصراط الاول وان الموضع الثاني للمظالم خاصة والحديث الذي اورد في اهل الجنة يقتضي خلافه ثم رايت النسفي قال في بحر الكلام فان قيل اين الحساب واين الميزان قلنا الميزان على الصراط فتوزن حسنات كل احد وسيئاته فمن ثقلت موازينه يمضي الى الجنة ومن كان من اهل الشقاوة يسقط في النار وهذا عين ما فهمته من اثر ايفع وفي شرح البخاري للحافظ ابن حجر كان حبسوا اهل الجنة للمحاسبة عن المظالم عند القنطرة التي يتقاصون فيها بعد الجواز على الصراط واما الوزن فلم يتعرض له القرطبي وورد في الاخبار بانه عند ارادة المرور على الصراط واما ايتاء الكتب فقيل قبل الميزان والحساب نقله النسفي عن العلماء لقوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وفي حديث لقيط ان تبييض الوجوه وتسويدها قبل

قبيل الصراط والله اعلم وها انا اورد الابواب على ما ذكر من الترتيب

باب الابتداء ببعث النار ومن يلتقطهم عنق النار

قال الله تعالى فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا وقال وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها

اخرج ابن ابي حاتم والبيهقي عن ابن مسعود في الاية قال يحشر الاول على الاخر حتى اذا تكاملت العدة اثارهم جميعا ثم بيدى بالاكابر فالاكابر جرما ثم قرا فوربك لنحشرنهم الى قوله عتيا واخرج هناد عن ابي الاحوص في الاية قال يبدأ بالاكابر فالاكابر جرما

واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد والبيهقي عن عبد الله بن بابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني ذاكر بالكوم دون الجسر جاثين ثم قرا سفيان وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها الاية قال الحافظ ابن حجر المراد بالكوم المكان العالي الذي تكون فيه امة محمد صلى الله عليه وسلم

واخرج البيهقي عن مجاهد [illegible] من كل شيعة قال من كل امة اشد على الرحمن عتيا قال كفرا

واخرج البخاري عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلعم قال اول من يدعى يوم القيامة آدم فيترايا ذريته فيقال هذا ابوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقال من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعين فماذا يبقى قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود قال الحافظ ابن حجر هذا اول شيء يقع يوم القيامة

واخرج الشيخان عن ابي سعيد الخدري نحوه وتقدم في باب زلزلة الساعة

واخرج الحاكم وابو يعلى عن انس قال لما نزلت ان زلزلة الساعة شيء عظيم على نبي الله صلعم وهو
في مسير له رفع بها صوته حتى ثاب اليه اصحابه فقال اتدرون اي يوم هذا يوم يقول الله لآدم يا آدم قم
فابعث بعث النار من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فكبر ذلك على المسلمين فقال
سددوا وقاربوا وابشروا فوالذي نفسي بيده ما انتم في الناس الا كالشامة في جنب
البعير او كالرقمة في ذراع الدابة فان معكم الخليقتين ما كانتا مع شيء الا كثرتاه ياجوج و
ماجوج ومن هلك من كفرة الجن والانس

واخرج الحاكم مثله من حديث عمران بن حصين

واخرج الحاكم والبزار عن ابن عباس رض قال تلى رسول الله صلعم هذه الاية يا ايها الناس اتقوا ربكم
ثم قال هل تدرون اي يوم ذلك يوم يقول الله يا آدم قم فابعث بعث النار قال يا رب
من كم قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين الى النار وواحد الى الجنة فشق ذلك على
القوم فقال اني لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة ثم قال اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة
ففرحوا فقال اعملوا وابشروا فانكم بين خليقتين لم تكونا مع احد الا كثرتاه ياجوج وماجوج
وما انتم في الامم الا كالشامة في جنب البعير او كالرقمة في ذراع الناقة وانما امتي جزء
من الف جزء وقد ورد مثل ذلك من حديث ابي الدرداء وابن مسعود واخرجهما احمد

ربع اهل الجنة ثم قال اني لارجو ان تكونوا

واخرج الطبراني في الاوسط بسند صحيح عن ابن عباس رض سمعت رسول الله صلعم يقول ما بعث الله
نبيا الى قوم فقبضه الله الا جعل بعده فترة يملأ من تلك الفترة جهنم

واخرج الترمذي وصححه عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم يخرج عنق من النار يوم القيامة
له عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلثة بكل جبار عنيد وبكل من

ادعى مع الله الها آخر وبالمصورين عنق بضم العين والنون اى طائفة من النار وجانب من النار

واخرج احمد عن عائشة رضی قالت قلت يا رسول الله هل يذكر الحبيب حبيبه يوم القيامة قال اما عند ثلثة فلا اما عند الميزان حتى يعلم ايثقل ام يخف فلا واما عند تطائر الكتب فاما ان يعطى بيمينه او يعطى بشماله فلا وحين يخرج عنق من النار فينطوى عليهم وتتغيظ عليهم و يقول ذلك العنق وكلت بثلثة وكلت بمن ادعى مع الله الها آخر ووكلت بمن لا يؤمن بيوم الحساب و وكلت بكل جبار عنيد فينطوى عليهم ويطرحهم فی غمرات

واخرج ابو يعلى بسند رجاله ثقات عن سعيد رض سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الناس فی صعيد واحد يوم القيامة اقبلت النار يركب بعضها بعضا وخزنتها يكفونها وهى تقول وعزة ربى لتخلين بينى وبين ازواجى او لاغشين الناس عنق واحدة فيقولون ومن ازواجك فتقول كل متكبر جبار فتخرج لسانها فتلتقطهم من بين ظهرانى الناس فتقذفهم فی جوفها ثم تقبل يركب بعضها بعضا وخزنتها يكفونها وهى تقول وعزة ربى لتخلين بينى وبين ازواجى او لاغشين الناس عنق واحدة فيقولون ومن ازواجك فتقول كل ختار كفور فتلتقطهم من بين ظهرانى الناس فتقذفهم فی جوفها ثم تستاخر ثم تقبل يركب بعضها بعضا وخزنتها يكفونها وهى تقول وعزة ربى لتخلين بينى وبين ازواجى او لاغشين الناس عنق واحدة فيقولون ومن ازواجك فتقول كل مختال فخور فتلتقطهم بلسانها فتقذفهم فی جوفها ويقضى الله بين العباد

واخرج البزار واللفظ له واحمد وابو يعلى والطبرانى فی الاوسط عن ابى سعيد الخدری قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيامة فيتكلم بلسان

فلق ذلق لها عينان تبصر بهما ولسان تتكلم به فتقول انی امرت بمن جعل مع الله
الٰها اخر وبکل جبار عنید وبمن قتل نفسا بغیر نفس فتنطلق بهم قبل سائر الناس بخمسمائة عام
واخرج عبد ابن حمید فی تفسیره وابن جریر والحارث ابن ابی اسامة فی مسنده
بسند حسن عن ابن عباس رض قال اذا کان یوم القیامة مدت الارض مد الادیم
وزید فی سعتها کذا وکذا وجمع الخلائق بصعید واحد جنهم وانسهم فاذا کان ذلک الیوم
قیضت هذه السماء الدنیا عن اهلها علی وجه الارض ولاهل السماء وحدهم اکثر من اهل
الارض جنهم وانسهم بضعف فاذا انتثروا علی وجه الارض فزع اهل الارض منهم فیقولون افیکم ربنا
فیفزعوا من قولهم ویقولون سبحان ربنا لیس فینا وهو آت ثم تقیض السماء الثانیة
ولهم وحدهم اکثر من اهل السماء الدنیا ومن جمیع اهل الارض بضعف جنهم وانسهم فاذا انتثروا
علی وجه الارض فزعوا الیهم اهل الارض فیقولون افیکم ربنا فیفزعون من قولهم ویقولون
سبحان ربنا لیس فینا وهو آت ثم تقاض السموات سماء سماء کلما قیضت سماء
عن اهلها کانت اکثر من اهل السماء التی تحتها ومن جمیع اهل الارض بضعف فاذا
نثروا علی وجه الارض یفزع الیهم اهل الارض فیقولون لهم مثل ذلک ویرجعون الیهم
مثل ذلک حتی تقاض السماء السابعة فلاهل السماء السابعة اکثر من اهل ست سموات
ومن جمیع اهل الارض بضعف فیجیٔ الله فیهم والامم جثی صفوف وینادی مناد ستعلمون
الیوم من اصحاب الکرم لیقم الحامدون الله علی کل حال فیقومون فیسرحون الی الجنة
ثم ینادی الثانیة ستعلمون الیوم من اصحاب الکرم این الذین کانت تتجافی جنوبهم
عن المضاجع یدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ینفقون فیقومون ویسرحون
الی الجنة ثم ینادی الثالثة ستعلمون الیوم من اصحاب الکرم این الذین لا تلهیهم

تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه
القلوب والابصار فيقومون فيسرحون الى الجنة فاذا اخذ من هؤلاء ثلثة خرج
عنق من النار فاشرف على الخلائق له عينان تبصران ولسان فصيح فيقول انى وكلت
منكم بثلثة بكل جبار عنيد فيلقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم فتحبس بهم فى
جهنم ثم تخرج ثانية فتقول انى وكلت منكم بمن اذى الله ورسوله فتلقطهم لقط الطير السمسم
فتحبس بهم فى جهنم ثم تخرج ثالثة فتقول وكلت منكم باصحاب التصاوير فتلقطهم من
الصفوف لقط الطير حب السمسم فتحبس بهم فى جهنم فاذا اخذ من هؤلاء ثلثة نشرت
الصحف ووضعت الموازين ودعى الخلائق للحساب

واخرج البيهقى وابن عساكر عن ربيعة الجرشى رض قال يجمع الله الخلائق يوم القيامة
بصعيد واحد فيكونون ماشاء الله ان يكونوا فينادى مناد سيعلم اهل الجمع لمن العز
اليوم والكرم ليقم الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وفيهم قلة ثم يلبث ماشاء الله
ان يلبث ثم يعود فينادى سيعلم اهل الجمع لمن العز والكرم ليقم الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله فيقومون وهم اكثر من الاولين ثم يلبث ماشاء الله ان يلبث ثم يعود فينادى
سيعلم اهل الجمع لمن العز اليوم والكرم ليقم الحامدون لله على كل حال فيقومون وهم اكثر من الاولين

باب قوله تعالى وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا

اخرج هناد من القاسم الهمدانى فى قوله الطامة الكبرى قال حين يساق اهل النار الى النار
واهل الجنة الى الجنة

واخرج عن الحسن فى قوله ونسوق المجرمين الى جهنم وردا قال عطاشا
واخرج ابن وهب عن ابن زيد قال تلقاهم جهنم يوم القيامة بشرر كالنجوم فيقعون هاربين

فيقول الجبار ردوهم عليها فيردون فذلك قوله تعالى ثم توليتم مدبرين مالكم من الله من عاصم

باب قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار

الى قوله ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون

اخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة رض سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليعذرن الله الى ادم يوم القيامة ثلثة معاذير يقول الله يا آدم لولا اني لعنت الكذابين وابغضت الكذب والخلف وو عدت عليه لرحمت اليوم ولدك اجمعين ولكن حق القول مني لئن كذبت رسلي وعصيت امري لاملئن جهنم من الجنة والناس اجمعين ويقول الله يا ادم اني لا ادخل النار احدا ولا اعذب احدا الا من علمت بعلمي اني لو رددته الى الدنيا لعاد الى شر ما كان فيه لم يرجع ولم يعتب ويقول الله يا آدم قد جعلتك حكما بيني وبين ذريتك وقم عند الميزان فانظر ما يرفع اليك من اعمالهم فمن رجح خيره على شره مثقال ذرة فله الجنة حتى تعلم اني لا ادخل النار منهم الا ظالما

باب قوله تعالى ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه

اخرج الشيخان عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بالكافر يوم القيامة وفي لفظ يقول الله لاهون اهل النار عذابا ارايت لو كان لك ملؤ الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له اردت منك اهون من ذلك وانت في صلب ادم لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي

واخرج ابن ابي عاصم في السنة عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقم خصماء الله وهم القدرية

باب تجليه تعالى في الموقف لاهل الاسلام وامتحانهم وقوله يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود

اخرج الشیخان عن ابی ہریرة رض قال قال الناس ہل نری ربنا یوم القیامة
قال ہل تضارون فی الشمس لیس دونها سحاب قالوا لا یا رسول الله قال ہل تضارون
فی القمر لیلة البدر لیس دونه سحاب قالوا لا یا رسول الله قال فانکم ترونه یوم القیامة
کذلک یجمع الله الناس فیقول من کان یعبد شیئا فلیتبعه فیتبع من کان یعبد الشمس
الشمس ویتبع من کان یعبد القمر القمر ویتبع من کان یعبد الطواغیت الطواغیت
وتبقی ہذه الامة فیها منافقوها فیاتیهم الله فی غیر الصورة التی یعرفون فیقول انا ربکم
فیقولون نعوذ بالله منک ہذا مکاننا حتی یاتینا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فیاتیهم فی
الصورة التی یعرفون فیقول انا ربکم فیقولون انت ربنا فیتبعونه ویضرب جسر جہنم
قال رسول الله صلعم فاکون اول من یجیز ودعاء الرسل یومئذ اللهم سلم سلم وفیه کلالیب
مثل شوک السعدان غیر انها لا یعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم منهم
الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ینجو حتی اذا فرغ الله من القضاء بین عباده واراد ان یخرج
من النار من اراد ان یخرجه ممن کان یشهد ان لا اله الا الله امر الملائکة ان یخرجوهم فیعرفونهم
باثر السجود وحرم الله علی النار ان تاکل من ابن ادم اثر السجود فیخرجونهم قد امتحشوا فیصب
علیهم ماء یقال له ماء الحیوة فینبتون نبات الحبة فی حمیل السیل ویبقی رجل مقبل
بوجهه علی النار فیقول یا رب قد قشبنی ریحها واحرقنی ذکاها فاصرف وجهی عن النار
فلا یزال یدعو فیقول لعلی ان اعطیتک ذلک تسالنی غیره فیقول وعزتک لا اسئلک غیره
فیصرف وجهه عن النار ثم یقول بعد ذلک یا رب قربنی الی باب الجنة فیقول الیس
قد زعمت ان لا تسئلنی غیره ویلک یا ابن آدم ما اغدرک فلا یزال یدعو فیقول لعلی
ان اعطیتک ذلک تسئلنی غیره فیقول لا وعزتک لا اسئلک غیره فیعطی الله من عهود

ومواثيق ان لا يسئل غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت ما شاء الله
ان يسكت فيقول رب ادخلني الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا تسئلني غيره
ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو
حتى يضحك الله عز وجل فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له
تمن من كذا فيتمنى ثم يقال تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول هذا لك ومثله معه
قال ابو هريرة رض وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا قال ابو سعيد الخدري رض جالس مع ابي هريرة
لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه السعدان
نبت ذو شوك والخردل المصروع وقيل المقطع والمتحش بضم الفوقية وكسر المهملة وشين
معجمة احترق وقال الهيثم هو ان تذهب النار الجلد وتبدي العظم والحبة بكسر الحاء بذور
البقول والرياحين وحميل السيل بفتح المهملة وكسر الميم الزبد وما يلقيه على شاطئه وقشبني
بقاف ومعجمة وموحدة اذاني وذكاها بفتح الذال المعجمة والقصر اشتعالها ولهبها

واخرج الترمذي وصححه عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلعم قال يجمع الله الناس يوم القيامة
في صعيد واحد فيطلع عليهم يوم القيامة فيقول الا يتبع كل انسان ما كانوا يعبدون
فيتمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب التصاوير تصاويره ولصاحب النار ناره فيتبعون
ما كانوا يعبدون ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول الا تتبعون فيقولون نعوذ
بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يامرهم ويثبتهم ثم يتوارى ثم يطلع
فيقول الا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى
ربنا وهو يامرهم ويثبتهم قالوا وهل نراه يا رسول الله فقال وهل تضارون في رؤية القمر

ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال انكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة ثم يتوارى ثم
يطلع فيعرفهم نفسه ثم يقول انا ربكم فاتبعوني فيقوم المسلمين ويوضع الصراط فيمر عليه مثل
جياد الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم ويبقى اهل النار فيطرح منهم فيها فوج ثم يقال
هل امتلأت فتقول هل من مزيد ثم يطرح فيها فوج فيقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد
حتى اذا اوعوا فيها وضع الرحمن قدمه فيها وازوى بعضها الى بعض ثم قال قط قالت قط
قط فاذا ادخل الله اهل الجنة الجنة واهل النار النار اتي بالموت ملببا فيوقف على السور
الذي بين اهل الجنة واهل النار ثم ينادي اهل الجنة فيطلعون خائفين ثم يقال يا اهل
النار فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة فيقال لاهل الجنة ولاهل النار هل تعرفون
هذا فيقولون هؤلاء وهؤلاء قد عرفناه هو الموت الذي وكل بنا فيضجع فيذبح على السور
ثم يقال يا اهل الجنة خلود لا موت ويا اهل النار خلود لا موت ؎

واخرج الشيخان والدارقطني في الرؤية والحاكم وله زيادات عن ابي سعيد الخدري قال
قلنا يا رسول الله فهل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة
صحوا قلنا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيه سحاب قلنا لا
قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم
القيامة ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب
مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم زاد الحاكم حتى
يتساقطوا في النار ويبقى من كان يعبد الله وحده من بر وفاجر وغبرات من اهل الكتاب
ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب يحطم بعضها بعضا ثم يدعى اليهود فيقال ما كنتم تعبدون قالوا
كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم ما كان لله صاحبة ولا ولد قال فما تريدون قالوا

تريدان تسقينا فيقال افلا تردون فيذهبون حتى يتساقطون في جهنم فيبقى من
كان يعبد الله من بر وفاجر زاد الحاكم ثم يبتدى الله لنا في صورة غير صورته التي كنا
رايناه فيها اول مرة فيقول ايها الناس لحقت كل امة بما كانت تعبد وبقيتم
فلا يكلمه يومئذ الا الانبياء فيقولون فارقنا الناس في الدنيا ونحن كنا الى صحبتهم
فيها احوج لحقت كل امة ما كانت تعبد ونحن ننتظر ربنا الله الذى كنا نعبد فيقول
انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونها فيقولون الساق
فيكشف عن ساق فيسجد له كل مومن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب
كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا زاد الحاكم كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفع برنا
وسيئنا وقد عاد لنا في صورته التي رايناه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون
نعم انت ربنا ثلث مرات ثم يوتى بالجسر فيجعل بين ظهراني جهنم قلنا يا رسول الله ما الجسر
قال مدحضة مزلة عليه كلاليب وخطاطيف وحسكة مفلطحة بها شوكة عقيفة تكون
بنجد يقال لها السعدان يمر المومن عليها كالبرق وكالريح وكالطير واجاويد الخيل والركاب
فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوش في جهنم حتى يمر اخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد
لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المومنين يومئذ للجبار اذ راوا انهم قد نجوا وبقي
اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا زاد
الحاكم ويحجون معنا ويجاهدون معنا قد اخذتهم النار فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار وبعضهم قد غاب في
النار الى قدميه والى انصاف ساقيه زاد الحاكم والى ركبتيه والى حقويه فيخرجون من عرفوا
ثم يعودون فيقال لهم اذهبوا فمن في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون

ثم يدعى النصارى فيقال ما كنتم
تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله
صاحبة ولا ولد فما تريدون
فيقولون نريد ان تسقينا
فيقال افلا تردون فيذهبون
حتى يتساقطوا في جهنم

من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوا فاقروا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك
حسنة يضاعفها يشفع النبيون والملائكة والمومنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي
فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا زاد الحاكم لم يعملوا له عمل خير قط فيلقون
في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحيوة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل
السيل قد رأيتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها
كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم
الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هولاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه
فيقال لهم لكم ما اخذتم ومثله معه ولفظ الحاكم يقول الله خذوا فلكم ما اخذتم فياخذون
حتى ينتهون ثم يقولون لن يعطينا الله ما اخذنا فيقول الله فاني اعطيكم افضل مما اخذتم
فيقولون ربنا وما افضل من ذلك فيقول رضواني بلا سخط قلت سقطت بعدما فيها زيادات
مهمة اتضح بها مواضع في رواية البخاري كانت مشكلة لاسقاطها منها وفي رواية
الحاكم كما سقنا عن ساق وهو اوضح من قوله في رواية البخاري عن ساقه بالضمير
وان كانت تحتمل التاويل لكن تلك اظهر وابعد عن الاشكال واوفق للفظ القران
واخرج الدارقطني في رواية عن الطبراني والحاكم وصححه والبيهقي والآجري في كتاب الرؤية
واسحق ابن راهويه في مسنده وابن ابي الدنيا من طرق عن ابن مسعود رض قال يجمع الله
الاولين والاخرين لميقات يوم معلوم قياما اربعين سنة شاخصة ابصارهم
ينتظرون فصل القضاء ينزل الله في ظلل من الغمام من العرش الى الكرسي ثم ينادي
مناد ايها الناس الم ترضوا من ربكم الذي خلقكم وصوركم ورزقكم وامركم ان تعبدوه
ولا تشركوا به شيئا ان يولي كل انسان منكم ما كان يعبد في الدنيا ويتولى اليس ذلك

روایة الحاکم

عدلاً من ربكم قالوا بلى فينطلق كل انسان منكم الى ما كان يتولى في الدنيا وتمثل لهم
ما كانوا يعبدون فمنهم من ينطلق الى الشمس ومنهم من ينطلق الى القمر والاوثان من
من الحجارة واشباه ما كانوا يعبدون ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى
ويمثل لمن كان يعبد عزيرا شيطان عزير حتى تمثل لهم الشجر والعود والحجر ويبقى
اهل الاسلام جثوما فيمثل لهم الرب تعالى فيأتيهم فيقول ما لكم لم تنطلقوا كما انطلق
الناس فيقولون ان لنا ربا ما رأيناه بعد فيقول فهل تعرفون ربكم ان رأيتموه قالوا
بيننا وبينه علامة اذا رأيناه عرفناه قال وما هي قال فيكشف عن ساق قال فيخر
من كان يطيعه ويخر ساجدا ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون
ثم يؤمرون فيرفعون رؤسهم فيعطون نورهم على قدر اعمالهم فمنهم من يعطى نوره على قدر
الجبل بين يديه ومنهم من يعطى نوره دون ذلك ومنهم من يعطى نوره قدر النخلة بيمينه
ومنهم من يعطى دون ذلك بيمينه حتى يكون آخر ذلك يعطى نوره على ابهام قدمه يضيء مرة
ويطفى مرة فاذا اضاء قدم قدمه واذا طفا قام فيمرون الصراط كحد السيف دحض مزلة
فيقول انجوا على قدر نوركم فمنهم من يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالطرف ومنهم
من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الرجل ويرمل رملا فيمرون على قدر اعمالهم حتى يمر الذي نوره
على ابهام قدمه فيحبو على وجهه ويديه ورجليه يجر يدا وتعلق يدا ويجر رجلا وتعلق رجلا فيصيب
جوانبه النار فلا يزال كذلك حتى يخلص فاذا خلص وقف عليها وقال الحمد لله الذي
نجاني منك فقد اعطاني الله ما لم يعط احدا فينطلق به الى غدير عند باب الجنة
فيغتسل فيه فيعود اليه ريح اهل الجنة والوانهم فيرى ما في الجنة من خلل الباب فيقول
رب ادخلني الجنة فيقول اتسألني الجنة وقد نجيتك من النار فيقول رب اجعل

بینی و بینها حجابا الا اسمع حسیسها فیدخل الجنة و یرفع له منزل امام ذلک فیقول
رب اعطنی ذلک المنزل فیقول الله له لعلک ان اعطیتکه تسئلنی غیره فیقول
لا و عزتک یا رب و ای منزل یکون احسن منه فیعطی و یسکت فیقول الله ما لک
لا تسأل فیقول رب قد سألتک حتی استحییتک[۴] فیقول الله الم ترض ان اعطیتک
مثل الدنیا منذ خلقتها الی یوم افنیتها و عشرة اضعاف فیقول تهزؤ بی و انت رب
العزة فیضحک الرب تعالی من قوله فیقول لا و لکنی علی ذلک قادر فیقول الحقنی
بالناس فینطلق یرمل فی الجنة حتی اذا دنی من الناس رفع له قصر من درة مجوفة
فیخر ساجدا فیقول ارفع راسک ما لک فیقول رایت ربی فیقال ان هذا منزل من
منازلک فینطلق فیستقبله رجل فیقول انت ملک فیقول انما انا خازن من
خزانک و عبد من عبیدک تحت یدی الف قهرمان علی ما انا علیه فینطلق امامه فیفتح
له القصر و هو من درة مجوفة سقایفها و ابوابها و اغلاقها و مفاتحها منها فتستقبله
جوهرة خضراء مبطنة بحمراء سبعون ذراعا فیها ستون بابا کل باب یفضی الی جوهرة
خضراء مبطنة بحمراء کل جوهرة تفضی الی جوهرة غیر لون الاخری فی کل جوهرة سرر و ازواج
و وصائف فیدخل فاذا هو بحوراء عیناء علیها سبعین حلة یبدی مخ ساقها من
وراء حللها کبده مرآته و کبده مرآتها اذا اعرض عنها اعراضة ازدادت فی عینه
سبعون ضعفا عما کان قبل ذلک فیقول لقد ازددت فی عینی سبعین ضعفا و تقول له
مثل ذلک فیقول له اشرف فیشرف فیقال له ملکک مسیرة مائة عام ینفذه بصرک
فقال عمر رضی الله عنه یا کعب الا تسمع الی ما یحدثنا ابن ام عبد عن ادنی اهل الجنة منزلاً
فکیف اعلاهم فقال یا امیر المؤمنین ما لا عین رأت و لا اذن سمعت و لا خطر

[۴] و استحی حتی اجیبک

على قلب بشر ان الله خلق دارا جعل فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ان الله
خلق دارا وجعل فيها ما شاء من الازواج والثمرات والاشربة ثم اطبقها فلم يرها احد
من خلقه لا جبرئيل ولا غيره من الملائكة ثم قرأ كعب فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين وخلق دون ذلك جنتين زينهما بما شاء وجعل فيهما ما ذكر من الحرير والسندس
والاستبرق واراهما من شاء من خلقه من الملائكة فمن كان كتابه في عليين
نزل في تلك الدار التي لم يرها احد حتى ان الرجل من اهل عليين ليخرج فيسير
في ملكه لا تبقى خيمة من خيم الجنة الا دخلها من ضوء وجهه حتى انهم يستنشقون
ريحه ويقولون واها بهذه الريح الطيبة لقد اشرف علينا اليوم رجل من اهل عليين
فقال عمر رضي الله عنه ويحك يا كعب ان هذه القلوب قد استرسلت فاقبضها
فقال يا امير المؤمنين ان لجهنم زفرة ما من ملك مقرب ولا نبي الا يخر لركبتيه حتى يقول
ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام نفسي نفسي حتى لو كان لك عمل سبعين نبيا الى
عملك لظننت انك لا تنجو منها قال الحاكم هذا حديث صحيح وابو خالد الدالاني ائمتهم
شهدوا له بالصدق والاتقان وقال الهيثمي ورجال اسناده رجال الصحيح غير ابي
خالد الدالاني وهو ثقة . وقال الذهبي اسناده جيد وابو خالد شيعي منحرف
وطريق اسحق بن راهويه ليس فيها ابو خالد وهي صحيحة متصلة رجالها ثقاة ؎
واخرج الطبراني عن ابي موسى الاشعري رض قال قال رسول الله صلعم يحشر الناس
فينادي مناد اليس عدلا مني ان اولي كل قوم ما كانوا يعبدون ثم ترفع لهم آلهتهم
فيتبعونها حتى لا يبقى احد غير هذه الامة فيقال لهم ما لكم قالوا ما نرى الهنا الذي كنا نعبد
فيتجلى لهم تبارك وتعالى

واخرج اللالكائی فی السنة والاجری فی کتاب الرؤیة عن ابی موسی الاشعری رض
سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اذا کان یوم القیامة مثل لکل قوم
ما کانوا یعبدون فی دار الدنیا فیذهب کل قوم الی ما کانوا یعبدون ویبقی اهل التوحید
فیقال لهم ما تنتظرون وقد ذهب الناس فیقولون ان لنا ربا کنا نعبده فی الدنیا
لم نره قال وتعرفونه اذا رأیتموه فیقولون نعم فیقال لهم کیف تعرفونه ولم تروه قالوا
انه لا شبه له فیکشف لهم عن الحجاب فینظرون الی الله تعالی فیخرون له سجدا ویبقی
اقوام فی ظهورهم مثل صیاصی البقر فیریدون السجود فلا یستطیعون فیقول الله یا
عبادی ارفعوا رؤسکم فقد جعلت بدل کل رجل منکم رجلا من الیهود والنصاری فی النار

باب کثرة هذه الامة وعلاماتها فی الاخرة

اخرج مسلم عن انس رض قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انا اول شفیع فی الجنة
وانا اکثر الانبیاء تبعا یوم القیامة ان من الانبیاء من یاتی یوم القیامة من یاتی یوم القیامة
ما معه مصدق غیر واحد

واخرج البزار عن ابی هریرة رض قال رسول الله صلعم یاتی معی من امتی یوم القیامة مثل السیل
واللیل فیحطم الناس فیقول الملائکة کما جاء مع محمد اکثر مما جاء مع سائر الامم والانبیاء
واخرج الطبرانی عن ابی مالک الاشعری رض قال قال رسول الله صلعم والذی نفس محمد بیده
لیبعثن الله منکم یوم القیامة الی الجنة مثل اللیل الاسود زمرة جمیعا یخبطون الارض فتقول
الملائکة لما جاء مع محمد صلعم اکثر مما جاء مع الانبیاء
واخرج الاصبهانی عن انس رض قال قال رسول الله صلعم تزوجوا فانی مکاثر بکم الامم یوم القیامة
واخرج الشیخان عن ابی هریرة رض قال قال رسول الله صلعم ان امتی یدعون یوم القیامة

غر المحجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل

واخرج مسلم عن ابي هريرة رض قال قالوا یا رسول الله كيف تعرف من يأتي بعد من امتك قال أرأيتم لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض

واخرج احمد والبزار عن ابي الدرداء رض قال قال رسول الله صلعم انا اول من يؤذن له بالسجود يوم القيامة وانا اول من يرفع راسه فانظر الى بين يدي فاعرف امتي من بين الامم ومن خلفي مثل ذلك فقال رجل كيف تعرف امتك یا رسول الله بين الامم فيما بين نوح الى امتك وعن يميني مثل ذلك وعن شمالي مثل ذلك قال هم غر محجلون من اثر الوضوء ليس لاحد كذلك غيرهم واعرفهم يؤتون كتبهم بايمانهم واعرفهم تسعى ذريتهم بين ايديهم

واخرج احمد بسند صحيح عن ابي ذر ان رسول الله صلعم قال اني لاعرف امتي يوم القيامة من بين الامم قالوا يا رسول الله كيف تعرف امتك قال اعرفهم يؤتون كتبهم بايمانهم واعرف سيماهم في وجوههم من اثر السجود واعرفهم بنورهم يسعى بين ايديهم

واخرج ابن ماجة عن ابي هريرة وحذيفة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلعم نحن الآخرون من اهل الدنيا الاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق

واخرج الطبراني والحاكم وصححه عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلثة اصناف فصنف يدخلون الجنة بغير حساب وصنف يحاسبون حسابا يسيرا ويدخلون الجنة وصنف يجيئون على ظهورهم كامثال الجبال الراسية فيقول الله للملائكة وهو اعلم بهم من هؤلاء فيقولون ربنا عبيد من عبيدك كانوا يعبدونك

ولا يشركون بك شيئا وعلى ظهورهم الخطايا والذنوب فيقول حطوها عنهم وضعوها
على اليهود والنصارى وادخلوهم الجنة برحمتي
واخرج ابن ماجة والطبراني عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جمع الله الخلائق يوم القيامة اذن لامة محمد في السجود فيسجدون له طويلا ثم يقال
لهم ارفعوا رؤسكم قد جعلنا عدتكم فداءكم من النار
واخرج ابن ماجة والبيهقي عن انس رض قال قال رسول الله صلعم ان هذه الامة مرحومة
عذابها بايديها فاذا كان يوم القيامة دفع الى كل رجل من المسلمين رجل من المشركين
فيقال هذا فداءك من النار
واخرج مسلم عن ابي موسى الاشعري رض رفعه يجئ يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب
امثال الجبال يغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى واخرج ايضا من وجه آخر
بلفظ اذا كان يوم القيامة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فداءك من النار
قال القرطبي قال علماؤنا هذه الاحاديث ليست على عمومها وانما هي في اناس مذنبين
يتفضل الله عليهم برحمته فاعطى كل واحد منهم فكاكا من النار من الكفار قال ومعنى قوله
يضعها على اليهود والنصارى انهم يضاعف عليهم عذاب كفرهم وذنوبهم حتى يكون
عذابهم بقدر جرمهم وجرم من نجي المسلمين لو اخذوا بذلك لان الله تعالى لا ياخذ احدا
بذنب احد كما قال ولا تزر وازرة وزر اخرى وله ان يضاعف لمن يشاء العذاب
ويخفف عمن يشاء بحكم ارادته ومشيئته قال وقوله في رواية اخرى لا يموت رجل
مسلم الا ادخل الله مكانه يهوديا او نصرانيا معناه ان المسلم المذنب لما كان يستحق
مكانا من النار بسبب ذنوبه وعفا الله عنه بقي مكانه خاليا عنه اضاف الله ذلك المكان

الی یہودی او نصرانی لیعذب فیہ زیادۃ علی تعذیب مکانہ الذی یستحقہ بحسب کفرہ وقد جاءت احادیث دالۃ علی ان لکل مسلم مذنبا کان او لا منزلین منزلاً فی الجنۃ و منزلا فی النار و کذلک للکافر و ذلک معنی قولہ تعالی اولئک ہم الوارثون ای یرث المومنون منازل الکفار من الجنۃ و الکفار منازل المومنین فی النار الا ان ہذہ الوراثۃ تختلف فمنہم من یرث بلا حساب و منہم من یرث بحساب و مناقشۃ و بعد الخروج من النار وقال البیہقی یحتمل ان یکون الفداء فی قوم کانت ذنوبہم کفرت عنہم فی حیاتہم او فیمن اخرج من النار یقال لہم ذلک بعد الخروج وقال غیرہ یحتمل ان یکون الفداء مجازا عن وراثۃ المنزل التی تقدمت الاشارۃ الیہا و ہذا ما رجحہ النووی و غیرہ وقیل المراد بالذنوب التی توضع علی الکفار ذنوب کانت الکفار سببا فیہا بان سنوہا فلما غفرت سیئات المومنین بقی سیئات الذی سن تلک السنۃ السیئۃ باقیۃ علی اربابہا الکفرۃ لان الکفار لا یغفر لہم وکون الوضع کنایۃ عن ابقاء الذنب الذی و لحق الکافر بما سنہ من عملہ السیء الذی عمل بہ المومن قال الحافظ و ہذا اقوی۔

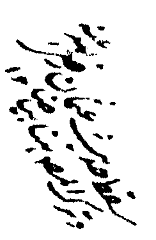
باب الحوض

قال اللہ تعالی انا اعطیناک الکوثر و ذکر الحوض من روایۃ بضع و خمسین صحابیا و ہم الخلفاء الاربعۃ و ابی بن کعب و اسامۃ بن زید و اسید بن حضیر و انس بن مالک والبراء بن عازب و بریدۃ و ثوبان و جابر بن سمرہ و جابر بن عبد اللہ و جبیر بن مطعم و جندب البجلی و حارثۃ بن وہب و حذیفۃ بن اسید و حذیفۃ بن الیمان و الحسن بن علی و حمزۃ بن عبد المطلب و زوجتہ و خباب بن الارت و زید بن ارقم و اخوہ

وزيد بن ثابت وسلمان الفارسي وسمرة بن جندب وسهل بن سعد وسويد بن
عامر والصنابحي ابن الاعسر وعائذ بن عمرو وعبد الله بن زيد ابن عاصم
وابن عباس وابن عمر وابن عمرو وابن مسعود وعبد الرحمن بن عوف وعقبة ابن عبد
وعثمان بن مظعون والعرباض بن سارية وعقبة بن عامر وكعب بن عجرة ولقيط
بن عامر والمستورد وابن شداد والنواس بن سمعان وابو امامة وابو برزة
وابو بكرة وابو الدرداء وابو ذر وابو سعيد الخدري وابو مسعود وابو هريرة واسما
بنت الصديق وخولة بنت حكيم وخولة بنت قيس وعائشة وام سلمة ؓ

حديث ابي بكرؓ اخرج ابن ابي عاصم في السنة عن ابي بكر الصديقؓ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ليرد على الحوض اكثر مما بين صنعاء وايلة ؓ

حديث عمرؓ اخرج ابو يعلى والبزار بسند ورجاله ثقات عن عمر بن الخطابؓ
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ؓ
واخرج ابن ابي عاصم في السنة والبيهقي عن عمر بن الخطاب قال سياتي على قوم
يكذبون بالحوض ويكذبون بالشفاعة ويكذبون بقوم يخرجون من النار



حديث عليؓ اخرج ابو نعيم في الحلية عن علي بن ابي طالبؓ ان النبي صلعم خطب
فقال اني كائن لكم على الحوض وسائلكم عن اثنين القران وعترتي ؓ
واخرج ابن ابي عاصم في السنة عن عليؓ سمعت رسول الله صلعم يقول اول من يرد على
الحوض اهل بيتي ومن احبني من امتي

حديث الٰ اخرج ابن ابی عاصم فی السنة عن ابی بن کعب ان رسول الله صلعم
قیل له ما الحوض قال والذی نفسی بیده انما شرابه ابیض من اللبن واحلی من العسل
وابرد من الثلج واطیب ریحا من المسک وآنیته اکثر من عدد النجوم لا یشرب منه
انسان فیظما ابدا ولا یصرف عنه انسان فیروی ابدا
حدیث انس اخرج مسلم عن انس رض قال اغفا رسول الله صلعم اغفاءة ثم رفع راسه
متبسما فقال انه انزلت علی آنفا سورة فقرا بسم الله الرحمن الرحیم انا اعطیناک
الکوثر حتی ختمها قال هل تدرون ما الکوثر قالوا الله ورسوله اعلم قال هو نهر اعطانیه
ربی فی الجنة علیه خیر کثیر ترد علیه امتی یوم القیامة آنیته عدد الکواکب یختلج العبد
منهم فاقول یا رب انه من امتی فیقال انک لا تدری ما احدث بعدک
واخرج احمد عن انس رض قال قال رسول الله صلعم اعطیت الکوثر فاذا هو نهر یجری ولا یشق
شقا واذا حافتاه قباب اللؤلؤ فضربت بیدی الی تربته فاذا هو مسکة ذفرة واذا
حافتاه اللؤلؤ فضربت بیدی الی ما یجری فیه الماء فاذا مسک اذفر قلت ما هذا یا جبرئیل
قال هذا الکوثر الذی اعطاکه الله
واخرج احمد والترمذی عن انس رض ان رجلا قال یا رسول الله ما الکوثر قال نهر فی الجنة
اعطانیه ربی لهو اشد بیاضا من اللبن واحلی من العسل فیه طیور اعناقها کاعناق
الجزر قال عمر رضی الله عنه یا رسول الله انها لناعمة قال انها انعم منها یا عمر
واخرج الطبرانی عن انس رض قال قال رسول الله صلعم اعطیت الکوثر قال قلت یا رسول الله
وما الکوثر قال نهر فی الجنة عرضه وطوله ما بین المشرق والمغرب لا یشرب منه احد فیظما
ولا یتوضا احد منه فیشعث لا یشربه من اخفر ذمتی ولا من قتل اهل بیتی

واخرج البزار والطبرانی فی الاوسط عن انس رض قال قال رسول الله صلعم حوضی من کذا
الی کذا فیه من الانیة عدد النجوم اطیب ریحا من المسک واحلی من العسل وابرد من
الثلج وابیض من اللبن من شرب منه شربة لا یظما بعدها ابدا ومن لم یشرب منه لم یرو ابدا
واخرج البزار عن انس رض سمعت رسول الله صلعم یقول یا معشر الانصار موعدکم حوضی
واخرج ابن المبارک والحاکم عن انس رض قال دخلت علی زیاد وهم یتذاکرون الحوض
فقالوا ما تقول فی الحوض فقلت والله ما شعرت انی اعیش حتی اری امثالکم
تشکون فی الحوض لقد ترکت عجائز بالمدینة ما تصلی واحدة منهن صلوة الا سالت
ربها ان یوردها حوض محمد صلی الله علیه واله واصحابه وسلم ؛
حدیث اسید بن الحضیر اخرج ابن ابی شیبة فی المصنف والنسائی عن اسید بن الحضیر
ان النبی صلعم قال للانصار ستـرون بعدی اثرة فی الامر والقسم فاصبروا حتی
تلقونی علی الحوض ؛
حدیث اسامة وضمرة وزوجته اخرج ابن جریر والطبرانی عن اسامة بن زید ان
رسول الله صلعم اتی ضمرة بن عبد المطلب یوما فلم یجده فقالت له امرأته هنیئا
لک یا رسول الله لقد جئت وانا ارید ان اتیک فاهنیک اخبرنی ابو عمارة انک
اعطیت نهرا فی الجنة یدعی الکوثر فقال اجل وارضه یاقوت ومرجان وزبرجد
ولولو قالت احب ان تصفه لی قال هو ما بین ایلة الی صنعا فیه اباریق مثل عدد النجوم
واحب واردها علی قومک ؛
حدیث البرا اخرج الطبرانی فی الاوسط عن البراء بن عازب رض قال قال رسول الله صلعم
حوضی ما بین ایلة الی صنعا میزابان احدهما من ذهب والاخر من فضة انیة عدد

نجوم السماء اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل وريحه اطيب من المسك من شرب منه لم يظما ابدا

حديث بريدة اخرج البزار عن بريدة رض عن النبي صلعم انه ذكر الحوض فقال فيه اباريق عدد نجوم السماء

حديث ثوبان اخرج مسلم واحمد والترمذي وابن ماجة عن ثوبان رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول حوضي من عدن الى عمان ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكاويبه عدد النجوم من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا اول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين فقال عمر بن الخطاب رض من هم يا رسول الله قال هم الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد

حديث جابر بن سمرة اخرج مسلم عن جابر بن سمرة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اني فرطكم على الحوض وان بعد ما بين طرفيه كما بين صنعاء وايلة كان الاباريق فيه النجوم

حديث جابر بن عبد الله اخرج احمد والطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله رض انه سمع النبي صلعم يقول انا فرطكم بين يديكم فان لم تروني فانا على الحوض قدر ما بين ايلة ومكة وسياتي رجال ونساء بقرب وانية فلا يطعمون فيه شيئا

واخرج احمد والبزار عنه قال قال رسول الله صلعم انا على الحوض انظر من يرد علي والحوض مسيرة شهر وزواياه سوى يعني عرضه مثل طوله كيزانه مثل نجوم السماء وهو اطيب ريحا من المسك واشد بياضا من اللبن من شرب منه لم يظما بعده ابدا

واخرج البزار عنه ان رسول الله صلعم قال اني فرطكم على الحوض واني مكاثر بكم الامم قال رجل يا رسول ما عرضه قال ما بين ايلة الى مكة فيه مكاكي عدد النجوم لا يتناول مؤمن منها فيضعه من يده حتى يتناوله اخر

حديث جبير بن مطعم اخرج ابن عاصم في السنة عن جبير بن مطعم رض قال قال رسول الله

صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم انا فرطکم علی الحوض یوم القیامۃ

حدیث جندب اخرج الشیخان عن جندب سمعت رسول اللہ صلعم یقول انا فرطکم علی الحوض

حدیث حارثہ والمستورد اخرج الشیخان عن حارثہ سمع النبی صلعم قال حوضی کما بین صنعاء والمدینۃ فقال المستورد الم تسمعہ قال الاوانی قال لا قال المستورد تری فیہ الآنیۃ مثل الکواکب ؛

حدیث حذیفۃ ابن اسید ان رسول اللہ صلعم قال یا ایہا الناس انی فرطکم وانکم واردون الحوض حوض ما بین صنعاء وبصری فیہ عدد النجوم قدحان من ذہب وفضۃ

حدیث حذیفۃ بن الیمان ان رسول اللہ صلعم قال لیردن علی الحوض اقوام فیختلجون دونی فاقول رب اصحابی فیقال انک لا تدری ما احدثوا بعدک

واخرج مسلم وابن ماجۃ عن حذیفۃ قال قال رسول اللہ صلعم ان حوضی ابعد من ایلۃ من عدن والذی نفسی بیدہ لآنیتہ اکثر من عدد النجوم وہو اشد بیاضا من اللبن واحلی من العسل انی لاذود عنہ الرجال کما یذود الرجل الابل العربیۃ عن حوضہ قیل یا رسول اللہ وتعرفنا قال نعم تردون علی غرا محجلین من اثر الوضوء لیس لاحد غیرکم

واخرج الطبرانی فی الاوسط عن حذیفۃ فی قولہ انا اعطیناک الکوثر قال نہر فی الجنۃ اجوف فیہ آنیۃ من الذہب والفضۃ لا یعلمہا الا اللہ

حدیث الحسن اخرج ابن ابی عاصم فی السنۃ عن الحسن بن علی رضی اللہ عنہما انہ قال لمعاویۃ انت الساب لعلی اما واللہ لتردن علیہ الحوض وما اراک ان تردہ فتجدہ مشمر الازار عن ساق یذود عنہ رایات المنافقین ذود غریبۃ الابل قول الصادق المصدوق وقد خاب من افتری

حدیث خباب اخرج الطبرانی وابن حبان والحاکم وصححه عن خباب ان النبی صلعم قال سیکون امراء بعدی فلا تصدقوهم بکذبهم ولا تعینوهم علی ظلمهم فمن فعل لم یرد علی الحوض

حدیث زید بن ارقم اخرج احمد والحاکم وصححه عن زید بن ارقم رض قال قال رسول الله صلعم لانتم بجزء من مائة الف جزء ممن یرد علی الحوض

حدیث زید بن ثابت رض قال قال رسول الله صلعم انی تارک فیکم الخلیفتین بعدی کتاب الله وعترتی وانهما لم یفترقا حتی یردا علی الحوض

حدیث سلمان اخرج الحاکم عن سلمان رض قال قال رسول الله صلعم یرد علی قوم ممن کان معی فاذا دفعوا الی ورأیتم اختلجوا دونی فاقول یارب اصحابی اصحابی فیقال انک لا تدری ما احدثوا بعدک

حدیث سهل ابن سعد اخرج الشیخان من طریق ابن حازم عن سهل بن سعد رض سمعت النبی صلعم یقول انا فرطکم علی الحوض من ورد شرب ومن شرب لم یظمأ ابدا ولیردن علی اقوام اعرفهم ویعرفونی ثم یحال بینی وبینهم قال ابو حازم فسمع النعمان بن عیاش وانا احدث هذا الحدیث فقال هکذا سمعت سهلا یقول قلت نعم فقال انا اشهد علی ابی سعید الخدری لسمعته یزید ویقول انهم لامتی فیقال انک لا تدری ما عملوا بعدک .

حدیث سوید اخرج الباوردی وابن فتحون فی الصحابة من طریق عبد العزیز بن کیسان من سوید بن عامر قال قال رسول الله صلعم حوضی اشرب منه یوم القیامة

حدیث الصنابح اخرج ابن ابی شیبة فی المصنف عن الصنابح ابن الاعسر رض سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول انا فرطکم علی الحوض

واخرج ابن ابی عاصم فی السنة عن الصنابحی سمعت رسول اللہ صلعم یقول انا فرطکم علی الحوض قولہ الصنابحی یحتمل ان یکون تصحیفا من الصنابح فان الصنابح تابعی لا صحابی وان ثبت فیکون طریقا اخر مرسلة ؛

حدیث عائذ بن عمرو وعبد اللہ بن عمرو ابن العاص اخرج احمد وابن المبارک والحاکم وصححہ عن ابی سبرة قال کان عبد اللہ بن زیاد یسأل عن الحوض وکان یکذب بہ بعد ما سأل ابا برزة والبراء بن عازب وعائذ بن عمرو فقال ابو برزة انا احدثک بحدیث فیہ شفاء ان اباک بعث معی بمال الی معاویة فلقیت عبد اللہ بن عمرو فحدثنی ان رسول اللہ صلعم قال الا ان موعدکم حوضی عرضہ وطولہ واحد وہو کما بین ایلة ومکة وہو مسیرة شہر فیہ مثل النجوم اباریق شرابہ اشد بیاضا من الفضة من شرب منہ شربا لم یظما بعدہ ابدا ؛

واخرج الشیخان عن ابن عمرو قال قال النبی صلعم حوضی مسیرة شہر وزوایاہ سواء ماؤہ ابیض من اللبن وریحہ طیب من المسک وکیزانہ کنجوم السماء من یشرب عنہ فلا یظمأ ابدا

حدیث عبد اللہ بن زید اخرج الشیخان عن عبد اللہ بن زید ان النبی صلعم قال انکم ستلقون بعدی اثرة فاصبروا حتی تلقونی علی الحوض ؛

حدیث ابن عباس اخرج ابن جریر عن ابن عباس رض قال الکوثر نہر فی الجنة حافتاہ ذہب وفضة یجری علی الیاقوت والدر ماؤہ ابیض من الثلج واحلی من العسل

واخرج احمد والطبرانی والبزار عن ابن عباس رض سمعت رسول اللہ صلعم یقول انا فرطکم علی الحوض فمن ورد افلح ویجاء باقوام فیوخذ بہم ذات الشمال فاقول یا رب فیقال ما زالوا بعدک مرتدین علی اعقابہم ؛

واخرج الطبرانی عن ابن عباسؓ قال قال رسول اللہ صلعم حوضی مسیرۃ شہر زوایاہ سواء اکوابہ عدد نجوم السماء ماؤہ ابیض من الثلج واحلی من العسل واطیب من المسک من شرب منہ شربۃ لم یظمأ بعدہا ابدا۔

حدیث ابن عمر اخرج احمد والترمذی وصححہ وابن ماجۃ عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلعم الکوثر نہر فی الجنۃ حافتاہ من ذہب والماء یجری علی اللؤلؤ وماؤہ اشد بیاضا من اللبن واحلی من العسل۔

واخرج الشیخان عن ابن عمرؓ عن النبی صلعم قال امامکم حوضی کما بین جرباء واذرح واخرج احمد والطبرانی عن ابن عمرؓ قال قال رسول اللہ صلعم حوضی کما بین عدن وعمان ابرد من الثلج واحلی من العسل واطیب ریحا من المسک اکوابہ مثل نجوم السماء من شرب منہ شربۃ لم یظمأ بعدہا ابدا اول الناس ورودا علیہ صعالیک المہاجرین قیل من ہم یا رسول اللہ قال الشعثۃ رؤسہم الشحنۃ وجوہہم الدنسۃ ثیابہم لا تفتح لہم السدد ولا ینکحون المتنعمات الذین یعطون کل الذی علیہم ولا یاخذون کل الذی لہم

واخرج الحاکم عن ابن عمرؓ ان رسول اللہ صلعم قال انا فرطکم علی الحوض وان سعتہ ما بین الکوفۃ الی الحجر الاسود وانیتہ کعدد النجوم

حدیث ابن مسعودؓ اخرج الشیخان عن ابن مسعودؓ عن النبی صلعم انہ قال انا فرطکم علی الحوض

حدیث عبد الرحمن بن عوف اخرج ابو یعلی عن عبد الرحمن بن عوفؓ ان النبی صلعم قال وہو بالطائف ان موعدکم الحوض

حدیث عتبۃ اخرج ابن حبان والبیہقی عن عتبۃ ابن عبد السلمی قال جاء اعرابی الی النبی صلعم فقال ما حوضک الذی تحدث منہ فقال ہو کما بین صنعاء الی بصری ثم یمدنی اللہ

بكراع لايدرى بشر ممن خلق او طفيه الكراع بضم الكاف الانف المتقدم من الحرة اي هنا

حديث عثمان بن مظعون اخرج الحكيم فى نوادر الاصول عن عثمان بن مظعون رض

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا عثمان لا ترغب عن سنتي فمن رغب عن سنتي

ثم مات قبل ان يتوب ضربت الملائكة وجهه من حوضي يوم القيامة ٭

حديث العرباض اخرج ابن حبان والطبرانى عن العرباض ابن سارية ان النبي صلعم

قال لتزدحمن هذه الامة على الحوض ازدحام الابل وردت لخمس ٭

حديث عقبة اخرج مسلم عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم قال انى فرطكم على

الحوض وان عرضه كما بين ايلة الى الجحفة ٭

حديث كعب اخرج الترمذى والحاكم عن كعب بن عجرة ان النبي صلعم خرج عليهم فقال

انه سيكون بعدى امراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني

ولست منه وليس بوارد على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم

بكذبهم فهو مني وانا منه وهو وارد على الحوض ٭

حديث لقيط تقدم فى اثناء حديث طويل اول الكتاب ٭

حديث ابى امامة اخرج ابن حبان والبيهقى عن ابى امامة الباهلى ان يزيد بن

الاخنس قال يا رسول الله ما سعة حوضك قال ما بين عدن الى عمان وان فيه

مثعبين من ذهب وفضة قال فما حوضك قال اشد بياضا من اللبن واحلى من

العسل واطيب رائحة من المسك من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا ولم يسود وجهه بعدها

ابدا قوله المثعب بفتح الميم والعين المهملة بينهما مثلثة ساكنة وآخره موحدة مسيل الماء

واخرج الطبرانى والضياء عن ابى امامة عن النبي صلعم قال حوضي كما بين عدن وعمان

فیہ اکاویب عدد نجوم السماء من شرب منہ لم یظما بعدہ ابدا وان ممن یرد علی من امتی الشعثۃ رؤسھم الدنسۃ ثیابھم لا ینکحون المنعمات ولا یحضرون السدد یعنی ابواب السلاطین الذین یعطون کل الذی علیھم ولا یعطون کل الذی لھم الاکاویب جمع کوب وھو کوز لا عروۃ لہ۔

واخرج ابن ابی عاصم فی السنۃ عن ابی امامۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلعم ان الانبیاء مکاثرون یوم القیامۃ فلا تخزونی فانی جالس لکم علی الحوض

حدیث ابی بکرۃ اخرج ابن ابی شیبۃ والطبرانی عن ابی بکرۃ رض ان رسول اللہ صلعم قال لیردن علی الحوض رجال ممن صحبنی ورآنی حتی اذا رفعوا الی ورایتھم اختلجوا دونی فلاقولن اصحابی اصحابی فیقال انک لا تدری ما احدثوا بعدک

حدیث ابی برزۃ اخرج ابن حبان والحاکم والبیہقی عن ابی برزۃ رضی اللہ عنہ سمعت رسول اللہ صلعم یقول ما بین ناحیتی حوضی کما بین ایلہ الی صنعاء مسیرۃ شہر عرضہ کطولہ فیہ مزرابان احدھما ورق والآخر ذھب ابیض من اللبن واحلی من العسل وابرد من الثلج والین من الزبد فیہ اباریق عدد نجوم السماء من شرب لم یظما حتی یدخل الجنۃ

حدیث ابی الدرداء اخرج الطبرانی عن ابی الدرداء قال قال رسول اللہ صلعم لالفین ما تنوزعت احدا منکم علی الحوض فاقول لناس من اصحابی فیقال انک لا تدری ما احدثوا بعدک

واخرج ابن ابی عاصم فی السنۃ عن ابی الدرداء قال قال رسول اللہ صلعم انا فرطکم علی الحوض

حدیث ابی ذر اخرج مسلم عن ابی ذر رض قال قلت یا رسول اللہ ما آنیۃ الحوض قال والذی نفس محمد بیدہ لآنیتہ اکثر من عدد نجوم السماء وکواکبھا فی اللیلۃ المظلمۃ

المضحية انية الجنة من شرب منهما لم يظمأ اخرما عليه يشخب فيه ميزابان من الجنة
من شرب لم يظما عرضه مثل طوله ما بين عمان الى ايلة ماؤه اشد بياضا من اللبن
واحلى من العسل ہ

حديث ابی سعید اخرج الطبرانی فی الاوسط عن ابی سعید الخدری رض قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم ان لی نهرا ما بین صنعا الی ایلة فیه عدد النجوم آنیة وهو ابرد
من الثلج واحلی من العسل وابیض من اللبن من شرب منه لم یظمأ ابدا ومن لم یطعمه لم یرو ابدا
واخرج ابو یعلی عنه سمعت رسول الله صلعم یقول انا فرطکم علی الحوض
واخرج ابن ابی عاصم فی السنة عنه عن النبی صلعم ان لی حوضا طوله ما بین الکعبة
الی بیت المقدس ابیض مثل اللبن وانیته عدد النجوم وانی لاکثر الانبیاء تبعا یوم القیامة
حدیث ابی مسعود اخرج الطبرانی عن ابی مسعود رض عن النبی صلعم قال لیرفعن لی رجال
من اصحابی حتی اذا رأیتهم اختلجوا دونی فاقول اصحابی فیقال انک لا تدری ما احدثوا بعدک
حدیث ابی هریرة اخرج البخاری عن ابی هریرة رض ان النبی صلعم قال منبری علی حوضی
واخرج مسلم عن ابی هریرة رض ان رسول الله صلی الله علیه وسلم ان حوضی ابعد من ایلة الی عدن لهو
اشد بیاضا من الثلج واحلی من العسل باللبن ولانیته اکثر من عدد النجوم وانی لاصد
الناس عنه کما یصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا یا رسول الله اتعرفنا یومئذ
قال نعم لکم سیما لیست لاحد من الامم تردون علی غرا محجلین من اثر الوضوء
واخرج الطبرانی فی الاوسط من طریق الفرزدق عن ابی هریرة رض سمعت رسول الله صلعم
یقول حوضی ما بین عمان وایلة ماؤه اشد بیاضا من اللبن واحلی من العسل انیته
مثل عدد النجوم من شرب منه لم یظمأ ابدا

حدیث اسماء اخرج البخاری عن اسماء بنت ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنہما قالت قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم انی علی الحوض حتی انظر من یرد علی منکم

حدیث خولہ بنت حکیم اخرج احمد والطبرانی عن خولہ بنت حکیم رض قالت قلت یا رسول اللہ ان لک حوضا قال نعم واحب من ورده الی قومک

حدیث خولہ بنت قیس الانصاریۃ من بنی النجار امرأۃ حمزۃ قالت جاءنا رسول اللہ صلعم یوما فقلت یا رسول اللہ بلغنی عنک ان لک یوم القیامۃ حوضا ما بین کذا الی کذا قال نعم واحب الناس الی ان یروی منہ قومک

حدیث عائشۃ اخرج مسلم عن عائشۃ رض وعن ابیہا سمعت رسول اللہ صلعم یقول انی علی الحوض انتظر من یرد علی منکم

واخرج البخاری عنہا رضی اللہ عنہا انہا سئلت عن قولہ تعالی انا اعطیناک الکوثر قالت نہر اعطیہ نبیکم صلی اللہ علیہ وسلم شاطیاه علیہ در مجوف آنیتہ کعدد النجوم

واخرج ہناد فی الزہد عن عائشۃ رض قالت من احب ان یسمع خریر الکوثر فلیجعل اصبعیہ فی اذنیہ

حدیث ام سلمۃ اخرج مسلم عن ام سلمۃ رض قالت قال رسول اللہ صلعم انی فرطکم علی الحوض

باب لکل نبی حوض

اخرج الترمذی عن سمرۃ رض قال قال رسول اللہ صلعم ان لکل نبی حوضا وانہم یتباہون ایہم اکثر واردۃ وانی لارجو ان اکون اکثرہم واردۃ

واخرج الطبرانی عن سمرۃ بن جندب ان رسول اللہ صلعم قال ان الانبیاء یتباہون ایہم اکثر اصحابا من امتہ فارجو ان اکون یومئذ اکثرہم کلہم واردۃ وان کل نبی منہم یومئذ قائم علی حوض ملآن معہ عصا یدعو من عرف من امتہ ولکل امۃ سیما یعرفہم نبیہم

واخرج الطبرانی فی الاوسط عن ابی ہریرة رض وجابر بن عبد الله رض قالا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم علی بن ابی طالب صاحب حوضی یوم القیامة

واخرج البزار بسند جید عن ابی ہریرة رض قال قال رسول الله صلعم ان لهم یوم القیامة حوضا مایرده الا الصوام

واخرج ابونعیم فی الحلیة عن انس رض ان رسول الله صلعم قال کل من ورد القیامة عطشان

واخرج احمد وابویعلی عن قیس بن سعد بن عبادة رض سمعت رسول الله صلی الله علیه واله واصحابه وسلم یقول من شرب الخمر اتی عطشانا یوم القیامة

باب الاعمال الموجبة للشرب من الحوض

اخرج ابن ابی الدنیا فی اصطناع المعروف عن ابن مسعود رض قال یحشر الناس یوم القیامة اعری ما کانوا قط واجوع ما کانوا قط واظما ما کانوا قط وانصب ما کانوا قط فمن کسا لله کساه الله ومن اطعم لله اطعمه الله ومن سقی لله سقاه الله ومن عمل لله اغناه الله ومن عفا لله اعفاه الله

واخرج ابن خزیمة والبیهقی عن سلمان رض قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من سقی صائما سقاه الله من حوضی شربة لا یظما حتی یدخل الجنة

واخرج البزار بسند جید عن ابن عباس رض ان رسول الله صلعم بعث مع ابی موسی سریة فی البحر فبینا هم کذلک قد رفعوا الشراع فی لیلة مظلمة اذا ہاتف من فوقهم یهتف یا اهل السفینة قفوا اخبرکم بقضاء قضاه الله علی نفسه فقال ابوموسی اخبرنا فقال ان الله قضی علی نفسه انه من اعطش نفسه له فی یوم صائف سقاه الله یوم العطش

واخرج الحاکم عن ابی ہریرة رض ان النبی صلعم قال من اتاه اخوه متنصلا فلیقبل ذلک منه

محقا كان او مبطلا فان لم يفعل لم يرد على الحوض

واخرج الاصبهانى من حديث جابر مرفوعا من تنصل اليه ولم يقبل لم يرد على الحوض يوم القيامة التنصل الاعتذار

واخرج الطبرانى فى الاوسط عن عايشة رض عن رسول الله صلعم قال من اعتذر الى اخيه المسلم فلم يقبل عذره لم يرد على الحوض

واخرج الطبرانى عن ابن عباس رض عن النبى صلعم قال من نكث ذمتى لم ينل شفاعتى ولم يرد على الحوض

قال القرطبى قال علماؤنا كل من ارتد عن دين الله او احدث فيه ما لا يرضاه الله ولم ياذن به فهو من المطرودين عن الحوض واشدهم طردا من خالف جماعة المسلمين كالخوارج والرافضة والمعتزلة على اختلاف فرقهم فهؤلاء كلهم مبدلون وكذا الظلمة المسرفون فى الجور والظلم وطمس الحق واذلال اهله والمعلنون بالكبائر المستخفون بالمعاصى وجماعة اهل الزيغ والبدع ثم الطرد قد يكون فى حال ويقربون بعد المغفرة ان كان التبديل فى الاعمال ولم يكن فى العقائد وقد يقال ان اهل الكبائر يردون ويشربون واذا دخلوا النار بعد ذلك لم يعذبوا بالعطش انتهى وهذا على ما اختاره من قال ان الحوض قبل الصراط والذى رجحه القاضى عياض ان الحوض بعد الصراط وان الشرب منه يقع بعد الحساب والنجاة من النار وقال الحافظ ابن حجر ظاهر الاحاديث ان الحوض بجانب الجنة لينصب فيه الماء من النهر الذى داخلها فلو كان قبل الصراط لحالت النار بينه وبين الماء الذى يصب من الكوثر قال واما ما اورد عليه من حديث ان جماعة يدفعون عن الحوض بعد ان يروه ويذهب بهم الى النار فجوابه انهم يقربون من الحوض بحيث يرونه ويرون فيدفعون فى النار قبل ان يخلصوا من بقية الصراط

الزمناه طائره فی عنقه ونخرج له یوم القیامة کتابا یلقاه منشورا اقرأ کتابک
کفی بنفسک الیوم علیک حسیبا وقال واذا الصحف نشرت ٭

اخرج الترمذی عن ابی هریرة رض قال قال رسول الله صلعم یعرض الناس یوم القیامة
ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذیر فعند ذلک تطیر الصحف فی الایدی
فاخذ بیمینه واخذ بشماله ٭

واخرج ابن ماجة عن ابی موسی الاشعری عن النبی صلعم قال تعرض الناس یوم القیامة
ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذیر واما الثالثة فتطائر الصحف فی الایدی
واخذ بیمینه واخذ بشماله ٭

واخرج البیهقی عن ابن مسعود رض قال تعرض الناس یوم القیامة ثلث عرضات فاما
عرضتان فجدال ومعاذیر واما العرضة الثالثة فتطائر الکتب فی الایمان و
الشمائل قال الحکیم الترمذی الجدال للاعداء یجادلون لانهم لا یعرفون ربهم فیظنون
انهم اذا جادلوا نجوا وقامت حجتهم والمعاذیر لله یعتذر الی آدم والی انبیائه ویقیم
حجته عندهم علی الاعداء ثم یبعث بهم الی النار والعرضة الثالثة للمؤمنین وهو العرض
الاکبر یخلو بهم فیعاتب من یرید عتابه فی تلک الخلوات حتی یذوق وبال الحیاء والخجل
ثم یغفر لهم ویرضی عنهم ٭

واخرج العقیلی عن انس رض عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الکتب کلها تحت العرش
فاذا کان الموقف بعث الله ریحا فتطیرها بالایمان والشمائل اول خط فیها اقرأ کتابک
کفی بنفسک الیوم علیک حسیبا ٭

واخرج ابن جریر عن قتادة رض فی قوله اقرأ کتابک قال سیقرأ یومئذ من لم یکن قاریا

واخرج ابن المبارك عن الحسن رض قال كل ادمي في عنقه قلادة يكتب فيها نسخة عمله فاذا
طويت قلدها فاذا بعث نشرت له وقيل له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا

واخرج ابن المبارك عن ابي عثمان النهدي قال ان المومن يعطى كتابه في ستر من الله
فيقرأ سيئاته فيتغير لونه ثم يقرأ حسناته فيرجع اليه لونه ثم ينظر فاذا سيئاته قد بدلت
حسنات فعند ذلك يقول هاؤم اقرؤا كتابيه

واخرج ابن المبارك عن رجل من بني اسد قال قال عمر لكعب حدثنا من حديث الاخرة
قال نعم يا امير المومنين اذا كان يوم القيامة رفع اللوح المحفوظ فلم يبق احد من الخلائق
الا وهو ينظر الى عمله ثم يؤتى بالصحف التي فيها اعمال العباد فتنشر حول العرش ثم يدعى
المومن فيعطى كتابه بيمينه فينظر فيه

واخرج البيهقي عن مجاهد في قوله واما من اوتي كتابه وراء ظهره قال تجعل شماله وراء ظهره فاخذ بها كتابه
واخرج الديلمي عن ابي هريرة رض عن النبي صلعم قال عنوان كتاب المومن يوم القيامة حسن ثناء الناس عليه
واخرج ابو نعيم عن ابن مسعود رض قال عنوان صحيفة المومن يوم القيامة الثناء الحسن
واخرج الاصبهاني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليؤتى كتابه
منشورا فيقول يا رب فاين حسنات كذا وكذا عملتها ليست في صحيفتي فيقول محيت باغتيابك الناس

باب قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم الاية

اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس رض في قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم قال امام هدى وامام ضلالة
واخرج ابو نعيم عن حازم الاعرج انه قال يخاطب نفسه يا اعرج ينادى يوم القيامة يا اهل خطيئة
كذا وكذا فتقوم معهم ثم ينادى يا اهل خطيئة اخرى فتقوم معهم فاراك يا اعرج تريد ان تقوم
مع اهل كل خطيئة

واخرج الترمذی وحسنه وابن حبان والبیہقی والبزار وابن ابی حاتم عن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی قولہ تعالی یوم ندعو کل اناس بامامہم قال یدعی الرجل
فیعطی کتابہ بیمینہ ویمد لہ فی جسمہ ستون ذراعا ویبیض وجہہ ویوضع علی راسہ تاج من
لؤلؤ یتلالا فینطلق الی اصحابہ فیرونہ من بعید فیقولون اللہم ائتنا بہذا وبارک لنا فی ہذا
حتی یاتیہم فیقول ابشروا فان لکل واحد منکم مثل ہذا واما الکافر فیسود وجہہ ویمد فی جسمہ
ستون ذراعا ویجعل علی راسہ تاج من نار فیراہ اصحابہ فیقولون نعوذ باللہ من شر ہذا
اللہم لا تاتنا بہذا فیاتیہم فیقولون اللہم اخزہ فیقول ابعدکم اللہ فان لکل رجل منکم مثل ہذا
واخرج الخرائطی فی مکارم الاخلاق عن کعب قال یوتی بالرئیس فی الخیر یوم القیامة
فیقال لہ اجب ربک فینطلق الی ربہ لا یحجب عنہ فیومر بہ الی الجنة فیری منزلتہ ومنزلة اصحابہ
الذین کانوا یجامعونہ علی الخیر ویعینونہ علیہ فیقال ہذہ منزلة فلان وہذہ منزلة فلان
فیبرے ما اعد اللہ لہم فی الجنة من الکرامة ویری منزلة فضل من منازلہم ویکسی حلة من ثیاب الجنة
ویوضع علی راسہ تاج ویغلفہ من ریح الجنة ویشرق وجہہ حتی یکون مثل القمر فیخرج فلا یراہ
اہل ملاء الا قالوا اللہم اجعلہ منہم حتی یاتی اصحابہ الذین کانوا یجامعونہ علی الخیر ویعینونہ فیقول
ابشروا فلانا فان اللہ اعد لک فی الجنة کذا وکذا وابشر یا فلان فان اللہ اعد لک فی الجنة
کذا وکذا فلا یزال یبشرہم بما اعد اللہ لہم فی الجنة من الکرامة حتی یعلو وجوہہم من البیاض
مثل ما علی وجہہ فیعرفہم الناس ببیاض وجوہہم ؂

باب یدعی الناس باسمائہم واسماء اٰبائہم

اخرج ابو داود وابن حبان عن ابی الدرداء رض قال قال رسول اللہ صلعم انکم تدعون یوم القیامة
باسمائکم واسماء آبائکم فاحسنوا اسمائکم قال القرطبی فی ہذا رد علی من قال یدعون باسماء امہاتہم

امہاتہم

بستر الا ولاد الزنا قلت ہذا ورد بہ الحدیث ایضا اخرجہ الطبرانی عن ابن عباس رضہ
وسیاتی فی باب قولہ تعالی یوم لا یخزی اللہ النبی والذین امنوا معہ بعد ابواب المیزان بنحوہ

باب صف الناس للحساب

اخرج ابن منۃ فی التوحید والدیلمی عن معاذ بن جبل رض ان النبی صلعم قال ان اللہ ینادی
یوم القیامۃ بصوت رفیع غیر قطیع یا عبادی انا اللہ لا الہ الا انا ارحم الراحمین واحکم الحاکمین
واسرع الحاسبین یا عبادی لا خوف علیکم الیوم ولا انتم تحزنون احضروا حجتکم ویسروا جوابا
فانکم مسئولون ومحاسبون یا ملائکتی اقیموا عبادی صفوفا علی اطراف انامل اقدامہم
للحساب النداء والصوت فی ہذا الحدیث وسائر احادیث الکتاب من ملک یامرہ اللہ بذلک
واضافۃ النداء الی اللہ اضافۃ امر لانہ الآمر بذلک وذلک شائع کثیر فی اللغۃ والعرف
وفی الاحادیث منہ الجم الغفیر قال القرطبی وقول الملک یا عبادی انا اللہ حکایۃ لکلام اللہ
الذی امر بتبلیغہ کما یقول القاری منا فی سورۃ طہ انی انا اللہ لا الہ الا انا فاعبدونی حکایۃ لکلام اللہ

باب القضاء بین البہائم قبل کل احد وبینہا وبین الناس ثم مصیرہا ترابا

اخرج الدینوری فی المجالسۃ عن یحیی بن جعدۃ قال ان اول خلق اللہ یحاسبہ یوم القیامۃ
الدواب والہوام حتی یقضی بینہا حتی لا یذہب شیء بظلامۃ ثم یجعلہا ترابا ثم یبعث الثقلین
الانس والجن فیحاسبہم فیومئذ یتمنی الکافر یالیتنی کنت ترابا

واخرج الحاکم عن ابن عمرو رضی اللہ عنہ قال اذا کان یوم القیامۃ مدت الارض مد الادیم حشر اللہ
الخلائق الانس والجن والدواب والوحوش فاذا کان ذلک الیوم جعل اللہ القصاص
بین الدواب حتی یقضی للشاۃ الجماء من القرناء بنطحتہا فاذا فرغ اللہ من القصاص بین
الدواب قال لہا کونی ترابا فیراہا الکافر فیقول الکافر یالیتنی کنت ترابا

واخرج ابن جریر وابن ابی حاتم والبیہقی عن ابی ہریرة رض قال یحشر الخلق کلہم یوم القیامة
البہائم والدواب والطیر وکل شیء فیبلغ من عدل الله ان یاخذ للجماء من القرناء ثم یقول
کونی ترابا فذلک حین یقول الکافر یالیتنی کنت ترابا

واخرج احمد فی الزہد وابونعیم فی الحلیة عن ابی عمران الجونی قال حدثت ان البہائم اذا رات
بنی ادم قد تصدعوا من بین یدی الله صنفین صنفا الی الجنة وصنفا الی النار تنادیہم
البہائم یا بنی آدم الحمد لله الذی لم یجعلنا مثلکم الیوم لاجنة نرجو ولا عقابا نخاف

واخرج احمد والبزار والطبرانی فی الاوسط والبیہقی عن ابی ذر قال رای رسول الله صلعم شاتان
تنتطحان قال یا اباذر اتدری فیم تنتطحان قلت لا قال ولکن ربک یدری سوف یقضی
بینہما یوم القیامة ۔

واخرج الطبرانی فی الاوسط عن ابی ہریرة رض قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اول خصم
یقضی به یوم القیامة عنزان ذات قرن وغیر ذات قرن

واخرج ابن وہب عن ابی ذر رض قال والذی نفس محمد بیده لتسئلن الشاة فیم نطحت صاحبتہا
ولیسئلن الحجار فیم نکت اصبع الرجل

واخرج النسائی وابن حبان وابن السنی فی الطب عن الشرید بن سوید سمعت رسول الله صلعم
یقول من قتل عصفورا عبثا عج الی الله یوم القیامة یقول یا رب ان فلانا قتلنی عبثا ولم یقتلنی
لمنفعة واخرجه الطبرانی من حدیث عمرو بن یزید عن ابیه مرفوعا مثله وزاد فلا ہو انتفع بقتلی
ولا ہو ترکنی اعیش فی ارضک ۔

واخرج الدینوری فی المجالسة عن انس رض مرفوعا من قتل عصفورا عبثا جاء یوم القیامة
وله صراخ یا رب سل ہذا لم قتلنی عبثا بلا منفعة ۔

واخرج النسائي والحاكم وصححه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من انسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها الا يسأله الله عنها يوم القيامة قيل يا رسول الله وما حقها قال يذبحها فيأكلها ولا يقطع راسها فيرمي بها

واخرج هناد عن ابي قلابة قال من ذبح عصفورا عبثا جاء يوم القيامة يعج يقول لم يذبحني فيأكلني ولم يدعني اعيش في حشراتها

واخرج ايضا عن الحسن قال مر رسول الله صلعم ببعير معقول في صدر النهار فقضى الحاجة ثم رجع و البعير على حاله فقال لصاحبه اما علفت هذا شيئا فقال لا قال اما انه ليحاجك يوم القيامة

واخرج البخاري عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلعم دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض

واخرج ابن حبان وزاد في هرة تنهش قبلها ودبرها وفي رواية فهي اذا اقبلت تنهشها واذا ادبرت تنهشها

واخرج الطبراني عن جنادة قال اتيت النبي صلعم بابل قد وسمتها في انفها فقال ما وجدت عضوا تسمه الا في الوجه اما ان امامك القصاص

واخرج ابن عساكر بسند فيه ضعفاء ومجاهيل عن ابي بكر الصديق رض قال قال رسول الله صلعم ما صيد مصيد الا بنقص من تسبيح وان الله تعالى وكل بها ملكا يحصي تسبيحها حتى ياتي به يوم القيامة

باب قوله تعالى فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين

وقوله يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم المرسلين وقوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا وقوله وكذلك جعلنكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا

واخرج البیہقی من طریق ابن ابی طلحة عن ابن عباس رض فی قوله فلنسئلن الذین ارسل الیہم ولنسئلن المرسلین قال یسئل الناس جمیعا عما اجابوا الرسل ولنسئلن المرسلین عما بلغوا

واخرج البخاری والترمذی والنسائی وابن ماجة عن ابی سعید الخدری رض قال قال رسول الله صلعم یدعی نوح یوم القیامة فیقال هل بلغت فیقول نعم فتدعی امته فیقال لهم هل بلغکم فیقولون ما اتانا من نذیر وما اتانا احد فیقال من یشهد لک فیقول محمد وامته فذلک قول الله وکذلک جعلناکم امة وسطا والوسط العدل فتدعون فتشهدون له بالبلاغ فاشهد علیکم

واخرج احمد والنسائی والبیہقی عن ابی سعید الخدری رض قال قال رسول الله صلعم یجئ النبی یوم القیامة ومعه الرجل والنبی ومعه الرجلان واکثر من ذلک فیقال لهم هل بلغتم فیقولون نعم فیدعی قومهم فیقال لهم هل بلغوکم فیقولون لا فیقال للنبیین من یشهد لکم انکم بلغتم فیقولون امة محمد صلعم فتدعی امة محمد فیشهدون انهم قد بلغوا فیقال لهم وما علمکم انهم قد بلغوا فیقولون جاءنا نبینا بکتاب اخبرنا انهم قد بلغوا فصدقناه فیقال صدقتم فذلک قوله وکذلک جعلناکم امة وسطا قال عدلا لتکونوا شهداء علی الناس ویکون الرسول علیکم شهیدا

واخرج ابن جریر وابن مردویه عن جابر بن عبد الله عن النبی صلعم قال انا وامتی یوم القیامة علی کوم مشرفین علی الخلائق ما من الناس احد الا ود انه منا وما من نبی کذبه قومه الا ونحن نشهد انه بلغ رسالة ربه قال القرطبی معناه ان جمیع الخلق علی بسیط من الارض سوی محمد صلی الله علیه وسلم وامته فانهم یرفعون جمیعهم علی شبه من الکوم وتخفض الناس عنهم بقی کیف التوفیق بین هذا والآیة لا تری فیها عوجا ولا امتا فان ضمیر من فیها للارض فتامل

واخرج ابن المبارک فی الزهد انبانا رشدین بن سعید حدثنی ابن انعم عن ابی حبلة بسنده قال اول ما یدعی یوم القیامة اسرافیل فیقال هل بلغت عهدی فیقول نعم قد بلغت جبرئیل

فيدعى جبرئيل فيقال هل بلغك اسرافيل فيقول نعم فيخلى عن اسرافيل فيقول لجبرئيل
ما صنعت في عهدي فيقول يا رب بلغت الرسل فتدعى الرسل فيقال لهم هل بلغكم
جبرئيل عهدي فيقولون نعم فيخلى عن جبرئيل فيقال للرسل هل بلغتم عهدي فيقولون نعم
بلغناه للامم فتدعى الامم فيقال لهم هل بلغتكم الرسل عهدي فمكذب ومصدق فيقول
الرسل لنا عليهم شهداء فيقول من فيقول امة محمد فتدعى امة محمد فيقال لهم اتشهدون
ان الرسل قد بلغت الامم فيقولون نعم فتقول الامم يا ربنا كيف يشهد علينا من لم يدركنا
فيقول الله كيف تشهدون عليهم ولم تدركوهم فيقولون يا رب ارسلت الينا رسولاً
وانزلت علينا كتاباً وقصصت علينا فيه ان قد بلغوا فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطاً الآية
واخرج ابو الشيخ في العظمة عن ابن سنان قال اول من يحاسب يوم القيامة اللوح
يدعى به ترعد فرائصه فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقول ربنا من يشهد لك فيقول
اسرافيل فيدعى اسرافيل ترعد فرائصه فيقال له هل بلغك اللوح فاذا قال نعم قال اللوح
الحمد لله الذي نجاني من سوال الحساب

واخرج ايضاً عن وهب بن الورد قال اذا كان يوم القيامة دعي اسرافيل ترعد فرائصه
فيقال ما صنعت فيما ادى اليك اللوح فيقول بلغت جبرائيل فيدعى جبرائيل ترعد فرائصه
فيقال ما صنعت فيما بلغك اسرافيل فيقول بلغت الرسل فيؤتى بالرسل فيقال ما صنعتم
فيما ادى اليكم جبرئيل فيقولون بلغنا الناس فهو قوله فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين
واخرج مسلم عن جابر رض ان النبي صلعم قال في خطبته في حجة الوداع انتم تسئلون عني
فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال اللهم اشهد
واخرج احمد عن معاوية بن حيدة رض ان النبي صلعم قال ان الله داعي وانه سائلي

هل بلغت عبادي واني قائل رب اني قد بلغتهم فليبلغ الشاهد منكم الغائب ثم انكم تدعون مقدمة افواهكم بالفدام ان اول من يبين من احدكم لفخذه وكفه قال الغزالي انما يدعي باسرافيل وجبرائيل والرسل للسوال بعد الحكم بين البهائم ومصيرها ترابا

باب السوال ومايسئل عنه العبد

قال الله تعالى فنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون وقال وقفوهم انهم مسئولون و قال ان السمع والبصر والفواد كل اولئك كان عنه مسئولا وقال ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون وقال بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقال ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم؛

اخرج ابن ابي حاتم من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس رض في قوله لتسئلن يومئذ عن النعيم قال صحة الابدان والاسماع والابصار يسأل الله العباد فيما استعملوها

واخرج عن ابي حاتم عن ابن مسعود رض عن النبي صلعم في قوله لتسئلن يومئذ عن النعيم قال الامن والصحة؛

واخرج الفريابي وابو نعيم عن مجاهد في الاية قال كل شئ من لذة الدنيا

واخرج عبد الرزاق عن قتادة في الاية قال ان الله سائل كل ذي نعمة فيما انعم عليه

واخرج احمد في الزهد عن ابي قلابة رض عن النبي صلعم في الاية قال اناس من امتي يعقدون السمن والعسل بالنقي فياكلونه

واخرج الترمذي عن ابي هريرة رض قال لما نزلت هذه الاية ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال الناس يا رسول الله عن اي نعيم نسأل وانما هما الاسودان والعدو حاضر

وسیوفنا علی عواتقنا قال اما ان ذلک سیکون ؛

واخرج ابن ابی حاتم عن عکرمة قال لما نزلت ہذہ الاٰیة قالوا یا رسول اللہ وای نعیم نحن فیہ وانما ناکل فی انصاف بطوننا خبز الشعیر فاوحی اللہ الیہ قل لہم الیس تحتذون النعال وتشربون الماء البارد فہذا من النعیم

واخرج عن علی ابن ابی طالبؓ فی الاٰیة قال من اکل خبز البر وکان لہ ظل وشرب ماء الفرات مبردا

واخرج احمد والنسائی عن جابر بن عبد اللہؓ اکل رسول اللہ صلعم وعمر رطبا وشربوا ماء فقال رسول اللہ صلعم ہذا من النعیم الذی تسئلون عنہ

قال

واخرج الدینوری فی المجالسة عن الحسن فی الاٰیة قال کانوا یعدون النعیم ان یتغدی الرجل ثم یتعشی ؛

واخرج مسلم عن ابی برزة الاسلمی قال قال رسول اللہ صلعم لا تزول قدما عبد یوم القیامة حتی یسئل عن اربع عن عمرہ فیما افناہ وعن جسدہ فیما ابلاہ وعن علمہ ما عمل فیہ وعن مالہ من این اکتسبہ وفیم انفقہ

واخرج الترمذی وابن مردویہ مثلہ عن ابن مسعودؓ واخرج مثلہ عن ابی سعید

واخرج الطبرانی مثلہ عن معاذ بن جبل وابی الدرداء وابن عباسؓ قال القرطبی وغیرہ ہذا العموم مخصوص باحادیث من یدخل الجنة بغیر حساب

واخرج ابن المبارک فی الزہد عن ابی الدرداء قال ان اخوف ما اخاف اذا وقفت علی الحساب ان یقال لی قد علمت ما عملت فیما علمت

واخرج احمد فی الزہد عنہ قال اول ما یسئل عنہ العبد یوم القیامة یقال ما عملت فیما علمت

واخرج الطبرانی والاصبہانی فی الترغیب عن ابن عباسؓ قال قال رسول اللہ صلعم

تناصحوا فی العلم ولا یکتم بعضکم بعضا فان خیانة الرجل فی علمه اشد من خیانته فی ماله وان الله سائلکم عنه

واخرج الطبرانی فی الصغیر عن ابن عمر رض سمعت رسول الله صلعم یقول اذا کان یوم القیامة دعی الله عبدا من عبیده فیوقفه بین یدیه فیسئاله عن جاهه کما یسئاله عن ماله

واخرج ابو نعیم عن ابن مسعود رض قال قال رسول الله صلعم ما من عبد یخطو خطوة الا یسئل عنها ما اراد بها

واخرج الترمذی وابن حبان والحاکم عن ابی هریرة رض قال قال رسول الله صلعم ان اول ما یسأل عنه العبد یوم القیامة ان یقال له الم اصح جسمک واروک من الماء البارد

واخرج البزار عن ابن عمر عن النبی صلعم قال یوتی بالملیک والمملوک والزوج والزوجة فیحاسب الملیک والمملوک والزوج والزوجة حتی یقال للرجل شربت یوم کذا وکذا علی لذة ویقال للزوج خطبت فلانة مع خطاب فزوجتکها وترکتهم

واخرج ابن ابی حاتم وابو نعیم فی الحلیة عن معاذ بن جبل رض قال قال النبی صلعم ان المومن یسأل یوم القیامة عن جمیع سعیه حتی کحل عینیه وفتات الطینة باصبعیه

واخرج مسدد عن ابن مسعود رض ان النبی صلعم قال ان الله لیدعوا العبد یوم القیامة فیذکره آلاءه ونعمته حتی سألتنی یوم کذا وکذا ان ازوجک فلانة فتزوجتها

واخرج الطبرانی فی الاوسط عن ابن عمر رض ان رسول الله صلعم قال من ام قوما فلیتق الله ولیعلم انه ضامن مسئول لما ضمن فان احسن کان له من الاجر مثل اجر من صلی خلفه وما کان من نقص فهو علیه

واخرج البیهقی وابن ابی الدنیا عن الحسن قال قال رسول الله صلعم ما من عبد یخطب خطبة الا الله سائله عنها ما اراد بها مرسل جید الاسانید

واخرج ابن المبارک عن الشعبی قال ما من خطیب یخطب الا عرضت علیه خطبته یوم القیامة

واخرج ابن ماجه بسند جيد عن ابی ہريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من داع يدعو الی شیٔ الا وقف يوم القيامة لازما لدعوته وما دعا اليه وان دعا رجل رجلا

واخرج ابن المبارك وابو داود والترمذی وحسنه والحاكم وصححه والنسائی وابن ماجه عن ابی ہريرة رض سمعت رسول الله صلعم يقول اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلوٰة يقول الله للملائكة انظروا الی صلوٰة عبدی اتمها ام نقصها فان كانت تامة كتبت له تامة وان انتقص منها شيئا قال الله انظروا هل لعبدی من تطوع فان كان له تطوع قال اتموا لعبدی فريضته من تطوعه ثم تؤخذ الاعمال علی ذلك ؎

واخرج الحاكم عن تميم الداری ان رسول الله صلعم قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلوته فان كان اكملها كتبت له كاملة وان لم يكملها قال للملائكة هل تجدون لعبدی تطوعا تكملوا به ما ضيع من فريضته ثم الزكوٰة مثل ذلك ثم سائر الاعمال علی حسب ذلك

واخرج النسائی عن ابن مسعود رض قال قال رسول الله صلعم اول ما يحاسب العبد به صلوته واول ما يقضی بين الناس فی الدماء

واخرج مالك فی الموطا عن يحيی بن سعيد قال بلغنی ان اول ما ينظر فيه من عمل المرء الصلوٰة فان قبلت منه نظر فيما بقی من عمله وان لم تقبل منه لم ينظر فی شیٔ من عمله

واخرج الطبرانی فی الاوسط بسند لا باس به عن عبد الله بن قرط قال قال رسول الله صلعم اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلوٰة فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسد سائر عمله واخرج ايضا عن انس قال قال رسول الله صلعم اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة ينظر فی صلوته فان صلحت فقد افلح وان فسدت خاب وخسر

واخرج الاصبهانی عن عائشة عن رسول الله صلعم قال ان للصلوٰة المكتوبة عند الله وزنا

من انتقص منها شيئا حوسب به

واخرج سعيد بن منصور عن ابن عمر قال ان ناسا يوم القيامة يدعون المنقوصون قيل من هم قال كان احدهم ينقص صلوته في وضوئه والتفاته

واخرج ابن ابي حاتم عن ايفع ابن عبد الكلاعي قال ان لجهنم سبع قناطر والصراط عليهن فتحبس الخلائق عند القنطرة الاولى فيقول قفوهم انهم مسئولون فيحاسبون على الصلوة ويسئلون عنها فيهلك فيها من هلك وينجو من نجا فاذا بلغوا القنطرة الثانية حوسبوا على الامانة كيف ادوها وكيف خانوها فيهلك من هلك وينجو من نجا فاذا بلغوا القنطرة الثالثة سئلوا عن الرحم كيف وصلوها وكيف قطعوها فيهلك من هلك وينجو من نجا والرحم يومئذ متدلية الى الهوى تقول اللهم من وصلني فصله ومن قطعني فاقطعه

واخرج البزار وابونعيم بسند حسن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ما فوق الازار وخلق الجفن وظل الحائط وجر الماء فضل يحاسب به العبد يوم القيامة او يسئل عنه

واخرج احمد بسند جيد عن ابي عسيب ان رسول الله صلعم دخل حايطا لبعض الانصار ومعه ابوبكر وعمر رضي الله عنهما فجاء صاحب الحايط بعذق فوضعه فاكل رسول الله صلعم واصحابه ثم دعا بماء بارد فشرب فقال لتسئلن عن هذا يوم القيامة فقال يا رسول الله انا لمسئولون عن هذا يوم القيامة قال نعم الا من ثلث خرقة يلف بها عورته وكسرة يسد بها جوعته وجحر يدخل فيه من الحر والبرد واخرج الترمذي نحوه عن ابي هريرة ولفظه هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسئلون عنه يوم القيامة ظل بارد ورطب طيب وماء بارد

واخرج الترمذي وحسنه والحاكم وصححه عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم ان الله اذا

كان يوم القيامة نزل الى العباد ليقضى بينهم كل امة جاثية فاول من يدعو به
رجل جمع القران و رجل قتل فى سبيل الله ورجل كثير المال فيقول للقارى الم اعلمك
ما انزلت على رسولى قال بلى يا رب قال فما ذا عملت فيما علمت قال كنت اقرء به
اناء الليل و اناء النهار فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله له
بل اردت ان يقال فلان قارى فقد قيل ذلك ويوتى بصاحب المال فيقول الله له
الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال بلى يا رب قال فما ذا عملت فيما
اتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله
له بل اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل ذلك ويوتى بالذى قتل فى سبيل الله فيقول الله
فيماذا قتلت فيقول امرت بالجهاد فى سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت
وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله لكن اردت ان يقال فلان شجاع فقد قيل فاولئك
الثلثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة

واخرج الطبرانى فى الاوسط والبيهقى فى شعب الايمان والاصبهانى فى الترغيب بسند حسن عن
انس رض قال قال رسول الله صلعم اذا كان اخر الزمان صارت امتى ثلث فرق فرقة يعبدون
الله خالصا وفرقة يعبدون الله ريا وفرقة يعبدون الله ليستاكلون به الناس فاذا
جمعهم الله يوم القيامة قال للذى كان يستاكل الناس بعزتى وجلالى ما اردت بعبادتى
فيقول وعزتك وجلالك استاكل بها الناس قال لم ينفعك ما جمعت به شيئا
تلجأ اليه انطلقوا به الى النار ثم يقول للذى كان يعبد ريا بعزتى وجلالى ما اردت
بعبادتى قال وعزتك وجلالك رياء الناس قال لم يصعد الى منه شئ انطلقوا به الى النار
ثم يقول للذى كان يعبد خالصا بعزتى وجلالى ما اردت بعبادتى قال بعزتك وجلالك

انت اعلم بذلک منے اردت بہ ذکرک ووجہک قال صدق عبدے انطلقوا بہ الی الجنۃ
واخرج مسلم عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ یقول یوم القیامۃ
یا ابن ادم مرضت فلم تعدنی قال یا رب کیف اعودک وانت رب العالمین قال اما
علمت ان عبدے فلان مرض فلم تعدہ اما علمت انک لو عدتہ لوجدتنی عندہ یا ابن ادم
استطعمتک فلم تطعمنے قال یا رب کیف اطعمک وانت رب العالمین قال اما علمت
انہ استطعمک عبدے فلان فلم تطعمہ اما علمت انک لو اطعمتہ لوجدت ذلک عندی
یا ابن ادم استسقیتک فلم تسقنی قال یا رب کیف اسقیک وانت رب العالمین
قال استسقاک عبدی فلان فلم تسقہ اما انک لو سقیتہ لوجدت ذلک عندی ۔
واخرج ابن المبارک عن معویۃ بن قرۃ قال اشد الناس حسابا یوم القیامۃ الصحیح الفارغ ؛
واخرج احمد فی الزہد عن ابی عثمان قال لما فتحت جوجر دخل المسلمون یمشون فیہما امثال
الجبال فقال رجل لسلمان الا تری الی ما فتح اللہ علینا فقال سلمان وما یعجبک مما
تری قال الی جنب کل حبۃ مما تری حسابات ؛
واخرج احمد فی الزہد وابن المبارک وسعید بن منصور عن ابی ذر رض قال ذوالدرہمین اشد
حسابا من ذی الدرہم واخرجہ الحاکم فی التاریخ من حدیث ابی ہریرۃ مرفوعا
واخرج سعید بن منصور قال ماکثر مال رجل الاکثر حسابہ
واخرج احمد عن محمود بن لبید ان رسول اللہ صلعم قال ثنتان یکرہہما ابن ادم یکرہ الموت
والموت خیر لہ من الفتنۃ ویکرہ قلۃ المال وقلۃ المال اقل للحساب ؛
واخرج ابن ماجۃ عن انس رض قال قال رسول اللہ صلعم ما من غنی ولا فقیر الا ود یوم القیامۃ
انہ اوتی فی الدنیا قوتا ؛

واخرج الطبرانی فی الاوسط وابونعیم فی الحلیة عن علی رضـ سمعت رسول اللہ صلعم یقول ان اللہ فرض للفقراء فی مال الاغنیاء قدر ما یسعهم ولن یجهد الفقراء حتی یجوعوا او یعروا الا حاسبهم اللہ حسابا شدیدا وعذبهم عذابا نکرا

واخرج الطبرانی فی الاوسط والصغیر بسند ضعیف عن انس رضـ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ویل للاغنیاء من الفقراء یوم القیامة یقولون ربنا ظلمونا حقوقنا التی فرضت لنا علیهم فیقول اللہ وعزتی وجلالی لادنینکم ولاباعدنهم ثم تلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وفی اموالهم حق للسائل والمحروم

واخرج ابن ماجة عن ابی سعید رضـ سمعت رسول اللہ صلعم یقول ان اللہ لیسأل العبد یوم القیامة حتی یقول له مامنعک اذا رأیت المنکر ان تنکره فاذا لقن اللہ العبد حجته قال یارب رجوتک وفرقت من الناس

واخرج ابن ماجة عن ابی سعید عن النبی صلعم قال لایحقرن احدکم نفسه یری امر اللہ فیه مقال ان یقول فیه فیبعثه اللہ یوم القیامة فیقول مامنعک اذا رأیت کذا وکذا ان تقول فیقول ای رب خفت فیقول ایای کنت احق ان تخاف

واخرج البیهقی والاصبهانی فی الترغیب بسند لاباس به عن ابی هریرة رضـ انه نظر الی انسان یبیع لبنا قد خلطه بالماء فقال کیف بک اذا قیل لک یوم القیامة خلص الماء من اللبن

واخرج الطبرانی بسند واه عن واثلة رضـ عن رسول اللہ صلعم قال یوتی بعبد محسن فی نفسه لایری له ذنبا فیقول له هل کنت توالی اولیائی قال کنت من الناس سلما قال فهل کنت تعادی اعدائی قال یارب لم یکن بینی وبین احد شیء فیقول اللہ لاینال رحمتی من لم یوال اولیائی ولم یعاد اعدائی ؛؛

واخرج الحاكم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدعو الله بالمومن يوم القيامة
حتى يوقفه بين يديه فيقول عبدي اني امرتك ان تدعوني ووعدتك ان استجيب لك
فهل كنت تدعوني فيقول نعم يا رب فيقول اما انك لم تدعني بدعوة الا استجبت لك
اليس دعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك ففرجت عنك فيقول نعم
يا رب فيقول اني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج
عنك فلم تر فرجا قال نعم فيقول اني ادخرت لك في الجنة كذا وكذا ودعوتني في حاجة
اقضيها لك في يوم كذا وكذا فقضيتها فيقول نعم يا رب فيقول اني عجلتها لك في
الدنيا ودعوتني في يوم كذا وكذا فلم تر قضاها فيقول نعم يا رب فيقول اني ادخرت لك
بها في الجنة كذا وكذا قال رسول الله صلعم فلا يدعو المومن بدعوة الا استجيب له اما ان يعجل له
في الدنيا واما ان يدخر له في الآخرة قال فيقول المومن في ذلك المقام يا ليت لم يكن عجل له شيء من دعائه
واخرج الامام احمد في الزهد عن مجاهد قال يجاء بالعبد يوم القيامة فيقول له ما منعك ان تكون
عبدتني فيقول ابتليتني فجعلت علي اربابا فشغلوني فيجاء بيوسف عليه السلام في عبوديته
فيقول انت اشد عبودية ام هذا فيقول بل هذا فيقول لم يمنعه ذلك ان عبدني ويجاء بالغني
فيقال له ما منعك ان تكون عبدتني فيقول يا رب كثرت لي المال فذكر ما ابتلي به فيجاء
بسليمان عليه السلام في ملكه فيقال كنت اغنى ام هذا فيقول بل هذا قال فلم يمنعه ذلك
ان عبدني ويجاء بالمريض فيقال ما منعك ان تعبدني فيقول يا رب ابتليتني فيجاء
بايوب عليه السلام في ضره فيقال انت اشد ضرا ام هذا فيقول بل هذا فيقول لم يمنعه ذلك ان عبدني
واخرج ابن المبارك عن سليمان بن راشد انه بلغه ان امرا لا يشهد على احد شهادة في الدنيا
الا شهد بها يوم القيامة على رءوس الاشهاد ولم يمتدح عبد في الدنيا الا امتدح يوم القيامة

على رؤس الاشهاد قال القرطبي هذا صحيح يدل على صحته قوله تعالى ستكتب شهادتهم ويسئلون

واخرج ابو نعيم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان مما اعطى الله موسى ع
في الالواح يا موسى لا تشهد بما لا يعي سمعك ويحفظ عقلك ويعقد قلبك فاني واقف
اهل الشهادات على شهاداتهم يوم القيامة ثم سائلهم عنها سوالا حثيثا

واخرج عن الهيثم ابن الحجاج الطائي قال حج سليمان ابن عبد الملك فقال ابغوا لي فقيها
اساله عن بعض المناسك فدلوه على طاوس فاتاه الحاجب فقال اجب امير المومنين
قال اعفني فابى فادخله عليه قال طاوس فلما وقفت بين يديه قلت ان هذا المجلس
يسالني الله عنه فقلت يا امير المومنين ان صخرة كانت على شفير جب في جهنم
هوت فيها سبعين خريفا حتى استقرت قرارها اتدري لمن اعدها الله قال لا قال
لمن اشركه الله في حكمه فجار قال فبكى

واخرج ابو داود والنسائي وابن حبان عن ابي هريرة رض عن النبي صلعم قال من قعد مقعدا
لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كانت عليه من
الله تعالى ترة وما مشى احد ممشى لا يذكر الله فيه الا كانت عليه من الله ترة الترة بكسر
المثناة الفوقية وتخفيف الراء التبعة ورواه الترمذي بلفظ ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا
الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم

واخرج الترمذي والبيهقي بسند صحيح عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلعم ما من قوم
اجتمعوا في مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة

واخرج احمد في الزهد عن ابن عباس رض قال بلغني ان العبد يوم القيامة ليس هو على شيء اشفق منه على لسانه

باب سوالات الولاة والحكام والرعاة

كالقبر في جهنم لا يبلغ قعره سبعين خريفا فسال عمر سلمان وابا ذر هل سمعتما ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا نعم

واخرج احمد في الزهد عن وهب بن منبه ان الله قال لموسى عليه السلام قل لملوك الارض ينزلوا جدب الارض وينزلوا الرعية خصبها وقل لهم يشربون كدر الماء ويسقوا الرعية صفوه في صفة لبن نزلوا خصب الارض وانزلوا الرعية جدبها وشربوا صفو الماء وسقوا الرعية كدره لاناصبنهم الحساب الذرة والشعيرة

باب قوله تعالى وجيئ بالنبيين والشهداء وقوله ويوم يقوم الاشهاد قال العلماء يكون الحساب بشهد من النبيين وغيرهم

اخرج ابن المبارك عن سعيد بن المسيب قال ليس من يوم الا يعرض على النبي صلعم امته غدوة وعشية فيعرفهم بسيماهم واعمالهم فلذلك يشهد عليهم

واخرج ابو الشيخ عن مجاهد في قوله ويوم يقوم الاشهاد قال هم الملائكة

باب شهادة الاعضاء

قال تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وقال يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون

اخرج مسلم عن انس قال كنا مع النبي صلعم فضحك فقال هل تدرون مم اضحك قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يارب الم تجرني من الظلم فيقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني فيقول كفى بنفسك عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا

فيختم على فيه ويقال لاركانه انطقي فتنطق باعماله ثم يخلي بينه وبين الكلام فيقول بعدا
لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل قوله اناضل بالضاد المعجمة اي اجادل وادافع واخاصم
واخرج مسلم عن ابي هريرة رض قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال فهل تضارون
في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر
ليس فيه سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون
في رؤية احدهما فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك
الخيل والابل واذرك تراس وتربع فيقول بلى اي رب فيقول افظننت انك ملاقي
فيقول لا فيقول اني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول مثل ذلك ثم يلقى الثالث
فيقول له مثل ذلك فيقول امنت بك وبكتابك وبرسولك وصليت وصمت وتصدقت
ويثني بخير ما استطاع فيقول فههنا اذا ثم يقال الان نبعث شاهدا عليك فيفكر في نفسه
من الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظمه بعمله ما كان
ذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه قوله تراس وتربع
اي تكون رئيسا على قومك وتاخذ منهم الربع مما يحصل لهم من الغنائم والكسب وكانت ذلك
عادة الامراء في الجاهلية وقوله اي فل اي فلان واسودك بتشديد الواو وكسرها
اي اجعلك سيدا في قومك قال القرطبي وانما تشهد الاعضاء على من قرا كتابه لم يعترف
بما فيه وجحد وخاصم فتشهد عليه جوارحه بسيئاته

واخرج احمد والنسائي والحاكم وصححه والبيهقي عن معاوية بن حيدة عن النبي صلعم قال
يجيئون يوم القيامة على افواههم الفدام فاول ما يتكلم من الادمي فخذه وكفه قال
القرطبي الفدام مصفاة الكوز والابريق قال الليث قال ابو عبيدة يعني انهم منعوا

من الكلام حتى تكلمت اعضاؤهم شبه ذلك بالفدام الذي يجعل على الاباريق وقال سفيان فدامهم ان يؤخذ على السنتهم وهذا مثل ❁

واخرج احمد والطبراني بسند جيد عن عقبة ابن عامر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول عظم من الانسان يتكلم يوم يختم على الافواه فخذه من الرجل الشمال ❁

واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي موسى الاشعري قال يدعى المؤمن للحساب يوم القيامة فيعرض عليه ربه عمله فيما بينه وبينه فيعترف فيقول نعم اي رب عملت عملت فيغفر الله ذنوبه ويستره منها قال فما على الارض خليقة يرى من تلك الذنوب شيئا وتبدو حسناته فود ان الناس كلهم يرونها ويدعى الكافر والمنافق للحساب فيعرض عليه ربه عمله فيجحده ويقول اي رب وعزتك لقد كتب علي هذا الملك ما لم اعمل فيقول له الملك اما عملت كذا في يوم كذا في مكان كذا فيقول لا وعزتك فاذا فعل ذلك ختم على فيه قال ابو موسى فاني احسب اول ما ينطق منه فخذه اليمنى ثم تلا اليوم نختم على افواههم

واخرج ابو يعلى والحاكم وصححه عن ابي سعيد الخدري رض عن النبي صلعم قال اذا كان يوم القيامة يجئ الكافر بعمله فجحد وخاصم فيقول هؤلاء جيرانك يشهدون عليك فيقول كذبوا فيقول اهلك وعشيرتك فيقول كذبوا فيقول احلفوا فيحلفون ثم يصمتهم الله وتشهد عليهم السنتهم فيدخلهم النار

واخرج الحاكم وصححه عن يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال رسول الله صلعم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس ولا تغفلن واعقدن بالانامل فانهن مسئولات ومستنطقات

باب شهادة الامكنة والازمنة وغير ذلك

قال الله تعالى يومئذ تحدث اخبارها ❁

واخرج احمد والترمذي وصححه والنسائي وابن حبان والبيهقي عن ابي هريرة رض قال قرأ رسول الله صلعم

بهذه الاية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها تقول عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا فذلك اخبارها ؛

واخرج الطبراني عن ابي ربيعة الجرشي رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحفظوا من الارض فانها امكم وانه ليس من احد عامل عليها خيرا او شرا الا وهي مخبرة ؛

واخرج الفريابي عن مجاهد في قوله يومئذ تحدث اخبارها قال تخبر الناس بما عملوا عليها

واخرج البخاري عن ابي سعيد الخدري انه قال لعبد الرحمن ابن ابي صعصعة اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في باديتك او غنمك فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوتك جن ولا انس الا شهد له يوم القيامة ورواه ابن خزيمة بلفظ لا يسمعه شجر ولا مدر ولا حجر ولا جن ولا انس الا شهد له ؛

واخرج سعيد بن منصور في سننه عن ابن عمر رض انه قال لعطاء اذن واشدد صوتك فانه لا يسمعك حجر ولا شجر ولا مدر الا شهد لك به يوم القيامة ولا يسمعك شيطان الا ولى نفير حتى لا يسمع صوتك وانهم لا مد الناس اعناقا يوم القيامة ؛

واخرج ابو داود وابن خزيمة عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم المؤذن يغفر له مدا صوته ويشهد له كل رطب ويابس ؛

واخرج الترمذي وحسنه والحاكم وصححه وابن ماجة واللفظ له عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم ليأتين هذا الحجر يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد لمن استلمه بحق

واخرج احمد والحاكم عن ابن عمر رض ان رسول الله صلعم قال يأتي الركن يوم القيامة اعظم من ابي قبيس له لسان وشفتان يتكلم على من استلمه بالنية ؛

واخرج الحاکم عن ابی سعید قال حججنا مع عمر رضی الله عنہ فلما دخل الطواف استقبل الحجر فقال اعلم انک حجر لا تضر ولا تنفع ولولا انی رایت رسول الله صلی الله علیہ وسلم یقبلک ما قبلتک ثم قبلہ فقال لہ علی یا امیر المومنین انہ یضر وینفع قال بم قلت قال بکتاب الله قال الله واذ اخذ ربک من بنی ادم من ظهورہم ذریاتہم واشہدہم علی انفسہم الست بربکم قالوا بلی خلق الله ادم ومسح علی ظہرہ فقررہم بانہم الرب وانہم العبید واخذ عہودہم ومواثیقہم وکتب ذلک فی رق وکان لہذا الحجر عینان ولسان فقال لہ افتح فاک ففتح فاہ فالقمہ ذلک الرق وقال اشہد لمن وافاک یوم القیامۃ وانی اشہد لسمعت رسول الله صلعم یقول یوتی بالحجر الاسود لہ لسان ذلق یشہد لمن یستلمہ بالتوحید فہو یا امیر المومنین یضر وینفع فقال عمر اعوذ بالله ان اعیش فی قوم لست فیہم یا ابا الحسن

قال واخرج ابن المبارک عن عطاء الخراسانی ما من عبد یسجد سجدۃ فی بقعۃ من بقاع الارض الا شہدت لہ یوم القیامۃ وبکت علیہ یوم یموت ؎

واخرج عن ابن عمر رض قال من سجد فی موضع عند شجر او حجر شہد لہ یوم القیامۃ عند الله

واخرج احمد فی الزہد عن محمد بن علی رض کان یامر ببیت المال فیکنس ثم ینضح ثم یصلی فیہ رجاء ان یشہد لہ یوم القیامۃ انہ لم یحبس فیہ المال عن المسلمین ؎

قال واخرج ابو نعیم عن معقل بن یسار عن النبی صلعم لیس من یوم یاتی علی ابن ادم الا ینادی یا ابن ادم انا خلق جدید وانا فیما تعمل غدا علیک شہید فاعمل فی خیرا اشہد لک بہ غدا فانی لو قد مضیت لم ترنی ابدا ویقول اللیل مثل ذلک ؎

واخرج مسلم عن ابی سعید الخدری رض ان رسول الله صلعم قال ان ہذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم ہو یعطی منہ المسکین والیتیم وابن السبیل وان من یاخذہ بغیر حقہ

كان كالذي ياكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة

واخرج ابو نعيم عن طاوس قال يجاء يوم القيامة بالمال فيتحاجان فيقول صاحب المال للمال اليس قد جمعتك في يوم كذا في ساعة كذا فيقول له المال قد قضيت بي حاجة كذا فانفقتني في كذا فيقول صاحب المال ان هذا الذي تعد علي حبال اوثق بها فيقول المال انا الذي حلت بينك وبين ان تصنع فيّ ما امر الله

وصاحبه

واخرج الاصبهاني عن انس رض قال قال رسول الله صلعم اذا تاب العبد من ذنوبه انسى الله حفظته ذنوبه وانسى ذلك جوارحه ومعالمه من الارض حتى يلقى الله يوم القيامة وليس عليه شاهد من ذنب

باب من يبدل الله سيئاته حسنات

اخرج مسلم عن ابي الدرداء رض قال قال رسول الله صلعم يوتى بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه فيعرض عليه صغارها وينحى عنه كبارها فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وهو يقر ليس بمنكر وهو مشفق من الكبائر ان تجيء فيقال اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول ان لي ذنوبا لا اراها ههنا فلقد رأيت رسول الله صلعم ضحك حتى بدت نواجذه

واخرج ابن ابي حاتم عن سلمان رض قال يعطى رجل يوم القيامة صحيفة فيقرأ اعلاها فاذا سيئاته فاذا كاد يسوء ظنه نظر في اسفلها فاذا حسناته ثم نظر في اعلاها فاذا هي قد بدلت حسنات

واخرج ايضا عن ابي هريرة رض قال لياتين الله ناس ودوا انهم استكثروا من السيئات قيل من هم قال الذين بدل الله سيئاتهم حسنات

باب قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

اخرج البيهقي عن ابن عباس رض في الاية قال ليس مومن ولا كافر عمل خيرا ولا شرا في الدنيا الا اراه الله اياه فاما المومن فيريه حسناته وسيئاته فيغفر له من سيئاته ويثيبه بحسناته

واما الكافر فيريه حسناته وسيئاته فيرد عليه حسناته ويعذبه بسيئاته

واخرج ابن المبارك عن زيد بن اسلم رضه ان رجلا قال يا رسول الله ليس احد يعمل مثقال ذرة خيرا الا راه ولا يعمل مثقال ذرة شرا الا راه قال نعم فانطلق الرجل وهو يقول واسوأتاه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم آمن الرجل

واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن يشاك شوكة في الاسلام يحتسبها الا رضي ما من خطاياه يوم القيامة

باب ما لا حساب فيه

اخرج احمد في الزهد والبيهقي في الشعب وابو نعيم عن الحسن رضه قال قال رسول الله صلعم ثلث لا يحاسب بهن العبد ظل خص يستظل به وكسرة يشد بها صلبه وثوب يواري عورته

واخرج البزار والطبراني عن ابن عباس رضه ان النبي صلعم قال ثلثة ليس عليهم حساب فيما طعموا ان شاء الله تعالى اذا كان حلالا الصائم والمتسحر والمرابط في سبيل الله

باب ما يخفف الحساب

اخرج الدينوري في المجالسة عن جعفر بن محمد رضه قال صلة الرحم تهون على المرء الحساب يوم القيامة ثم تلى الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب

واخرج البزار والطبراني والحاكم عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم ثلث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا وادخله الجنة برحمته قالوا وما هي قال تعطي من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك

واخرج الاصبهاني في الترغيب عن انس رضه قال قال رسول الله صلعم ان استطعت

ان تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لاحد فافعل فانه اهون عليك في الحساب

واخرج مسلم عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ۔

باب يكلم الله المؤمن بلا حجاب ولا ترجمان

قال الله تعالى في الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وقال فيهم ولا يكلمهم الله يوم القيامة

اخرج الشيخان عن عدي بن حاتم رض عن النبي صلعم قال ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه حجاب تحجبه ولا ترجمان يترجم فيقول الم اوتك مالا فيقول بلى ويقول الم ارسل اليك رسولا فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار وينظر عن يساره فلا يرى الا النار وينظر بين يديه فلا يرى الا النار فليتق احدكم النار ولو بشق تمرة وان لم يجد فبكلمة طيبة قال العلماء ذلك يكون على الصراط والنار محيطة به قالوا والمراد بالكلمة الطيبة هنا ما يدل على هدى او يرد عن ردى او يصلح بين اثنين او يفصل بين متنازعين او يحل مشكلا او يكشف غامضا او يدفع ثائرا او يسكن غضبا

اخرج ابن المبارك في الزهد والطبراني والبيهقي عن ابن مسعود رض قال ما منكم من احد الا سيخلو الله به كما يخلو احدكم بالقمر ليلة البدر فيقول عبدي ما غرك بي ماذا عملت فيما علمت وماذا اجبت المرسلين

واخرج البزار عن بريدة رض قال قال رسول الله صلعم ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان ۔

واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن ابي هريرة رض قال يدني الله العبد منه يوم القيامة ويضع عليه كنفه فيستره من الخلائق ويدفع اليه كتابه في ذلك الستر فيقول الله له

اقرأ كتابك فيمر بالحسنة فيبيض لها وجهه ويسر بها قلبه فيقول له الله أتعرف يا عبدي
فيقول نعم أي رب أعرف فيقول إني أعرف بها منك وقد قبلتها فيخر ساجدا فيقول
ارفع رأسك يا ابن آدم وعد في كتابك فيمر بالسيئة فيسود لها وجهه ويوجل منها قلبه
فيقول الله له أتعرف يا عبدي فيقول نعم أي رب أعرف فيقول إني أعرف بها منك
قد غفرتها لك فلا يزال من حسنة تقبل فيسجد وسيئة تغفر فيسجد فلا يرى الخلائق
منه إلا السجود حتى ينادي بعضهم بعضا طوبى لهذا العبد الذي لم يعص الله قط ولا يدرون
ما لقي فيما بينه وبين الله مما قد وقفه عليه

وأخرج البيهقي عن أبي موسى رض قال يؤتى بالعبد يوم القيامة فيستره ربه بينه و
بين الناس فيرى خيرا فيقول قد قبلت ويرى شرا فيقول قد غفرت فيسجد عند الخير
والشر فيقول الناس طوبى لهذا العبد الذي لم يعمل شرا قط

وأخرج الشيخان عن ابن عمر رض أنه سئل كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا
فيقول نعم فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ثم يقول إني سترتها عليك في الدنيا
وأنا أغفرها لك اليوم ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه وأما الكافر والمنافق فينادى
به على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الكاذبين (الظالمين)
قال القرطبي اختلف في هذه الذنوب فقيل هي ما خطر بالقلب مما لم يكن في وسعه
يدخل تحت كسبه وعليه ابن جرير والنحاس وغير واحد وجعلوا الحديث مفسرا لقوله
وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله على أن الآية غير منسوخة وقيل
هي صغائر غفرت باجتناب الكبائر وقيل هي كبائر بينه وبين الله دون العباد

وقيل هي ذنوب تاب منها لما اخرج ابو نعيم عن بلال بن سعد قال ان الله يغفر الذنوب
ولكن لا يمحوها من الصحيفة حتى يوقفه عليها يوم القيامة وان تاب منها

واخرج الدينوري في المجالسة عن اشعث بن سوار قال قلت للحسن اخبرني عن
العبد يذنب ثم يتوب ويستغفر ايغفر الله له قال نعم قلت هل يمحوه من كتابه قال دون
ان يقفه عليها ثم يسئله عنه

واخرج الطبراني بسند حسن عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان شئتم انبأتكم باول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة وباول ما يقولون له قالوا
نعم قال ان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم فيقول لم فيقولون رجونا
عفوك ورحمتك فيقول قد وجبت لكم رحمتي

واخرج ابو نعيم في الحلية عن عكرمة رح قال ما من عبد يقربه الله يوم القيامة للحساب
الا قام من عند الله بعفوه

واخرج ابن عساكر عن ادم ابن اياس قال ما من احد الا سيخلو به ليس بينه وبينه ترجمان
يقول عبدي الم اك رقيبا على قلبك اذا اشتهيت به ما لا يحل لك عبدي الم اكن
رقيبا على عينيك اذ نظرت بهما الى ما لا يحل لك عبدي الم اكن رقيبا على سمعك
اذ انصت الى ما لا يحل لك عبدي الم اكن رقيبا على يديك اذ بطشت بهما الى ما
لا يحل لك عبدي الم اكن رقيبا على قدميك اذ سعيت بهما الى ما لا يحل لك استحييت
من المخلوقين وكنت انا اهون الناظرين اليك فيقول يا رب لتامر بي الى النار
اهون علي من هذا التوبيخ فيقول له عبدي هذا بيني وبينك مغفور لك قد سترته
عن الحفظة اذهبوا بعبدي الى الجنة

واخرج ابن ابی الدنیا فی حسن الظن عن الحسن قال اتی اعرابی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ من یحاسب الخلق یوم القیامۃ قال اللہ قال افلحت ورب الکعبۃ اذا لا یحاسب
واخرج البیہقی فی شعب بسند واہ من طریق سعید بن المسیب عن ابی ہریرۃ رض قال قال اعرابی یا رسول اللہ من یحاسب الخلق یوم القیامۃ قال اللہ قال نجونا ورب الکعبۃ قال وکیف یا اعرابی قال ان الکریم اذا قدر عفی قال البیہقی ورد نحوہ من کلام سفیان الثوری وابی یوسف الزاہد

باب قولہ تعالی ان الذین یکتمون ما انزل اللہ من الکتاب ویشترون بہ ثمنا قلیلا اولئک ما یاکلون فی بطونھم الا النار ولا یکلمھم اللہ

اخرج الشیخان عن ابی ہریرۃ رض قال قال رسول اللہ صلعم ثلثۃ لا یکلمہم اللہ یوم القیامۃ ولا یزکیہم ولہم عذاب الیم رجل علی فضل ماء بالطریق یمنع منہ ابن السبیل ورجل بایع اماما لا یبایعہ الا للدنیا فان اعطاہ ما یرید وفی لہ والا لم یوف لہ ورجل یبایع رجلا بسلعۃ بعد العصر فحلف باللہ لقد اعطی بہا کذا وکذا فصدقہ واخذ ولم یعط بہا
واخرج مسلم عن ابی ذر رض عن النبی صلعم قال ثلثۃ لا یکلمہم اللہ یوم القیامۃ ولا ینظر الیہم ولا یزکیہم ولہم عذاب الیم المسبل ازارہ والمنان والمنفق سلعتہ بالحلف الکاذب
واخرج مسلم عن ابی ہریرۃ رض عن النبی صلعم قال ثلثۃ لا یکلمہم اللہ یوم القیامۃ ولا یزکیہم ولہم عذاب الیم اشمیط زان وعائل مستکبر ورجل جعل اللہ بضاعتہ لا یشتری الا بیمینہ ولا یبیع الا بیمینہ
واخرج ابوداود والنسائی وابن ماجۃ عن ابی ہریرۃ رض قال قال رسول اللہ صلعم ایما رجل انکر ولدہ وقد عرفہ احتجب اللہ منہ یوم القیامۃ وفضحہ علی رؤس الاشہاد

واخرج احمد والطبرانی بسند جید عن معاذ بن جبل رضی الله عنه قال قال رسول الله صلعم من ولی من امر الناس شیئا فاحتجب من اولی الضعیف والحاجة احتجب الله عنه یوم القیامة

واخرج ابوداود والترمذی والحاکم وصححه من حدیث عمرو بن مرة الجهنی نحوه ؛ قال القرطبی عند الحساب یکلم الله المومنین من غیر ترجمان اکراما لهم ولا یکلم الکفار بل یحاسبهم الملائکة اهانة لهم وتمییزا عن اهل الکرامة ؛

باب من نوقش فی الحساب هلک

اخرج الشیخان عن عائشة رض قالت قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم من نوقش الحساب عذب فقلت الیس الله یقول فسوف یحاسب حسابا یسیرا قال لیس ذاک الحساب ولکن ذاک العرض من نوقش الحساب یوم القیامة عذب

واخرج احمد وابن جریر والحاکم بسند صحیح عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلعم یقول فی بعض صلوته اللهم حاسبنی حسابا یسیرا فلما انصرف قلت یا رسول الله ما الحساب الیسیر قال ان ینظر فی کتابه فیتجاوز له عنه انه من نوقش الحساب یا عائشة هلک وکلما یصیب المومن یکفر عنه من سیئاته حتی الشوکة یشاکها

واخرج الترمذی عن انس یرفعه من حوسب عذب قال القرطبی ای حساب استقصاء وهو المطالبة بالجلیل والحقیر وترک المسامحة

واخرج البزار والطبرانی عن ابن الزبیر رض قال قال رسول الله صلعم من نوقش الحساب هلک

واخرج احمد عن عائشة رض ان رسول الله صلعم قال یحاسب احدکم یوم القیامة فیغفر له یری المسلم عمله فی قبره ویقول الله فیومئذ لا یسأل عن ذنبه انس ولا جان یعرف المجرمون بسیماهم

واخرج الطبرانی عن عتبة بن عبد قال قال رسول الله صلعم لو ان رجلا یجر علی وجهه من یوم ولد

الی ان یموت ہرما فی مرضات اللہ لحقرہ یوم القیامۃ ۔

واخرج ابن المبارک فی الزہد واحمد بسند صحیح عن محمد بن ابی عمیرۃ وکان من اصحاب
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احتسبہ رفعہ لو ان عبدا خر علی وجہہ من یوم ولد الی یوم یموت
ہرما فی طاعۃ اللہ لحقرہ ذلک الیوم ولود انہ رد کیما یزداد من الاجر والثواب

واخرج احمد فی الزہد عن ابی الجلد قال اوحی اللہ الی داود انذر عبادی الصدیقین فلا یعجبوا
بانفسہم ولا یتکلوا علی اعمالہم فانہ لیس احد من عبادی انصبہ للحساب واقیم علیہ عدلی
الا عذبتہ من غیر ان اظلمہ ۔

واخرج ابو نعیم عن علی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلعم ان اللہ اوحی الی نبی اسرائیل
قل لاہل طاعتی من امتک ان لا یتکلوا علی اعمالہم فانی لا اقاص عبدا الحساب یوم القیامۃ
اشاء ان اعذبہ الا عذبتہ وقل لاہل معصیتی من امتک لا یلقوا بایدیہم فانی اغفر الذنب
العظیم ولا ابالی ۔

واخرج الطبرانی عن واثلۃ بن الاسقع عن رسول اللہ صلعم قال یبعث اللہ عبدا یوم القیامۃ
لا ذنب لہ فیقول لہ بای الامرین احب الیک ان اجزیک بعملک او بنعمتی عندک
قال رب انت تعلم انی لم اعصک قال خذوا عبدی بنعمۃ من نعمتی فما تبقی لہ حسنۃ
الا استغرق فیہا تلک النعمۃ فیقول رب بنعمتک ورحمتک ۔

واخرج البزار عن انس رضی اللہ عنہ عن النبی صلعم قال یخرج لابن آدم ثلثۃ دواوین دیوان فیہ
العمل الصالح ودیوان فیہ ذنوبہ ودیوان فیہ النعم من اللہ علیہ فیقول اللہ لاصغر نعمۃ
فی دیوان النعم خذی ثمنک من عملہ الصالح فتستوعب عملہ الصالح فتقول وعزتک
ما استوفیت وتبقی الذنوب والنعم وقد ذہب العمل الصالح کلہ فاذا اراد اللہ ان یرحم

عبدا قال يا عبدي قد ضاعفت لك حسناتك وتجاوزت عن سيئاتك ووهبت لك نعمتي

واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قال لا اله الا الله كان له بها عهد عند الله ومن قال سبحان الله كتب له مائة الف حسنة
فقال رجل يا رسول الله كيف نهلك بعد هذا قال والذي نفسي بيده ان الرجل ليجيء يوم
القيامة بعمل لو وضع على جبل لاثقله فتقوم النعمة من نعم الله فتكاد تستنفد ذلك كله لولا
ما يتفضل الله من رحمته

واخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلعم قال حدثني جبريل ان لله عبدا من عباده عبد الله خمسمائة سنة على
راس جبل في البحر عرضه ثلثون ذراعا في ثلثين ذراعا والبحر محيط به اربعة الاف فرسخ
من كل ناحية واخرج له عينا عذبة بعرض الاصبع تبض بماء عذب فيستنقع في اصل الجبل
وشجرة رمان تخرج له في كل يوم رمانة يتعبد يومه فاذا امسى نزل فاصاب من الوضوء
واخذ تلك الرمانة فاكلها ثم قام لصلوته فسال ربه عند وقت الاجل ان يقبضه ساجدا
ولا يجعل للارض ولا لشيء يفسده عليه سبيلا حتى يبعثه وهو ساجد ففعل فنحن نمر عليه
اذا هبطنا واذا عرجنا فنجد في العلم انه يبعث يوم القيامة فيوقف بين يدي الله
فيقول الله ادخلوا عبدي الجنة برحمتي فيقول بل بعملي فيقول ادخلوا عبدي الجنة برحمتي
فيقول بل بعملي فيقول الله قايسوا عبدي بنعمتي عليه وبعمله فتوجد نعمة البصر قد احاطت
بعبادة خمسمائة سنة وبقيت نعمة الجسد فضلا عليه فيقول ادخلوا عبدي النار فيجر الى
النار فينادي رب برحمتك ادخلني الجنة فيقول ردوه فيوقف بين يديه فيقول يا عبدي
من خلقك ولم تك شيئا فيقول انت يا رب فيقول من قواك لعبادة خمسمائة سنة

فيقول انت يا رب فيقول من انزلك في جبل وسط اللجة واخرج لك الماء العذب
من الماء المالح واخرج لك كل ليلة رمانة وانما تخرج مرة في السنة وسألته ان يقبضك
ساجدا ففعل فيقول انت يا رب قال فذلك برحمتي وبرحمتي ادخلك الجنة ادخلوا
عبدي الجنة فنعم العبد كنت فادخل الجنة قال جبرئيل ان الاشياء برحمة الله
اورده المنذري في الترغيب ولم يتعقب تصحيح الحاكم وتعقبه الذهبي في مختصر
المستدرك فقال انه ضعيف

اخرج الشيخان عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا
منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل
اخرج الشيخان عن عائشة رض عن النبي صلعم قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه
لا يدخل الجنة احدا عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله
بمغفرة ورحمة ولمسلم من حديث جابر لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار
ولا انا الا برحمة من الله وقد ورد هذا ايضا من حديث ابي سعيد الخدري اخرجه احمد و
ابو موسى وشريك بن طريق اخرجهما البزار وشريك بن طريق واسامة بن شريك
وسعيد بن كرز اخرجهما الطبراني وقد استشكل هذا مع قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون
واجيب بحمل الاية على ان الجنة تنال المنازل فيها بالاعمال فان درجات الجنة
متفاوتة بحسب تفاوت الاعمال واما اصل دخولها والخلود فيها فبفضل الله ورحمته
وهو معنى الحديث ويؤيد هذا ما اخرجه هناد في الزهد عن ابن مسعود رض قال تجوزون
الصراط بعفو الله وتدخلون الجنة برحمة الله وتقتسمون المنازل باعمالكم
اخرج ابو نعيم عن عون بن عبد الله مثله

واخرج احمد فی الزهد عن ثابت البنانی قال تعبد رجل سبعین سنة فکان یقول فی دعائه رب اجزنی بعملی فمات فادخل الجنة فکان فیها سبعین عاما فلما فرغ قیل له اخرج فقد استوفیت عملک فقلب امره ای شیء کان فی الدنیا اوثق فی نفسه فلم یر شیئا اوثق فی نفسه من دعاء الله والرغبة الیه فاقبل یقول فی دعائه رب سمعتک وانا فی الدنیا وانت تقیل العثرات فاقل الیوم عثرتی فیترک فی الجنة ؛

تنبیه اخرج ابن مردویه عن عائشة رضی الله عنها مرفوعا لا یحاسب رجل یوم القیامة الا دخل الجنة قال الحافظ ابن حجر وظاهره یعارض الاحادیث السابقة قال والجمع انه لا منافاة بین التعذیب ودخول الجنة لان الموحد وان قضی علیه بالتعذیب لا بد من دخول الجنة فالحدیثان معانی المؤمن لبیان الکافر الذی یخلد فی النار لا یحاسب

اخرج الشیخان عن ابن عمر رض عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان الغادر ینصب له لواء یوم القیامة یقال هذا غدرة فلان ابن فلان ؛

واخرج الطیالسی وابن ماجه عن عمرو بن الحمق ان النبی صلعم قال اذا امن الرجل الرجل علی دمه ثم قتله فانه یحمل لواء غدر یوم القیامة قال القرطبی هذا دلیل علی ان فی الاخرة للناس الویة فمنها الویة الخزی والفضیحة ومنها الویة حمد وتشریف وثناء قال صلعم لواء الحمد بیدی ویروی لواء الکرم وفی الصحیح عن ابی هریرة رض قال قال رسول الله صلعم امرؤ القیس صاحب لواء الشعراء الی النار فعلی هذا من کان اماما فی امر ما فیه معروفا به فله لواء یعرف به خیرا کان او شرا وقد یجوز ان یکون للصالحین الویة یعرفون بها تنویها بهم واکراما لهم وان کانوا غیر معروفین فی الدنیا انتهی

والاولیاء

قلت یویده ما اخرجه الاصبهانی من طریق وهب بن منبه عن ابی هریرة رضی الله عنه مرفوعا ینادی مناد یوم القیامة این اولوا الالباب قالوا ای اولی الالباب تریدین قال الذین یذکرون الله قیاما وقعودا وعلی جنوبهم ویتفکرون فی خلق السموات والارض عقد لهم لواء فاتبع القوم لواءهم وقال لهم ادخلوا الجنة خالدین

واخرج عبد الله بن احمد فی زوائد الزهد عن عفیر بن سلامة قال الفقیر المتعفف یرفع له رایة الغنی یوم القیامة تسیر بین یدیه حتی تدخله الجنة

واخرج الدینوری فی المجالسة عن ابن عباس رض قال یقال یوم القیامة لآکل الربوا خذ سلاحک للحرب ؛

واخرج الطبرانی بسند حسن عن معاذ بن جبل رض عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ما من عبد یقوم فی الدنیا مقام سمعة وریاء الا سمع به یوم القیامة علی رءوس الخلائق

واخرج ابو یعلی والحاکم عن جابر رض قال قال رسول الله صلعم ان العار لیلزم المرء یوم القیامة حتی یقول یا رب لارسالک بی الی النار ایسر علی مما القی وانه لیعلم ما فیها من شدة العذاب

واخرج ابو نعیم عن عطاء الخراسانی قال یحاسب العبد یوم القیامة عند معارفه لیکون اشد علیه

واخرج البزار والطبرانی عن ابی موسی رض عن النبی صلعم قال ما ستر الله علی عبد ذنبا فی الدنیا فعیره به یوم القیامة ؛

واخرج الطبرانی فی الاوسط عن علقمة المزنی عن ابیه قال قال رسول الله صلعم ما ستر علی عبد ذنبا الا ستر علیه فی الاخرة قال الغزالی هذا فی المومن ستر علی الناس عیوبهم واحتمل فی حق نفسه تقصیرهم ولم یحرک لسانه بذکر مساوی الناس ولم یذکرهم فی غیبتهم بما یکرهون فهذا جدیر بان یجازی بمثله یوم القیامة

وقد اخرج ابن ماجة عن ابن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر على
مسلم عورته ستر الله عورته يوم القيامة

واخرج الطبراني عن علقمة بن عامر رض ان رسول الله صلعم قال من علم من اخيه سيئة
فسترها ستر الله عليه يوم القيامة

واخرج ابن المبارك عن ابي جعفر رض قال قال رسول الله صلعم من كف لسانه عن اعراض
الناس اقال الله عثرته يوم القيامة ومن كف غضبه عنهم وقاه الله عذابه يوم القيامة

واخرج ابو داود وابن ماجة والحاكم عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم من اقال
عثرة مسلم اقاله الله يوم القيامة

تنبيه

قال القرطبي ثبت ان السوال للجن كالانس في قوله تعالى يا معشر الجن والانس
الم ياتكم رسل منكم الاية قال فان قيل هل يلقى الكافر ربه فيسأله قلنا نعم للاحاديث
السابقة في باب شهادة الاعضاء ولقوله تعالى فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن
المرسلين وقوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على ربهم اولئك يعرضون على ربهم وعرضوا على
ربك صفا الاتيين ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم وليسئلن يوم القيامة عما
كانوا يفترون قال واما قوله تعالى يعرف المجرمون بسيماهم فيوخذ بالنواصي والاقدام
وحديث يخرج عنق من النار فالجواب ان ذلك في فريق من الكفار فان من
المومنين من يدخل الجنة بغير حساب فكذلك من الكفار من هو اقرب الى غضب الله تعالى
فيعجل به الى النار بغير حساب فان قيل قوله فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان
ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون يخالف ما نقل من ايات السوال واحاديثه وكذا قوله
ولا يكتمون الله حديثا يخالف قوله ربنا ما كنا مشركين والاحاديث السابقة في جحدهم

وشهادة الاعضاء عليهم فالجواب ما قاله ابن عباس رض ان في القيامة مواطن
ففي مواطن يسئلون وفي بعضها لا يسئلون وفي مواطن يكتمون وفي مواطن لا
يكتمون او السوال المثبت سوال التقريع والمنفي سوال المعذرة واقامة الحجة
قال وكذا ما ورد من قوله ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وصما وبكما فان الصم
والبكم ايضا دكونهم يسئلون ويجيبون ويجحدون ويلومون اعضاءهم قال الحليمي
ان لهم احوالا خمسة الاولى حال البعث من القبور والثانية حال السوق الى موضع الحساب
والثالثة حال المحاسبة والرابعة حال السوق الى دار الجزاء والخامسة حال مقامهم
فيها ففي الثلثة الاول يكونون كاملي الحواس والجوارح وفي الرابعة يسلبون السمع
والبصر والنطق للاية السابقة واما الخامسة فلها بدو ومال ففي بدوها ترد الحواس
اليهم ليشاهدوا النار وما اعد لهم فيها من العذاب وما كانوا به يكذبون لقوله ولو ترى
اذ وقفوا على النار فقالوا الاية وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من
طرف خفي كلما دخلت امة لعنت اختها الاية كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الاية
ونادوا يا مالك ليقض الاية الى غير ذلك من الايات الى ان يقال لهم اخسئوا فيها ولا تكلمون
فحينئذ يسلبون حواسهم انتهى قلت هذا الجواب ورد عن ابن عباس رض في الجميع
واخرج ابن ابي حاتم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رض ان رجلا ساله فقال
ارايت قوله ونحشر المجرمين يومئذ زرقا واخرى عميا قال ان يوم القيامة فيه حالات
يكونون في حال زرقا وفي حال عميا

واخرج البخاري وغيره عن ابن عباس رض ان رجلا قال له اني اجد في القران اشياء
تختلف علي قوله فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقوله فاقبل بعضهم على بعض

اخرى

يتساءلون وقوله ولا يكتمون الله حديثا وقوله والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا

فقال اما قوله والله ربنا ما كنا مشركين فانهم لما راوا يوم القيامة وان الله يغفر لاهل

الاسلام ويغفر الذنوب ولا يغفر شركا جحد المشركون رجاء ان يغفر لهم فقالوا والله

ربنا ما كنا مشركين فختم الله على افواههم وتكلمت ايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون

فعند ذلك يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله

حديثا واما قوله فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فانه نفخ في الصور

فصعق من في السماء ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك

ولا يتساءلون ونفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون

واخرج الحاكم من طريق عكرمة عن ابن عباس رض ان نافع بن الازرق ساله عن قوله تعالى

هذا يوم لا ينطقون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون وهاؤم اقرأوا كتابيه قال

اليس الله قال وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون قال بلى قال ان

لكل مقدار يوم من هذه الايام كونا من الاكوان

واخرج البيهقي من طريق ابي طلحة عن ابن عباس رض في قوله فيومئذ لا يسال عن

ذنبه انس ولا جان قال لا يسالهم هل عملتم كذا وكذا لانه اعلم بذلك منهم ولكن يقول

لم عملتم كذا وكذا فائدة قال النسفي في بحر الكلام اعلم ان الانبياء لا حساب عليهم

وكذلك اطفال المومنين والعشرة المبشرة بالجنة هذا في حساب المناقشة واما

حساب العرض فللانبياء والصحابة وهو ان يقال فعلت كذا وعفوت عنك وحساب

المناقشة ان يقال لم فعلت كذا

واخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا كان يوم القيامة امر الله مناديا ينادي الا اني جعلت نسبا وجعلتم نسبا فجعلت
اكرمكم اتقاكم فابيتم الا ان تقولوا فلان بن فلان فاليوم ارفع نسبي واضع نسبكم
اين المتقون.

واخرج في المجالسة عن الحسن قال اشد الناس صراخا يوم القيامة رجل سن ضلالا
فاتبع عليه ورجل سيء الملكة ورجل فارغ استعان بنعمة الله على معاصيه

واخرج حميد بن زنجويه عن زيد بن اسلم قال بلغني انه يؤتى يوم القيامة بثمانية نفر
اصطحبوا اصطحبوا في الله وتآخوا فيه فقير وغني فيوخذ للغني بفضل عمل مما كان يصنع في
ماله فرفع على صاحبه فيقول الفقير يا رب لم رفعته علي وانما اصطحبنا فيك وعملنا لك
فيقول له فضل ما صنع في ماله فيقول يا رب لو اعطيتني مالا لصنعت مثل ما صنع فيقول
صدق فارفعوه الى منزلة صاحبه ويؤتى بمريض وصحيح فيرفع الصحيح بفضل عمله فيقول
المريض لم رفعته علي فيقول بما كان يعمل في صحته فيقول يا رب لقد علمت لو صححتني لعملت
كما عمل فيقول صدق فارفعوه الى منزلة صاحبه ويؤتى بحر ومملوك فيكون مثل ذلك
ويؤتى بحسن الخلق وسيء الخلق فيرفع الحسن الخلق على السيء الخلق فيقول يا رب لم رفعته
وانما اصطحبنا فيك وعملنا فيقول بحسن خلقه فلا يجد له جوابا.

باب الميزان

قال الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان
مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين وقال تعالى والوزن يومئذ الحق
الآيتين وقال فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية الاية.

اخرج البيهقي في البعث عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حديث سؤال جبريل

عن الایمان قال یا محمد ما الایمان قال ان تومن باللہ وملائکتہ وکتبہ ورسلہ وتومن بالجنۃ والنار والمیزان وتومن بالبعث بعد الموت وتومن بالقدر خیرہ وشرہ قال فاذا فعلت ہذا فانا مومن قال نعم قال صدقت

واخرج الحاکم فی المستدرک وصححہ علی شرط مسلم عن سلمان رض عن النبی صلعم قال یوضع المیزان یوم القیامۃ فلو وزن فیہ السموات والارض لوسعت فتقول الملائکۃ یا رب لمن یزن ہذا فیقول اللہ لمن شئت من خلقی فتقول الملائکۃ سبحانک ما عبدناک حق عبادتک ویوضع الصراط مثل حد الموسی فتقول الملائکۃ من تجیز علی ہذا فیقول من شئت من خلقی فتقول سبحانک ما عبدناک حق عبادتک

واخرج ابو الشیخ ابن حبان فی تفسیرہ من طریق الکلبی عن ابی صالح عن ابن عباس رض قال المیزان لہ لسان وکفتان

واخرج ابن المبارک فی الزہد والاجری فی الشریعۃ عن سلمان موقوفا

واخرج ابن جریر فی تفسیرہ وابن ابی الدنیا عن حذیفۃ رض قال صاحب الموازین یوم القیامۃ جبرئیل علیہ السلام

واخرج ابن ابی حاتم عن ابن عباس رض قال یحاسب الناس یوم القیامۃ فمن کانت حسناتہ اکثر من سیئاتہ بواحدۃ دخل الجنۃ ومن کانت سیئاتہ اکثر من حسناتہ بواحدۃ دخل النار قال وان المیزان یخف بمثقال ذرۃ حبۃ ویرجح ومن استوت حسناتہ وسیئاتہ کان من اصحاب الاعراف فوقفوا علی الصراط

واخرج البزار وعبد بن حمید بسند حسن عن ابن عباس رض عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن الروح الامین قال یوتی بسیئات العبد وحسناتہ فیقضی بعضہا ببعض فان

بقت حسنة واحدة وسع الله له في الجنة

واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب الاخلاص عن علي ابن ابي طالب رضه قال من كان ظاهره ارجح من باطنه خف ميزانه يوم القيامة ومن كان باطنه ارجح من ظاهره ثقل ميزانه يوم القيامة

واخرج ابن مردويه في تفسيره عن عائشة رضه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلق الله كفتي الميزان مثل السماء والارض فقالت الملائكة يا ربنا من تزن بهذا قال ازن به من شئت وخلق الله الصراط كحد السيف فقالت الملائكة يا رب من تجيز على هذا قال اجيز عليه من شئت

واخرج البزار والبيهقي في الشعب عن انس رضه عن النبي صلعم قال يؤتى بابن ادم يوم القيامة فيوقف بين كفتي الميزان ويوكل به ملك فان ثقل ميزانه نادى الملك بصوت يسمع الخلائق سعد فلان سعادة لا يشقى بعدها ابدا وان خفت ميزانه نادى الملك بصوت يسمع الخلائق شقي فلان شقاوة لا يسعد بعدها ابدا

واخرج احمد في الزهد عن ابن مسعود رضه قال يجاء بالناس يوم القيامة الى الميزان فيتجادلون عنده اشد الجدال

واخرج البيهقي بلفظ للناس عند الميزان تجادل وزحام

واخرج احمد في الزهد من طريق رباح بن زيد عن ابي الجراح عن رجل يقال له حازم ان النبي صلعم نزل عليه جبرئيل وعنده رجل يبكي فقال من هذا قال فلان قال جبرئيل انا نزن اعمال بني ادم كلها الا البكا فان الله ليطفي بالدمعة بحورا من نيران جهنم

واخرج البيهقي عن سلم بن يسار قال قال رسول الله صلعم ما اغرورقت عين بمائها الا حرم الله سائر ذلك الجسد على النار ولا سالت قطرة على خدها فيرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة ولو ان باكيا بكى في امة من الامم لرحموا وما من شيء الا له مقدار وميزان الا الدمعة فانها

یطفی بہا بحار من النار ۔

واخرج ابونعیم عن وہب بن منبہ قال انما یوزن من الاعمال خواتیمہا واذا اراد اللہ بعبد خیراً ختم لہ بخیر عملہ واذا اراد اللہ بعبد شراً ختم لہ بشر عملہ

واخرج البیہقی فی شعب الایمان من طریق السدی الصغیر عن الکلبی عن ابی صالح عن ابن عباس رض قال المیزان لہ لسان وکفتان توزن فیہ الحسنات والسیئات فیوتی بالحسنات فی احسن صورۃ فتوضع فی کفۃ المیزان فتثقل علی السیئات فتوخذ فتوضع فی الجنۃ عند منازلہ ثم یقال للمومن الحق بعملک فینطلق الی الجنۃ فیعرف منازلہ بعملہ ویوتی بالسیئات فتوضع فی المیزان فتخف والباطل خفیف فتطرح فی جہنم الی منازلہ ویقال لہ الحق بعملک الی النار فیاتی الی النار فیعرف منازلہ بعملہ وما اعد اللہ لہ فیہا من الوان العذاب قال ابن عباس فہم اعرف بمنازلہم فی الجنۃ بعملہم من القوم ینصرفون یوم الجمعۃ راجعین الی منازلہم

واخرج الترمذی وحسنہ والبیہقی عن انس بن مالک رض قال سالت النبی صلعم ان یشفع فی یوم القیامۃ فقال انا فاعل فقلت یا رسول اللہ فاین اطلبک قال اطلبنی اول ماتطلبنی علی الصراط قلت فان لم القک علی الصراط قال فاطلبنی عند المیزان قلت فان لم القک عند المیزان قال فاطلبنی عند الحوض فانی لااخطی ہذہ الثلث المواطن قلت ہذا الحدیث یدل علی ان المیزان علی الصراط کما سیاتی وعلی ان الحوض لیس قبل الصراط بل بعدہ وبعد المیزان ۔

واخرج الحاکم والبیہقی والاجری عن عائشۃ رض قالت قلت یا رسول اللہ ہل تذکرون اہالیکم یوم القیامۃ قال اما فی ثلث مواضع فلا یذکر احد احداً حیث یوضع المیزان

حتى يعلم ايثقل ميزانه او يخف وحيث تطاير الكتب حتى يعلم اين يقع كتابه في يمينه او في شماله او من وراء ظهره وحيث يوضع الصراط حتى يعلم انه ينجو او لا ينجو

واخرج الاجرى عن عائشة قالت قلت يا رسول الله هل يذكر الحبيب حبيبه يوم القيامة قال اما عند ثلث فلا واما حين يخرج عنق من النار فيقول ذلك العنق وكلت بثلثة وكلت بالذى ادعى مع الله الها اخر ووكلت بكل جبار عنيد وبكل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب فلا

عند الميزان حتى يميل او يخف فلا واما عند الكتب حتى يوتى كتابه بيمينه او بشماله فلا

واخرج الشيخان عن ابى هريرة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليأتى الرجل العظيم السمين يوم القيامة فيوضع فى الميزان فلا يزن عند الله جناح بعوضة ثم قرء فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا

واخرج ابو نعيم عن عبيد بن عمير رض قال يوتى بالرجل العظيم الطويل يوم القيامة فيوضع فى الميزان فلا يزن عند الله جناح بعوضة ثم قرأ فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا

واخرج ابو نعيم والاجرى عن عبيد بن عمير رض فى قوله تعالى عتل قال هو القوى الشديد الاكول الشروب يوضع فى الميزان فلا يزن شعيرة يدفع الملكين اولئك سبعين الفا دفعة واحدة فى النار

واخرج مسلم عن انس رض قال قال رسول الله صلعم ان الله لا يظلم مومنا حسنة يعطى بها فى الدنيا ويجزى بها فى الاخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله فى الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم يكن له حسنة يجزى بها

واخرج ابو يعلى عن عائشة رض قالت قال رسول الله صلعم لفضل الذكر الخفى الذى لا تسمعه الحفظة سبعون ضعفا اذا كان يوم القيامة وجمع الله الخلائق لحسابهم وجاءت الحفظة بما حفظوا وكتبوا قال الله لهم انظروا هل بقى له من شئ فيقولون ما تركنا شيئا

ما علمناه وحفظناه الا وقد احصيناه وكتبناه فيقول الله تعالى عندي لك حسنا لا تعلمه
وانا اجزيك به وهو الذكر الخفي

واخرج البزار والطبراني في الاوسط والدارقطني والاصبهاني في الترغيب عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيامة بصحف مختمة فتنصب بين يدي
الله فيقول الله القوا هذه واقبلوا هذه فتقول الملائكة وعزتك ما كتبنا الا ما عمل فيقول
الله عز وجل ان هذا كان لغير وجهي واني لا اقبل اليوم الا ما ابتغي به وجهي

واخرج ابن منده في التوحيد عن شمر بن عطية قال يؤتى بالرجل يوم القيامة للحساب
وفي صحيفته امثال الجبال من الحسنات فيقول رب العزة تبارك وتعالى صليت
يوم كذا وكذا ليقال صلى فلان انا الله لا اله الا انا لي الدين الخالص وصمت يوم كذا
وكذا ليقال صام فلان انا الله لا اله الا انا لي الدين الخالص فلا يزال يمحي شيئا بعد
شيء حتى تبقى صحيفته ما فيها شيء فيقول ملكاه لغير الله كنت تعمل

واخرج ابن حبان والترمذي وابن ماجه والبيهقي في الشعب عن ابي سعيد بن ابي فضالة
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلعم يقول اذا جمع الله الاولين والاخرين يوم القيامة
ينادي مناد من كان اشرك في عمله احدا فليطلب ثوابه من عنده فان الله اغنى
الشركاء عن الشرك

واخرج الاصبهاني عن شداد بن اوس رضه قال قال رسول الله صلعم ان الله يجمع الاولين
والاخرين بصعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي فيقول انا خير شريك في كل عمل كان
عمل لي في دار الدنيا كان لي فيه شريك فانا ادعه اليوم لشريكي ولا اقبل اليوم الا خالصا
واخرج ايضا عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم اتقوا الشرك الاصغر

قالوا وما الشرک الاصغر قال الریاء یوم یجازی الله العباد باعمالهم یقول اذهبوا الی الذین کنتم تراءون فی الدنیا انظروا هل تصیبون عندهم خیرا

واخرج احمد بسند جید وابن ابی الدنیا فی الزهد عن محمود بن لبید ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان اخوف ما اخاف علیکم الشرک الاصغر قیل وما الشرک الاصغر قال الریاء یقول الله اذا جزی الناس باعمالهم اذهبوا الی الذین تراءون فی الدنیا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء۔

واخرج البیهقی فی الشعب عن ابن عباس رض قال من راءی بشئ من عمله وکله الله الیه یوم القیامة وقال انظر هل یغنی عنک شیئا۔

باب الاعمال الموجبة ثقل المیزان

اخرج البخاری ومسلم عن ابی هریرة رض قال قال رسول الله صلعم کلمتان خفیفتان علی اللسان ثقیلتان فی المیزان حبیبتان الی الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظیم

واخرج مسلم عن ابی مالک الاشعری رض قال قال رسول الله صلعم الطهور شطر الایمان والحمد لله تملأ المیزان

واخرج ابن عساکر من حدیث ابی هریرة رضی الله عنه مثله

واخرج البزار والحاکم عن ابن عمر رض ان رسول الله صلعم قال ان نوحا لما حضرته الوفاة دعا ابنیه فقال امرکما بلا اله الا الله فان السموات والارض وما فیهما لو وضعت فی کفة المیزان ووضعت لا اله الا الله فی الکفة الاخری کانت ارجح منها

واخرج ابو یعلی وابن حبان والحاکم وصححه عن ابی سعید الخدری رض عن رسول الله صلعم قال قال موسی یا رب علمنی شیئا اذکرک به وادعوک به قال قل یا موسی لا اله الا الله

قال وكل عبادك يقول هذا قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله ٭

واخرج الطبراني عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لو جئ بالسموات والارض ومن فيهن وما بينهن وما تحتهن فوضعت في كفة الميزان ووضعت شهادة ان لا اله الا الله في الكفة الاخرى لرجحت بهن

واخرج الترمذي وابن ماجة وابن حبان والحاكم وصححه عن ابن عمرو رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصاح برجل من امتي يوم القيامة على رؤس الخلائق فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل منها مد البصر فيقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر او حسنة فيهاب الرجل فيقول لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقال انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شئ

واخرج احمد بسند حسن عن ابن عمرو رض قال قال رسول الله صلعم توضع الموازين يوم القيامة فيؤتى بالرجل فيوضع في كفة ويوضع ما احصي عليه فتمايل به الميزان فيبعث به الى النار فاذا ادبر به اذا بصائح يصيح من عند الرحمن لا تعجلوا لا تعجلوا فانه قد بقي له فتؤتى ببطاقة فيها لا اله الا الله فتوضع مع الرجل في كفة حتى تميل به الميزان ٭

واخرج ابوداود والترمذي وصححه وابن حبان عن ابي الدرداء رض قال قال رسول الله صلعم ما من شئ اثقل في الميزان من خلق حسن ٭

واخرج ابونعیم عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قضی لاخیہ
المومن حاجۃ کنت واقفا عند میزانہ فان رجح والا شفعت

واخرج البزار والطبرانی وابو یعلی وابن ابی الدنیا والبیہقی بسند حسن عن انس رضی اللہ عنہ
قال لقی رسول اللہ صلعم اباذر فقال یا اباذر الا ادلک علی خصلتین ہما خفیفتان علی الظہر
وثقیلتان علی المیزان من غیرہما قال بلی یا رسول اللہ قال علیک بحسن الخلق وطول الصمت
فوالذی نفسی بیدہ ما عمل الخلائق بمثلہما

واخرج الطبرانی فی الاوسط عن جابر رض قال قال رسول اللہ صلعم اول ما یوضع فی میزان العبد نفقتہ علی اہلہ

واخرج ابن المبارک عن حماد بن ابی سلیمان قال یجیٔ رجل یوم القیامۃ فیری عملہ
محقرا فبینما ہو کذلک اذ جاءہ مثل السحاب حتی یقع فی میزانہ فیقال ہذا ما کنت تعلم
الناس من الخیر فورث بعدک فاجرت فیہ

واخرج الشیخان عن ابی ہریرہ رض قال قال رسول اللہ صلعم من احتبس فرسا فی سبیل اللہ
ایمانا وتصدیقا بوعدہ کان شبعہ وریہ وروثہ وبولہ فی میزانہ یوم القیامۃ [۲]

واخرج الطبرانی عن ابن عباس رض سمعت رسول اللہ صلی اللہ وسلم یقول من تبع جنازۃ
یوضع فی میزانہ قیراطان مثل احد

واخرج ابن ابی الدنیا والنمیری فی الاعلام بفضل الصلوۃ علی النبی صلعم من عبد اللہ بن عمر رض
قال ان لادم من اللہ عزوجل موقفا فی فسیح من العرش علیہ ثوبان خضران کانہ نخلۃ
سحوق ینظر الی من ینطلق بہ من ولدہ الی الجنۃ وینظر من ینطلق بہ من ولدہ الی النار
فبینما ادم علی ذلک اذ نظر الی رجل من امۃ محمد صلعم فینطلق بہ الی النار فینادی ادم
یا احمد یا احمد فیقول لبیک یا ابو البشر فیقول ہذا رجل من امتک منطلق بہ الی النار

[۲] واخرج الطبرانی عن رجل عن النبی صلعم قال من ربط فرسا فی سبیل اللہ فعلفہ وروثہ فی میزانہ یوم القیامۃ

فاشدد الميزر وابرع في اثر الملائكة فاقول يا رسل ربي قفوا فيقولون نحن الغلاظ
الشداد الذي لا نعصي الله ما امرنا ونفعل ما نؤمر فاذا اليس النبي صلى الله عليه وسلم
قبض على لحيته بيده اليسرى واستقبل العرش بوجهه فيقول يا رب قد وعدتني
ان لا تخزيني في امتي فيأتي النداء من عند العرش اطيعوا محمدا وردوا هذا العبد
الى المقام فاخرج من حزتي بطاقة بيضاء كالانملة فالقيها في كفة الميزان اليمنى وانا
اقول البسم فرجح الحسنات على السيئات فينادي سعد وسعد جده وثقلت موازينه
انطلقوا به الى الجنة فيقول يا رسل ربي قفوا حتى اسأل هذا العبد الكريم على ربه فيقول
بابي انت وامي ما احسن وجهك واحسن خلقك من انت فقد اقلتني عثرتي ورحمت
عبرتي فيقول انا نبيك محمد وهذه صلاتك التي كنت تصلي علي وافيتك احوج ما تكون اليها
واخرج ابو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن حبان عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خصلتان لا يحافظ عليهما عبد مؤمن الا دخل الجنة هما يسير ومن
يعمل بهما قليل تسبح في دبر كل صلوة عشرا وتكبر عشرا وتحمده عشرا فذلك خمسون ومائة باللسان
والف وخمسمائة في الميزان وتكبر اربعا وثلثين اذا اخذ مضجعه وتحمد ثلثا وثلثين وتسبح ثلثا
وثلثين فذلك مائة في اللسان والف في الميزان وايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة
واخرج النسائي والحاكم وصححه عن ابي سلمى قال قال رسول الله صلعم بخ بخ لخمس ما اثقلهن
في الميزان لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله والولد الصالح يتوفى للمرء فيحتسبه
واخرج مثله الامام احمد من حديث ابي امامة والبزار من حديث ثوبان والطبراني في الاوسط
من حديث سفينة ولفظه وفرط صالح يفرطه الرجل وهو اعم من الولد
واخرج الطبراني عن ابي امامة الباهلي انه حمد ثلثا وسبح وكبر ثلثا ثم قال خفيفتان

علی اللسان ثقیلتان فی المیزان یصعد الی الرحمن ؞

واخرج ابن ماجة والبیہقی بسند صحیح عن عبد اللہ بن بسر رضی اللہ عنہ سمعت النبی صلعم یقول طوبی لمن وجد فی صحیفتہ استغفارا کثیرا ؞

واخرج البیہقی بسند لا باس بہ عن البراء بن عازب رض ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من احب ان تسرہ صحیفتہ فلیکثر فیہا من الاستغفار ؞

واخرج الاصبہانی عن ابی الدرداء رض قال طوبی لمن وجد فی صحیفتہ نبذا من الاستغفار قال الاصبہانی النبذ الشئ الیسیر ؞

واخرج ابو نعیم عن عمرو بن دینار رض قال التسبیحة فی صحیفة مومن خیر من ان تسیر معہ جبال الدنیا ذہبا

واخرج الاصبہانی بسند حسنہ بعض الحفاظ فیما قال المنذری عن علی رض ان النبی صلعم قال لفاطمة رض قومی فاشہدی اضحیتک فان لک باول قطرة تقطر من دمہا مغفرة لکل ذنب اما انہ یجاء بدمہا ولحمہا فیوضع فی میزانک سبعین ضعفا فقال ابو سعید یا رسول اللہ ہذا لال محمد خاصة فانہم اہل لما اختصوا بہ من الخیر او لاہل محمد وللمسلمین عامة قال لاہل محمد وللمسلمین عامة ؞

واخرج احمد فی الزہد عن مغیث بن سمی وابنہ فی زوائدہ عن مسروق قال تعبد راہب فی صومعتہ ستین سنة فنظر یوما فی غب سماء فقال لو نزلت فانی لا اری احدا فشربت من الماء وتوضأت ورجعت الی مکانی فنزل فعرضت لہ امرأة فتکشفت لہ فلم یملک نفسہ ان وقع علیہا فدخل لبعض تلک الغدران یغتسل فیہ فادرکہ الموت وہو علی تلک الحال ومر بہ سائل فاومی الیہ ان خذ الرغیف رغیفا کان فی کسائہ فاخذ المسکین الرغیف ومات فوزن عملہ ستین سنة فرجحہ الزنا فوضع الرغیف فرجح عملہ

فغفرله ولفظ فيبعث فيجئ العمل ستين سنة فوضع في كفة ويجئ بخطيئة فوضعت في كفة فرجحت بعمله حتى جئ بالرغيف فوضع مع عمله فرجح بخطيئته واخرجه البيهقي عن ابن مسعود موقوفاً واخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي ذر مرفوعاً

واخرج ابن عساكر بسند ضعيف عن ابي هريرة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فمسح بثوب نظيف فلا باس به ومن لم يفعل فهو افضل لان الوضوء يوزن يوم القيامة مع سائر الاعمال

واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن سعيد بن المسيب رض انه كره المنديل بعد الوضوء وقال هو يوزن

واخرج ابو يعلى وابن حبان عن عمرو بن حريث ان رسول الله صلعم قال ما خففت عن خادمك كان لك اجره في موازينك

واخرج الطبراني عن ابن عمر رض ان رجلا سال النبي صلعم عن رمي الجمار مالنا فيه قال تجد ذلك عند ربك احوج ماتكون اليه

واخرج الطبراني في الاوسط عن عمر بن الخطاب رض انه اعطى يوم ناقة في سبيل الله فارادت اشتري من نسلها فسالت النبي صلعم فقال دعها تاتي يوم القيامة هي واولادها جميعا في ميزانك

واخرج الحاكم عن ابي زهيرة رض الانماري قال كان رسول الله صلعم اذا اخذ مضجعه قال اللهم اغفرلي واخس شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في الندي الاعلى

واخرج ابن عبد البر في فضل العلم بسنده عن ابراهيم النخعي قال يجاء بعمل الرجل فيوضع في كفة ميزانه يوم القيامة فيخف فيجاء بشيء مثل الغمام فيوضع في كفة ميزانه

فيرجح فيقال له اتدري ما هذا فيقول لا فيقال له هذا فضل العلم الذي كنت تعلمه الناس

واخرج المرهبي في فضل العلم عن عمران بن حصين رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودماء الشهداء فيترجح مداد العلماء على دماء الشهداء

واخرج الديلمي مثله من حديث ابن عمر

واخرج ابن المبارك عن ابي الدرداء قال من كان الاجوفان همه خس ميزانه يوم القيامة

واخرج ابونعيم في الحلية عن يحيى بن معاذ رضي قال لا تكن ممن يفضحه يوم موته ميراثه ويوم حشره ميزانه

واخرج الدينوري في المجالسة عن سفيان الثوري قال لا تعتد بمن له عيال يؤمر بالرجل يوم القيامة الى النار فيقال هذا عياله اكلوا حسناته

واخرج الاصبهاني عن ليث قال قال عيسى بن مريم عليه السلام امة محمد اثقل الناس في الميزان ذلت السنتهم بكلمة ثقلت على من كان قبلهم لا اله الا الله

واخرج حميد بن زنجويه عن بكير بن عبد الله قال راى لامراة انها اتي بها الى كفة الميزان فوضعت فيه ووضعت في الكفة الاخرى جبل احد فرجحت به فقال الناس ما راينا مثل هذا قط فقيل انه توفي لها اثنى عشر من الولد فكانت تكتم الزفرة وترد العبرة

فصل اختلف هل يختص الميزان بالمؤمنين ام توزن اعمال الكفار ايضا واستدل للاول بقوله تعالى فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا واجاب القائلون بالثاني من انه مجاز من عدم الاعتداد بهم وقد قال الله ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون الم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون . وقال القرطبي الميزان لا يكون في حق كل واحد

فان الذين يدخلون الجنة بغير حساب لا ينصب لهم ميزان وكذلك من يعجل به الى النار
بغير حساب وهم المذكورون في قوله يعرف المجرمون بسيماهم الاية وهذا الذي
قاله القرطبي حسن يجمع بين القولين والايتين فالفريق الذين يعجل بهم هم الذين
لا يقام لهم وزن وبقية الكفار ينصب لهم الميزان قلت ويحتمل تخصيص الكفار
المذكورين بالمنافقين لانهم الذين يبقون في المسلمين واهل الكتاب الذين
لم يبدلوا بعد لحوق كل امة بما كانت تعبد كما تقدم في احاديث التجلي وتبقى هذه الامة
فيها منافقوها وقال الغزالي السبعون الفا الذين يدخلون الجنة بلا حساب لا يرفع
لهم ميزان ولا ياخذون صحفا وانما هي براءات مكتوبة هذه براءة فلان ابن فلان
واخرج الاصبهاني عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنصب الموازين
يوم القيامة فيوتى باهل الصلوة فيوفون اجورهم بالموازين ويوتى باهل الصيام
فيوفون اجورهم بالموازين ويوتى باهل الصدقة فيوفون اجورهم بالموازين ويوتى
باهل الحج فيوفون اجورهم بالموازين ويوتى باهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشر
لهم ديوان ويصب عليهم الاجر صبا بغير حساب حتى يتمنى اهل العافية انهم كانوا في الدنيا
تقرض اجسامهم بالمقاريض مما يذهب به اهل البلاء من الفضل وذلك قوله انما يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب

واخرج الطبراني وابو نعيم بسند جيد لا باس به عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلعم
قال يوتى بالشهيد يوم القيامة فينصب للحساب ثم يوتى بالمتصدق فينصب للحساب
ثم يوتى باهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان فيصب عليهم الاجر صبا
حتى ان اهل العافية ليتمنون في الموقف ان اجسامهم قرضت في المقاريض من حسن

من حسن ثواب الله لهم ؛

واخرج الترمذي وابن ابي الدنيا عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يود اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم قرضت بالمقاريض
واخرج الطبراني عن ابن مسعود رض قال يود اهل البلاء يوم القيامة حين لقاء الثواب
لو ان جلودهم كانت تقرض بالمقاريض ؛ قال القرطبي فان قيل اذا وزن عمل
الكافر ما يقابله في الكفة الاخرى قلت ما كان منه من صلة الارحام وافعال البر
ونحو ذلك بميزان الكفر اذا قابلها رجح عليها ؛ قلت واذا خصصنا ذلك بالمنافقين
كما ظهر لي اتجه لان للمنافق اعمالا صالحة من صلوة وحج وغزو وغيرها رياء واظهارا للاسلام
غير قاصد بها وجه الله فتوزن وتخف في الميزان قال النسفي في بحر الكلام فان
قيل ذكر الميزان بلفظ الجمع قال لكل انسان ميزان على حدة او لان الجمع يذكر ويراد
به الواحد كقوله تعالى فنادته الملائكة وهو جبرئيل ويا ايها الرسل كلوا من الطيبات
والمراد محمد فان قيل كيف توزن قلنا قال بعضهم يوزن العبد مع عمله وقيل توزن
صحيفة الحسنات وصحيفة السيئات وقيل يجسد العمل ويوزن قال النسفي ثم ان الايمان
لا يوزن لانه ليس له ضد يوضع في كفة اخرى لان ضده الكفر والايمان والكفر لا يكونان
في الانسان الواحد انتهى والقول الثاني هو الصحيح ان الصحائف هي التي توزن
كما دل عليه حديث البطاقة وصححه ابن عبد البر والقرطبي ثم قال القرطبي قال علماؤنا
الناس في الاخرة ثلث طبقات متقون لا كبائر لهم ومخلطون وهم الذين يوافون
بالفواحش والكبائر وكفار فالمتقون توضع حسناتهم في الكفة النيرة وصغائرهم في
الكفة الاخرى فلا يجعل الله لتلك الصغائر وزنا وتثقل الكفة النيرة حتى لا ترتفع وترتفع المظلمة

ارتفاعا الفارغ الخالي واما المخلطون توضع حسناتهم في الكفة النيرة وسيئاتهم
في الكفة المظلمة فتكون الكبائر اثقل فان كانت الحسنات اثقل دخل الجنة او السيئات
اثقل ففي المشيئة واما تساويا كان من اصحاب الاعراف هذا اذا كانت الكبائر
فيما بينه وبين الله فان كان عليه تبعات اقتص من ثواب حسناته بقدرها فان
لم توف زيد عليه من اوزار من ظلمه ثم يعذب على الجميع قال احمد بن حرب يبعث الله
الناس يوم القيامة ثلث فرق فرقة اغنياء بالاعمال الصالحة وفرقة اغنياء ثم يصيرون
فقراء مفاليس بالتبعات قال سفيان الثوري انك ان تلقى الله بسبعين ذنبا فيما بينك
وبينه اهون عليك من ان تلقاه بذنب واحد فيما بينك وبين العباد واما الكفار
فيوضع كفرهم واوزارهم في الكفة المظلمة وان كانت لهم اعمال بر وضعت في الاخرى
فلا تقاومها قال وانما يوزن عمل المتقي لاظهار فضله والكافر لخزيه وذله، قال وتوزن
اعمال الجن كما توزن اعمال الانس قال وذكر الحكيم الترمذي ان شهادة التوحيد
لا توزن لان من شان الميزان ان يوضع في كفة شئ وفي الاخرى ضده والايمان
لا يوجد ضده من المؤمن حتى يوضع في كفة والكفر في كفة قال واما الشهادة المذكورة
في حديث البطاقة قالوا المراد بها نطق العبد بلا اله الا الله بعدما امن فان النطق بها
بعد صدور الايمان حسنة توضع في الميزان كسائر الحسنات وقد ورد في حديث واتبع
السيئة الحسنة تمحها قيل يا رسول الله أمن الحسنة لا اله الا الله قال نعم هي اعظم
الحسنات اخرجه البيهقي وغيره ..

باب قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه

اخرج ابن ابي حاتم واللالكائي عن ابن عباس رضي الله عنه في هذه الآية قال تبيض وجوه اهل السنة

والجماعة وتسود وجوه اهل البدعة والضلالة

واخرج الخطيب في الرواة عن مالک والدیلمی من حدیث ابن عمرؓ مرفوعا

واخرج ابن ابی حاتم عن ابی کعب في الاية قال صاروا فرقتين يوم القيامة يقال للذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فهو ايمان الذين كان في صلب آدم عليه السلام حيث كانوا امة واحدة واما الذين ابيضت وجوههم فهم الذين استقاموا على الايمان واخلصوا له فبيض الله وجوههم وادخلهم في رضوانه وجنته

واخرج الفريابي عن عكرمة قال هم من اهل الكتاب كانوا مصدقين بانبيائهم مصدقين بمحمد فلما بعثه الله كفروا فذلك قوله اكفرتم بعد ايمانكم

واخرج هناد عن الضحاک في قوله يعرف المجرمون بسيماهم قال سواد وجوههم وزرقة اعينهم قال القرطبي الاحاديث دالة على ان اهل الكبائر من اهل التوحيد لا تسود لهم وجوه ولا تزرق لهم عين ولا يغلون وان ذلك خاص بالكفار

واخرج الطبراني عن ابی الدرداءؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس عبد يقول لا اله الا الله مائة مرة الا وبعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر

واخرج ابونعيم عن انسؓ قال قال رسول الله صلعم الغبار في سبيل الله اسفار الوجوه يوم القيامة

واخرج الطبراني في الاوسط بسند ضعيف عن ابن عباسؓ قال قال رسول الله صلعم المصيبة تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه

واخرج ابن المبارک واحمد والطبراني عن ابن عمرؓ قال قال رسول الله صلعم ستأتي ناس من امتي يوم القيامة نورهم كضوء الشمس قلنا من اولئک يا رسول الله قال فقراء المهاجرين الذين يتقى بهم المكاره يموت احدهم وحاجته في صدره يحشرون من اقطار الارض

واخرج احمد عن ابی الدرداء قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من جرح جراحة فی سبیل الله
ختم الله له بخاتم الشهداء له نور یوم القیامة لونها مثل الزعفران وریحها مثل المسک
یعرفه بها الاولون والاخرون یقولون فلان علیه طابع الشهداء ؛

واخرج ابن حبان عن ابی هریرة رض ان النبی صلعم قال لا تنتفوا الشیب فانه نور یوم القیامة

واخرج الترمذی وصححه والنسائی عن ابن عمرو بن عبسة ان رسول الله صلعم قال
من شاب شیبة فی الاسلام کانت له نور یوم القیامة واخرجه ابوداود والترمذی
ایضا من حدیث ابن عمر رض واخرجه ابن حبان من حدیث عمر بن الخطاب رض والبزار من
حدیث فضالة بن عبید ؛

باب قوله تعالی یوم لا یخزی الله النبی والذین امنوا معه نورهم یسعی بین ایدیهم وبایمانهم وقوله یوم یقول المنافقون والمنافقات للذین امنوا انظرونا نقتبس من نورکم الایه

اخرج البیهقی عن ابن عباس رض فی قوله یوم لا یخزی الله النبی الایه قال لیس من احد
من الموحدین الا یعطی نورا یوم القیامة فاما المنافق فیطفی نوره والمومن یشفق
مما رای من اطفاء نور المنافق فهو یقول ربنا اتمم لنا نورنا

واخرج الطبرانی عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم ان الله یدعو الناس یوم
القیامة باسماتهم سترا منه علی عباده واما عند الصراط فان الله یعطی کل مومن نورا
وکل منافق نورا فاذا استووا علی الصراط سلب الله نور المنافقین والمنافقات
فقال المنافقون انظرونا نقتبس من نورکم قال المومنون ربنا اتمم لنا نورنا فلا
یذکر عند ذلک احد احدا ؛

واخرج ابن المبارک من طریق مجاهد عن یزید بن شجرة قال انکم مکتوبون عند الله باسمائکم وسیمائکم ونجواکم ومجالسکم فاذا کان یوم القیامة نودی یا فلان بن فلان هذا نور لک ونودی یا فلان بن فلان لا نور لک

واخرج مسلم واحمد والدارقطنی فی الرواة من طریق ابی الزبیر انه سمع جابر بن عبد الله یسال عن الورود فقال نحن یوم القیامة فوق الناس فتدعی الامم باوثانها وما کانت تعبد الاول فالاول ثم یاتینا ربنا بعد ذلک فیقول ما تنظرون فنقول ننتظر ربنا فیقول انا ربکم فیقولون حتی ننظر الیک فیتجلی لهم یضحک فینطلق بهم ویتبعونه ویعطی کل انسان منهم منافق ومومن نورا ثم یتبعونه علی جسر جهنم کلالیب وحسک تاخذ من شاء الله ثم یطفی نور المنافقین ثم ینجو المومنون فتنجوا اول زمرة وجوههم کالقمر لیلة البدر سبعون الفا لا یحاسبون ثم الذین یلونهم کاضوء النجم فی السماء ثم کذلک ثم تحل الشفاعة ویشفعون حتی یخرج من النار من قال لا اله الا الله وکان فی قلبه من الخیر ما یزن شعیرة فیجعلون بفناء الجنة ویجعلون اهل الجنة یرشون علیهم الماء حتی ینبتون انبات الشیٔ فی السیل ویذهب حراقه ثم یسال حتی تجعل له الدنیا وعشرة امثالها معها

واخرج ابن جریر والبیهقی عن ابن عباس رض قال بینما الناس فی ظلمة اذ بعث الله نورا فلما رای المومنون النور توجهوا نحوه وکان ولیلا لهم من الله الی الجنة فلما رای المنافقون المومنین فقالوا حینئذ للمومنین انظرونا نقتبس من نورکم فانا کنا معکم فی الدنیا قال المومنون ارجعوا وراءکم من حیث جئتم من الظلمة فالتمسوا هناک نورا

واخرج ابن جریر وابن ابی حاتم عن ابن مسعود رض فی قوله یسعی نورهم بین ایدیهم قال علی قدر

اعمالهم يمرون على الصراط ومنهم من نوره مثل الجبل ومنهم من نوره مثل النخلة وادناهم
نورا من نوره فى ابهامه يتقد مرة ويطفى اخرى

واخرج ابن ابى حاتم عن ابى امامة الباهلى انه قال ايها الناس انكم قد اصبحتم
وامسيتم فى منزل تقتسمون فيه الحسنات والسيئات وتوشكون ان تظعنون عنه الى
منزل آخر وهو القبر بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الدود وبيت الضيق الا من
وسع الله عليه ثم تنتقلون منه الى موضع اخر فيغشى الناس ظلمة شديدة ثم يقسم النور
فيعطى المومن نورا ويترك الكافر والمنافق فلا يعطيان شيئا وهو المثل الذى ضرب
الله فى كتابه او كظلمات فى بحر لجى الى قوله فما له من نور فلا يستضى الكافر والمنافق
بنور المومن كما لا يستضى الاعمى ببصر البصير ويقول المنافقون للذين امنوا انظرونا
نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا وهى خدعة الله التى خدع بها المنافقين
حيث قال يخادعون الله وهو خادعهم فيرجعون الى المكان الذى قسم الله فيه النور
فلا يجدون شيئا فينصرفون اليهم وقد ضرب الله بينهم بسور له باب الاية

الى مواطن يوم القيامة فانكم فى بعض تلك المواطن حتى يغشى الناس امر من امر الله فتبيض وجوه وتسود وجوه ثم تنتقلون منه صح

واخرج من وجه آخر عن ابى امامة قال تبعث ظلمة يوم القيامة فما من مومن ولا كافر
يرى كفه حتى يبعث الله بالنور الى المومنين بقدر اعمالهم فيتبعهم المنافقون فيقولون
انظرونا نقتبس من نوركم ؛

باب الاعمال الموجبة للنور والظلمة

اخرج ابو داود والترمذى عن بريدة وابن ماجة عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال بشر المشائين فى الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة وورد مثاله من
حديث سهل بن سعد وزيد بن حارثة وابن عباس وابن عمر وحارثة بن وهب وابى امامة

وابی الدرداء وابی سعید وابی موسیٰ وابی ہریرۃ وعائشۃ رضی اللہ عنہم

واخرج احمد والطبرانی عن ابن عمرو عن النبی صلے اللہ علیہ وسلم قال من حافظ علی
الصلوۃ کانت لہ نورا وبرہانا ونجاۃ یوم القیامۃ ومن لم یحافظ علیہا لم یکن لہ نورا
ولا برہان ولا نجاۃ وکان یوم القیامۃ مع قارون وفرعون وہامان

واخرج الطبرانی فی الاوسط عن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلعم من قرأ سورۃ
الکہف کانت لہ نورًا یوم القیامۃ من مقامہ الی مکۃ

واخرج ابن مردویہ من قرأ سورۃ الکہف یوم الجمعۃ سطع لہ نور من تحت قدمہ الی عنان
السماء یضیئ لہ یوم القیامۃ ؛

واخرج الدیلمی عن ابی ہریرۃ رض عن النبی صلعم الصلوۃ علیّ نور علی الصراط ؛

واخرج الطبرانی فی الاوسط عن ابن مسعود رض قال قال رسول اللہ صلعم من ذہب بصرہ فی الدنیا
جعل اللہ لہ نورا یوم القیامۃ الّا کان صالحا ؛

واخرج البزار عن ابن عباس رض قال قال رسول اللہ صلعم اذا رمیت الجمار کان لک نورا یوم القیامۃ

واخرج الطبرانی فی الاوسط عن عبادۃ بن الصامت رض ان النبی صلعم قال فی الحج واما حلقک
فانہ لیس من شعرۃ تقع فی الارض الا کانت لک نورا یوم القیامۃ

واخرج الطبرانی بسند جید عن ابی امامۃ رض عن النبی صلعم من شاب شیبۃ فی الاسلام
کانت لہ نورا یوم القیامۃ ؛

واخرج البزار بسند حسن عن ابی ہریرۃ رض قال قال رسول اللہ صلعم من رمی بسہم فی سبیل اللہ
کان لہ نورا یوم القیامۃ ؛

واخرج الطبرانی عن ابن عمرو الانصاری قال سمعت رسول اللہ صلعم یقول من رمی بسہم فی

سبیل الله قصدا او بلغ کان له نورا یوم القیامة

واخرج البیهقی فی شعب الایمان بسند منقطع عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلعم من فرج عن مسلم کربة جعل الله له یوم القیامة شعبتین من نور علی الصراط یستضیئ بضوئهما عالم لایحصیهم الا رب العزة

واخرج الشیخان عن ابن عمر رضی الله عنهما ومسلم عن جابر والحاکم عن ابی هریرة وابن عمر والطبرانی عن الهرماس ابن زیاد قالوا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ایاکم والظلم فانه هو الظلمات یوم القیامة

باب ما ورد فی الصراط غیر ما تقدم فی ضمن الاحادیث السابقة

اخرج الحاکم عن ابی ذر قال ان خلیلی ابا القاسم عهد الی ان جسر جهنم دحض مزلة

واخرج ابن منیع فی مسنده عن ابی هریرة رض قال قال رسول الله صلعم الصراط کحد السیف دحض مزلة ذا حسک وکلالیب

واخرج احمد عن عائشة رض قالت قال قال رسول الله صلعم لجهنم جسر ادق من الشعرة واحد من السیف علیه کلالیب وحسک ناخذ من شاء الله والناس کالطرف وکالبرق وکالریح وکاجاوید الخیل والرکاب والملائکة یقولون رب سلم سلم فناج مسلم ومخدوش مسلم ومکور فی النار علی وجهه

واخرج مسلم عن ابی سعید الخدری قال بلغنی ان الجسر ادق من الشعر واحد من السیف

واخرج ابن ماجة وابن خزیمة والحاکم عن ابی سعید سمعت رسول الله صلعم یقول یوضع الصراط بین ظهرانی جهنم علیه حسک کحسک السعدان ثم یستجیز الناس فناج مسلم ومخدوش به ثم ناج ومحتبس به ومنکوس فیها

واخرج احمد والطبراني والبزار وابن ابي عاصم والبيهقي بسند صحيح عن ابي بكرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل الناس يوم القيامة تتقادع بهم جنبتا الصراط
تقادع الفراش على النار فينجي الله برحمته من يشاء ثم يؤذن للملائكة والنبيين و
الشهداء والصديقين ان يشفعوا فيشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون ويشفعون
ويخرجون ويشفعون ويخرجون الرابعة من كان في قلبه ما يزن حبة من الايمان
واخرج الطبراني والبيهقي بسند صحيح عن ابن مسعود قال يوضع الصراط على سواء جهنم
مثل حد السيف المرهف مدحضة مزلة عليه كلاليب من نار تخطف اهلها فتمسك
بهوادیها ويستبقون عليه باعمالهم فمنهم من شدة كالبرق فذاك الذي لا ينشب
ان ينجو ومنهم من شدة كالريح ومنهم من شدة كالفرس الجواد ومنهم من شدة
كهرولة الرجل ثم كرمل الرجل ثم كمشي الرجل واخر من يدخل الجنة رجل قد لوحته فيقول الله
له سل وتمن فيقول يارب تسخر مني وانت رب العالمين فيقول لا اسخر منك ولكني
على ما اشاء قادر فسل وتمن فاذا فرغ قال لك ما سالت ومثله معه
واخرج ابن جرير والبيهقي عن ابن مسعود رض قال الصراط على جهنم مثل حد السيف
فتمر الطبقة الاولى كالبرق والثانية كالريح والثالثة كاجود الخيل والرابعة كاجود
البهائم ثم تمرون والملائكة يقولون اللهم سلم سلم
واخرج هناد عن ابن مسعود قال يامر الله بالصراط فيضرب على جهنم فيمر الناس على
قدر اعمالهم اولهم كلمح البرق ثم كمر الريح ثم كاسرع البهائم ثم كذلك ثم يمر الرجل
سعيا حتى يمر الرجل مشيا ثم يكون اخرهم يتلبط على بطنه يقول يارب لم ابطات بي
فيقول ما ابطات بك انما ابطا بك عملك

واخرج البیہقی عن انس رض سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول الصراط کحد السیف
وان الملائکۃ ینجون المؤمنین والمؤمنات المسلمین والمسلمات وان جبرئیل لاخذ بحجزتی وانی لاقول یارب
سلم سلم فالزالون والزالات یومئذ کثیر

واخرج ابن المبارک والبیہقی وابن ابی الدنیا عن عبید بن عمیر عن النبی صلعم قال
الصراط علی جہنم مثل حد السیف بجنبتیہ الکلالیب والحسک فیرکبہ الناس فیخطفون
والذی نفسی بیدہ انہ لیوخذ بالکلوب الواحد اکثر من ربیعۃ ومضر والملائکۃ علی جنبیہ
یقولون رب سلم سلم۔

واخرج البیہقے عن عبید بن عمیر قال ان الصراط مثل حد السیف دحض مزلۃ یتکفأ
والملائکۃ والانبیاء قیاما یقولون رب سلم سلم والملائکۃ یختطفون بالکلالیب
واخرج البیہقے عن انس رض عن النبی صلعم قال علی جہنم جسر مجسوّ ادق من الشعر واحد
من السیف اعلاہ نحو الجنۃ دحض مزلۃ بجنبتیہ کلالیب وحسک النار یحبس اللہ
بہا من یشاء من عبادہ الزالون والزالات یومئذ کثیر والملائکۃ بجانبیہ قیام
ینادون اللہم سلم سلم فمن جاء بحق جاز ویعطون النور یومئذ علی قدر ایمانہم
ومنہم من یمضی کالریح ومنہم من یمضی کالفرس السابقۃ ومنہم من یشد علیہ شدًا
ومنہم من یہرول ومنہم من یعطی نورہ الی موضع قدمہ ومنہم من یحبو حبوًا وتاخذ النار
منہم بذنوب اصابوہا فعند ذلک یقول المومنون بسم اللہ حس وتلوی وہی تحرق
من شاء اللہ منہم علی قدر ذنوبہم حتی تنجو اول زمرۃ سبعون الفا لاحساب علیہم
ولاعذاب کان وجوہہم القمر لیلۃ البدر والذین یلونہم کاضوء نجم فی السماء حتی یبلغوا
الی الجنۃ برحمۃ اللہ۔

واخرج ابو نعیم بسند ضعیف عن جابر قال قال رسول الله صلعم ان الناس یمرون
یوم القیامة علی الصراط وان الصراط دحض مزلة فیتکفا باهله والنار تاخذ منهم الخ
وان جهنم لتنطف علیهم مثل الثلج اذ وقع لها زفیر وشهیق فبینا هی کذلک اذ جاءهم
نداء من الرحمن یا عبادی من کنتم تعبدون فی دار الدنیا فیقولون ربنا انت تعلم
انا ایاک نعبد فیجیبهم بصوت لم یسمع الخلائق مثله عبادی حق علی ان لا اکلکم الیوم
الی احد غیری فقد عفوت عنکم ورضیت عنکم فتقوم الملائکة عند ذلک بالشفاعة
فینجون من ذلک المکان الذین من تحتهم فی النار فما لنا من شافعین ولا صدیق
حمیم فلو ان لنا کرة فنکون من المومنین فکبکبوا فیها هم والغاون
واخرج الحاکم وصححه عن ابن عبد الله ابن سلام قال اذا کان یوم القیامة یبعث الله
الخلیقة امة امة ونبیا نبیا حتی یکون احمد وامته اخر الامم مرکزا ثم یوضع جسر علی جهنم
ثم ینادی مناد این احمد وامته فیقوم فتتبعه امته برها وفاجرها فیاخذون الجسر فیطمس الله
ابصار اعدائهم فیتهافتون فیها من شمال ویمین وینجو النبی صلی الله علیه وسلم
والصالحون معه فتتلقاهم الملائکة تبوئهم منازلهم فی الجنة علی یمینک علی یسارک
حتی ینتهی الی ربه فیلقی له کرسی عن یمین الله ثم ینادی مناد این عیسی وامته فیقوم
فتتبعه امته برها وفاجرها فیاخذون الجسر فیطمس الله ابصار اعدائه فیتهافتون فیها
من شمال ویمین وینجو النبی والصالحون ثم یتبعهم الانبیاء حتی یکون اخرهم نوح
قال الذهبی غریب موقوف ؁
واخرج ابن المبارک عن عبد الله ابن شقیق العقیلی قال یجوز الناس یوم القیامة
الصراط علی قدر ایمانهم واعمالهم فیجوز الرجل کالطرف فی السرعة وکالسهم المرمی

وكالطائر السريع الطيران وكالفرس الجواد المضمر ويجوز الرجل يعدو عدوا والرجل يمشي مشيا حتى يكون اخر من يجوز يحبو حبوا

واخرج ابن عساكر عن الفضيل بن عياض قال بلغنا ان الصراط مسيرة خمسة عشر الف سنة خمسة الاف صعود وخمسة الاف هبوط وخمسة الاف مستوادق من الشعرة واحد من السيف على متن جهنم لايجوز عليه الاضامر مهزول من خشية الله

واخرج ابن شاهين في السنة بسند ضعيف عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال يابني هاشم اشتروا انفسكم من الله فاني لااملك لكم من الله شيئا قالت عائشة يارسول الله ويكون يوم لاتغني عنا من الله شيئا قال نعم في ثلثة مواطن عند الميزان وعند النور والظلمة من شاء الله اتم نوره ومن شاء تركه في ظلمة وعند الصراط من شاء سلمه واجازه اياه ومن شاء كبكبه في النار قالت عائشة يارسول الله قد علمنا الموازين وقد علمنا النور والظلمة فما الصراط قال طريق بين الجنة والنار وهو مثل حد الموسى والملائكة صافون يمينا وشمالا يخطفون بالكلاليب مثل شوك السعدان وهم يقولون رب سلم سلم وافئدتهم هواء من شاء سلمه ومن شاء كبكبه

واخرج الطبراني عن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعار امتي اذا حملوا على الصراط يالااله الاانت ؏

واخرج الترمذي عن المغيرة بن شعبة رض قال قال رسول الله صلعم شعار المومنين على الصراط رب سلم سلم ؏

واخرج ابونعيم في الحلية عن معاذ بن جبل رض قال قال النبي صلعم ان المومن لاتسكن روعته ولايامن اضطرابه حتى يخلف الجسر خلف ظهره ؏

واخرج الدینوری فی المجالسة وابونعیم فی الدلائل عن علی رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ
علیہ وسلم قال اذا کان یوم القیامة نادی منادیا اہل الجمع غضوا ابصارکم
عن فاطمة بنت محمد حتی تمر بکم

باب الاعمال الموجبة للجواز علی الصراط والثبات علیہ

اخرج الطبرانی وابن حبان والخرائطی فی مکارم الاخلاق عن عائشة رضی اللہ عنہا
قالت قال رسول اللہ صلعم من کان وصلة لاخیہ المسلم الی ذی سلطان فی مبلغ
بر او تیسیر عسیر اعانه علی اجازة الصراط یوم القیامة عند دحض الاقدام
واخرجه ابن عساکر من حدیث ابن عمر مثله
واخرج الاصبہانی عن عبداللہ بن محیریز قال قال رسول اللہ صلعم من رفع حاجة ضعیف
الی ذی سلطان لا یستطیع رفعها الیه ثبت اللہ قدمیه یوم القیامة
واخرج الاصبہانی وابن ابی الدنیا عن ابن عمر رض قال قال رسول اللہ صلعم من مشی مع
اخیه فی حاجة حتی یقضیها ثبت اللہ قدمیه یوم تزل الاقدام
واخرج ابونعیم فی الحلیة والاصبہانی عن ابی ہریرة رض عن النبی صلعم قال من احسن الصدقة
فی الدنیا جاز علی الصراط مدلا قال الاصبہانی مدلا ای امنا غیر خائف والادلال
الانبساط جما والوثوق بما یاتی ویفعل
واخرج الدیلمی فی الانابة عن ابی ہریرة رض قال قال رسول اللہ صلعم علم الناس سنتی
وان کرہوا ذلک وان احببت ان لا تقف علی الصراط طرفة عین حتی تدخل الجنة
فلا تحدث فی دین اللہ حدیثا برایک قال القرطبی اسناده غریب والمتن حسن
واخرج سعید بن منصور والطبرانی والبزار وحسنه عن ابی الدرداء سمعت رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم یقول المساجد بیوت المتقین وقد ضمن اللہ لمن کانت المساجد بیوتہم بالروح والراحۃ والجواز علی الصراط الی رضوان اللہ قال وسمعت رسول اللہ صلعم یقول یوتی بصاحب الدنیا یوم القیامۃ الذی ادی حق اللہ فیہا ومالہ بین یدیہ فیقول لم انفد فقد ادیت حق اللہ فی ویوتی بصاحب الدنیا الذی لم یؤد حق اللہ فیہا ومالہ بین کتفیہ کلما نکثہ بہ الصراط قال لہ ویلک الا ادیت حق اللہ فی فلا یزال کذلک حتی یدعو بالویل والثبور

واخرج ابو نعیم عن وہب قال قال داود یارب من اسرع علی الصراط قال الذین یرضون بحکمی والسنتہم رطبۃ من ذکری

واخرج الحاکم وصححہ والطبرانی عن ام الدرداء رض قالت قلت لابی الدرداء الا تبتغی لاضیافک ما تبتغی الرجال لاضیافہم فقال سمعت رسول اللہ صلعم یقول ان امامکم عقبۃ کوداً لا یجاوزہا المثقلون فاحب ان اتخفف لتلک العقبۃ الکؤد بفتح الکاف وہمزۃ مضمومۃ الصعبۃ واخرجہ البزار بلفظ ان بین ایدیکم عقبۃ کوداً لا ینجو منہا الا کل مخف

واخرج الطبرانی عن انس رض ان النبی صلعم قال ان بین ایدینا عقبۃ کوداً لا یسعدہا الا المخفون فقال رجل یا رسول اللہ امن المخفین انا ام من المثقلین قال عندک طعام یوم قال نعم قال وطعام غد قال نعم قال وطعام بعد غد قال لا قال لو کان لک طعام ثلث کنت من المثقلین

واخرج احمد بسند صحیح عن ابی ذر رض قال ان خلیلی صلعم عہد الی ان دون جہنم طریقاً ذا دحض ومزلۃ وانا ان ناتی علیہ وفی احمالنا اقتدار واصطبار امری ان تنجو

من ان ناتي عليه ونحن مواقير

واخرج ابوداود عن معاذ بن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مومنا من منافق
بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى مومنا بشيء يريد شينه حبسه الله
على جسر جهنم حتى يخرج مما قال

واخرج ابن المبارك وابن ابي الدنيا عن سعيد بن ابي هلال قال بلغنا ان الصراط
يوم القيامة يكون على بعض الناس ادق من الشعر وعلى بعض مثل الوادي الواسع

واخرج ابونعيم عن سهل بن عبد الله التستري قال من دق عليه الصراط في الدنيا عرض
عليه في الآخرة ومن عرض عليه الصراط في الدنيا دق عليه في الآخرة

باب قوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا
ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا

اخرج احمد والحاكم وصححه والبيهقي عن ابي سمية قال اختلفنا في الورود فقال بعضنا
لا يدخلها مومن وقال بعضهم يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا فلقيت جابر
بن عبد الله فقال واهوى باصبعيه الى اذنيه صمتا ان لم اكن سمعت رسول الله صلعم
يقول لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها فتكون على المومن بردا وسلاما كما كانت
على ابراهيم عليه السلام حتى ان للنار ضجيجا من بردهم ثم ينجي الله الذين اتقوا
ويذر الظالمين فيها جثيا

واخرج سعيد بن منصور وعبد الرزاق وابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي عن مجاهد
قال خاصم نافع ابن الازرق ابن عباس فقال ابن عباس الورود الدخول
وقال نافع لا فقرأ ابن عباس انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون

وقال وردوا ام لا وقرأ يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار اوردوها ام لا
اما انا وانت فسندخلها فانظر هل نخرج منها ام لا

واخرج من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله تعالى وان منكم الا واردها
قال يعني البر والفاجر الم تسمع قوله فاوردهم النار وبئس الورد المورود وقوله و
نسوق المجرمين الى جهنم وردا

واخرج الحاكم عن ابن مسعود رضـ انه سئل عن قوله وان منكم الا واردها قال وان منكم الا داخلها

واخرج البيهقي عن عكرمة في قوله وان منكم الا واردها قال الدخول

واخرج من طريق عكرمة عن ابن عباس في الاية قال لا يبقى احد الا دخلها فهذه
الاثار مفسرة للورود بالدخول وهو احد القولين في الاية ورجحه القرطبي
والقول الثاني ان المراد به المرور على الصراط ورجحه النووي وهذه شواهد

واخرج احمد والترمذي والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن مسعود رضـ في قوله وان منكم الا واردها
قال قال رسول الله صلعم يرد الناس كلهم النار ثم يصدرون عنها باعمالهم فاولهم
كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه

واخرج ابن ابي حاتم عن ابن مسعود قال يرد الناس جميعا ورودهم فيها قيامهم حول
النار ثم يصدرون عن الصراط باعمالهم منهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل الريح
ومنهم من يمر مثل الطير ومنهم من يمر كاجود الخيل ومنهم من يمر كعدو الرجل حتى ان اخرهم
مرورا رجل نوره على ابهام قدميه يمر يتكفا به الصراط

واخرج ابن جرير والبيهقي عن ابن عباس رضـ انه قرأ وان منكم الا واردها يعني
الكفار قال لا يردها مومن

واخرج ابن جریر عن غنیم بن قیس رض قال ذکروا ورود النار فقال کعب تمسک النار
الناس کانها متن اهالة حتی تستوی علیها اقدام الخلق برهم وفاجرهم ثم یناديها منادٍ
ان امسکی اصحابک ودعی اصحابی فتخسف بکل ولی لها هی اعلم بهم من الرجل بولده
ویخرج المومنون ندیة ثیابهم

واخرج هناد عن الکلبی رضی الله عنه قال ورودها المرور علیها

واخرج عن عکرمة فی الایة قال الصراط علی جهنم یردون علیه

واخرج هناد والطبرانی والبیهقی عن خالد بن معدان قال اذا دخل اهل الجنة الجنة
قالوا ربنا الم تعدنا ان نرد النار قال بلی ولکن مررتم علیها وهی خامدة

واخرج الطبرانی وابن عدی عن یعلی بن منیه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال تقول
النار للمومن یوم القیامة جز یا مومن فقد اطفأ نورک لهبی

واخرج البیهقی عن الحسن بن علی رض قال الورود المر علیها من غیر ان تدخلها

واخرج هناد عن حفصة رض قالت قال رسول الله صلعم انی لارجو ان لا یدخل النار احد
شهد بدرا والحدیبیة قالت فقلت یا رسول الله الیس الله یقول وان منکم الا واردها
کان علی ربک حتما مقضیا قال لم افلم تسمعیه قال ثم ننجی الذین اتقوا ونذر الظالمین
فیها جثیا واخرجه مسلم عن حدیث ام بشر

واخرج الشیخان عن ابی هریرة رض قال قال رسول الله صلعم لا یموت لمسلم ثلثة من الولد
فیلج النار الا تحلة القسم ثم قرأ سفیان وان منکم الا واردها

واخرج الطبرانی عن عبد الرحمن بن بشیر الانصاری قال قال رسول الله صلعم من مات
وله ثلث من الولد لم یبلغوا الحنث لم یرد النار الا عابر سبیل یعنی الجواز علی الصراط

والقول الثالث ان المراد بالورود الاشراف عليها والاطلاع عليها والقرب منها
لانهم يحضرون موضع الحساب وهو بقرب جهنم فيرونها وينظرون اليها حالة الحساب
ثم ينجي المتقين بالامر بهم الى الجنة ويذر الظالمين فيها جثيا بالامر بهم اليها
كقوله ولما ورد ماء مدين اى اشرف عليه ولم يدخله ويؤيده ما اخرجه احمد وابو يعلى
والطبرانى بسند لا باس به عن معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حرس من وراء المسلمين فى سبيل الله متطوعا لا ياخذه سلطان لم ير
النار بعينه الا تحلة القسم فان الله يقول وان منكم الا واردها وقد اشفق كثير
من السلف من تحقيق الورود والجهل بالصدر

واخرج هناد واحمد فى الزهد وسعيد بن منصور والحاكم والبيهقى عن قيس بن ابى حازم
قال بكى عبد الله بن رواحة فقالت له امرأته ما يبكيك قال انى انبئت انى وارد
النار ولم انبأ انى صادر

واخرج هناد والبيهقى عن ابى اسحاق قال قام ابو ميسرة عمرو بن شرحبيل الى فراشه
فقال ليت امى لم تلدنى فقالت له امرأته لم قال ان الله اخبرنا انا واردوا النار
ولم يبين لنا انا صادرون عنها

واخرج احمد فى الزهد عن الحسن قال قال رجل لاخيه هل اتاك انك وارد النار قال نعم
قال فهل اتاك انك صادر عنها قال لا قال ففيم الضحك اذن فما رئى ضاحكا حتى مات

باب الشفاعة فيمن استحق النار ان لا يدخلها وفيمن دخل النار ان يخرج منها وهى تكذب بها المبتدعة قبحهم الله

اخرج الشيخان عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه خطب فقال انه سيكون فى هذه الامة

قوم یکذبون بالرجم وبالدجال ویکذبون بطلوع الشمس من مغربها ویکذبون بعذاب القبر ویکذبون بالشفاعة ویکذبون بقوم یخرجون من النار بعد ما امتحشوا

واخرج سعید بن منصور والبیهقی وہنا دعن انس قال من کذب بالشفاعة فلا نصیب له فیها ومن کذب بالحوض فلیس له فیه نصیب

واخرج البیهقی عن انس انه قیل له ان قوما یکذبون بالشفاعة فقال لا تجالسوا اولئک

واخرج ایضا عن انس قال یخرج قوم من النار ولا نکذبه کما یکذب بها اهل حرورا

واخرج ایضا عن شبیب بن ابی فضالة المکی قال ذکروا عند عمران بن حصین الشفاعة فقال رجل یا ابا نجید انکم تحدثونا باحادیث لم نجد لها اصلا فی القران فغضب عمران بن حصین وقال للرجل اقرأت القران قال نعم قال فهل وجدت صلوة العشاء اربعا وصلوة المغرب ثلثا والفجر رکعتین والظهر اربعا والعصر اربعا قال لا قال فعمن اخذتم هذا الستم اخذتموه عنا واخذناه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ووجدتم فی کل اربعین درهما درهم وفی کل کذا شاة وفی کل بعیر کذا اوجدتم فی القران هکذا قال لا قال اوجدتم فی القران ولیطوفوا بالبیت العتیق اوجدتم طوفوا اسبعا وارکعوا رکعتین خلف المقام اوجدتم هذا فی القران عمن اخذتموه الستم اخذتموه عنا واخذناه عن رسول الله صلعم قالوا بلی قال اوجدتم فی القران ان لا جلب ولا جنب ولا شغار فی الاسلام قالوا لا قال فان الله قال فی کتابه وما اتاکم الرسول فخذوه وما نهاکم عنه فانتهوا وانا قد اخذنا عن النبی صلی الله علیه وسلم اشیاء لیس لکم بها علم

واخرج مسلم عن ابن عمر ان النبی صلعم تلی قول ابراهیم رب انهن اضللن کثیرا من الناس فمن تبعنی فانه منی ومن عصانی فانک غفور رحیم وقول عیسی ان تعذبهم فانهم عبادک

وان تغفر لهم فانک انت العزیز الحکیم فرفع یدیہ وقال امتی امتی ثم بکی فقال اللہ یاجبرئیل اذہب الی محمد فقل لہ انا سنرضیک فی امتک ولانسوءک

واخرج البزار والطبرانی فی الاوسط وابونعیم بسند حسن کما قال المنذری عن علی بن ابیطالب رض ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اشفع فی امتی حتی ینادینی ربی تبارک وتعالی ارضیت یامحمد فاقول ای رب رضیت

واخرج الترمذی وابن ماجۃ والحاکم وصححہ وابن حبان والبیہقی والطبرانی عن عوف بن مالک الاشجعی عن النبی صلعم قال ان ربی خیرنی بین ان یدخل نصف امتی الجنۃ وفی لفظ بین ان یدخل ثلثی امتی الجنۃ بغیر حساب ولاعذاب وبین الشفاعۃ لامتی فاخترت الشفاعۃ قال وہی لکل مسلم

واخرج احمد والطبرانی والبزار بسند جید عن معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ وابی موسی رض قالا قال رسول اللہ صلعم ان ربی خیرنی بین ان یدخل نصف امتی الجنۃ او شفاعۃ فاخترت لہم الشفاعۃ وعلمت انہا اوسع لہم وہی لمن مات لایشرک باللہ شیئا

واخرج الطبرانی مثلہ عن انس رض

واخرج احمد والطبرانی والبیہقی بسند صحیح عن ابن عمر رض قال قال رسول اللہ صلعم خیرت بین الشفاعۃ وبین ان یدخل نصف امتی الجنۃ فاخترت الشفاعۃ لانہا اعم واکفا اترونہا للمتقین ولکنہا للمذنبین الخطائین المتلوثین

واخرج الحاکم والبیہقی وصححاہ عن ام حبیبۃ رض عن رسول اللہ صلعم قال اریت ماتلقی امتی من بعدی وسفک دماء بعضہم دماء بعض فاحزننی وسبق ذالک من اللہ کما سبق فی الامم قبلہم فسألتہ ان یولینی فیہم شفاعۃ یوم القیامۃ ففعل

واخرج احمد والطبرانی بسند لاباس به عن عبادة بن الصامت رضی اللہ عنہ عن النبی صلے اللہ علیہ وسلم قال ان اللہ قال یا محمد لم ابعث نبیا ولا رسولا الا وقد سالنی مسالة اعطیتها ایاه فسئل یا محمد تعطه فقلت سالتی شفاعة لامتی یوم القیامة فقال ابوبکر یا رسول اللہ وما الشفاعة قال فاقول یارب شفاعتی التی اختبات عندک فیقول الرب نعم فیخرج ربی بقیة امتی من النار فیدخلهم الجنة

واخرج ابن المبارک وابویعلی والطبرانی عن ام سلمة رض قالت قال رسول اللہ صلعم رایت ما تعمل امتی بعدی فاخترت لهم الشفاعة

واخرج احمد والبیهقی والطبرانی فی الاوسط عن بریدة سمعت رسول اللہ صلعم یقول انی اشفع یوم القیامة لاکثر مما علی وجه الارض من حجر ومدر

واخرج الطبرانی فی الاوسط عن ابی هریرة رض قال قال رسول اللہ صلعم اتی جهنم فاضرب بابها فیفتح لی فادخلها فاحمد اللہ بمحامد ما حمد احد قبل مثله ولا یحمد احد بعد ثم اخرج منها من قال لا اله الا اللہ مخلصا فیقوم الی اناس من قریش فینتسبون لی فاعرف نسبهم ولا اعرف وجوههم فاترکهم فی النار

واخرج البخاری عن عمران بن حصین عن النبی صلعم قال یخرج قوم من النار بشفاعة محمد ویدخلون الجنة ویسمون الجهنمیین

واخرج الشیخان عن جابر بن عبد اللہ رض سمعت رسول اللہ صلعم یقول ان اللہ یخرج قوما من النار بالشفاعة فیدخلهم الجنة

واخرج الطبرانی بسند حسن عن ابن عمر رض قال قال رسول اللہ صلعم یدخل من اهل هذه القبلة النار من لا یحصی عددهم الا اللہ بما عصوا اللہ واجترؤا علی معصیته وخالفوا طاعته فیؤذن

لی بالشفاعة فاثنی علی الله ساجداً کما اثنی علیه قائما فیقال لی ارفع راسک وسل تعطه واشفع تشفع »

واخرج الطبرانی عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال والذی نفسی بیده انی لسید الناس یوم القیامة بغیر فخر وما من الناس الا وهو تحت لوائی یوم القیامة ینتظر الفرج وان معی لواء الحمد امشی ویمشی الناس معی حتی آتی باب الجنة واستفتح فیقال من هذا فاقول محمد فیقول مرحبا بمحمد فاذا رایت ربی خررت له ساجدا اشکر اله فیقال ارفع راسک قل تعطه واشفع تشفع فیخرج من احترق برحمة الله تعالی وشفاعتی

واخرج ابن داود والترمذی والحاکم والبیهقی وصححوه عن انس رض قال قال رسول الله صلعم شفاعتی لاهل الکبائر من امتی

واخرج الطبرانی عن عبد الله بن بسر ان رسول الله صلعم قال شفاعتی فی امتی للمذنبین المثقلین

واخرج الطبرانی وابو نعیم عن ابی امامة رض عن النبی صلعم انه قال نعم الرجل انا لشرار امتی قیل وکیف یا رسول الله قال اما شرار امتی فیدخلهم الله الجنة بشفاعتی واما خیارهم فیدخلهم الجنة باعمالهم

واخرج ایضا عن ابن عباس رض عن رسول الله صلعم قال شفاعتی لاهل الکبائر من امتی قال ابن عباس السابق بالخیرات یدخل الجنة بغیر حساب والمقتصد یدخل الجنة برحمة الله والظالم لنفسه واهل الاعراف یدخلون الجنة بشفاعة محمد صلعم

واخرج فی الاوسط عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلعم انی ادخرت شفاعتی لاهل الکبائر من امتی

واخرج فی الکبیر عن ام سلمة رض قالت قال رسول الله صلعم اعملی ولا تتکلی فان شفاعتی للهالکین من امتی »

واخرج الترمذی والحاکم والبیہقی عن جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شفاعتی لاہل الکبائر من امتی فقال لی جابر من زادت حسناتہ علی سیئاتہ فذلک الذی یدخل الجنۃ بغیر حساب ومن استوت سیئاتہ وحسناتہ فذلک الذی یحاسب حسابا یسیرا ثم یدخل الجنۃ وانما شفاعۃ رسول اللہ صلعم لمن اوثق نفسہ واعلی ظہرہ

واخرج عن انس رض قال قلنا یا رسول اللہ لمن تشفع قال لاہل الکبائر من امتی واہل العظائم واہل الدماء۔

واخرج عن کعب بن عجرۃ قال قال رسول اللہ صلعم شفاعتی لاہل الکبائر من امتی

واخرج عن طاوس قال قال رسول اللہ صلعم شفاعتی لاہل الکبائر من امتی قال البیہقی ہذا مرسل حسن یشہد لکون ہذہ اللفظۃ شایعۃ فیما بین التابعین

واخرج ابن ابی عاصم فی السنۃ عن انس بن مالک رض یرفعہ الی رسول اللہ صلعم ما زلت اشفع الی ربی ویشفعنی فاشفع ویشفعنی حتی اقول ای رب شفعنی فیمن قال لا الہ الا اللہ فیقول اللہ ہذا لیس لک یا محمد ولا لاحد ہذا لی وعزتی وجلالی ورحمتی لا ادع فی النار احدًا قال لا الہ الا اللہ۔

واخرج الطبرانی عن ابن عمر رض قال قال رسول اللہ صلعم اول من اشفع لہ من امتی اہل بیتی ثم الاقرب فالاقرب من قریش والانصار ثم من امن بی واتبعنی من اہل الیمن ثم من سائر العرب ثم الاعاجم واول من اشفع لہ اولو الفضل

واخرج الطبرانی والبزار عن عبد الملک بن عباد بن جعفر سمعت رسول اللہ صلعم یقول اول من اشفع لہ من امتی اہل المدینۃ واہل مکۃ واہل الطائف

باب الاعمال الموجبۃ لشفاعتہ صلی اللہ علیہ وسلم

واخرج البخاري عن ابي هريرة رض قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت ان لا يسئلني عن هذا الحديث احد اولى منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه

واخرج البخاري عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدا الفضيلة والوسيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة

واخرج سالم نحوه عن حديث ابن عمر

واخرج سعيد بن منصور في سننه من طريق ايوب السجستاني عن فقيه من فقهاء الكوفة قال ما من مسلم يسمع النداء فيقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة المفضية اعط محمدا سؤله يوم القيامة الا ادخله الله في شفاعته

واخرج مسلم عن سعد ابن ابي وقاص قال قال رسول الله صلعم لا يثبت احد على لأوى المدينة وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة واخرج مثله عن حديث ابي سعيد الخدري وابن عمر وابي هريرة والطبراني من حديث زيد بن ثابت وابي ايوب والبزار من حديث عمر

واخرج الترمذي وابن ماجة وابن حبان والبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلے الله عليه وسلم قال من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها واخرج ابن حبان مثله من حديث الصميتة والطبراني مثله من حديث سبيعة

واخرج الطبراني عن سلمان رض عن النبي صلعم قال من مات في احدى الحرمين استوجب

شفاعتی وکان یوم القیامۃ من الآمنین

واخرج ابن حبان مثلہ من حدیث الصمیۃ والطبرانی مثلہ من حدیث السبیعۃ الاسلمیۃ

واخرج البیہقی فی الشعب عن انسؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی علی حین یصبح عشرا وحین یمسی عشرا ادرکتہ شفاعتی یوم القیامۃ

واخرج الترمذی بسند جید عن ابی الدرداءؓ قال قال رسول اللہ صلعم اکثروا من الصلوۃ علی فی یوم الجمعۃ ولیلۃ الجمعۃ فمن فعل ذلک کنت لہ شہیدا او شفیعا یوم القیامۃ

واخرج الترمذی وابن حبان عن ابن مسعودؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اولی الناس بی یوم القیامۃ اکثرہم علی صلوۃ

واخرج ابن ابی عاصم فی السنۃ والبزار بسند حسن عن رویفع بن ثابت رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلعم من صلی علی محمد وقال اللہم انزلہ المقعد المقرب عندک یوم القیامۃ وجبت لہ شفاعتی

واخرج الطبرانی عن ابی الدرداءؓ ان رسول اللہ صلعم کان یقول اذا سمع المؤذن اللہم رب ہذہ الدعوۃ التامۃ والصلوۃ القائمۃ صل علی محمد واعطہ سولہ یوم القیامۃ وقال من قال مثل ذلک اذا سمع المؤذن وجبت لہ شفاعۃ محمد صلعم یوم القیامۃ واخرجہ فی الاوسط بلفظ صل علی عبدک ورسولک واجعلنا فی شفاعتہ یوم القیامۃ

واخرج الطبرانی عن ابی امامۃؓ عن النبی صلعم قال من دعا بہذہ الدعوات فی دبر کل صلوۃ مکتوبۃ حلت لہ الشفاعۃ منی یوم القیامۃ اللہم اعط محمد الوسیلۃ واجعل فی المصطفین محبتہ وفی العالمین درجتہ وفی المقربین دارہ

واخرج احمد بسند صحیح عن زیاد بن ابی زیاد مولی بنی مخزوم عن خادم النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال کان النبی صلعم مما یقول للخادم الک حاجۃ حتی اذا کان ذات یوم قال حاجتی یا رسول اللہ ان تشفع لی یوم القیامۃ قال فاعنی بکثرۃ السجود

واخرج البزار عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلعم من زار قبری وجبت لہ شفاعتی واخرجہ الطبرانی بلفظ من جاءنی زائرا لا تعملہ حاجۃ الا زیارتی کان حقا علی ان اکون لہ شفیعا یوم القیامۃ

واخرج البیہقی عن عمر رض سمعت رسول اللہ صلعم یقول من زارنی کنت لہ شفیعا او شہیدا ومن مات فی احد الحرمین بعثہ اللہ من الآمنین یوم القیامۃ

واخرج ابو نعیم عن انس رض قال قال رسول اللہ صلعم صنفان من امتی لا تنالہما شفاعتی یوم القیامۃ المرجیۃ والقدریۃ

واخرج البیہقی بسند جید عن عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلعم من غش العرب لم یدخل فی شفاعتی

واخرج البیہقی والطبرانی بسند جید عن معقل بن یسار رض قال قال رسول اللہ صلعم رجلان لا تنالہما شفاعتی یوم القیامۃ امام ظلوم غشوم عسوف وآخر غال فی الدین مارق منہ

واخرج الطبرانی عن ابی الدرداء وغیرہ قال قال رسول اللہ صلعم ذروا المراء فان المماری لا اشفع لہ یوم القیامۃ

باب شفاعۃ غیر النبی صلی اللہ علیہ وسلم

من الانبیاء والملائکۃ والعلماء والشہداء والصالحین والمؤمنین والاولاد قال علیہ الصلوۃ والسلام انا اول شافع واول مشفع روی ہذا اللفظ ابو ہریرۃ اخرجہ مسلم وجابر بن عبد اللہ واخرجہ البیہقی وعبد اللہ بن سلام

واخرج البيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال يشفع نبيكم رابع اربعة جبرئيل ثم ابراهيم
ثم موسى او عيسى ثم نبيكم لا يشفع احد في اكثر مما يشفع فيه نبيكم ثم الملائكة ثم النبيون
ثم الصديقون ثم الشهداء قال البخاري كذا قال ابو الزعراء عن ابن مسعود رض
ولا يتابع عليه والمشهور انه صلى الله عليه وسلم اول شافع وكذا قاله غيره من الحفاظ
واخرج ابن ماجه والبيهقي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلعم قال يشفع يوم
القيامة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء واخرجه البزار وزاد في اخره ثم المؤذنون
واخرج الطبراني في الاوسط بسند حسن عن جابر رض قال قال رسول الله صلعم يفتقد
اهل الجنة ناسا كانوا يعرفونهم في الدنيا فياتون الانبياء فيذكرونهم فيشفعون
فيهم فيشفعون يقال لهم الطلقاء يصب عليهم ماء الحيوة
واخرج في الكبير والبيهقي عن ابن مسعود رض قال قال رسول الله صلعم ليدخلن الجنة قوم
من المسلمين قد عذبوا في النار برحمة الله وشفاعة الشافعين
واخرج احمد والبيهقي عن حذيفة مثله
واخرج الطبراني في الاوسط عن انس رض قال قال رسول الله صلعم يشفع الله تعالى آدم
يوم القيامة من جميع ذريته في مائة الف الف وعشر آلاف الف
واخرج البيهقي عن جابر رض قال قال رسول الله صلعم اذا ميز اهل الجنة واهل النار قامت
الرسل فشفعوا فيقول انطلقوا واذهبوا فمن عرفتم فاخرجوه فيخرجونهم قد امتحشوا فيلقونهم
في نهر يقال له الحياة فيسقط دخن محاشهم على حافتي النهر ويخرجون بيضا مثل الثعارير
ثم يشفعون فيقول اذهبوا انطلقوا فمن وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان
فاخرجوه ثم يقول الله انا الآن اخرج بعلمي ورحمتي فيخرج اضعاف ما اخرجوا واضعافه

فيكتب في رقابهم عتقاء الله ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميون

واخرج ابن ابي عاصم والاصبهاني عن ابي اسامة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجاء بالعالم والعابد فيقال للعابد ادخل الجنة ويقال للعالم قف حتى تشفع في الناس

واخرج البيهقي من حديث جابر مثله وزاد في آخره بما احسنت ادبهم

واخرج الديلمي من حديث ابن عمر رض مرفوعا يقال للعالم اشفع في تلامذتك ولو بلغت عددهم نجوم السماء

واخرج ابوداود وابن حبان عن ابي الدرداء سمعت رسول الله صلعم يقول الشهيد يشفع
في سبعين من اهل بيته

واخرج احمد والطبراني مثله من حديث عبادة بن الصامت والترمذي وابن ماجه مثله
من حديث المقدام بن معديكرب

واخرج البزار والبيهقي بسند صحيح عن انس رض قال قال رسول الله صلعم ان الرجل ليشفع في
الرجل والرجلين والثلثة يوم القيامة

واخرج الترمذي والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن ابي الجذعاء سمعت رسول الله صلعم
يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم قالوا سواك يا رسول الله
قال سواي قال الفريابي يقال انه عثمان بن عفان رضي الله عنه

واخرج البيهقي عن الحسن قال قال رسول الله صلعم يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من ربيعة ومضر

واخرج الحاكم وصححه والبيهقي وهناد عن الحارث بن قيس قال قال رسول الله صلعم ان من
امتي من يدخل الجنة بشفاعته اكثر من مضر وان من امتي من يعظم للنار حتى يكون احد زواياها

واخرج احمد مثله عن حديث برزة وهناد مثله من حديث ابي هريرة

واخرج احمد والطبراني والبيهقي بسند صحيح عن ابي امامة رض سمع النبي صلى الله عليه وسلم

يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس بنبي مثل الحيين ربيعة ومضر فقال رجل يا رسول الله وما ربيعة ومضر قال انما اقول ما اقول

واخرج الطبراني والبيهقي عن ابي امامة رض سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من عدد مضر ويشفع الرجل في اهل بيته ويشفع على قدر عمله

واخرج البيهقي عن ابن عمر رض قال قال النبي صلعم يقال للرجل قم يا فلان فاشفع فيقوم الرجل فيشفع للقبيلة ولاهل البيت وللرجل وللرجلين على قدر عمله

واخرج الترمذي وحسنه والبيهقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم ان في امتي لرجالا يشفع الرجل في الفيام من الناس فيدخلون الجنة بشفاعته

واخرج الطبراني عن ابن مسعود رض قال لا تزال الشفاعة بالناس وهم يخرجون من النار حتى ان ابليس الابليس ليتطاول لها رجاء ان تصيبه

واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله رض قال قال رسول الله صلعم انا سيد ولد آدم ولا فخر واول من تنشق عنه الارض ولا فخر واول من ينفض التراب عن راسه ولا فخر واول داخل الجنة ولا فخر اني لاشفع فاشفع حتى ان من اشفع له ليشفع فيشفع حتى ان ابليس ليتطاول في الشفاعة

واخرج البيهقي عن عتبة ابن عبد السلمي قال قال رسول الله صلعم ان ربي وعدني ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا بغير حساب ثم يشفع كل الف في سبعين الفا ثم يحثي بكفه ثلث حثيات

واخرج ابو يعلى والبيهقي بسند لا باس به عن انس رض عن رسول الله صلعم قال رجلان بمفازة احدهما عابد والاخر به رهق ومع الذي به رهق اداوة فيها ماء وليس مع العابد ماء فعطش العابد فقال اي فلان اسقني فهو ذا اموت قال ان معي اداوة ونحن في مفازة

فان سقيتك هلكت ثم ان العابد سقط فقال الذي به رهق والله لئن تركت هذا
العابد الصالح يموت عطشا ومعي ماء لا اصبت من الله خيرا فرش على وجهه من الماء
وسقاه ثم سلكا المفازة فنطاها قال فيوقفان للحساب يوم القيامة فيومر بالعابد
الى الجنة ويومر بالذي به رهق الى النار فيعرف الذي به رهق العابد ولا يعرفه العابد
فيناديه اي فلان انا الذي اثرتك على نفسي يوم المفازة وقد امر بي الى النار
فاشفع لي الى ربك فيقول للملائكة قفوا فتوقف فيجئ ويقول يا رب تعرفه يده
عندي وكيف اثرني على نفسه فهبه لي فيقول هو لك فياخذ بيده فينطلق به الى الجنة
قوله به رهق بفتح الراء والهاء وقاف اي غشيان للمحارم وارتكابه للطغيان والمفاسد
واخرج الضياء من وجه اخر عن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا من اهل الجنة
يشرف يوم القيامة على اهل النار فيناديه رجل من اهل النار يا فلان اما تعرفني
فيقول لا والله لا اعرفك من انت فيقول انا الذي مررت بي في الدنيا فاستسقيتني
شربة من ماء فسقيتك قال قد عرفت قال فاشفع بها عند ربك فيسال الله فيشفعه فيخرجه من النار
واخرج ابو يعلى والطبراني عن انس رض عن النبي صلعم قال تعرض اهل النار يوم القيامة
صفوفا فيمر بهم المومنون فيرى الرجل من اهل النار الرجل من المومنين قد عرفه في الدنيا
فيقول يا فلان اما تذكر يوم استغنتني في حاجة كذا وكذا فيذكر ذلك المومن فيعرفه
فيشفع له الى ربه فيشفعه فيه
واخرج البيهقي من وجه اخر عن انس مثله بلفظ اما تذكر يوم صنعت اليك في الدنيا معروفا
واخرج ابن ماجة بلفظ يصف الناس يوم القيامة صفوفا ثم يمر اهل الجنة فيمر الرجل
على الرجل من اهل النار فيقول يا فلان اما تذكر يوم استسقيت فاسقيتك شربة

استطعمت

فیشفع له ویمر الرجل علی الرجل فیقول یا فلان اما تذکر یوم بعثتنی لحاجة کذا وکذا فذهبت لک فیشفع له،

واخرج ابن ابی عاصم وابو نعیم عن ابن مسعود رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فی قوله تعالی لیوفیهم اجورهم ویزیدهم من فضله قال یوفیهم اجورهم یدخلهم الجنة ویزیدهم من فضله الشفاعة لمن وجبت له النار ممن صنع الیهم المعروف فی الدنیا

واخرج البزار عن ابی موسیٰ ان النبی صلعم قال الحاج یشفع فی اربع مائة من اهل بیته

واخرج الطبرانی فی الاوسط بسند متقارب عن ابی هریرة رض عن رسول الله صلعم قال المرابط اذا مات فی رباطه کتب له اجر عمله الی یوم القیامة وغدی وریح علیه برزقه ویزوج سبعین حوراء وقیل له قف اشفع الی ان یفرغ الحساب

واخرج الترمذی وابن ماجة عن علی رض قال قال رسول الله صلعم من قرء القران واستظهره واحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه فی عشرة من اهل بیته کلهم قد وجبت له النار

واخرج اسحاق ابن راهویه فی مسنده عن حبیبة او ام حبیبة قالت کنا فی بیت عائشة رض فدخل رسول الله صلعم فقال ما من مسلمین یموت لهما ثلثة من الولد اطفال لم یبلغوا الحنث الا جیٔ بهم حتی یقفوا علی باب الجنة فیقال لهم ادخلوا الجنة فیقولون أ ندخل ولم یدخل اباؤنا فیقال لهم فی الثانیة والثالثة ادخلوا الجنة انتم وآباؤکم فذلک قوله تعالیٰ فما تنفعهم شفاعة الشافعین، قال فنفعت الاباء شفاعة ابنائهم

واخرج ابو نعیم عن ابی امامة رض عن النبی صلعم قال ذراری المسلمین یوم القیامة تحت العرش شافعین ومشفعین،

باب شفاعة الاسلام والقران والحجر الاسود والاعمال

اخرج احمد بسند حسن والحاكم وصححه والطبرانی وابن ابی الدنیا فی کتاب الجوع
عن ابن عمر رضی الله عنهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الصیام والقران
یشفعان فی العبد یوم القیامة یقول الصیام ای رب انی منعته الطعام والشهوة
فشفعنی فیه ویقول القران منعته النوم فی اللیل فشفعنی فیه قال فیشفعان
واخرج ابونعیم عن ابن مسعود رض قال قال رسول الله صلعم القران شافع مشفع وماحل مصدق
من جعله امامه قاده الی الجنة ومن جعله خلفه ساقه الی النار
واخرج البزار وابن حبان مثله من حدیث جابر قوله ماحل بکسر الحاء المهملة ای
ساع وقیل خصم مجادل
واخرج الطبرانی فی الاوسط عن عائشة رض قالت قال رسول الله صلعم اشهدوا
هذا الحجر خیرا فانه یاتی یوم القیامة شافع مشفع له لسان وشفتان یشهد لمن استلمه

باب قوله تعالی ولا یشفعون الا لمن ارتضی

من ذا الذی یشفع عنده الا باذنه وکم من ملک فی السموات والارض لا تغنی شفاعتهم
شیئا الا من بعد ان یاذن الله لمن یشاء ویرضی
اخرج الحاکم وصححه والبیهقی وجابر بن عبد الله رض ان رسول الله صلعم تلی قوله ولا یشفعون
الا لمن ارتضی وهم من خشیته مشفقون فقال ان شفاعتی لاهل الکبائر من امتی
قال البیهقی ظاهر هذا یوجب ان تکون الشفاعة لاهل الکبائر یختص بها رسول الله صلعم
دون الملائکة وان الملائکة انما یشفعون فی الصغائر او فی استزادة الدرجات
وقد یکون القصد بیان کون المشفوع له مرتضی بایمانه وان کانت له کبائر دون الشرک
فیکون المراد بالایة نفی الشفاعة للکبائر وان احدا لا یجترئ ان یشفع لهم لان الله

لم يرض اعتقادهم . ثم اخرج من طريق ابی طلحة عن ابن عباس فی قوله ولا يشفعون
الا لمن ارتضی قال الذين ارتضاهم الله بشهادة ان لا اله الا الله ثم قال وقد يكون
المراد بالاية ولا يشفعون الا لمن ارتضی ان يشفعوا له كقوله من ذا الذی يشفع عنده
الا باذنه ثم قال واما قوله تعالی يوم لا تملك نفس لنفس شيئا فانه لا يمنع الشفاعة
لان المراد بالملك الدفع بالقوة كما تقول فی الدنيا ان يدفع الناس بعضهم بعضا
وعن انفسهم بالقوة ولا يكون ذلك يوم الدين والشفاعة ليست من هذا الباب لانها
تذلل من الشافع للمشفوع عنده واقامة الشفيع تذلل من المشفوع له ولا يوم هی اليق به
واشبه من يوم الدين .

واخرج مسلم وابو داود عن ابی الدرداء رضی الله عنه سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم
يقول لا يكون اللعانون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة .

باب سعة رحمة الله وانه لا يهلك علی الله الا هالك

قال تعالی نبئ عبادی انی انا الغفور الرحيم وقال قل يا عبادی الذين اسرفوا علی انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وقال ومن
يقنط من رحمة ربه الا الضالون وقال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
اخرج الشيخان عن ابی هريرة رض سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها
مائة رحمة فامسك عنده تسعة وتسعين رحمة وارسل فی خلقه كلهم رحمة واحدة ولو يعلم الكافر
بكل الذی عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المومن بكل الذی عند الله من
العذاب لم يامن من النار .

واخرج احمد عن ابی هريرة رض عن النبی صلعم قال ان لله مائة رحمة وانه قسم رحمة واحدة

بین اہل الارض فوسعتہم الی اجالہم و ذخر عندہ تسعۃ و تسعین لاولیائہ یوم القیامۃ
واخرج البزار والطبرانی بسند حسن عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ عزوجل خلق مائۃ رحمۃ رحمۃ منہا قسمہا بین الخلائق وتسعۃ
وتسعون الی یوم القیامۃ ؛؛

واخرج الطبرانی عن معاویۃ بن حیدۃ عن النبی صلعم قال ان اللہ عزوجل خلق مائۃ رحمۃ
رحمۃ بین خلقہ یتراحمون بہا وادخر لاولیائہ تسعۃ وتسعین
واخرج الطبرانی عن عبادۃ بن الصامت قال قال رسول اللہ صلعم قسم ربنا رحمۃ
مائۃ جزء فانزل منہا جزءًا فی الارض فہو الذی یتراحم بہا الناس والطیر والبہائم
وبقیت عندہ مائۃ رحمۃ الا رحمۃ واحدۃ لعبادہ یوم القیامۃ
واخرج احمد والبزار وابویعلی بسند صحیح عن انس رض قال مر النبی صلعم ونفر من اصحابہ
وصبی فی الطریق فلما رات ام الصبی القوم خشیت علی ولدہا ان یوطأ واقبلت تسعی
وتقول ابنی ابنی وسعت فاخذتہ فقالت القوم یا رسول اللہ ما کانت ہذہ لتلقی
ابنہا فی النار فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولا اللہ لا یلقی حبیبہ فی النار
واخرج البزار بسند صحیح عن عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلعم کان فی بعض مغازیہ
فبینما ہم یسیرون اذ اخذوا فرخ طیر فاقبل احد ابویہ حتی سقط فی ید الذی اخذہ
فقال رسول اللہ صلعم الا تعجبون لہذا الطیر اخذ فرخہ فسقط فی ایدیہم فواللہ اللہ ارحم بخلقہ
من ہذا الطیر بفرخہ ؛؛

واخرج البزار بسند حسن عن ابی سعید الخدری رض قال قال رسول اللہ صلعم لو تعلمون قدر
رحمۃ اللہ لاتکلتم علیہا ؛؛

واخرج ابونعیم عن مسلم بن یسار قال بلغنی انه یوتی بالعبد یوم القیامة فیوقف بین یدی
الله فیقول انظروا فی حسناته فلا یوجد له حسنة فیقول انظروا فی سیئاته فیوجد له سیئات
کثیرة فیومر به الی النار فیذهب به وهو یلتفت فیقول ردوه الی ما یلتفت فیقول
ای رب لم یکن هذا ظنی او رجائی فیک فیقول صدقت فیومر به الی الجنة
واخرج ایضا عن مجاهد قال یومر بالعبد الی النار یوم القیامة فیقول ما کان هذا ظنی
فیقول ما کان ظنک فیقول ان تغفرلی فیقول خلوا سبیله
واخرج البیهقی فی الشعب عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
امر الله بعبد الی النار فلما وقف بشفیرها التفت فقال اما والله یا رب انه کان ظنی بک
لحسن فقال الله ردوه انا عند ظن عبدی بی
واخرج البیهقی عن حذیفة بن الیمان رض قال قال رسول الله صلعم والذی نفسی بیده لیغفرن
الله یوم القیامة مغفرة یتطاول لها ابلیس رجاء ان تصیبه

باب ما یرجی للقراء والعلماء من تجاوز الله عنهم قال تعالی ثم اورثنا
الکتاب الذین اصطفینا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخیرات باذن الله ذلک هو الفضل الکبیر جنات
عدن یدخلونها ای الثلاثة

اخرج ابن ابی حاتم عن مطرف قال هذه آیة القراء
واخرج هو والبیهقی عن ابن عباس رض فی الآیة قال هم امة محمد ورثهم الله کل کتاب
انزله فظالمهم مغفور له ومقتصدهم یحاسب حسابا یسیرا وسابقهم یدخل الجنة بغیر حساب
واخرج احمد والترمذی وحسنه والبیهقی عن ابی الدرداء رض سمعت رسول الله صلعم

یقول قال اللہ ثم اورثنا الکتاب الذی اصطفینا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخیرات فاما الذین سبقوا فاولئک یدخلون الجنة بغیر حساب واما الذین اقتصدوا فاولئک یحاسبون حسابا یسیرا واما الذین ظلموا انفسهم فاولئک الذین یحبسون فی طول المحشر ثم هم الذین تلافاهم اللہ برحمته فهم الذین یقولون الحمد للہ الذی اذهب عنا الحزن الایة قال البیهقی له طرق عن ابی الدرداء قال واذا کثرت الروایات لحدیث ظهر ان للحدیث اصلا

واخرج سعید بن منصور والبیهقی عن عمر بن الخطاب رضی اللہ عنه کان اذا قرا هذه الآیة قال الا ان سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له واخرجه البیهقی من وجه اخر عنه مرفوعا۔

واخرج الفریابی عن البراء بن عازب رض قال قرا رسول اللہ صلعم هذه الایة ثم قال کلهم ناج

واخرج سعید بن منصور والبیهقی عن البراء بن عازب رض فی قوله فمنهم ظالم لنفسه الایة قال اشهد علی اللہ انه یدخلهم جمیعا الجنة

واخرج البیهقی عن اسامة بن زید عن النبی صلعم فی الایة قال کلهم فی الجنة

واخرج مثل ذلک عن کعب وعطاء ان الاصناف الثلثة فی الجنة

واخرج ابن ابی عاصم والاصبهانی عن ابی موسی رض قال قال رسول اللہ صلعم یبعث اللہ العباد یوم القیامة ثم یمیز العلماء فیقول یا معشر العلماء انی لم اضع علمی فیکم الا لعلمی بکم ولم اضع علمی فیکم لاعذبکم انطلقوا فقد غفرت لکم

واخرج الطبرانی بسند رجاله ثقات عن ثعلبة بن الحکم رض قال قال رسول اللہ صلعم یقول اللہ للعلماء یوم القیامة اذا قعد علی کرسیه لفصل عباده انی لم اجعل علمی وحلمی فیکم

الا وانا اريد ان اغفر لكم على ما كان منكم ولا ابالي قال المنذري انظر الى قوله على وحلمي يتضح لك باضافته اليه انه ليس المراد به علم اكثر اهل الزمان المجرد عن العمل به والاخلاص ۔

واخرج ابن عساكر عن ابي عمر الصنعاني قال اذا كان يوم القيامة عزلت العلماء فاذا فرغ الله من الحساب قال لم اجعل حكمتي فيكم الا لخير اريد بكم اليوم ادخلوا الجنة بما فيكم ابو عمر اسمه حفص بن ميسرة روى عن زيد بن اسلم وهشام بن عروة واخرين

باب الخصام والقصاص بين الناس وذلك بعد المرور على الصراط

قال الله تعالى ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون

اخرج احمد والترمذي والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال لما نزلت انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون قال الزبير يا رسول الله ايكرر علينا ما بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب قال نعم ليكررن عليكم ذلك حتى يودى الى كل ذي حق حقه قال الزبير والله ان الامر لشديد

واخرج البخاري والاسمعيلي في مستخرجه واللفظ له من ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلعم في هذه الاية ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين قال يخلص المومنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله في الدنيا قال قتادة كان يقال ما يشبه بهم الا اهل الجمعة انصرفوا من جمعتهم قال القرطبي هذا في حق من لم يدخل النار اما من دخلها ثم اخرج فانهم لا يحبسون بل اذا خرجوا ابثوا على انهار الجنة وقال ابن حجر

قوله تخليص المؤمنين من النار اى ينجين من السقوط فيها بمجاوزة الصراط قال
واختلف فى القنطرة المذكورة فقيل انها من تتمة الصراط وقيل طرفه التى تلى الجنة
وقيل انها صراط اخر وبه جزم القرطبى قال والاول هو المختار الذى دلت عليه
الاحاديث القناطر والجسور على الصراط

واخرج ابن ابى حاتم عن الحسن البصرى قال بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يحبس اهل الجنة بعد ما يجوزون الصراط حتى يؤخذ لبعضهم من بعضهم ظلاماتهم
فى الدنيا ويدخلون الجنة وليس فى قلوب بعضهم على بعض غل
واخرج احمد بسند حسن عن ابى هريرة رض قال قال رسول الله صلعم ليختصمن كل شىء يوم القيمة حتى الشاتان فيما انتطحتا
واخرج احمد وابو يعلى بسند حسن عن ابى سعيد الخدرى رض ان رسول الله صلعم قال والذى
نفسى بيده ليختصمن يوم القيامة حتى الشاتان فيما انتطحتا
واخرج الطبرانى بسند لا باس به عن ابى ايوب رض ان رسول الله صلعم قال اول من يختصم
يوم القيامة الرجل وامرأته والله ما يتكلم لسانها ولكن يداها ورجلاها يشهدان لها بما كانت
تغيب لزوجها وتشهد يداه ورجلاه بما كان يوليها ثم يدعى الرجل وخدمه مثل ذلك
ثم يدعى اهل الاسواق وما يوجد ثم دوانيق ولا قراريط ولكن حسنات هذا تدفع الى هذا
الذى ظلم وسيئات هذا الذى ظلمه توضع عليه ثم يؤتى بالجبارين فى مقامع من حديد
فيقال اوردوهم الى النار فوالله ما ادرى يدخلونها او كما قال الله و ان منكم الا واردها
كان على ربك حتما مقضيا

واخرج احمد والترمذى بسند على شرط الشيخين كما قال المنذرى عن عائشة رضى الله عنها
ان رجلا قال يا رسول الله ان لى مملوكين يكذبوننى ويخونوننى ويعصوننى واضربهم واشتمهم

فكيف انا منهم فقال له رسول الله صلعم يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك
اياهم فان كان عقابك دون ذنوبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم
بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم
اقتص منك الذي بقي قبلك فجعل الرجل يبكي ويهتف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماله اما قرأ كتاب الله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان
مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل يا رسول الله ما اجد
خيرا من فراق هؤلاء اني اشهدك انهم احرار

واخرج الشيخان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم اول ما يقضى بين
الناس يوم القيامة في الدماء

واخرج الترمذي وحسنه وابن ماجه والطبراني في الاوسط واللفظ له وابن مردويه عن
ابن عباس رض سمعت رسول الله صلعم يقول ياتي المقتول متعلقا راسه باحدى يديه متلببا قاتله
باليد الاخرى تشخب اوداجه دما حتى ياتي العرش فيقول المقتول لرب العالمين هذا
قتلني فيقول الله للقاتل تعست ويذهب به الى النار

واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن مسعود عن النبي صلعم قال يجئ المقتول اخذا قاتله
واوداجه تشخب دما فيقول رب سل هذا فيم قتلني فيقول لم قتلته قال لتكون العزة
لفلان قال الله تبارك وتعالى

واخرج ابن ابي حاتم عن ابن مسعود رض عن النبي صلعم قال تجتمع الناس في صعيد واحد
في ارض بيضاء كانها سبيكة فضة ثم يكون اول كلام يتكلم به ان ينادي لمن الملك
اليوم لله الواحد القهار . اليوم تجزى كل نفس بما كسبت . لا ظلم اليوم . ان الله سريع الحساب

ثم اول ما يقضى فيه من خصومات الناس الدماء فيوتى بالقاتل والمقتول فيوقفان بين يدى الرحمن فيقال له لم قتلته فان كان قتله لله قال قتلته لتكون العزة لله فيقال فانها لله وان كان قتله لخلق من خلق الله يقول قتلته لتكون العزة لفلان فيقال فانها ليست له فيقتله يومئذ كل خلق الله قتله ظالما غير انه يذاق الموت عدة ايام التى اذاقها الاخرى فى الدنيا

واخرج البخارى عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليستحلله منها فانه ليس ثمه دينار ولا درهم من قبل ان يوخذ لاخيه من حسناته فان لم يكن له حسنات يوخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه

واخرج مسلم والترمذى عن ابى هريرة رض ان رسول الله صلعم قال اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع قال رسول الله صلعم المفلس من امتى من ياتى يوم القيامة بصلوة وصيام وزكوة ويأتى قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيقتص هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقتص ما عليه من الخطايا اخذ من خطاياهم فيطرح عليه ثم طرح فى النار

واخرج مسلم عن ابى هريرة رض ان رسول الله صلعم قال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء

واخرج احمد بسند صحيح عن ابى هريرة رض ان رسول الله صلعم قال يقتص للخلق بعضهم من بعض حتى للجماء من القرناء وحتى للذرة من الذرة ورد ايضا من حديث عثمان اخرجه ابو يعلى والبزار وعبد الله ابن ابى اوفى اخرجه الطبرانى فى الاوسط وثوبان اخرجه فى الكبير

واخرج ابو يعلى والحاكم وصححه والبيهقى عن ابن مسعود رض قال قال رسول الله صلعم ان الشيطان قد يئس ان تعبد الاصنام بارض العرب ولكن سيرضى منكم بما هو دون ذلك بالمحقرات

وهي الموبقات فاتقوا المظالم ما استطعتم فان العبد يجيء بالحسنات الكثيرة يوم القيامة
فيرى انهن ستنجيه فما يزال عبد يجيء فيقول يارب ان فلانا ظلمني بمظلمة فيقول امح
من حسناته فما يزال كذلك حتى لا يبقى من حسناته شيء

واخرج احمد والبخاري في الادب الطبراني في الاوسط والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله
بن انيس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد يوم القيامة عراة غرلا
بهما قلنا وما بهما قال ليس معهم شيء ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب
انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار وله عند احد من اهل الجنة
حق حتى اقصه منه ولا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولاحد من اهل النار عنده
حق حتى اقصه منه حتى اللطمة قلنا وكيف وانما نأتي عراة غرلا بهما قال بالحسنات والسيئات
وتلى رسول الله صلعم اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم قال البيهقي قوله بصوت
المراد به نداء يليق بصفات الله ويحتمل ان يامر به ملكا فيكون الصوت للملك واضيف الى الله بامره

واخرج احمد والحاكم عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم الدواوين عند الله ثلثة فديوان
لا يعبأ الله به شيئا وديوان لا يترك الله منه شيئا وديوان لا يغفره الله فاما الديوان
الذي لا يغفره الله فالشرك واما الديوان الذي لا يعبأ الله به فظلم العبد نفسه فيما بينه
وبين ربه من صوم تركه او صلوة تركها فان الله يغفر ذلك ويتجاوز لمن شاء الله واما
الديوان الذي لا يترك الله منه شيئا فظلم بعضهم بعضا القصاص لا محالة

واخرج الطبراني مثله من حديث سلمان وابي هريرة والبزار مثله من حديث انس
واخرج البزار عن انس عن النبي صلعم قال ويل للمالك من المملوك وويل للمملوك من المالك
وويل للغني من الفقير وويل للفقير من الغني وويل للشديد من الضعيف وويل للضعيف

من الشدید واخرج من حدیث حذیفة

واخرج احمد بسند حسن عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اول خصمین یوم القیامة جاران

واخرج ابو یعلی والطبرانی باسانید جیاد عن ام سلمة ان النبی صلعم دعا وصیفة له فابطات حتی استبان الغضب فی وجهه فخرجت فوجدتها تلعب ببهیمة فدعوتها وبیدہ سواک فقال لولا مخافة القصاص لاوجعتک بهذا السواک

واخرج البزار والطبرانی فی الاوسط بسند حسن عن عمار بن یاسر قال قال رسول الله صلعم ما من رجل یضرب عبدا له الا قید منه یوم القیامة واخرجا ایضا بسند حسن عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم من ضرب مملوکه سوطا ظلما اقتص منه یوم القیامة

واخرج ابن ماجة وابو نعیم واللفظ له عن ابن عمر رض سمعت رسول الله صلعم یقول لا تموتن وعلیک دین فانما هی الحسنات والسیئات لیس ثمه دینار ولا درهم ولیس یظلم الله احدا ولفظ ابن ماجة من مات وعلیه دینار او درهم قص من حسناته

واخرج عن ربیع ابن خیثم قال ان اهل الدین فی الآخرة اشد تقاضیا له منکم فی الدنیا یحبس له فیاخذونه فیقول یا رب الست ترانی ما فیها فیقول خذوا من حسناته بقدر الذی لهم فان لم یکن له حسنات یقول زیدوا علی سیئاته من سیئاته

واخرج النسائی والحاکم وصححه عن محمد بن عبد الله ابن جحش ان النبی صلعم قال والذی نفسی بیدہ لو قتل رجل فی سبیل الله ثم عاش ثم قتل ثم عاش ثم قتل وعلیه دین ما دخل الجنة حتی یقضی دینه

واخرج الطبرانی بسند حسن عن ثوبان عن النبی صلعم قال یقبل الجبار تعالی یوم القیامة

فيشنى رجله على الجسر فيقول وعزتى وجلالى لايجاوزنى ظلم ظالم فننصف الخلق
بعضهم من بعض حتى انه لينصف الشاة الجماء من العضباء بنطحة نطحها
قوله فيشنى رجله هذا ورد على مذهب العرب فان هذه الكلمة عندهم مثل سائر مشهور
لايريدون بها حقيقتها بل يستعملونها كناية عن الاحراز قال الميدانى فى كتاب
مجمع الامثال ثنى على الامر رجلا اى قد وثق بان ذلك له وانه قد احرزه

واخرج البزار والطبرانى عن سلمان ان رسول الله صلعم قال يجئ الرجل يوم القيامة
من الحسنات بما يظن انه ينجو بها فلا يزال الرجل قد ظلمه بمظلمة فيوخذ من حسناته
فيعطى المظلوم حتى لا يبقى له حسنة ثم يجئ من يطلبه ولم يبق من حسناته شئ فيوخذ
من سيئات المظلوم فتوضع على سيئاته

واخرج الحاكم والبيهقى وصححه عن ابى عثمان الزهرى ان النبى صلى الله وسلم قال يرفع
الرجل الصحيفة يوم القيامة حتى يرى انه ناج وما تزال مظالم بنى ادم تتبعه حتى ما تبقى له
حسنة ويزاد عليه من سيئاتهم فقيل عمن يا اباعثمان فقال عن سلمان وسعد
وابن مسعود حتى عد ستة او سبعة

واخرج الطبرانى عن ابى امامة الباهلى قال ان فى جهنم جسرا له سبع قناطر فيجاء بالعبد
حتى اذا انتهى الى القنطرة الوسطى قيل له ماذا عليك من الدين فيقول يارب على
كذا وكذا فيقال له اقض دينك فيقول مالى شئ فيقال خذوا من حسناته فما يزال
يوخذ من حسناته حتى ما يبقى له حسنة حتى اذا فنيت حسناته قيل قد فنيت فيقال
خذوا من سيئات من يطلبه فركبوا عليه؛
واخرج فى الاوسط بسند حسن عن ابى امامة قال قال رسول الله صلعم يجئ الظالم يوم القيامة

حتى اذا كان على جسر جهنم بين الظلمة والوعرة لقيه المظلوم فعرفه وعرف ما ظلمه به فما
برح الذين ظلموا يقتصون من الذين ظلموا حتى ينزعوا ما في ايديهم من الحسنات فان
لم يكن لهم حسنات ردوا عليهم من سيئاتهم حتى يوردوا الدرك الاسفل من النار

واخرج ايضا عن ابي بردة ابن نيار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليحاسب
الغريم على غريمه كاشد ما يحبس شيئ على شيئ فيقول يا رب كيف اعطيه وقد حشرتني حافيا
عريانا فمن اين فيقول الله سأعطيهم من حسناتك فيطرح على حسنات القوم فان كانت
والا اخذت من سيئات القوم وطرحت على سيئاتك

واخرج ايضا عن انس قال قال رسول الله صلعم رحم الله عبدا كانت لاخيه عنده مظلمة
من نفس او مال فاتاه فاستحله قبل يوم القيامة فانه ليس ثمه دينار ولا درهم انما هي
الحسنات قيل يا رسول الله فان لم تكن له حسنات قال اخذ من سيئاته فطرح على سيئاته

واخرج في الكبير وابو نعيم عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلعم يقول انه يكون للوالدين على
ولدهما دين فاذا كان يوم القيامة يتعلقان به فيقول انا ولدكما فيودان لو كان اكثر من ذلك

واخرج ابن المبارك وابو نعيم وابن ابي حاتم عن ابن مسعودؓ قال يؤتى بالعبد والامة
يوم القيامة فينصبان على رؤس الاولين والاخرين فينادي مناد هذا فلان ابن فلان
من كان له حق فليأت الى حقه فتفرح المرأة ان يدور لها الحق على ابيها او اخيها
او زوجها فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فيغفر الله من حقه ما يشاء ولا يغفر
من حقوق الناس شيئا فيقول فنيت الدنيا فمن اين اوتيهم حقوقهم قال خذوا من اعماله
الصالحة فاعطوا كل ذي حق بقدر طلبته فان كان وليا لله يفضل له مثقال ذرة ضاعفها
الله له حتى يدخله الجنة ثم قرأ ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها

وان کان شقیا قال الملک رب فنیت حسناته وبقی الطالبون کثیرون قال خذوا
من سیئاتهم فاضیفوها الی سیئاته ثم صکوا له صکا الی النار
واخرج ابونعیم عن ابن مسعود قال القتل فی سبیل الله یکفر الخطایا کلها یوم القیامة
الا الدین یوتی بالرجل یوم القیامة وان قتل فی سبیل الله فیقال له اد امانتک
فیقول یارب لا اقدر علیها قد ذهبت الدنیا فیقول انطلقوا به الی الهاویة فینطلق فیها
حتی یبلغ قعرها وتمثل له امانته فیحملها ثم یصعد حتی اذا رای انه ناج زلت منه فهوت و
یهوی معها ابد الابدین قال والامانة فی کل شئ فی الوضوء والصلوة والصیام
والغسل من الجنابة واشد من ذالک الودائع
واخرج مسلم وابوداود والنسائی عن بریدة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
ما من رجل یخالف رجلا فی اهله فیخونه فیهم الا نصب له یوم القیامة فقیل هذا قد خانک
فی اهلک فخذ من حسناته ماشئت فیاخذ من حسناته ماشاء حتی یرضی اترون یدع
له من حسناته شیئا
واخرج الشیخان عن ابی هریرة رضه ان رسول الله صلعم قال من قذف مملوکه وهو بری
مما قال اقیم علیه الحد یوم القیامة
واخرج الحاکم وصححه عن عمرو بن العاص انه زار عمة له فدعت له بطعام فابطأت الجاریة
فقالت الا تعجلین یازانیة فقال عمرو سبحان الله لقد قلت عظیما هل اطلعت منها
علی زنا قالت لا والله قال انی سمعت رسول الله صلعم یقول ایما رجل او امراة قالت
لولیدته یازانیة ولم تطلع منها علی زنا جلدتها ولیدتها یوم القیامة
واخرج الطبرانی عن واثلة رضه ان رسول الله صلعم قال من قذف ذمیا حد له یوم القیامة

بسیاطا من نار ؛

و اخرج ابو داود عن عدۃ من الصحابۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الا من ظلم معاہدا او انتقصہ من حقہ او کلفہ فوق طاقتہ او اخذ منہ شیئا بغیر طیب نفس فانا حجیجہ یوم القیامۃ ؛

واخرج ہناد عن ابراہیم النخعی قال کانوا یقولون اذا قال الرجل یا کلب یا حمار یا خنزیر قال اللہ تعالی یوم القیامۃ اترانی خلقتہ کلبا او خنزیرا او حمارا

واخرج الاصبہانی عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلعم کم من جار متعلق بتجارۃ یقول یا رب سل ہذا لم اغلق عنی بابہ ومنعنی فضلہ

واخرج الاصبہانی عن علی ابن ابی طالب رض سمعت رسول اللہ صلعم یقول ان احدکم لیدع تشمیت اخیہ اذا عطس فیطالبہ بہ یوم القیامۃ فیقضی لہ علیہ

واخرج ابو نعیم عن سعید بن جبیر قال من عطس عندہ اخوہ المسلم فلم یشمتہ کان دینا یاخذہ بہ یوم القیامۃ

واخرج رزین عن ابی ہریرۃ رض قال کنا نسمع ان الرجل یتعلق بالرجل یوم القیامۃ وہو لا یعرفہ فیقول مالک الی وما بینی وبینک معرفۃ فیقول کنت ترانی علی الخطایا وعلی المنکر ولا تنہانی ؛

تنبیہ

قال البیہقی ینبغی ان یعلم ان سیئات المؤمنین علی اصول اہل السنۃ والجماعۃ متناہیۃ الجزاء وحسناتہم غیر متناہیۃ الجزاء لان مع ثوابہا الخلود فی الجنۃ فلا تاتی ما ہو متناہ علی ما لیس بمتناہ فعلی ہذا وجہ ہذہ الاحادیث انہ یعطی خصماء المؤمنین الشئ من اجر حسناتہ ما یوازی عقوبۃ سیئاتہ فان فنیت حسناتہ ای اجر حسناتہ الذی قابل عقوبۃ سیئاتہ اخذ من خطایا خصمائہ فطرحت علیہ ثم طرح فی النار

ان لم یعف عنہ حتی اذا انتهت عقوبة تلک الخطایا رد الی الجنة بما کتب له من الخلود فیها بایمانه ولا یعطی خصائصه ما نزلو ما زاد من اجر حسناته علی ما قابل عقوبة سیئاته لان ذلک فضل الله یخص به من وافی القیامة مومنا

باب فیمن تکفل الله عنهم لغرمائهم

اخرج احمد والطیالسی والبیهقی والبزار والطبرانی وابونعیم بسند حسن عن عبدالرحمن ابن ابی بکر رضی الله عنهما ان النبی صلی الله علیه وسلم قال یدعو الله صاحب الدین یوم القیامة حتی یوقفه بین یدیه فیقول یا ابن آدم فیم اضعت حقوق الناس فیم اذهبت اموالهم فیقول یا رب لم افسد ولم اضع ولم اکل ولم اشرب ولم البس ولکنی اتی علی اما حرق واما سرق واما غرق فیقول الله صدق عبدی انا احق من قضی عنک الیوم فیدعو الله بشیٔ فیضعه فی کفة میزانه فترجح حسناته علی سیئاته فیومر به الی الجنة اخرج الحاکم عن ابی امامة رض مرفوعا من تداین بدین وفی نفسه وفاؤه ثم مات تجاوز الله عنه وارضی غریمه بما شاء ومن تداین ولیس فی نفسه وفاؤه ثم مات اقتص الله لغریمه منه یوم القیامة

واخرج ابونعیم فی الحلیة عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم ثلثة یقضی الله عنهم یوم القیامة رجل خاف العدو علی بیضة المسلمین ولیس عنده قوة فادان دینا فابتاع به سلاحا وتقوی به الی سبیل الله فمات قبل ان یقضیه فهذا یقضی الله عنه ورجل مات عنده اخوه المسلم فلم یجد ما یکفنه فیه فاستقرض ما یشتری به کفنا فمات وهو لا یقدر علی قضائه فهذا یقضی الله عنه یوم القیامة

واخرج الطبرانی والحاکم عن ابی امامة رض عن رسول الله صلعم قال من ادان دینا وهو ینوی

ان یؤدیہ اداہ اللہ یوم القیامۃ ومن ادان دینا وھو ینوی ان لا یؤدیہ فمات قال
اللہ یوم القیامۃ ظننت ان لا اخذ لعبدی بحقہ فیؤخذ من حسناتہ فیجعل فی حسنات الآخر
فان لم یکن لہ حسنات اخذ من سیئات الآخر فیجعل علیہ۔

واخرج الطبرانی عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الدین دینان فمن مات
وھو ینوی قضاءہ فانا ولیہ ومن مات وھو لا ینوی قضاءہ فذاک الذی یؤخذ من حسناتہ
لیس یومئذ دینار ولا درھم۔

واخرج البزار والبیہقی فی شعب الایمان عن ابن عمرو قال قال رسول اللہ صلعم ثلثۃ من
تدین فیھن ثم مات ولم یقض فان اللہ یقضی عنہ رجل یکون فی سبیل اللہ فیخلق ثوبہ
فیخاف ان تبدو عورتہ فیموت ولم یقض ورجل مات عندہ مسلم ولم یجد ما یکفنہ بہ
ولا ما یواریہ فمات ولم یقض ورجل خاف علی نفسہ العنت فتعفف بنکاح امراۃ فمات
ولم یقض فان اللہ یقضی عنہ یوم القیامۃ۔

واخرج سعید بن منصور والحاکم والبیہقی وابن ابی داود عن انس رض عن رسول اللہ صلعم
قال رجلان من امتی جثیا بین یدی رب العزۃ فقال احدھما یا رب خذ لی مظلمتی
عن اخی فقال اللہ اعط اخاک مظلمتہ فقال یا رب لم یبق لی من حسناتی شیء فقال
اللہ للطالب کیف تصنع ولم یبق من حسناتہ شیء قال یا رب یحمل عنی من اوزاری و
فاضت عینا رسول اللہ صلعم بالبکاء ثم قال ان ذلک الیوم عظیم یوم یحتاج الناس
الی ان یحمل عنھم من اوزارھم فقال اللہ للطالب ارفع راسک فانظر فی الجنان فرفع
راسہ فقال یا رب اری مداین من فضۃ مرتفعۃ وقصورا من ذھب مکللۃ باللؤلؤ لای
نبی ھذا او لای صدیق ھذا او لای شھید قال ھذا لمن اعطی الثمن قال یا رب ومن یملک

ذلک قال انت تملکه قال بم یارب قال بعفوک عن اخیک قال یارب انی قد عفوت عنه قال الله خذ بید اخیک فادخله الجنة قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اتقوا الله واصلحوا ذات بینکم فان الله یصلح بین المؤمنین یوم القیامة

واخرج الطبرانی فی الاوسط بسند حسن عن انس بن مالک قال قال رسول الله صلعم اذا التقی الخلائق یوم القیامة فادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادی مناد یا اهل الجمع تدارکوا المظالم بینکم واجرکم علی

واخرج ایضا عن ام هانی بنت ابی طالب رض عن النبی صلعم قال ان الله یجمع الاولین والآخرین یوم القیامة فی صعید واحد ثم ینادی مناد تحت العرش یا اهل التوحید ان الله عز وجل قد عفا عنکم فیقوم الناس فیتعلق بعضهم ببعض فی ظلامات فینادی مناد یا اهل التوحید لیعفو بعضکم عن بعض وعلی الثواب قال الغزالی هذا محمول علی من تاب من الظلم ولم یعد الیه وهم الاوابون فی قوله انه کان للاوابین غفورا قال القرطبی وهذا تاویل حسن قال او یکون فیمن له خبیة من عمل صالح یغفر الله له به ویرضی خصماءه ولو کان عاما فی جمیع الناس ما دخل احد النار

واخرج الشیخان عن ابی هریرة رض قال قال رسول الله صلعم کل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لی وانا اجزی به وسئل سفیان ابن عیینة رحمه عن هذا الحدیث فقال اذا کان یوم القیامة یحاسب الله عبده ویودی ما علیه من المظالم من سائر عمله حتی لا یبقی الا الصوم فیتحمل الله ما بقی علیه من المظالم ویدخله الله الجنة بالصوم وهذا الذی قاله ورد مصرحا به فی بعض طرق الحدیث ؛

واخرج الدارقطنی عن علی رضی الله عنه ان النبی صلعم قال انه لیس من میت یموت وعلیه دین

الا وهو مرتهن بدينه ومن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيامة

واخرج عثمان بن سعيد الدارمي في كتاب الرد على الجهمية عن راشد بن سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليطوي المظالم يوم القيامة فيجعلها تحت قدمه الا ما كان من اجر الاجير وعقر البهيمة وفض الخاتم بغير حق يريد افتضاص الابكار؛

باب اصحاب الاعراف

قال الله تعالى وعلى الاعراف رجال الايات

اخرج ابن جرير والبيهقي من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الاعراف سور بين الجنة والنار واصحابه رجال كانت لهم ذنوب عظام وكان جسيم امرهم لله يقومون على الاعراف يعرفون اهل النار بسواد الوجوه واهل الجنة ببياض الوجوه فاذا انظروا اهل الجنة طمعوا ان يدخلوها واذا نظروا الى اهل النار تعوذوا بالله منها فادخلهم الله الجنة فذلك قوله اهؤلاء الذين اقسمتم لاينالهم الله برحمة يعني اصحاب الاعراف ادخلوا الجنة لاخوف عليكم ولا انتم تحزنون

واخرج هناد وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ في تفاسيرهم من طريق عبد الله بن الحارث عن ابن عباس رض قال الاعراف السور الذي بين الجنة والنار واصحاب الاعراف بذلك المكان حتى اذا بدا الله ان يعافيهم انطلق بهم الى نهر يقال له الحيوة حافتاه قصب الذهب مكلل باللؤلؤ ترابه المسك فالقوا فيه حتى تصلح الوانهم وتبدو في نحورهم شامة بيضاء يعرفون بها حتى اذا صلحت الوانهم اتى بهم الرحمن سبحانه وتعالى فقال تمنوا ما شئتم فيتمنون حتى اذا انقطعت امنيتهم قال لكم الذي تمنيتم ومثله سبعون ضعفا فيدخلون الجنة وفي نحورهم شامة بيضاء يعرفون بها يسمون مساكين اهل الجنة

واخرج سعید بن منصور وابن جریر وابن ابی حاتم وابن مردویہ وابو الشیخ فی تفاسیرهم والطبرانی والحارث ابن ابی اسامة فی مسنده والبیهقی عن عبد الرحمن المزنی قال سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم من اصحاب الاعراف فقال هم ناس قتلوا فی سبیل الله بمعصیة آبائهم فمنعهم دخول الجنة بمعصیة ابائهم ومنعهم من النار قتلهم فی سبیل الله

واخرج ابو الشیخ من طریق ابن المنکدر عن رجل من مزینة ان النبی صلعم سئل عن الاعراف فقال هم قوم خرجوا عصاة بغیر اذن ابائهم

واخرج الطبرانی بسند ضعیف عن ابی سعید الخدری قال سئل رسول الله صلعم عن اصحاب الاعراف فقال هم رجال قتلوا فی سبیل الله وهم عصاة لابائهم فمنعتهم الشهادة ان یدخلوا النار ومنعتهم المعصیة ان یدخلوا الجنة وهم علی سور بین الجنة والنار حتی تذبل لحومهم وشحومهم حتی یفرغ الله من حساب الخلائق فاذا فرغ من حساب خلقه فلم یبق غیرهم تغمدهم الله منه برحمة فادخلهم الجنة برحمته

واخرج البیهقی عن ابی هریرة رض قال سئل رسول الله صلعم عن اصحاب الاعراف فقال هم قوم قتلوا فی سبیل الله وهم لابائهم عاصون فمنعوا الجنة بمعصیتهم اباءهم ومنعوا النار بقتلهم فی سبیل الله

واخرج مسدد وابو داود وابن جریر عن عمرو بن جریر قال سئل رسول الله صلعم عن اصحاب الاعراف فقال هم آخر من یفصل بینهم من العباد فاذا فرغ رب العالمین من فصل بین العباد قال انتم قوم اخرجتکم حسناتکم من النار ولم تدخلوا الجنة فانتم عتقائی فارعوا من الجنة حیث شئتم مرسل حسن

واخرج ابن مردویه وابو الشیخ من طریقین عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلعم

عمن استوت حسناته وسيئاته فقال اولئك اصحاب الاعراف لم يدخلوها وهم يطمعون

واخرج البيهقي عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيؤمر باهل الجنة الى الجنة ويؤمر باهل النار الى النار ثم يقال لاصحاب الاعراف ما تنتظرون قالوا ننتظر امرك فقال لهم ان حسناتكم تجاوزت بكم النار ان تدخلوها وحالت بينكم وبين الجنة خطاياكم فادخلوا بمغفرتي ورحمتي

واخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابو الشيخ والبيهقي وهناد عن حذيفة قال اصحاب الاعراف قوم قصرت بهم سيئاتهم عن الجنة وتجاوزت بهم حسناتهم عن النار جعلوا هناك حتى يقضي بين الناس فبينما هم كذلك اذ اطلع عليهم ربهم فقال لهم قوموا فادخلوا الجنة فاني غفرت لكم ؛.

واخرج عبد الرزاق عن حذيفة قال اصحاب الاعراف قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم على سور بين الجنة والنار لم يدخلوها وهم يطمعون

واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال من استوت حسناته وسيئاته كان من اصحاب الاعراف

واخرج البيهقي عن مجاهد قال اصحاب الاعراف قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم وهم على سور بين الجنة والنار وهم على طمع من دخول الجنة وهم داخلون

واخرج هناد عن مجاهد قال اصحاب الاعراف قوم صالحون فقهاء علماء والاعراف سور بين الجنة والنار ؛.

واخرج البيهقي عن ابي مجلز قال الاعراف مكان مرتفع عليه رجال من الملائكة يعرفون اهل الجنة بسيماهم واهل النار بسيماهم

واخرج هناد من طريق مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال الاعراف سور كعرف الديك

قال القرطبي حاصل الخلاف في اصحاب الاعراف اثنی عشر قولا ارجحها انهم قوم استوت
حسناتهم وسيئاتهم وتقدم فيه الحديث الثاني قوم صالحون فقهاء وعلماء والثالث
انهم الشهداء والرابع المومنين والشهداء فرغوا من شغل انفسهم وتطاعوا لشغل الناس
والخامس قوم خرجوا للجهاد عصاة بغير اذن اباءهم فتعادل عقوقهم واستشهادهم و
تقدم به الحديث السادس عدول القيامة الذين يشهدون على الناس هم من كل امة
السابع فئة من الانبياء الثامن قوم لهم صغائر لم تكفر عنهم بالالام والمصائب في الدنيا
ولا كبائر لهم فوقفوا لينالهم بالحبس غم يقابل صغائرهم التاسع اصحاب الذنوب العظام
من اهل القبلة وهو المصدر به عن ابن عباس رض العاشر انهم اولاد الزنا الحادي عشر
انهم ملائكة موكلون بهذا السور يميزون الكافرين من المومنين قبل ادخالهم الجنة والنار
الثاني عشر هم العباس وحمزة وعلي وجعفر والاعراف سور بين الجنة والنار وقيل انه جبل احد
يوضع هناك انتهى :: قلت القول الخامس والتاسع يمكن اجتماعهما مع الاول كما لا يخفى
لان المدار في كل على تساوي الحسنات والسيئات فتجتمع الاحاديث كلها وتقطع بترجيحه
والله اعلم

باب حال اطفال المشركين

اخرج ابو يعلى عن البراء قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اطفال المسلمين قال
هم مع اباءهم وسئل عن اولاد المشركين فقال هم مع اباءهم

واخرج احمد بسند ضعيف جدا عن عائشة رضي الله عنها انها ذكرت لرسول الله صلعم
اولاد المشركين فقال ان شئت اسمعتك تضاغيهم في النار

واخرج عبد الله ابن احمد في زوائد المسند بسند فيه مجهول وانقطاع وابن ابي عاصم في السنة
عن علي رضي الله عنه قال سالت خديجة رسول الله صلعم عن ولدين لها ماتا في الجاهلية

فقال ہما فی النار فلما رای الکراہیۃ فی وجہہا قال لہا لو رایت مکانہما لابغضتہما قالت فولدی منک قال ان المومنین واولادہم فی الجنۃ وان المشرکین واولادہم فی النار ثم قرا والذین آمنوا واتبعناہم ذریاتہم بایمان ؛

واخرج ابوداود عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ وسلم الوائد والموودۃ فی النار ؛

واخرج ایضا بسند حسن عن سلمۃ بن قیس الاشجعی قال اتیت انا واخی النبی صلعم فقلنا ان امنا ماتت فی الجاہلیۃ وکانت تقری الضیف وتصل الرحم وانہا وادت اختا لنا فی الجاہلیۃ لم تبلغ الحنث فقال الوائد والموودۃ فی النار الا ان تدرک الوائد الاسلام فتسلم فہذہ الاحادیث تدل علی انہم فی النار ؛

واخرج احمد بسند حسن عن خنساء بنت معاویۃ ابن صریم قالت حدثنا عمی قال قلنا یا رسول اللہ من فی الجنۃ قال النبی فی الجنۃ والشہید فی الجنۃ والمولود فی الجنۃ والوئید فی الجنۃ

واخرج البخاری عن سمرۃ فی حدیث المنام الطویل انہ صلعم مر علی شیخ تحت شجرۃ وحولہ ولدان فقال جبرئیل ہذا ابراہیم وہولاء اولاد المسلمین واولاد المشرکین قالوا یا رسول اللہ واولاد المشرکین قال نعم واولاد المشرکین

واخرج ابن عبد البر بسند ضعیف عن عائشۃ قالت سالت خدیجۃ رسول اللہ صلعم من اولاد المشرکین فقال ہم من آبائہم ثم سالت بعد ذلک فقال اللہ اعلم بما کانوا عاملین ثم سالتہ بعد ما استحکم الاسلام فنزلت ولا تزر وازرۃ وزر اخری فقال ہم علی الفطرۃ او قال فی الجنۃ ؛

واخرج ابن ابی شیبۃ عن انس قال قال رسول اللہ صلعم سالت ربی اللاہین من ذریۃ البشر

ان لا یعذبہم فاعطانیہم ۔ قال ابن عبد البر ہم الاطفال لان اعمالہم کاللہو
واللعب من غیر عقد ولا عزم فہذہ الاحادیث تدل علی انہم فی الجنۃ
واخرج الطیالسی عن انس انہ سئل عن اطفال المشرکین فقال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم لم تکن لہم سیئات فیعذبوا بہا فیکونوا من اہل النار ولم تکن لہم حسنات
فیجازوا بہا فیکونوا من ملوک اہل الجنۃ ہم خدام اہل الجنۃ
واخرج ابن جریر عن سمرۃ قال سألنا رسول اللہ صلعم عن اطفال المشرکین فقال ہم خدام اہل الجنۃ
واخرج سعید بن منصور عن سلمان قال اطفال المشرکین خدام اہل الجنۃ
واخرج مثلہ عن ابن مسعودؓ مرفوعا
واخرج الشیخان عن ابی ہریرۃؓ عن النبی صلعم انہ سئل عن اطفال المشرکین فقال اللہ
اعلم بما کانوا عاملین ۔ واخرجا مثلہ من حدیث ابن عباسؓ وہذا اصح الاحادیث فیہم
وقد اختلف قدیما وحدیثا فی اطفال المشرکین علی اقوال احدہا انہم فی النار
للاحادیث المصدر بہا لکنہا ضعیفۃ لا یقوم بہا حجۃ او منسوخۃ بحدیث نبدل الایۃ
او محمولۃ علی من علم اللہ منہ الکفر لو عاش او علی من اذا امتحن لم یدخل النار القول
الثانی انہم فی الجنۃ للاحادیث المشیر بہا قال النووی وہو المذہب الصحیح المختار الذی
صار الیہ المحققون لقولہ تعالے وما کنا معذبین حتی نبعث رسولا واذا کان لا یعذب
العاقل لکونہ لم تبلغہ الدعوۃ فغیر العاقل اولی ولحدیث الصحیحین کل مولود یولد علی الفطرۃ
فابواہ یہودانہ او ینصرانہ الثالث انہم خدم اہل الجنۃ لحدیث الثلث بہ ونقلہ النسفی
فی بحر الکلام عن اہل السنۃ والجماعۃ الرابع انہم فی مشیۃ اللہ لا یحکم علیہم بشیء لحدیث
الصحیحین وہذا ما نقل عن الحمادین وابن المبارک وابن راہویہ والشافعی ونقلہ النسفی

عن ابی حنیفه رحمه الله تعالی التحاس انهم یمتحنون فی الاخرة للاحادیث الآتیة فی الباب
بعده وهذا ما صححه البیهقی فی کتاب الاعتقاد وعندی انه لا تنافی بین الاحادیث
بل نقول بما دل علیه حدیث الصحیحین انهم فی المشیة فیمتحنون فمن کتب الله له
السعادة واطاع لدخول النار فیرد الی الجنة ومن کتب له الشقاوة امتنع فیسحب علی
الی النار وتجتمع الاحادیث والاقوال وقیل انهم یکونون فی البرزخ بین الجنة والنار
وقیل یصیرون ترابا ولا دلیل لذلک **واما اولاد المسلمین**
فلا یجری فیهم خلاف بل الاجماع علی انهم فی الجنة وممن نقله الامام احمد وابن ابی
زید وابو یعلی وابن الفری وغیرهم ونصوص الکتاب والاحادیث صریحة فی ذلک
واغرب من توقف فیهم وجعلهم فی المشیئة بل استغرب ذلک ممن حکاه قال القرطبی
هو قول مجهول مردود باجماع الحجة والاخبار الصحیحة وقال النووی اجمع من یعتد به
من علماء المسلمین علی ان اطفال المسلمین فی الجنة وتوقف بعضهم لحدیث مسلم
عن عائشة رضی الله عنها قالت دعی رسول الله صلی الله علیه وسلم الی جنازة صبی من
الانصار فقلت له یا رسول الله طوبی له عصفور من عصافیر الجنة لم یعمل السوء ولم یدرکه
فقال او غیر ذلک یا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق لها اهلا وهم فی اصلاب ابائهم
وخلق النار وخلق لها اهلا وهم فی اصلاب آبائهم قال النووی والجواب عنه انه
لعله نهاها عن المسارعة الی القطع من غیر دلیل او قال ذلک قبل ان یعلم ان اولاد المسلمین
فی الجنة قلت ویزاد فی الجواب بان ذلک لعله قبل ان تنزل آیة الفتح الناسخة
لقوله تعالی وما ادری ما یفعل بی ولا بکم فقد کان صلی الله علیه وسلم یرد بها کثیرا علی من
شهد لاحد بعینه فی بالجنة ورد علی من شهدت لعثمان بن مظعون کما فی الصحیح

فلما نزلت آية النفس بها كثيرا وشهد بعدها الجماعة باعيانهم بالجنة والله اعلم قال المازري
وهذا التوقف مع ضعف محاله في غير اولاد الانبياء وقد اخرج سعيد بن منصور وابن
ابي حاتم والحاكم في نوادر الاصول عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى
كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين قال هم اطفال المسلمين زاد الحاكم لم يكسبوا
فيرتهنوا بكسبهم ؛

واخرج ابو الشيخ في الثواب عن ابي امامة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت
اني دخلت الجنة فاذا اعالي اهل الجنة فقراء المهاجرين وذراري المومنين واذا ليس
فيها احد اقل من الاغنياء والنساء فقيل لي اما الاغنياء فانهم على الباب يحاسبون
ويمحصون واما النساء فالهاهن الذهب والحرير

واخرج ابن حبان في صحيحه والبزار عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم لا يزال
امر هذه الامة مقاربا ما لم يتكلموا في الولدان والقدر قال ابن حبان يعني اطفال المشركين

باب ما يصنع باهل الفترة ومن لم تبلغه الدعوة من الاصم والمعتوه

اخرج البزار عن ثوبان رض ان النبي صلعم عظم شان المسئلة فقال اذا كان يوم
القيامة جاء اهل الجاهلية يحملون اوثانهم على ظهورهم فيسئلهم ربهم فيقولون ربنا
لم ترسل لنا رسولا ولم ياتنا لك امر ولو ارسلت الينا رسولا لكنا اطوع عبادك فيقول
لهم ربهم ارأيتم لو امرتكم بامر اتطيعوني فيأخذ على ذلك مواثيقهم فيقول اعمدوا الها
فادخلوها فينطلقون حتى اذا رأوها فرقوا منها فرجعوا فيقولون ربنا فرقنا منها ولا نستطيع
ان ندخلها فيقول ادخلوها داخرين فقال النبي صلعم لو دخلوها اول مرة كانت عليهم
بردا وسلاما ؛

واخرج احمد وابن راهويه فی مسنديهما والبيهقی فی كتاب الاعتقاد وصححه عن الاسود بن سريع رض ان نبی الله صلی الله عليه وسلم قال اربعة يحتجون يوم القيامة رجل اصم لا يسمع شيئا ورجل احمق ورجل هرم ورجل مات فی فترة فاما الاصم فيقول رب لقد جاء الاسلام ولم اسمع شيئا واما الاحمق فيقول رب لقد جاء الاسلام والصبيان يقذفونی بالبعر واما الهرم فيقول رب لقد جاء الاسلام وما اعقل شيئا واما الذی مات فی الفترة فيقول رب ما اتانی لك رسول فياخذ مواثيقهم ليطيعنه فيرسل اليهم ان ادخلوا النار فوالذی نفس محمد بيده لو دخلوها كانت بردا

واخرج الثلثة ايضا من حديث ابی هريرة رض مرفوعا مثله غير انه قال فی اخره فمن دخلها كانت بردا وسلاما ومن لم يدخلها يسحب اليها

واخرج البزار وابو يعلی عن انس رض قال قال رسول الله صلعم يوتی باربعة يوم القيامة بالمولود والمعتوه ومن مات فی الفترة والشيخ الفانی كلهم يتكلم بحجته فيقول الرب تعالی لعنق من النار ابرز ويقول لهم انی كنت ابعث الی عبادی رسلا من انفسهم وانی رسول نفسی اليكم ادخلوا هذه فيقول من كتب عليه الشقاء يا رب انى ندخلها ومنها كنا نفر ومن كتب عليه السعادة يمضی فيقتحم فيها مسرعا فيقول الله انتم لرسلی كنتم اشد تكذيبا ومعصية فيدخل هولاء الجنة وهولاء النار

واخرج البزار ومحمد بن يحيی الذهلی عن ابی سعيد الخدری قال قال رسول الله صلعم الهالك فی الفترة والمعتوه والمولود يقول الهالك فی الفترة لم ياتنی كتاب ويقول المعتوه رب لم تجعل لی عقلا اعقل به خيرا ولا شرا ويقول المولود رب لم ادرك العقل فيرفع لهم نار فيقال لهم ردوها فيردها من كان فی علم الله سعيدا لو ادرك العمل فيقول اياى عصيتم

فكيف لو رسلي اتتكم۔

واخرج الطبراني وابونعيم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال يوتى يوم القيامة بالممسوخ عقلا وبالهالك في الفترة وبالهالك صغيراً فيقول
الممسوخ عقلا يا رب لو اتيتني عقلا ما كان من اتيته عقلا باسعد بعقله مني وذكر في الهالك
في الفترة والصغير نحو ذلك فيقول الرب اني امركم بامر فتطيعوني فيقولون نعم فيقول
اذهبوا فادخلوا النار قال ولو دخلوها ما ضرتهم فتخرج عليهم فرائص فيظنون انها قد اهلكت
ما خلق الله من شئ فيرجعون سراعا ثم يامرهم الثانية فيرجعون كذلك فيقول الرب
قبل ان خلقتكم علمت ما انتم عاملون وعلى علمي خلقتكم والى علمي تصيرون ضمهم فتاخذهم
واخرج ابن المبارك عن مسلم بن يسار قال ذكر لي انه يبعث الله يوم القيامة
عبداً كان في الدنيا اعمى اصم ابكم لم يسمع شيئا قط ولم يبصر شيئا قط فيقول الله
ما عملت فيما وليت وفيما امرت به فيقول اي رب والله ما جعلت لي بصرا ابصر به
الناس فاقتدي بهم وما جعلت لي سمعا فاسمع به ما امرت به وما جعلت لي لسانا
فاتكلم بخير او بشر وما كنت الا كالخشبة فيقول الله تطيعني الان فيما امرتك به
فيقول نعم فيقول قع في النار فيابى فيدفع فيها۔

باب الجن

اخرج البيهقي عن انس رضي الله عنه عن النبي صلعم قال ان مومني الجن لهم ثواب وعليهم عقاب
فسألناه عن ثوابهم وعن مومنيهم فقال على الاعراف وليسوا في الجنة مع امة محمد صلعم
فسألناه وما الاعراف قال حائط الجنة تجري فيه الانهار وتنبت فيه الاشجار والاثمار
واخرج ابوالشيخ في العظمة عن ليث بن ابي سليم قال مسلموا الجن لا يدخلون الجنة ولا النار

واخرج عن ابن وهب انه سئل هل للجن ثواب وعقاب فقال نعم قال الله تعالى وحق عليهم القول فی امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ولكل درجات مما عملوا ؏

واخرج من طريق الضحاک عن ابن عباس رضی الله عنهما قال الخلق اربعة فخلق كلهم فی الجنة وهم الملائكة وخلق فی النار كلهم وهم الشياطين وخلق فی الجنة والنار وهم الجن والانس لهم الثواب وعليهم العقاب

واخرج من طريق جويبر عن الضحاک قال الجن يدخلون الجنة وياكلون ويشربون ؏

واخرج عن حمزة بن حبيب انه سئل هل يدخل الجن الجنة فقال نعم وتصديق ذلک فی كتاب الله لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان قال للجنی جنيات وللانسی انسيات

باب صفة جهنم نعوذ بالله منها

اخرج الترمذی عن ابی هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها

واخرج الطبرانی فی الاوسط من حديث انس مثله

واخرج الشيخان عن ابی هريرة رض قال قال رسول الله صلعم تحاجت النار والجنة فقالت النار اوثرت بالجبارين والمتكبرين فقالت الجنة فما لی لا يدخلنی الا ضعفاء الناس وسقطهم فقال الله للنار انما انت عذابی اعذب بک من اشاء وقال للجنة انما انت رحمتی ارحم بک من اشاء ولكل واحدة منكما ملوها فاما النار فلا تمتلی حتی يضع الله تعالی رجله فيها فتقول قط قط فهنالک تمتلی فيزوی بعضها الی بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشی لها خلقا

واخرج الشیخان عن انس عن النبی صلے اللہ علیہ وسلم قال لا تزال جہنم یلقی فیہا وتقول
ہل من مزید حتی یضع رب العزۃ فیہا قدمہ فینزوی بعضہا الی بعض وتقول قط قط
بعزتک وکرمک ولا یزال فی الجنۃ فضل حتی ینشئ اللہ خلقا فیسکنہم فضل الجنۃ
واخرج ابن ابی عاصم فی السنۃ عن ابی بن کعب قال قال رسول اللہ صلعم جہنم تسأل
المزید حتی یضع تعالی قدمہ فیہا فینزوی بعضہا الی بعض وتقول قط قط
واخرج احمد فی الزہد عن رباح قال حدثت ان النبی صلعم قال لجبرئیل لم تاتنی الا وانت
صار بین عینیک قال انی لم اضحک منذ خلقت النار
واخرج احمد فی مسندہ عن انس رض عن رسول اللہ صلعم قال لجبرئیل مالی لم ار میکائیل
ضاحکا قط قال ما ضحک میکائیل منذ خلقت النار
واخرج الطبرانی فی الاوسط عن عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ قال جاء جبرئیل الی النبی صلعم
فقال یا جبرئیل مالی اراک متغیر اللون قال ما جئت حتی امر اللہ بمفاتیح النار فقال
یا جبرئیل صف لے النار فقال ان اللہ امر بجہنم فاوقد علیہا الف عام حتی ابیضت ثم اوقد
علیہا الف عام حتی احمرت ثم اوقد علیہا الف عام حتی اسودت فہی سوداء مظلمۃ
لا یضیئ شررہا ولا یطفی لہبہا والذی بعثک بالحق لو ان قدر ثقب ابرۃ فتح من جہنم
لمات من فی الارض کلہم جمیعا من حرہ ولو ان خازنا من خزنۃ جہنم برز الی اہل الدنیا
فنظروا الیہ لمات من فی الارض کلہم جمیعا من قبح وجہہ ومن نتن ریحہ ولو ان حلقۃ من
حلقۃ سلسلۃ اہل النار التی نعت اللہ فی کتابہ وضعت علی جبال الدنیا لانفضت
وما تقارت حتی تنتہی الی الارض السفلے ۔
واخرج ایضا عن عمر رضی اللہ عنہ ان جبرئیل جاء الی النبی صلعم حزینا لا یرفع راسہ فقال لہ

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مالی اراک حزینا قال انی رایت نفحة من جہنم فلم ترجع الی روحی بعد

واخرج ابونعیم عن طاوس قال لما خلقت النار طارت افئدۃ الملائکة فلما خلق آدم علیہ السلام سکنت

واخرج ابن المبارک عن محمد بن المنکدر قال لما خلقت النار فزعت الملائکة وطارت افئدتہا فلما خلق ادم سکن ذلک عنہم

واخرج ہناد عن مغیث ابن سمی قال لجہنم کل یوم زفرتین یسمعہا کل شئی غیر الثقلین الذین علیہم الحساب والعذاب ؛

واخرج ابونعیم عن مجاہد قال یومر بالعبد الی النار فتستنزوی فیقول ماشانک ماشانک فتقول انہ قد کان یستجیر منی فیقول خلوا سبیلہ ؛

باب این الجنة والنار

قال اللہ تعالی وفی السماء رزقکم وما توعدون وقال عند سدرۃ المنتہی عندہا جنة المأوی

اخرج ابوالشیخ فی العظمة والبیہقی من طریق ابی الزعراء عن عبداللہ قال الجنة فی السماء السابعة العلیا والنار فی الارض السفلی

واخرج البیہقی فی الدلائل عن عبداللہ بن سلام قال الجنة فی السماء والنار فی الارض

واخرج ابونعیم فی تاریخ اصبہان عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلعم وان جہنم محیطة بالدنیا وان الجنة من ورائہا ولذلک کان الصراط علی جہنم طریقا الی الجنة

واخرج جویبر فی تفسیرہ عن معاذ رض قال سئل رسول اللہ صلعم من این یجاء بجہنم یوم القیامة قال یجاء بہا من الارض السابعة لہا سبعون الف زمام متعلق بکل زمام سبعون الف ملک تصیح الی اہلی الی اہلی فاذا کانت من العباد مسیرۃ مائة سنة زفرت زفرة

فلا يبقى ملك مقرب ولا نبى مرسل الا جثى على ركبتيه يقول نفسى نفسى

واخرج ابو الشيخ فى العظمة من طريق جويبر عن الضحاك فى قوله تعالى وفى السماء رزقكم قال المطر وما توعدون قال الجنة والنار

واخرج ابو الشيخ عن سفيان فى قوله تعالى وفى السماء رزقكم قال الغيث وما توعدون قال الجنة ؛؛

واخرج احمد والبيهقى بسند رجاله ثقات عن يعلى ابن امية ان النبى صلعم قال البحر هو جهنم

واخرج البيهقى عن ابن عمر ان النبى صلعم قال لا يركب البحر الا غاز او حاج او معتمر فان تحت البحر نارا

واخرج ابن عبد البر عن ابن عمر قال لا يتوضأ بماء البحر لانه طبق جهنم

واخرج احمد فى الزهد عن سعيد ابن ابى الحسن قال البحر طبق جهنم

واخرج ابو الشيخ فى العظمة والبيهقى من طريق سعيد ابن المسيب عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال ما رايت يهوديا اصدق من فلان زعم ان نار الله الكبرى هى البحر فاذا كان يوم القيامة جمع الله فيه الشمس والقمر والنجوم ثم بعث عليه الدبور فسعرته

واخرج ابو الشيخ عن كعب فى قوله والبحر المسجور قال البحر يسجر فيصير جهنم

واخرج البيهقى فى شعب الايمان عن وهب بن منبه قال اشرف ذو القرنين على جبل قاف فقال له يا قاف اخبرنى عن شىء من عظمة الله قال ان وراءى ارضا مسيرة خمسمائة عام فى خمسمائة عام من جبال ثلج تحطم بعضها بعضا لولا هى لاحترقت من نار جهنم ؛؛

واخرج البيهقى فى الشعب عن وهب قال اذا قامت القيامة امر بالفلق فيكشف عن سقر وهو غطاؤها فيخرج منه نار فاذا وصلت الى البحر المطبق على شفير جهنم وهو بحر البحور

نشفته اسرع من طرفة العين و هو حاجز بين جهنم والارضين السبع فتدعها جمرة واحدة

باب ابواب جهنم

قال الله تعالى لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم وقال حتى اذا جاءها فتحت ابوابها

اخرج ابن ابی حاتم عن ابن عباس رضی الله عنهما فی قوله لها سبعة ابواب قال جهنم والسعیر ولظی والحطمة وسقر والجحیم والهاویة وهی اسفلها

واخرج ابن جریر وابن ابی الدنیا فی صفة النار عن ابن جریج فی قوله لها سبعة ابواب قال اولها جهنم ثم لظی ثم الحطمة ثم السعیر ثم سقر ثم الجحیم ثم الهاویة قال القرطبی الباب الاول یسمی جهنم وهو اهون عذابا من غیره وهو مختص بعصاة هذه الامة وسمی به لانه تجهم فی وجوه الرجال والنساء فیاکل لحومهم والهاویة اخرها وهی ابعدها قعرا

واخرج هناد وابن المبارک واحمد الثلثة فی الزهد وابن جریر وابن ابی حاتم وابن ابی الدنیا فی صفة النار والبیهقی عن علی بن ابی طالب رضی الله عنه قال ابواب جهنم هکذا ووضع احدی یدیه علی الاخری وفرج بین اصابعه یعنی بابا فوق باب سبعة ابواب فیملأ الاول ثم الثانی ثم الثالث ثم الرابع ثم الخامس ثم السادس ثم السابع

واخرج البیهقی عن الخلیل بن مرة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان لاینام حتی یقرأ تبارک وحم السجدة وقال الحوامیم سبع وابواب جهنم سبع جهنم والحطمة ولظی وسعیر وسقر والهاویة والجحیم قال تجیء کل حم منها یوم القیامة تقف علی باب من هذه الابواب فتقول اللهم لاید خل هذا الباب من کان یؤمن بی ویقرؤنی مرسل

واخرج البزار عن ابن عباس رضی قال قال رسول الله صلعم للنار باب لاید خله الامن شفی غیظه بسخط الله ۔۔۔

واخرج الترمذی عن ابن عمر رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السیف علی امتی

واخرج ابونعیم عن عطاء الخراسانی قال لجهنم سبعة ابواب اشدها غما وکربا وحرا وانتنها ریحا للزناة الذین رکبوا بعد العلم

واخرج سعید بن منصور فی سننه والطبرانی بسند حسن عن ابن مسعود رض قال تطلع الشمس من جهنم بین قرنی شیطان فما ترتفع من السما قصبة الا فتح لها باب من ابواب النار حتی اذا کانت الظهیرة فتحت ابواب النار کلها

واخرج سعید بن منصور عن مسروق قال ان احق ما استعیذ من جهنم فی الساعة التی تفتح فیها ابوابها

واخرج ابونعیم عن ابن عمر ان النبی صلعم قال ان جهنم تسعر کل یوم وتفتح ابوابها الا یوم الجمعة فانها لا تفتح ابوابها ولا تسعر

واخرج ابوداود عن ابی قتادة رض عن النبی صلعم انه کره الصلوة نصف النهار الا یوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا یوم الجمعة

واخرج احمد عن ابی امامة رض قال قال رسول الله صلعم لا تصلوا نصف النهار فانها عند سجر جهنم

واخرج الطبرانی عن واثلة رض قال سال سائل رسول الله صلعم ما بال یوم الجمعة یوذن فیها بالصلوة نصف النهار وقد نهیت فی سائر الایام فقال ان الله یسجر جهنم کل یوم نصف النهار ویخبیها یوم الجمعة ؛؛

باب خزنة جهنم

قال تعالی علیها تسعة عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملائکة وما جعلنا عدتهم الا فتنة

للذين كفروا الاية وقال الذين في النار لخزنة جهنم الاية وقال ونادوا يا مالك وقال
سندع الزبانية وقال عليها ملائكة غلاظ شداد ؛

اخرج ابن المبارك والبيهقي من طريق الازرق ابن قيس عن رجل من بني تميم قال
كنا عند ابي العوام فقرأ هذه الاية عليها تسعة عشر فقال ما تقولون تسعة عشر ملكا
او تسعة عشر الفا فلت لا بل تسعة عشر ملكا فقال ومن اين علمت ذالك قلت
لان الله تعالى يقول وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا فقال ابو العوام صدقت
هم تسعة عشر ملكا وبيد كل ملك منهم مرزبة من حديد لها شعبتان فيضرب الضربة
يهوى بها سبعون الفا بين منكبي كل ملك منهم مسيرة كذا وكذا ؛

واخرج ابن جرير عن كعب قال ما بين منكبي الخازن من خزنتها مسيرة مائة سنة
مع كل واحد منهم عمود وشعبتان يدفع به الدفع يصدع به في النار سبعمائة الف سنة
واخرج ابن وهب عن زيد بن اسلم رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خزنة جهنم
ما بين منكبي احدهم كما بين المشرق والمغرب ؛

واخرج القتيبي في عيون الاخبار عن طاوس قال ان الله خلق مالكا وخلق له اصابع
على عدد اهل النار فما من اهل النار معذب الا ومالك يعذبه باصبع من اصابعه
فوالله لو وضع مالك اصبعا من اصابعه على السماء لاذابها ؛

واخرج الضياء المقدسي في صفة النار عن انس رض سمعت رسول الله صلعم يقول والذي
نفسي بيده لقد خلقت ملائكة جهنم قبل ان تخلق جهنم بالف عام فهم كل يوم يزدادون
قوة الى قوتهم حتى يقبضوا على من قبضوا عليه بالنواصي والاقدام ؛

واخرج عبد الله ابن احمد في زوائد الزهد عن ابي عمران الجوني قال بلغنا ان خزنة النار

تسعة عشر ما بين منكبي احدهم مسيرة خريف ليس في قلوبهم رحمة انما خلقوا للعذاب يضرب ملك منهم الرجل من اهل النار الضربة فيتركه طحينا من لدن قرنه الى قدمه

واخرج هناد عن كعب قال يؤمر بالرجل الى النار فيبتدره مائة الف ملك، قال القرطبي المراد بقوله عليها تسعة عشر رؤساؤهم واما جملة الخزنة فما يعلم عدتهم الا الله

باب سرادق جهنم قال تعالى احاط بهم سرادقها

اخرج احمد والترمذي والحاكم وصححه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة

باب اودية جهنم وحياتها وعقاربها وجبالها قال تعالى ويل لكل

همزة لمزة وقال فسوف يلقون غيا وقال ومن يفعل ذلك يلق اثاما وقال فسحقا لاصحاب السعير وقال قل اعوذ برب الفلق وقال سارهقه صعودا وقال وجعلنا بينهم موبقا

اخرج احمد والترمذي وابن جرير وابن ابي حاتم وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي وابن ابي الدنيا وهناد عن ابي سعيد الخدري رض عن النبي صلعم قال ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره والصعود جبل في النار يصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوي وهو كذلك فيه ابدا

واخرج البيهقي من وجه اخر عن ابي سعيد موقوفا

واخرج سعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي عن ابن مسعود رض ويل واد في جهنم يسيل فيه صديد اهل النار جعل للمكذبين

واخرج ابن ابي حاتم عن النعمان ابن بشير قال الويل واد من قيح في جهنم

واخرج ابن جرير وابن المبارك والبيهقي عن عطاء بن يسار قال الويل واد في جهنم

لو سیرت فیہ الجبال لانماعت من حرہ

واخرج ابن جریر وہناد عن ابی عیاض قال الویل واد من صدید فی جہنم

واخرج ابن جریر عن عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الویل جبل فی جہنم

واخرج البزار بسند ضعیف عن سعید بن ابی وقاص قال قال رسول اللہ صلعم ان فی النار حجرا یقال لہ ویل یصعد علیہ العرفاء وینزلون

واخرج ابن جریر وابن ابی حاتم وسعید بن منصور وہناد والفریابی والطبرانی والحاکم وصححہ والبیہقی من طرق عن ابن مسعود قال الغی واد فی جہنم وفی لفظ نہر فی جہنم بعید القعر خبیث الطعم وفی لفظ نہر حمیم فی النار یقذف فیہ الذین یتبعون الشہوات

واخرج البیہقی عن البراء بن عازب فی الآیۃ قال الغی واد فی جہنم بعید القعر منتن الریح

واخرج ابن ابی حاتم عن ابن عمرو فی قولہ یلق اثاما قال واد فی جہنم واخرج ہناد عن سفیان مثلہ

واخرج ابن جریر والطبرانی والبیہقی عن ابی امامۃ قال قال رسول اللہ صلعم لو ان صخرۃ زنۃ عشرۃ اواق قذف بہا فی شفیر جہنم ما بلغت قعرہا سبعین خریفا ثم تنتہی الی غی فیہ اثام قلت وما غی واثام قال نہران فی اسفل جہنم یسیل فیہما صدید اہل النار وہما اللذان ذکر اللہ فی کتابہ فسوف یلقون غیا ومن یفعل ذلک یلق اثاما

واخرج ابن جریر وابن ابی حاتم والبیہقی عن انس بن مالک فی قولہ وجعلنا بینہم موبقا قال واد فی جہنم من قیح ودم

واخرج ابن جریر والبیہقی عن ابن عمرو فی قولہ موبقا قال واد عمیق فی النار فرق اللہ بہ یوم القیامۃ بین اہل الہدی واہل الضلالۃ

واخرج البیهقی عن عمرو البکالی قال ان الموبق الذی ذکر الله فی سورة الکهف واد فی النار بعید القعر یفرق به یوم القیامة بین اہل الاسلام وبین من سواہم من الناس

واخرج ابن المبارک عن شفی الاصبحی قال ان فی جہنم جبلا یدعی صعود الطلع فیه الکافر اربعین خریفا قبل ان یرقاه وان فی جہنم قصرا یقال له ہوی یرمی الکافر من اعلاه فیہوی اربعین خریفا قبل ان یبلغ اصله قال تعالی ومن یحلل علیه غضبی فقد ہوی وان فی جہنم واد یا یدعی اثاما فی حیات وعقارب فقار احدہن مقدار سبعین قلة من السم والعقرب منہن مثل البغلة الموکفة وان فی جہنم وادیا یدعی غیا یسیل قیحا ودما

واخرج ابن ابی حاتم وابو نعیم عن سعید بن جبیر فی قوله فسحقا لاصحاب السعیر قال سحق واد فی جہنم

واخرج سعید بن منصور والفریابی وابن ابی الدنیا فی صفة النار والبیہقی عن ابی سعید الخدری رض قال ان صعودا صخرة فی جہنم اذا وضعوا ایدیہم علیہا ذابت فاذا رفعوہا عادت اقتحامها فک رقبة او اطعام فی یوم ذی مسغبة

واخرج البزار وابن جریر وابن ابی حاتم والبیہقی من وجه اخر عن ابی سعید مرفوعا بلفظ جبل فی النار یکلف ان یصعده فاذا وضع یده علیه ذابت واذا رفعہا عادت واذا وضع رجله علیه ذابت واذا رفعہا عادت

واخرج ابن ابی حاتم عن ابن عباس رض قال صعود صخرة فی جہنم یسحب علیہا الکافر علی وجہه

واخرج ابن جریر عن ابی ہریرة رض عن النبی صلعم قال الفلق جب فی جہنم مغطی

واخرج ابن جریر والبیہقی عن عبد الجبار الخولانی قال قدم علینا رجل من اصحاب النبی صلعم

دمشق فرای ما فیه الناس من الدنیا فقال وما یغنی عنهم ابس من وراهم الفلق قیل وما الفلق قال جب اذا فتح هر منه اهل النار

واخرج ابن ابی الدنیا وابن ابی حاتم والضیاء عن عمرو بن عبسة قال الفلق بیر فی جهنم اذا اسعرت جهنم فمنه تسعر وان جهنم لتتأذی بها کما تتأذی بنو ادم من جهنم

واخرج ابن ابی حاتم عن زید بن علی عن آبائه الفلق جب فی قعر جهنم علیه غطاء فاذا کشف عنه خرجت منه نار تضج منها جهنم من شدة حر ما یخرج منه

واخرج ابن ابی حاتم وابن جریر عن کعب قال الفلق جب فی جهنم اذا فتح صاح اهل النار من شدة حره

واخرج ابن جریر عن ابن عباس رضی الله عنهما قال الفلق سجن فی جهنم

واخرج الطبرانی والحاکم والبیهقی عن ابی موسی الاشعری رض ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان فی جهنم وادیا وفی الوادی بیر یقال له هبهب حق علی الله ان یسکنه کل جبار

واخرج البیهقی عن علی رض قال قال رسول الله صلعم تعوذوا بالله من جب الحزن قیل یا رسول الله ما جب الحزن قال واد فی جهنم تتعوذ منه جهنم کل یوم سبعین مرة اعده الله للقراء المرائین

واخرج الترمذی وابن ماجه عن ابی هریرة رض قال قال رسول الله صلعم تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا وما جب الحزن قال واد فی جهنم تتعوذ منه جهنم کل یوم مائة مرة ولفظ ابن ماجه اربعمائة قیل یا رسول الله ومن یدخله قال القراء المراؤن باعمالهم

واخرج ابن المبارک والضیاء عن ابی هریره رض قال قال رسول الله صلعم ان فی جهنم وادیاً یقال له یلیلم ان اودیة جهنم لتستعیذ بالله من حره

واخرج الخطیب فی الروایة عن مالک من حدیث علی مرفوعا ثلثة یغضب الله علیهم ولا ینظر الیهم ولا یکلمهم وهم فی المنا والمنا بیر فی جهنم للمکذبین بالقدر والمبتدع

فی دین الله و مدمن الخمر ؛

واخرج ابن ابی عاصم فی السنه وابن ابی حاتم عن ابی ہریرة رضی الله عنہ عن رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال ثلثۃ فی المنا یوم القیامۃ لا یکلمہم الله یوم القیامۃ ولا ینظر الیہم ولا یزکیہم المکذب بالقدر والمدمن فی الخمر والباری من ولدہ قلت وما المنسی یارسول الله قال جب فی قعر جہنم

واخرج البخاری فی التاریخ والبیہقی وابن عساکر والمندة عن الحجاج الثمالی وکان من اصحاب رسول الله صلعم ان نقیر بن مجیب حدثہ وکان من اصحاب النبی صلعم من قدمائہم قال ان فی جہنم سبعین الف واد فی کل واد سبعین الف شعب فی کل شعب سبعون الف دار فی کل دار سبعون الف بیت فی کل بیت سبعون الف بیر فی کل بیر سبعون الف ثعبان فی شدق کل ثعبان سبعون الف عقرب لا ینتہی الکافر والمنافق حتی یواقع ذلک کلہ

واخرج ابن ابی الدنیا عن عطاء بن یسار قال ان فی النار سبعین الف واد فی کل واد سبعون الف شعب فی کل شعب سبعون الف حجر فی کل حجر سبعون الف حیۃ تاکل وجوہ اہل النار ؛

واخرج ابونعیم عن حمید بن ہلال قال حدثت ان فی جہنم تنانیر ضیقہا کضیق زج احدکم فی الارض تضیق علی اقوام باعمالہم

واخرج ابن وہب عن کعب قال ان فی النار لبیرا ما فتحت ابوابہا بعد مغلقۃ ناجاء علی جہنم یوم منذ خلقہا الله الا تستعیذ بالله من شر ما فی تلک البیر مخافۃ ان یکون فیہا من عذاب الله ما لا طاقۃ لہا بہ ولا صبر لہا علیہ وہی الدرک الاسفل من النار

باب بُعد قعر جہنم

اخرج مسلم عن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فسمعنا
وجبة فقال اتدرون ما ہذ قلنا اللہ ورسولہ اعلم قال ہذا حجر ارسل فی جہنم منذ سبعین
عاما الان حین انتہی الی قعرہا لطیفة رایت فی الفتوحات بعد سیاق
ہذا الحدیث الی قولہ الان انتہی الی قعرہا فما فرغ من کلامہ صلے اللہ علیہ وسلم
الا والصراخ فی دار منافق من المنافقین قد کان مات وکان عمرہ سبعین سنة
فقال رسول اللہ صلعم اللہ اکبر فعلم الصحابة ان ذلک الحجر ہو ذلک المنافق وانہ منذ
خلقہ اللہ یہوی فی نار جہنم فلما مات حصل فی قعرہا قال تعالی ان المنافقین فی الدرک
الاسفل من النار فانظر ما اعجب کلام النبوة وما الطف تعریفہ وما احسن اشارتہ صلعم
الوجبة بفتح الواو والموحدة بینہما جیم ساکنة الہدة وہی صوت وقع الشئ الثقیل

واخرج ہناد والبیہقی عن انس رض قال سمع رسول اللہ صلعم دویا فقال یا جبرئیل ما ہذا
قال ہذا حجر القی من شفیر جہنم سبعین خریفا فالان حین استقر فی قعرہا وقال
رسول اللہ صلعم لو ان حجرا یبلغ خلفات القی من شفیر جہنم ہوی فیہا سبعین عاما
حتی یبلغ قعرہا،،

واخرج الطبرانی فی الاوسط عن ابی سعید الخدری رض قال سمع النبی صلعم صوتا ہالہ
فاتاہ جبرئیل فقال ما ہذا الصوت فقال ہذہ صخرة ہوت من شفیر جہنم من سبعین عاما
فہذا حین بلغت قعرہا فاحب اللہ ان یسمعک صوتہا فما رئی رسول اللہ صلعم ضاحکا
ملئ فیہ حتی قبضہ اللہ تعالے،،

واخرج البزار وابو یعلے وابن حبان والبیہقی وہناد عن ابی موسی رضی اللہ عنہ

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان حجرا قذف به فی جهنم یهوی سبعین خریفا قبل ان یبلغ قعرها و اخرج الطبرانی مثله من حدیث بریدة و معاذ بن جبل

و اخرج الترمذی عن عتبه بن غزوان عن النبی صلعم قال ان الصخرة العظیمة لتلقی فی شفیر جهنم فتهوی فیها سبعین عاما ما تفضی الی قرارها وکان عمر رضی الله عنه یقول اکثروا ذکر النار فان حرها شدید وان قعرها بعید وان مقامعها حدید

و اخرج الشیخان عن ابی هریرة رض سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان العبد یتکلم بالکلمة ما یتبین فیها یزل بها فی النار ابعد مما بین المشرق و المغرب

باب وقود جهنم وشدة حرها و زمهریرها ولونها وشررها

قال الله تعالی فاتقوا النار التی وقودها الناس والحجارة اعدت للکافرین

اخرج عبد الرزاق فی تفسیره وابن جریر وابن ابی حاتم وهنادو الحاکم وصححه والبیهقی عن ابن مسعود رض فی قوله وقودها الناس والحجارة قال حجارة الکبریت جعلها الله کما شاء

واخرج ابن جریر عن ابن عباس فی الایة قال هی حجارة فی النار من کبریت اسود یعذبون به فی النار

و اخرج عن عمرو بن میمون قال یعنی حجارة من کبریت خلقها الله یوم خلق السموات و الارض فی السماء الدنیا فاعدها للکافرین قال القرطبی خصت حجارة الکبریت بذلک لانها تزید علی جمیع الحجارة بخمسة انواع من العذاب سرعة الاتقاد و نتن الرائحة وکثرة الدخان وشدة الالتصاق بالابدان وقوة حرها اذا حمیت قال وذکر بعضهم ان ذلک خاص بنار الکافرین

واخرج البیهقی والاصبهانی عن انس قال تلی رسول الله صلعم هذه الایة وقودها الناس

والحجارة فقال اوقد علیها الف عام حتی احمرت والف عام حتی ابیضت والف عام فاسودت فهی سوداء مظلمة لا یطفی لهبها

واخرج الترمذی والبیهقی عن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اوقدت النار الف سنة حتی احمرت ثم اوقد علیها الف سنة حتی ابیضت ثم اوقد علیها الف سنة حتی اسودت فهی سوداء مظلمة ثم اخرجہ الترمذی من طریق اخر عن ابی ہریرة موقوفا وقال ہذا اصح

واخرج الشیخان عن ابی ہریرة رض ان رسول اللہ صلعم قال نار بنی ادم التی یوقدون جزء من سبعین جزء من نار جہنم فقالوا یا رسول اللہ ان کانت لکافیة قال فانها فضلت علیها بسبعة وتسعین جزء کلها مثل حرہا

واخرج احمد بسند صحیح عن ابی ہریرة رض ان رسول اللہ صلعم قال ہذہ النار جزء من مائة جزء من جہنم

واخرج البیہقی عن ابی ہریرة رض ان رسول اللہ صلعم قال تحسبون ان نار جہنم مثل نارکم ہذہ ہی اشد سوادا من نار القار وہی جزء من بضعة وستین جزء منها

واخرج ایضا عن ابی ہریرة رض عن النبی صلعم قال ان نارکم ہذہ جزء من سبعین جزء من نار جہنم ضربت بماء البحر مرتین ولولا ذلک ما جعل اللہ فیها منفعة لاحد

واخرج ہناد والبیہقی عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال ان نارکم ہذہ جزء من سبعین جزء من تلک النار ولولا انها ضربت فی البحر مرتین ما انتفعتم منها بشیٔ

واخرج البزار عن انس رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ ذکر نار الدنیا فقال انها لجزء من سبعین جزء من نار جہنم وما وصلت الیکم حتی نضحت بالماء مرتین لتضیٔ لکم ونار جہنم سوداء مظلمة

واخرج الحاکم وصححه عن انس سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول نارکم ہذہ جزء من سبعین جزء من نار جہنم ولولا انہا غمست فی البحر مرتین ما استمتعتم بہا وایم اللہ ان کانت لکافیۃ وانہا لتدعو اللہ او تستجیر اللہ ان لا یعیدہا فی النار ابدا

واخرج البزار عن ابن مسعود رض ان رسول اللہ صلعم قال ان نارکم جزء من سبعین جزء من سموم جہنم قال القرطبی معنی ہذہ الاحادیث انہ لو جمع کل ما فی الوجود من الحطب فاوقد حتی صار کلہ نارا لکان الجزء الواحد من اجزاء نار جہنم اشد من حر نار الدنیا سبعین ضعفا ؂

واخرج الشیخان عن ابی ہریرۃ رض عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اشتکت النار الی ربہا فقالت یا رب اکل بعضی بعضا فاذن لہا بنفسین نفس فی الشتاء ونفس فی الصیف فاشد ما تجدون من الحر من حرہا واشد ما تجدون من البرد من زمہریرہا

واخرج الشیخان عن ابی سعید ان رسول اللہ صلعم قال ان شدۃ الحر من فیح جہنم فابردوا عن الصلوۃ واخرج البزار وزاد وشکت النار الی ربہا وقالت یا رب اکل بعضی بعضا فاذن لہا بنفسین فی کل عام فنفسہا فی الشتاء الزمہریر ونفسہا فی الصیف السموم واخرج ابو یعلی مثلہ من حدیث انس

واخرج البیہقی عن ابی سعید او ابی ہریرۃ عن رسول اللہ صلعم اذا کان یوم حار فقال العبد لا الہ الا اللہ ما اشد حر ہذا الیوم اللہم اجرنی من حر جہنم قال اللہ لجہنم ان عبدی قد استجارنی منک وقد اجرتہ واذا کان یوم شدید البرد فقال العبد لا الہ الا اللہ ما اشد برد ہذا الیوم اللہم اجرنی من زمہریر جہنم قال اللہ لجہنم ان عبدی قد استجارنی من زمہریرک وانی قد اجرتہ قالوا وما زمہریر جہنم قال جب یلقی فیہ الکافر فیتمیز من شدۃ بردہ بعضہ من بعض ؂

واخرج البخاری عن ابن عباس وابن عمر ورافع ابن خدیج قالوا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الحمی من فیح جهنم فابردوها بالماء

واخرج ابن المبارک وهناد عن سلمان قال النار سوداء مظلمة لا یضیئ جمرها ولا یضیئ لهبها

واخرج مالک فی الموطا عن ابی هریرة رض قال ترونها کنارکم هذه هی اشد سوادا من النار

واخرج والضیا فی صفة النار عن ابن مسعود رضی الله عنه فی قوله انها ترمی بشرر کالقصر قال اما انه لیس مثل الشجر والجبال ولکن مثل المدائن والحصون ؛۔

باب قوله تعالی اذا القوا فیها سمعوا لها شهیقا وهی تفور ؛۔

واخرج هناد عن مجاهد فی الآیة قال تفور بهم کما یفور الحب القلیل فی الماء الکثیر

باب لباس اهل النار وفراشهم وجببهم

قال الله تعالی فالذین کفروا قطعت لهم ثیاب من نار وقال سرابیلهم من قطران وفی قراۃ من قطرآن وهو النحاس المذاب شدید الحرارة کذا اخرجه ابن جریر عن ابن عباس وابن ابی حاتم عن سعید بن جبیر وسعید بن منصور عن عکرمة وقال لهم فی جهنم مهاد ومن فوقهم غواش

اخرج الامام احمد والبزار وابن جریر وابن ابی حاتم والبیهقی بسند صحیح عن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم اول من یکسی حلة من النار ابلیس فیضعها علی حاجبیه ویسحبها من خلفه وذریته من بعده وهو ینادی یا ثبوراه ویقولون یا ثبورهم حتی یقفوا علی النار فیقول یا ثبوراه ویقولون یا ثبورهم فیقال لهم لا تدعوا الیوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا کثیرا ؛۔

واخرج ابو نعیم عن وهب بن منبه قال کسی اهل النار والعری کان خیرا لهم واعطوا الحیوة والممات کان خیرا لهم ؛۔

واخرج مسلم عن ابی مالک الاشعری رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال النائحۃ اذا لم تتب قبل موتہا تقام یوم القیامۃ وعلیہا سربال من قطران ودرع من جرب ورواہ ابن ماجۃ بلفظ اذا ماتت ولم تتب قطع اللہ لہا ثیابا من قطران ودرعا من لہب النار۔

واخرج ہناد عن محمد بن کعب القرظی فی قولہ لہم من جہنم مہاد قال فراش ومن فوقہم غواش قال اللحف

واخرج النسائی والترمذی وابن حبان قال جاء رجل الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعلیہ خاتم من حدید فقال مالی اری علیک حلیۃ اہل النار۔

باب السلاسل والاغلال والقیود والمقامع

قال اللہ تعالی فسوف یعلمون اذ الاغلال فی اعناقہم والسلاسل یسحبون فی الحمیم ثم فی النار یسجرون وقال خذوہ فغلوہ ثم الجحیم صلوہ ثم فی سلسلۃ ذرعہا سبعون ذراعا فاسلکوہ وقال وتری المجرمین یومئذ مقرنین فی الاصفاد وقال ان لدینا انکالا وجحیما وقال فیوخذ بالنواصی والاقدام وقال ولہم مقامع من حدید

اخرج احمد والترمذی وحسنہ والبیہقی عن ابن عمر قال تلی رسول اللہ صلعم اذ الاغلال فی اعناقہم والسلاسل یسحبون فقال لو ان رصاصۃ مثل ہذہ واشار الی جمجمۃ ارسلت من السماء الی الارض وہی مسیرۃ خمسمائۃ سنۃ لبلغت الارض قبل اللیل ولو انہا ارسلت من راس السلسلۃ لسارت اربعین خریفا اللیل والنہار قبل ان تبلغ اصلہا وقعرہا

واخرج ابن ابی حاتم والبیہقی من طریق العوفی عن ابن عباس رض فی قولہ فاسلکوہ قال یسلک فی دبرہ حتی یخرج من منخریہ حتی لا یقوم علی رجلیہ۔

واخرج ابن ابی حاتم من طریق ابن جریج عن ابن عباس رض قال السلسلۃ تدخل فی استہ

ثم تخرج من فيه ثم ينظمون فيها كما ينظم الجراد في العود ثم يشوى

واخرج هناد وابن المبارك عن نوف الشامي في قوله سلسلة ذرعها سبعون ذراعا

قال الذراع سبعون باعا الباع ما بينك وبين مكة وهو يومئذ بالكوفة

واخرج ابونعيم عن محمد بن المنكدر قال لو جمع حديد الدنيا كله ما خلى منها وما بقي ما عدل

حلقة من حلق جهنم

واخرج ابن المبارك عن كعب رض قال ان حلقة من السلسلة التي ذكر الله في كتابه

مثل جميع حديد الدنيا

واخرج البيهقي عن ابن عباس رض في قوله يوخذ بالنواصي والاقدام قال يجمع بين رأسه

ورجليه ثم يقصف كما يقصف الحطب

واخرج هناد عن الضحاك في الاية قال يجمع ناصيته وقدميه في سلسلة من وراء ظهره

واخرج ابن ابي حاتم من طريق ابن ابي الجوزاء عن ابن عباس رض انه قرأ والسلاسل نصب

يسحبون بنصب الياء، وذلك اشد عليهم وهم يسحبون السلاسل

واخرج من طريق عكرمة عن ابن عباس رض في قوله مقرنين في الاصفاد قال الكبول

واخرج البيهقي عن الحسن قال الانكال قيود من نار

واخرج ابونعيم من طريق احمد بن ابي الحواري عن طيب عن الحسن بن يحيي الخشني قال

ما في جهنم دار ولا مغار ولا غل ولا سلسلة ولا قيد الا واسم صاحبه مكتوب عليه

واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس رض في قوله ولهم مقامع من حديد قال يضربون بها

فيقع كل عضو على حياله فيدعون بالثبور

واخرج ابن ابي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي عن ابي سعيد الخدري رض عن رسول الله صلعم

قال لو ان مقمعا من حديد وضع فی الارض واجتمع الثقلان ما اقلوه من الارض ولو ضرب الجبل بمقمع من حديد لتفتت ثم عاد كما كان

واخرج البيهقی عن ابی صالح قال اذا القی الرجل فی النار لم يكن له منتهی حتی يبلغ قعرها ثم تجيش به جهنم فترفع الی اعلا جهنم وما علی عظامه مزعة لحم فتضربه الملائكة بالمقامع فيهوی بها فی قعرها فلا يزال كذلك

واخرج الطبرانی فی الاوسط وابن ابی حاتم عن يعلی بن منبه رفع الحديث الی النبی صلی الله عليه وسلم قال ينشی الله سبحانه وتعالی لاهل النار سحابة مظلمة ويقال لاهل النار ای شئ تطلبون فيذكرون بها سحاب الدنيا فيقولون يا ربنا الشراب فتمطرهم اغلالا تزيدهم فی اغلالهم وسلاسل تزيد فی سلاسلهم وجمرا تلهب عليهم

ابی حاتم

واخرج الديلمی فی المجالسة عن صالح المری قال بلغنی ان اهل النار يعذبون بانواع العذاب فكلما عذبوا بنوع من العذاب نقلوا الی نوع اشد منه فيقولون ربنا عذبنا كيف شئت بما شئت ولا تغضب علينا فان غضبك علينا اشد من النار اذا غضبت ضاقت علينا الاكبال والقيود والسلاسل والاغلال

باب ظلال جهنم

قال تعالی وظل من يحموم لا بارد ولا كريم وقال انطلقوا الی ظل ذی ثلث شعب لا ظليل ولا يغنی من اللهب ؕ

اخرج هناد عن مجاهد فی قوله وظل من يحموم قال الدخان ؕ

قال تعالی يصب من فوق رؤسهم الحميم ؕ

واخرج الترمذی وحسنه عن ابی هريرة رضی الله عنه عن النبی صلعم قال ان الحميم ليصب علی رؤسهم فينفذ الحميم

حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما فى جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان
واخرج هناد عن مجاهد فى قوله يرسل عليكما شواظ من نار قال هو اللهب الاحمر ونحاس قال هو الصفر يذاب فيصب على رؤسهم

باب طعام اهل النار وشرابهم

قال الله تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلى فى البطون كغلى الحميم وقال تعالى ثم انكم ايها الضالون المكذبون لاكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم وقال انها شجرة تخرج فى اصل الجحيم طلعها كانه رؤس الشياطين فانهم لاكلون منها فمالئون منها البطون ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم ثم ان مرجعهم لالى الجحيم وقال تسقى من عين آنية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغنى من جوع وقال ولا طعام الا من غسلين لا ياكله الا الخاطئون وقال وطعاما ذا غصة وقال ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه وقال وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب وقال هذا فليذوقوه حميم وغساق وقال وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ؛

اخرج الترمذى والنسائى وابن ماجة وابن ابى حاتم وابن حبان والحاكم والبيهقى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تلى هذه الاية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال لو ان قطرة من الزقوم قطرت فى بحار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف من يكون طعامه ؛

واخرج عبد الله بن احمد فى زوائد الزهد وابو نعيم عن ابى عمران الجونى فى قوله ان شجرة الزقوم طعام الاثيم قال بلغنا ان ابن آدم لا ينهس منها نهسة الا نهست منه مثلها ؛
واخرج ايضا من طريق نهشل من الضحاك عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم

الضریع شئ یکون فی النار شبه الشوک امر من الصبر وانتن من الجیفة واشد حرا من النار

اذا طعمه صاحبه لا یدخل البطن ولا یرتفع الی الفم فیبقی بین ذلک لا یسمن ولا یغنی من جوع

واخرج ابن ابی حاتم عن سعید بن جبیر فی قوله الا من ضریع قال الزقوم

واخرج عن عکرمة قال الضریع الشبرق شجرة ذات شوک لاطیة بالارض

واخرج مثله عن قتادة ومجاهد،

واخرج عن ابی الجوزاء قال الضریع السلے وکیف یسمن من یاکل الشوک

واخرج من طریق ابن ابی طلحة عن ابن عباس قال الضریع شجر من نار

واخرج ابن جریر عن ابن زید قال الضریع الشوک الیابس وهو فی الاخرة شوک من نار

واخرج عن سعید بن جبیر قال الضریع الحجارة

واخرج الترمذی والبیهقی عن ابی الدرداء قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم

یلقی علی اہل النار الجوع حتی یعدل ما ہم فیه من العذاب فیستغیثون بالطعام فیغاثون

بطعام من ضریع لا یسمن ولا یغنی من جوع فیستغیثون بالطعام فیغاثون بطعام ذی غصة

فیذکرون انہم کانوا یجیزون الغصص فی الدنیا بالشراب فیستغیثون بالشراب فیرفع

الیہم الحمیم بکلالیب الحدید فاذا دنت من وجوہہم شوت وجوہہم واذا دخلت بطونہم

قطعت ما فی بطونہم فیقولون ادعوا خزنة جہنم فیدعون خزنة جہنم ان ادعوا ربکم یخفف

عنا یوما من العذاب فیقولون اولم تکن تاتیکم رسلکم بالبینات قالوا بلی قالوا فادعوا

وما دعاء الکافرین الا فی ضلال فیقولون ادعوا مالکا فیدعون مالکا فیقولون یا مالک

لیقض علینا ربک فیجیبہم انکم ماکثون قال الاعمش انبئت ان بین دعائہم وبین

اجابة مالک ایاہم الف عام فیقولون ادعوا ربکم فلا احد خیر من ربکم فیقولون ربنا غلبت علینا

وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم اخسئوا فيها
ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك اخذوا بالزفير والحسرة والويل
واخرج ابن جرير وابن ابى الدنيا فى صفة النار والحاكم والبيهقى من طريق عكرمة عن
ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله وطعاما ذا غصة قال وشوك ياخذ بالحلق لا يدخل ولا يخرج
واخرج الحاكم وصححه من طريق مجاهد عن ابن عباس رض فى قوله وطعاما ذا غصة قال شجر
الزقوم ؛

واخرج ابن ابى حاتم عن طريق مجاهد عن ابن عباس رض قال ما ادرى ما الغسلين ولكن اظنه الزقوم
واخرج ابن ابيحاتم عن طريق عكرمة عن ابن عباس رض قال الغسلين صديد اهل النار
واخرج احمد والترمذى والنسائى والحاكم وصححه وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم
وابن ابى الدنيا فى صفة النار والبيهقى عن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم
فى قوله ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب اليه فيتكرهه فاذا ادنى منه شوى
وجهه ووقع فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله وسقوا
ماء حميما فقطع امعاءهم وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه
واخرج احمد والترمذى وابن ابى حاتم وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقى عن ابى سعيد
الخدرى رض عن رسول الله صلعم بماء كالمهل قال كعكر الزيت فاذا قرب اليه سقطت
فروة وجهه فيه ولو ان دلوا من غساق يهراق فى الدنيا لانتن اهل الدنيا
واخرج ابن ابى حاتم من طريق ابن ابى طلحة عن ابن عباس رض بماء كالمهل قال اسود
كعكر الزيت وفى قوله شرب الهيم فلا يشرب الابل العطاش
واخرج البيهقى عن مجاهد فى قوله شرب الهيم هو داء يكون فى الابل تشرب ولا تروى

وفی قوله من ماء صدید قال القیح والدم

واخرج ابن ابی حاتم عن السدی فی قوله عین آنیة قال انتهی حرها فلیس فوقه

واخرج البیهقی عن الحسن رضی اللہ عنہ قال کانت العرب تقول للشئ اذا انتهی حره حتی لا یکون شیء احر منه قد أنی حره فقال اللہ من عین آنیة یقول قد اوقد علیها فی جهنم منذ خلقت فانی حرها

واخرج هناد عن مجاهد قال الغساق الذی لا یستطیعون ان یذوقوه من شدة برده

واخرج عن ابی العالیة فی قوله لا یذوقون فیها بردا ولا شرابا الا حمیما وغساقا قال استثنی من الشراب الحمیم ومن البارد الغساق

واخرج عن عطیة قال الغساق الذی یسیل من صدیدهم واخرج مثله عن ابراهیم ابن رزین

واخرج ابن ابی الدنیا وابن ابی حاتم وایضا عن کعب قال غساق عین فی جهنم یسیل منها حمة ذات کل حمة من حیة وعقرب او غیر ذلک فیستنقع یؤتی بالادمی یغمس فیه غمسة واحدة فیخرج وقد سقط جلده عن العظام ویعلق جلده ولحمه فی کعبیه فیجر لحمه کما یجر الرجل ثوبه

واخرج احمد وابن حبان والحاکم وصححه عن ابی موسی رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیه وسلم قال من مات مدمن الخمر سقاه اللہ تعالی من نهر الغوطة قیل وما نهر الغوطة قال نهر یجری من فروج المومسات :: المومسة بضم المیم الاولی وکسر الثانیة الزانیة

واخرج الطبرانی فی الاوسط وابن ابی الدنیا عن انس رض قال قال رسول اللہ صلعم لو ان غربا من ماء جهنم جعل فی وسط الارض لآذی نتنه وشدة حره ما بین المشرق والمغرب ولو ان شرارة من شرر جهنم بالمشرق لوجد حرها من بالمغرب

واخرج هناد عن مغيث بن سمي قال اذا جئ بالرجل الى النار قيل له انتظر حتى تتحفك فيؤتى بكأس من سم الافاعي والاساود واذا ادناها الى فيه ميزت اللحم على حدة والعظم على حدة

واخرج ابن ابي حاتم وابو نعيم عن سعيد بن جبير قال اذا جاع اهل النار استغاثوا بشجرة الزقوم فاكلوا منها فاختلست جلودهم ووجوههم ولو ان مارا مر بهم لعرف جلود وجوههم فيها ثم يصب عليهم العطش فيستغيثوا فيغاثوا بماء كالمهل وهو الذي قد انتهى حره فاذا ادنوه من افواههم اشتوى من حره وجوههم التي قد سقطت عنها الجلود ويصهر به ما في بطونهم يمشون وامعاؤهم تساقط وجلودهم ثم يضربون بمقامع من حديد فيسقط كل عضو على حياله يدعون بالثبور

باب حيات جهنم وعقاربها وذبابها

قال الله تعالى زدناهم عذابا فوق العذاب وقال سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة

اخرج سعيد بن منصور وهناد والفريابي وعبد الرزاق وابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم وصححه وابو يعلى والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله زدناهم عذابا فوق العذاب قال زيد واعقاربا لها انياب كالنخل الطوال

واخرج هناد وابن ابي حاتم عن ابن مسعود في قوله عذابا ضعفا في النار قال حيات وافاعي

واخرج احمد والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن الحارث في جزء الزبيدي قال قال رسول الله صلعم ان في النار حيات كامثال اعناق البخت تلسع احداهن اللسعة فيجد حموها اربعين خريفا وان في النار عقاربا كامثال البغال الموكفة تلسع احداهن اللسعة فيجد حموها اربعين خريفا

واخرج ابن المبارک وابن ابی الدنیا والبیهقی من طریق مجاہد عن یزید بن سمرة قال
ان لجہنم جبابا فی ساحل البحر فیہ ہوام حیات کالبخاتی وعقارب کالابغال فاذا
سال اہل النار التخفیف قیل اخرجوا الی الساحل فتاخذہم تلک الہوام بشفاہہم وجنوبہم
وما شاء اللہ من ذلک فتکسشطہا فیرجعون فیتبادرون الی معظم النار ویسلط علیہم
الجرب حتی ان احدہم لیحک جلدہ حتی یبدو العظم فیقال یا فلان ہل یوذیک ہذا فیقول
نعم فیقال لہ ذلک بما کنت توذی المومنین

واخرج الحاکم عن ابن عمر مرفوعا الارض الرابعة فیہا کبریت جہنم قالوا یا رسول اللہ اللناء
کبریت قال نعم والذی نفسی بیدہ ان فیہا لاودیة من کبریت لو ارسل فیہا الجبال
الرواسی لماعت والخامسة فیہا حیات جہنم ان افواہہا کالاودیة تلسع الکافر
اللسعة فلا یبقی منہ لحم علی وضم والسادسة فیہا عقارب جہنم ان ادنی عقرب منہا
کالبغال الموکفة تضرب ضربة ینسیہ ضربہا حر جہنم

واخرج ابو الشیخ نحوہ عن حسان بن عطیة وغیرہ موقوفا

واخرج ابن المبارک والبیہقی عن عمرو بن میمون قال انہ لیسمع بین جلد الکافر ولحمہ
وجبدہ جلبة الدود وکجلیدة الوحش

واخرج ابو یعلی بسند جید عن انس رض قال قال رسول اللہ صلعم الذباب کلہ فی النار الا النحل
واخرج الطبرانی مثلہ من حدیث ابن عباس و ابن عمر و ابن مسعود رضی اللہ عنہم باسانید جیاد
واخرج الخطیب وابن عساکر عن الاشج عن علی ابن ابیطالب رض قال قال رسول اللہ صلعم
کل موذ فی النار قال القرطبی وفی تاویلہ وجہان احدہما ان کل من اذی الناس
فی الدنیا فہو معذب فی النار یوم القیامة والثانی ان کل ما یوذی من السباع والہوام

بعدها فی النار بعد لعقوبة اہل النار ٭

باب ما ورد ان الشمس والقمر فی النار

اخرج الطیالسی و ابو یعلے و ابو الشیخ فی العظمة بسند ضعیف عن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الشمس والقمر ثوران عقیران فی النار

و اخرج البیہقی عن ابی ہریرة رض عن النبی صلعم قال الشمس والقمر ثوران یکوران فی النار یوم القیمة فقال الحسن وما ذنبهما فقال احدثک عن رسول اللہ صلعم فسکت

و اخرج ابو الشیخ عن ابی عمرو قال ان اللہ خلق الشمس والقمر ثم اخبرہما انہما فی النار فلم یستطیعا ملجا ٭

و اخرج ابن وہب عن عطاء بن یسار رض انہ تلی ہذہ الایة وجمع الشمس والقمر قال یجمعان یوم القیامة ثم یقذفان فی النار

و اخرج عن کعب قال یجاء بالشمس والقمر کانہما ثوران عقیران فیقذفان فی النار قال بعض العلماء انما جعلا فی النار لانہما قد عبدا من دون اللہ وتبکیتا للکافرین ولا تکون النار عذابا لہما لانہما جماد قال القرطبی وقد روی عن ابن عباس رض تکذیب کعب الاحبار فی قولہ وقال ہذہ یہودیة یرید ادخالہا فی الاسلام واللہ اکرم من ان یعذبہما وہما دائبان فی طاعتہ ثم حدث عن النبی صلعم انہما یعودان الی ما خلقا منہ وہو نور العرش فیختلطان بہ قلت ہذا اخرجہ ابو الشیخ فی العظمة عن طریق ابی العصمة نوح بن ابی مریم عن مقاتل بن حبان عن عکرمة عن ابن عباس رض ابو العصمة کذاب وضاع

باب فی درکات جہنم

قال تعالے ان المنافقین فی الدرک الاسفل من النار وقال تعالے ولکل درجات

ما عملوا الدركات الطبقات والمنازل ويختص بما تسافل يقال فيما علي درجات

اخرج ابن المبارك عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله ان المنافقين في الدرک الاسفل قال توابيت من حديد تصمت عليهم في اسفل النار

واخرج ابن وهب عن كعب الاحبار قال ان في النار لبيرا ما فتحت ابوابها بعد مغلقة ما جاء علي جهنم يوم منذ خلقها الله الا تستعيذ بالله من شرها وهي الدرک الاسفل من النار

باب عظم الكافر وغلظ جلده

اخرج الشيخان عن ابي هريرة رفعه قال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع

واخرج البيهقي بلفظ خمسة ايام المنكب بكسر الكاف مجتمع العضو والكتف

واخرج عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر في النار مثل احد وغلظ جلده اثنان واربعون ذراعا بذراع الجبار

واخرج احمد والترمذي والحاكم وصححه والبيهقي عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وعرض جلده سبعون ذراعا وعضده مثل البيضاء وفخذه مثل ورقان ومقعده من النار مثل ما بيني وبين الربذة واخرجه الحاكم من وجه اخر عن ابي هريرة موقوفا وفيه وبطنه مثل اضم

واخرج احمد والطبراني والبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلعم قال ليعظم اهل النار في النار حتي ان بين شحمة اذنه الي عاتقه سبعمائة عام وان غلظ جلده سبعون ذراعا وان ضرسه مثل احد

واخرج الترمذي والبيهقي وهناد عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلعم ان الكافر ليجر لسانه

وستين يوم القيامة توطأه الناس ولفظ الترمذي الفرسخ والفرسخين

واخرج البزار عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده اربعون ذراعا بذراع الجبار

واخرج احمد وابو يعلى والحاكم وصححه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم مقعد الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام وكل ضرس مثل احد وفخذه مثل ورقان وجلده سوى لحمه وعظمه اربعون ذراعا

واخرج احمد والحاكم والبيهقي عن مجاهد قال قال لي ابن عباس اتدري ما سعة اهل جهنم قلت لا قال ان بين شحمتي اذن احدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفا تجري فيه اودية القيح والدم قلت انهارا قال لا بل اودية

واخرج احمد وهناد عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال ان الرجل من اهل النار ليعظم للنار حتى يكون الضرس من اضراسه مثل احد

واخرج ابن ماجة والحاكم وصححه والبيهقي عن الحارث ابن اقيش رض عن رسول الله صلعم قال ان من امتي لمن يعظم للنار حتى يكون احد زواياها

واخرج هناد عن سعيد المقبري رض قال جاء رجل الى ابي هريرة رض قال رايت قول الله تعالى ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة هذا يغل الف درهم التي درهم يات بها يوم القيامة ارأيت من يغلل مائي بعير كيف يصنع قال ارأيت من كان ضرسه مثل احد وفخذه مثل ورقان وساقه مثل بيضاء ومجلسه ما بين المدينة الى الربذة الا يحمل

واخرج ابن المبارك عن ابي هريرة رض قال ضرس الكافر يوم القيامة اعظم من احد يعظمون ليمتلي منهم وليذوقوا العذاب

واخرج الطبرانی بسند صحیح عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال لا یکون رجل یکنز فیمس درہم درہما ولا دینار دینارا یوسع جلدہ حتی یوضع کل دینار و درہم علی حدۃ

واخرج الطبرانی عن ابی ہریرۃ رض سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول فی فلان فخذہ فی جہنم مثل احد وضرسہ مثل البیضاء قلت لم ذاک یا رسول اللہ قال کان عاقا لوالدیہ فائدہ احد والبیضاء وورقان بفتح الواو وسکون الراء وقاف جبال بالمدینۃ والربذۃ قریۃ بہا بفتح الراء والموحدۃ والمعجمۃ

تنبیہ قولہ بذراع الجبار قال ابن حبان وغیرہ ہو ملک بالیمن لہ ذراع معروف المقدار وقیل ملک بالعجم حکی ذلک المنذری فی الترغیب وقال البیہقی اراد بلفظ الجبار التہویل قال ویحتمل ان یرید جبارا من الجبابرۃ قال الذہبی فی مختصر المستدرک لیس ہذا من الصفات فی شیٔ وہو مثل قولک ذراع الخیاط وذراع النجار

باب قولہ تعالیٰ التی تطلع علی الافئدۃ

اخرج ابن المبارک عن خالد بن ابی عمران بسندہ الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان النار تاکل اہلہا حتی اذا اطلعت علی افئدتہم انتہت ثم یعود کما کان ثم تستقبلہ فتطلع علی فوادہ فہو کذلک ہذا فذلک قولہ تعالیٰ نار اللہ الموقدۃ التی تطلع علی الافئدۃ

باب قولہ تعالیٰ کلما نضجت جلودہم بدلناہم جلودا غیرہا لیذوقوا العذاب وقولہ ویاتیہ الموت من کل مکان وما ہو بمیت

اخرج الطبرانی وابن ابی حاتم وابن مردویہ عن ابن عمر رض قال قری عند عمر کلما نضجت جلودہم بدلناہم جلودا غیرہا قال معاذ عندی تفسیرہا تبدل فی ساعۃ مائۃ مرۃ فقال عمر ہکذا سمعت من رسول اللہ صلعم واخرجہ ابن مردویہ وابو نعیم فی الحلیۃ من وجہ آخر بلفظ تبدل فی الساعۃ

الواحد عشرين ومائة مرة واخرجه البيهقي من وجه ثالث بلفظ تحرق وتجدد في مقدار ساعة ستة آلاف مرة

واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عمر رض في الاية قال اذا احترقت جلودهم بدلوا جلودا بيضا امثال القراطيس

واخرج البيهقي عن الحسن رض في الاية قال تاكله النار كل يوم سبعين الف مرة كلما اكلتهم قيل لهم عودوا فيعودون كما كانوا

واخرج ابن ابي حاتم عن حذيفة بن اليمان قال اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا حذيفة ان في جهنم لسباعا من نار وكلابا من نار وكلاليب من النار وسيوفا من نار وانه يبعث ملائكة يعلقون اهل النار بتلك الكلاليب باحناكهم ويقطعونهم بتلك السيوف عضوا عضوا ويلقونهم الى تلك السباع والكلاب كلما قطعوا عضوا عاد مكانه عضو جديد

واخرج ابونعيم عن ابراهيم التيمي في قوله تعالى ويأتيه الموت من كل مكان قال حتى من موضع كل شعرة

باب قوله تعالى تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون وقوله لواحة للبشر

اخرج الترمذي وصححه عن ابي سعيد الخدري رض عن النبي صلعم في قوله وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته

واخرج هناد عن ابي مسعود في قوله وهم فيها كالحون قال مثل الراس النضيج بدت اسنانهم وتقلصت شفاههم

واخرج الطبراني في الاوسط وابونعيم عن ابي هريرة رض عن النبي صلعم قال ان جهنم لما سيق اليها اهلها تلقتهم بعنق فلفحتهم لفحة فلم تدع لحما على عظم الا القته على العرقوب

واخرج ابونعيم عن ابن مسعود في قوله تعالى تلفح وجوههم النار قال لفحتهم لفحة فما القت لحما

علی عظم الا القتہ علی اعقابہم

واخرج ابن مردویہ والضیاء عن ابی الدرداء قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم تلفحهم لفحة فتسيل لحومهم على اعقابهم

واخرج هناد عن ابی رزین فی قوله لواحة للبشر قال غيرت الوانهم حتى اسودت

باب بكاء اهل النار وزفيرهم وشهيقهم ونفسهم وقبحهم ودعائهم بالويل والثبور واستغاثتهم باهل الجنة وبخزنة النار وبمالك وبربهم وخرسهم بعد ذلك وصممهم وتسويد وجوههم

قال تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وقال وهم فيها زفير وشهيق وقال لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون وقال اذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا وقال ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله الاية وقال الذين فی النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب الاية ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الاية وقال قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين الايات

واخرج ابن ابی حاتم عن ابن عباس رضی اللہ عنہما فی قوله فليضحكوا قليلا قال الدنيا قليل فليضحكوا فيها ما شاؤا فاذا انقطعت الدنيا وصاروا الى الله استانفوا البكاء لا ينقطع ابدا

واخرج ابن ماجة وابو يعلى والبيهقی وهناد عن انس رض سمعت رسول الله صلعم يقول يرسل البكاء على اهل النار فيبكون حتى تنقطع الدموع ثم يبكون الدم حتى ترى فی وجوههم كهيئة الاخدود ولو ارسلت فيها السفن لجرت

واخرج الحاكم وصححه عن عبد الله بن قيس ان رسول الله صلعم قال ان اهل النار ليبكون

حتی لو جرت السفن فی دموعهم لجرت وانهم لیبکون الدم
واخرج احمد فی الزهد عن سالم ابن عبد اللہ قال کان من دعاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
اللھم ارزقنی عینین ھطالتین یبکیان بذروف الدموع وتشفقان من خشیتک
قبل ان یکون الدمع دما والاضراس جمرا
واخرج ابن ابی الدنیا والضیا وکلاھما فی صفۃ النار عن زید بن رفیع رفعہ ان اھل النار
اذا دخلوا النار بکوا الدموع زمانا ثم بکوا القیح زمانا فتقول لھم الخزنۃ یا معشر الاشقیاء
ترکتم البکاء فی الدنیا ھل تجدون الیوم من تستغیثون بہ فیرفعون اصواتھم یا اھل
الجنۃ یا معشر الاباء والامھات والاولاد خرجنا من القبور عطاشا وکنا طول الموقف
عطاشا ونحن الیوم عطاش فافیضوا علینا من الماء او مما رزقکم اللہ فیدعون اربعین
سنۃ لا یجیبھم ثم یجیبھم انکم ماکثون فییأسون من کل خیر
واخرج ابن جریر وابن ابی حاتم عن ابن عباس فی قولہ ونادی اصحاب النار قال ینادی
الرجل اخاہ فیقول یا اخی اغثنی فانی قد احترقت فیقول ان اللہ حرمھما علی الکافرین
واخرج البیھقی عن ابن عمر قال ان اھل النار یسلط علیھم البکاء حتی لو ان السفن
ارسلت فی دموعھم لجرت
واخرج ابن جریر والبیھقی من طریق ابن ابی طلحۃ عن ابن عباس فی قولہ لھم فیھا زفیر
وشھیق قال صوت شدید وصوت ضعیف
واخرج البیھقی عن محمد بن کعب القرظی فی الآیۃ قال فردا فی جھنم قذفت النار
من محارم اللہ والزفیر من التنفس والشھیق من البکاء
واخرج ابن جریر وابن ابی حاتم وابن ابی الدنیا والبیھقی عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال اذا

بقی فی النار من یخلد فیها جعلوا فی توابیت من حدید فیها مسامیر من حدید ثم جعلت تلک التوابیت فی توابیت من حدید ثم قذفوا فی اسفل الجحیم فما یری احدهم انه یعذب فی النار غیره ثم قرأ ابن مسعود لهم فیها زفیر وهم فیها لا یسمعون

واخرج ابو نعیم والبیهقی عن سوید بن غفلة قال اذا اراد الله ان ینسی اهل النار جعل لکل احد منهم تابوتا من نار علی قدر شکله ثم اقفل علیهم باقفال من نار ثم یجعل ذلک التابوت فی تابوت آخر من نار ثم یقفل باقفال من نار ثم یضرم بینهما نار فلا یری احد منهم ان فی النار غیره فذلک قوله لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل وقوله ولهم فی جهنم مهاد ومن فوقهم غواش

واخرج ابو یعلی والبزار والبیهقی عن ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لو کان فی هذا المسجد مائة الف او یزیدون وفیه رجل من اهل النار فتنفس فاصابهم نفسه لاحترق المسجد ومن فیه

واخرج ابن ابی الدنیا عن ابن عمر قال لو ان رجلا من اهل النار اخرج الی الدنیا لمات اهل الدنیا من وحشة منظره ونتن ریحه

واخرج ابن ابی حاتم عن یحیی بن ابی اسید ان رسول الله صلعم سئل عن قول الله تعالی واذا القوا منها مکانا ضیقا مقرنین قال والذی نفسی بیده انهم لیستکرهون فی النار کما یستکره الوتد فی الحائط

واخرج عن ابن عمر فی الآیة قال مثل الزج فی الرمح

واخرج ابن المبارک من طریق قتادة فی الآیة قال ذکر لنا ان عبد الله کان یقول ان جهنم لتضیق علی الکافر کضیق الزج علی الرمح

واخرج هناد وعبد الله ابن احمد فی زوائد الزهد والطبرانی وابن ابی حاتم والحاكم وصححه
والبیهقی عن ابن عمرو قال ان اهل النار ینادون مالكا یا مالك لیقض علینا ربك فیذرهم
اربعین عاما لا یجیبهم ثم یجیبهم انكم ماكثون ثم ینادون ربهم ربنا اخرجنا منها فان
عدنا فانا ظالمون فیذرهم مثلی الدنیا لا یجیبهم ثم یجیبهم اخسئوا فیها ولا تكلمون
قال فایئس القوم بعدها بكلمة وما هو الا الزفیر والشهیق

واخرج الفریابی وابن جریر وابن ابی حاتم وابن ابی الدنیا والبیهقی عن ابن عباس رض
فی قوله ونادوا یا مالك قال فیمكث عنهم الف سنة ثم یجیبهم انكم ماكثون

واخرج سعید بن منصور والبیهقی عن محمد بن كعب قال لاهل النار خمس دعوات یجیبهم الله
فی اربعة فاذا كانت الخامسة لم یتكلموا بعدها ابدا فیقولون ربنا امتنا اثنتین
واحییتنا اثنتین فاعترفنا بذنوبنا فهل الی خروج من سبیل فیجیبهم الله ذلك
بانه اذا دعی الله وحده كفرتم وان یشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلی الكبیر ثم یقولون ربنا
ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون فیجیبهم الله فذوقوا بما نسیتم لقاء یومكم هذا
انا نسیناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ثم یقولون ربنا اخرنا الی اجل قریب
نجب دعوتك ونتبع الرسل فیجیبهم الله اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال
ثم یقولون ربنا اخرجنا نعمل صالحا غیر الذی كنا نعمل فیجیبهم اولم نعمركم ما یتذكر فیه من
تذكر وجاءكم النذیر فذوقوا فما للظالمین من نصیر ثم یقولون ربنا غلبت علینا شقوتنا
وكنا قوما ضالین ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فیجیبهم الله اخسئوا فیها
ولا تكلمون فلا یتكلمون بعدها ابدا

واخرج ابن ابی الدنیا عن حذیفة رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان الله قال

لاہل النار خسئوا فیہا ولا تکلمون عادت وجوہہم قطعۃ لحم لیس فیہا افواہ ولا مناخیر
یتردد النفس فی اجوافہم وانہ یسقط علیہم حیات من نار وعقارب من نار لو ان حیۃ
منہا نفخت بالمشرق لاحترق من بالمغرب لو ان عقربا منہا ضربت اہل النار لاحرقوا
من اخرہم تسلط علیہم فیشکون بین لحومہم وجلودہم وانہ یسمع ہنالک جلبۃ
کجلبۃ الوحوش فی الغیاض

واخرج ابن عدی والضیاء عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
اول من یدخل النار من ہذہ الامۃ السواطون

واخرج البیہقی عن ابن عمرو قال ان ابن ادم الذی قتل اخاہ یقاسم اہل النار نصف عذابہم قسمۃ صحاحا

واخرج مسلم عن العباس بن عبد المطلب انہ قال یا رسول اللہ ہل نفعت ابا طالب بشئی
فانہ کان یحوطک ویغضب لک قال نعم ہو فی ضحضاح من نار ولولا انا لکان فی الدرک
الاسفل وفی لفظ لمسلم وجدتہ فی غمرات من النار فاخرجتہ الی ضحضاح

واخرج البزار مثلہ من حدیث جابر

واخرج مسلم عن ابی سعید الخدری رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلعم ذکر عندہ ابو طالب فقال لعلہ
تنفعہ شفاعتی یوم القیامۃ فیجعل فی ضحضاح من نار تبلغ کعبیہ یغلی منہ دماغہ

واخرج مسلم عن ابن عباس رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلعم قال اہون اہل النار عذابا ابو طالب
وہو متنعل بنعلین یغلی منہا دماغہ

واخرج مسلم عن النعمان بن بشیر سمعت رسول اللہ صلعم یقول ان اہون اہل النار عذابا
من لہ نعلان وشراکان من نار یغلی منہما دماغہ کما یغلی المرجل ما یری ان احدا اشد منہ
عذابا وانہ لاہونہم عذابا ۔ واخرج الحاکم نحوہ من حدیث ابی ہریرۃ

باب من دخل النار من المؤمنين ويموت فيها

اخرج مسلم من ابی سعیدؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اما اہل النار الذین
ہم اہلھا فانہم لایموتون فیہا ولایحیون ولکن ناس اصابتہم النار بذنوبہم فاماتہم
اماتۃ حتی اذا کانوا فحما اذن بالشفاعۃ فجیٔ بہم ضبائر ضبائر فبثوا علی انہار الجنۃ
ثم قیل یا اہل الجنۃ افیضوا علیہم فینبتون نبات الحبۃ تکون فی حمیل السیل
قال القرطبی ہذہ الموتۃ للعصاۃ موتۃ حقیقۃ لانہ اکدہا بالمصدر وذلک تکریما لہم حتی
لایحسوا الم العذاب قال فان قیل ای فائدۃ حینئذ فی ادخالہم النار وہم لایحسون
بالعذاب قلنا یجوز ان یدخلہم تادیبا وان لم یذوقوا فیہا العذاب ویکون حرمان
نعیم الجنۃ عنہم مدۃ کونہم فیہا عقوبۃ لہم کالمحبوسین فی السجن فان قیل الحبس عقوبۃ
لہم وان لم یکن معہ غل ولاقید قلنا ویحتمل انہم یعذبون اولا وبعد ذلک یموتون
ویختلف حالہم فی طول التعذیب بحسب جرائمہم ویجوز ان یکونوا متألمین حالۃ
موتہم غیر ان آلامہم تکون اخف من آلام الکفار لان الام المعذبین وہم موتی اخف
من عذابہم وہم احیاء ولیلہ وحاق بآل فرعون سوء العذاب الی قولہ ویوم تقوم الساعۃ
ادخلوا آل فرعون اشد العذاب فاخبر ان عذابہم اذا بعثوا اشد من عذابہم وہم موتی
واخرج البزار بسند رجالہ ثقات عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلعم
ادنی اہل الجنۃ حظا ونصیبا قوم یخرجہم اللہ من النار فیرتاح لہم الرب انہم کانوا لایشرکون
باللہ شیئا فینبذون بالعراء فینبتون کما ینبت البقل حتی اذا دخلت الارواح فی
اجسادہم قالوا ربنا اخرجتنا من النار ورجعت الارواح الی اجسادنا فاصرف
وجوہنا عن النار فیصرف وجوہہم عن النار ۔

باب تفاوت اهل النار فی العذاب

اخرج مسلم والحاکم عن سمرة بن جندب رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان من اہل النار من تاخذہ النار الی کعبیہ ومنہم من تاخذہ الی رکبتیہ ومنہم من تاخذہ الی حجزتہ ومنہم من تاخذہ الی ترقوتہ

واخرج الطبرانی فی الاوسط بسند ضعیف عن ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلعم انما حر جہنم علی امتی کحر الحمام

واخرج البزار بسند صحیح عن ابی سعید رض قال قال رسول اللہ صلعم ان اہون اہل النار عذابا رجل منتعل بنعلین من نار یغلی منہما دماغہ ومنہم من فی النار الی صدرہ ومنہم من فی النار الی ترقوتہ ومنہم من قد انغمس فیہا

واخرج مسلم عن جابر رض قال قال رسول اللہ صلعم یدخل قوم النار من ہذہ الامة فتحرقہم النار الا دارات وجوہہم ثم یخرجون منہا ؎

باب اکثر اہل النار

اخرج الشیخان عن ابن عمر رضی اللہ عنہما ان النبی صلے اللہ علیہ وسلم قال یا معاشر النساء تصدقن فانی رایتکن اکثر اہل النار فقالت امراۃ منہن یا رسول اللہ وما لنا اکثر اہل النار قال تکثرن اللعن وتکفرن العشیر

واخرج الطبرانی فی الاوسط بسند صحیح عن حکیم بن حزام رض قال امر رسول اللہ صلعم النساء بالصدقة وحثہن علیہا وقال تصدقن فانکن اکثر اہل النار فقالت امراۃ منہن لم ذلک یا رسول اللہ قال لانکن تکثرن اللعن وتسوفن الخیر وتکفرن العشیر

واخرج احمد بسند صحیح عن عبد الرحمن بن شبل قال قال رسول اللہ صلعم ان الفساق

اہل النار قالوا یا رسول اللہ وما الفساق قال النساء قال رجل یا رسول اللہ او لیس امہاتنا
واخواتنا وازواجنا قال بلی ولکن ہن اذا اعطین لم یشکرن واذا ابتلین لم یصبرن
واخرج احمد عن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ قال بینما نحن مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
فی شعب اذ قال انظروا ہل ترون شیئا فقلنا نری غربانا فیہم غراب اعصم احمر المنقار والرجلین
فقال رسول اللہ صلعم لا یدخل الجنۃ من النساء الا من کان منہن مثل ہذا الغراب فی الغربان
واخرج احمد بسند صحیح عن ابن عمر رض ان رسول اللہ صلعم قال اہل النار کل جعظری جواظ مستکبر
جماع مناع واہل الجنۃ الضعفاء المغلوبون واخرج مثلہ من حدیث سراقۃ بن مالک

باب جامع من احوال عصاۃ المسلمین فی النار

اخرج الشیخان عن اسامۃ بن زید رض سمعت رسول اللہ صلعم یقول یجاء یوم القیامۃ
بالرجل فیلقی فی النار فتندلق اقتابہ فی النار فیدور کما یدور الحمار برحاہ فیجتمع اہل
النار علیہ فیقولون ای فلان ما شانک الیس کنت تامرنا بالمعروف وتنہانا عن المنکر
قال کنت امرکم بالمعروف ولا آتیہ وانہاکم عن المنکر وآتیہ الاندلاق الخروج بالسرعۃ
والاقتاب الامعاء واحدہا قتب بکسر القاف وسکون المثناۃ الفوقیۃ آخرہ باء موحدۃ
واخرج الخطیب فی کتاب اقتضاء العلم بالعمل عن جابر رض عن النبی صلعم قال اطلع قوم
من الجنۃ علی قوم من اہل النار فقالوا بما دخلتم النار وانما دخلنا الجنۃ بتعلیمکم
قالوا انا کنا نامرکم ولا نفعل،

واخرج الخطیب ایضا والطبرانی من حدیث الولید بن عقبۃ مثلہ مرفوعا
واخرج احمد فی الزہد عن الولید بن عقبۃ موقوفا الیہ تدخل امراء النار ویدخل من اطاعہم الجنۃ
فیقولون لہم کیف دخلتم النار وانما دخلنا الجنۃ بطاعتکم فیقولون انا کنا نامر باشیاء

ونخالف الی غیرہا۔

واخرج ابن عساکر عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اشد الناس حسرۃ یوم القیامۃ رجل امکنہ طلب العلم فی الدنیا فلم یطلبہ ورجل علم علما فانتفع بہ من سمعہ دونہ

واخرج الطبرانی فی الاوسط عن ابی ہریرۃ رض قال قال رسول اللہ صلعم اشد الناس عذابا یوم القیامۃ عالم لم ینفعہ علمہ

واخرج ابن المبارک فی الزہد عن ابی الدرداء قال ان من شر الناس عند اللہ منزلۃ یوم القیامۃ عالما لم ینتفع بعلمہ۔

واخرج الطبرانی وابو نعیم عن انس رض قال قال رسول اللہ صلعم الزبانیۃ اسرع الی فسقۃ القراء منہم الی عبدۃ الاوثان فیقولون یبدء بنا قبل عبدۃ الاوثان فیقال لہم لیس من یعلم کمن لا یعلم۔

واخرج الترمذی وحسنہ والحاکم وصححہ عن ابی ہریرۃ رض سمعت رسول اللہ صلعم یقول اول الناس یقضی فیہ یوم القیامۃ ثلثۃ رجل استشہد فاتی بہ فعرفہ نعمہ فعرفہا فقال ما عملت فیہا قال قاتلت فی سبیلک حتی استشہدت قال کذبت انما اردت ان یقال فلان جری فقد قیل فیومر بہ فیسحب علی وجہہ حتی القی فی النار ورجل تعلم العلم وقرء القران فاتی بہ فعرفہ نعمہ فعرفہا فقال ما عملت فیہا قال تعلمت العلم وقرأت القران وعلمتہ فیک قال کذبت انما اردت ان یقال فلان عالم وفلان قاری فقد قیل فامر بہ فیسحب علی وجہہ حتی القی فی النار ورجل اتاہ اللہ من انواع المال فاتی بہ فعرفہ نعمہ فعرفہا فقال ما عملت فیہا قال ما ترکت من شئی تحبہ ان انفق فیہ الا انفقت فیہ لک قال کذبت انما اردت ان یقال فلان

جواد فقد قيل غامر به فيسحب على وجهه حتى القى فى النار

واخرج الدارمى فى مسنده عن عبيد الله ابن ابى جعفر قال قال رسول الله صلى الله اجرءكم على الفتيا اجرءكم على النار

واخرج ابن المبارك فى الزهد عن عقبة بن مسلم ان ابن عمر رضى الله عنهما سئل عن شئ فقال لا ادرى ثم اتبعها فقال اتريدون ان تجعلوا اظهرنا لكم جسورا فى جهنم ان تقولوا افتانا بهذا ابن عمر ؏

واخرج الطبرانى عن ابى الدرداء رضه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اخذ على تعلم القرآن قوساً قلده الله مكانها قوساً من نار يوم القيامة واخرج مثله من حديث الطفيل بن عمرو الدوسى وعوف بن مالك وعبد الله بن بشر

واخرج ابو داود والنسائى بسند جيد عن اسما بنت يزيد ان رسول الله صلعم قال ايما امرأة تقلدت قلادة من ذهب قلدت مثلها من نار يوم القيامة وايما امراة جعلت فى اذنها خرصا من ذهب جعل فى اذنها مثله من نار يوم القيامة

واخرج ابو داود بسند صحيح عن ابى هريرة رضه ان رسول الله صلعم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره بسوار من ذهب ولكن عليكم بالفضة ؏

واخرج ابو نعيم فى الحلية عن سعد بن سهل قال قال رسول الله صلعم من احب ان يسور ولده سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب قال المنذرى هذه الاحاديث اما منسوخة باباحة الذهب للنساء او محمولة على من لم يؤد زكوته ويؤيده ما اخرجه عن اسماء بنت يزيد قالت

دخلت انا وخالتی علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعلینا اسورة من ذہب فقال اتعطیان زکوتہ

قلنا لا قال اما تخافان ان یسورکما اللہ اسورة من نار

واخرج البزار والطبرانی فی الاوسط بسند جید عن معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ قال رای

النبی صلعم جبة مجیبة بحریر فقال لہ طوقا من نار یوم القیامة مجیبة ای لہا جیب یعنی الطوق

واخرج احمد وابو یعلی والطبرانی بسند جید عن حبیب بن مغفل انہ رای رجلا قائما یجر

ازارہ فقال سمعت رسول اللہ صلعم یقول من وطیہ خیلاء وطیہ فی النار

واخرج الشیخان عن ابن عباس رض عن النبی صلعم قال من تحلم بحلم لم یرہ کلف یوم القیامة

ان یعقد بین شعیرتین ولن یعقد بینہما ومن استمع الی حدیث قوم وہم لہ کارہون

صب فی اذنیہ الانک یوم القیامة ومن صور صورة فی الدنیا کلف یوم القیامة

ان ینفخ فیہ الروح ولیس بنافخ

واخرج ابو داود والترمذی والحاکم عن ابن عمرو ابی ہریرة رضی اللہ عنہم قالا قال رسول اللہ

صلے اللہ علیہ وسلم من سئل عن علم فکتمہ الجمہ اللہ یوم القیامة بلجام من نار

واخرج الاصبہانی فی الترغیب عن انس رض قال قال رسول اللہ صلعم من کان ذا لسانین

فی الدنیا کان لہ لسانان من نار یوم القیامة

واخرج احمد عن ابن عمر رض ان النبی صلعم قال من مثل بذی روح ثم لم یتب مثل اللہ بہ یوم القیامة

واخرج الشیخان عن ابی ہریرة رض ان النبی صلعم رای رجلا لم یغسل عقبیہ فقال ویل للاعقاب من النار

واخرج الطبرانی عن واثلة رض عن النبی صلعم قال من لم یخلل اصابعہ بالماء خللہا اللہ بالنار یوم القیامة

واخرج عن ابن مسعود رض قال خللوا الاصابع الخمس لا یحشوہا اللہ نارا

واخرج الشیخان عن ام سلمة رض ان النبی صلے اللہ علیہ وسلم قال الذی یشرب

فی آنیۃ الذہب والفضۃ انما یجرجر فی جوفہ نار جہنم

واخرج الشیخان عن ثابت بن الضحاک ان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم قال
من قتل نفسہ بشئ فی الدنیا عذب بہ یوم القیامۃ

واخرج البزار مثلہ من حدیث عمران بن الحصین

واخرج الشیخان عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ عن النبی صلعم قال من تردی فی جبل فقتل
نفسہ فہو فی نار جہنم یتردی فیہا خالدا مخلدا فیہا ابدا ومن تحسی سماً فقتل نفسہ
فسمہ فی یدہ یتحساہ فی نار جہنم خالدا مخلدا فیہا ابدا ومن قتل نفسہ بحدیدۃ فحدیدتہ
فی یدہ یجا بہا فی بطنہ فی نار جہنم خالدا مخلدا فیہا ابدا

واخرج مسلم عن سعد بن ابی وقاص قال قال رسول اللہ صلعم لا یرید احد اہل المدینۃ
بسوء الا اذابہ اللہ فی النار ذوب الرصاص او ذوب الملح فی الماء

واخرج الطبرانی وابو یعلے وابو الشیخ فی التوبیخ عن ابی ہریرۃ رض قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم من اکل لحم اخیہ فی الدنیا قرب الیہ یوم القیامۃ فیقال لہ کلہ میتا کما اکلتہ حیا
فیاکلہ ویکلح ویضج

واخرج ابن المبارک وسعید بن منصور وابن ابی الدنیا فی کتاب الصمت والطبرانی وابو نعیم
وابن جریر فی سننہ عن شفی ابن ماتع الاصبحی عن رسول اللہ صلعم قال اربعۃ یوذون
اہل النار علی ما بہم من الاذی یسعون بین الجحیم والحمیم یدعون بالویل والثبور یقول
اہل النار بعضہم لبعض ما بال ہولاء قد اذونا علی ما بنا من الاذی فرجل مغلق علیہ تابوت
من جمر ورجل یجر امعاءہ ورجل یسیل فاہ قیحا ودما ورجل یاکل لحمہ فیقال لصاحب التابوت
ما بال الابعد قد اذانا علی ما بنا من الاذی فیقول ان الابعد مات وفی عنقہ اموال الناس

لم یجد لها قضاء ثم یقال للذی یجر امعاءہ ما بال الابعد قد اذانا علی ما بنا من الاذی فیقول ان الابعد کان لا یبالی اینما اصاب ثوبہ من البول لا یغسلہ ثم یقال للذی یسیل فاہ قیحا ودما ما بال الابعد قد اذانا علی ما بنا من الاذی فیقول ان الابعد کان ینظر الی کل کلمۃ قذعۃ خبیثۃ یستلذہا کما یستلذ الرفث ثم یقال للذی یاکل لحمہ ما بال الابعد قد اذانا علی ما بنا من الاذی فیقول ان الابعد کان یاکل لحوم الناس بالغیبۃ ویمشی بالنمیمۃ قال ابو نعیم تفرد بہ اسمعیل ابن عیاش وشفو مختلف فی صحبتہ

واخرج البیہقی فی الزہد عن منصور بن زاذان قال بعض من یلقی فی النار یتاذی اہل النار بریحہ فیقال لہ ویلک ما کنت تعمل ما یکفینا ما نحن فیہ من الشر حتی ابتلینا بک وبنتن ریحک فیقول کنت عالما لم انتفع بعلمی

واخرج البزار عن بریدۃ رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان فروج الزناۃ لیوذی اہل النار بنتن ریحہا

واخرج الشیخان عن جابر رضی قال قال رسول اللہ صلعم ان علی اللہ عہدا من شرب من طینۃ المسکران یسقیہ من طینۃ الخبال قیل یا رسول اللہ وما طینۃ الخبال قال عصارۃ اہل النار

واخرج البزار عن ابن عمر رضی اللہ عنہما ان رسول اللہ صلعم قال من شرب الخمر سقاہ اللہ من حمیم جہنم

واخرج الحاکم وصححہ عن ابن عمرو سمعت رسول اللہ صلعم یقول من شرب الخمر لم تقبل توبتہ اربعین صباحا فان تاب تاب اللہ علیہ فان عاد لم تقبل توبتہ اربعین صباحا فلا ادری من الثالثۃ او الرابعۃ قال فان عاد کان حقا علی اللہ ان یسقیہ من ردغۃ الخبال یوم القیامۃ

واخرج الطبرانی عن معقل بن یسار قال قال رسول اللہ صلعم المدینۃ مہاجری ومضجعی من الارض حقا علی امتی ان یکرموا جیرانی ما اجتنبوا الکبائر ممن لم یفعل ذلک منہم

سقاه الله من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال قال عصارة اهل النار

واخرج ابو داود والحاكم والطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال وليس بخارج

واخرج الطبراني عن ابي الدرداء عن النبي صلعم قال ايما رجل اشاع على رجل مسلم بكلمة وهو منها بري كان حقا على الله ان يذيبه يوم القيامة في النار حتى يأتي بنفاذ ما قال

واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم ان النوائح يجعلن يوم القيامة صفين في جهنم صف عن يمينهم وصف عن يسارهم فينبحن على اهل النار كما تنبح الكلاب

واخرج ابو نعيم عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلعم الجلاوزة والشرط واعوان الظلمة كلاب النار

باب من اشد الناس عذابا يوم القيامة

اخرج الشيخان عن ابن مسعود رضي الله عنه سمعت رسول الله صلعم يقول ان اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون

واخرج ابو نعيم عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا يوم القيامة من شتم الانبياء ثم اصحابي ثم المسلمين

واخرج الطبراني وابو نعيم عن ابن مسعود رض قال قال رسول الله صلعم ان اشد الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا او قتله نبي وامام جائر وهؤلاء المصورون

واخرج ابو نعيم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم اشد الناس عذابا يوم القيامة امام جائر

واخرج البخاري في التاريخ والطيالسي عن خالد بن الوليد رض قال قال رسول الله صلعم اشد الناس عذابا يوم القيامة اشدهم عذابا للناس في الدنيا

واخرج البيهقي عن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المستهزئين بالناس
يفتح لاحدهم في الآخرة باب من الجنة فيقال لاحدهم هلم فيجئ بكربه وغمه فاذا جاء اغلق
دونه فما يزال كذلك حتى ان احدهم ليفتح له الباب من ابواب فيقال له هلم فما يأتيه من الاياس
واخرج الصابوني في المائتين من بلال ابن سعد قال تنادي النار يوم القيامة
باربعة اصوات يا نار احرقي يا نار انضجي يا نار اشتفي يا نار كلي ولا تقتلي
واخرج ابو نعيم والضياء عن كعب قال يقول الله للزبانية انطلقوا بالمصرين من اهل الكبائر
من امة محمد الى النار فتاخذ الزبانية بلحى الرجال وذوائب النساء فتنطلق بهم الى النار
وما من عبد يساق الى النار من غير هذه الامة الا مسودا وجهه وقد وضعت الانكال
في قدميه والاغلال في عنقه الا من كان من هذه الامة فانهم يساقون الى النار بالوانهم
فاذا وردوا على مالك قال لهم من اي امة انتم فما ورد على احسن وجوها منكم فيقولون نحن
من امة القرآن فينادي يا مالك لا تسود وجوههم فقد كانوا يسجدون في دار الدنيا يا مالك
لا تغلهم بالاغلال فقد كانوا يغتسلون من الجنابة يا مالك لا تقيدهم بالانكال فقد كانوا
حول البيت يا مالك لا تلبسهم القطران فقد خلعوا ثيابهم للاحرام يا مالك قل للنار
تاخذهم على قدر اعمالهم فالنار اعرف بهم وبمقادير استحقاقهم من الوالدة بولدها فمنهم
من تاخذه الى كعبيه ومنهم من تاخذه الى ركبتيه ومنهم من تاخذه الى سرته ومنهم من تاخذه الى صدره

باب الاعمال الموجبة لبناء بيت في النار

اخرج الشيخان من علي وانس قالا قال رسول الله صلعم من ادعى ما ليس له فليتبوأ مقعده من النار
واخرج احمد عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم من شهد على مسلم شهادة ليس لها
باهل فليتبوأ مقعده من النار

من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رح
واخرج الشيخان عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم

واخرج ابوداود والترمذی بسند صحیح عن معاویۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من احب ان یتمثل لہ الناس قیاما فلیتبوأ مقعدہ من النار۔

واخرج الحاکم وابن حبان عن الحارث بن البرصاء اللیثی سمعت رسول اللہ صلعم یقول من اقتطع شیئا من مال اخیہ بیمین فاجرۃ فلیتبوأ مقعدہ من النار ولفظ ابن حبان بیتا

باب خلود الکفار فی النار والمومنین فی الجنۃ وذبح الموت

اخرج الشیخان عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلعم یدخل اہل الجنۃ الجنۃ واہل النار النار ثم یقوم موذن بینہم یا اہل النار لاموت ویا اہل الجنۃ لاموت کل خالد فیما ہو فیہ

واخرج البخاری عن ابی ہریرۃ رض قال قال رسول اللہ صلعم یقال لاہل الجنۃ خلود ولاموت ولاہل النار خلود ولاموت

واخرج الشیخان عن ابن عمر رض قال قال رسول اللہ صلعم اذا صار اہل الجنۃ الی الجنۃ واہل النار الی النار جئ بالموت حتی یجعل بین الجنۃ والنار ثم یذبح ثم ینادی منادیا اہل الجنۃ لاموت ویا اہل النار لاموت فیزداد اہل الجنۃ فرحا الی فرحہم ویزداد اہل النار حزنا الی حزنہم

واخرج الشیخان عن ابی سعید قال قال رسول اللہ صلعم یجاء بالموت یوم القیامۃ کانہ کبش املح فیوقف بین الجنۃ والنار فیقال یا اہل الجنۃ ہل تعرفون ہذا فیشرئبون وینظرون ویقولون نعم ہذا الموت ویقال لاہل النار ہل تعرفون ہذا فیشرئبون ویقولون نعم ہذا الموت فیومر بہ فیذبح ثم یقال یا اہل الجنۃ خلود ولاموت ویا اہل النار خلود بلاموت ثم قرأ رسول اللہ صلعم وانذرہم یوم الحسرۃ اذ قضی الامر قولہ فیشرئبون بفتح اولہ وسکون المعجمۃ وفتح الراء بعدہا تحتیۃ مہموزۃ ثم موحدۃ ثقیلۃ ای یمدون اعناقہم ویرفعون رؤسہم للنظر

واخرج ابو یعلی والبزار والطبرانی فی الاوسط بسند صحیح عن انس رض قال قال رسول اللہ صلعم

یوتی بالموت یوم القیامۃ کانہ کبش املح فیوقف بین الجنۃ والنار ثم ینادی منادیا اہل الجنۃ فیقولون لبیک ربنا فیقول ہل تعرفون ہذا فیقولون نعم ہذا الموت فیذبح کما تذبح الشاۃ فیامن ہولاء وینقطع رجاء ہولاء ؛

واخرج ابن ماجۃ والحاکم وصححہ عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوتی بالموت فی ہیئۃ کبش املح فیوقف علی الصراط فیقال یا اہل الجنۃ فیطلعون خائفین وجلین مخافۃ ان یخرجوا مما ہم فیہ فیقال اتعرفون ہذا فیقولون نعم ہذا الموت فیقال یا اہل النار فیطلعون مستبشرین فرحین ان یخرجوا مما ہم فیہ فیقال اتعرفون ہذا فیقولون نعم ہذا الموت فیومر بہ فیذبح علی الصراط فیقال للفریقین خلود فیما تجدون لا موت فیہا ابدا

واخرج ہناد عن ابی ہریرۃ رض فی قولہ لابثین فیہا احقابا قال الحقب ثمانون سنۃ والسنۃ ثلثمائۃ وستون یوما کل یوم الف سنۃ ؛

واخرج الطبرانی فی الکبیر والاوسط والحاکم وصححہ عن معاذ بن جبل ان رسول اللہ صلعم بعثہ الی الیمن فلما قدم علیہم قال یا ایہا الناس انی رسول رسول اللہ صلعم الیکم یخبرکم ان المرد الی اللہ الی جنۃ او نار خلود بلا موت واقامۃ بلا ظعن فی اجساد لا تموت ؛

واخرج الطبرانی وابو نعیم وابن مردویہ عن ابن مسعود رض قال قال رسول اللہ صلعم لو قیل لاہل النار انکم ماکثون فی النار عدد کل حصاۃ فی الدنیا لفرحوا بہا ولو قیل لاہل الجنۃ انکم ماکثون عدد کل حصاۃ لحزنوا ولکن جعل لہم الابد ؛

واخرج مسلم عن المستورد بن شداد قال قال رسول اللہ صلعم واللہ ما الدنیا فی الاخرۃ الا مثل ما یجعل احدکم اصبعہ فی الیم فلینظر بم یرجع ؛

واخرج ابو نعیم عن سعید بن جبیر قال انما الدنیا جمعۃ من جمع الاخرۃ ؛

واخرج الضیاء عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہا علیہم موصدۃ
واخرج ہناد عن الضحاک فی قولہ انہا علیہم موصدۃ قال مطبقۃ حائط لا باب لہ
واخرج عن کعب قال ان فی اسفل درک جہنم تنانیر کضیق زج احدکم یجعل فی الارض یدخلہا
قوم باعمالہم فتطبق علیہم
واخرج الضیاء عن ابی الاحوص قال قال ابن مسعود رضی اللہ عنہ ای اہل النار اشد عذابا فقال
رجل المنافقون قال صدقت فہل تدری کیف یعذبون قال لا قال یجعلون فی توابیت
من حدید تصمد علیہم ثم یجعلون فی الدرک الاسفل من النار فی تنانیر اضیق من زج
یقال لہ جب الحزن فتطبق علی اقوام باعمالہم آخر الابد

تنبیہ

قیل الموت معنی عرض والاعراض لا تنقلب اجساما فکیف یوتی بالموت فی صورۃ
کبش فیذبح ونقل الحکیم الترمذی ان مذہب السلف فی ہذا الحدیث الوقوف عن
الخوض فی معناہ فنومن بہ ونکل علمہ الی اللہ وذکر جماعۃ ان الموت جسم لا عرض وانہ
مخلوق فی صورۃ کبش والحیوۃ فی صورۃ فرس قال تعالی الذی خلق الموت والحیوۃ
وہذا ہو المختار عندی فی الجواب وقد اشرت الی نحوہ فی اوائل الکتاب فی حشر الاعمال
وفی حدیث الصور الطویل عند اسمعیل بن ابی زیاد فی تفسیرہ ان الذی یتولی ذبحہ جبرئیل
وقیل یحیی بن زکریا علیہما السلام

باب قولہ تعالی فی الفریقین خالدین فیہا ما دامت السموات والارض
الا ما شاء ربک اعلم ان للعلماء فی ہذا الاستثناء اقوالا اشبہہا بالصواب انہ
لیس باستثناء وانما الا بمعنی سوی کما تقول لی علیک الف درہم الا الفان التی علیک
ای سوی الفین والمعنی خالدین فیہا قدر مدۃ دوام السماوات والارض فی الدنیا سوی

ما شاء ربك من الزيادة عليهما مما لا منتهى له وذلك عبارة عن الخلود والنكتة في تقديم ذكر مدة دوام السماوات والارض تقريب الى الاذهان بذكر المعهود اولا ثم اراد مالا احاطة للذهن به والجري على عادة العرب في قولهم في الاخبار عن دوام الشئ وتابيده لا انيك ما دامت السموات والارض .

فائدة

قال النسفي في بحر الكلام سأل قوم هل يعلم الله عدد انفاس اهل الجنة والنار ام لا فان قلتم لا فقد وصفتم الله بالجهل وان قلتم نعم لزم ان اهل الجنة والنار يفنون قال والجواب ان تقول ان الله يعلم ان انفاس اهل الجنة والنار ليست بمعدودة ولا تنقطع قال فان قيل اذ قلتم بانهم لا يفنون فقد سويتم بينهم وبين الله قلنا لا لان الله اول قديم بلا ابتداء آخر بلا انتهاء واهل الجنة محدثون وانما يبقون ولا يفنون بابقاء الله اياهم فلا يكون تسوية بين الخالق والمخلوق .

باب لا يخلد في النار من قال لا اله الا الله

اخرج الشيخان عن عتبان بن مالك الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله

واخرج الشيخان عن ابي ذر رضي قال قال رسول الله صلعم ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر

قلت فان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق

واخرج احمد والبزار والطبراني مثله سوى من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه واخره وان رغم انف ابي الدرداء .

واخرج مسلم عن عبادة بن الصامت رضي سمعت رسول الله صلعم يقول من شهد ان لا اله الا الله

وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار

واخرج عن معاذ بن جبل رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال له ما من عبد یشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا حرمه الله علی النار قال یا رسول الله افلا اخبر بها فیستبشروا قال اذا یتکلوا فاخبرهم بها معاذ عند موته تاثما

واخرج مسلم عن ابن مسعود رض قال قال رسول الله صلعم لا یدخل النار احد فی قلبه مثقال حبة خردل من ایمان ولا یدخل الجنة من فی قلبه مثقال حبة خردل من کبر

واخرج عن ابن مسعود رضی الله عنه قال قال رسول الله صلعم من مات لا یشرک بالله شیئا دخل الجنة

واخرج عن جابر قال اتی النبی صلعم رجل فقال یا رسول الله ما الموجبتان قال من مات لا یشرک بالله شیئا دخل الجنة ومن مات یشرک بالله شیئا دخل النار

واخرج الحاکم عن عمر رض سمعت رسول الله صلعم یقول انی لاعلم کلمة لا یقولها عبد حقا من قلبه فیموت علی ذلک الا حرم علی النار لا اله الا الله

واخرج الشیخان عن عثمان بن عفان رضی الله عنه عن النبی صلعم قال من مات وهو یعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة والاحادیث فی ذلک زائد علی حد التواتر فقد روینا ها من حدیث اکثر من اربعین صحابیا وسقناها فی کتابنا الازهار المتناثرة فی الاخبار المتواترة

واخرج ابن حبان عن ابی هریرة رض عن النبی صلعم قال من قال لا اله الا الله نفعته یوما من دهره یصیبه قبل ذلک ما اصابه

واخرج الترمذی وحسنه والحاکم وصححه عن انس رض عن النبی صلعم قال یقول الله اخرجوا من النار من ذکرنی یوما او خافنی فی مقام ~~قال ان جهنم بابین~~

واخرج هناد من طریق جویبر عن الضحاک عن ابی سعید الخدری رض وابی هریرة رضی الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لجهنم بابين احدهما يسمى الحيوانية والثاني يسمى
البرانية فاما الحيوانية فالتي لا يخرج منها احد واما البرانية فالتي يعذب الله فيها اهل
من الايمان ما شاء الله ان يعذبهم ثم ياذن الله للملائكة والرسل والانبياء ولمن
شاء من عباده الصالحين فيشفعون فيخرجون منها وهم فحم فيلقون على شاطئ نهر
في الجنة يسمى نهر الحيوة فينضح عليهم فينبتون كما تنبت الحبة في الحميل فاذا استوت
اجسادهم قيل ادخلوا النهر فيدخلون فيشربون منه ويغتسلون فيخرجون فيقال لهم ادخلوا الجنة
واخرج الطبراني في الاوسط عن المغيرة بن شعبة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج قوم من النار فيسمون الجهنميين فيدعون الله ان يحول عنهم ذلك الاسم
فيمحو الله عنهم فاذا اخرجوا من النار نبتوا كنبات الريش

واخرج في الصغير عن انس رض قال قال رسول الله صلعم يقول الله اخرجوا من النار من كان في
قلبه مثقال حبة من شعير من ايمان ثم يقول اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال
حبة من خردل من ايمان ثم يقول وعزتي لا اجعل من آمن بي ساعة من نهار كمن
لا يؤمن بي

واخرج احمد وابو يعلى والبيهقي بسند جيد عن ابن مسعود رض ان رسول الله صلعم قال يكون
قوم في النار ما شاء الله ان يكونوا ثم يرحمهم الله فيخرجون منها فيكونون في ادنى الجنة
فيغتسلون في نهر يقال له الحيوان يسميهم اهل الجنة الجهنميين لو ضاف احدهم اهل الدنيا
لاطعمهم وسقاهم وزوجهم لا ينقصه ذلك شيئا

واخرج عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم يتحدث الله على الناس يوم القيامة
لم يعملوا خيرا قط فيخرجهم من النار بعد ما احترقوا فيدخلهم الجنة برحمته بعد شفاعة من يشفع

وأخرج الختلي في الديباج عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا فرغ الله من القضاء بين خلقه أخرج كتابا من تحت العرش إن رحمتي
سبقت غضبي وأنا أرحم الراحمين فيخرج من النار مثل أهل الجنة أو قال مثلي أهل الجنة
مكتوب بين أعينهم عتقاء الله

وأخرج البزار عن ابن عمر قال يأتي على النار زمان تخفق الرياح أبوابها ليس فيها أحد
يعني من الموحدين قال القرطبي والمراد بالنار هنا الطبقة العليا التي هي للعصاة
من المسلمين وقد قيل إنه ينبت على شفيرها الجرجير

باب قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين

أخرج ابن المبارك وابن جرير والبيهقي عن ابن عباس وأنس أنهما تذاكرا هذه الآية
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين فقالا هذا حيث يجمع الله بين أهل الخطايا من المسلمين
والمشركين في النار فيقول المشركون ما أغنى عنكم ما كنتم تعبدون فيغضب الله لهم فيخرجهم
بفضل رحمته.

وأخرج هناد وسعيد بن منصور والبيهقي عن ابن عباس قال ما يزال الله يشفع ويدخل
الجنة ويشفع ويرحم حتى يقول من كان مسلما فليدخل الجنة فذلك قوله ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين.

وأخرج هناد والطبراني في الأوسط وأبو نعيم عن أنس قال قال رسول الله صلعم إن ناسا
من أهل لا إله إلا الله يدخلون النار بذنوبهم فيقول لهم أهل اللات والعزى ما أغنى عنكم
قول لا إله إلا الله وأنتم معنا في النار فيغضب الله لهم فيخرجهم فيلقيهم في نهر الحياة فيبرءون
من حرقهم كما يبرأ القمر من خسوفه فيدخلون الجنة ويسمون فيها الجهنميين

واخرج الطبرانی فی الاوسط بسند صحیح عن جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان ناسا من امتی یعذبون بذنوبہم فیکونون فی النار ما شاء اللہ ان یکونوا ثم یعیرہم اہل الشرک فیقولون ما نری ما کنتم فیہ من تصدیقکم نفعکم فلا یبقی موحد الا اخرجہ اللہ ثم قرأ رسول اللہ صلعم ربما یود الذین کفروا لو کانوا مسلمین

واخرج الطبرانی وابن ابی عاصم والبیہقی عن ابی موسی رض قال قال رسول اللہ صلعم اذا اجتمع اہل النار فی النار ومعہم من شاء اللہ من اہل القبلۃ قال الکفار للمسلمین الم تکونوا مسلمین قالوا بلی قالوا فما اغنی عنکم الاسلام وقد صرتم معنا فی النار قالوا کانت لنا ذنوب فاخذنا بہا فسمع اللہ ما قالوا فامر من کان فی النار من اہل القبلۃ فاخرجوا فلما رای ذلک من بقی من الکفار قالوا یا لیتنا کنا مسلمین فنخرج کما خرجوا ثم قرأ رسول اللہ صلعم ربما یود الذین کفروا لو کانوا مسلمین

واخرج الطبرانی عن ابی سعید الخدری انہ سئل ہل سمعت رسول اللہ صلعم یقول فی ہذہ الآیۃ ربما یود الذین کفروا لو کانوا مسلمین قال نعم سمعتہ یقول یخرج اللہ ناسا من المومنین من النار بعد ما یاخذ نقمتہ منہم لما ادخلہم اللہ النار مع المشرکین قال لہم المشرکون تزعمون انکم اولیاء اللہ فی الدنیا فما بالکم معنا فی النار فاذا سمع اللہ ذلک منہم اذن فی الشفاعۃ لہم فیشفع الملائکۃ والنبیون والمومنون حتی یخرجوا باذن اللہ فاذا رای المشرکون ذلک قالوا یا لیتنا کنا مثلہم فتدرکنا الشفاعۃ فنخرج معہم فیسمون الجہنمیین من اجل سواد فی وجوہہم فیقولون یا ربنا اذہب عنا ہذا الاسم فیامرہم فیغتسلون من نہر الحیاۃ فیذہب ذلک الاسم عنہم۔

واخرج ابن جریر عن ابن مسعود رض فی قولہ ربما یود الذین کفروا الآیۃ قال ہذا اذا راوہم

يخرجون من النار

واخرج هناد عن مجاهد في قوله ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال اذا خرج من النار من قال لا اله الا الله

واخرج هناد عن سعيد بن جبير في قوله والله ربنا ما كنا مشركين قال لما امر باخراج من دخل النار من اهل التوحيد قال من فيها من المشركين تعالوا فلنقل لا اله الا الله لعلنا نخرج مع هؤلاء فقالوا فلم يصدقوا فحلفوا والله ربنا ما كنا مشركين

باب اطول مدة يمكثها الموحد في النار

اخرج ابن ابي حاتم وابن شاهين في السنة عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب الكبائر من موحدي الامم كلها الذين ماتوا على كبائرهم غير نادمين ولا تائبين من دخل منهم جهنم لا تزرق اعينهم ولا تسود وجوههم ولا يقرنون بالشياطين ولا يغلون بالسلاسل ولا يجرعون الحميم ولا يلبسون القطران حرم الله اجسادهم على الخلود من اجل التوحيد وصورهم على النار من اجل السجود فمنهم من تاخذه النار الى قدميه ومنهم من تاخذه النار الى عقبيه ومنهم من تاخذه النار الى فخذيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى عنقه على قدر ذنوبهم واعمالهم ومنهم من يمكث فيها شهرا ثم يخرج منها ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج منها واطولهم فيها مكثا بقدر الدنيا منذ يوم خلقت الى ان تفنى فاذا اراد الله ان يخرجهم منها قالت اليهود والنصارى ومن في النار من اهل الاديان والاوثان لمن في النار من اهل التوحيد امنتم بالله وكتبه ورسله فنحن وانتم اليوم في النار سوى فيغضب الله لهم غضبا لم يغضبه بشيء فيما مضى فيخرجهم الى عين بين الجنة والصراط فينبتون فيها نبات الطراثيث

فی حمیل السیل ثم یدخلون الجنة مکتوب فی وجوههم هؤلاء الجهنمیون عتقاء الرحمن فیمکثون فی الجنة ما شاء الله ان یمکثوا ثم یسئلون الله ان یمحو ذلک الاسم عنهم فیبعث الله ملکا فیمحوه ثم یبعث الله ملائکة معهم مسامیر من نار فیطبعونها علی من بقی فیها فیسمرونها بتلک المسامیر فینساهم الله علی عرشه ویشتغل عنهم اهل الجنة بنعیمهم ولذاتهم وذلک قوله ربما یود الذین کفروا لو کانوا مسلمین ؎

واخرج الحکیم فی نوادر الاصول عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الشفاعة یوم القیامة لمن عمل الکبائر من امتی ثم ماتوا علیها فهم فی الباب الاول من جهنم لا تسود وجوههم ولا تزرق اعینهم ولا یغلون بالاغلال ولا یقرنون مع الشیاطین ولا یضربون بالمقامع ولا یطرحون فی الادراک فمنهم من یمکث فیها ساعة ثم یخرج ومنهم من یمکث فیها یوما ثم یخرج ومنهم من یمکث فیها شهرا ثم یخرج ومنهم من یمکث فیها سنة واطولهم مکثا فیها مثل الدنیا منذ خلقت الی یوم فنیت وذلک سبعة الاف سنة ؎

باب اخر اهل النار خروجًا منها واخر اهل الجنة دخولا

اخرج مسلم عن ابن مسعود رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم انی لاعلم آخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل یخرج من النار حبوا فیقول الله له اذهب فادخل الجنة فیاتیها فیخیل الیه انها ملاء فیقول یا رب وجدتها ملاء فیقول الله له اذهب فادخل الجنة فیاتیها فیخیل له انها ملاء فیرجع فیقول یا رب وجدتها ملاء فیقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لک مثل الدنیا وعشرة امثالها فیقول اتسخر بی وانت الملک فلقد رایت رسول الله صلعم ضحک حتی بدت نواجذه فکان یقال ادنی اهل الجنة منزلة

واخرج مسلم ايضا عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر
من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت
اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين
والآخرين فترفع له شجرة فيقول رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مائها ولاستظل
بظلها فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده
ان لا يسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها
ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من
هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن آدم
الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها فيدنيه منها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن
من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه لا اسألك غيرها فيقول الم تعاهدني
ان لا تسألني غيرها فيدنيه منها فاذا ادني منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب
ادخلنيها فيقول ايرضيك ان اعطيتك الدنيا ومثلها معها قال يا رب اتستهزئ مني
وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قادر

واخرج مسلم عن مغيرة بن شعبة رفعه قال سأل موسى ربه فقال يا رب اخبرني بادنى اهل الجنة
منزلة قال هو رجل يجيء بعد ما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اي رب كيف
وقد نزل الناس منازلهم وقد اخذوا اخذاتهم فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك من
ملوك الدنيا فيقول رضيت فيقول لك لك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة
رضيت يا رب فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك
قال رب فاعلاهم منزلة قال اولئك الذين اردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها

فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر

واخرج هناد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجالا يدخلهم النار فتحرقهم حتى يكونوا فحما اسود وهم اعلى اهل النار فيجارون الى الله فيقولون ربنا اخرجنا فاجعلنا في اصل هذا الجدار فاذا جعلهم الله في اصل الجدار راوا انه لا يغني عنهم شيئا قالوا ربنا اجعلنا من وراء السور ولا نسئلك شيئا بعده فترفع لهم شجرة حتى تذهب عنهم سخنة النار ثم يقول اني عهدت الى عبادي اني لا ادخل الجنة رجلا الا جعلت له فيها ما اشتهت نفسه لكم ما سألتم ومثله

واخرج احمد عن فضالة بن عبيد وعبادة بن الصامت ان رسول الله صلعم قال اذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما الى النار فيلتفت احدهما فيقول الجبار ردوه فيردونه فيقول لم التفت قال كنت ارجو ان تدخلني الجنة فيؤمر بها الى الجنة فيقول لقد اعطاني الله حتى لو انني اطعمت اهل الجنة ما نقص ذلك شيئا

واخرج احمد وابو يعلى والبيهقي بسند صحيح عن انس رض عن النبي صلعم قال ان عبدا ينادي في النار الف سنة يا حنان يا منان فيقول الله لجبرئيل اذهب فائتني بعبدي هذا فينطلق جبرئيل فيجد اهل النار منكبين يبكون فيرجع الى ربه فيخبره فيقول ائتني به فانه في مكان كذا وكذا فيجيء به فيوقفه على ربه فيقول يا عبدي كيف وجدت مكانك ومقيلك فيقول يا رب شر مكان وشر مقيل فيقول ردوا عبدي فيقول يا رب ما كنت ارجو اذا اخرجتني منها ان تعيدني فيها فيقول دعوا عبدي

واخرج ابو نعيم عن سعيد بن جبير ان في النار رجلا في شعب من شعابها ينادي مقدار الف عام يا حنان يا منان فيقول الله لجبرئيل اخرج عبدي من النار فياتيها فيجدها

سطبقة فيرجع فيقول يا رب انها عليهم موصدة فيقول ارجع ففكها فيكفها فيخرج مثل الجبال فيطرحه على ساحل الجنة حتى ينبت الله له شعراً ولحماً ودماً

واخرج الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب تبارك وتعالى اخرجوهما فلما اخرجا قال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فينطلقان فيلقي احدهما نفسه فيجعلها عليه برداً وسلاماً ويقوم الاخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول يا رب اني لارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني فيقول الرب تبارك وتعالى لك رجاؤك فيدخلان الجنة جميعا برحمة الله

واخرج احمد والبزار بسند لا باس به عن ابي سعيد الخدري رضه وابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر رجلين يخرجان من النار يقول الله لاحدهما يا ابن ادم ما اعددت لهذا اليوم هل عملت خيرا قط وهل رجوتني فيقول لا يا رب فيؤمر به الى النار وهو اشد اهل النار حسرة ويقول للاخر يا ابن ادم ما اعددت لهذا اليوم هل عملت خيرا قط وهل رجوتني فيقول لا يا رب الا اني كنت ارجوك قال فترفع له شجرة فيقول يا رب اقرني تحت هذه الشجرة فاستظل بظلها واكل من ثمرها واشرب من مائها ويعاهده ان لا يسئله غيرها فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة احسن من الاولى واغدق ماء فيقول اي رب اقرني تحتها لا اسالك غيرها فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين واغدق ماء فيقول يا رب هذه اقرني تحتها فيدنيه منها ويعاهده ان لا يساله غيرها فيسمع اصوات اهل الجنة فلا يتمالك فيقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله

فاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسئلني غيرها فيقول اي رب هذه لا اسالك غيرها

سل وتمنه فيسأل ويتمنى مقدار ثلثة ايام من ايام الدنيا ويلقنه الله ما لا علم له
فيسأل ويتمنى فاذا فرغ قال لك ما سألت قال ابو سعيد ومثله معه وقال ابو هريرة وعشرة امثاله

واخرج البزار والطبراني عن عوف بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لقد علمت آخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل كان يقول اللهم اخرجني عن النار ولا يقول
ادخلني الجنة فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار بقي ذلك الرجل فيقول يا رب
مالي ههنا قال ذلك الذي كنت تسألني يا ابن آدم قال يا رب ادنني من الجنة قال
يا ابن آدم لم تكن تسألني قال فينشئ الله له شجرة على باب الجنة فيقول يا رب
ادنني من هذه الشجرة فآكل من ثمرها واستظل بظلها فيقول يا ابن ادم الم تكن تسألني
ان اخرجك من النار فلا يزال يرى شيئا افضل من شئ ويسأل حتى يقال له اذهب
فلك ما بلغت قدماك ورأت عيناك فيسعى حتى يكل وهكذا فيقال هذا لك ومثله معه
فيرضى حتى يرى انه اعطاه شيئا ما اعطاه احدا من اهل الجنة

واخرج ابن ابي شيبة في مسنده والطبراني عن ابي امامة رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان آخر من يدخل الجنة رجل يتقلب على الصراط ظهرا لبطن كالغلام يضربه
ابوه وهو يفر منه يعجز عنه عمله ان يسعى فيقول يا رب بلغ بي الجنة ونجني من النار
فيوحي الله اليه عبدي ان نجيتك من النار وادخلتك الجنة اتعترف لي بذنوبك
وخطاياك فيقول العبد نعم يا رب وعزتك وجلالك لئن نجيتني من النار لاعترفن
لك بذنوبي وخطاياي فيجوز الجسر ويقول العبد فيما بينه وبين نفسه لئن اعترفت بذنوبي
وخطاياي ليردني الى النار فيوحي الله اليه عبدي اعترف لي بذنوبك وخطاياك ادخلك الجنة
فيقول العبد وعزتك ما اذنبت ذنبا قط ولا اخطأت خطيئة قط فيوحي الله اليه عبدي
ان لي عليك بينة فيلتفت العبد يمينا وشمالا فلا يرى احدا فيقول يا رب ارني بينتك فينطق الله
جلده بالمحقرات فاذا رأى ذلك العبد يقول يا رب عندي وعزتك وجلالك المضمرات فيوحي الله اليه عبدي

انی اعرف بها منک اعترف بها اغفر بالک وادخلک الجنة فیعرف العبد ذنوبه فیدخله الجنة قال رسول الله صلے الله علیه وسلم هذا ادنی اہل الجنة منزلة

واخرج الطبرانی عن ابن مسعود رضی الله عنه قال ان اخراہل الجنة دخولا الجنة رجل قال له ربه قم فادخل الجنة فاقبل علیه عابسا قال وهل ابقیت لے شیئا قال نعم لک مثل ما طلعت علیه الشمس وغربت

واخرج الدارقطنی فی غرائب مالک والخطیب فی روایة عن ابن عمر رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اخر من یدخل الجنة رجل من جهینة یقال له جهینة فیقول اہل الجنة عند جهینة الخبر الیقین سلوه هل بقی من الخلائق احد

باب صفة الجنة نسال الله ایاها من فضله

قال الله تعالے وسارعوا الی مغفرة من ربکم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقین

اخرج الحاکم وصححه عن ابی ہریرة رض قال جاء رجل الی النبی صلعم فقال رایت جنة عرضها السموات والارض فاین النار قال رایت اللیل الذی البس کل شئ فاین النهار قال الله اعلم قال کذلک یفعل ما یشاء

واخرج الشیخان عن ابی ہریرة رض قال قال رسول الله صلعم قال الله عز وجل اعددت لعبادی الصالحین ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر قال ابو ہریرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم [illegible] ما اخفی لهم من قرة اعین

واخرج مسلم عن سهل بن سعد قال شهدت من رسول الله صلعم مجلسا وصف الجنة حتی انتهی ثم قال فی اخر حدیثه فیها ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر ثم قرء فلا تعلم نفس ما اخفی لهم من قرة اعین

واخرج ابوداود والترمذی والحاکم وصححاه والنسائی وابن ماجه والبیهقی عن ابی ہریرہ رض
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لما خلق اللہ الجنۃ قال لجبرئیل اذہب فانظر الیہا
فذہب فنظر الیہا فقال ای رب وعزتک لایسمع بہا احد الا دخلہا ثم قال یا جبرئیل
اذہب فانظر الیہا فذہب فنظر الیہا ثم جاء فقال ای رب وعزتک لقد خشیت
ان لا یدخلہا احد فلما خلق النار قال اذہب فانظر الیہا فذہب فنظر الیہا ثم جاء فقال
ای رب وعزتک لایسمع بہا احد فیدخلہا فحفہا بالشہوات ثم قال یا جبرئیل اذہب
فانظر الیہا فذہب فنظر الیہا فقال ای رب لقد خشیت ان لایبقی احد الا دخلہا

حفہا بالمکارم

واخرج ابو الشیخ فی العظمۃ عن ابی ہریرۃ رض عن النبی صلعم قال خلق اللہ الجنۃ والنار یوم الجمعۃ
واخرج عن ابن عباس رض عن النبی صلعم قال ان اللہ خلق الجنۃ قبل النار وخلق رحمتہ قبل غضبہ
واخرج الشیخان عن ابی ہریرۃ رض عن النبی صلعم قال حفت الجنۃ بالمکارہ وحفت النار
بالشہوات ۔۔ واخرجہ مسلم من حدیث انس رضی اللہ عنہ

واخرج ابن المبارک عن زید بن ابی سراقۃ قال بلغنی ان اللہ لما خلق الجنۃ وخلق ما فیہا
من الکرامۃ والنعیم والشروب قالت ربنا لم خلقتنی قال لاسکنک خلقا من خلقی
قالت رب اذن لا یدعنی احد اذن یدخلنی کل احد قال کلا انی ساجعل سبیلک المکارہ
وخلق جہنم وخلق ما فیہا من الہوان والعذاب قالت رب لم خلقتنی قال لاسکنک خلقا
من خلقی قالت رب اذن لا یقربنی احد قال کلا انی ساجعل سبیلک فی الشہوات

واخرج ابن راہویہ فی مسندہ والقضاعی فی مسند الشہاب عن ابن عباس رض ان النبی صلعم قال
طریق الجنۃ حزن بربوۃ وطریق النار سہل بسہوۃ الحزن الطریق الوعر والربوۃ المکان
المرتفع والسہوۃ بسین مہملۃ الموضع السہل لا غلظ فیہ ولا وعورۃ

واخرج الطبرانی بسند جید عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لما خلق اللہ جنۃ عدن خلق فیہا ما لا عین رات ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر ثم قال لہا تکلمی فقالت قد افلح المومنون

واخرج من وجہ اخر عن ابن عباس رض مرفوعا خلق اللہ جنۃ عدن بیدہ ودلی فیہا ثمارہا وشق فیہا انہارہا ثم نظر الیہا فقال لہا تکلمی فقالت قد افلح المومنون فقال وعزتی وجلالی لا یجاورنی فیک بخیل

واخرج البزار والطبرانی والبیہقی عن ابی سعید رض عن النبی صلعم قال خلق اللہ الجنۃ لبنۃ من ذہب ولبنۃ من فضۃ وملاطہا المسک وقال لہا تکلمی فقالت قد افلح المومنون فقالت الملائکۃ طوباک منزل الملوک

واخرج البیہقی عن انس رض عن النبی صلعم قال ان اللہ بنی الفردوس بیدہ وحظرہا علی کل مشرک وکل مدمن الخمر

واخرج البیہقی عن مجاہد قال ان اللہ تعالیٰ غرس جنان عدن بیدہ فلما تکاملت اغلقت فہی تفتح فی کل سحر فینظر اللہ الیہا فتقول قد افلح المومنون

واخرج البیہقی عن کعب رض قال ان اللہ خلق الجنۃ بیدہ وکتب التوریۃ بیدہ وخلق ادم بیدہ ثم قال للجنۃ تکلمی فقالت قد افلح المومنون

واخرج ابن ابی الدنیا فی صفۃ الجنۃ عن انس رض قال قال رسول اللہ صلعم خلق اللہ جنۃ عدن بیدہ بناہا لبنۃ من درۃ بیضاء ولبنۃ من یاقوتۃ حمراء ولبنۃ من زبرجد خضراء ملاطہا المسک وحشیشہا الزعفران وحصباؤہا اللؤلؤ وترابہا العنبر ثم قال لہا انطقی فقالت قد افلح المومنون فقال وعزتی لا یجاورنی فیک بخیل

واخرج ایضا عن عبد اللہ بن عبد اللہ بن الحرث ابن نوفل قال قال رسول اللہ صلعم خلق اللہ ثلثۃ اشیاء بیدہ خلق آدم بیدہ وکتب التوریۃ بیدہ وغرس الفردوس بیدہ ثم قال

سحر

في اهله
دعوتي لا يدخلهما مدمن خمر ولا ديوث قالوا يا رسول الله وما الديوث قال الذي يقر السوء

واخرج ابو الشيخ في كتاب العظمة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خلق الله اربعا بيده العرش وعدن والقلم وآدم ثم قال لكل شيء كن فكان

واخرج الدينوري في المجالسة عن الحسن قال لما خلق الله الجنة قالت رب لمن خلقتني قال لمن مات وهو يخافني

واخرج ابن المبارك عن سعيد الطائي قال لما خلق الله الجنة قال لها تزيني فتزينت ثم قال لها تكلمي فتكلمت فقالت طوبى لمن رضيت عنه

رضيت

واخرج ابن ماجة وابن حبان والبيهقي وابن ابي داود في البعث والبزار وابن ابي الدنيا في صفة الجنة وابو الشيخ في العظمة عن اسامة بن زيد رض قال قال رسول الله صلعم الا هل مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها هي ورب الكعبة نور يتلألأ وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد وثمرة نضيجة وزوجة حسناء جميلة وحلل كثيرة ومقام في ابد في دار سليمة وفاكهة وخضرة وحبرة ونعمة في محلة عالية بهية قالوا يا رسول الله نحن المشمرون لها قال قولوا ان شاء الله قال القوم ان شاء الله

واخرج البزار عن ابن عباس رض عن رسول الله صلعم قال ان الله خلق الجنة بيضاء

واخرج الشيخان عن سهل بن سعد الساعدي رض قال قال رسول الله صلعم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واخرج البزار مثله من حديث انس

واخرج الشيخان عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم لقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب

واخرج هناد في الزهد عن ابي سعيد الخدري رض عن رسول الله صلعم قال لشبر في الجنة

خیر من الدنیا و مافیہا ؎

و اخرج البیہقی عن انس رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لو کانت قطرۃ من الجنۃ معکم فی دنیاکم حلتہا لکم ولو کانت قطرۃ من النار معکم فی دنیاکم خبثتہا علیکم

و اخرج الطبرانی عن جابرؓ قال قال رسول اللہ صلعم یقول اللہ للجنۃ کل یوم طیبی لاہلک فتزداد طیبا فذلک البرد الذی یجدہ الناس بسحر من ذلک

و اخرج البیہقی عن عبد الملک بن ابی بشیر رفع الحدیث قال ما من یوم الا و الجنۃ والنار یسئلانہ تقول الجنۃ یارب قد طابت ثمرتی و اطردت انہاری و اشتقت الی اولیائی عجل الی باہلی و تقول النار اشتد حری و بعد قعری و عظم جمری عجل الی باہلی

و اخرج الترمذی و ابن ابی الدنیا عن سعد بن ابی وقاصؓ عن النبی صلعم قال لو ان ما یقل ظفر مما فی الجنۃ بدی لتزخرفت لہ ما بین خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اہل الجنۃ اطلع فبدا اساورہ لطمس ضوء الشمس کما تطمس الشمس ضوء النجوم

و اخرج مسلم عن انسؓ قال قال رسول اللہ صلعم یوتی بانعم اہل الدنیا من اہل النار یوم القیامۃ فیصبغ فی النار صبغۃ ثم یقال یا ابن آدم ہل رایت خیرا قط ہل مر بک نعیم قط فیقول لا واللہ یارب و یوتی باشد الناس بوسا فی الدنیا فیصبغ فی الجنۃ صبغۃ فیقال لہ یا ابن آدم ہل رایت بوسا قط ہل مر بک شدۃ فیقول لا واللہ یارب ما مر بی بوس قط ولا رایت شدۃ قط ؎

و اخرج احمد والبزار عن ابی ہریرۃؓ عن النبی صلعم قال فی رمضان یزین اللہ کل یوم جنتہ ثم یقول یوشک عبادی الصالحون ان یلقوا عنہم المؤنۃ و یصیروا الیک

و اخرج الترمذی و حسنہ عن ابی ہریرۃؓ قال قال رسول اللہ صلعم من خاف ادلج و من ادلج

بلغ المنزل آلا ان سلعة الله غالية آلا ان سلعة الله الجنة

واخرج البيهقي وابن عساكر عن كلثوم ابن عياض قال انه لا يأتي على صاحب الجنة ساعة الا وهو يزداد صنفا من النعم لا يكون يعرفه ولا يأتي على صاحب النار ساعة الا وهو مستنكر بشئ من العذاب لم يكن يعرفه

واخرج الاصبهاني في الترغيب عن عوسجة قال اوحى الله الى عيسى عليه السلام يا عيسى لو رأت عينك ما اعددت لعبادي الصالحين لذاب قلبك وزهقت نفسك ليتوقا اليه

واخرج عن الحسن قال ما حليت الجنة لاحد ما حلت لهذه الامة ولا ارى لها عاشقا

باب عدد الجنان واسمائها ودرجاتها

قال الله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان ثم قال ومن دونهما جنتان وقال تعالى جنات عدن مفتحة لهم الابواب وقال كانت لهم جنات الفردوس نزلا وقال فروح وريحان وجنة نعيم وقال عندها جنة المأوى وقال لهم فيها دار الخلد وقال لهم دار السلام عند ربهم

اخرج الشيخان عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ص قال البيهقي قوله رداء الكبرياء استعارة لصفة الكبرياء والعظمة لانه لكبريائه لا يراه احد من خلقه الا باذنه ويريد ان الكبرياء ليس من جنس الثياب المحسوسة واخرج الحاكم والبيهقي عن ابي موسى الاشعري رض انه قال في هذه الآية ولمن خاف مقام ربه جنتان قال جنتان من ذهب للسابقين وجنتان من فضة للتابعين

واخرج البيهقي عن ابي موسى رض عن النبي صلعم قال جنتان من ذهب للسابقين وجنتان من ورق لاصحاب اليمين

واخرج احمد والطيالسي والبيهقي عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم جنان الفردوس اربع جنات من ذهب حليتهما وآنيتهما وما فيهما وما بينهم وبين ان يرون ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن

واخرج البیہقی عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال کان عرش اللہ علی الماء ثم اتخذ لنفسہ جنۃ ثم اتخذ دونہا اخری ثم اطبقہا بلؤلؤۃ واحدۃ وقال ومن دونہما جنتان قال وہی التی لا یعلم الخلائق ما فیہا وہی التی قال اللہ فلا تعلم نفس ما اخفی لہم من قرۃ اعین

واخرج البخاری عن انس رضی اللہ عنہ قال اصیب حارثۃ یوم بدر فجاءت امہ فقالت یا رسول اللہ قد علمت منزلۃ حارثۃ منی فان یکن فی الجنۃ صبرت وان یکن غیر ذلک تری ما اصنع فقال انہا لیست بجنۃ واحدۃ انہا جنان کثیرۃ وانہ فی الفردوس الاعلی قال القرطبی قیل الجنان سبع دار الجلال ودار السلام ودار الخلد وجنۃ عدن وجنۃ الماوی وجنۃ نعیم والفردوس وقیل اربع فقط لحدیث ابی موسی السابق فانہ لم یذکر فیہ سوی اربع وکلہا توصف بالماوی والخلد والسلام وہذا ما اختارہ الحلیمی فقال اما الجنتین للمقربین والجنتین الاخری لاصحاب الیمین وفی کل جنۃ درجات ومنازل وابواب

واخرج الشیخان عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من آمن باللہ ورسولہ واقام الصلوۃ وصام رمضان فان حقا علی اللہ ان یدخلہ الجنۃ جاہد فی سبیل اللہ او جلس فی ارضہ التی ولد فیہا قالوا یا رسول اللہ افلا تنبئ الناس بذلک قال ان فی الجنۃ مائۃ درجۃ اعدہا اللہ للمجاہدین فی سبیل اللہ ما بین درجتین کما بین السماء والارض فاذا سألتموا اللہ فاسئلوہ الفردوس فانہ وسط الجنۃ واعلی الجنۃ وفوقہ عرش الرحمن ومنہ تفجر انہار الجنۃ المراد بوسط الجنۃ خیارہا وافضلہا وقال ابو حیان وسطہا فی العرض وطرفہا الجنۃ واعلاہا فی الارتفاع

واخرج الترمذی والحاکم والبیہقی عن عبادۃ بن الصامت رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان فی الجنۃ مائۃ درجۃ بین کل درجتین کما بین السماء والارض والفردوس اعلاہا درجۃ ومن فوقہا یکون العرش ومنہا تفجر انہار الجنۃ الاربعۃ فاذا سألتموا اللہ فاسئلوہ الفردوس

واخرج البیہقی عن معاذ رضی اللہ عنہ سمعت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم یقول ان الجنۃ مائۃ درجۃ کل درجۃ منہا ما بین السماء والارض واعلاہا الفردوس وعلیہا یکون العرش وہی اوسط شیٔ فی الجنۃ ومنہا تفجر انہار الجنۃ فاذا سالتموا اللہ فاسئلوہ الفردوس

واخرج الطبرانی والبزار عن سمرۃ بن جندب رض قال قال رسول اللہ صلعم الفردوس ربوۃ الجنۃ واعلاہا واوسطہا ومنہا تفجر انہار الجنۃ فاذا سالتموا اللہ فاسئلوہ الفردوس

واخرج البزار عن العرباض ابن ساریۃ قال قال رسول اللہ صلعم اذا سالتموا اللہ فاسئلوہ الفردوس فانہ اعلا الجنۃ

واخرج الطبرانی عن ابی امامۃ رض عن النبی صلعم قال اسئلوا اللہ الفردوس فانہا سرۃ الجنۃ وان اہل الفردوس یسمعون اطیط العرش

واخرج الترمذی عن ابی سعید الخدری رض عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان فی الجنۃ مائۃ درجۃ لو ان العالمین اجتمعوا فی احدہن لوسعتہم وقال ابن وہب اخبرنی عبد الرحمن ابن زیاد ابی العم انہ سمع عتبۃ ابن عبد اللہ الضبی یذکر عن جدہ ان النبی صلعم قال ان فی الجنۃ مائۃ درجۃ بین کل درجتین ما بین السماء والارض اول درجۃ منہا دورہا وبیوتہا وابوابہا وسررہا ومغالیقہا من فضۃ والدرجۃ الثانیۃ دورہا وبیوتہا وابوابہا وسررہا ومغالیقہا من یاقوتۃ ولولو وزبرجد وسبع وتسعون درجۃ لا یعلم ما ہی الا اللہ

واخرج الشیخان عن ابی ہریرۃ رض عن النبی صلعم قال ان العبد لیتکلم بالکلمۃ من رضوان اللہ لا یلقی لہا بالا یرفع اللہ بہا درجات وان العبد لیتکلم بالکلمۃ من سخط اللہ لا یلقی لہا بالا یہوی بہا فی نار جہنم

واخرج مسلم عن ابی ہریرۃ رض ان رسول اللہ صلعم قال الا ادلکم علی ما یمحو اللہ بہ الخطایا

ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء وكثرة الخطا الى المساجد
وانتظار الصلوٰة فذلك الرباط

واخرج ابوداود والترمذی وصححه وابن ماجة وابن حبان عن ابن عمرو رضی الله عنه قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم يقال لصاحب القران اقرء وارق ورتل كما كنت ترتل
فی الدنیا فان منزلک عند اخر آیة تقرؤها

واخرج ابن ماجة عن ابی سعید رض قال قال رسول الله صلعم يقال لصاحب القران اذا دخل
الجنة اقرء واصعد ويصعد بكل اية درجة حتى يقرء اخر شیء معه

واخرج ابن المبارک عن ابن عمرو قال كل اية فی القران درجة فی الجنة ومصباح فی بيوتكم

واخرج الطبرانی عن فضالة بن عبید وتمیم الداری عن النبی صلعم قال من قرء عشر ایات
فی لیلة کتب له قنطار والقنطار خير من الدنيا وما فيها فاذا كان يوم القيامة يقول
ربک اقرء وارق بكل آية درجة حتى ينتهى الى اخر اية معه يقول ربک لعبده اقبض فيقول
العبد بيدی يا رب انت اعلم يقول بهذه الخلد وبهذه النعيم

واخرج البيهقی فی الشعب عن عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلعم عدد درج
الجنة عدد ای القران فليس فوقه درجة قال الخطابی من استوفی جميع القران استولى
اقصى درج الجنة فی الآخرة ومن قرء جزءًا منه كان رقيه فی الدرج على قدر ذلک

واخرج ابن المبارک فی الزهد عن ابی المتوكل الناجی قال قال رسول الله صلعم ان الدرجة
فی الجنة فوق الدرجة كما بين السماء والارض وان العبد يرفع بصره فيلمع له برق يخطف
بصره فيفزع لذلک فيقول ما هذا فيقال هذا نور اخيک فلان فيقول اخی فلان كنا نعمل
فی الدنيا جميعا وقد فضل علی هكذا فيقال انه كان افضل منک عملا ثم يجعل فی قلبه

الرضا حتی یرضی۔

واخرج ابن المبارک وابونعیم عن عوف بن عبداللہ قال ان اللہ لیدخل الجنۃ خلقا فیعطیہم حتی یملوا وفوقہم ناس فی الدرجات العلی فاذا نظروا الیہم عرفوہم فیقولون یا ربنا اخواننا کنا معہم فیما فضلتہم علینا فیقال ہیہات ہیہات انہم کانوا یجوعون حین تشبعون ویظمئون حین تروون ویقومون حین تنامون ویشخصون حین تخفضون

واخرج ابو یعلی بسند جید عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الرجل لتکون لہ عند اللہ المنزلۃ الرفیعۃ فما یبلغہا بعمل فما یزال اللہ یبتلیہ بما یکرہ حتی یبلغہا

واخرج الدیلمی عن ابی ہریرۃ رض ان النبی صلعم قال ان فی الجنۃ درجۃ لا ینالہا الا اصحاب الہموم

واخرج الاصبہانی عن ابی ہریرۃ رض قال قال رسول اللہ صلعم ان فی الجنۃ لدرجۃ لا ینالہا الا ثلثۃ امام عادل وذو رحم وصول وذو عیال صبور

واخرج ہناد عن ابن عباس رض قال یرفع اللہ للمسلم ذریتہ وان کانوا فی العمل دونہ لیقر اللہ عینہ ثم قرء والذین آمنوا واتبعناہم ذریاتہم بایمان الحقنا بہم ذریاتہم واخرجہ الطبرانی وابن عدی وابونعیم عن ابن عباس رض مرفوعا بلفظ ذریۃ المومن فی درجتہ وان کانوا دونہ فی العمل لتقر بہم عینہ ثم قرء والذین امنوا واتبعناہم ذریاتہم بایمان الی قولہ وما التناہم من عملہم من شیٔ قال ما نقصنا الاباء مما اعطینا البنین واخرجہ ابن مردویہ والضیا مرفوعا بلفظ اذا دخل الرجل الجنۃ سال عن ابویہ وزوجتہ وولدہ فیقال انہم لم یبلغوا درجتک او عملک فیقول یا رب لقد عملت لی ولہم فیامر بالالحاق بہم

واخرج ابونعیم عن سعید بن جبیر انہ سئل عن اولاد المومنین فقال ہم مع خیر ابائہم ان کان الاب خیرا من الام فہو مع الاب وان کان الام خیرا من الاب فہو مع الام

واخرج الحاكم وصححه عن سمرة بن جندب رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال
احضروا الجمعة وادنوا من الامام فان الرجل لایزال یتباعد حتی یرضی فی الجنة وان دخلها
واخرج ابونعیم عن سلمان عن النبی صلعم قال ما من عبد یحب ان یرفع فی الدنیا درجة
فارتفع الا وضعه الله فی الاخرة درجة اکبر منها واطول ثم قرء وللاخرة اکبر درجات واکبر تفضیلا
واخرج سعید بن منصور وابن ابی الدنیا بسند صحیح عن ابن عمر رض قال لا یصیب عبد من الدنیا
شیئا الا نقص من درجاته عند الله وان کان علیه کریما
واخرج احمد فی الزهد عن ابن عمر رض قال ان الرجل وعبده یدخلان الجنة فیکون عبده
ارفع درجة منه فیقول یا رب هذا کان عبدی فی الدنیا فیقال انه کان اکثر ذکر الله منک
واخرج ابونعیم عن ابراهیم التیمی قال ما اکل عبد اکلة تسره ولا شرب شربة تسره الا نقص بها
من حظه یوم الاخرة
واخرج الطبرانی عن ابی الدرداء عن النبی صلعم قال ثلث من کن فیه لم ینل الدرجات
العلی من تکهن او استقسم او رده من سفر طیرة
واخرج الاصبهانی عن ابی الدرداء رض سمعت رسول الله صلعم یقول من کان وصلة لاخیه
الی ذی سلطان فی مبلغ بر او دفع مکروه رفعه الله فی الدرجات
واخرج النسائی وابن حبان عن کعب بن مرة سمعت رسول الله صلعم یقول من بلغ العدو
بسهم رفع الله له درجة اما انها لیست بعتبة امک ما بین الدرجتین مائة عام
واخرج الحاکم عن ابی بن کعب ان رسول الله صلعم قال من سره ان یشرف له البنیان
وترفع له الدرجات فلیعف عمن ظلمه ویعط من حرمه ویصل من قطعه
واخرج البزار والطبرانی عن عبادة بن الصامت رض قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم

الا ادلكم على ما يرفع الله به الدرجات قالوا نعم قال تحلم على من جهل عليك وتعف عمن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك

باب عدد ابواب الجنة واسمائها

قال الله تعالى وسيق الذين اتقوا الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها
اخرج الشيخان عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم احد غيرهم يقال اين الصائمون فيدخلون منه فاذا دخل اخرهم اغلق فلم يدخل منه احد
واخرج الطبراني في الاوسط من حديث ابي هريرة نحوه
واخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي عن رسول الله صلعم قال من انفق زوجين من ماله في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد فقال ابو بكر يا رسول الله ما على احد من ضرورة من ايها دعي فهل يدعى احد منها كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم ٭ قال القرطبي قيل الدعاء من جميعها دعاء تنويه واكرام ثم يدخل من الباب الذي غلب عليه العمل
واخرج البزار بسند حسن عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم القيامة دعي الانسان باكبر عمله فان كانت الصلوة افضل دعي بها وان كان صيام دعي به وان كان الجهاد افضل دعي به فقال ابو بكر يا رسول الله يدعى بعملين قال نعم انت ٭
واخرج احمد عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلعم لكل اهل عمل باب من ابواب الجنة يدعون منه بذلك العمل

واخرج ابو یعلی والطبرانی وابن ابی الدنیا عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم للجنۃ ثمانیۃ ابواب سبعۃ مغلقۃ وباب مفتوح للتوبۃ حتی تطلع الشمس من مغربہا
واخرج الطبرانی فی الاوسط عن ابی ہریرۃ رض عن النبی صلعم ان فی الجنۃ بابا یقال لہ
باب الضحی فاذا کان یوم القیامۃ نادی مناد این الذین کانوا یدیمون علی صلوۃ
الضحی ہذا بابکم فادخلوا برحمۃ اللہ۔

واخرج الدیلمی عن ابن عباس رض عن النبی صلعم قال للجنۃ باب یقال لہ باب الفرح
لایدخل منہ الا من فرح الصبیان۔

واخرج مسلم عن عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلعم قال ما منکم من احد
یتوضا فیسبغ الوضوء ثم یقول اشہد ان لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ واشہد
ان محمدا عبدہ ورسولہ الا فتحت لہ ابواب الجنۃ الثمانیۃ یدخل من ایہا شاء۔

واخرج ابن ابی شیبۃ فی المصنف من حدیث انس رض وزاد وبعدہ ورسولہ ثلث مرات
واخرج الشیخان عن عبادۃ بن الصامت رض قال قال رسول اللہ صلعم من قال اشہد
ان لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ وان محمدا عبدہ ورسولہ وان عیسی عبد اللہ وابن امتہ
وکلمتہ القاہا الی مریم وروح منہ وان الجنۃ حق وان النار حق ادخلہ اللہ من ای ابواب
الجنۃ الثمانیۃ شاء۔

واخرج احمد عن عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ انہ سمع النبی صلعم یقول من مات یومن باللہ
والیوم الاخر قیل لہ ادخل الجنۃ من ای ابواب الجنۃ الثمانیۃ شئت
واخرج النسائی وابن حبان وابن ماجۃ والحاکم عن ابی ہریرۃ وابی سعید الخدری رض
عن النبی صلعم قال ما من عبد یصلی الصلوات الخمس ویصوم رمضان ویخرج الزکوۃ

ويجتنب الكبائر السبع الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يوم القيامة
اخرج احمد وابن حبان والطبراني والبيهقي عن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتلى ثلثة رجل مومن جاهد بنفسه وماله
في سبيل الله حتى لقي العدو فقاتلهم حتى قتل فذلك الشهيد الممتحن في خيمة الله
تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة ورجل مومن قرف على نفسه
من الذنوب والخطايا جاهد بنفسه وماله حتى اذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل فتلك
المصمصة تحت ذنوبه وخطاياه وان السيف محاء للخطايا ادخل من اي ابواب الجنة
شاء فان لها ثمانية ابواب ولجهنم سبعة ابواب وبعضها افضل من بعض ورجل
منافق جاهد في سبيل الله بنفسه وماله حتى اذا لقي العدو قاتل حتى يقتل كان في النار
فان السيف لا يمحو النفاق قال المنذري الممتحن بفتح الحاء المشروح صدره
ومنه اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى اي شرحها ووسعها قال وفي رواية
احمد المفتخر ولعلها تصحيف والمصمصة بضم الميم الاولى وفتح الثانية وكسر الثالثة وبصادين
مهملتين هي المحصنة المكفرة ؛
واخرج احمد والبيهقي عن عتبة بن عبد السلمي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من عبد يموت له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا تلقوه من ابواب الجنة الثمانية
من ايها شاء دخل ؛
واخرج الطبراني في الكبير عن ابي جبدة الغفري عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم
من سقى عطشانا فارواه فتح له باب من الجنة فقيل له ادخل منه ومن اطعم جائعا فاشبعه
وسقى عطشانا فارواه فتحت له ابواب الجنة كلها فقيل ادخل من ايها شئت اسناده ضعيف

واخرج ایضا عن معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من اطعم مومنا
حتی یشبعہ ادخلہ اللہ بابا من ابواب الجنۃ لا یدخلہ الا من کان مثلہ
واخرج الطبرانی فی الاوسط عن ابی ہریرہ رض عن رسول اللہ صلعم قال ایما امرأۃ اتقت
ربہا وحفظت فرجہا واطاعت زوجہا فتحت لہا ثمانیۃ ابواب الجنۃ فقیل لہا
ادخلی من حیث شئت اسنادہ حسن
واخرج احمد والطبرانی عن عبد الرحمن ابن عوف رض قال قال رسول اللہ صلعم اذا صلت
المرأۃ خمسہا وصامت شہرہا وحفظت فرجہا واطاعت زوجہا قیل لہا ادخلی من
ای ابواب الجنۃ شئت اسنادہ حسن واخرج ابن حبان من حدیث ابی ہریرہ مثلہ
واخرج ابو یعلی والطبرانی فی الاوسط عن جابر بن عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلعم
ثلث من جاء بہن مع الایمان دخل من ای ابواب الجنۃ شاء وزوج من الحور العین
ما شاء من ادی دینا خفیا وعفا عن قاتلہ وقرأ فی دبر کل صلوۃ مکتوبۃ عشر مرات
قل ہو اللہ احد قال ابو بکرؓ او احدہن یا رسول اللہ قال او احدہن
واخرج الطبرانی فی الکبیر بسند حسن عن جریر رض عن النبی صلعم قال قال رسول اللہ صلعم
من مات لا یشرک باللہ شیئا ولم یتند بدم حرام ادخل من ای ابواب الجنۃ شاء
واخرج ابو نعیم عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلعم من حفظ علی امتی
اربعین حدیثا ینفعہم اللہ بہا قیل لہ ادخل من ای ابواب الجنۃ شئت
واخرج الطبرانی فی الاوسط عن عایشۃ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلعم
من کن لہ بنتین او اختین او عمتین او خالتین وعالہن فتحت لہ ثمانیۃ ابواب الجنۃ
واخرج البیہقی عن معاذ بن جبل رض ان رسول اللہ صلعم قال لہ حین بعثہ الی الیمن انک

ستاتی اہل الیمن فیسئلونک عن مفاتیح الجنة فقل شہادة ان لا الہ الا اللہ
واخرجہ احمد والبزار عن معاذ قال قال رسول اللہ صلعم مفاتیح الجنة شہادة ان لا الہ الا اللہ
واخرج الطیالسی والدارمی عن جابر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
مفتاح الجنة الصلوة وفی صحیح البخاری قیل لوہب الیس مفتاح الجنة لا الہ الا اللہ
قال بلی ولکن لیس مفتاح الا ولہ اسنان فان جئت بمفتاح لہ اسنان فتح لک والا لم یفتح لک
واخرج الترمذی وصححہ وابن حبان عن ابی الدرداء رض سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الوالد
الوالد اوسط ابواب الجنة
واخرج ابن ماجة والبیہقی عن انس رض قال قال رسول اللہ صلعم رأیت لیلة اسری بی علی
باب الجنة مکتوب الصدقة بعشرة امثالہا والقرض بثمانیة عشر فقلت لجبریل ما بال
القرض افضل من الصدقة قال لان السائل یسئل وعندہ والمستقرض لا یستقرض الا من حاجة

باب صفة ابواب الجنة

اخرج مسلم عن عتبة بن غزوان قال ذکر لنا ان ما بین مصراعین من مصاریع الجنة
مسیرة اربعین سنة ولیاتین علیہ یوم وہو کظیظ من الزحام
واخرج الترمذی والبیہقی عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلعم باب امتی الذین
یدخلون منہ الجنة عرضہ مسیرة الراکب المجد ثلثا ثم انہم لیضغطون علیہ حتی تکاد
مناکبہم تزول
واخرج احمد وابو یعلے والبیہقی عن ابی سعید الخدری رض ان رسول اللہ صلعم قال ما بین
مصراعی الجنة مسیرة اربعین سنة
واخرج ابن عدی والبیہقی وابو الشیخ فی العظمة عن معویة بن حیدة رض سمعت رسول اللہ صلعم

يقول بين كل مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة سبع سنين

واخرج احمد عن معوية بن حيدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين مصراعين من مصاريع الجنة اربعين عاما وليأتين عليه يوم وانه لكظيظ

واخرج الطبرانی عن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلعم ان ما بين المصراعين فی الجنة اربعين عاما وليأتين عليه يوم يزاحم عليه كازدحام الابل وردت لخمس ظماء

واخرج الشيخان عن سهل بن سعد ان رسول الله صلعم قال ليدخلن الجنة من امتی سبعون الفا او سبعمائة الف شك فی احد العددين متماسكين اخذ بعضهم بيد بعض لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر

واخرج ابن المبارك عن الحسن قال قال رسول الله صلعم للجنة ثمانية ابواب بين كل مصراعين من ابواب الجنة مسيرة اربعين سنة

واخرج ابن المبارك والطبرانی عن ابی ايوب الانصاری رض ان رسول الله صلعم كان يصلی اذا زالت الشمس فسألته فقال ان ابواب السموات وابواب الجنة تفتح تلك الساعة فما ترتج حتى يصلی الظهر فاحب ان يصعد لی تلك الساعة خير

واخرج ابن المبارك عن ابن مسعود رض قال للجنة سبعة ابواب كلها تفتح وتغلق الى يوم القيامة غير باب التوبة فانه لا يغلق قوله سبعة خاص مما يفتح ويغلق وباب التوبة هو الثامن

واخرج الشيخان عن ابی هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار :.

باب حائط الجنة وارضها وترابها وحصبائها

اخرج احمد والترمذی وابن حبان والبيهقی وعبد بن حميد عن ابی هريرة رضی الله عنه

قال قلنا یا رسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وحصباؤها اللؤلؤ والیاقوت وملاطها المسک وترابها الزعفران من یدخلها ینعم لا ییأس ویخلد لا یموت لا یبلی ثیابه ولا یفنی شبابه ألملاط کلمسیم الطین الذی یجعل بین اللبن والبناء،

واخرج ابن ابی شیبة والطبرانی وابن ابی الدنیا بسند حسن عن ابن عمر رضی الله عنهما قال سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الجنة کیف هی قال من یدخل الجنة یحیی ویتنعم لا ییأس لا تبلی ثیابه ولا یفنی شبابه قیل یا رسول الله کیف بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب ملاطها مسک اذفر وحصباؤها اللؤلؤ والیاقوت ترابها الزعفران

واخرج البزار والبیهقی عن ابی هریرة رض عن رسول الله صلعم قال ان حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ومجامرهم اللؤلؤ وامشاطهم الذهب ترابها الزعفران وطینها مسک

واخرج البزار والبیهقی عن ابی سعید الخدری رض عن رسول الله صلعم قال ان الله احاط حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ثم شقق فیها الانهار وغرس فیها الاشجار فلما نظرت الملائکة الی حسنها وزهرتها قالت طوباک منازل الملوک

واخرج مسلم عن ابی سعید الخدری رض ان ابن صیاد سال النبی صلعم عن تربة الجنة فقال درمکة بیضاء مسک خالص اصل الدرمکة الدقیق الابیض

واخرج ابن ابی الدنیا بسند جید وابو الشیخ عن ابی زمیل انه سال ابن عباس رضی الله عنهما ما ارض الجنة قال مرمرة بیضاء من فضة کانها مرآة قال قلت ما نورها قال ما رأیت الساعة التی یکون فیها طلوع الشمس فذلک نورها الا انه لیس فیها شمس ولا زمهریر قلت فما انهارها افی اخدود قال لا ولکنها تجری علی وجه الارض لا تفیض ههنا ولا ههنا

قلت ما اصل الجنة قال فيها الشجر فيها الثمر كانه الرمان فاذا اراد ولي الله منها كسوة
انحدرت اليه من غصنها فانفلقت له عن سبعين حلة الوانا بعد الوان ثم تنطبق
فترجع كما كانت الخ

واخرج الطبراني بسند رجاله ثقات وابو الشيخ عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مراغا من مسك مثل مراغ دوابكم في الدنيا

واخرج ابونعيم عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال ارض الجنة فضة

واخرج ابن المبارك وابن ابي الدنيا عن ابي هريرة رض قال حائط الجنة لبنة ذهب
ولبنة فضة ودرجها اللؤلؤ والياقوت ورضراضها اللؤلؤ وترابها الزعفران
الرضراض بفتح الراء وبضادين معجمتين صغار الحصا

واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة رض عن النبي صلعم قال ارض الجنة بيضاء عرصتها
صخور الكافور وقد احاط بها المسك مثل كثب الرمل فيها انهار مطردة فيجتمع فيها
اهل الجنة اولهم واخرهم فيتعارفون فيبعث الله ريح الرحمة فتهيج عليهم المسك فيرجع
الرجل الى زوجته وقد ازداد حسنا وطيبا فتقول لقد خرجت من عندي وانا بك
معجبة وانا بك الآن اشد اعجابا

واخرج ابو يعلى والطبراني عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم احد ركن من اركان الجنة

واخرج البزار والطبراني عن ابي عبس بن جبير ان رسول الله صلعم قال احد على باب
من ابواب الجنة وعير على باب من ابواب النار واخرج ابن ماجه نحوه عن انس

باب غرف الجنة وقصورها ومساكنها

قال الله تعالى لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها

الانهار وقال تعالى وهم فى الغرفات آمنون وقال تعالى اولئك يجزون الغرفة بما صبروا وقال ومساكن طيبة فى جنات عدن

واخرج الشيخان عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراؤن اهل الغرف فوقهم كما تتراؤن الكوكب الغابر من الافق المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال رسول الله صلعم بلى والذى نفسى بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين

واخرج الشيخان عن سهل بن سعد ان رسول الله صلعم قال ان اهل الجنة ليتراؤن الغرفة فى الجنة كما تتراؤن الكوكب فى السماء

واخرج احمد والحاكم وصححه والبيهقى عن ابن عمر رض عن رسول الله صلعم قال ان فى الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها قالوا لمن يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وبات قانتا والناس نيام

واخرج الترمذى والبيهقى عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلعم ان فى الجنة غرفا ترى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها فقام اعرابى فقال لمن هى يا رسول الله قال لمن طيب الكلام وافشى السلام واطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام

واخرج احمد عن ابى مالك الاشعرى رض قال قال رسول الله صلعم ان فى الجنة غرفا ترى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن اطعم الطعام والان الكلام وتابع الصيام وصلى والناس نيام

واخرج البيهقى وابو نعيم عن جابر بن عبد الله رض قال قال لنا رسول الله صلعم الا اخبركم بغرف الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال ان فى الجنة غرفا من اصناف الجوهر

يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فيهما من النعيم واللذات والشرف ما لا عين رأت ولا اذن سمعت قلنا يا رسول الله لمن هذه الغرف قال لمن افشى السلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام قلنا يا رسول الله ومن يطيق ذلك قال امتي تطيق ذلك وساخبركم بذلك من لقي اخاه فسلم عليه او رد عليه فقد افشى السلام ومن اطعم اهله وعياله من الطعام حتى يشبعهم فقد اطعم الطعام ومن صام رمضان ومن كل شهر ثلثة ايام فقد ادام الصيام ومن صلى العشاء الاخرة وصلى الغداة في جماعة فقد صلى والناس نيام اى اليهود والنصارى والمجوس قال البيهقي اسناده غير قوي الا انه يقوى بما قبله

واخرج ابن عدي والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا فاذا كان ساكنا فيهما لم يخف عليه يا فيها قيل لمن هي يا رسول الله قال لمن طاب الكلام وواصل الصيام وافشى السلام وصلى والناس نيام قيل وما طيب الكلام قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانها تاتي يوم القيامة ولها مقدمات ومجنبات ومعقبات قيل فما وصال الصيام قال من صام شهر رمضان ثم ادرك شهر رمضان وصامه قيل فما اطعام الطعام قال من قات عياله قيل فما افشاء الكلام قال مصافحة اخيك وتحيته قيل وما الصلوة والناس نيام قال صلوة العشاء الاخرة

ما خلفها فاذا كان خلفها لم يخف عليه

واخرج ابو نعيم عن ابي جعفر في قوله اولئك يجزون الغرفة بما صبروا قال على الفقر في دار الدنيا

واخرج الحكيم عن سهل بن سعد مرفوعا في هذه الاية قال الغرفة من ياقوتة حمراء او زبرجدة خضراء او درة بيضاء ليس فيها قصم ولا وصم

واخرج ابن المبارك والطبراني وابو الشيخ والبيهقي عن عمران بن حصين وابي هريرة رضي الله عنهما
قالا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية ومساكن طيبة في جنات عدن
قال قصر من لؤلؤة في ذلك القصر سبعون دارا من ياقوتة حمراء في كل دار بيتا من زمردة
خضراء في كل بيت سرير على كل سرير سبعون فراشا من كل لون على كل فراش زوجة
من الحور العين في كل بيت سبعون مائدة على كل مائدة سبعون لونا من الطعام في
كل بيت سبعون وصيفا ووصيفة ويعطى المؤمن في كل غداة من القوة ما يأتي على ذلك كله اجمع
واخرج ابن ابي الدنيا عن عمر بن الخطاب رض قال في الجنة قصر له اربعة آلاف مصراع
على كل باب خمس وعشرون الفا من الحور العين لا يدخله الا نبي او صديق او شهيد
واخرج ابن المبارك عن مجاهد قال في الجنة دار لا يسكنها الا خمسة نبي او صديق او
شهيد او امام عدل او مخير بين القتل والكفر فيختار القتل
واخرج هناد وابن ابي الدنيا عن ابي هريرة رض قال دار المؤمن في الجنة من لؤلؤة وسطها
شجرة ينبت الحلل يأخذ باصبعيه سبعين حلة منطقة باللؤلؤ والمرجان
واخرج هناد عن عمير بن عبيد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة
منزلا لرجل له دار من لؤلؤة واحدة منها غرفها وابوابها
واخرج احمد بسند صحيح عن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلعم ان المتحابين في الله
لترى غرفهم في الجنة كالكوكب الطالع الشرقي او الغربي فيقال من هؤلاء فيقال
هؤلاء المتحابون في الله عز وجل
واخرج الطبراني في الاوسط عن بريدة عن النبي صلعم قال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها
من بواطنها وبواطنها من ظواهرها اعدها الله للمتحابين فيه والمتزاورين فيه والمتباذلين فيه

واخرج البزار وابو الشيخ عن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان فی الجنة لعمدا من یاقوت علیہا غرف من زبرجد لها ابواب مفتحة تضیء کما یضیء الکوکب الدری قلنا یا رسول اللہ من یسکنها قال المتحابون فی اللہ والمتباذلون فی اللہ والمتلاقون فی اللہ

حجابہم

واخرج الحکیم الترمذی من حدیث ابن مسعود مثلہ وزاد فی آخره مکتوب علی وجوههم هؤلاء المتحابون فی اللہ

واخرج زاہر بن طاہر الشحامی عن انس رض قال قال رسول اللہ صلعم ان فی الجنة لغرفا لیس لها معالیق من فوقها ولا عماد من تحتها قیل یا رسول اللہ وکیف یدخلها اہلها قال یدخلونها اشباه الطیر قیل یا رسول اللہ لمن هی قال لاصحاب الاسقام والاوجاع والبلوی

واخرج ابن عساکر بسند فیہ مجہولان عن ابی ہریرة رض مرفوعا ان للہ قبة یقال لها الفردوس فی وسطها دار یقال لها دار الکرامة وفیها جبل یقال لہ جبل النعیم وعلیہ قصر یقال لہ قصر الفرح وفی القصر اثنا عشر الف باب من باب الی باب خمسمائة عام لا یفتح منها باب الا بصریر قلم عالم او بصوت طبل غازی وان صریر القلم افضل عند اللہ من سبعین ضعفا من طبل غازی قال ابن عساکر ہذا حدیث منکر

واخرج ابو نعیم عن وہب قال ان فی الجنة غرفة فیها حوراء یقال لها الغنجة اذا اراد ولی اللہ یاتیها اتاها جبرئیل فنادا ها فقامت علی اطراف اصابعها فیها اربعة الاف وصیفة یحملن ذیلها وذوائبها بحجر نها مجامر

واخرج الطبرانی فی الاوسط عن عائشة رض قالت قال رسول اللہ صلعم ان فی الجنة بیتا یقال لہ بیت السخاء

واخرج ابو الشیخ فی العظمة عن مغیث بن سمی قال ان فی الجنة قصورا من ذہب

وقصورا من ياقوت وقصورا من زبرجد ترابها المسك والزعفران .

باب الاعمال الموجبة لبناء البيوت في الجنة

اخرج الشيخان عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى لله مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة

واخرج البزار والبيهقي في السنن عن ابي ذر رضه قال قال رسول الله صلعم ان صليت الضحى ثنتي عشر ركعة بنى الله لك بيتا في الجنة

واخرج الترمذي وابن ماجة عن انس رضه قال قال رسول الله صلعم من صلى الضحى ثنتي عشر ركعة بنى الله له قصرا في

من ذهب
الجنة

واخرج الطبراني في الكبير عن ابي موسى رضه قال قال رسول الله صلعم من صلى الضحى وقبل الاولى اربعا بني له بيتا في الجنة

واخرج ابن ماجة عن ابي سعيد الخدري رضه عن النبي صلعم قال من اخرج اذى من المسجد بنى الله له بيتا في الجنة

واخرج مسلم عن ام حبيبة سمعت رسول الله صلعم يقول من صلى اثنتي عشر ركعة تطوعا في يوم وليلة بنى الله له بهن بيتا في الجنة وزاد الحاكم اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل الصبح

واخرج احمد مثله من حديث ابي موسى والنسائي مثله من حديث ابي هريرة

واخرج الطبراني عن ابي امامة رضه ان رسول الله صلعم قال من صام الاربعاء والخميس والجمعة بنى الله له بيتا في الجنة واخرج في الاوسط مثله من حديث انس وابن عباس

واخرج ابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بين المغرب والعشاء ثنتي عشر ركعة بنى الله له بيتا في الجنة

واخرج ابن المبارك عن عبد الكريم بن الحارث رضه ان رسول الله صلعم قال من ركع عشر ركعات بين المغرب والعشاء بنى الله له قصرا في الجنة فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

اذن نكثر قصورنا قال الله اكثر وافضل

واخرج الترمذي وابن ماجة وابن ابي الدنيا والحاكم وصححه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على
كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحي عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف
درجة وبنى له بيتا في الجنة

واخرج ابو يعلى عن ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنهم قالت قال رسول الله صلعم
من حافظ على اربع ركعات قبل العصر بنى الله له بيتا في الجنة

واخرج الطبراني عن ابن عمر رض ان رسول الله صلعم قال من صام يوما من رمضان في انصات
وسكون بنى له بيت في الجنة من ياقوتة حمراء او زبرجدة خضراء

واخرج البزار عن عائشة رض ان النبي صلعم قال ايكم اصبح صائما قال ابو بكر انا قال ايكم
شيع جنازة قال ابو بكر انا قال ايكم عاد مريضا قال ابو بكر انا قال ايكم اطعم مسكينا
قال ابو بكر انا قال من كانت له هذه الاربع بنى الله له بيتا في الجنة

واخرج الطبراني والاصبهاني عن ابي امامة رض قال قال رسول الله صلعم من قرأ حم الدخان
في ليلة الجمعة ويوم الجمعة بنى الله له بيتا في الجنة

واخرج الطبراني في كتاب آداب النفوس بسنده عن حكيم بن محمد الاحمسي قال بلغني
ان الجنة تبنى بالذكر فاذا حبسوا الذكر كفوا عن البناء فيقال لهم فيقولون حتى يجيئنا نفقة

واخرج ابو نعيم عن محمد بن النضر الحارثي قال ما من فاعل يعمل لله في الدنيا الا وله من
يعمل في الدرجات فاذا امسكوا فيقال لهم ما لكم قصرتم فيقولون صاحبنا لاهي

عامل

واخرج الترمذی عن ابی موسی رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا مات
ولد العبد قال الله للملائکة قبضتم ولد عبدی فیقولون نعم فیقول قبضتم ثمرة فواده
فیقولون نعم فیقول ماذا قال عبدی فیقولون حمدک واسترجع فیقول الله ابنوا لعبدی
بیتاً فی الجنة وسموه بیت الحمد

واخرج الدارمی فی مسنده عن سعید بن المسیب رض ان النبی صلعم قال من قرأ قل هو الله احد
احد عشر مرات بنی له قصر فی الجنة ومن قرأها عشرین مرة بنی له قصران فی الجنة ومن
قرأها ثلثین مرة بنی الله له ثلث قصور فی الجنة فقال عمر بن الخطاب رض اذن نکثر قصورنا
فقال رسول الله صلعم الله اوسع من ذالک

واخرج احمد صدره من حدیث معاذ ابن انس رض

واخرج النسائی عن فضالة بن عبید رضی الله عنه سمعت رسول الله صلعم یقول انا زعیم لمن
آمن بی واسلم وجاهد فی سبیل الله ببیت له فی ربض الجنة وببیت فی وسط الجنة وببیت فی اعلی غرف الجنة

واخرج الطبرانی فی الاوسط عن عائشة والاصبهانی عن ابی هریرة رضی الله عنهما ان رسول الله
صلی الله علیه وسلم قال من سد فرجة فی صف رفعه الله بها فی الجنة درجة وبنی له بها بیتاً فی الجنة

واخرج الطبرانی فی الاوسط والاصبهانی وابو الشیخ فی الثواب عن البراء بن عازب
ان رسول الله صلعم قال من صبر عن القوت الشدید صبراً جمیلاً اسکنه الله من الفردوس حیث شاء

واخرج الخرائطی فی مکارم الاخلاق عن انس رض عن رسول الله صلعم قال من ترک الکذب
بنی له فی ریاض الجنة ومن ترک المراء وهو محق بنی له فی وسطها ومن حسن خلقه بنی له فی اعلاها

واخرج ابوداود والترمذی وحسنه وابن ماجة عن ابی امامة رض قال قال رسول الله صلعم
من ترک المراء وهو مبطل بنی له بیت فی ربض الجنة ومن ترکه وهو محق بنی له فی وسطها

ومن حسن خلقه بنى له فى اعلاها

واخرج الطبرانى فى الاوسط عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت فى ربض الجنة لمن ترك المراء وهو محق وببيت فى وسط الجنة لمن ترك الكذب وهو مازح وببيت فى اعلى الجنة لمن حسنت سريرته ربض الجنة بفتح الراء والموحدة ومعجمة ما حولها

واخرج البيهقى فى شعب الايمان عن ابى سعيد الخدرى رض قال قال رسول الله صلعم ليس عبد مومن يصلى فى ليلة من رمضان الا كتب الله له بكل سجدة الفا وخمسمائة حسنة وبنى له بيتا فى الجنة من ياقوتة حمراء

واخرج الطبرانى فى الاوسط عن جابر رض قال قال رسول الله صلعم من حفر قبرا بنى الله له بيتا فى الجنة

باب ظل الجنة وانها لا حر فيها ولا قر ولا شمس ولا قمر

قال تعالى وندخلهم ظلا ظليلا وقال تعالى وظل ممدود وقال تعالى لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا

اخرج البيهقى عن عمرو بن ميمون فى قوله تعالى وظل ممدود قال مسيرة سبعين الف عام

واخرج البيهقى عن شعيب بن الحبحاب قال خرجت انا وابو العالية الرياحى قبل طلوع الشمس فقال نبئت ان الجنة هكذا ثم تلا وظل ممدود

واخرج ابن المبارك وعبد الله بن احمد فى زوائد الزهد عن ابن مسعود رض الجنة سجسج لا حر فيها ولا برد

واخرج البيهقى عن علقمة مثله بلفظ ولا قر

باب رائحة الجنة

اخرج البخارى عن ابن عمر رض عن النبى صلعم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما

وخرج ابوداود والترمذی وابن ماجه عن ابی هریرة رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم
قال من قتل معاهدا له ذمة الله وذمة رسوله لم یرح رائحة الجنة وان ریحها لیوجد من مسیرة سبعین خریفا
وخرج الحاکم وابن حبان عن ابی بکرة رض ان رسول الله صلعم قال من قتل نفسا معاهدة
بغیر حقها لم یرح رائحة الجنة وان ریحها لیوجد من مسیرة خمس مائة عام
وخرج الشیخان عن معقل بن یسار رض سمعت رسول الله صلعم یقول ما من عبد یسترعیه
الله رعیة فلم یحطها بنصیحة الا لم یجد رائحة الجنة
وخرج ابوداود وابن ماجه وابن حبان والحاکم وصححه عن ابی هریرة رض قال قال
رسول الله صلعم من تعلم علما مما یبتغی به وجه الله لا یتعلمه الا لیصیب غرضا من الدنیا لم یجد
عرف الجنة یوم القیامة
وخرج احمد وابن ماجه عن ابن عمرو عن النبی صلعم قال من ادعی الی غیر ابیه لم یرح رائحة
الجنة من مسیرة خمسمائة عام
وخرج الطبرانی فی الصغیر وابو نعیم فی الحلیة عن ابی هریرة رض قال قال رسول الله صلعم
تراح رائحة الجنة من مسیرة خمس مائة عام ولا یجد ریحها منان بعمله ولا عاق ولا مدمن خمر
وخرج مالک عن ابی هریرة رض قال نساء کاسیات عاریات مائلات ممیلات رؤسهن
کاسنمة البخت المائلة لا تدخلن الجنة ولا یجدن ریحها وان ریحها لیوجد من مسیرة
خمس مائة عام واصله فی مسلم مرفوعا
وخرج فی الاوسط عن جابر رض قال قال رسول الله صلعم ریح الجنة یوجد من مسیرة
الف عام والله لا یجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شیخ زان ولا جار ازاره خیلاء
وخرج ابوداود والترمذی وحسنه وابن ماجه وابن حبان والبیهقی عن ثوبان

عن النبی صلے اللہ علیہ وسلم قال ایما امراۃ سالت زوجہا الطلاق من غیر باس فحرام علیہا رائحۃ الجنۃ

واخرج احمد بن عقبہ بن عامر رضی اللہ عنہ سمع رسول اللہ صلعم یقول ما من رجل یموت وفی قلبہ مثقال حبۃ من خردل من کبر تحل لہ الجنۃ ان یریح ریحہا ولا یراہا

واخرج ابوداود والنسائی وابن حبان والحاکم وابن عباس رض قال قال رسول اللہ صلعم یکون قوم یخضبون فی اخر الزمان بالسواد کحواصل الحمام لا یریحون رائحۃ الجنۃ

فائدہ قولہ لم یرح قال الکسائی ہو بضم الیاء من قولک رحت الشئ فانا اریحہ اذا وجدت ریحہ وقال ابوعبید ہو بکسر الراء وفتح اولہ من رحت اریح اذا وجدت الریح وقال غیرہما ہو بفتح الیاء والراء معًا وہو شم الرائحۃ

باب شجرۃ الجنۃ

قال اللہ تعالے فی سدر مخضود

اخرج الشیخان عن ابی ہریرۃ رض عن النبی صلعم قال ان فی الجنۃ لشجرۃ یسیر الراکب فی ظلہا مائۃ عام ما یقطعہا اقروا ان شئتم وظل ممدود

واخرجہ احمد وزاد فی اخرہ وان ورقہا لیغمر الجنۃ واخرجہ ہنا وابن السری فی الزہد وزاد فی اخرہ فبلغ ذلک کعبا فقال والذی انزل التورٰۃ علی موسی والقران علی محمد لو ان رجلا راکبا علی حقۃ او جذعۃ ثم دار فی اصل تلک الشجرۃ ما بلغہ حتی یسقط ہرمًا ان اللہ غرسہا بیدہ وان افنانہا لمن وراء سور الجنۃ وما فی الجنۃ نہر الا وہو یجری من اصل تلک الشجرۃ

واخرج الترمذی وصححہ عن اسما بنت ابی بکر رضی اللہ عنہما سمعت رسول اللہ صلعم

ذکر سدرة المنتهى وقال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة سنة فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال الفنن بفتح الفاء والنون الغصن

واخرج ابن حبان عن ابی سعید رضی الله عنه ان رجلا قال یا رسول الله ما طوبی قال شجرة مسیرة مائة سنة ثیاب اهل الجنة تخرج من اکمامها

واخرج الترمذی وحسنه وابن حبان عن ابی هریرة رض قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما فی الجنة شجرة الا وساقها من ذهب

واخرج ابن المبارک وهناد بن السری فی الزهد وابن ابی حاتم وابن ابی الدنیا والحاکم وصححه والبیهقی وابو الشیخ فی العظمة عن ابن عباس رض قال نخل الجنة جذوعها من زمرد اخضر وکرانیفها ذهب احمر وسعفها کسوة اهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم وثمرها امثال القلال اشد بیاضا من اللبن واحلی من العسل والین من الزبد ولیس لها عجم

واخرج هناد والبیهقی بسند حسن عن سلمان رض اخذ عودا صغیرا ثم قال لو طلبت فی الجنة مثل هذا العود لم تجده قیل فاین النخل والشجر قال اصولها اللؤلؤ والذهب واعلاه الثمر

واخرج البیهقی عن ابی امامة رض قال قال اعرابی یا رسول الله لقد ذکر الله فی القرآن شجرة موذیة وما کنت اری ان فی الجنة شجرة توذی صاحبها فقال رسول الله صلعم وما هی قال السدر فان لها شوکا فقال رسول الله صلعم یقول الله فی سدر مخضود یخضد الله شوکه فیجعل مکان کل شوکة ثمرة انها تنبت ثم تتفتق الثمرة منها من اثنین وسبعین لونا من الطعام ما منها لون یشبه الآخر

واخرج الطبرانی مثله من حدیث عتبة ابن عبد

واخرج البیهقی عن مجاهد فی قوله مخضود قال الموقر حملا وطلح منضود یعنی الموز المتراکم

واخرج سعید بن منصور وہناد والبیہقی عن البراء بن عازب فی قولہ وذللت قطوفہا تذلیلا قال ان اہل الجنة یاکلون من ثمار الجنة قیاما وقعودا او مضطجعین علے ای حال شاؤا

واخرج البراء عن البیہقی ایضا فی الایة قال ذللت لہم فیتنا ولون منہا کیف شاؤا

واخرج سعید بن منصور والبیہقی عن مجاہد قال ارض الجنة من ورق وترابہا من مسک واصول شجرہا ذہب وورق وافنانہا اللؤلؤ والزبرجد والورق والثمار بین ذلک فمن اکل قائما لم یوذہ ومن اکل مضطجعا لم یوذہ ومن اکل جالسا لم یوذہ وذللت قطوفہا تذلیلا۔

واخرج ابن المبارک وہناد والبیہقی عن مسروق قال نخل الجنة نضید من اصلہا الے فرعہا وثمرہا امثال القلال کلما نزعت ثمرة عادت مکانہا اخری والعنقود اثنی عشر ذراعا

واخرج ہناد عن ابن عمرو قال العنقود فی الجنة ابعد من صنعاء وہو لعلہ بالشام

واخرج ابن ابی حاتم عن ابن عباس رض فی قولہ مدہامتان قال اسودتا من کثرة الخضرة

واخرج ابن ابی الدنیا عن ابی ہریرة رض قال فی الجنة شجرة یقال لہا طوبی یقول اللہ لہا لا تفتقی لعبدی عما شاء فتنفتق عن فرس بلجامہ وہیئتہ کما شاء وتنفتق لہ عن الراحلة برحلہا وزمامہا وہیأتہا کما شاء عن الثیاب

واخرج ابن المبارک وابن جریر عن شہر بن حوشب قال طوبی شجرة فی الجنة کل شجر الجنة من اغصانہا من وراء سور الجنة۔

واخرج ہناد عن ابن سابط رض ان رسول اللہ صلعم قال انک لتجی الی شجرة من شجر الجنة فتقول ان اللہ یامرک ان تنفتقی لنا عما تشاء۔

واخرج الدینوری فی المجالسة عن ابی ہریرة رض قال قال رسول اللہ صلعم ان الشجر

لیطلع لیلا الا ان اشجار جنات عدن تغطیہ ؏

باب الاعمال الموجبة لذلك

اخرج الترمذی والحاکم وصححہ عن جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من قال سبحان اللہ العظیم غرست لہ نخلة فی الجنة واخرج احمد مثلہ من حدیث معاذ ابن انس واخرج البزار عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلعم من قال سبحان اللہ وبحمدہ غرست لہ نخلة فی الجنة ؏

واخرج الحاکم وصححہ وابن ماجة عن ابی ہریرة رض ان رسول اللہ صلعم مر بہ وہو یغرس غرسا فقال الا ادلک علی غرس خیر لک منہ قلت ما ہو قال سبحان اللہ والحمد للہ ولا الہ الا اللہ واللہ اکبر یغرس لہ بکل واحد شجرة

واخرج الترمذی وحسنہ والطبرانی عن ابن مسعود رض قال قال رسول اللہ صلعم رایت ابراہیم لیلة اسری بی فقال یا محمد اقرا امتک منی السلام واخبرہم ان الجنة طیبة التربة عذبة الماء وانہا قیعان وغراسہا قولہ سبحان اللہ والحمد للہ ولا الہ الا اللہ واللہ اکبر وزاد الطبرانی ولا حول ولا قوة الا باللہ

واخرج احمد وابن حبان فی صحیحہ عن ابی ایوب الانصاری رض ان رسول اللہ صلعم مر لیلة اسری بہ علی ابراہیم خلیل الرحمن علیہ السلام فقال لہ مر امتک فلتکثر من غراس الجنة فان تربتہا طیبة وارضہا واسعة فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم وما غراس الجنة فقال ابراہیم لا حول ولا قوة الا باللہ

واخرج الطبرانی فی الاوسط عن ابی ہریرة رض قال ما من عبد یسبح اللہ تسبیحة او یحمد تحمیدة او یکبر تکبیرة الا غرس اللہ لہ بہا شجرة فی الجنة اصلہا من ذہب

واعلاها من جوهر مكللة بالدر والياقوت ثمرها كثدی الابکار الين من الزبد واحلی من
العسل كلما جنی منها شيئا عاد مكانه ثم تلی لا مقطوعة ولا ممنوعة
واخرج الطبرانی عن سلمان الفارسیؓ سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ان
فی الجنة قيعانا فاكثروا غراسها قالوا يا رسول الله وما غراسها قال سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
واخرج عن سلمان ايضا سمعت رسول الله صلعم يقول من سبح الله تسبيحة وحمده تحميدة
وهلله تهليلة وكبره تكبيرة غرس الله له شجرة فی الجنة اصلها ياقوت احمر مكلل بالدر
طلعها كثدی الابكار احلی من العسل والين من الزبد
واخرج فی الاوسط عن ابن عباس رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلعم من قال
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غرس له بكل كلمة منهن شجرة فی الجنة
واخرج فی الكبير عن ابن عمرؓ قال قال رسول الله صلعم اكثروا من غراس الجنة فانه
عذب ماءها طيب ترابها فاكثروا من غراسها لا حول ولا قوة الا بالله
واخرج البيهقی فی شعب الايمان عن انس قال قال رسول الله صلعم عند ختم القران
دعوة مستجابة وشجرة فی الجنة
واخرج الطبرانی عن قيس بن زيد الجهنیؓ قال قال رسول الله صلعم من صام تطوعا
غرست له شجرة فی الجنة ثمرها اصغر من الرمان واضخم من التفاح وعذوبته كعذوبة
الشهد وحلاوته كحلاوة العسل يطعم الله منها الصائم يوم القيامة
واخرج البزار عن ابن عباسؓ قال قال رسول الله صلعم من مشی الی غريمه بحقه صلت
عليه دواب الارض ونون الماء ونبتت له بكل خطوة شجرة فی الجنة وذنب يغفر

واخرج ابن ابی شیبۃ عن معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
من احب ان یرتع فی ریاض الجنۃ فلیکثر ذکر اللہ

واخرج الطبرانی بسند ضعیف عن الحسن بن علی رضی اللہ عنہما قال سمعت رسول اللہ صلعم
یقول ان فی الجنۃ شجرۃ یقال لہا شجرۃ البلوی یوتی باہل البلاء یوم القیامۃ
فلا یرفع لہم دیوان ولا ینصب لہم میزان فیصب علیہم الاجر صبا وقرأ انما یوفی
الصابرون اجرہم بغیر حساب

باب ثمرۃ الجنۃ

قال اللہ تعالی ولہم فیہا من کل الثمرات وقال تعالی فیہما فاکہۃ ونخل ورمان وقال تعالی
وفاکہۃ مما یشتہون وقال تعالی وفاکہۃ کثیرۃ لا مقطوعۃ ولا ممنوعۃ وقال تعالی
کلما رزقوا منہا من ثمرۃ رزقا قالوا ہذا الذی رزقنا من قبل واتوا بہ متشابہا

واخرج ابن جریر عن ابن عباس وابن مسعود وناس من الصحابۃ رضی اللہ عنہم فی الآیۃ
قال اتوا بالثمرۃ فی الجنۃ فنظروا الیہا فقالوا ہذا الذی رزقنا من قبل فی الدنیا
واتوا بہ متشابہا فی اللون والمرأی ولیس یشبہ الطعم

واخرج ابن جریر وابن ابی حاتم ومسدد فی مسندہ وہناد فی الزہد والبیہقی عن ابن عباس
قال لیس فی الدنیا مما فی الجنۃ الا الاسماء

واخرج ابن المنذر وابن ابی حاتم فی تفسیرہما عن ابن عباس رض فی قولہ فیہما من کل
فاکہۃ زوجان قال ما فی الدنیا ثمرۃ حلوۃ ولا مرۃ الا وہی فی الجنۃ حتی الحنظل

واخرج البزار والطبرانی عن ثوبان سمع رسول اللہ صلعم یقول لا ینزع رجل من اہل الجنۃ
من ثمرہا الا اعید فی مکانہا مثلاہا۔

واخرج احمد والطبرانی وابن مردویه وابن حبان والبیهقی عن عتبه بن عبد السلمی رض
قال قال اعرابی یا رسول الله افی الجنة فاکهة قال نعم فیها شجرة طوبی تطابق
الفردوس قال ای شجر ارضنا تشبه قال لیس تشبه شیئا من شجر ارضک
ولکن اتیت الشام قال لا قال فانها تشبه شجرة بالشام تدعی الجوزة تنبت
علی ساق واحد ثم ینتشر اعلاها قال ما اعظم اصلها قال لو ارتحلت جذعة
من ابل اهلک ما احطت باصلها حتی تنکسر ترقوتها هرما قال فهل فیها عنب
قال نعم ما عظم العنقود منه قال مسیرة شهر للغراب الابقع لا یفتر قال ما عظم الحبة
منه قال ذبح ابوک من غنمه تیسا عظیما قط قال نعم قال فسلخ اهابه فاعطاه امک
فقال ادبغی هذا ثم افری لنا منه دلوا نروی فیه ماشیتنا قال فان تلک الحبة
تشبعنی واهل بیتی قال نعم وعامة عشیرتک

واخرج ابو یعلی بسند حسن عن ابی سعید الخدری رض ان رسول الله صلعم قال عرضت علی الجنة
فذهبت اتناول منها قطفا اریکموه فحیل بینی وبینه فقال رجل یا رسول الله مثل لنا ما الحبة
من العنب قال کاعظم دلو فرت امک قط

واخرج ابن ابی الدنیا عن ابن مسعود رض انه کان بالشام فتذاکروا الجنة فقال ان
العنقود من عناقیدها من ههنا الی صنعاء

واخرج ابن ابی الدنیا عن ابن عباس رضی الله عنهما قال ان الثمرة من ثمر
الجنة طولها اثنا عشر ذراعا لیس لها عجم

واخرج ایضا عن ابن عباس رض قال الرمانة من رمان الجنة یجتمعون حولها
بشر کثیر یاکلون منها فان جری علی ذکر احدهم شئ یریده وجده فی موضع یده حیث یاکل

واخرج ابن ابی حاتم عن ابی سعید الخدری رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال نظرت الی الجنۃ فاذا الرمانۃ من رمانہا کمثل البعیر المقتب

واخرج الطبرانی بسند صحیح عن ابن عباس رض انہ کان یاخذ الحبۃ من الرمان فیاکلہا فقیل لہ لم تفعل ہذا قال بلغنی انہ لیس فی الارض رمانۃ تلقح الا بحبۃ من حب الجنۃ فلعلہا ہذہ واخرجہ ابن السنی فی الطب النبوی من وجہ اخر عن ابن عباس رض مرفوعا مامن رمانۃ من رمانکم ہذہ الا وہی تلقح بحبۃ من رمان الجنۃ

واخرج البزار عن ابی موسی الاشعری رض عن النبی صلعم قال ان اللہ لما اخرج آدم من الجنۃ زودہ من ثمار الجنۃ وعلمہ صنعۃ کل شئ ثمارکم ہذہ من ثمار الجنۃ غیر ان ہذہ تتغیر وتلک لا تتغیر واخرجہ عبد الرزاق فی تفسیرہ والبیہقی عن ابی موسی موقوفا

واخرج الترمذی عن ابی سعید الخدری رض قال قال رسول اللہ صلعم ایما مومن اطعم مومنا علی جوع اطعمہ اللہ یوم القیامۃ من ثمار الجنۃ وایما مومن سقی مومنا علی ظما سقاہ اللہ یوم القیامۃ من الرحیق المختوم وایما مومن کسی مومنا علی عری کساہ اللہ من خضر الجنۃ

باب اکل اہل الجنۃ

قال اللہ تعالی اولئک لہم رزق معلوم فواکہ وہم مکرمون فی جنات النعیم وقال تعالی وامددناہم بفاکہۃ ولحم مما یشتہون وقال تعالی وفاکہۃ مما یتخیرون ولحم طیر مما یشتہون وقال تعالی ولہم رزقہم فیہا بکرۃ وعشیا۔

اخرج احمد وہناد والبیہقی بسند صحیح والنسائی عن زید بن ارقم قال جاء رجل من اہل الکتاب الی رسول اللہ صلعم فقال یا ابا القاسم تزعم ان اہل الجنۃ یاکلون ویشربون فقال والذی نفسی بیدہ ان الرجل منہم لیوتی قوۃ مائۃ رجل فی الاکل والشرب والجماع

والشهوة قال فان الذی یاکل ویشرب تکون له الحاجة قال حاجتهم عرق یفیض من جلودهم مثل ریح المسک فاذا کان ذلک ضمر له بطنه

واخرج هناد وابو نعیم عن ابراهیم التیمی قال بلغنی انه یعطی الرجل من اهل الجنة شهوة مائة والکلهم ونهمتهم فاذا اکل سقی شرابا طهورا فیجری من جلده رشح کرشح المسک ثم تعود شهوته

واخرج هناد عن جابر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اهل الجنة یاکلون فیها ویشربون ولا یتغوطون ولا یبولون ویرزقون ولا یتمخطون طعامهم جشاء ورشح کرشح المسک ؛

واخرج ابن المبارک والطبرانی فی الاوسط وابن ابی الدنیا بسند رجال ثقاة عن انس رض سمعت رسول الله صلعم یقول ان اسفل اهل الجنة اجمعین درجة لمن یقوم علی راسه عشرة الاف بید کل واحد صحفتان واحدة من ذهب والاخری من فضة فی کل واحدة لون لیس فی الاخری مثله یاکل من اخرها مثل ما یاکل من اولها یجد لاخرها من اللذة والطیب مثل الذی یجد لاولها ثم یکون ذلک ریح المسک الاذفر لا یبولون ولا یتغوطون ولا یتمخطون اخوانا علی سرر متقابلین

واخرج البزار وابن ابی الدنیا والبیهقی عن ابن مسعود رض قال قال رسول الله صلعم انک لتنظر الی الطیر فی الجنة تشتهیه فیخر بین یدیک مشویا

واخرج ابن ابی الدنیا عن ابی امامة رض ان الرجل من اهل الجنة یشتهی الطیر من طیور الجنة فیقع فی یده مقلیا نضیجا

واخرج ایضا عن میمونة ان النبی صلعم قال ان الرجل لیشتهی الطیر فی الجنة فیخر مثل البختی حتی یقع علی خوانه لم یصبه دخان ولم تمسه نار فیاکل منه حتی یشبع ثم یطیر ؛

واخرج سعيد بن منصور وابن ابی حاتم عن ابن عباس فی قوله ولهم رزقهم فیها بکرة وعشیا قال یؤتون به فی الآخرة علی مقدار ما یؤتون به فی الدنیا

واخرج ابن المبارک عن الضحاک فی الایة قال علی مقادیر اللیل والنهار

واخرج ابن المنذر عن الولید ابن مسلم قال سالت زهیر بن محمد عن قوله ولهم رزقهم فیها بکرة وعشیا لیس فی الجنة لیل هم فی نور ابدا لهم مقدار النهار برفع الحجب ومقدار اللیل بارخاء الحجب

واخرج الحکیم الترمذی فی النوادر عن الحسن وابی قلابة قالا قال رجل یا رسول الله هل فی الجنة من لیل فان الله یقول فی کتابه ولهم رزقهم فیها بکرة وعشیا قال لیس هناک لیل انما هو ضوء ونور یرد الغدو علی الرواح والرواح علی الغدو وتاتیهم طرف الهدایا من الله لمواقیت الصلوة التی کانوا یصلون فیها وتسلم علیهم الملائکة

واخرج ابن المبارک عن ابی قلابة قال یؤتون بالطعام والشراب فاذا کان فی اخر ذلک اوتوا بالشراب الطهور فیشربون فتضمر لذلک بطونهم ویفیض عرقا من جلودهم اطیب من ریح المسک ثم قرأ شرابا طهورا

باب اول طعام یاکله اهل الجنة

اخرج مسلم عن ثوبان رضی الله عنه ان حبرا من الیهود سال رسول الله صلعم این یکون الناس یوم تبدل الارض غیر الارض فقال رسول الله صلعم هم فی الظلمة دون الجسر قال فمن اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرین قال فما تحفتهم حین یدخلون الجنة قال زیادة کبد النون قال فما غذاؤهم علی اثرها

قال نحر لهم ثور الجنة الذي كان ياكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا قال صدقت
واخرج الطبراني بسند صحيح عن طارق ابن شهاب قال جاءت اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اخبرنا ما اول ما ياكل اهل الجنة اذا دخلوا قال اول ما ياكلون كبد حوت
واخرج ابن المبارك عن كعب رضي الله عنه ان الله يقول لاهل الجنة اذا دخلوها ان لكل ضيف جزورا واني اجزركم حوتا وثورا فيجزر لاهل الجنة

باب انهار الجنة وعيونها

قال الله تعالى تجري من تحتها الانهار وقال تعالى فيها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى وقال تعالى عينا فيها تسمى سلسبيلا وقال تعالى كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا وقال تعالى ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون
اخرج ابن حبان والحاكم والبيهقي وابن ابي حاتم والطبراني في جزء من اسمه عطا عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم انهار الجنة تفجر من جبال مسك
واخرج ابن مردويه وابن ابي الدنيا والضياء عن ابي موسى رض عن النبي صلعم قال ان انهار الجنة تشخب من جنة عدن في جوبة ثم تصدع بعد انهارا
واخرج ابن المبارك وهناد والبيهقي عن مسروق قال انهار الجنة تجري في غير اخدود
واخرج ابو نعيم وابن مردويه والضياء عن انس رض قال قال رسول الله صلعم لعلكم تظنون ان انهار الجنة اخدود في الارض لا والله انها لسائحة على وجه الارض حافتاها خيام اللولو وطينها المسك الاذفر فقلت يا رسول الله ما الاذفر قال

الذی لا خلط معه واخرجه ابن ابی الدنیا عن انس موقوفا قال المنذری وہو شبہ بالصواب
واخرج ابن ابی الدنیا عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال الکوثر نہر فی الجنۃ عمقہ سبعون
الف فرسخ ماؤہ اشد بیاضا من اللبن واحلی من العسل شاطیاہ اللؤلؤ والزبرجد
والیاقوت خص اللہ بہ نبیہ قبل الانبیاء
واخرج مسلم عن ابی ہریرۃ رض قال قال رسول اللہ صلعم سیحان وجیحان والنیل والفرات کل من انہار الجنۃ
واخرج الطبرانی عن عمرو بن عوف رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
اربعۃ انہار من انہار الجنۃ النیل والفرات وسیحان وجیحان واربعۃ اجبال من
اجبال الجنۃ احد والطور ولبنان وورقان
واخرج الترمذی وصححہ والبیہقی عن معاویۃ بن حیدۃ سمعت رسول اللہ صلعم یقول ان
فی الجنۃ بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانہار منہا بعد
واخرج الحارث ابن ابی اسامۃ فی مسندہ والبیہقی عن کعب قال نہر النیل نہر العسل
فی الجنۃ ونہر دجلۃ نہر اللبن ونہر الفرات نہر الخمر فی الجنۃ ونہر سیحان نہر الماء فی الجنۃ
واخرج البزار عن عائشۃ رضی اللہ عنہا ان فی الجنۃ نہر النبی صلعم قال بطحان علی برکۃ من برک الجنۃ
واخرج ابن ابی الدنیا بسند رجالہ ثقات عن ابن عباس رض قال ان فی الجنۃ نہرا یقال لہ
البیدخ علیہ قباب من یاقوت تحتہ جواری نابتات یقول اہل الجنۃ انطلقوا بنا
الی البیدخ فیجیئون فیتصفحون تلک الجواری فاذا اعجب رجل منہم بجاریۃ مس معصمہا فتبعتہ
وتنبت مکانہا اخری
واخرج احمد وعبد بن حمید فی مسندیہما بسند صحیح والضیاء وصححہ عن انس رض قال جاءت
امراۃ فقالت یا رسول اللہ رأیت فی المنام کانی اخرجت فادخلت الجنۃ فسمعت

وجبة انبجست لها الجنة فاذا انا بفلان وفلان حتى عدت اثنا عشر رجلا وقد بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية قبل ذالك فجئن بهم عليهم ثياب طلس تشخب اوداجهم
فقيل اذهبوا بهم الى نهر البيدخ فغمسوا فيه فخرجوا وجوههم كالقمر ليلة البدر واوتوا
بكراس من ذهب فقعدوا عليها وجيئ بصحفة من ذهب فيها بسرة فاكلوا
من بسره ما شاؤا فما يقلبونها لوجه الا اكلوا من فاكهة ما شاؤا فجاء البشير
فقال يا رسول الله كان كذا وكذا واصيب فلان وفلان حتى عد اثنا عشر رجلا
فقال على بالمرأة فقال قصى رؤياك على هذا فقال الرجل هو كما قالت اصيب فلان وفلان
واخرج الامام احمد فى الزهد والدارقطنى فى كتاب الذبح عن المعتمر ابن سليمان
قال ان فى الجنة نهرا يقال له الريان عليه مدينة من مرجان لها سبعون الف
باب من ذهب وفضة لحامل القران

واخرج سعيد بن منصور وهناد والبيهقى عن مجاهد فى قوله تعالى عينا فيها تسمى سلسبيلا قال
حديدة الجرية

واخرج البيهقى عن عطا قال التسنيم اسم العين التى يخرج بها الخمر
واخرج ابن ابى حاتم عن البراء ابن عازب فى قوله فيهما عينان نضاختان قال
فائضتان بالماء

واخرج ابن ابى شيبة عن انس قال نضاختان المسك والعنبر تنضحان على دور الجنة
كما تنضح المطر على دور اهل الدنيا

واخرج ابن المبارك وابو نعيم عن سعيد بن جبير قال نضاختان بالوان الفاكهة
واخرج عبد الله بن احمد فى زوائد الزهد عن ابن شوذب فى قوله يفجرونها تفجيرا

تجريان قال هما خير من نضاختين
واخرج ابن عباس رضى الله عنهما
فى قوله عينان نضاختان ص
تنضحان

قال سهم قضبان من ذهب يفجرونها تتبع قضبانهم

واخرج الحكيم الترمذی فی نوادره عن الحسن قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اربع عیون فی الجنة عینان تجریان من تحت العرش احدهما التی ذکرها الله یفجرونها تفجیرا والاخری الزنجبیل وعینان نضاختان من فوق احدهما التی ذکره الله سلسبیلا والاخری التسنیم

باب شراب اهل الجنة

قال الله تعالی متکئین فیها یدعون فیها بفاکهة کثیرة وشراب وقال تعالی وسقاهم ربهم شرابا طهورا وقال تعالی یتنازعون فیها کاسا لا لغو فیها ولا تاثیم وقال تعالی باکواب واباریق وکاس من معین لا یصدعون عنها ولا ینزفون وقال تعالی ان الابرار یشربون من کاس کان مزاجها کافورا عینا یشرب بها عباد الله یفجرونها تفجیرا وقال تعالی ویسقون فیها کاسا کان مزاجها زنجبیلا وقال تعالی وکاسا دهاقا وقال تعالی ان الابرار لفی نعیم علی الارائک ینظرون تعرف فی وجوههم نضرة النعیم یسقون من رحیق مختوم ختامه مسک وفی ذلک فلیتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنیم عینا یشرب بها المقربون

واخرج ابن ابی حاتم والبیهقی عن طریق ابن ابی طلحة عن ابن عباس فی قوله وکاس من معین قال الخمر لا فیها غول لیس فیها صداع ولا ینزفون قال لا تذهب عقولهم وفی قوله وکاسا دهاقا قال محتابا وفی قوله رحیق مختوم قال الخمر ختم بالمسک

واخرج ابن ابی حاتم والحاکم والبیهقی من طریق عکرمة عن ابن عباس فی قوله وکاسا دهاقا قال هی المتتابعة الممتلئة

واخرج الطبرانی والحاکم والبیهقی عن ابن مسعود فی قوله ختامه مسک قال خلط ولیس بخاتم یختم

واخرج سعید بن منصور وہناد والبیہقی وابن ابی حاتم عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال الرحیق الخمر المختوم یجدون عاقبتها طعم المسک

واخرج البیہقی عن مجاہد فی قولہ ختامہ مسک قال طیبہ مسک

واخرج ابن جریر والبیہقی عن ابی الدرداء رضی اللہ عنہ فی قولہ ختامہ مسک قال ہو شراب ابیض مثل الفضۃ یختمون بہ آخر شرابہم ولو ان رجلا من اہل الدنیا ادخل یدہ فیہ ثم اخرجہا لم یبق ذو روح الا وجد ریح طیبہا

واخرج سعید بن منصور وعبد الرزاق وابن ابی حاتم والبیہقی عن ابن عباس قال تسنیم اشرف شراب اہل الجنۃ وہو صرف للمقربین ویمزج لاصحاب الیمین

واخرج سعید بن منصور وابن المبارک وہناد وابن ابی حاتم عن ابن مسعود رض فی قولہ ومزاجہ من تسنیم قال تسنیم عین فی الجنۃ تمزج لاصحاب الیمین ویشربہا المقربون صرفا ؛؛

واخرج الفریابی عن ابن عباس رض فی قولہ قدروہا تقدیرا قال اتوا بہا علی قدرہم لا یفضلون شیئا ولا یشتہون بعدہا شیئا

واخرج ابن ابی الدنیا بسند جید عن ابی امامۃ رض قال ان الرجل من اہل الجنۃ یشتہی الشراب من شراب الجنۃ فیجیٔ الابریق فیقع فی یدہ فیشرب ثم یعود الی مکانہ ؛؛

واخرج الامام احمد عن ابی سعید الخدری رض رفعہ ایما مومن سقی مومنا شربۃ علی ظماء سقاہ اللہ یوم القیامۃ من الرحیق المختوم

واخرج الشیخان عن ابن عمر رضی اللہ عنہما ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ وسلم

قال من شرب الخمر فی الدنیا ثم لم یتب لم یشربها فی الآخرة

واخرج البیہقی من حدیثہ مرفوعا من شرب الخمر فی الدنیا ولم یتب لم یشربها فی الآخرة وان دخل الجنة

واخرج احمد عن ابی امامة رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اقسم ربی بعزتہ لا یشرب عبد من عبیدی جرعة من خمر الا سقیتہ مکانها جرعة من حمیم جہنم معذبا او مغفورا لہ ولا یسقیها صبیا صغیرا الا سقیتہ مکانها من حمیم جہنم معذبا او مغفورا لہ ولا یدعها عبد من عبیدی من مخافتی الا اسقیتہ ایاها من حظیرة قدسی

واخرج البزار بسند حسن عن انس رض ان النبی صلعم قال من ترک الخمر وہو یقدر علیها لاسقیتہ ایاها الا من حظیرة قدسی ومن ترک الحریر وہو یقدر علیہ لاکسیتہ ایاہ الا فی حظیرة قدسی

واخرج الطبرانی فی الاوسط والبیہقی عن ابی ہریرة رض قال قال رسول اللہ صلعم من سرہ ان یسقیہ اللہ الخمر فی الآخرة فلیترکها فی الدنیا ومن سرہ ان یکسوہ الحریر فی الآخرة فلیترکہ فی الدنیا

باب لباس اہل الجنة

قال اللہ تعالی ولباسہم فیها حریر وقال تعالی ویلبسون ثیابا خضرا من سندس واستبرق وقال تعالی عالیہم ثیاب سندس خضر واستبرق

اخرج الطیالسی والنسائی والبزار والبیہقی بسند جید عن ابن عمر رض قال قال رجل یا رسول اللہ اخبرنا عن ثیاب اہل الجنة اخلق تخلق ام نسج تنسج فضحک بعض القوم فقال رسول اللہ صلعم مم تضحکون من جاہل یسال عالما ثم قال بل تشقق عنها ثمر الجنة مرتین

واخرج ابو یعلی والبزار والطبرانی مثلہ من حدیث جابر بسند صحیح

واخرج البیہقی عن ابی الخیر مرثد بن عبد اللہ قال فی الجنة شجرة تنبت السندس

منه تكون ثياب اهل الجنة

واخرج ابن المبارک عن ابی ھریرة رضی اللہ عنہ قال ان دار المومن درة مجوفة فیھا اربعون بیتا فی وسطھا شجرة تنبت الحلل فیذھب فیاخذ باصبعیه سبعین حلة منظمة باللؤلؤ والزبرجد والمرجان

واخرج الشیخان عن انس رض قال اھدی لرسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم جبة من سندس وکان ینھی عن الحریر فاعجب الناس منھا فقال والذی نفس محمد بیده ان منادیل سعد بن معاذ فی الجنة احسن من ھذه

واخرج الشیخان عن حذیفة رض سمعت رسول اللہ صلعم یقول لا تلبسوا الحریر ولا الدیباج ولا تشربوا فی آنیة الذھب ولا الفضة ولا تاکلوا فی صحافھما فانھما لھم فی الدنیا ولکم فی الاخرة؛

واخرج الشیخان عن عمر رضی اللہ عنہ قال قال النبی صلی اللہ علیه وسلم من لبس الحریر فی الدنیا لم یلبسه فی الاخرة؛

واخرج الشیخان ایضا مثله من حدیث انس وابن الزبیر

واخرج النسائی عن ابی ھریرة رض ان النبی صلعم قال من لبس الحریر فی الدنیا لم یلبسه فی الاخرة ومن شرب الخمر فی الدنیا لم یشربه فی الاخرة ومن شرب فی آنیة الذھب والفضة لم یشرب بھا فی الاخرة ثم قال رسول اللہ صلعم لباس اھل الجنة وشراب اھل الجنة وآنیة اھل الجنة قال القرطبی نقول بظاھره وھو انه یحرم ذلک وان دخل الجنة اذا لم یتب لاستعجاله ما ادخر اللہ له فی الاخرة وارتکاب ما حرم اللہ علیه فی الدنیا وقد اخرج الطیالسی بسند صحیح والنسائی وابن حبان والحاکم عن ابی سعید الخدری رض

قال من شرب الخمر فی الدنیا ثم لم یتب لم یشربها فی الآخرة

واخرج البیہقی من حدیثہ مرفوعا من شرب الخمر فی الدنیا ولم یتب لم یشربها فی الآخرة وان دخل الجنة

واخرج احمد عن ابی امامة رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اقسم ربی بعزتہ لا یشرب عبد من عبیدی جرعة من خمر الا سقیتہ مکانها جرعة من حمیم جہنم معذبا او مغفورا لہ ولا یسقیها صبیا صغیرا الا اسقیتہ مکانها من حمیم جہنم معذبا او مغفورا لہ ولا یدعها عبد من عبیدی من مخافتی الا اسقیتہ ایاها من حظیرة قدسی

واخرج البزار بسند حسن عن انس رض ان النبی صلعم قال من ترک الخمر وهو یقدر علیها لاسقینہ ایاها الامن حظیرة قدسی ومن ترک الحریر وهو یقدر علیہ لاکسیتہ ایاه الافی حظیرة قدسی

واخرج الطبرانی فی الاوسط والبیہقی عن ابی ہریرة رض قال قال رسول اللہ صلعم من سره ان یسقیہ اللہ الخمر فی الاخرة فلیترکها فی الدنیا ومن سره ان یکسوا الحریر فی الاخرة فلیترکہ فی الدنیا

باب لباس اهل الجنة

قال اللہ تعالی ولباسهم فیها حریر وقال تعالی ویلبسون ثیابا خضرا من سندس واستبرق وقال تعالی عالیهم ثیاب سندس خضر واستبرق

اخرج الطیالسی والنسائی والبزار والبیہقی بسند جید عن ابن عمر رض قال قال رجل یا رسول اللہ اخبرنا عن ثیاب اهل الجنة اخلق تخلق ام نسج تنسج فضحک بعض القوم فقال رسول اللہ صلعم لم تضحکون من جاہل یسأل عالما ثم قال بل تشقق عنها ثمر الجنة مرتین

واخرج ابویعلی والبزار والطبرانی مثلہ من حدیث جابر بسند صحیح

واخرج البیہقی عن ابی الخیر مرشد بن عبد اللہ قال فی الجنة شجرة تنبت السندس

منہ تکون ثیاب اہل الجنۃ

واخرج ابن المبارک عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال ان دار المومن درۃ مجوفۃ فیہا اربعون بیتا فی وسطہا شجرۃ تنبت الحلل فیذہب فیاخذ باصبعیہ سبعین حلۃ منظمۃ باللؤلؤ والزبرجد والمرجان

واخرج الشیخان عن انس رض قال اہدی لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جبۃ من سندس وکان ینہی عن الحریر فاعجب الناس منہا فقال والذی نفس محمد بیدہ ان منادیل سعد بن معاذ فی الجنۃ احسن من ہذہ

واخرج الشیخان عن حذیفۃ رض سمعت رسول اللہ صلعم یقول لا تلبسوا الحریر ولا الدیباج ولا تشربوا فی آنیۃ الذہب ولا الفضۃ ولا تاکلوا فی صحافہما فانہا لہم فی الدنیا ولکم فی الآخرۃ ؛

واخرج الشیخان عن عمر رضی اللہ عنہ قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم من لبس الحریر فی الدنیا لم یلبسہ فی الآخرۃ ؛

واخرج الشیخان ایضا مثلہ من حدیث انس وابن الزبیر

واخرج النسائی عن ابی ہریرۃ رض ان النبی صلعم قال من لبس الحریر فی الدنیا لم یلبسہ فی الاخرۃ ومن شرب الخمر فی الدنیا لم یشربہ فی الاخرۃ ومن شرب فی آنیۃ الذہب والفضۃ لم یشرب بہا فی الاخرۃ ثم قال رسول اللہ صلعم لباس اہل الجنۃ وشراب اہل الجنۃ وآنیۃ اہل الجنۃ قال القرطبی نقول بظاہرہ وہو انہ یحرم ذلک وان دخل الجنۃ اذا لم یتب لاستعجالہ ما ادخر اللہ لہ فی الاخرۃ وارتکاب ما حرم اللہ علیہ فی الدنیا وقد اخرج الطیالسی بسند صحیح والنسائی وابن حبان والحاکم عن ابی سعید الخدری رض

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير فی الدنیا لم یلبسه فی الآخرة وان دخل الجنة لبسه اہل الجنة ولم یلبسه قال فهذا النص الکان کله مرفوعًا وان کان الجملة الاخیرة مدرجة فی الراوی فهو اعلم بالحدیث واعرف بالحال ومثله لا یقال من قبل الرای وقیل ان الحدیث مأول علی حرمانه وقت تعذیبه فی النار فاذا خرج منها بالشفاعة او الرحمة العامة وادخل الجنة لم یحرم شیئًا منها لا خمرا ولا حریرا ولا غیر ذلک لان حرمان شیء من ذلک لمن هو فی الجنة نوع عقوبة ومواخذة والجنة لیست بدار عقوبة ولا مواخذة فیها بوجه من الوجوه قال القرطبی وهذا ضعیف یردہ حدیث ابی سعید والجواب عما قالوه انه لا یشتهی ذلک کما لا یشتهی منزلة من هو ارفع منه ولا یکون ذلک فی حقه عقوبة

واخرج ابن ابی حاتم وابن ابی الدنیا عن ابی امامة عن رسول الله صلعم قال ما منکم من احد یدخل الجنة الا انطلق به الی طوبی فیفتح له اکمامها فیاخذ منه ای ذلک ان شاء ابیض وان شاء احمر وان شاء اخضر وان شاء اصفر وان شاء اسود مثل شقائق النعمان وارق واحسن

واخرج ایضا عن کعب قال لو ان ثوبا من ثیاب اہل الجنة فی الدنیا لصعق من ینظر الیه وما حملته ابصارهم

واخرج الصابونی فی المائتین عن عکرمة ان الرجل من اہل الجنة لیلبس الحلة فتتلون من ساعة سبعین لونا

واخرج مسلم عن ابی ہریرة رض عن النبی صلعم قال من یدخل الجنة ینعم فیها ولا یبئس لا تبلی ثیابه ولا یفنی شبابه

باب الاعمال الموجبة للباس

اخرج الحاکم وصححه عن ابی رافع رض قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من کفن میتا کساه الله من سندس واستبرق الجنة

واخرج الترمذی وحسنه والحاکم عن معاذ بن انس رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من ترک اللباس تواضعا للہ وھو یقدر علیہ دعاہ اللہ یوم القیامۃ علی رؤس الخلائق حتی یخیرہ من ای حلل الایمان شاء یلبسھا

واخرج الطبرانی فی الاوسط عن جابر رضؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من عزی مصابا کساہ اللہ حلتین من حلل الجنۃ لا تقوم لھا الدنیا

باب حلیۃ اھل الجنۃ

قال اللہ تعالی یحلون فیھا من اساور من ذھب ولؤلؤا وقال تعالی وحلوا اساور من فضۃ قال القرطبی قال المفسرون لیس احد من اھل الجنۃ الا وفی یدہ ثلثۃ من الاسورۃ سوار من الذھب وسوار من الفضۃ وسوار من اللؤلؤ قالوا ولما کانت الملوک تلبس فی الدنیا الاساور والتیجان جعل اللہ ذلک لاھل الجنۃ اذ ھم الملوک

اخرج الترمذی والحاکم وصححہ والبیھقی عن ابی سعید الخدریؓ ان النبی صلعم قال قول اللہ جنات عدن یدخلونھا یحلون فیھا من اساور من ذھب ولؤلؤا قال ان علیھم التیجان ان ادنی لؤلؤۃ منھا لتضئ ما بین المشرق والمغرب

واخرج الطبرانی فی الاوسط والبیھقی بسند حسن عن ابی ھریرۃ رضؓ قال قال رسول اللہ صلعم لو ان ادنی اھل الجنۃ حلیۃ عدلت حلیتہ بحلیۃ اھل الارض جمیعا لکان ما یحلیہ اللہ فی الاخرۃ افضل من حلیۃ اھل الارض جمیعا

الدنیا

واخرج ابو الشیخ فی العظمۃ عن کعب الاحبار قال ان للہ ملکا یصوغ حلی اھل الجنۃ من یوم خلق الی ان تقوم الساعۃ ولو ان حلیا اخرج من حلی الجنۃ لذھب بضیاء الشمس

واخرج الشیخان عن ابی ھریرۃ رضؓ ان رسول اللہ صلعم قال تبلغ الحلیۃ من المومن

حیث یبلغ الوضوء۔

واخرج احمد فی الزہد من طریق عمران بن خالد عمن ادرک اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہم قالوا من ترک لبس الذہب وہو یقدر علیہ البسہ اللہ ایاہ فی حظیرۃ القدس ومن ترک الفضۃ وہو یقدر علیہا البسہا اللہ ایاہا فی حظیرۃ القدس ومن ترک الخمر وہو یقدر علیہا سقاہ اللہ ایاہا فی حظیرۃ القدس

واخرج الحاکم والنسائی عن عقبۃ بن عامر رض ان رسول اللہ صلعم کان یمنع اہل الحلیۃ والحریر ویقول ان کنتم تریدون حلیۃ اہل الجنۃ وحریرہا فلا تلبسوہما فی الدنیا

واخرج ابو نعیم فی الحلیۃ عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ واصحابہ وسلم اکثر خرز اہل الجنۃ العقیق

باب فراش اہل الجنۃ وارائکہم وسررہم وخیامہم وقبابہم

قال اللہ تعالی وفرش مرفوعۃ وقال تعالی علی فرش بطائنہا من استبرق وقال تعالی متکئین فیہا علی الارائک وقال تعالی علی سرر موضونۃ متکئین علیہا متقابلین وقال تعالی فیہا سرر مرفوعۃ واکواب موضوعۃ ونمارق مصفوفۃ وزرابی مبثوثۃ وقال تعالی متکئین علی رفرف خضر وعبقری حسان وقال تعالی حور مقصورات فی الخیام

اخرج الامام احمد والترمذی وحسنہ وابن حبان والبیہقی وابن ابی الدنیا عن ابی سعید الخدری رض قال قال رسول اللہ صلعم فی قولہ وفرش مرفوعۃ قال ما بین الفراشین کما بین السماء والارض وفی لفظ الترمذی ارتفاعہا کما بین السماء والارض مسیرۃ خمسمائۃ سنۃ قال الترمذی قال بعض اہل العلم فی تفسیرہ معناہ ان الفرش فی الدرجات وبین الدرجات کما بین السماء والارض۔

واخرج ابن ابی الدنیا عن ابی امامة فی قوله وفرش مرفوعة قال لو ان اعلاها سقط مابلغ اسفلها اربعین خریفا

واخرج الطبرانی عنه مرفوعا بلفظ لو طرح فراش من اعلاها لهوا الی قرارها مائة خریفا

واخرج ابن جریر وابن ابی حاتم والبیهقی عن ابن مسعود فی قوله بطائنها من استبرق قال اخبرتم بالبطائن فکیف بالظهائر

واخرج ابونعیم عن سعید بن جبیر فی قوله بطائنها من استبرق قال ظواهرها من نور جامد

واخرج البیهقی عن ابن عباس فی قوله متکئین فیها علی الارائک قال لاتکون اریکة حتی یکون سریر فی الحجلة فان کان سریر بغیر حجلة لایکون اریکة وان کانت حجلة بغیر سریر لاتکون اریکة فاذا اجتمعا کانت اریکة

واخرج سعید بن منصور وابن جریر وابن ابی حاتم والبیهقی من طریق مجاهد عن ابن عباس رض فی قوله علی سرر موضونة قال مرمولة بالذهب

واخرج البیهقی عن مجاهد قال الارائک من لولؤ و یاقوت

واخرج البیهقی من طریق ابن ابی طلحة عن ابن عباس فی قوله سرر موضونة قال مرصوصة وفی قوله رفرف خضر قال المجالس وعبقری حسان قال الزرابی ونمارق مصفوفة قال الوفق

واخرج هناد والبیهقی عن سعید بن جبیر رض قال الرفرف ریاض الجنة والعبقری عتاق الزرابی

واخرج الشیخان والترمذی عن ابی موسی الاشعری رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الخیمة درة مجوفة طولها فی السماء ستون میلا فی کل زاویة منها للمومن اهل لایراهم الآخرون یطوف علیهم المومن

واخرج ابن ابی الدنیا والبیهقی عن ابن عباس رضی الله عنهما قال الخیمة درة مجوفة

فرسخ فی فرسخ لها اربعة الاف مصراع من ذهب

واخرج ابن جریر وابن ابی حاتم عن ابن مسعود رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الخیام دُر مجوفة واخرجا مثله عن عمر بن الخطاب رضی الله موقوفا وابن جریر مثله عن ابی مخلد مرفوعا مرسلا ۵

واخرج ابن ابی حاتم عن ابی الدرداء قال الخیمة لولوة واحدة فیها سبعون بابا من دُر

واخرج هناد عن عمرو بن میمون قال الخیمة درة مجوفة واخرج مثله عن مجاهد وابن ابی الاحوص واخرج هناد عن مجاهد فی قوله متقابلین قال لا یری بعضهم قفا بعض

باب ازواج اهل الجنة

قال الله تعالی ولهم فیها ازواج مطهرة وقال تعالی حور عین کامثال اللولوء المکنون وقال تعالی وعندهم قاصرات الطرف عین کانهن بیض مکنون وقال انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابکارا عربا اترابا وقال تعالی فیهن خیرات حسان حور مقصورات فی الخیام کانهن الیاقوت والمرجان فیهن قاصرات الطرف لم یطمثهن قبلهم انس ولا جان وقال تعالی وعندهم قاصرات الطرف اتراب

اخرج الحاکم وصححه عن ابی سعید الخدری رض عن النبی صلعم فی قوله ولهم فیها ازواج مطهرة قال من الحیض والغایط والنخامة والبزاق

واخرج هناد عن مجاهد فی الایة قال مطهرة من الحیض والغایط والبول والمخاط والبصاق والنخام والولد والمنی ۵ واخرج عطاء مثله

واخرج الشیخان عن ابی هریرة رض عن النبی صلعم اول زمرة تلج الجنة صورتهم علی صورة القمر لیلة البدر لا یبصقون فیها ولا یتمخطون ولا یتغوطون آنیتهم وامشاطهم من الذهب والفضة

ومجامرہم من الالوۃ ورشحہم المسک ولکل واحد منہم زوجتان یری مخ ساقیہما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بینہم ولا تباغض قلوبہم علی قلب واحد یسبحون اللہ بکرۃ وعشیا ؛

واخرج الترمذی وصححہ والبیہقی عن ابی سعید الخدری رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اول زمرۃ تدخل الجنۃ وجوہہم کالقمر لیلۃ البدر والزمرۃ الثانیۃ کاحسن کوکب دری فی السماء لکل امرء منہم زوجتان علی کل زوجۃ سبعون حلۃ یری مخ ساقہن من وراء الحلل ؛

واخرج الطبرانی والبیہقی عن ابن مسعود رضؓ ان المراۃ من الحور العین لیری مخ ساقہا من وراء اللحم والعظم من تحت سبعین حلۃ کما یری الشراب الاحمر فی الزجاجۃ البیضاء

واخرج البخاری عن انس رضؓ ان رسول اللہ صلعم قال غدوۃ فی سبیل اللہ وروحۃ خیر من الدنیا وما فیہا ولقاب قوس احدکم فی الجنۃ خیر من الدنیا وما فیہا ولو ان امراۃ من نساء اہل الجنۃ اطلعت الی الارض لاضاءت ما بینہما ولملأت ما بینہما ولنصیفہا علی راسہا یعنی الخمار خیر من الدنیا وما فیہا ؛

واخرج احمد وابن حبان والبیہقی عن ابی سعید الخدری رضؓ عن النبی صلعم فی قولہ کانہن الیاقوت والمرجان قال ینظر الی وجہہ فی خدہا اصفا من المرأۃ وان ادنی لؤلؤۃ علیہا لتضیٔ ما بین المشرق والمغرب وانہ یکون علیہا سبعون ثوبا ینفذہا بصرہ حتی یری مخ ساقہا من وراء ذلک ؛

واخرج البیہقی عن انس رضؓ قال قال رسول اللہ صلعم لما اسری بی دخلت الجنۃ موضعا یقال لہ البیدخ علیہ خیام اللؤلؤ والزبرجد الاخضر والیاقوت الاحمر فقلن السلام

عليك يا رسول الله قلت يا جبرئيل ما هذا النداء قال هولاء المقصورات في الخيام استاذن ربهن في السلام عليك فاذن لهن فطفقن يقلن نحن الراضيات فلا نسخط ابدا ونحن الخالدات فلن نظعن ابدا وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية حور مقصورات في الخيام

واخرج ابن ابي حاتم من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله قاصرات الطرف يقول عن غير ازواجهن وفي قوله كانهن بيض مكنون قال اللولو المكنون وفي قوله لم يطمثهن قال لم يدن منهن وفي قوله عربا قال عواشق وفي قوله اترابا قال مستويات وفي قوله كواعب قال نواهد

واخرج ابن المبارك والبيهقي عن الحسن قال العرب المعشقات لبعولتهن والاتراب المستويات لسن واحد

واخرج عن مجاهد في قوله تعالى قاصرات الطرف قال على ازواجهن فلا يبغين غير ازواجهن وفي قوله مقصورات في الخيام قال محبوسات في الخيام لايبرحن الخيمة لولو مجوفة

واخرج عن مجاهد قال الحوراء التي يحار فيها الطرف باديح ساقها من وراء ثيابها فينظر الناظر وجهه في كبد احداهن كالمرات من رقة الجلد وصفاء اللون

واخرج عن عطاء في قوله حور عين قال سود الحدق عظيمة العين

واخرج عن ابي صالح والسدي في قوله كانهن الياقوت والمرجان قال بياض اللولو وصفاء الياقوت

واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس رض قال العروب الملقة لزوجها

واخرج هناد من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال العروب الغنجة

واخرج سعید بن منصور والبیهقی والشعبی فی قوله لم یطمثهن انس قبلهم ولا جان قال هن نساء
اهل الدنیا خلقهن الله فی الخلق الاخر کما قال انا انشانا هن انشاء فجعلناهن ابکارا
عربا لم یطمثهن غیر غدن فی الخلق الاخر انس قبلهم ولا جان
واخرج البیهقی عن عائشة رضی الله عنها قالت دخل النبی صلی الله علیه وسلم علی وعندی
عجوز فقال من هذه قلت احدی خالاتی قال اما انه لا یدخل الجنة العجز فدخل العجوز
من ذلک ما شاء الله فقال النبی صلعم انا انشانا هن خلقا آخر
واخرج الطبرانی فی الاوسط من وجه اخر عن عائشة رض ان النبی صلعم اتته عجوز من الانصار
فقالت یا رسول الله ادع الله ان یدخلنی الجنة فقال ان الجنة لا یدخلها عجوز فذهب یصلی
ثم رجع فقالت عائشة لقد لقیت من کلمتک مشقة وشدة فقال ان ذلک کذلک
ان الله اذا ادخلهن الجنة حولهن ابکارا
واخرج الترمذی والبیهقی عن انس رض عن النبی صلی الله علیه وسلم انا انشانا هن انشاء
قال عجائز کن فی الدنیا عمشا رمصا
واخرج ابن جریر عن سلمة ابن یزید سمعت النبی صلعم یقول فی قوله انا انشانا هن انشاء
قال الثیب والابکار اللاتی کن فی الدنیا
واخرج ابن المنذر والبیهقی عن الحسن قال قال رسول الله صلعم لا یدخل الجنة العجز
فبکت عجوزة فقال رسول الله صلعم اخبروها انها لیست یومئذ بعجوز انها یومئذ
شابة ان الله تعالی یقول انا انشانا هن
واخرج عن ام سلمة رض قالت قلت یا رسول الله اخبرنی عن قول الله حور عین
قال حور بیض عین ضخام العیون ضخام شعر الحوراء بمنزلة جناح النسر قلت یا رسول الله

فاخبرنی عن قول الله کانهن الیاقوت والمرجان قال صفاؤهن کصفاء الدر الذی
فی الاصداف الذی لا تمسه الایدی قلت فاخبرنی عن قوله فیهن خیرات حسان
قال خیرات الاخلاق حسان الوجوه قلت فاخبرنی عن قوله کانهن بیض مکنون
قال رقتهن کرقة الجلدة التی فی داخل البیضة مما یلی القشر قلت یا رسول الله عربا
اترابا قال هن اللواتی قبضن فی دار الدنیا عجائز رمصا شمطا خلقهن الله بعد الکبر
فجعلهن الله عذارا قال عربا متعشقات محببات اترابا علی میلاد واحد قلت
یا رسول الله انساء الدنیا افضل ام الحور العین قال نساء الدنیا افضل من الحور العین
کفضل الظهارة علی البطانة قلت یا رسول الله وبم ذاک قال بصلاتهن وصیامهن
لله البس الله وجوههن النور واجسادهن الحریر بیض الالوان خضر الثیاب صفر
الحلی مجامرهن الند وامشاطهن الذهب یقلن الا نحن الخالدات فلا نموت ابدا
الا ونحن الناعمات فلا نباس ابدا الا ونحن المقیمات فلا نظعن ابدا الا ونحن الراضیات
فلا نسخط ابدا طوبی لمن کنا له وکان لنا قلت یا رسول الله المراة تتزوج الزوجین والثلثة و
الاربعة فی الدنیا ثم تموت فتدخل الجنة ویدخلون معها من یکون زوجها منهم قال
انها تخیر فتختار احسنهم خلقا فتقول یا رب ان هذا کان احسنهم معی خلقا فی دار الدنیا
فزوجنیه یا ام سلمه ذهب حسن الخلق بخیر الدنیا والاخرة

واخرج البزار والطبرانی عن سعید بن عامر بن حذیم سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم
یقول لو ان امراة من نساء اهل الجنة اشرفت لملات الارض ریح مسک ولاذهبت
ضوء الشمس والقمر

واخرج الطبرانی فی الاوسط بسند جید عن انس رض قال قال رسول الله صلعم لو طلعت امراة

من نساء اہل الجنۃ علی الارض لملات ما بینہما ریحا ولاضاءت ما بینہما ولتاجہا علی راسہا خیر من الدنیا وما فیہا

واخرج الطبرانی عن ابی امامۃ رض قال قال رسول اللہ صلعم خلق الحور العین من الزعفران

واخرج البیہقی مثلہ عن انس مرفوعا وعن ابن عباس موقوفا وعن مجاہد کذلک

واخرج ابن المبارک عن زید بن اسلم قال ان اللہ لم یخلق الحور العین من تراب انما خلقہن من مسک وکافور وزعفران

واخرج ہناد والترمذی وابن حبان وابن ابی الدنیا وابن ابی حاتم عن ابن مسعود رض عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان المرأۃ من نساء اہل الجنۃ لیری بیاض ساقہا من وراء سبعین حلۃ حتی یری مخہا وذلک بان اللہ یقول کانہن الیاقوت والمرجان فاما الیاقوت فانہ حجر لو ادخلت فیہ سلکا ثم استصفیتہ لرایتہ من وراء ذلک

واخرج ابن ابی حاتم وابن ابی الدنیا عن ابن مسعود قال لکل مسلم خیرۃ ولکل خیرۃ خیمۃ ولکل خیمۃ اربعۃ ابواب تدخل علیہ کل یوم تحفۃ وکرامۃ وہدیۃ لم تکن قبل ذلک لامرحات ولاطمحات ولابخرات ولاذفرات حور عین کانہن بیض مکنون

واخرج ابن المبارک عن الاوزاعی قال خیرات لیس بذربات اللسان ولایغرن ولایوذین

واخرج ابن ابی الدنیا عن انس رض قال قال رسول اللہ صلعم لو ان حوراء بزقت فی بحر لعذب ذلک البحر من عذوبۃ ریقہا

واخرج عن ابن عمرو قال لشعر المرأۃ من الحور العین اطول من جناح النسر

واخرج احمد وابویعلی بسند حسن عن ابی سعید الخدری رض عن رسول اللہ صلعم قال ان الرجل لیتکی فی الجنۃ سبعین سنۃ قبل ان یتحول ثم تاتیہ امرأتہ فینظر وجہہ فی خدہا

اصفی من المرآت وان ادنی لؤلؤة علیھا تضئ مابین المشرق والمغرب فتسلم علیہ فیرد علیھا السلام ویسألھا من انت فتقول انا من المزید وانہ لیکون علیھا سبعین ثوبا فینفذھا بصرہ حتی یری مخ ساقھا من وراء ذلک وان علیھا التیجان ان ادنی لولوة منھا لتضئ مابین المشرق والمغرب

واخرج ابن ابی الدنیا عن ابن عباس رض قال لو ان حورا اخرجت کفھا بین السماء والارض لافتتن الخلائق بحسنھا ولو اخرجت نصفھا لکانت الشمس عند حسنہ مثل الفتیلة فی الشمس لاضوء لھا ولو اخرجت وجھھا لاضاء حسنھا مابین السماء والارض

واخرج ایضا عن ابن عباس قال لو ان امرأة من نساء اهل الجنة بصقت فی سبعة ابحر لکانت تلک الابحر احلی من العسل

واخرج عن کعب قال لو ان ید ادلیت من الحور من السماء لاضاءت الارض کما تضئ الشمس لاھل الدنیا

واخرج ابن عساکر عن احمد بن ابی الحواری قال سمعت ابا سلیمان الدارانی یقول ان فی الجنة انھارا علی شاطیھا خیام فیھن الحور ینشأ اللہ خلق احدھن انشاءً فاذا تکامل خلقھا ضربت الملائکة علیھن الخیام والحوراء جالسة علی کرسی میل فی میل قد خرجت عجیزتھا من جوانب الکرسی فیجئ اھل الجنة من قصورھم یتنزھون ماشاؤا ثم یخلو کل رجل بواحدة منھن۔

واخرج ھناد عن حبان ابن ابی جبلة قال ان نساء اھل الدنیا اذا دخلن الجنة فضلن علی الحور العین باعمالھن فی الدنیا۔

باب عدد الازواج

اخرج الشیخان عن ابی ھریرة رض انھم تذاکروا الرجال اکثر اھل الجنة ام النساء فقال

الم یقل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما فی الجنۃ احد الا لہ زوجتان انہ لیری مخ ساقہما من وراء سبعین حلۃ ما فیہا اعزب ۔

واخرج الترمذی وصححہ والبزار عن انس رضی اللہ عنہ عن النبی صلعم قال یزوج العبد فی الجنۃ سبعین زوجۃ قیل یا رسول اللہ ایطیقہا قال یعطی قوۃ مائۃ رجل ۔

واخرج ابن السکن وابن عساکر عن حاطب ابن ابی بلتعہ رض سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول یزوج المومن فی الجنۃ ثنتین وسبعین زوجۃ سبعین من نساء الاخرۃ وثنتین من نساء الدنیا

واخرج احمد والترمذی عن ابی سعید الخدری رض ان رسول اللہ صلعم قال ان ادنی اہل الجنۃ منزلۃ الذی لہ ثمانون الف خادم واثنان وسبعون زوجۃ وتنصب لہ قبۃ من لولوۃ ویاقوت وزبرجد کما بین الجابیۃ وصنعاء

واخرج ابن ماجۃ والبیہقی عن ابی امامۃ الباہلی رض قال قال رسول اللہ صلعم ما من احد یدخلہ اللہ الجنۃ الا زوجہ ثنتین وسبعین زوجۃ ثنتین من الحور وسبعین من میراثہ من اہل الجنۃ ما منہن واحدۃ الا ولہا قبل شہی ولہ ذکر لا ینثنی

واخرج الامام احمد بسند حسن عن ابی ہریرۃ رض قال قال رسول اللہ صلعم ان ادنی اہل الجنۃ منزلۃ من لہ سبع درجات وہو علی السادسۃ وفوقہ السابعۃ وان لہ لثلثمائۃ خادم ویغدی علیہ کل یوم ویراح بثلثمائۃ صحفۃ من ذہب فی کل صحفۃ لون لیس فی الاخری وانہ لیلذ اخرہ کما یلذ اولہ وانہ لیقول یا رب لو اذنت لی لاطعمت اہل الجنۃ وسقیتہم لم ینقص مما عندی شیٔ وان لہ من الحور العین لاثنتین وسبعین زوجۃ وان الواحدۃ منہن لتاخذ مقعدہا قدر میل من الارض

واخرج البیہقی عن عبد اللہ ابن ابی اوفی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الرجل
من اہل الجنۃ لیزوج خمسمائۃ حوراء واربعۃ الاف بکر وثمانیۃ الاف ثیب۔ یعانق
کل واحدۃ منہن مقدار عمرہ من الدنیا ثم اخرجہ عن عبد الرحمن ابن سابط موقوفا علیہ وصححہ
واخرج ابو نعیم فی صفۃ الجنۃ وابو الشیخ عن ابن ابی اوفی رضی اللہ عنہ قال قال رسول
اللہ صلعم یزوج کل رجل من اہل الجنۃ باربعۃ الاف بکر وثمانیۃ الاف ایم ومائۃ حوراء
فیجتمعن فی کل سبعۃ ایام فیقلن باصوات حسان لم یسمع الخلائق بمثلہن
نحن الخالدات فلا نبید ونحن الناعمات فلا نباس ونحن الراضیات فلا نسخط
ونحن المقیمات فلا نظعن طوبی لمن کان لنا وکنا لہ
واخرج الطبرانی فی الاوسط عن انس رض قال حدثنی رسول اللہ صلعم قال حدثنی جبرئیل
قال یدخل الرجل علی الحوراء فتستقبلہ بالمعانقۃ والمصافحۃ قال رسول اللہ صلعم
فبای بنان تعاطیہ لو ان بعض بنانہا بدا لغلب ضوء الشمس والقمر ولو ان طاقۃ
من شعرہا بدت لملات ما بین المشرق والمغرب من طیب ریحہا فبینما ہو متکی معہا
علی اریکتہ اذ اشرف علیہ نور من فوقہ فیظن ان اللہ قد اشرف علی خلقہ فاذا حوراء
تنادیہ یا ولی اللہ اما لنا فیک من دولۃ فیقول من انت یا ہذہ فتقول انا من
اللواتی قال اللہ ولدینا مزید فیتحول عندہا فاذا عندہا من الجمال والکمال ما لیس
مع الاولی فبینما ہو متکی معہا اذ اشرف علیہ نور من فوقہ فاذا ہی حوراء تنادیہ
یا ولی اللہ اما لنا فیک من دولۃ فیقول من انت یا ہذہ فتقول انا من اللواتی قال
اللہ فلا تعلم نفس ما اخفی لہم من قرۃ اعین فلا یزال یتحول من زوجۃ الی زوجۃ
واخرج ابو نعیم عن کثیر بن مرۃ قال ان من المزید ان تمر السحابۃ باہل الجنۃ فتقول

ما تریدون ان امطركم فلا يبتغون شيئا الا مطرا قال كثير ان اشهدني الله ذلك لاقولن امطر بنا جواري مزينات ؛

باب الاعمال الموجبة للازواج

اخرج ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجة عن معاذ ابن انس رضي الله عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره في اي الحور شاء ،

واخرج الاصبهاني في الترغيب عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم ثلثة من كان فيه واحد منهن زوج من الحور العين رجل ائتمن امانة خفية شهية فاداها من مخافة الله ورجل عفا عن قاتله ورجل قرء قل هو الله احد في دبر كل صلوة

واخرج عن انس رض ان النبي صلی الله علیه وسلم قال كنس المساجد مهور الحور العين

واخرج عن ابي هريرة رض ان النبي صلی الله علیه وسلم قال مهور الحور العين قبضات التمر وفلق الخبز

واخرج الطبراني عن ابي قرصافة عن النبي صلعم قال اخراج القمامة من المسجد مهور الحور العين

واخرج ابن خزيمة والبيهقي في شعب الايمان والطبراني عن ابن مسعود رض سمعت رسول الله صلعم يقول ان الجنة لتزين لرمضان من راس الحول الى الحول فاذا كان اول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق اشجار الجنة فتنظر الحور العين الى ذلك فتقول ربنا اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر ازواجا تقر اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا قال فما من عبد يصوم رمضان الا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درة كما نعت الله حور مقصورات في الخيام على كل امراة منهن سبعون حلة ليس منها حلة على لون الاخرى وتعطى سبعين لونا من الطيب ليس فيه ريح

على ريح الاخر لكل امراة منهن سبعون الف وصيفة لحاجتها وسبعون الف وصيف
مع كل وصيف صحفة من ذهب فيها سبعون الف لونا من الطعام يجد المومن
لآخر لقمة منها ما يجد بالاولى ولكل امراة منهن سبعون سريرا من ياقوتة حمراء على كل
سرير سبعون فراشا بطائنها من استبرق فوق كل فراش سبعون اريكة ويعطى
زوجها مثل ذلك على كل سرير من ياقوت احمر موشحا بالدر عليه سواران من
ذهب هذا بكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات الاريكة اسم لسرير عليه فراش وشجانة
واخرج الطبرانى عن ابى امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدر
على طمع من طمع الدنيا فاداه ولو شاء لم يوده زوجه الله من الحور العين ماشاء
واخرج ابو يعلى والطبرانى فى الاوسط عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم
ان الجنة لتتزين من الحول الى الحول فى شهر رمضان وان الحور لتتزين من الحول الى
الحول فى شهر رمضان فاذا دخل شهر رمضان قال الجنة اللهم اجعل لنا فى هذا الشهر من
عبادك سكانا ويقلن الحور العين اللهم اجعل لنا فى هذا الشهر من عبادك ازواجا تقر
اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا قال رسول الله صلعم من صان نفسه فى شهر رمضان
لم يشرب فيه مسكرا ولم يقف فيه مومنا ببهتان ولم يعمل فيه خطيئة زوجه الله فى
كل ليلة مائة حوراء وبنى له قصرا فى الجنة من لولوة وياقوت وزبرجد لو ان الدنيا
كلها جعلت فى ذلك القصر لكان منها كمربط عنز فى الدنيا

واخرج الطبرانى من حديث ابن عمر رض نحوه

واخرج ابو يعلى وابن السنى وابن ابى عاصم عن عثمان بن عفان رضى الله عنه
انه سال رسول الله صلعم عن تفسير له مقاليد السموات والارض فقال لا اله الا الله

والله اکبر وسبحان الله والحمد واستغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله الاول والآخر والظاهر والباطن وبیده الخیر یحیی ویمیت وہو علی کل شئ قدیر من قالها عشر مرات اذا اصبح احرز من ابلیس وجنوده ویعطی قنطارا من الاجر ویرفع له درجة فی الجنة ویزوج من الحور العین وان مات من یومه طبع بطابع الشهداء

واخرج مسلم عن ابی ہریرة رض قال ان فی الجنة حورا یقال لها العیناء اذا مشت مشی حولها سبعون الف وصیف عن یمینها وعن یسارها کذلک وہی تقول این الآمرون بالمعروف والناہون عن المنکر

واخرج ایضا عن ابن عباس قال ان فی الجنة حوراء یقال لها العبة لو بزقت فی البحر لعذب ماء البحر کله مکتوب علی نحرها من احب ان یکون له مثلی فلیعمل بطاعة ربی

واخرج الترمذی وحسنه وابن ماجة عن معاذ بن جبل رض عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تؤذی امراة زوجها فی الدنیا الا قالت زوجته من الحور العین قاتلک الله لا تؤذیه فانما ہو عندک دخیل یوشک ان یفارقک الینا

واخرج ابن وہب قال حدثنا ابن زید قال یقال للمراة من نساء اہل الجنة وہی فی السماء اتحبین ان یزوجک من اہل الدنیا فتقول نعم فیکشف عن الحجب وتفتح الابواب بینها وبینه حتی تراه وتعرفه وتشبع بالنظر حتی تستبطئ قدومه وتشتاق الیه کما تشتاق المراة الی زوجها الغائب ولعله یکون بینه وبین زوجته ما یکون بین النساء وازواجهن فتغضبه زوجته فیشق ذلک علیها وتقول ویحک دعیه من شرک انما ہو معک لیالی قلائل

واخرج الطبرانی فی الصغیر عن عائشة رض قالت قال رسول الله صلعم ما من عبد یصبح صائما

الا فتحت له ابواب السماء وسبحت اعضاؤه واستغفر له اهل السماء فان صلى ركعة
او ركعتين تطوعا اضاء له السموات نورا وقلن ازواجه من الحور اللهم اقبضه الينا
فقد اشتقنا الى رويته ۰

واخرج ابن ابى الدنيا عن عكرمة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الحور العين
لاكثر عددا منكن يدعون لازواجهن يقلن اللهم اعنه على دينك واقبل بقلبه الى
طاعتك وبلغه الينا بقوتك يا ارحم الراحمين

واخرج ابو الشيخ فى الثواب والبيهقى فى الشعب عن ابن عباس رض ان رسول الله صلعم
قال ان الجنة لتنجد وتزين من الحول الى الحول لدخول شهر رمضان فاذا كان اول
ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها المثيرة فتصفق لها
اوراق اشجار الجنان وحلق المصاريع فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون
احسن منه فتبرز الحور العين حتى يقفن بين شرف الجنة فينادين هل من خاطب الى
الله فيزوجه ويقول الله يا رضوان افتح ابواب الجنان ويا مالك اغلق ابواب الجحيم
قال المنذرى ليس فى اسناده من اجمع على ضعفه

واخرج سعيد بن منصور عن بريد بن ابى مريم السلولى قال بلغنى ان رسول الله صلعم
قال كلما نادى المنادى فتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء وتزين الحور العين

واخرج الدينورى فى المجالسة عن يوسف بن اسباط قال بلغنى ان الرجل اذا اقيمت الصلوة
ولم يقل اللهم رب هذه الدعوة المستمعة المستجاب لها صلى على محمد وعلى ال محمد وزوجنا
الحور العين قلن حور العين ما ازهدك فينا

واخرج الطبرانى عن ابى امامة رض قال قال رسول الله صلعم اذا انصرف المنصرف من الصلوة

ولم یقل اللهم اجرنی من النار وادخلنی الجنة وزوجنی من الحور العین قالت الملائکة ویح ہذا اعجز ان یستجیر باللہ من جہنم وقالت الجنة ویح ہذا اعجز ان یسئل اللہ الجنة وقالت الحور العین اعجز ان یسئل اللہ ان یزوجہ من الحور العین

واخرج الطبرانی عن ابی امامة رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان العبد اذا قام فی الصلوٰة فتحت لہ الجنان وکشفت لہ الحجب بینہ وبین ربہ واستقبلہ الحور العین مالم یمتخط او یتنخع

واخرج الطبرانی عن ابن عباس رضـ قال قال رسول اللہ صلعم من بات لیلة فی خفة من الطعام والشراب یصلی تراکضت حولہ الحور العین حتی یصبح

واخرج ابن وہب عن ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنہ قال بلغنی ان الرجل اذا ابتکر بالمرأة تزوجها فی الآخرة

واخرج ابن سعد فی طبقاتہ عن عکرمة ان اسماء بنت ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنہما کانت تحت الزبیر بن العوام وکان شدیدا علیہا فاتت اباہا فشکت ذلک الیہ فقال یا بنیة اصبری فان المرأة اذا کان لہا زوج صالح ثم مات عنہا فلم تتزوج بعدہ جمع بینہما فی الجنة

واخرج ابن سعد عن ابی الدرداء رضـ سمعت رسول اللہ صلعم یقول المرأة لآخر ازواجہا فی الآخرة   واخرجہ ابن عساکر عن ابی الدرداء موقوفا

واخرج ابن الخرائطی فی مکارم الاخلاق والبزار والطبرانی عن انس ان ام حبیبة قالت یا رسول اللہ المرأة یکون لہا الزوجان فی الدنیا تموت ویموتان فیجتمعون فی الجنة لایہما تکون فقال لاحسنہما خلقا کان عندہا فی الدنیا ذہب حسن الخلق بخیر الدنیا فی الآخرة

واخرج عبدالله بن احمد فی زوائد الزہد عن سمیط قال رحم الله رجلا تبلغ بامرأة
والکانت نصفا وفی وجہہا ردادة ان کان موقنا ہنا اہل الجنة

باب جماع اهل الجنة

قال الله تعالی ان اصحاب الجنة الیوم فی شغل فاکہون ہم وازواجہم

اخرج ابن ابی الدنیا وابن ابی حاتم عن ابن عباس رضی الله عنہما فی قولہ تعالی فی
شغل فاکہون قال فی افتضاض الابکار

واخرج عبدالله بن احمد فی زوائد الزہد وابن ابی الدنیا مثلہ عن ابن مسعود والبیہقی مثلہ
عن عکرمة والاوزاعی رض

واخرج ابویعلی والطبرانی والبیہقی عن ابی امامة رض ان رجلا سال رسول الله صلی الله علیہ وسلم
ہل یتناکح اہل الجنة فقال دماما دماما لامنی ولامنیة

واخرج الترمذی والبیہقی عن انس رض قال قال رسول الله صلعم یعطی المومن فی الجنة قوة مائة فی الجماع

واخرج البزار والطبرانی بسند صحیح عن ابی ہریرة رض قال قیل یا رسول الله ہل نصل
الی نسائنا فی الجنة فقال ان الرجل لیصل فی الیوم الی مائة عذراء

واخرج ابویعلی والبیہقی بسند حسن عن ابن عباس رض قال قیل یا رسول الله انفضی
الی نسائنا فی الجنة کما نفضی الیہن فی الدنیا قال والذی نفس محمد بیدہ ان الرجل لیفضی
فی الغداة الواحدة الی مائة عذراء

واخرج الطبرانی من طریقین عن ابی امامة رض قال سئل رسول الله صلعم ہل یتناکح اہل الجنة
فقال نعم بذکر لایمل وشہوة لاتنقطع دحما دحما

واخرج الحرث ابن ابی اسامة وابن ابی حاتم عن الہیثم الطائی وسلیم بن عامر ان النبی صلعم

سئل عن البضع فی الجنة قال یقبل شہی وان الرجل لیتکی فیہما المتکی مقدار اربعین سنة
لا یتحرک عنه ولا تمله یاتیه ما اشتهت نفسه ولزق عینه مرسل رجاله ثقات
واخرج البیہقی وابن عساکر عن خارجة العذری سمعت رجلا بتبوک قال یا رسول الله
ایباضع اہل الجنة قال یعطی الرجل منہم من القوة فی الیوم الواحد افضل من سبعین
منکم واخرج ہناد والبیہقی عن ابی ہریرة انه سئل ہل یجمع اہل الجنة ازواجہم قال نعم
بذکر لا یمل وفرج لا یحفی وشہوة لا تنقطع
واخرج ابن ابی الدنیا فی صفة الجنة والبزار مصرحا برفعه
واخرج الطبرانی عن زید بن ارقم عن النبی صلعم قال ان البول والجنابة عرق الجنة یسیل
من تحت ذوائبہم الی اقدامہم مسک
واخرج الاصبہانی عن ابی الدرداء رضی الله عنه قال لیس فی الجنة منی ولا سنة
واخرج ہناد عن ابراہیم النخعی قال جماع ما شئت ولا ولد
واخرج الضیاء عن ابی ہریرة رض عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال نطأ فی الجنة
قال نعم والذی نفسی بیده دحما دحما فاذا قام عنہا رجعت مطہرة بکرا
واخرج البزار والطبرانی فی الصغیر وابو الشیخ فی العظمة عن ابی سعید الخدری رضی الله عنه
قال قال رسول الله صلعم اہل الجنة اذا جامعوا نساءہم عادوا ابکارا
واخرج عبد الله بن احمد فی زوائد الزہد عن ابن عمر رض قال ان المومن کلما اراد زوجته وجدہا بکرا
واخرج الترمذی وحسنه والبیہقی وابو الشیخ عن ابی سعید الخدری رض قال قال رسول الله
صلعم المومن اذا اشتہی الولد فی الجنة کان حمله ووضعه وسنه فی ساعة کما یشتہی
قال الترمذی اختلف اہل العلم فی ہذا فقال بعضہم فی الجنة جماع ولا یکون ولد ہکذا

يروى عن طاوس ومجاهد والنخعي وقال اسحاق بن ابراهيم في هذا الحديث اذا ولكن
لا يشتهي وكذا روى في حديث لقيط ان اهل الجنة لا يكون لهم ولد وقال جماعة بل
فيها الولد اذا اشتهاه الانسان ورجحه الاستاذ ابو سهل الصعلوكي قلت ويؤيده
ان اول حديث ابي سعيد عند هناد في الزهد قلنا يا رسول الله ان الولد من قرة العين
وتمام السرور فهل يولد لاهل الجنة فقال اذا اشتهى الى اخره واخرجه الاصبهاني في
الترغيب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ولم يرفعه قال ان الرجل من اهل الجنة يتمنى
الولد فيكون حمله ورضاعه وفطامه وشبابه في ساعة واحدة

واخرج البيهقي مرفوعا بلفظ ان الرجل ليشتهي الولد في الجنة فيكون الى اخره
واخرج الحاكم في التاريخ والبيهقي مرفوعا بلفظ ان الرجل من اهل الجنة ليولد له الولد كما
يشتهي فيكون حمله وفصاله وشبابه في ساعة واحدة قلت ولا ينافي ذلك حديث
لقيط السابق وفيه غير ان لا توالد لان المنفي ترتب الولادة على الجماع غالبا كما هو
في الدنيا والمثبت هنا حصول الولد عند اشتهائه كما يحصل الزرع عند اشتهائه
ولا زرع في الجنة في سائر الاوقات وقد ثبت فيما تقدم ان الله ينشئ للجنة خلقا يسكنهم
فضلها فلا مانع حينئذ من انشاء ولد بين اهلها

باب سماع اهل الجنة وغنائهم

قال الله تعالى في روضة يحبرون

اخرج هناد والبيهقي عن يحيى ابن ابي كثير في قوله يحبرون قال السماع في الجنة
واخرج البيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان في الجنة نهرا طول الجنة حافتاه العذارى
قيام متقابلات يغنين باحسن اصوات يسمعها الخلائق حتى ما يرون ان في الجنة لذة

مثلها قیل یا ابا هریرة وما ذاک الغنا قال التسبیح والتحمید والتقدیس وثنا على
الرب واخرج الطبرانی والبیهقی عن ابی امامة رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم
ما من عبد یدخل الجنة الا ویجلس عند راسه وعند رجلیه ثنتان من الحور العین یغنیانه
باحسن صوت سمعه الانس والجن ولیس بمزمار الشیطان لکن بتحمید الله وتقدیسه
خرج البیهقی عن ابن عباس رض انه سئل فی الجنة غنا وقال الحوار من المسک علیها جوار الصبو لم تسمع الاذان بمثله قط
واخرج الطبرانی فی الاوسط والصغیر بسند صحیح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان ازواج
اهل الجنة لیغنین ازواجهن باحسن اصوات ما سمعها احد قط ان مما یغنین نحن الخیرات
الحسان ازواج قوم کرام ینظرن بقوة اعیان ان مما یغنین به نحن الخالدات فلا نمتنه
نحن الامنات فلا نخفنه نحن المقیمات فلا نظعنه
واخرج الطبرانی فی الاوسط والبیهقی وابن ابی الدنیا بسند جید عن انس رض ان النبی صلعم قال
ان الحور فی الجنة لیغنین یقلن نحن الحور الحسان هدینا لازواج کرام
واخرج فی الزهد والبیهقی عن مالک بن دینار قال یقام داود علیه السلام عند ساق العرش
فیقول الرب یا داود مجدنی بذلک الصوت الحسن الرخیم الذی کنت تمجدنی به فی الدنیا
فیقول یا رب کیف وقد سلبتنیه فیقول سارده علیک الیوم فیندفع داود بصوت
یستفرغ نعیم اهل الجنة
واخرج هناد والبیهقی عن مجاهد انه سئل هل فی الجنة سماع فقال ان فیها لشجرة لها
سماع لم یسمع السامعون الی مثله
واخرج ابن عساکر عن الاوزاعی فی قوله فی روضة یحبرون قال هو السماع اذا اراد اهل الجنة
ان یطربوا اوحی الله الی ریاح یقال لها الهفافة فدخلت فی اجام قصب اللؤلؤ

الرطب فحرکته فضربه بعضه بعضا فتضطرب الجنة فما اطربت لم یبق فی الجنة شجرة الا ورقت

واخرج الاصبهانی فی الترغیب عن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رجل یا رسول اللہ ہل فی الجنة سماع فانی احب السماع قال نعم والذی نفسی بیدہ ان اللہ لیوحی الی شجر الجنة ان اسمعی عبادی الذین شغلوا انفسہم عن المعازف والمزامیر بذکری فتسمعہم باصوات ما سمع الخلائق مثلہا قط بالتسبیح والتقدیس

واخرج ابو نعیم فی صفة الجنة عن ابی ہریرة رض قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان فی الجنة شجرة جذوعہا من ذہب وفروعہا من زبرجد ولولو لہا ریح فتصفق فما سمع السامعون بصوت شیٔ قط الذمنہ

واخرج ابن ابی الدنیا والاصفہانی عن محمد بن المنکدر قال اذا کان یوم القیامة نادی مناد این الذین کانوا ینزہون انفسہم عن اللہو ومزامیر الشیطان اسکنوہم ریاض المسک ثم یقول للملائکة اسمعوہم حمدی وثنائی واعلموہم ان لا خوف علیہم ولا ہم یحزنون

واخرج الدینوری فی المجالسة عن مجاہد قال ینادی مناد یوم القیامة این الذین کانوا ینزہون اصواتہم واسماعہم عن اللہو ومزامیر الشیطان قال فیحلہم اللہ فی ریاض من مسک فیقول للملائکة اسمعوا عبادی تحمیدی وتمجیدی واخبروہم ان لا خوف علیہم ولا ہم یحزنون

واخرج الحکیم الترمذی فی نوادر الاصول عن ابی موسیٰ قال قال رسول اللہ صلعم من استمع الی صوت غناء لم یوذن لہ ان یستمع الروحانیین فی الجنة قیل ومن الروحانیون یا رسول اللہ قال قراء اہل الجنة ۔

واخرج الدیلمی عن جابر ابن عبد اللہ رض قال قال رسول اللہ صلعم اذا کان یوم القیامة قال اللہ این الذین کانوا ینزہون اسماعہم عن مزامیر الشیطان میزوہم فیمیزون

فی کثب المسک والعنبر ثم یقول للملائکۃ اسمعوہم من تسبیحی وتحمیدی وتہلیلی فیسبحون باصوات لم یسمع السامعون بمثلہا قط ۔

واخرج ابن ابی الدنیا والضیا بسند صحیح عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال فی الجنۃ شجرۃ علی ساق قدر ما یسیر الراکب المجید فی ظلہا مائۃ عام فیخرج اہل الجنۃ اہل الغرف وغیرہم فیتحدثون فی ظلہا فیشتہی بعضہم ویذکر لہو الدنیا فیرسل اللہ ریحا من الجنۃ فتحرک تلک الشجرۃ بکل لہو کان فی الدنیا ۔

باب آنیۃ الجنۃ

قال اللہ تعالی ویطاف علیہم بآنیۃ من فضۃ واکواب کانت قواریرا قواریر من فضۃ قدروہا تقدیرا وقال تعالی یطاف علیہم بصحاف من ذہب واکواب

اخرج ابن جریر والبیہقی من طریق العوفی عن ابن عباس رض قال آنیۃ الجنۃ من فضۃ وصفاؤہا کصفاء القواریر قدروہا تقدیرا قال قدرت للکف ۔

واخرج سعید بن منصور وعبد الرزاق والبیہقی من طریق عکرمۃ عن ابن عباس قال لو اخذت فضۃ من فضۃ الدنیا فضربتہا حتی تجعلہا مثل جناح الذباب لم تر الماء من ورائہا ولکن قواریر الجنۃ بیاض الفضۃ فی صفاء القواریر ۔

واخرج ابن ابی حاتم عن ابن عباس قال لیس فی الجنۃ شیء الا وقد اعطیتم فی الدنیا شبہہ الا قواریر من فضۃ ۔

واخرج البیہقی عن ابن عمر فی قولہ یطاف علیہم بصحاف من فضۃ قال یطاف علیہم بسبعین صحفۃ من ذہب کل صحفۃ فیہا لون لیس فی الاخری ۔

واخرج ابن جریر عن طریق العوفی عن ابن عباس قال الاکواب الجرار من فضۃ ۔

واخرج هناد عن مجاهد قال الانية الاقداح والاكواب المكوبات وتقديرها انها ليست بالملا التي تفيض ولا ناقصة بقدر ؎

واخرج عن مجاهد قال الاكواب التي ليست لها اذان ؎

باب ريحان الجنة

اخرج ابن المبارك عن ابن عمر قال الحنا سيد ريحان الجنة وان فيها من عتاق الخيل وكرام النجائب يركبها اهلها

باب قوله تعالى

والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وقوله لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما الا قيلا سلاما سلاما وقوله لا يسمع فيها لاغية وقوله ونزعنا ما في صدورهم من غل

اخرج البيهقي عن ابن عباس في قوله لا يسمعون فيها لغوا قال باطلا ولا تاثيما قال كذبا

واخرج هناد عن الضحاك في قوله لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما قال اللغو الهزل من القول والتاثيم الكذب

واخرج البيهقي عن مجاهد في قوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا قال لا يستبتون وفي قوله لا يسمع فيها لاغية قال لا يسمع فيها شتما

واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن عبد الكريم بن رشيد قال ينتهي اهل الجنة الى باب الجنة وانهم ليتلاحظون تلاحظ الثيران فاذا دخلوها نزع الله ما في صدورهم من غل فصاروا اخوانا

باب خدم اهل الجنة والولدان

قال الله تعالى ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون وقال تعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ؎

اخرج ابن المبارك وهناد والبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان ادنى اهل الجنة منزلا من يسعى عليه الف خادم كل خادم على عمل ليس عليه صاحبه وتلا هذه الاية اذا رايتهم

حسبتهم لولوا منثورا
واخرج ابن ابی الدنیا عن انس رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اسفل
اهل الجنة اجمعین درجة من یقوم علی راسه عشرة الاف خادم
واخرج ابن ابی الدنیا عن ابی هریرة رض قال ان ادنی اهل الجنة منزلة ولیس فیهم دنی لمن یغدو
ویروح علیه خمسة عشر الف خادم لیس منهم خادم الا ومعه طرفة لیس مع صاحبه

باب خیل الجنة وطیرها ودوابها

اخرج الطبرانی والبیهقی بسند جید عن عبد الرحمن بن ساعدة رض قال کنت احب الخیل
فقلت یا رسول الله هل فی الجنة خیل فقال اذا ادخلک الله الجنة کان لک فیها
فرس من یاقوت له جناحان یطیر بک حیث شئت
واخرج الترمذی والبیهقی عن بریدة ان رجلا قال یا رسول الله هل فی الجنة خیل قال
ان یدخلک الله الجنة فلا تشاء ان ترکب علی فرس من یاقوتة حمراء یطیر بک فی الجنة
حیث شئت[٢] فقال اخر یا رسول الله هل فی الجنة ابل فلم یقل له مثل الذی قال لصاحبه
قال ان یدخلک الجنة یکن لک فیها ما اشتهت نفسک ولذت عینک
واخرج الترمذی عن ابی ایوب قال قال اعرابی یا رسول الله انی احب الخیل افی الجنة خیل
قال اذا ادخلت الجنة اتیت بفرس من یاقوت له جناحان فحملت علیه ثم طار بک حیث شئت
واخرج ابن المبارک وابن ابی الدنیا عن شفی بن مانع رض ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال من نعیم اهل الجنة انهم یتزاورون علی المطایا والنجب وانهم یوتون فی یوم الجمعة
بخیل مسرجة ملجمة لا تروث ولا تبول فیرکبونها حتی ینتهوا حیث شاء الله
واخرج ابن ابی الدنیا وابو الشیخ والاصبهانی عن علی موقوفا قال فی الجنة شجرة یخرج من

[٢] الاعرابی

اعلاها حلل ومن اسفلها خیول بلق من ذهب سرجها وزمامها الدر والیاقوت
وهن ذوات الاجنحة خطوها مدى البصر لاتروث ولاتبول لیرکبها اولیاء الله
فتطیر بهم حیث شاؤا فیقول الذین اسفل منهم یارب قد اطفانورنامن هولاء فیقال
انهم کانوا ینفقون وکنتم تبخلون وکانوا یقاتلون وکنتم تجبنون

واخرج ابن المبارک عن ابن عمر قال الحناء سید ریحان الجنة وان فیها من عتاق الخیل
وکرام النجائب یرکبها اهلها ؛

واخرج البیهقی عن حذیفة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان فی الجنة طیرا
امثال البخت قال ابوبکر انها لناعمة یا رسول الله قال نعم منهم من یاکلها وانت
ممن یاکلها یا ابابکر واخرج احمد والترمذی مثله عن حدیث انس

واخرج هناد عن الحسن رض قال قال رسول الله صلعم ان فی الجنة طیرا امثال البخت یاتی الرجل
فیصیب منها ثم تذهب کان لم ینقص منها شئ

واخرج هناد وابن ابی الدنیا بسند حسن عن ابی سعید الخدری رض قال قال رسول الله صلعم ان
فی الجنة لطیرا فیه سبعون الف ریشة فیجئ فیقع علی صحفة الرجل من اهل الجنة ثم ینتفض
فیخرج من کل ریشة لون ابیض من الثلج والین من الزبد واعذب من الشهد لیس فیه
لون یشبه صاحبه ثم یطیر فیذهب ؛

واخرج هناد عن مغیث بن سمی قال طوبی شجرة فی الجنة لیس فی الجنة دار الا یظلها
غصن من اغصانها فیه الوان الثمرة ویقع علیها طیر امثال البخت فاذا اشتهی الرجل
طائرا دعاه فیقع علی خوانه فیاکل من احدی جانبیه شواء والاخر قدیدا ثم یعود
طائرا فیطیر فیذهب ؛

واخرج ابن ماجة عن ابن عمر رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلعم الشاة من دواب الجنة
واخرج البزار عن ابی هریرة رض عن النبی صلعم قال احسنوا الی المعز وامیطوا عنها الاذی فانها من دواب الجنة
واخرج الطبرانی عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم استوصوا بالمعزی خیرا فانها فی الجنة
واخرج عن ابن عمر رض ان رسول الله صلعم قال علیکم بالغنم فانها من دواب الجنة
واخرج احمد بسند صحیح عن ابی هریرة رضی الله عنه قال الغنم من دواب الجنة

باب سوق الجنة

اخرج مسلم عن انس رض ان رسول الله صلعم قال ان فی الجنة لسوقا فیها کثبان المسک یاتونها کل جمعة فتهب ریح الشمال فتحثو فی وجوههم وثیابهم فیزدادوا حسنا وجمالا فیرجعون الی اهلیهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فیقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فیقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا

واخرج ابن عساکر عن علی رض قال قال رسول الله صلعم ان ریح الجنة لتوجد من مسیرة الف عام وما یجد ریحها عاق ولا قاطع رحم ولا شیخ زان ولا جار ازاره خیلاء وان فی الجنة لسوقا ما یباع ویشتری فیه الا الصور من الرجال والنساء یتوافون علی مقدار کل یوم من ایام الدنیا یمر بهم اهل الجنة فمن اشتهی صورة دخلت فیه من رجل او امرأة فکان هو تلک الصورة

واخرج هناد والترمذی وابن ابی الدنیا والبیهقی عن علی رض قال قال رسول الله صلعم ان فی الجنة لسوقا ما فیها بیع ولا شراء الا الصورة من الرجال والنساء فاذا اشتهی الرجل الصورة دخل فیها وان فیها لمجتمعا للحور العین یرفعن باصوات لم یسمع الخلائق بمثلها یقلن نحن الخالدات فلا نبید ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن

الراضيات فلا نسخط فطوبى لمن كان لنا وكنا له

واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لسوقا ما يباع فيها ولا يشترى ليس فيها الا الصور فمن احب صورة من رجل او امرأة دخل فيها

واخرج ابو يعلى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة لا يتبايعون ولو تبايعوا ما تبايعوا الا بالبز

واخرج الطبراني في الصغير وابو نعيم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اذن الله في التجارة لاهل الجنة لاتجروا الا في البز والعطر

باب زرع اهل الجنة

اخرج البخاري عن ابي هريرة رضه ان النبي صلعم قال ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شئ

واخرج الطبراني في الاوسط وابو الشيخ عن ابي هريرة رض عن رسول الله صلعم قال اذا دخل اهل الجنة قام رجل فقال يا رب ائذن لي في الزرع فاذن له فيبذر حبة فلا يلتفت حتى يكون طول كل سنبلة اثنى عشر ذراعا ثم لا يبرح مكانه حتى يكون منه ركام امثال الجبال

واخرج ابو نعيم في الحلية عن عكرمة قال بينما رجل مستلق على متكئه في الجنة فقال في نفسه ولم يحرك شفتيه لو ان الله ياذن لي لزرعت في الجنة فلم يعلم الا والملائكة على ابواب جنته قابضين على اكفهم يقولون سلام عليكم فاستوى قاعدا فقالوا له يقول

ربک تمنیت شیئا فی نفسک وقد علمته وقد بعث معنا هذا البذر فالق یمینا وشمالا وبین یدیه وخلفه فخرج امثال الجبال علی ماکان تمنی فقال له ربه من فوق عرشه کل یا ابن ادم فان ابن ادم لا یشبع ۔

باب الوسیلة

اخرج مسلم عن ابن عمر رضی الله عنهما ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما یقول ثم صلوا علی ثم سلوا الله لی الوسیلة فانها منزلة فی الجنة لا تنبغی الا لعبد من عباد الله وارجوان اکون انا هو فمن سال لی الوسیلة حلت له الشفاعة اخرج الطبرانی عن ابی الدرداء قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم جنة عدن لا یسکنها الا الانبیاء والشهداء والصدیقون وفیها ما لم یره احد ولا خطر علی قلب بشر واخرج ایضا عن فاطمة رضی الله عنها انها قالت للنبی صلعم این امنا خدیجة قال فی بیت من قصب لا لغو فیه ولا نصب بین مریم وآسیة قالت امن هذا القصب قال لا من القصب المنظوم بالدر واللولو والیاقوت ۔

باب قوله تعالی واذا رأیت ثم رأیت نعیما وملکا کبیرا

اخرج البیہقی من طریق عکرمة عن ابن عباس انه ذکر مرکب اهل الجنة ثم تلی واذا رأیت ثم رایت نعیما وملکا کبیرا ۔

واخرج البیہقی عن مجاهد فی الایة قال هو استیذان الملائکة علیهم لا تدخل علیهم الا باذن واخرج عن ابی سلیمان فی الایة قال الملک الکبیر ان رسول رب العزة یاتیه بالتحف فلا یصل الیه حتی یستاذن علیه فیقول الحاجب استاذن علی ولی الله فانی لست اصل الیه فیعلم ذلک الحاجب حاجبا اخر وحاجب بعد حاجب فیاذن له من داره الی دار السلام

باب يدخل منه على ربه اذا شاء بلا اذن فالملك الكبير ان رسول رب العزة لا يدخل عليه الا باذن وهو يدخل على ربه بلا اذن ؛

واخرج ابن وهب عن الحسن البصري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة الذي يركب في الف الف من قدمه من الولدان المخلدين على فيل من ياقوت احمر لها اجنحة من ذهب اذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا

باب قوله تعالى ورضوان من الله اكبر

اخرج الشيخان عن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلعم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون ومالنا لا نرضى وقد اعطيتنا مالم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون وما افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا

واخرج الطبراني في الاوسط والضياء وصححه عن جابر رفعه اذا دخل اهل الجنة قال الله يا عبادي هل تسألوني شيئا فازيدكم قالوا يا ربنا وما خير مما اعطيتنا قال رضواني اكبر

باب قوله تعالى وسيق الذين اتقوا الى الجنة زمرا

اخرج ابن ابي الدنيا في صفة الجنة والبيهقي وابن ابي حاتم من طريق عاصم بن ضمرة عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال يساق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا انتهوا الى باب من ابوابها وجدوا عنده شجرة يخرج من تحت ساقها عينان تجريان فعمدوا الى احداهما فشربوا منها فذهب ما في بطونهم من اذى او قذى او باس ثم عمدوا الى الاخرى فتطهروا منها فجرت عليهم نضرة النعيم فلن تغير ابشارهم بعدها ابدا ولم تشعث اشعارهم كانما دهنوا بالدهان ثم انتهوا الى خزنة الجنة فقالوا سلام عليكم

طبتم فادخلوها خالدين ثم يلقاهم الولدان يطيفون بهم كما يطيف اهل الدنيا بالحميم
يقدم من غيبته فيقولون ابشر بما اعد الله لك من الكرامة ثم ينطلق غلام من
اولئك الولدان الى بعض ازواجه من الحور العين فيقول قد جاء فلان باسمه الذي
كان يدعى به في الدنيا فتقول انت رأيته فيقول انا رأيته فيستخف احداهن
الفرح حتى تقوم على اسكفة بابها فاذا انتهى الى منزله نظر الى شئ اساس بنيانه
فاذا جندل اللؤلؤ فوقه صرح اخضر واصفر واحمر ومن كل لون ثم رفع راسه فنظر الى
سقفه فاذا مثل البرق لولا ان الله قدره له لالم ان يذهب ببصره ثم طاطا راسه
فنظر الى ازواجه واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة فنظر الى تلك
النعمة ثم تكلوا وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
الاية ثم ينادي مناد تحيون فلا تموتون ابدا وتقيمون فلا تظعنون ابدا وتصحون
فلا تمرضون ابدا هكذا اخرج من هذا الطريق موقوفاً، قال الحافظ وهو اصح واشهر
وروي من وجه اخر مرفوعاً،

واخرج ابن ابي الدنيا من طريق الحارث بن الاعور عن علي رضي الله عنه سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قلت
يا رسول الله ما الوفد الا الركب قال النبي صلعم والذي نفسي بيده انهم اذا خرجوا
من قبورهم استقبلوا بنوق بيض لها اجنحة عليها رحال الذهب شراك نعالهم نور
يتلالؤ كل خطوة منها مثل مد البصر وينتهون الى باب الجنة فاذا حلقة من ياقوتة
حمراء على صفائح الذهب واذا شجرة على باب الجنة ينبع من اصلها عينان
فاذا شربوا من احداهما جرت في وجوههم نضرة النعيم واذا توضوا من الاخرى

لم تشعث اشعارهم ابدا فيضربون الحلقة بالصحيفة فلو سمعت طنين الحلقة يا علي فيبلغ كل حوراء ان زوجها قد اقبل فتستخفها العجلة فتبعث قيمها فيفتح له الباب فلولا ان الله عرفه نفسه لخر له ساجدا مما يرى له من النور والبهاء فيقولون قيمك الذي وكلت بامرك فيتبعه فيقفوا اثره فتاتي زوجته فتستخفها العجلة فتخرج من الخيمة فتعانقه وتقول انت حبي وانا حبك وانا الراضية فلا اسخط ابدا وانا الناعمة فلا ابأس ابدا وانا الخالدة فلا اظعن ابدا فيدخل بيتا من اساسه الى سقفه مائة الف ذراع بني على جندل اللؤلؤ والياقوت طرائق حمر وطرائق خضر وطرائق صفر وما منها طريقة تشاكل صاحبتها فياتي الاريكة فاذا عليها سرير على السرير سبعون فراشا عليها سبعون زوجة على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من باطن الحلل يقضي جماعهن الى مقدار ليلة تجري من تحتها الانهار انهار مطردة انهار من ماء غير آسن صاف ليس فيه كدر وانهار من عسل مصفى لم يخرج من بطون النحل وانهار من خمر لذة للشاربين لم يعصره الرجال باقدامهم وانهار من لبن لم يتغير طعمه لم يخرج من بطون الماشية فاذا اشتهوا الطعام جاءتهم طير بيض فترفع اجنحتها فياكلون من جنوبها من اي الالوان شاؤا ثم تطير فتذهب فيها ثمار متدلية اذا اشتهوها انبعث الغصن اليهم فياكلون من اي الثمار شاؤا ان شاء قائما وان شاء قاعدا وان شاء متكيا وذلك قوله وجنا الجنتين دان وبين ايديهم خدم كاللؤلؤ

واخرج الطبراني والبيهقي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة احد الا بجواز بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله لفلان ابن فلان ادخلوه جنة عالية قطوفها دانية ؛؛

واخرجه الضياء المقدسي في صفة الجنة من وجه اخر عنه بلفظ يعطى المؤمن جوازا على الصراط
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لفلان ادخلوه جنة عالية قطوفها دانية

باب ما يقوله اهل الجنة بعد دخولها وما يقال لهم

قال الله تعالى وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي
صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين وقال تعالى
وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة
من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب وقال تعالى وقالوا الحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق و
نودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون وقال تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وقال تعالى واقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل
ندعوه انه هو البر الرحيم

اخرج احمد والبزار وابن حبان عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اول من يدخل الجنة من خلق الله فقراء المهاجرين الذين تسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره
ويموت احدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء فيقول الله لمن يشاء من ملائكته
ائتوهم فحيوهم فتقول الملائكة ربنا نحن سكان سمائك وخيرتك من خلقك افتأمرنا
ان ناتي هؤلاء فنسلم عليهم قال انهم كانوا عبادا يعبدوني لا يشركون بي شيئا وتسد
بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت احدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء
فتاتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار

واخرج احمد بسند صحیح عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کل اہل النار یری مقعدہ فی الجنۃ فیقول لو ان اللہ ہدانی فتکون علیہ حسرۃ وکل اہل الجنۃ یری مقعدہ من النار فیقول لولا ان اللہ ہدانی فیکون شکرا۔

فیقول

واخرجہ البخاری بلفظ لا یدخل احد النار الا اری مقعدہ فی الجنۃ لو احسن لتکون علیہ حسرۃ ولا یدخل احد الجنۃ الا اری مقعدہ من النار لو اساء لیزداد شکرا۔

واخرج مسلم عن ابی سعید الخدری رض وابی ہریرۃ رض قال ینادی مناد ان لکم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لکم ان تحیوا فلا تموتوا ابدا وان لکم ان تشبوا فلا تہرموا ابدا وان لکم ان تنعموا فلا تباسوا ابدا فذلک قولہ ونودوا ان تلکم الجنۃ اورثتموہا بما کنتم تعملون

واخرج ابو نعیم عن ابراہیم التیمی ینبغی لمن لم یحزن یخاف ان یکون من اہل النار لان اہل الجنۃ قالوا الحمد للہ الذی اذہب عنا الحزن ینبغی لمن لم یشفق انہ یخاف ان لا یکون من اہل الجنۃ لانہم قالوا انا کنا قبل فی اہلنا مشفقین۔

باب قولہ تعالیٰ اولٰئک ہم الوارثون الذین یرثون الفردوس

اخرج ابن ماجۃ والبیہقی بسند صحیح عن ابی ہریرۃ رض قال قال رسول اللہ صلعم ما من احد الا لہ منزلان منزل فی الجنۃ ومنزل فی النار فاذا مات فدخل النار ورث منزلہ اہل الجنۃ فذلک قولہ اولٰئک ہم الوارثون۔

واخرج ابن ماجۃ عن انس رض قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من فر من میراث وارثہ قطع اللہ میراثہ من الجنۃ یوم القیامۃ۔

باب صفۃ اہل الجنۃ واسنانہم والوانہم وطولہم وعرضہم واسمائہم ولسانہم

اخرج الشیخان عن ابی ہریرۃ رض عن النبی صلعم اول زمرۃ تدخل الجنۃ علی صورۃ القمر

ليلة البدر والذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون و
لا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتمخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم
الالوة وازواجهم الحور العين اخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة ابيهم
آدم ستين ذراعا في السماء۔

واخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلعم كل من يدخل الجنة على صورة آدم
وطوله ستين ذراعا۔

واخرج احمد والطبراني في الاوسط وابن ابي الدنيا بسند حسن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة مردا بيضا جعدا مكحلين ابناء ثلثة
وثلثين وهم على خلق ادم وطوله ستون ذراعا في عرض سبعة اذرع

واخرج احمد والترمذي وحسنه عن معاذ ابن جبل رض ان رسول الله صلعم قال يدخل اهل الجنة الجنة
جردا مردا مكحلين بني ثلثة وثلثين سنة۔

واخرج الترمذي وابو يعلے وابن ابي الدنيا عن ابي سعيد رض عن رسول الله صلعم قال من مات
من اهل الدنيا من صغير او كبير يردون بني ثلث وثلثين سنة في الجنة لا يزيدون عليها ابدا
كذلك اهل النار۔

واخرج الطبراني في الاوسط بسند جيد عن انس رض قال قال رسول الله صلعم يدخل اهل الجنة
جردا مردا مكحلين۔ ۲

واخرج الطبراني والبيهقي بسند حسن عن المقدام ابن معديكرب رض سمعت رسول الله صلعم يقول
يحشر ما بين السقط الى الشيخ الفاني يوم القيامة في خلق ادم وقلب ايوب وحسن يوسف
مردا مكحلين قلنا يا رسول الله فكيف بالكافر فقال يعظم للنار حتى يصير غلظ جلده اربعين

واخرج احمد بسند صحیح عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کل اہل النار یری مقعدہ فی الجنۃ فیقول لو ان اللہ ہدانی فتکون علیہ حسرۃ وکل اہل الجنۃ یری مقعدہ من النار فیقول لولا ان اللہ ہدانی فیکون شکرا۔

وخرجہ البخاری بلفظ لا یدخل احد النار الا اری مقعدہ فی الجنۃ لو احسن لتکون علیہ حسرۃ ولا یدخل احد الجنۃ الا اری مقعدہ من النار لو اساء لیزداد شکرا۔

واخرج مسلم عن ابی سعید الخدری رض وابی ہریرۃ رض قال ینادی مناد ان لکم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لکم ان تحیوا فلا تموتوا ابدا وان لکم ان تشبوا فلا تہرموا ابدا وان لکم ان تنعموا فلا تباسوا ابدا فذلک قولہ ونودوا ان تلکم الجنۃ اورثتموہا بما کنتم تعملون

واخرج ابونعیم عن ابراہیم التیمی ینبغی لمن لم یحزن یخاف ان یکون من اہل النار لان اہل الجنۃ قالوا الحمد للہ الذی اذہب عنا الحزن ینبغی لمن لم یشفق انہ یخاف ان لا یکون من اہل الجنۃ لانہم قالوا انا کنا قبل فی اہلنا مشفقین۔

باب قولہ تعالیٰ اولئک ہم الوارثون الذین یرثون الفردوس

اخرج ابن ماجۃ والبیہقی بسند صحیح عن ابی ہریرۃ رض قال قال رسول اللہ صلعم ما من احد الا لہ منزلان منزل فی الجنۃ ومنزل فی النار فاذا مات فدخل النار ورث منزلہ اہل الجنۃ فذلک قولہ اولئک ہم الوارثون۔

واخرج ابن ماجۃ عن انس رض قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من فر من میراث وارثہ قطع اللہ میراثہ من الجنۃ یوم القیامۃ۔

باب صفۃ اہل الجنۃ واسنانہم والوانہم وطولہم وعرضہم واسمائہم ولسانہم

اخرج الشیخان عن ابی ہریرۃ رض عن النبی صلعم اول زمرۃ تدخل الجنۃ علی صورۃ القمر

ليلة البدر والذين يلونهم على اشد كوكب درى فى السماء اضاءة لا يبولون و
لا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم
الالوة وازواجهم الحور العين اخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة ابيهم
آدم ستين ذراعا فى السماء.

واخرج الشيخان عن ابى هريرة رض قال قال رسول الله صلعم كل من يدخل الجنة على صورة آدم
وطوله ستين ذراعا.

واخرج احمد والطبرانى فى الاوسط وابن ابى الدنيا بسند حسن عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة مردا بيضا جعدا مكحلين ابناء ثلثة
وثلثين وهم على خلق آدم وطوله ستون ذراعا فى عرض سبعة اذرع

واخرج احمد والترمذى وحسنه عن معاذ ابن جبل رض ان رسول الله صلعم قال يدخل اهل الجنة الجنة
جردا مردا مكحلين بنى ثلثة وثلثين سنة.

واخرج الترمذى وابو يعلى وابن ابى الدنيا عن ابى سعيد رض عن رسول الله صلعم قال من مات
من اهل الدنيا من صغير او كبير يردون بنى ثلث وثلثين سنة فى الجنة لا يزيدون عليها ابدا
كذلك اهل النار.

واخرج الطبرانى فى الاوسط بسند جيد عن انس رض قال قال رسول الله صلعم يدخل اهل الجنة
جردا مردا مكحلين.

واخرج الطبرانى والبيهقى بسند حسن عن المقدام ابن معديكرب رض سمعت رسول الله صلعم يقول
يحشر ما بين السقط الى الشيخ الفانى يوم القيامة فى خلق آدم وقلب ايوب وحسن يوسف
مردا مكحلين قلنا يا رسول الله فكيف بالكافر قال يغلظ للنار حتى يصير غلظ جلده اربعين

ذراعا وقريضة الناب من اسنانهم مثل احد

واخرج الطبرانی عن المقداد بن الاسود رضی الله عنه سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول يحشر الناس ما بين السقط الى الشيخ الفانی ابناء ثلث وثلثين فی خلق آدم وحسن يوسف وقلب ايوب مكحلين ذوی افانين قال القرطبی يكون الادميات فی الجنة علی سن واحد واما الحور فاصناف مصنفة صغار وكبار وعلی ما اشتهت انفس اهل الجنة ؛

واخرج ابن ابی الدنيا عن ابن عباس رض قال اهل الجنة جرد مرد ليس لهم لحاء الا ما كان من موسی بن عمران عليه السلام فان لحيته تضرب الی صدره

واخرج هناد عن ابی الدرداء انه كان ياخذ بلحيته ويقول نزع الله اللحا منی الراحة منها ، قيل له متی الراحة منها قال اذا دخلنا الجنة

واخرج ابو الشيخ فی العظمة وابن عساكر عن جابر رض ان النبی صلعم قال ليس احد يدخل الجنة الا جردا مردا الا موسی بن عمران فان لحيته تبلغ سرته وليس احد يكنی فی الجنة الا آدم فانه يكنی ابا محمد ؛

واخرج ابن عساكر عن كعب قال ليس احد فی الجنة له لحية الا آدم عليه السلام له لحية سوداء الی سرته وذلك انه لم يكن له لحية فی الدنيا وانما كانت اللحی بعد آدم وليس يكنی احد فی الجنة غير آدم يكنی فيها ابا محمد ؛

واخرج الطبرانی وابو نعيم عن ابن عمر رض ان النبی صلعم قال والذی نفسی بيده انه ليری بياض الاسود فی الجنة من مسيرة الف عام

واخرج ابو نعيم عن سعيد بن جبير رح قال كان يقال ان طول الرجل من اهل الجنة تسعون ميلا

وطول المرأة ثمانون ميلا وجلستها جريب وان شهوتها لتجري في جسدها سبعين عاما تجد لذتها

واخرج تمام في فوائده وابن عدي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة يوم القيامة يدعون باسمائهم الا آدم فانه يكنى ابا محمد

واخرج ابن عدي والبيهقي في دلائل النبوة وابن عساكر عن علي رض قال قال رسول الله صلعم اهل الجنة ليست لهم كنى الا آدم فانه يكنى ابا محمد تعظيما وتوقيرا

واخرج ابو الشيخ عن بكر ابن عبد الله المزني قال ليس احد في الجنة له كنية الا آدم يكنى ابا محمد اكرم الله بذلك محمدا صلى الله عليه وسلم

واخرج الطبراني والحاكم والضياء عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم احب العرب لثلاث لاني عربي والقران عربي وكلام اهل الجنة عربي

واخرج ابن المبارك عن ابن شهاب قال ان لسان اهل الجنة عربي قال القرطبي ولسانهم اذا خرجوا من القبور سرياني وقد تقدم وقال سفيان بلغنا ان الناس يتكلمون يوم القيامة قبل ان يدخلوا الجنة بالسريانية فاذا دخلوا الجنة تكلموا بالعربية

باب اكثر اهل الجنة وصفوفهم

اخرج احمد والبزار والطبراني بسند صحيح عن جابر رض انه سمع النبي صلعم يقول اني لارجو ان يكون من امتي ربع الجنة فكبرنا فقال ارجو ان يكونوا ثلث الناس فكبرنا ثم قال ارجو ان يكونوا الشطر

واخرج الترمذي وحسنه والحاكم وصححه والبيهقي عن بريدة رض قال قال رسول الله صلعم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم

واخرج الطبراني مثله من حديث ابي موسى وابن عباس ومعاوية ابن حيدة وابن مسعود

واخرج الشيخان عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء، واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء،

واخرج الشيخان عن ابي امامة عن النبي صلعم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء،

واخرج البزار عن انس رض ان النبي صلعم قال اكثر اهل الجنة البله قال العلماء المراد به البله في امر دنياهم وهم في الاخرة اكياس قال الازهري الابله الذي طبع على الخير وهو غافل عن الشر لا يعرفه وقال الذهبي البله هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدر وحسن الظن بالناس

واخرج مسلم عن ابي هريرة رض عن النبي صلعم قال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير قال القرطبي في تاويله وجهان احدهما انها مثلها في الخوف والهيبة والطير اكثر الحيوان خوفا وحذرا والثاني انها مثلها في الضعف والرقة كما جاء في وصف اهل اليمن ارق قلوبا واضعف افئدة ويحتمل وجها ثالثا انها مثلها في انها خالية من كل ذنب سليمة من كل عيب لا خبرة لهم بامور الدنيا فيكون كقوله في الحديث السابق البله،

واخرج مسلم عن حارثة بن وهب سمع النبي صلعم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر،

قال القرطبي يعني ضعيفا في امور الدنيا قويا في امر دينه والعتل الجافي الشديد الخصومة وقيل الاكول الشروب الظلوم وقيل الفض الغليظ الذي لا ينقاد لخير

والجواظ الجموع المنوع وقيل الجافي القلب وقيل الكثير اللحم المختال

باب ذكر اهل الجنة وقرائتهم

اخرج مسلم عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ياكلون منها ويشربون ولا يتغوطون ولا يبولون ولا يتمخطون ولا يبزقون طعامهم جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس

باب فتوى العلماء في الجنة واحتياج الناس اليهم فيها

اخرج الديلمي وابن عساكر بسند ضعيف عن جابر ابن عبد الله رض قال قال رسول الله صلعم ان اهل الجنة ليحتاجون الى العلماء في الجنة وذلك انهم يزورون الله في كل جمعة فيقول تمنوا على ما شئتم فيلتفتون الى العلماء فيقولون ماذا نتمنى على ربنا فيقولون تمنوا كذا وكذا فهم يحتاجون اليهم في الجنة كما يحتاجون اليهم في الدنيا

واخرج ابن عساكر عن سليمان بن عبد الرحمن قال بلغني ان اهل الجنة يحتاجون الى العلماء في الجنة كما يحتاجون اليهم في الدنيا فتاتيهم الرسل من قبل ربهم فيقولون سلوا ربكم فيقولون ما ندري ما نسأل ثم يقول بعضهم لبعض اذهبوا بنا الى العلماء الذين كانوا اذا اشكل علينا في الدنيا شيء اتيناهم فياتون العلماء فيقولون انه قد اتانا رسل ربنا يامرنا ان نسأل فما ندري ما نسأل فيفتح الله على العلماء فيقولون لهم سلوا كذا وكذا فيسألون فيعطون۔

باب تحسر اهل الجنة على ترك الذكر في الدنيا

اخرج الطبراني والبيهقي بسند جيد عن معاذ بن جبل رض قال قال رسول الله صلعم ليس يتحسر اهل الجنة الا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله تعالى فيها۔

واخرج احمد والترمذی وابن حبان والحاکم وصححہ عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ والہ وسلم قال ما قعد قوم مقعدا لم یذکروا اللہ فیہ ولم یصلوا علی النبی صلعم الا کان علیہم حسرۃ یوم القیامۃ وان دخلوا الجنۃ للثواب۔

واخرج البیہقی وابن ابی الدنیا عن عائشۃ رض قالت قال رسول اللہ صلعم ما من ساعۃ تمرّ علی ابن ادم لم یذکر اللہ فیہا بخیر الا تحسّر فیہا یوم القیامۃ۔

باب لا نوم فی الجنۃ

اخرج البزار والطبرانی فی الاوسط والبیہقی بسند صحیح عن جابر بن عبداللہ رض قال قیل یا رسول اللہ اینام اہل الجنۃ قال النوم اخو الموت واہل الجنۃ لا ینامون

واخرج ابن ابی حاتم والبیہقی عن عبداللہ بن ابی اوفی قال قال رجل یا رسول اللہ ان النوم مما یقر اللہ بہ اعیننا فی الدنیا فہل فی الجنۃ من نوم قال لا ان النوم شریک الموت ولیس فی الجنۃ موت قال فما راحتہم فاعظم ذلک النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقال لیس فیہا لغوب کل امرہم راحۃ فنزلت لا یمسنا فیہا نصب ولا یمسنا فیہا لغوب

باب مذاکرۃ اہل الجنۃ اخوانہم ومذاکرتہم ما کان منہم فی الدنیا

اخرج البزار والبیہقی وابو الشیخ بسند حسن عن انس رض قال قال رسول اللہ صلعم اذا دخل اہل الجنۃ الجنۃ اشتاقوا الی الاخوان فیجیٔ سریر ہذا حتی یحاذی سریر ہذا فیتحدثان ویتکی ہذا ویتکی ہذا ویتحدثان بما کان فی الدنیا فیقول احدہما لصاحبہ یا فلان تدری ای یوم غفر اللہ لنا یوم کذا فی موضع کذا وکذا فدعونا اللہ فغفر اللہ لنا۔

واخرج الطبرانی وابن ابی الدنیا عن ابی ایوب رض عن النبی صلعم قال ان اہل الجنۃ یتزاورون علی النجائب بیض کانہن الیاقوت ولیس فی الجنۃ من البہائم الا الابل والطیر

واخرجه ابن المبارک فی الزہد عن عطاء مرسلا بلفظ لیس فی الجنة عزبا وغیره الطبر
واخرج البزار عن انس والطبرانی عن حارثة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال له کیف
اصبحت یا حارثة قال اصبحت مومنا حقا قال فان لکل حق حقیقة فما حقیقة
ایمانک قال عرفت نفسی عن الدنیا وکانی انظر الی عرش ربی بارزا والی اہل الجنة
فی الجنة یتزاورون والی اہل النار فی النار یتغاوون قال النبی صلعم مومن نور الله
قلبه عرفت فالزم عرفت بزای وفا صرفت ؛

واخرج ابن ابی الدنیا عن ابی ہریرة رض قال ان اہل الجنة لیتزاورون علی العیس الجون
علیها رحال ملس تثیر مناسمها غبار المسک خطام احدها خیر من الدنیا وما فیها
العیس الجون ابل فی بیاضها ظلمة خفیة والمناسم بنون وسین جمع منسم وہو باطن خف البعیر

باب اطلاع اهل الجنة علی اهل النار وکلامهم بهم

قال الله تعالی فاطلع فرآه فی سواء الجحیم ؛

اخرج هناد عن ابن مسعود فی الایة قال اطلع ثم التفت الی اصحابه فقال لقد رایت جماجم القوم تغلی

باب زیارة الانبیاء واصحاب الدرجات العلی

اخرج الطبرانی وابونعیم والضیاء وحسنه عن عائشة رض قالت جاء رجل الی رسول الله
صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله انک لاحب الی من اهلی ومن نفسی ومن ولدی وانی
لاکون فی البیت فاذکرک وما اصبر حتی اتیک فانظر الیک فاذا ذکرت موتی وموتک
عرفت انک اذا دخلت الجنة رفعت مع النبیین وانی ان دخلت الجنة خشیت
ان لا اراک فلم یرد علیه شیئا حتی نزل جبرئیل بهذه الایة ومن یطع الله والرسول
فاولئک مع الذین انعم الله علیهم من النبیین والصدیقین والشهداء والصالحین

وحسن اولئک رفیقا۞

باب زیارة اهل الجنة ربهم ورویتهم له

قال الله تعالى وجوه یومئذ ناضرة الی ربها ناظرة وقال تعالى للذین احسنوا الحسنی وزیادة وقال تعالى ولدینا مزید
اخرج مسلم والترمذی وابن ماجة عن صهیب رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة یقول الله تعالی تریدون شیئا ازیدکم فیقولون الم تبیض
وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجینا من النار قال فیکشف الحجاب فما اعطوا شیئا
احب الیهم من النظر الی ربهم ثم تلا هذه الایة للذین احسنوا الحسنی وزیادة
قال القرطبی قوله فیکشف الحجاب معناه انه یکشف الموانع عن ادراک ابصارهم
حتی یروه علی ما هو علیه من نعوت العظمة والجلال فذکر الحجاب انما هو فی حق الخلق
لا الخالق تعالی وتقدس
واخرج ابن جریر وابن مردویه عن ابی موسی الاشعری رض عن رسول الله صلعم قال یبعث
یوم القیامة منادیا ینادی بصوت یسمعه اولهم واخرهم یا اهل الجنة ان الله وعدکم
الحسنی وزیادة الحسنی الجنة والزیادة النظر الی وجه الرحمن
واخرج ابن جریر وابن مردویه واللالکائی فی السنة عن کعب بن عجرة عن النبی صلعم
فی قوله للذین احسنوا الحسنی وزیادة قال النظر الی وجه الرحمن
واخرج ابن جریر وابن مردویه واللالکائی وابن ابی حاتم من طرق عن ابی بن کعب رض
قال الحسنی الجنة والزیادة النظر الی وجه الرحمن
واخرج ابن مردویه عن ابن عمر رض عن النبی صلعم فی الایة قال الحسنی الجنة والزیادة
النظر الی وجه الله۞

واخرج ابن مردویہ وابو الشیخ واللالکائی من طریقین عن انس رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم سئل عن ہذہ الایۃ فقال الحسنی الجنۃ والزیادۃ النظر الی وجہ اللہ تعالے

واخرج ابو الشیخ عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلعم فی قولہ للذین احسنوا الحسنی وزیادۃ الجنۃ والنظر الی الرب تعالے

واخرج ابن جریر وابن المنذر وابن مردویہ وابو الشیخ فی تفاسیرہم واللالکائی والآجری فی کتاب الرویۃ عن ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنہ فی الایۃ قال الحسنی الجنۃ والزیادۃ النظر الی وجہ اللہ

واخرج ابن مردویہ عن علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ فی الایۃ الحسنی الجنۃ وزیادۃ النظر الی وجہ اللہ

واخرج ابن جریر وابن المنذر وابو الشیخ واللالکائی والاجری عن حذیفۃ ابن الیمان فی الایۃ قال النظر الی اللہ تعالے

واخرج ہناد وابن ابی حاتم وابو الشیخ واللالکائی عن ابی موسی الاشعری فی الایۃ قال الحسنی الجنۃ والزیادۃ النظر

واخرج ابن مردویہ من طریق عکرمۃ عن ابن عباس رضی اللہ عنہ فی الایۃ قال الحسنی الجنۃ و الزیادۃ النظر الی وجہہ الکریم

واخرج ابن ابی حاتم واللالکائی من طریق السدی عن ابی مالک وعن ابی صالح عن ابن عباس رضی اللہ عنہ عن ابن مسعود فی الایۃ قال الحسنی الجنۃ والزیادۃ النظر الی وجہ اللہ والقتر السواد۔

واخرج اللالکائی ہذا التفسیر باسانیدہ عن سعید بن المسیب والحسن البصری و عبد الرحمن ابن ابی لیلی وعامر بن سعد البجلی وابی اسحاق السبیعی وعبد الرحمن

بن سابط وعكرمة ومجاهد وقتادة وقال البيهقي في كتاب الرؤية هذا تفسير قد
استفاض واشتهر فيما بين الصحابة والتابعين ومثله لا يقال الا بتوقيف
واخرج الاجري والبيهقي في كتاب الرؤية واللالكائي في السنة من طريقين عن ابن
عباس رضي الله عنهما في قوله وجوه يومئذ ناضرة قال حسنة الى ربها ناظرة قال نظرت الى الخالق
واخرج الثلاثة ايضا عن عكرمة قال ناضرة من النعيم الى ربها ناظرة قال تنظر الى الله نظرا
واخرج الثلاثة ايضا عن الحسن الى ربها ناظرة قال نظرت الى ربها فنضرت لنوره
واخرج الاجري عن محمد بن كعب القرظي في الاية قال نضر الله تلك الوجوه وحسنها للنظر اليه
واخرج ابن ابي حاتم واللالكائي هذا التفسير ايضا عن مجاهد
واخرج اللالكائي عن انس بن مالك رض في قوله تعالى ولدينا مزيد قال يظهر لهم الرب
عز وجل يوم القيامة ؎ واخرجه البيهقي بلفظ قال يتجلى لهم في كل جمعة
واخرج ابن ابي حاتم واللالكائي عن الحسن في قوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون
قال اذا كان يوم القيامة برز ربها تبارك وتعالى فيراه الخلق وحجب الكفار فلا يرونه
واخرج اللالكائي عن ابراهيم الصائغ قال ما يسرني ان لي نصف الجنة بالرؤية ثم تلى
كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال الرؤية
واخرج اللالكائي عن اشهب قال سال رجل مالكا هل يرى المومنون ربهم يوم القيامة
فقال مالك لو لم ير المومنون ربهم يوم القيامة لم يعير الكفار بالحجاب فقال كلا انهم
عن ربهم يومئذ لمحجوبون قيل فان قوما يزعمون ان الله لا يرى فقال مالك السيف
واخرج اللالكائي عن المزني قال سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول في قوله كلا انهم
عن ربهم يومئذ لمحجوبون فيها دلالة على ان اولياء الله يرون ربهم يوم القيامة

فهذه التفاسير لهذه الآيات مسندة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والتابعين بلغت مبلغ التواتر عند نا معاشر أهل الحديث وها أنا أسوق الأحاديث الواردة في الرؤية

وأخرج اللالكائي في السنة من طريق مفضل ابن غسان قال سمعت يحيى بن معين يقول عندي سبعة عشر حديثا في الرؤية كلها صحاح وأقول ورد في ذلك من حديث أنس وجابر بن عبد الله وجرير البجلي وابن مسعود وعلي بن أبي طالب وحذيفة بن اليمان وزيد بن ثابت وصهيب وقد تقدم وعبادة بن الصامت وابن عباس وابن عمر وعدي بن أبي حاتم وعمار بن ياسر وفضالة بن عبيد ولقيط بن عامر وأبي رزين العقيلي وأبي سعيد الخدري وأبي موسى الأشعري وأبي هريرة ؛؛

حديث أنس

أخرج البزار والطبراني وأبو يعلى والآجري والدارقطني والبيهقي في كتاب الرؤية وابن أبي الدنيا من طرق جيدة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبرئيل وفي يده مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت ما هذه يا جبرئيل قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك من بعدك قال ما لنا فيها قال لكم فيها خير قلت ما هذه النكتة السوداء فيها قال هذه الساعة تقوم يوم الجمعة وهو سيد الأيام عندنا ونحن ندعوه في الآخرة يوم المزيد قلت لم تدعونه يوم المزيد قال إن ربك اتخذ في الجنة واديا أفيح من مسك أبيض فإذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسيه ثم حف الكرسي بمنابر من نور وجاء النبيون حتى يجلسون عليها ثم يجيء أهل الجنة حتى يجلسون على الكثب فيتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى حتى ينظرون إلى وجهه وهو يقول أنا الذي صدقتكم وعدي وأتممت عليكم نعمتي هذا

محل كرامتي فاسئلوني فيسألونه الرضا فيقول عز وجل رضائي احلكم داري وانا لكم كرامتي فاسئلوني فيسئلوه حتى تنتهي رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الى مقدار منصرف الناس يوم الجمعة ثم يصعد تبارك وتعالى على كرسيه ويصعد معه الشهداء والصديقون ويرجع اهل الغرف الى غرفهم درة بيضاء لا وصل فيها ولا فصم او ياقوتة حمراء او زبرجدة خضراء منها غرفها وابوابها مطردة فيها انهارها متدلية فيها ثمارها فيها ازواجها وخدمها فليسوا الى شيء احوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا فيها كرامة وليزدادوا فيها نظرا الى وجهه تبارك وتعالى ولذلك دعي يوم المزيد

واخرج الطبراني في الاوسط وابن ابي حاتم واللالكائي كلاهما في السنة عن انس بن مالك رض عن النبي صلعم يرويه عن جبريل عن ربه ما جزاء من سلبت كريمتيه يعني عينيه قال سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا قال جزاؤه الخلود في داري والنظر الى وجهي .

حديث جابر

تقدم في باب النور

اخرج ابن المبارك والآجري عن جابر بن عبد الله رض قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واقيم عليهم بالكرامة جاءتهم خيول من ياقوت احمر فيقول الجبار يا اهل الجنة ارفعوا رؤسكم فقد رضيت عنكم رضى لا سخط بعده يا اهل الجنة ارفعوا رؤسكم فان هذه ليست بدار عمل انما هي دار رضا ودار نعيم فيرفعون رؤسهم فيمطر الله عليهم طيبا ثم يرجعون الى اهليهم فيمرون بكثبان المسك فيبعث الله ريحا على تلك الكثبان فتهيجها في وجوههم حتى انهم ليرجعون الى اهليهم وانهم وخيولهم لشباع من المسك

واخرجه الآجري مرة اخرى مرفوعا وفيه وانهم لشعث غبر من المسك

واخرج ابن ماجة وابن ابي الدنيا والدارقطني والآجري عن جابر رض قال قال النبي صلعم

بینا اہل الجنۃ فی نعیمہم اذ سطع لہم نور فرفعوا روسہم فاذا الرب قد اشرف علیہم من فوقہم فقال السلام علیکم یا اہل الجنۃ و ذلک قول اللہ سلام قولا من رب رحیم قال فینظر الیہم و ینظرون الیہ فلا یلتفتون الی شیء من النعیم ما داموا ینظرون الیہ حتی یحتجب عنہم و تبقی نورہ و برکتہ علیہم فی دیارہم اشرافہ سبحانہ و تعالیٰ اطلاعہ منزہا عن المکان والحلول

و اخرج البیہقی و ابو نعیم فی صفۃ الجنۃ عن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بینا اہل الجنۃ فی مجلس لہم اذ سطع لہم نور علی باب الجنۃ فرفعوا روسہم فاذا الرب تعالیٰ قد اشرف فقال یا اہل الجنۃ سلونی قالوا نسئلک الرضا عنا قال رضائی احلکم داری و انالکم کرامتی ہذا و انہا فسلونی قالوا نسئلک الزیادۃ قال فیوتون بنجاب من یاقوت احمر ازمتہا زبرجد اخضر و یاقوت احمر فجاؤا علیہا یضع حوافرہا عند منتہی طرفہا فیامر اللہ باشجار علیہا الثمار فتجی جوار من الحور العین وہن یقلن نحن الناعمات فلا نبأس و نحن الخالدات فلا نموت ازواج قوم مومنین کرام و یامر اللہ بکثبان من مسک ابیض اذفر فتنثر علیہم ریحا یقال لہا المثیرۃ حتی تنتہی بہم الی جنۃ عدن وہی قصبۃ الجنۃ فتقول الملائکۃ یا ربنا قد جاء القوم فیقول مرحبا بالصادقین مرحبا بالطائعین فیکشف لہم الحجاب فینظرون الی اللہ تعالیٰ فیتمتعون بنور الرحمن حتی لا یبصر بعضہم بعضا ثم یقول ارجعوہم الی القصور بالتحف فیرجعون و قد ابصر بعضہم بعضا قال رسول اللہ صلعم فذلک قولہ نزلا من غفور رحیم ؛

حدیث جریر

اخرج الشیخان والدارقطنی عن جریر البجلی قال کنا جلوسا عند النبی صلعم اذ نظر الی القمر لیلۃ البدر فقال اما انکم سترون ربکم کما ترون ہذا القمر لیلۃ البدر

لا تضامون فی رویته فان استطعتم ان لا تغلبوا علی صلوٰة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
یعنی العصر والفجر قال البیهقی کاف التشبیه للرویة وهو فعل الرائی لا المرائی والمعنی
سترون ربکم رویة ینزاح معها الشک وتنتفی معها المریة کرویتکم القمر لا ترتابون
ولا تمترون فیه قال وتضامون بتخفیف المیم وضم اوله من الضیم ای لا یلحقکم فی رویته
ضیم ولا مشقة وبتشدیدها والفتح علی حذف التاءین والاصل لا تتضامون ای
لا یضام بعضکم بعضاً یریدانکم ترونه وکل واحد فی مکانه لا ینازعه رویته احد

کما یفعل الناس فی طلب الشیٔ الخفی لا یسهل ادراکه فیتزاحمون عند ذلک ینظرون الی جهته یضام بعضهم بعضا

حدیث حذیفه

واخرج اللالکائی عن حذیفة ابن الیمان رضی الله عنه قال کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم جلوساً لیلة البدر اذ رفع راسه الی القمر فقال انکم سترون ربکم کما ترون هذا لا تضامون
فی رویته شیئاً

واخرج البزار والاصبهانی فی الترغیب عن حذیفة ابن الیمان قال قال رسول الله صلعم اتانی
جبریل فی کفه مثل المرآة فی وسطها لمعة سوداء قلت یا جبریل ما هذه قال هذه الدنیا صفاها
وحسنها قلت ما هذه اللمعة السوداء قال هذه یوم الجمعة وما یوم الجمعة قال یوم من ایام
ربک عظیم فاذکر شرفه وفضله واسمه فی الاخرة فان الله اذا صیر اهل الجنة الی الجنة واهل
النار الی النار ولیس ثم لیل ولا نهار وقد علم الله مقدار تلک الساعات فاذا کان یوم الجمعة
فی وقت الجمعة التی یخرج اهل الجمعة الی جمعتهم فینادی منادیا اهل الجنة اخرجوا الی دار
المزید فیخرجون فی کثبان المسک قال حذیفة والله لهو اشد بیاضا من دقیقکم هذا
فیخرج غلمان الانبیاء بمنابر من نور ویخرج غلمان المومنین بکراسی من یاقوت
فاذا قعدوا واخذ القوم مجالسهم بعث الله علیهم ریحا تدعی المثیرة فتثیر علیهم المسک الابیض

فتدخله فی ثیابهم وتخرجه من جیوبهم فیقول الله این عبادی الذین اطاعونی بالغیب
وصدقوا رسلی فهذا یوم المزید فیجتمعون علی کلمة واحدة انا قد رضینا فارض عنا ویرجع
الیهم فی قوله لهم یا اهل الجنة لو لم ارض عنکم لم اسکنکم جنتی فهذا یوم المزید فسلونی فیجتمعون
علی کلمة واحدة ارنا وجهک ننظر الیه فیکشف الله الحجب ویتجلی لهم فیغشاهم من نوره
فلولا ان الله قضی ان لا یموتوا لاحترقوا ثم یقال لهم ارجعوا الی منازلکم فیرجعوا وقد خفوا علی
ازواجهم وخفین علیهم مما غشیهم من نوره فلا یزال النور یتمکن حتی یرجعوا الی منازلهم فیقول
لهم ازواجهم لقد خرجتم من عندنا بصورة ورجعتم الینا بغیرها فیقولون تجلی لنا ربنا فنظرنا الی
ما خفینا به علیکم قال فهم یتقلبون فی مسک الجنة ونعیمها فی کل سبعة ایام

حدیث زید بن ثابت وفضالة بن عبید وعمار بن یاسر

اخرج اللالکائی عن زید بن ثابت رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یدعو اللهم
انی اسئلک برد العیش بعد الموت ولذة النظر الی وجهک الکریم والشوق الی لقائک فی
غیر ضراء مضرة ولا فتنة مضلة ؛

واخرج الدارقطنی واللالکائی مثله من حدیث عمار بن یاسر وفضالة بن عبید ؛

حدیث عبادة وابی امامة

اخرج ابو نعیم واللالکائی عن عبادة بن الصامت عن النبی صلعم انه ذکر الدجال ثم قال
واعلموا انکم لن تروا ربکم حتی تموتوا ؛

واخرج ابو بکر بن عاصم فی السنة والدارقطنی مثله من حدیث ابی امامة ؛

حدیث ابن عباس

اخرج الاجری عن ابن عباس رض عن النبی صلعم قال ان اهل الجنة یرون ربهم فی کل یوم جمعة

فی رمال الکافور واقربهم منه مجلسا اسرعهم الیه یوم الجمعة وابکرهم غدوا ؛

واخرج الاجری عن عکرمة قال قیل لابن عباس کل من دخل الجنة یری الله قال نعم

واخرج ابونعیم فی الحلیة عن ابن عباس رضی الله عنهما قال تلی رسول الله صلی الله علیه وسلم

هذه الآیة رب ارنی انظر الیک قال یا موسی انه لن یرانی حی الا مات ولا یابس الا

تدهده ولا رطب الا تفرق ولا یرانی الا اهل الجنة الذین لا تموت اعینهم ولا تبلی اجسادهم

حدیث ابن عمر

اخرج الترمذی والدارقطنی واللالکائی والاجری من طرق عن ابن عمر رضی الله عنهما

قال قال النبی صلعم ان ادنی اهل الجنة منزلة من ینظر فی ملکه مسیرة الف عام یری اقصاه

کما یری ادناه وان ارفعهم منزلة من ینظر الی الله کل یوم مرتین غدوة وعشیة ثم قرأ

ابن عمر وجوه یومئذ ناضرة الی ربها ناظرة هذا لفظ الاجری ولفظ الترمذی لمن ینظر

الی جنانه وازواجه ونعیمه وخدمه وسرره مسیرة الف سنة وان اکرمهم الی الله من ینظر

الی وجهه غدوة وعشیة ثم قرأ رسول الله صلعم وجوه یومئذ الایة زاد الدارقطنی ناضرة

قال البیاض والصفا الی ربها ناظرة قال تنظر کل یوم الی وجه الله ؛

واخرج ابن ابی الدنیا والدارقطنی عن ابن عمر رض سمعت رسول الله صلعم یقول اسفل اهل الجنة

درجة رجل یدخل من باب الجنة فیتلقاه غلمانه فیقولون مرحبا بسیدنا قد آن لک

ان تزورنا فتمد له الزرابی اربعین سنة ثم ینظر عن یمینه وشماله فیری الجنان عن یمینه

وشماله فیقول لمن ما ههنا فیقال لک حتی اذا انتهی رفعت له یاقوتة حمراء او زبرجدة

خضراء لها سبعون شعبا فی کل شعب سبعون غرفة فی کل غرفة سبعون بابا فیقال

اقرأ وارق فیرقی حتی اذا انتهی الی سریر ملکه اتکی علیه سعته میل فی میل فیسعی الیه

بسبعين صحفة من ذهب ليس فيها صحفة من لون اختها يجد لذة آخرها كما يجد لذة
اولها ثم يسعى اليه بالوان الاشربة فيشرب فيها ما اشتهى ثم يقول الغلمان اتركوه
وازواجه فينطلق الغلمان فاذا حوراء من الحور جالسة على سرير ملكها عليها سبعون
حلة ليس منها حلة من لون صاحبتها فيرى مخ ساقها من وراء اللحم والدم والعظم
والكسوة فوق ذلك فينظر اليها فيقول من انت فتقول انا من الحور العين من اللاتي
خبئن لك فينظر اليها اربعين سنة لا يصرف بصره عنها ثم يرفع بصره الى الغرفة
فاذا اخرى اجمل منها فتقول ما آن لك ان يكون لنا منك نصيب فيرتقي اليها اربعين
سنة لا يصرف بصره عنها حتى اذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ وظنوا ان لا نعيم افضل منه
تجلى لهم الرب تبارك وتعالى فينظرون الى وجه الرحمن فيقول يا اهل الجنة هللوني
فيتجاوبون بتهليل الرحمن ثم يقول يا داود قم مجدني كما كنت تمجدني في الدنيا فيمجد
داود ربه عز وجل۔

حديث ابن مسعود

تقدم في باب التجلية في الموقف
اخرج ابن المبارك والدارقطني عن ابن مسعود رضي الله عنه قال تسارعوا الى الجمعة
فان الله يبرز لاهل الجنة كل جمعة في كثيب من كافور ابيض فيكونون منه بالقرب على
قدر تسارعهم الى الجمعة في الدنيا قال القرطبي قوله في كثيب اي هم على كثيب كما في
مرسل الحسن الآتي واخرجه الطبراني والدارقطني وزاد فيحدث الله لهم من الكرامة شيئا
لم يكونوا رأوه قبل ذلك ثم يرجعون الى اهليهم فيحدثونهم بما احدث الله لهم

حديث علي

تقدم في باب يكلم الله المؤمن بلا حجاب

حديث علي بن ابي طالب

اخرج اللالکائی عن علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
یزور اہل الجنۃ الرب عزوجل فی کل جمعۃ وذکر ما یعطون ثم یقول اللہ اکشفوا احجاباً
فیکشف حجاب ثم حجاب حتی یتجلی لھم عن وجہہ وکانہم لم یروا نعمۃ قبل ذلک
وہو قولہ ولدینا مزید واخرجہ البیہقی مختصرا
واخرج اللالکائی عن علی رض قال من تمام النعمۃ دخول الجنۃ والنظر الی اللہ تعالی فی جنتہ
واخرج الاصبہانی فی الترغیب عن علی رض عن النبی صلعم قال ان اللہ اذا اسکن اہل الجنۃ
الجنۃ واہل النار النار بعث الروح الامین الی اہل الجنۃ فقال یا اہل الجنۃ ان ربکم
یقرئکم السلام ویامرکم ان تزوروہ الی فناء الجنۃ وہو ابطح الجنۃ ترابہ المسک وحصباؤہ
الدر والیاقوت وشجرہ الذہب الرطب وورقہ الزبرجد فیخرج اہل الجنۃ مستبشرین
مسرورین غانمین سالمین فی مجتمعہم ثم تحل بہم کرامۃ اللہ والنظر الی وجہہ وہو موعد
اللہ انجزہ لہم فعند ذلک ینظرون الی وجہ رب العالمین فیقولون سبحانک ما عبدناک
حق عبادتک فیقول کرامتی لکم امکنتکم من وجہی واحللتکم داری
واخرج ابو نعیم فی صفۃ الجنۃ عن علی رض قال اذا اسکن اہل الجنۃ الجنۃ اتاہم ملک فیقول
ان اللہ یامرکم ان تزوروہ فیجتمعون فیامر اللہ داود فیرفع بالتسبیح والتہلیل ثم توضع
مائدۃ الخلد قالوا یا رسول اللہ وما مائدۃ الخلد قال زاویۃ من زوایاہا اوسع مما بین المشرق
والمغرب فیطعمون ثم یسقون ثم یکسون فیقولون لم یبق الا النظر الی وجہ ربنا عزوجل
فیتجلی لہم فیخرون سجدا فیقال لہم لستم فی دار عمل انما انتم فی دار جزاء

حدیث لقیط

وہو الذی یکنی ابا رزین تقدم اول الکتاب فی باب انقراض الدنیا بطولہ

واخرج احمد وابن ماجة والدارقطني والحاكم وصححه عن ابي رزين انه قال یا رسول الله
کلنا نری ربنا یوم القیامة مخلیا به قال نعم قلت وما ایة ذلک قال الیس کلکم
یری القمر مخلیا به فقالوا بلی قال فالله اعظم

حديث ابي سعيد

تقدم فی باب تجلیه تعالی فی الموقف

حديث ابي موسى

تقدم فی باب تجلیه تعالی فی الموقف وفی باب عدد الجنان

حديث ابي هريرة

اخرج الترمذی وابن ماجة عن سعید بن المسیب رضی الله عنه انه لقی ابا هریرة رضی الله عنه
فقال ابو هریرة اسال الله ان یجمع بینی وبینک فی سوق الجنة فقال سعید فیها سوق
قال نعم اخبرنی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فیها بفضل
اعمالهم ثم یؤذن فی مقدار کل یوم الجمعة من ایام الدنیا فیزورون ربهم ویبرز لهم
عرشه ویتبدی لهم فی روضة من ریاض الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ
ومنابر من یاقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ویجلس
ادناهم وما فیهم من دنی علی کثبان المسک والکافور وما یرون ان اصحاب الکراسی
بافضل منهم مجلسا قلت یا رسول الله وهل نری ربنا قال نعم هل تتمارون فی رؤیة
الشمس والقمر لیلة البدر قلنا لا قال کذلک لا تتمارون فی رؤیة ربکم ولا یبقی فی ذلک
المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتی یقول للرجل منهم یا فلان ابن فلان اتذکر
یوم فعلت کذا وکذا فیذکره ببعض غدراته فی الدنیا فیقول یا رب افلم تغفر لی

فیقول بلی بسعۃ مغفرتی بلغت منزلتک ہذہ فبینا ہم علی ذلک اذ تغشتہم سحابۃ من فوقہم فامطرت علیہم طیبا لم یجدوا مثل ریحہ شیئا قط ویقول ربنا قوموا الی ما اعددت لکم من الکرامۃ فخذوا ما اشتہیتم فناتی سوقا قد حفت بہ الملائکۃ مالم تنظر العیون الی مثلہ ولم تسمع الاذان ولم یخطر علی القلوب فیحمل لنا ما اشتہینا لیس یباع فیہا ولا یشتری وفی ذلک السوق یلقی اہل الجنۃ بعضہم بعضا فیقبل الرجل ذو المنزلۃ المرتفعۃ فیلقی من ہو دونہ وما فیہم دنی فیروعہ ما یری علیہ من اللباس فما ینقضی حدیثہ حتی یتمہد لہ ما ہو احسن منہ وذلک لانہ لا ینبغی لاحد ان یحزن فیہا ثم ننصرف الی منازلنا فیتلقانا ازواجنا فیقلن مرحبا واہلا لقد جئت وان بک من الجمال افضل مما فارقتنا علیہ فنقول انا جالسنا الیوم ربنا ویحق لنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا ؛

واخرج الشیخان عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان الناس قالوا یا رسول اللہ ہل نری ربنا یوم القیامۃ قال ہل تضارون فی الشمس لیس دونہا سحاب قالوا لا قال فہل تضارون فی القمر لیلۃ البدر قالوا لا قال فانکم ترونہ کذلک لہ طرق عند ابی ہریرۃ فی الصحیحین وغیرہا بالفاظ متقاربۃ ؛؛

باب المراسیل

مرسل الحسن اخرج یحیی بن سلام عن الحسن رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اہل الجنۃ لینظرون الی ربہم فی کل جمعۃ علی کثیب من کافور لا تری طرفاہ وفیہ نہر جار حافتاہ المسک وعلیہ جوار یقرأن القرآن باحسن اصوات سمعہا الاولون والاخرون فاذا کل انصرفوا الی منازلہم اخذ کل رجل منہم بید ما شاء منہن ثم یمرون علی قناطر من لؤلؤ الی

منازلهم فلولا ان الله يهديهم الى منازلهم ما اهتدوا اليها لما يحدث الله لهم فى جمعة

حديث اخر معضل

اخرج ابن ابى الدنيا وابو نعيم فى صفة الجنة وابن ابى حاتم فى تفسيره عن ابى جعفر محمد
بن على بن الحسين رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلعم ان فى الجنة شجرة يقال لها طوبى
يسير الراكب الجواد فى ظلها مائة عام ورقها برود خضر وزهرها رياط اصفر وافنانها سندس
واستبرق وثمرها حلل وصمغها زنجبيل وعسل وبطحاؤها ياقوت احمر وزمرد اخضر وترابها
مسك وعنبر وكافور اصفر وحشيشها زعفران مولع والنجوج يتاججان من غير وقود
يتفجر من اصلها السلسبيل والمعين والرحيق واصلها مجلس من مجالس اهل الجنة
يالفونه ومتحدث يجمعهم فبينما هم يوما فى ظلها يتحدثون اذ جاءتهم الملائكة يقودون نجائب
من الياقوت ثم ينفخ فيها الروح مزمومة بسلاسل من ذهب كان وجوهها المصابيح
نضارة وحسنا احمر ومرعزى ابيض مختلطان لم ينظر الناظرون الى مثلها حسنا
وبهاء ذلل من غير مهانة نجب من غير رياضة عليها حبائل الواحها من الدرر والياقوت
مفصلة باللؤلؤ والمرجان صفائحها من الذهب الاحمر ملبسة بالعبقرى والارجوان فاناخوا لهم
تلك النجائب ثم قالوا لهم ان ربكم يقرئكم السلام ويستزيركم لتنظروا اليه وينظر
اليكم وتكلموه ويكلمكم ويزيدكم من فضله ومن سعته فيتحول كل رجل منهم على راحلته ثم ينطلقون
صفا معتدلا لا يفرق منهم شىء شيئا ولا يفوق اذن ناقة اذن صاحبتها ولا يمرون
بشجرة من اشجار الجنة الا اتحفتهم بثمرتها وزحلت لهم عن طريقهم كراهة ان ينثلم صفهم
وتفرق بين الرجل ورفيقه فلما دفعوا الى الجبار تبارك وتعالى اسفر لهم عن وجهه الكريم
وتجلى لهم فى عظمته العظيمة تحيتهم فيها سلام قالوا ربنا انت السلام ومنك السلام ولك

حق الجلال والاکرام فقال لهم ربهم انی انا السلام ومنی السلام ولی حق الجلال والاکرام
فمرحبا بعبادی الذین حفظوا وصیتی ورعوا عهدی وخافونی بالغیب وکانوا منی
مشفقین قالوا اما وعزتک وجلالک ما قدرناک حق قدرک ولا ادینا الیک حقک
فاذن لنا بالسجود فقال لهم ربهم تبارک وتعالی انی قد وضعت عنکم مؤنة العبادة و
ارحت لکم ابدانکم فطالما انصبتم الابدان واعنتم الوجوه فالآن قضیتم الی روحی
ورحمتی وکرامتی فسلونی ما شئتم وتمنوا علی اعطیکم امانیکم فانی لن اجزیکم الیوم بقدر
اعمالکم ولکن بقدر رحمتی وکرامتی وطولی وجلالی فما یزالون فی الامان والمواهب
والعطایا حتی ان المقصر منهم لیتمنی مثل جمیع الدنیا منذ خلقها الله الی یوم افنائها
قال لهم ربهم لقد قصرتم فی امانیکم فقد اوجبت لکم ما سألتم وتمنیتم وزدتکم علی ما قصرت
عنه امانیکم فانظروا الی مواهب ربکم الذی اعطاکم فاذا بقباب فی الرفیق الاعلی
وغرف مبنیة من الدر والمرجان ابوابها من ذهب وسررها من یاقوت وفرشها من
سندس واستبرق ومنابرها من نور یفور من ابوابها واعراصها نور کشعاع الشمس
واذا قصور شامخة فی اعلی علیین من الیاقوت یزهر نورها فلولا انه سخر لامتنع الابصار
فما کان من تلک القصور من الیاقوت الابیض فهو مفروش بالحریر الابیض وما کان
منها من الیاقوت الاحمر فهو مفروش بالعبقری الاحمر وما کان منها من الیاقوت الاخضر
فهو مفروش بالسندس الاخضر والذهب الاحمر والفضة البیضاء قواعدها وارکانها
من الیاقوت وشرفها قباب اللؤلؤ وبروجها غرف المرجان فلما انصرفوا الی ما اعطاهم
ربهم قربت لهم براذین من الیاقوت الابیض منفوخ فیها الروح بجنبها الولدان
المخلدون وبید کل ولد منهم حکمة برذون واعنتها من فضة بیضاء منظومة بالدر والیاقوت

وسرجها سرر موضونة بالسندس والاستبرق فانطلقت بهم تلك البراذين تزف بهم وتنظر فی رياض الجنة فلما انتهوا الی منازلهم وجدوا فيها جميع ما تطول به ربهم عليهم مما سالوه وتمنوا واذا علی باب كل قصر من تلك القصور اربع جنان جنتان ذواتا افنان وجنتان مدهامتان فلما بتوا منازلهم واستقر بهم قرارهم قال لهم ربهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم رضينا فارض عنا قال برضائی عنكم حللتم داری ونظرتم الی وجهی وصافحتكم ملائكتی فهنيئا هنيئا عطاء غير مجذوذ ليس فيه تنغيص ولا تصريد فعند ذلك قالوا الحمد لله الذی اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذی احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ؛ قال المنذری رفعه منكر قال والرياط بالتحتية جمع ريطة وهی الملاءة اذا كانت نسجا واحدا ولم تكن لفقتين وقيل كل ثوب لين رقيق والظاهر انه المراد فی هذا الحديث والانجوج بفتح الهمزة واللام وسكون النون وجيمين الاولی مضمومة عود البخور ويتاجان يتلهبان وزنه ومعناه وزحلت بالحاء المهملة مفتوحتين تنحت عن الطريق والصبتم اتعبتم واعنتم من قوله وعنت الوجوه ای خضعت وذلت والحكمة بفتح الحاء والكاف مايقاد به الدابة من لجام ونحوه والمجذوذ بالجيم وذالين المعجمتين المقطوع والتصريد التقليل انتهی

المرفوعات والمقاطيع

اخرج ابن ابی الدنيا عن ابی امامة قال اهل الجنة لا يتغوطون ولا يتمخطون ولا يمنون انما نعيمهم الذی هم فيه مسك يتحدر من جلودهم كالجمان وعلی ابوابهم كثبان من مسك يرون الله فی الجمعة مرتين فيجلسون علی كراسی من ذهب مكللة باللؤلؤ والياقوت والزبرجد ينظرون الی الله وينظر اليهم فاذا قاموا انقلب احدهم الی الغرفة من غرفة

لها سبعون بابا مكللة بالياقوت والزبرجد

واخرج اللالكائى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال انكم لن تروا ربكم حتى تذوقوا الموت

واخرج عن معاوية ابن ابى سفيان مثله

واخرج عن طاؤس قال اصحاب المراء والمقاييس لا يزال بهم المراء والمقاييس حتى يجحدوا الرؤية ويخالفوا السنة

واخرج اللالكائى والبيهقى عن الحسن رضى الله عنه قال لو علم العابدون فى الدنيا انهم لا يرون ربهم فى الاخرة لذابت انفسهم

واخرج ابن ابى حاتم واللالكائى كلاهما فى السنة عن الحسن قال اول من ينظر الى وجه الرب تبارك وتعالى الاعمى

واخرج الاجرى عن الحسن قال ان الله ليتجلى لاهل الجنة فاذا رأوه نسوا نعيم الجنة

واخرج الاجرى عن كعب الاحبار رضى الله عنه قال ما نظر الله الى الجنة قط الا قال طيبى لاهلك فزادت اضعافا على ما كانت عليه حتى ياتيها اهلها وما من يوم كان لهم عيدا فى الدنيا الا يخرجون فى مقداره فى رياض الجنة فيبرز لهم الرب فينظرون اليه وتسفى عليهم الريح المسك الطيب ولا يسئلون ربهم شيئا الا اعطاهم حتى يرجعون وقد زادوا على ما كانوا عليه من الحسن والجمال سبعين ضعفا ثم يرجعون وقد ازدادوا مثل ذلك

واخرج يحيى بن سلام عن بكر بن عبد الله المزنى قال ان اهل الجنة ليزورون ربهم فى مقدار كل عيد لهم كانه يقول فى كل سبعة ايام مرة فياتون رب العزة فى حلل خضر ووجوه مشرقة واساور من ذهب مكللة بالدر والزمرد عليهم اكاليل الذهب يركبون نجائبهم ويستاذنون على ربهم فيامر لهم بالكرامة

واخرج ابن ابی الدنیا عن صیفی الیمانی ان عبدالعزیز ابن مروان سالہ عن وفد اہل الجنۃ قال انہم یفدون الی اللہ عزوجل فی کل یوم الخمیس فتوضع لہم اسرۃ کل انسان منہم اعرف بسریرہ منک بسریرک فاذا قعدوا علیہا قال تبارک وتعالے اطعموا عبادی وخلقی وجیرانی ووفدی فیطعمون ثم یقول اسقوہم فیوتون بآنیۃ من الوان شتی مختلفۃ فیشربون ثم یقول فکہوھم فتجی ثمرات شجرۃ فتدلی فیاکلون منہا ما شاؤا ثم یقول اکسوہم فتجی ثمرات شجر اخضر واحمر واصفر وکل لون لم تنبت الا الحلل فتنشر علیہم حللا وقصصا ثم یقول طیبوہم فیتناثر علیہم المسک والکافور مثل رذاذ المطر ثم یقول عبادی قد طعموا وشربوا وفکہوا وکسوا وطیبوا لاتجلین علیہم حتی ینظروا الی فاذا تجلی علیہم فنظروا الیہ نضرت وجوہہم ثم یقال ارجعوا الی منازلکم فیقول لہم ازواجہم خرجتم من عندنا علی صورۃ ورجعتم علی غیرہا فیقولون ان اللہ تجلی لنا فنظرنا الیہ فنضرت وجوہنا وفی المائتین للصابونی من حدیث انس مرفوعا نحوہ وفی سندہ ابراہیم بن محمد الخواص لہ مناکیر قال الصابونی وہذا منہا۔

واخرج ابونعیم عن ابی یزید البسطامی رضی اللہ عنہ قال ان للہ خواصا من عبادہ لو حجبہم فی الجنۃ عن رویتہ لاستغاثوا کما یستغیث اہل النار بالخروج من النار
واخرج البیہقی عن الاعمش رح قال ان اشرف اہل الجنۃ لمن ینظر الی اللہ غدوہ وعشیہ
واخرج ابن عساکر عن یزید بن ابی مالک الدمشقی قال لیس من عبد یومن باللہ والیوم الآخر الا وہو ینظر الی اللہ یوم القیامۃ عیانا الا ان الحاکم یحکم بجور فانہ لا یحل لہ ان ینظر الی اللہ وہو اعمی۔

واخرج البیہقی عن علی بن المدینی قال سالت عبداللہ بن المبارک عن قولہ تعالے

فمن کان یرجو لقاء ربہ فلیعمل عملاً صالحاً ولا یشرک بعبادة ربہ احداً قال من اراد
ان ینظر الی وجہ خالقہ فلیعمل عملا صالحا ولا یخبر بہ احدا ؛
فائدہ وقع فی کلام بعض الائمۃ ان رویۃ اللہ تعالی خاصۃ بمومنی البشر وان
الملائکۃ لا یرونہ واحتج لہ بقولہ لا تدرکہ الابصار فانہ عام خص بالایۃ والاحادیث
بالمومنین فیبقی علی عمومہ فی الملائکۃ وقد نص البیہقی علی خلافہ فقال فی کتاب
الرویۃ باب ما جاء فی رویۃ الملائکۃ ربہم
اخرج عن عبد اللہ بن عمرو بن العاص قال خلق اللہ الملائکۃ لعبادتہ اصنافا وان
منہم لملائکۃ قیاما صافین من یوم خلقہم اللہ الی یوم القیامۃ وملائکۃ رکوعا خشوعا
من یوم خلقہم الی یوم القیامۃ وملائکۃ سجودا منذ خلقہم الی یوم القیامۃ فاذا کان
یوم القیامۃ تجلی لہم تبارک وتعالی ونظروا الی وجہہ الکریم فقالوا سبحانک ما عبدناک
حق عبادتک ثم اخرج من وجہ اخر عن عدی بن ارطاۃ عن رجل من الصحابۃ ان
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان للہ ملائکۃ ترعد فرائصہم من مخافتہ ما منہم
ملک تقطر دمعۃ من عینہ الا وقعت ملکا یسبح وملائکۃ سجودا منذ خلق اللہ السموات
والارض لم یرفعوا رؤسہم ولا یرفعونہا الی یوم القیامۃ ورکوعا لم یرفعوا رؤسہم ولا
یرفعونہا الی یوم القیامۃ وصفوفا لم ینصرفوا عن مصافہم ولا ینصرفون الی یوم القیامۃ
فاذا کان یوم القیامۃ تجلی لہم ربہم فینظرون الیہ قالوا سبحانک ما عبدناک کما ینبغی لک

خاتمہ

اخرج الطبرانی عن ابی الدرداء قال من اخرج عن طریق المسلمین شیئا یوذیہم
کتب اللہ لہ بہ حسنۃ ومن کتب لہ عندہ حسنۃ ادخلہ الجنۃ واخرجہ ایضا من حدیث

معاذ بن جبل بسند جید واخرجه البخاری فی الادب من حدیث معقل بن
یسار مرفوعا من اماط اذی عن طریق المسلمین کتب له حسنة ومن تقبلت
منه حسنة دخل الجنة وقد ختمنا بهذا الحدیث کتابنا رجاء ان
یجعل الله سبحانه وتعالی لنا عنده حسنة یدخلنا بها الجنة برحمته انه بر رحیم
وصلی الله علی سیدنا محمد واله وصحبه وسلم تسلیما کثیرا دائما الی یوم الدین
ورضی الله تعالی عن کل الصحابة اجمعین

تمت بدور السافرة فی امور الاخرة

کتبه حبیب الله بن احمد

بوهار البرد وانی

کتاب بدور السافره از ابتدا تا انتها بتصحیح من حبیب الله بن احمد بمعیت مولوی حاجی ادم حسین صاحب ناظم مدرسه ... مدرسه جلالیه
روز سه شنبه ۱۶ ربیع الاول ۱۳۱۲ هجری بروز ... تمام و فارغ شدیم والحمد لله علی توفیقنا لها

بدور السافره فی امور الاخره

